

الإمام

علي بن أبي طالب

هو الموعظة

الأحاديث الخلووية

(كتاب علي عليه السلام)

مع شروح للعلماء المتفكرين

بإشراف

آية الله السيد جمال الدين محمد باقر

تحقيق

عبدوي طراز نعمة



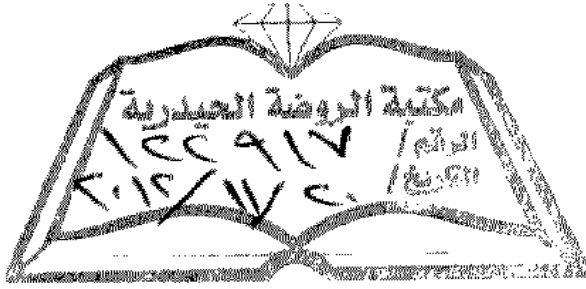
مؤسسة نصح البلاغة الشالعية

موسوعة الأحاديث العلوية

«كتاب علي عليه السلام»

«مع شروح للعلماء المتقدمين»

«الجزء الخامس عشر»



تحقيق

مهدي طرازنده

بإشراف

آية الله السيّد جمال الدين دين پرور



مؤسسة نهج البلاغة العالمية

١٤٣٣ هـ. ق - ١٣٩١ هـ. ش

سرشناسه: طرازنده مهدي ۱۳۴۸

عنوان و نام پدیدآورنده: موسوعة الأحاديث العلوية بإشراف سيد جمال الدين دين پرور ۱۳۱۷ تحقيق و مشاور الأول مهدي طرازنده ۱۳۴۸

مشخصات ظاهري: ۳۰ جلد / شابک دوره: ۶-۴۸-۵۰۷۶-۶۰۰-۹۷۸-۳-۴۹-۶۳۴۸-۹۶۴-۹۷۸

فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربی

یادداشت: ج ۲ تا ۳۰ (چاپ اول ۱۳۹۱) (فیبا)

یادداشت: کتابنامه

موضوع: علی بن ابیطالب علیه السلام امام اول ۲۳ قبل از هجرت ۴۰ ق - احادیث

شناسه افزوده: دين پرور سيد جمال الدين ۱۳۱۷ مصحح

شناسه افزوده: بنياد نهج البلاغة

رده بندی کنگره: ۱۳۹۱ / م۸۴ / ۳۹/۵ / BP

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱

شماره کتابشناسی ملی: ۲۷۶۵۸۰۶



مؤسسة نهج البلاغة العالمية

اسم الكتاب: موسوعة الأحاديث العلوية
«كتاب علي عليه السلام» (الجزء الخامس عشر)
إشراف: آية الله السيد جمال الدين دين پرور
المحقق و المشاور الأول: مهدي طرازنده
المساعد: السيد محسن دين پرور
الأمر الفئتي: حميد زاهدي فرد (مدار)
الطبعة: الأولى ۱۴۳۳ / ق ۱۳۹۱ / ش - العدد: ۵۰۰۰
ليتوغرافي - طبع - إصحاف: آيين چاپ - متين - حبيبي
جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة

مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر، زقاق بهشت، رقم ۲۳، مؤسسة نهج البلاغة العالمية

قم: استدارة الشهداء، شارع الحجية، مؤسسة نهج البلاغة العالمية www.pnj.ir --- nahjkade@yahoo.com

هاتف مشهد: ۸۵۴۳۴۳۳-۰۵۱۱ هاتف قم: ۷۷۴۲۵۹۴-۰۲۵۱ فکس ۷۷۳۶۴۴۰-۰۲۵۱



فهرس الموضوعات

الصفحة

العنوان

□ الحجّة

٧٧٠١

□ أصول الدين: المعاد والحساب

٧٧١١ * الأجل و الموت و القبر و البرزخ و التناسخ

البعث و النشور، قيام الساعة و أهوال يوم القيامة و أحواله و الحشر و من كان يحشر مع

علي (ع) ٧٧٥١

٧٧٧٥ * الحساب و الميزان، الثواب و العقاب و العذاب في الدنيا و الآخرة و الشفاعة

* الجنة و النار و صفة أهلها في الدنيا و الآخرة و ما فيهما (شجرة طوبى، حورالعين، الفواكه،

طعام أهلها، الشجرة الخبيثة و...) ٧٨٠٧

□ في الخالق و المخلوق

* عناية الله و رحمته، نعمته، كرمه، فضله، نعمه، رضاه و الرضا، صنعه، غفرانه، عفوه، لطفه،

حلمه، توفيقه، بركته، مته و الشكر و الحمد على نعمه، حقوقه (علينا و على المخلوقات)

الإملاء و الإمهال على الكفار و الفجار ٧٨٥٢

٧٨٧٧ * التوكل على الله و الإستعانة و الإلتجاء به و اليأس عن غيره، تفويض الأمر إليه

* طاعة الله و معصيته، عباد الله و العاصون له، عدو الله و ولي الله، أولياء الله، نصر

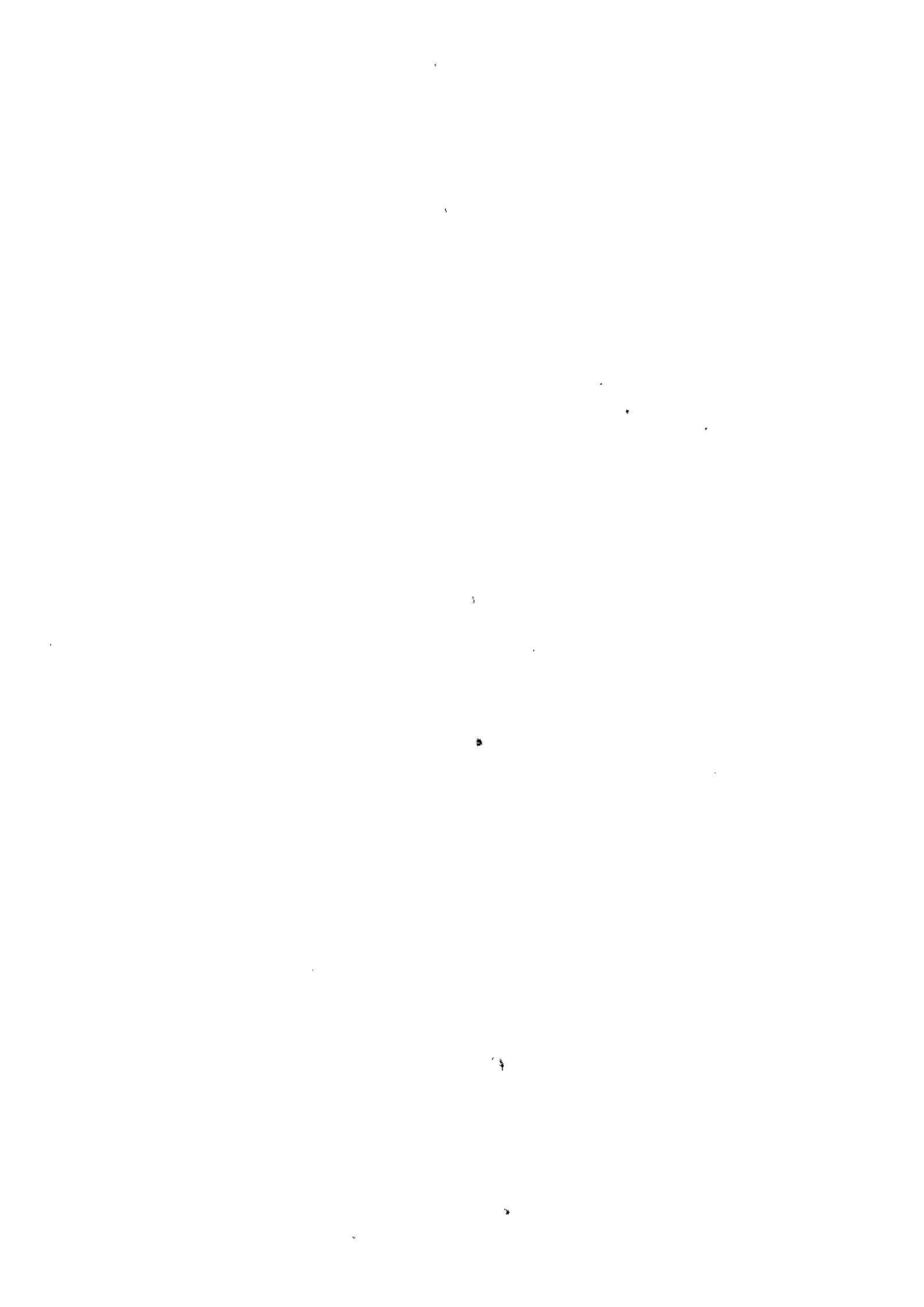
الله ٧٨٨٧

* الدعاء، الذكر، التمني، البكاء في الدعاء، البكاء، الكهانة، القيانة، العراف، الحازي، الإستخارة،

الفأل و التفأل، الإعتصام بالله، التوسل إلى الله، الإستغفار، اللعن و مستحقه، الصلاة للنبي

(ص) و للأئمة (ع)، العوذات، المناجاة، الزيارات و آدابها له و للأئمة (ع) في احاديثه (ع)،

محبة الله، الرغبة و الإقبال إليه، قربه و بعده، لقاء الله و منزلة العبد عند الخالق ٧٩١٥



٣٥٨٧-١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِمْمَنْ يُوثِقُ بِهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِمْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ وَحَفِظَ عَنْهُ وَخَطَبَ بِهِ عَلَى مَنبَرِ الْكُوفَةِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا بَدَّ لَكَ مِنْ حُجَجٍ فِي أَرْضِكَ حُجَّةٍ بَعْدَ حُجَّةٍ عَلَى خَلْقِكَ يَهْدُوهُمْ إِلَى دِينِكَ وَيُعَلِّمُوهُمْ عِلْمَكَ كَيْلَا يَتَفَرَّقَ أَتْبَاعُ أَوْلِيَائِكَ ظَاهِرٍ غَيْرِ مُطَاعٍ أَوْ مُكْتَمٍ يُتْرَقُّبُ إِنْ غَابَ عَنِ النَّاسِ شَخْصُهُمْ فِي حَالِ هُدْيَتِهِمْ فَلَمْ يَغِبْ عَنْهُمْ قَدِيمٌ مَبْتُوثٌ عَلَيْهِمْ وَآدَابُهُمْ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مُثَبَّتَةٌ فَهُمْ بِهَا عَامِلُونَ وَيَقُولُ عِمْ فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِيمَنْ هَذَا وَهَذَا يَأْرِزُ الْعِلْمَ إِذَا لَمْ يُوجَدْ لَهُ حَمَلَةٌ يَحْفَظُونَهُ وَيَرْوُونَهُ كَمَا سَمِعُوهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيَصْدُقُونَ عَلَيْهِمْ فِيهِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَأْرِزُ كُلَّهُ وَلَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ وَإِنَّكَ لَا تَخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ كَيْلَا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ وَلَا يَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ بَلْ أَيْنَ هُمْ وَكَمْ هُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْأَقْلُونَ عَدَدًا الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرًا. (١)

١- الكافي، ج ١، ص ٣٣٩، باب في الغيبة...، ص ٢٢٥ • الغيبة للنعماني، ص ١٣٦، ٨-باب ما روي في أن الله لا يخلي أرضه بغير حجة... ص ١٣٦. بتفاوت في الإسناد وفيه: (وأخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل و سعدان بن إسحاق وأحمد بن الحسين بن عبد الملك و محمد بن أحمد القطوانى قالوا حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة التمالي عن أبي إسحاق السبعي قال سمعت من يوثق به من أصحاب أمير المؤمنين ع يقول قال أمير المؤمنين ع في خطبة خطبها بالكوفة طويلة ذكرها اللهم فلا بد لك من



٣٥٨٨-٢- حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي إسحاق الهمداني قال حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين ع يقول اللهم إنك لا تخلي الأرض من حجة لك على خلقك ظاهر أو خافي مغمور لئلا تبطل حجتك و بنيانك. (١)

← حجج في أرضك، و ذكر مثله). • كمال الدين، ج ١، ص ٣٠٢. و فيه بعضه بتفاوت السند والمتن و فيه: (حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا هارون بن مسلم عن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبدالله عن آبائه عن علي ع أنه قال في خطبة له على منبر الكوفة اللهم إنه لا بد لأرضك من حجة لك على خلقك يهديهم إلى دينك و يعلمهم علمك لئلا تبطل حجتك و لا يضل أتباع أوليائك بعد إذ هديتهم به إما ظاهر ليس بالمطاع أو مكتتم مترقب إن غاب عن الناس شخصه في حال هدايتهم فإن علمه و آدابه في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بما عاملون). • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٩٠، ٨- باب وجوب العمل بأحاديث النبي ص و الأئمة ع المنقولة في الكتب المعتمدة و روايتها و صحتها ... • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٢٨٦، ٨- باب وجوب العمل بأحاديث النبي و... عن كتاب الغيبة للنعماني • بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ٥٤، باب ١- الاضطرار إلى الحجة و أن الأرض لا تخلو من حجة...، ص ١. عن كتاب الغيبة للنعماني و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري الهدنة السكون و الصلح و الموادعة بين المسلمين و الكفار و بين كل متحاربين و قال فيه إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى حجرها أي ينضم إليها و يجتمع بعضه إلى بعض فيها انتهى. فالمعنى في الخبر أن العلم ينقبض و ينضم و يخرج من بين الناس لفقده حامله و لعل المراد بمواد العلم الأئمة).

١- بصائر الدرجات، ص ٤٨٦، ١٠- باب الأرض لا يخلو من الحجة و هم الأئمة ع...، ص ٤٨٤ • علل الشرائع، ج ١، ص ١٩٥ ١٥٣- باب العلة التي من أجلها لا تخلو الأرض من حجة الله عز و جل على خلقه...، ص ١٩٥. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (أبي رحمه الله قال حدثنا سعد



٣٥٨٩-٣- قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي القمي: قوله وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، فإنه حدثني أبي عن حماد عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال المنذر رسول الله ص و الهادي أمير المؤمنين ع وبعده الأئمة ع وهو قوله «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» أي في كل زمان إمام هاد مبین وهو رد على من ينكر أن في كل عصر و زمان إماما وأنه لا تخلو الأرض من حجة، كما قال أمير المؤمنين ع «لا تخلو الأرض من إمام قائم بحجة الله إما ظاهر مشهور وإما خائف مقهور لئلا يبطل حجج الله و بيناته» (١)

← بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي إسحاق الهمداني قال حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين ع يقول اللهم لا تخل الأرض من حجة لك على خلقك ظاهر أو خاف مغفور لئلا تبطل حججك و بيناتك. ● كمال الدين ٣٠٢١، ٢٦- باب ما أخبر به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من.... بتفاوت في الإسناد و المتن وفيه: حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي إسحاق الهمداني قال حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين ع يقول، مثله، إلا وفيه: (بيناتك) بدل (بيناتك) ● بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ٢٠، باب ١- الاضطرار إلى الحجة و أن الأرض لا تخلو من حجة...، ص ١. عن كتاب العلل.

١- تفسير القمي، ج ١، ص ٣٥٩، (١٣) سورة الرعد مكية آياتها ثلاث و أربعون (٤٢)....، ص ٣٥٩. و في بعض النسخ (مغفور) بدل (مقهور) ● المناقب، ج ١، ص ٢٤٥، فصل في شرائطها مما يليق بهذا الكتاب....، ص ٢٤٥. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (أمير المؤمنين ع لا



٣٥٩٠-٤- أبو الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد الحجاج بن هارون بن حماد بن سعيد بن أبان بن الصلت بن جرجشان الفارسي عن أبي الحسن علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي إسحاق الهمداني قال حدثني الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين يقول اللهم إنك لا تخلي الأرض من حجة لك على خلقك ظاهرا أو خافيا مغمورا لئلا تبطل حجتك و ميثاقك. (١)



٣٥٩١-٥- أبو الحسين محمد بن هارون عن أبيه عن أبي علي محمد بن همام قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري قال حدثنا هارون بن مسلم البصري عن مسعدة بن صدقة الربعي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن أمير المؤمنين أنه قال في خطبة له بالكوفة اللهم لا بد لأرضك من حجة لك على خلقك و لا تضل أتباع أوليائك بعد إذ هديتهم به ظاهر ليس بالمطاع أو مكتتم ليس له دفاع يترقبه أولياؤك و ينكره أعداؤك إن غاب شخصه عن الناس لم يغب علمه في أوليائك. (٢)



← تخلو الأرض من قائم بحجة الله إما ظاهر مشهور و إما خائف مغمور. و في ذيله: (و في رواية لا يزال في ولدي مأمور مأمور). • بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ٢٠، باب ١- الاضطرار إلى الحجة و أن الأرض لا تخلو من حجة...، ص ١.

١- دلائل الإمامة، ص ٢٣٢، معرفة أن الله تعالى لا يخلي الأرض من حجة...، ص ٢٢٩.

٢- دلائل الإمامة، ص ٢٨٩، معرفة ما ورد من الأخبار في وجوب الغيبة...، ص ٢٨٩.

٣٥٩٢-٦- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه قال حدثني صفوان بن يحيى عن إبراهيم بن أبي زياد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين ع فقلت له يا ابن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عز وجل طاعتهم و مودتهم و أوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله ص فقال لي يا كنكر إن أولي الأمر الذين جعلهم الله عز وجل أئمة للناس و أوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب ثم انتهى الأمر إلينا ثم سكت فقلت له يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين علي ع أن الأرض لا تخلو من حجة لله جل و عز على عباده فمن الحجة و الإمام بعدك قال ابني محمد و اسمه التوراة باقر يبقر العلم بقرا هو الحجة و الإمام بعدي و من بعد محمد ابنه جعفر و اسمه عند أهل السماء الصادق فقلت له يا سيدي فكيف صار اسمه الصادق و كلكم صادقون قال حدثني أبي عن أبيه ع أن رسول الله ص قال إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع فسموه الصادق فإن للخامس من ولده ولدا اسمه جعفر يدعي الإمامة اجترأ على الله و كذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله عز وجل و المدعي لما ليس له بأهل المخالف على أبيه و الحاسد لأخيه ذلك الذي يروم كشف ستر الله عند غيبة ولي الله عز وجل ثم يكى علي بن الحسين ع بكاء شديدا ثم قال كأنني بجعفر الكذاب و قد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله و المغيب في حفظ الله و التوكيل بحرم أبيه جهلامنه بولادته

و حرصا منه على قتله إن ظفر به و طمعا في ميراثه حتى يأخذه بغير حقه قال أبو خالد فقلت له يا ابن رسول الله و إن ذلك لكائن فقال إي و ربي إن ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله ص قال أبو خالد فقلت يا ابن رسول الله ثم يكون ما ذا قال ثم تمتد الغيبة بولي الله عز و جل الثاني عشر من أوصياء رسول الله ص و الأئمة بعده يا أبا خالد إن أهل زمان غيبته القائلين بإمامته و المنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان لأن الله تبارك و تعالى أعطاهم من العقول و الأفهام و المعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة و جعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله ص بالسيف أولئك المخلصون حقا و شيعتنا صدقا و الدعاة إلى دين الله عز و جل سرا و جهرا و قال علي بن الحسين ع انتظار الفرج من أعظم الفرج. و حدثنا بهذا الحديث علي بن أحمد بن موسى و محمد بن أحمد الشيباني و علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الأدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه عن صفوان عن إبراهيم بن أبي زياد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي عن علي بن الحسين ع.^(١)

١- كمال الدين، ج ١، ص ٣١٩، ٣٢١- باب ما أخبر به سيد العابدين علي بن الحسين ع من وقوع الغيبة بالقائم ع و أنه الثاني عشر... و في ذيله: (قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ذكر زين العابدين ع لجعفر الكذاب دلالة في إخباره بما يقع منه. و قد روي مثل ذلك عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري ع أنه لم يسر به لما ولد وأنه أخبرنا بأنه سيضل خلقا كثيرا كل ذلك دلالة له ع أيضا لأنه لا دلالة على الإمامة أعظم من الإخبار بما يكون قبل أن يكون كما كان مثل ذلك دلالة لعيسى ابن مريم ع على نبوته إذ أنبأ الناس بما يأكلون و ما يدخرون في بيوتهم و

﴿ وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ١٩، ٢٤، ٢٦، ج ٢- ح ٢٤٨، ج ٣- ح ٤٢١، ٤٢٥، ٥١٨، ٥٦٥، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٠٠، ج ٤- ح ٧٩١، ٧٩٢، ٨٠٤، ٨٤٧، ج ٥- ح ١٠٨٤، ١١٤٢، ج ٦- ح ١٧١٠، ١٧٣٤، ١٧٩١، ١٧٩٢، ج ٧- ح ١٨١٩، ج ٨- ح ٢٢٣٠، ج ١٠- ح ٢٧٩٥، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ج ١١- ح ٢٩٢٣، ٣٠٠٥، ج ١٢- ح ٣١١٥، ٣١٤٦، ٣١٥٣، ج ١٤- ح ٣٣٦١، ج ١٥- ح ٣٨٠٨، ٣٨٤٦، ج ١٩- ح ٥٠٢٧، ٥٠٦٣، ج ٢٠- ح ٥٣١٠، ج ٢١- ح ٥٦٩٨، ٥٧١٧، ج ٢٢- ح ٥٧٩٢، ٥٧٩٤، ٥٧٩٥، ٥٧٩٦، ٥٨٠٢، ٥٨٠٣، ٥٨٠٨، ٥٨٠٩، ٥٨١٠، ٥٨١٢، ٥٨١٣، ٥٨٣٣، ج ٢٣- ح ٦٣٤٧، ج ٢٤- ح ٦٤٣٣، ج ٢٩- ح ١٠٢١٧، ١٠٢٢١، ١٠٢٢٢، ١٠٢٢٦، ١٠٢٤١، ١٠٢٧٩، ج ٣٠- ح ١٠٣٣٠، ١٠٥٣٦.

كما كان النبي ص حين قال أبو سفيان في نفسه من فعل مثل ما فعلت جئت فدفعت يدي في يده إلا كنت أجمع عليه الجموع من الأحابيش وكنانة فكنت ألقا بهم فلعلي كنت أدفعه فناداه النبي ص من خيمته فقال إذا كان الله يجزيك يا أبا سفيان و ذلك دلالة له ع كدلالة عيسى ابن مريم ع وكل من أخبر من الأئمة ع بمثل ذلك فهي دلالة تدل الناس على أنه إمام مفترض الطاعة من الله تبارك وتعالى حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات قال أخبرنا صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد عن أمه فاطمة بنت محمد بن الهيثم المعروف بابن سيابة قالت كنت في دار أبي الحسن علي بن محمد العسكري ع في الوقت الذي ولد فيه جعفر فرأيت أهل الدار قد سروا به فصرت إلى أبي الحسن ع فلم أره مسرورا بذلك فقلت له يا سيدي مالي أراك غير مسرور بهذا المولود فقال ع يهون عليك أمره فإنه سيضل خلقا كثيرا. • قصص الأنبياء للراوندي، ص ٣٦٥، ١٥- فصل ...، ص ٣٦٥ • إعلام الوري، ص ٤٠٧، الفصل الثاني في ذكر بعض الأخبار التي جاءت من طريق الشيعة الإمامية في النص على إمامة... • الإحتجاج، ج ٢، ص ٣١٧، احتجاجه ع في أشياء شتى من علوم الدين و ذكر طرف من مواعظه البليغة...، ص ٣١٢، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكاهلي قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٣٨٦، باب ٤٤- نص علي بن الحسين صلوات الله عليهما عليهم السلام...، ص ٣٨٦. عن كتاب الإحتجاج، وكمال الدين.



٣٥٩٣-١- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن كليب بن معاوية الأُسدي قال قال أبو عبد الله ع ما بين من وصف هذا الأمر و بين أن يغتبط و يرى ما تقر به عينه إلا أن تبلغ نفسه هذه فيقال أما ما كنت ترجو فقد قدمت عليه و أما ما كنت تتخوف فقد أمنت منه و إن أمامك لأمام صدق أقدم على رسول الله ص و علي و الحسن و الحسين عليهم السلام. (١)



٣٥٩٤-٢- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد بن عواض قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا بلغت نفس أحدكم هذه قيل له أما ما كنت تحزن من هم الدنيا و حزنها فقد أمنت منه و يقال له أمامك رسول الله ص و علي و فاطمة ص. (٢)

١- المحاسن، ج ١، ص ١٧٤، ٣٩-باب الاغتباط عند الوفاة...، ص ١٧٤ • بحار الأنوار، ج ٦، ص ١٨٣، باب ٧- ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و عرض الأعمال عليهم صلوات الله عليهم...، ص ١٧٣.

٢- المحاسن، ج ١، ص ١٧٥، ٣٩-باب الاغتباط عند الوفاة...، ص ١٧٤. و قال مؤلفه قدس سره في ذيله: (و رواه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع و زاد فيه الحسن و الحسين ع.) • الكافي، ج ٣، ص ١٣٤، باب ما يعاين المؤمن و الكافر...، ص ١٢٨. بتفاوت في الإسناد و فيه: (سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَّاضٍ مِثْلَهُ.) • بحار الأنوار، ج ٦، ص ١٨٤، باب ٧- ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و... • بحار الأنوار، ج ٦، ص ٢٠٠، باب ٧- ما يعاين المؤمن و الكافر... عن كتاب الكافي.



٣٥٩٥-٣- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابن فضال عن محمد بن فضيل عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله ع قد استحييت مما أردد هذا الكلام عليكم ما بين أحدكم وبين أن يفتبط إلا أن تبلغ نفسه هذه و أهوى بيده إلى حنجرته يأتيه رسول الله ص و علي ع فيقولان له أما ما كنت تخاف منه فقد أمنك الله منه و أما ما كنت ترجو فأمامك. (١)



٣٥٩٦-٤- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عقبة بن خالد قال دخلنا على أبي عبد الله ع أنا و معلى بن خنيس فقال يا عقبة لا يقبل الله من العباد يوم القيامة إلا هذا الذي أنتم عليه و ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه إلا أن تبلغ نفسه هذه و أوماً بيده إلى الوريد قال ثم اتكأ و غمز إلي المعلى أن سله فقلت يا ابن رسول الله إذا بلغت نفسه هذه فأني شيء يرى فردد عليه بضعة

١- المحاسن، ج ١، ص ١٧٥، ٣٩- باب الاغتباط عند الوفاة...، ص ١٧٤ • أعلام الدين، ص ٤٥٦، فصل في حسن الظن بالله تعالى...، ص ٤٥٥. بتفاوت في الإسناد وفيه: (عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله ع قد استحييت مما أكرر هذا الكلام عليكم إنما بين أحدكم وبين أن يفتبط أن تبلغ نفسه ها هنا و أهوى بيده إلى حنجرته يأتيه رسول الله ص و علي فيقولان له أما ما كنت تخاف فقد أمنك الله منه و أما ما كنت ترجو فأمامك فأبشروا أنتم الطيبون و نساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء و كل مؤمن صديق شهيد.) • بحار الأنوار، ج ٦، ص ١٨٤، باب ٧- ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و... • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ١٦٣، باب ٦- ما ينفع حبه في من المواطن و أنهم عليهم السلام يحضرون عند الموت و غيره و أنه يسأل... عن كتاب أعلام الدين.

عشر مرة أي شيء يرى فقال في كلها يرى لا يزيد عليها ثم جلس في آخرها فقال يا عقبة قلت لبيك وسعديك فقال أبيت إلا أن تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله إنما ديني مع دمي فإذا ذهب دمي كان ذلك وكيف بك يا ابن رسول الله كل ساعة و بكيت فرق لي فقال يراها والله قلت بأبي أنت وأمي من هما فقال ذاك رسول الله ص و علي ع يا عقبة لن تموت نفس مؤمنة أبدا حتى تراهما قلت فإذا نظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا قال لا بل يمضي أمامه فقلت له يقولان شيئا جعلت فداك فقال نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله ص عند رأسه و علي ع عند رجله فيكب عليه رسول الله ص فيقول يا ولي الله أبشر أنا رسول الله إني خير لك مما تترك من الدنيا ثم ينهض رسول الله فيقدم عليه علي ص حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله أبشر أنا علي بن أبي طالب الذي كنت تحبني أما لأنفعنك ثم قال أبو عبد الله ع أما إن هذا في كتاب الله عز وجل قلت أين هذا جعلت فداك من كتاب الله قال في سورة يونس قول الله تبارك و تعالی ها هنا الَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ هُمُ الْبَشَرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ لَا تُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١)

١- المحاسن، ج ١، ص ١٧٥، ٣٩- باب الاغتباط عند الوفاة...، ص ١٧٤ • الكافي، ج ٣، ص ١٢٨، باب ما يعاين المؤمن والكافر...، ص ١٢٨. بتفاوت في الإسناد وفيه: (عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عُقْبَةُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ... مثله إلى آخر ما مر برواية البرقي.) • تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٢٥، (١٠) من سورة يونس...، ص ١١٩. بتفاوت في الإسناد وفيه: (عن عقبة بن خالد قال مثله.) • بحار الأنوار، ج ٦، ص ١٨٥، باب ٧- ما يعاين المؤمن والكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و... عن كتاب المحاسن و التفسير و قال المجلسي قدس



٣٥٩٧-٥- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن الخطاب الكوفي و مصعب الكوفي عن أبي عبد الله ع أنه قال لسدير و الذي بعث محمدا بالنبوة و عجل روحه إلى الجنة ما بين أحدكم و بين أن يغتبط و يرى السرور أو تبين له الندامة و الحسرة إلا أن يعاين ما قال الله عز و جل في كتابه عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ و أتاه ملك الموت يقبض روحه فينادي روحه فتخرج من جسده فأما المؤمن فما يحس بخروجها و ذلك قول الله تبارك و تعالى يَا أَيُّهَا النَّفْسُ لِلْطَّمِينَةِ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَ ادْخُلِي جَنَّاتِي ثُمَّ قَالَ ذلك لمن كان ورعا مواسيا لإخوانه و صولا لهم و إن كان غير ورع و لا وصولا لإخوانه قيل له ما منعك من الورع و المواساة لإخوانك أنت ممن انتحل المحبة بلسانه

← سره في ذيله: (بيان: إنما ديني مع دمي المراد بالدم الحياة أي لا أترك طلب الدين ما دمت حيا فإذا ذهب دمي أي مت كان ذلك أي ترك الطلب أو المعنى أنه إنما يمكنني تحصيل الدين ما دمت حيا فقله فإذا ذهب دمي استفهام إنكاري أي بعد الموت كيف يمكنني طلب الدين و في شي، [تفسير العياشي] فإذا ذهب ديني كان ذلك فالمعنى أن ديني مقرون بحياتي فمع عدم الدين فكأنني لست بحي فقله كان ذلك أي كان الموت و في الكافي إنما ديني مع دينك فإذا ذهب ديني كان ذلك أي إن ديني إنما يستقيم إذا كان موافقا لدينك فإذا ذهب ديني لعدم علمي بما تعتقده كان ذلك أي الخسران و الهلاك و العذاب الأبدي أشار إليه مبهما لتفخيمه و أما استشهاده ع بالآية فالظاهر أنه فسر البشري في الحياة الدنيا بما يكون عند الموت و يحتمل أن يكون ع فسر البشري في الآخرة بذلك لأن تلك الحالة من مقدمات النشأة الآخرة فالبشري في الحياة الدنيا بالمنامات الحسنة كما ورد في أخبار آخر أو بما بشر الله في كتبه و على لسان أنبيائه و الأول أظهر.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٣٧، باب ٨٦ سائر ما يعاين من فضله و رفعة درجاته صلوات الله عليه عند الموت و في القبر و قبل.... عن كتاب الكافي و فيه بعضه.

و لم يصدق ذلك بفعل و إذا لقي رسول الله ص و أمير المؤمنين ص لقيهما معرضين مقطبين في وجهه غير شافعين له قال سدير من جدع الله أنفه قال أبو عبد الله ع فهو ذلك. (١)



٣٥٩٨-٦-عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ مَفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ مَثَلٌ لَهُ مَالُهُ وَ وَدَّهِ وَ عَمَلُهُ فَيَلْتَفِتُ إِلَى مَالِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهُ إِنِّي كُنْتُ عَلَيْكَ حَرِيصاً شَجِيحاً قَالِي عِنْدَكَ فَيَقُولُ خُذْ مِنِّي كَفَنَكَ قَالَ فَيَلْتَفِتُ إِلَى وَدَّهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهُ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ مُحِبّاً وَ إِنِّي كُنْتُ عَلَيْكُمْ مُحَامِياً قَالِي عِنْدَكُمْ فَيَقُولُونَ نُؤَدِّيكَ إِلَى حُفْرَتِكَ نُؤَارِيكَ فِيهَا قَالَ فَيَلْتَفِتُ إِلَى عَمَلِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهُ إِنِّي كُنْتُ فِيكَ لَزَاهِداً وَ إِن كُنْتُ عَلِيٍّ لَتَقِيلاً قَالِي عِنْدَكَ فَيَقُولُ أَنَا قَرِينُكَ فِي قَبْرِكَ وَ يَوْمَ نَشْرِكَ حَتَّى أُعْرَضَ أَنَا وَ أَنْتَ عَلَى رَبِّكَ قَالَ

١- المحاسن، ج ١، ص ١٧٧، ٢٩- باب الاغتباط عند الوفاة...، ص ١٧٤ • بحار الأنوار، ج ٦، ص ١٨٦، باب ٧- ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و... و قال المجلسي قدس سره في ذيله (بيان: جدع الأنف أي قطعه كناية عن المذلة أي من أذله الله يكون كذلك و يحتمل أن يكون من استفهام أي من يكون كذلك فقوله جدع الله أنفه جملة دعائية فأجاب ع بأنه هو الذي ذكرت لك سابقاً). • بحار الأنوار، ج ٧١، ص ٣٩٧، باب ٢٨- التراحم و التعاطف و التودد و البر و الصلة و الإيثار و المواساة و إحياء المؤمن....

فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ وَلِيًّا أَتَاهُ أَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا وَ أَحْسَنُهُمْ مَنْظَرًا وَ أَحْسَنُهُمْ رِيَاشًا فَقَالَ
أَبْشِرْ بِرُوحٍ وَ رِيحَانٍ وَ جَنَّةٍ نَعِيمٍ وَ مَقْدَمِكَ خَيْرٌ مَقْدَمٍ فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَيَقُولُ أَنَا
عَمَلُكَ الصَّالِحِ أَرْجُلُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ وَ يُنَاشِدُ حَامِلَهُ أَنْ
يُعَجِّلَهُ فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَاهُ مَلَكَا الْقَبْرِ يَجْرَانِ أَشْعَارُهُمَا وَ يَخْدَانِ الْأَرْضَ بِأَقْدَامِهِمَا
أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ وَ أَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا
دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ فَيَقُولُ اللَّهُ رَبِّي وَ دِينِي الْإِسْلَامُ وَ نَبِيِّ مُحَمَّدٌ ص فَيَقُولَانِ لَهُ تَبَتَكَ
اللَّهُ فِيمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ يَفْسَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَابًا إِلَى
الْجَنَّةِ ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ نَحْمُ قَرِيرَ الْعَيْنِ نَوْمَ الشَّابِّ النَّاعِمِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا قَالَ وَ إِنْ كَانَ لِرَبِّهِ عَدُوًّا فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ
أَقْبَحُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ زِيًّا وَ رُؤِيًّا وَ أَتْنُهُ رِيحًا فَيَقُولُ لَهُ أَبْشِرْ بِنُزُلٍ مِنْ حَمِيمٍ وَ تَصْلِيَةٍ
جَحِيمٍ وَ إِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ وَ يُنَاشِدُ حَمَلَتَهُ أَنْ يَحْبِسُوهُ فَإِذَا أُدْخِلَ الْقَبْرَ أَتَاهُ مُمْتَحِنًا
الْقَبْرِ فَالْقِيَا عَنْهُ أَكْفَانُهُ ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي
فَيَقُولَانِ لَا دَرَيْتَ وَ لَا هَدَيْتَ فَيَضْرِبَانِ يَافُوخَهُ بِمِرْزَبَةٍ مَعَهَا ضَرْبَةٌ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ
وَ جَلَّ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَ تَدْعُرُهَا مَا خَلَا الثَّقَلَيْنِ ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ
نَحْمُ بَشْرَ حَالٍ فِيهِ مِنَ الضِّيْقِ مِثْلُ مَا فِيهِ الْقَنَا مِنَ الزُّجِّ حَتَّى إِنْ دِمَاعُهُ لَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ
ظُفْرِهِ وَ لَحْمِهِ وَ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيَّاتِ الْأَرْضِ وَ عَقَارِبَهَا وَ هَوَامَّهَا فَتَنْهَشُهُ حَتَّى
يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ وَ إِنَّهُ لَيَسْمَعِي قِيَامَ السَّاعَةِ فِيمَا هُوَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ. - وَ قَالَ جَابِرٌ قَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ النَّبِيُّ ص إِنِّي كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ وَ أَنَا أَرْعَاهَا وَ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ
إِلَّا وَ قَدْ رَعَى الْغَنَمَ وَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَ هِيَ مُتَمَكِّنَةٌ فِي الْمَكِينَةِ مَا حَوْلَهَا

شَيْءٌ يُبَيِّجُهَا حَتَّى تَدْعَرَ فَتَطِيرَ فَأَقُولُ مَا هَذَا وَاعْجَبُ حَتَّى حَدَّثَنِي جَبْرَائِيلُ عَ أَنْ
الْكَافِرَ يُضْرَبُ ضَرْبَةً مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئاً إِلَّا أَسْمَعَهَا وَتَدْعُرُ لَهَا إِلَّا الثَّقَلَيْنِ فَقُلْتُ ذَلِكَ
لِضَرْبَةِ الْكَافِرِ فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. (١)

١- الكافي، ج ٣، ص ٢٣١، باب أن الميت يمثل له ماله وولده وعمله قبل موته.... ص ٢٣١
• من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ١٢٧، باب غسل الميت.... ص ١٢١. بدون الإسناد مرسل عن
أمير المؤمنين ع وفيه مثله إلى قوله ع: حَشْرِكَ حَتَّى أُعْرَضَ أَنَا وَأَنْتَ عَلَيَّ رَبِّكَ • تفسير القمي،
ج ١، ص ٣٦٩، الإنسان و آخر يومه من الدنيا... ص ٣٦٩. بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدثني
أبي عن علي بن مهزيار عن عمر بن عثمان عن المفضل بن صالح عن جابر عن إبراهيم بن العلي
عن سويد بن علقمة [غفلة] عن أمير المؤمنين ع قال إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام
الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة مثل له أهله وماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله فيقول والله
إني كنت عليك لحريصاً شحيحاً فما عندك فيقول خذ مني كفنك، ثم يلتفت إلى ولده فيقول والله
إني كنت لكم لمحباً وإني كنت عليكم لمحامياً فما ذا عندكم فيقولون نوؤديك إلى حفرتك و
نواريك فيها، ثم يلتفت إلى عمله فيقول والله إني كنت فيك لزاهداً وإنك كنت علي لثقيلاً فما ذا
عندك فيقول أنا قرينك في قبرك ويوم حشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك فإن كان لله وليا
أتاه أطيب الناس ريحاً وأحسنهم منظراً وأزينهم ريشاً فيقول أبشر بروح من الله وريحان وجنة
نعيم وقد قدمت خير مقدم فيقول من أنت فيقول أنا عمك الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنة و
إنه ليعرف غاسله ويناشد حامله أن يعجله فإذا أدخل قبره أتاه ملكان وهما فتانا القبر يجران
أشعارهما وينحنان الأرض بأنبياهما وأصواتهما كالرعد العاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف
فيقولان له من ربك ومن نبيك وما دينك فيقول الله ربي ومحمد نبيي والإسلام ديني فيقولان
ثبتك الله بما تحب وترضى وهو قول الله « يُبَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ » فيفسحان له
في قبره مد بصره ويفتحان له باباً إلى الجنة ويقولان له نم قرير العين نوم الشاب الناعم وهو
قوله « أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا » وإذا كان لربه عدواً فإنه يأتيه أقيح خلق
الله ريشاً وأنتنه ريحاً فيقول له من أنت فيقول له أنا عمك أبشر بنزل من حميم وتصلية جحيم

← وإنه ليعرف غاسله و يناشد حامله أن يحبسه فإذا أدخل قبره أتياه مفتاحيا القبر فألقيا أكفانه ثم قال له من ربك و من نبيك و ما دينك فيقول لا أدري فيقولان له لا دريت و لا هديت فيضربانه بمرزبة ضربة ما خلق الله دابة إلا و تذعر لها ما خلا الثقلين ثم يفتحان له بابا إلى النار ثم يقولان له نم بشر حال فهو من الضيق مثل ما فيه القنا من الزج حتى أن دماغه يخرج مما بين ظفريه و لحمه و يسלט عليه حيات الأرض و عقاربها و هوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره و إنه ليتمنى قيام الساعة مما هو فيه من الشر.) • الأمالي للطوسي، ٣٤٧، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث ... بتفاوت في الإسناد و فيه: (أخبرنا ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن عباد، عن عمه، عن أبيه، عن جابر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة ذكر أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) و عبد الله بن عباس ذكرا أن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من الدنيا، و أول يوم من الآخرة، مثل له ماله و ولده و عمله... و ساق الحديث مثله إلى قوله ع: ليتمنى قيام الساعة فيما هو فيه من الشر.) • تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٧، (١٤) من سورة إبراهيم ... ص ٢٢٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن سويد بن غفلة عن علي بن أبي طالب ع قال ابن آدم إذا كان في آخر يوم من الدنيا و أول يوم من الآخرة مثل له ماله و ولده و عمله... و ساق الحديث مثله إلى قوله ع: ليتمنى قيام الساعة فيما هو فيه من الشر.) • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٧، سورة إبراهيم و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ص ٢٤٦. عن كتاب الكافي و فيه مثله إلى قوله ع: ليتمنى قيام الساعة فيما هو فيه من الشر • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ١٠٥، ١٠٠- باب وجوب الاشتغال بصالح الأعمال عن الأهل و المال... ص ١٠٥. عن كتاب الكافي و الفقيه و الأمالي للطوسي • بحار الأنوار، ج ٦، ص ٢٢٤، باب ٨- أحوال البرزخ و القبر و عذابه و سؤاله و سائر ما يتعلق بذلك...، ص ٢٠٢. عن كتاب التفسير للقمي و الأمالي للطوسي و التفسير للعياشي و الكافي و قال المجلسي قدس سره في ذيلهم: (بيان: قوله ع مثل له أي صور له كل من الثلاثة بصورة مثالية يخاطبها و تخاطبه و يجوز أن يراد بالتمثل خطور هذه الثلاثة بالبال و حضور صورها في الخيال و حينئذ يكون

← المخاطبة بلسان الحال لا بلسان المقال والشح البخل مع الحرص والزهد في الشيء ضد الرغبة فيه والرياش اللباس الفاخر وقال الجزري فيه تفتنون في القبور يريد مساءلة منكر و نكير من فتنه الامتحان والاختبار. قوله ع يخذان الأرض أي يشقانها والقاصف الشديد الصوت. قوله ع هو قول الله الضمير عائد إلى قول الملكين ثبتك الله والمضاف محذوف والتقدير هو مدلول قول الله عز وجل وقيل هو عائد إلى تثبيت المؤمن على ما يجيب به الملكين، كما يدل عليه ما روي عن النبي ص أنه ذكر قبض روح المؤمن فقال تم يعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه في قبره ويقولان له من ربك وما دينك فيقول ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فذلك قوله تعالى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ. والفسحة بالضم السعة والمراد بمد البصر مداه و غايته التي ينتهي إليها و قررة العين برودتها وانقطاع بكائها ورؤيتها ما كانت مشتاقة إليه و القررة بالضم ضد الحر والعرب تزعم أن دمع الباكي من شدة السرور بارد و دمع الباكي من الحزن حار فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والناعم من النعمة بالكسر وهو ما يتنعم به من المال ونحوه أو بالفتح وهي نفس التنعم ولعل الثاني أولى. قوله تعالى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ المراد اليوم المذكور في قوله تعالى قبل هذه الآية يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لأُبَشِّرِي يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَ يَقُولُونَ جِئْنَا بِمَحْجُورًا وهذا الحديث يدل على أن المراد بذلك اليوم يوم الموت وبالملائكة ملائكة الموت وهو قول كثير من المفسرين و فسر بعضهم ذلك اليوم بيوم القيامة والملائكة بملائكة النار والمراد بالمستقر المكان الذي يستقر فيه وبالمقيل مكان الاستراحة مأخوذ من مكان القيلولة قال الشيخ البهائي رحمه الله و يحتمل أن يراد بأحدهما الزمان أي إن مكانهم وزمانهم أطيب ما يتخيل من الأمكنة والأزمان و يحتمل المصدرية فيهما أو في أحدهما. أبشر بنزل من حميم البشارة هنا على سبيل التهكم والنزل بضمين ما يعد للضيف النازل على الإنسان من الطعام والشراب وفيه تهكم أيضا و الحميم الماء الشديدة الحرارة يسقى منه أهل النار أو يصب على أبدانهم والأنسب بالنزل السقي والتصلية التلويح على النار آتاه معتننا القبر إضافة اسم الفاعل



٣٥٩٩-٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَ مِنْ كَلَامِ لَهُ ع
لَمَّا خُوفٌ مِنَ الْغَيْلَةِ: وَإِنَّ عَلِيًّا مِنْ اللَّهِ جُنَّةً حَصِينَةً فَإِذَا جَاءَ يَوْمِي انْفَرَجَتْ عَنِّي وَ
أَسْلَمْتَنِي فَحِينَيْدٍ لَا يَطِيئُ السَّهْمُ وَ لَا يَبْرَأُ الْكَلْمُ. (١)

← إما إلى معموله على حذف المضاف أي ممتحننا صاحب القبر أو إلى غير معموله كمصارع مصر و هذا أولى و تخصيص إلقاء الأكفان بعدو الله ظاهر لما فيه من الشناعة المناسبة لحاله و اليافوخ هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل إذا كان قريب عهد بالولادة و المرزبة بالراء المهملة و الزاء المعجمة و الباء الموحدة عصاة من حديد و القنا جمع قناة و هي الرمح و الزج الحديدية التي في أسفل الرمح.

١- نهج البلاغة، ص ٩٤، ٦٢- و من كلام له ع لما خوف من الغيلة...، ص ٩٤. و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (الغيلة القتل على غير علم و لا شعور و الجنة الدرع و ما يجن به أي يستتر من ترس و غيره و طاش السهم إذا صدف عن الغرض و الكلم الجرح و يعني بالجنة هاهنا الأجل و على هذا المعنى الشعر المنسوب إليه ع:

من أي يومي من الموت أفر
أ يوم لم يقدر أم يوم قدر
فيوم لا يقدر لا أرهبه
و يوم قد قدر لا يغني الحذر.

و منه قول صاحب الزنج:

و إذا تنازعني أقول لها قري
موت يريحك أو صعود المنبر
ما قد قضى سيكون فاصطبري له
و لك الأمان من الذي لم يقدر.

و مثله:

قد علم المستأخرون في الوهل
أن الفرار لا يزيد في الأجل.

و الأصل في هذا كله قوله تعالى وَ مَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَ قوله تعالى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ. و قوله سبحانه تَوَفَّيْتَهُمْ رُسُلَنَا وَ هُمْ لَا يُفْرَطُونَ و في القرآن العزيز كثير من ذلك. اختلاف الناس في الآجال: و اختلف الناس في الآجال فقالت

← الفلاسفة والأطباء لا أجل مضروب لأحد من الحيوان كله من البشر ولا من غيرهم والموت عندهم على ضربين قسري وطبيعي. فالقسري الموت بعارض إما من خارج الجسد كالمتردي والغريق والمقتول ونحو ذلك أو من داخل الجسد كما يعرض من الأمراض القاتلة مثل السل والاستسقاء والسرسام ونحو ذلك. والموت الطبيعي ما يكون بوقوف القوة الغذائية التي تورد على البدن عوض ما يتحلل منه وهذه القوة المستخدمة للقوى الأربع الجاذبة والدافعة والماسكة والهاضمة والبدن لا يزال في التحلل دائما من الحركات الخارجية ومن الأفكار والهموم وملاقات الشمس والرياح والعوارض الطارئة ومن الجوع والعطش والقوة الغذائية تورد على البدن عوض الأجزاء المتحللة فتصرفها في الغذاء المتناول واستخدام القوى الأربع المذكورة. ومنتهى بقاء هذه القوة في الأعم الأغلب للإنسان مائة وعشرون سنة وقد رأيت في كتب بعض الحكماء أنها تبقى مائة وستين سنة ولا يصدق هؤلاء بما يروى من بقاء المعمرين فأما أهل الملل فيصدقون بذلك. واختلف المتكلمون في الآجال فقالت المعتزلة ينبغي أولا أن نحقق مفهوم قولنا أجل ليكون البحث في التصديق بعد تحقق التصور فالأجل عندنا هو الوقت الذي يعلم الله أن حياة ذلك الإنسان أو الحيوان تبطل فيه كما أن أجل الدين هو الوقت الذي يحل فيه فإذا سألنا سائل فقال هل للناس آجال مضروبة قلنا له ما تعني بذلك أ تريد هل يعلم الله تعالى الأوقات التي تبطل فيها حياة الناس أم تريد بذلك أنه هل يراد بطلان حياة كل حي في الوقت الذي تبطل حياته فيه. فإن قال عنيت الأول قيل له نعم للناس آجال مضروبة بمعنى معلومة فإن الله تعالى عالم بكل شيء. وإن قال عنيت الثاني قيل لا يجوز عندنا إطلاق القول بذلك لأنه قد تبطل حياة نبي أو ولي يقتل ظالم والبارئ تعالى لا يريد عندنا ذلك. فإن قيل فهل تقولون إن كل حيوان يموت وتبطل حياته بأجله قيل نعم لأن الله قد علم الوقت الذي تبطل حياته فيه فليس تبطل حياته إلا في ذلك الوقت لا لأن العلم ساق إلى ذلك بل إنما تبطل حياته بالأمر الذي اقتضى بطلانه والبارئ تعالى يعلم الأشياء على ما هي عليه فإن بطلت حياته يقتل ظالم فذلك ظلم و جور وإن بطلت حياته من قبل الله تعالى فذلك حكمة و صواب وقد يكون ذلك لطفا لبعض

← المكلفين. و اختلف الناس لو لم يقتل القاتل المقتول هل كان يجوز أن يقيه الله تعالى فقطع الشيخ أبو الهذيل على موته لو لم يقتله القاتل وإليه ذهب الكرامية قال محمد بن الهيصم مذهبنا أن الله تعالى قد أجل لكل نفس أجلا لن ينقضي عمره دون بلوغه ولا يتأخر عنه ومعنى الأجل هو الوقت الذي علم الله أن الإنسان يموت فيه وكتب ذلك في اللوح المحفوظ وليس يجوز أن يكون الله تعالى قد أجل له أجلا ثم يقتل قبل بلوغه أو يخترم دونه ولا أن يتأخر عما أجل له ليس على معنى أن القاتل مضطر إلى قتله حتى لا يمكنه الامتناع منه بل هو قادر على أن يمتنع من قتله ولكنه لا يمتنع منه إذا كان المعلوم أنه يقتله لأجله بعينه وكتب ذلك عليه. ولو توهمنا في التقدير أنه يمتنع من قتله لكان الإنسان يموت لأجل ذلك لأنهما أمران مؤجلان بأجل واحد فأحدهما قتل القاتل إياه والثاني تصرم مدة عمره وحلول الموت به فلو قدرنا امتناع القاتل من قتله لكان لا يجب بذلك ألا يقع المؤجل الثاني الذي هو حلول الموت به بل كان يجب أن يموت بأجله. قال وبيان ذلك من كتاب الله توبيخه المنافقين على قولهم لَوْ كُنَّا نَعْنَدْنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا فَقَالَ تَعَالَى لَهُمْ قُلْ فَاذْرُوا عَنِّي أَنفُسِكُمُ الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فدل على أنهم لو تجنبوا مصارع القتل لم يكونوا اليدرءوا بذلك الموت عن أنفسهم. وقالت الأشعرية والجهمية والجبرية كافة إنها آجال مضروبة محدودة وإذا أجل الأجل وكان في المعلوم أن بعض الناس يقتله وجب وقوع القتل منه لا محالة وليس يقدر القاتل على الامتناع من قتله و تقدير انتفاء القتل ليقال كيف كانت تكون الحال تقدير أمر محال كتقدير عدم القديم وإثبات الشريك و تقدير الأمور المستحيلة لغو و خلف من القول. وقال قوم من أصحابنا البغداديين رحمهم الله بالقطع على حياته لو لم يقتله القاتل وهذا عكس مذهب أبي الهذيل ومن وافقه وقالوا لو كان المقتول يموت في ذلك الوقت لو لم يقتله القاتل لما كان القاتل مسيئا إليه إذ لم يفوت عليه حياة لو لم يبطلها لبقيت ولما استحق القود وكان ذابح الشاة بغير إذن مالكةا قد أحسن إلى مالكةا لأنه لو لم يذبحها لماتت فلم يكن ينتفع بلحمها. قالوا والذي احتج به من كونهما مؤجلين بأجل واحد فلو قدرنا انتفاء أحد الأمرين في ذلك الوقت لم يجب انتفاء الآخر ليس بشيء لأن أحدهما علته

« الآخر فإذا قدرنا انتفاء العلة وجب أن ينتفي في ذلك التقدير انتفاء المعلول فالعلة قتل القاتل والمعلول بطلان الحياة وإنما كان يستمر ويصلح ما ذكره لو لم يكن بين الأمرين عليية العلية والمعلولية. قالوا والآية التي تعلقوا فيها لا تدل على قولهم لأنه تعالى لم ينكر ذلك القول إنكار حاكم بأنهم لو لم يقتلوا لما توابل قال كل حي ميت أي لا بد من الموت إما معجلا وإما مؤجلا. قالوا فإذا قال لنا قاتل إذا قتلتم إنه يبقى لو لم يقتله القاتل أستم تكونون قد قتلتم إن القاتل قد قطع عليه أجله. قلنا له إنما يكون قاطعا عليه أجله لو قتلته قبل الوقت الذي علم الله تعالى أن حياته تبطل فيه وليس الأمر كذلك لأن الوقت الذي علم الله تعالى أن حياته تبطل فيه هو الوقت الذي قتلته فيه القاتل ولم يقتله القاتل قبل ذلك فيكون قد قطع عليه أجله. قالوا فإذا قال لنا فهل تقولون إنه قطع عليه عمره. قلنا له إن الزمان الذي كان يعيش فيه لو لم يقتله القاتل لا يسمى عمرا إلا على طريق المجاز باعتبار التقدير ولسنا نطلق ذلك إلا مقيدا لثلا يوهم وإنما قلنا إنا نقطع على أنه لو لم يقتل لم يمت ولا نطلق غير ذلك. وقال قدماء الشيعة الآجال تزيد وتنقص ومعنى الأجل الوقت الذي علم الله تعالى أن الإنسان يموت فيه إن لم يقتل قبل ذلك أو لم يفعل فعلا يستحق به الزيادة والنقصان في عمره. قالوا وربما يقتل الإنسان الذي ضرب له من الأجل خمسون سنة وهو ابن عشرين سنة وربما يفعل من الأفعال ما يستحق به الزيادة فيبلغ مائة سنة أو يستحق به النقيصة فيموت وهو ابن ثلاثين سنة. قالوا فمما يقتضي الزيادة صلة الرحم ومما يقتضي النقيصة الزنا وعقوق الوالدين وتعلقوا بقوله تعالى وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ. وربما قال قوم منهم إن الله تعالى يضرب الأجل لزيد خمسين سنة أو ما يشاء فيرجع عن ذلك فيما بعد ويجعله أربعين أو ثلاثين أو ما يشاء وبنوه على قولهم في البداء. وقال أصحابنا هذا يوجب أن يكون الله تعالى قد أجل الآجال على التخمين دون التحقيق حيث أجل لزيد خمسين فقتل لعشرين وأفسدوا أن يعلم الله تعالى الشيء بشرط وأن يبدو له فيما يقضيه ويقدره بما هو مشهور في كتبهم. وقالوا في الآية إن المراد بها أن ينقص سبحانه بعض الناس عن مقدار أجل المعمر بأن يكون انتقص منه عمرا ليس أنه ينقص من عمر ذلك المعمر.

← فأما مشايخنا أبو علي و أبو هاشم فتوقفا في هذه المسألة و شكوا في حياة المقتول و موته و قالوا لا يجوز أن يبقى لو لم يقتل و يجوز أن يموت قالوا لأن حياته و موته مقدوران لله عز و جل و ليس في العقل ما يدل على قبح واحد منهما و لا في الشرع ما يدل على حصول واحد منهما فوجب الشك فيهما إذ لا دليل يدل على واحد منهما. قالوا فأما احتجاج القاطعين على موته فقد ظهر فسادها بما حكى من الجواب عنه. قالوا و مما يدل على بطلانها من الكتاب العزيز قوله تعالى وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ فَحُكْمُ سَبْحَانِهِ بِأَنَّ إِثْبَاتَهُ الْقِصَاصِ مِمَّا يَزْجُرُ الْقَاتِلَ عَنِ الْقَتْلِ فَتَدْوَمُ حَيَاةُ الْمَقْتُولِ فَلَوْ كَانَ الْمَقْتُولُ يَمُوتُ لَوْ لَمْ يَقْتُلْهُ الْقَاتِلُ مَا كَانَ فِي إِثْبَاتِ الْقِصَاصِ حَيَاةً. قالوا و أما احتجاج البغداديين على القطع على حياته بما حكى عنهم فلا حجة فيه أما إلزام القاتل القود و الغرامة فلأننا غير قاطعين على موت المقتول لو لم يقتل بل يجوز أن يبقى و يغلب ذلك على ظنوننا لأن الظاهر من حال الحيوان الصحيح ألا يموت في ساعته و لا بعد ساعته و ساعات فنحن نلزم القاتل القود و الغرامة لأن الظاهر أنه أبطل ما لو لم يبطله لبقى. و أيضا فموت المقتول لو لم يقتله القاتل لا يخرج القاتل من كونه مسيئا لأنه هو الذي تولى إبطال الحياة ألا ترى أن زيدا لو قتل عمرا لكان مسيئا إليه و إن كان المعلوم أنه لو لم يقتله لقتله خالد في ذلك الوقت. و أيضا فلو لم يقتل القاتل المقتول و لم يذبح الشاة حتى ماتا لكان يستحق المقتول و مالك الشاة من الأعيان على الباري سبحانه أكثر مما يستحقه على القاتل و الذابح فقد أساء القاتل و الذابح حيث فوتا على المقتول و مالك الشاة زيادة الأعيان. فأما شيخنا أبو الحسين فاختر الشك أيضا في الأمرين إلا في صورة واحدة فإنه قطع فيها على دوام الحياة و هي أن الظالم قد يقتل في الوقت الواحد الألوف الكثيرة في المكان الواحد و لم تجر العادة بموت مثلهم في حالة واحدة في المكان الواحد و اتفاق ذلك نقض العادة و ذلك لا يجوز. قال الشيخ ليس يمتنع أن يقال في مثل هؤلاء إنه يقطع على أن جميعهم ما كانوا يموتون في ذلك المكان في ذلك الوقت لو لم يقتلهم القاتل إن كان الوقت وقتا لا يجوز انتقاض العادات فيه و لكن يجوز أن يموت بعضهم دون بعض لأنه ليس في موت الواحد و الاثنين في وقت واحد في مكان



٣٦٠٠-٨- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ كُلُّ مُعَاجِلٍ
يَسْأَلُ الْإِنْظَارَ وَكُلُّ مُؤَجَّلٍ يَتَعَلَّلُ بِالتَّسْوِيفِ. (١)



٣٦٠١-٩- حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني أبو الفضل المدائني
عن أبي مريم الأنصاري عن منهال بن عمرو عن رزين بن حبيش قال سمعت عليا

← واحد نقض عادة ولا يمتنع هذا الفرض من موتهم بأجمعهم في زمان نبي من الأنبياء. وقد
ذكرت في كتبي المبسوطة في علم الكلام في هذا الباب ما ليس هذا الشرح موضوعا
لاستقصائه. • غررالحكم، ص ١٦٣، لا فرار من الموت....، ص ١٦٣. وفيه مثله مرسلا بتفاوت
في المتن وفيه: (٣١٦٤- إن علي من أجلي جنة حصينة فإذا جاء يومي انفرجت عني و
أسلمتني فحينئذ لا يطيش السهم ولا يبرأ الكلم). • بحار الأنوار، ج ٥، ص ١٤١، باب ٤-
الآجال....، ص ١٣٦. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الغيلة القتل على غفلة و طاش
السهم انحرف عن الفرض). • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ١٨١، باب ٥٢- اليقين والصبر على
الشدائد في الدين....، ص ١٣٠.

١- نهج البلاغة ٥٢٥ ٢٨٥-....، ص: ٥٢٥. وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (قال الله سبحانه
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلِمَةٌ هُوَ
قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ فهذا هو سؤال الإنظار لمن عوجل فاما من أجل فإنه
يعلل نفسه بالتسويق ويقول سوف أتوب سوف ألقع عما أنا عليه فأكثرهم يخترم من غير أن
يبلغ هذا الأمل وتأتيه المنية وهو على أقبح حال وأسوأها ومنهم من تشمله السعادة فيتوب
قبل الموت وأولئك الذين ختمت أعمالهم بخاتمة الخير وهم في العالم كالشعرة البيضاء في
الثور الأسود). • غررالحكم ٤٨١ ح ١١٠٨٨ متفرقات اجتماعي....، ص: ٤٧٨. وفيه مثله
أيضا مرسلا • بحار الأنوار ١٥٨٧٠ باب ١٢٥- الغفلة واللهو وكثرة الفرح والإتراف بالنعم....
ص: ١٥٤.

ع يقول إن العبد إذا دخل حفرته أتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فأول من يسألانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه فإن أجاب نجا وإن عجز عذابه فقال له رجل لمن عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال مذبذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي ص من الولي يا نبي الله قال وليكم في هذا الزمان علي ع ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتاج الله به لئلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم أنبياءهم رَبَّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَحْزَى تَمَام ضلالتهم جهالتهم بالآيات وهم الأوصياء فأجابهم الله فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا كَانَ تَرْبِصُهُمْ أَنْ قَالُوا لَنْ نَجِدَ فِي سَعَةِ عَنْ مَعْرِفَةِ الْأَوْصِيَاءِ حَتَّى نَعْرِفَ إِمَامًا فَعَرَفَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ وَالْأَوْصِيَاءِ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ وَقُوفَ عَلَيْهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَأَنْكَرُوهُ لِأَنَّهُمْ عَرَفَاءُ اللَّهِ عَرَفَهُمْ عَلَيْهِمْ عِنْدَ أَخْذِ الْمَوَاتِيْقِ عَلَيْهِمْ وَوَصَفَهُمْ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلِمَاتٍ بِسِيَاهُهَا هُمُ الشَّهَدَاءُ عَلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَالنَّبِيُّ الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ أَخَذَهُمْ مَوَاتِيْقُ الْعِبَادَةِ بِالطَّاعَةِ وَأَخَذَ النَّبِيُّ ص عَلَيْهِمُ الْمَوَاتِيْقَ بِالطَّاعَةِ فَجَرَتْ نُبُوَّتُهُ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا. (١)



١- بصائر الدرجات، ص ٤٩٨، ١٦-باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة و النار... ص ٤٩٥ • بحار الأنوار، ج ٦، ص ٢٣٣، باب ٨-أحوال البرزخ والقبر وعذابه وسؤاله وسائر ما يتعلق بذلك... ص ٢٠٢. عنه وعن كتاب منتخب البصائر للحلي.

٣٦٠٢-١٠- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع أن الرجل إذا كان أجله في الأرض التي كتب الله أن يقبر فيها جعل له إليها حاجة حتى إذا كان انقضاء أثره و قبض تقول الأرض يوم القيامة أي رب هذا ما استودعتني به. (١)



٣٦٠٣-١١- قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السجزي بنيسابور قال أخبرنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن أحمد الحراني قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن الضحاك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال قيل لأمر المؤمنين ع ألا نحرسك قال حرس كل امرئ أجله. (٢)

١- الجعفریات، ص ٢١٠، باب كيف يزعم الميت إلى قبره...، ص ٢١٠.

٢- التوحيد، ص ٣٧٩، ٦٠- باب القضاء و القدر و الفتنة و الأرزاق و الأسعار و الآجال...، ص ٣٦٤.



٣٦٠٤-١٢- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري رضي الله عنه و قدس روحه حدثنا محمد بن القاسم المفسر الجرجاني رحمه الله قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين ع قال قيل لأمر المؤمنين ع صف لنا الموت فقال علي الخبير سقطتم هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه إما بشارة بنعيم الأبد وإما بشارة بعذاب الأبد وإما تحزين و تهويل وأمره مبهم لا يدري من أي الفرق هو فأما ولينا المطيع لأمرنا فهو المبشر بنعيم الأبد وأما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الأبد وأما المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن السرف على نفسه لا يدري ما يؤول إليه حاله يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز و جل بأعدائنا لكن يخرجهم من النار بشفاعتنا فاعملوا و أطيعوا لا تتكلموا و لا تستصغروا عقوبة الله عز و جل فإن من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلا بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة. و سئل الحسن بن علي بن أبي طالب ع ما الموت الذي جهلوه قال أعظم سرور يرد على المؤمنين إذ نقلوا عن دار النكد إلى نعيم الأبد و أعظم ثبور يرد على الكافرين إذ نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد و لا تنفذ و قال علي بن الحسين ع لما اشتد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب ع نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم و ارتعدت فرائصهم و وجبت قلوبهم و كان الحسين ع و بعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم و تهدئ جوارحهم و تسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي

بالموت فقال لهم الحسين ع صبرا بني الكرام فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن
البؤس و الضراء إلى الجنان الواسعة و النعيم الدائمة فأيكم يكره أن ينتقل من سجن
إلى قصر و ما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن و عذاب إن أبي
حدثني عن رسول الله ص أن الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر و الموت جسر
هوّاء إلى جناتهم و جسر هوّاء إلى جحيمهم ما كذبت و لا كذبت. و قال محمد بن
علي ع قيل لعلي بن الحسين ع ما الموت قال للمؤمن كنز و ثياب و نسخة قلّة و فك
قيود و أغلال ثقيلة و الاستبدال بأفخر الثياب و أطيبها روائح و أوطأ المراكب و
آنس المنازل و الكافر كخلع ثياب فاخرة و النقل عن منازل أنيسة و الاستبدال
بأوسخ الثياب و أخشنها و أوحش المنازل و أعظم العذاب. و قيل لمحمد بن علي ع
ما الموت قال هو النوم الذي يأتيكم كل ليلة إلا أنه طويل مدته لا يتتبه منه إلا يوم
القيامة فمن رأى في نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر قدره و من أصناف الأهوال
ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم و وجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له.



٣٦٠٥-١٣-الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع كفى بالأجل حرزا إنه
ليس أحد من الناس إلا و معه حفظة من الله يحفظونه أن لا يتردى في بئر و لا يقع
عليه حائط و لا يصيبه سبع فإذا جاء أجله خلوا بينه و بين أجله.^(١)



١- تحف العقول، ص ٢٢٤ و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج
٧٥، ص ٦٤، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص

٣٦٠٦-١٤- قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَتَقَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ فَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَسْتَقِرَّ. (١)

ف

٣٦٠٧-١٥- قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: رَوَى الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارِ الضَّبِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ الْبَرَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَتَ الزَّوَالِ وَكَانَ مُؤْمِنًا أَعَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ وَقَبِلَ شَفَاعَتَهُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ وَمَنْ مَاتَ يَوْمَ السَّبْتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَجْمَعْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَهُودِ فِي النَّارِ أَبَدًا وَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَجْمَعْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّصَارَى فِي النَّارِ أَبَدًا وَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَجْمَعْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فِي النَّارِ أَبَدًا وَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَنَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَاهُ اللَّهُ نَحْسَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ

١- من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ١٣٥، باب غسل الميت ...، ص ١٣١. وقال الصدوق قدس سره في ذيله: (وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ إِلَّا مِثْلَ لَهِ النَّبِيِّ ص وَالْحُجَّجُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَتَّى يَرَاهُمْ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا يَرَاهُمْ بِحَيْثُ يُحِبُّ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُؤْمِنٍ يَرَاهُمْ بِحَيْثُ يَكْرَهُ وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَ لَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ.)

أَسْعَدَهُ بِمَجَاوَرَتِهِ وَأَحَلَّهُ دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمِثُّهُ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمِثُّهُ فِيهَا غُوبٌ
مُحَمَّدٌ قَالَ عَ الْمُؤْمِنُ عَلَى أَيِّ الْحَالَاتِ مَاتَ وَفِي أَيِّ يَوْمٍ وَسَاعَةٍ قُبِضَ فَهُوَ صِدِّيقٌ شَهِيدٌ
وَلَقَدْ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَوْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا وَعَلَيْهِ مِثْلُ
ذُنُوبِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَكَانَ الْمَوْتُ كَفَّارَةً لِتِلْكَ الذُّنُوبِ مُحَمَّدٌ قَالَ عَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
بِإِخْلَاصٍ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الشُّرْكِ وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ
الْجَنَّةَ مُحَمَّدٌ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
شِيعَتِكَ وَمُحِبِّكَ يَا عَلِيُّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الشِّيعَتِي قَالَ إِي
وَرَبِّي إِنَّهُ لِشِيعَتِكَ وَإِنَّهُمْ لَيَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حُجَّةُ اللَّهِ فَيُؤْتُونَ بِحُلَلٍ خُضِرٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَ
أَكَالِيلٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَتِيَجَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَنَجَائِبٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَلْبَسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّةً
خَضِرَاءَ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْمَلِكِ وَإِكْلِيلُ الْكَرَامَةِ مُحَمَّدٌ يَزُكَّبُونَ النَّجَائِبَ فَتَطِيرُ
بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ
تُوَعِّدُونَ. (١)

١- من لا يحضره الفقيه، ج ٤، ص ٤١١، و من ألفاظ رسول الله ص الموجزة التي لم يسبق إليها
...، ص ٣٧٦ • جامع الأخبار، ص ٣٤، الفصل السابع عشر في فضائل شيعة أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب ...، ص ٣٣. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (ولقد سمعت يعني زيد بن علي
عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن رسول الله ص
يقول لو أن المؤمن خرج من الدنيا و...، مثله إلى آخر ما مر.) • جامع الأخبار، ص ١٦٥، الفصل
الحادي والثلاثون والمائة في الموت...، ص ١٦٤. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع،
مثله إلى قوله ص، من شيعتك و محبيك يا علي. • تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٤٧، سورة



٣٦٠٨-١٦- حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى قال حدثني سعيد بن جناح عن عوف بن عبد الله الأزدي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إذا أراد الله تبارك وتعالى قبض روح المؤمن قال يا ملك الموت انطلق أنت و أعوانك إلى عبدي فطال ما نصب نفسه من أجلي فأنتي بروحه لأريحه عندي فيأتيه ملك الموت بوجه حسن و ثياب طاهرة و ريح طيبة فيقوم بالبواب فلا يستأذن بوابا و لا يهتك حجابا و لا يكسر بابا معه خمسمائة ملك أعوان معهم طنان الريحان و الحرير الأبيض و المسك الأذفر فيقولون السلام عليك يا ولي الله أبشر فإن الرب يقرئك السلام أما إنه عنك راض غير غضبان و أبشر بروح و ريحان و جنة نعيم قال أما الروح فراحة من الدنيا و بلائها و الريحان من كل طيب في الجنة فيوضع على ذقنه فيصل ريحه إلى روحه فلا يزال في راحة حتى يخرج نفسه ثم يأتيه رضوان خازن الجنة فيسقيه شربة من الجنة لا يعطش في قبره و لا في القيامة حتى يدخل الجنة ريانا فيقول يا ملك الموت رد روحي حتى يثني على جسدي و جسدي على روحي قال فيقول ملك الموت ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول الروح جزاك الله من جسد خير الجزاء لقد كنت في طاعته مسرعا و عن معاصيه مبطنا

← النساء و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ١٣٤. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (روي بحذف الإسناد مرفوعا عن مولانا علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال المؤمن على أي حال مات و في أي ساعة قبض فهو شهيد و لقد سمعت حبيبي رسول الله ص يقول...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٦٥، ص ١٤٠، باب ١٨-الصفح عن الشيعة و شفاعة أئمتهم صلوات الله عليهم فيهم...، ص ٩٨. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد، لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي.

فجزاك الله عني من جسد خير الجزاء فعليك السلام إلى يوم القيامة و يقول الجسد للروح مثل ذلك قال فيصيح ملك الموت بالروح أيتها الروح الطيبة اخرجي من الدنيا مؤمنة مرحومة مغتبطة قال فرقت به الملائكة و فرجت عنه الشدائد و سهلت له الموارد و صار لحيوان الخلد قال ثم يبعث الله له صفين من الملائكة غير القابضين لروحه فيقومون سماطين ما بين منزله إلى قبره يستغفرون له و يشفعون له قال فيعمله ملك الموت و يمينه و يبشره عن الله بالكرامة و الخير كما تخادع الصبي أمه تمرخه بالدهن و الريحان و بقاء النفس و تفديه بالنفس و الوالدين قال فإذا بلغت الحلقوم قال الحافظان اللذان معه يا ملك الموت ارؤف بصاحبنا و ارفق فنعم الأخ كان و نعم الجليس لم يمل علينا ما يسخط الله قط فإذا خرجت روحه خرجت كمنخلة بيضاء وضعت في مسكة بيضاء و من كل ريحان في الجنة فأدرجت إدراجا و عرج بها القابضون إلى السماء الدنيا قال فيفتح له أبواب السماء و يقول لها البوابون حياها الله من جسد كانت فيه لقد كان يمر له علينا عمل صالح و نسمع حلاوة صوته بالقرآن قال فبكى له أبواب السماء و البوابون لفقدها و يقول يا رب قد كان لعبدك هذا عمل صالح و كنا نسمع حلاوة صوته بالذكر للقرآن و يقولون اللهم ابعت لنا مكانه عبدا يسمعنا ما كان يسمعنا و يصنع الله ما يشاء فيصعد به إلى عيش رحبت به ملائكة السماء كلهم أجمعون و يشفعون له و يستغفرون له و يقول الله تبارك و تعالى رحمتي عليه من روح و يتلقاه أرواح المؤمنين كما يتلقى الغائب غائبه فيقول بعضهم لبعض ذروا هذه الروح حتى تفيق فقد خرجت من كرب عظيم و إذا هو استراح أقبلوا عليه يسائلونه و يقولون ما فعل فلان و فلان فإن كان قد مات بكوا و استرجعوا و يقولون ذهبت به أمه الهاوية فإن الله و إنا إليه راجعون قال فيقول الله

ردوها عليه فمنها خلقتهم و فيها أعيدهم و منها أخرجهم تارة أخرى قال فإذا حمل سريره حملت نعشه الملائكة و اندفعوا به اندفاعا و الشياطين سهاطين ينظرون من بعيد ليس لهم عليه سلطان و لا سبيل فإذا بلغوا به القبر توثبت إليه بقاع الأرض كالرياض الخضر فقالت كل بقعة منها اللهم اجعله في بطني قال فيجاء به حتى يوضع في الحفرة التي قضاها الله له فإذا وضع في لحده مثل له أبوه و أمه و زوجته و ولده و إخوانه قال فيقول لزوجته ما يبكيك قال فتقول لفقدك تركتنا معولين قال فتجيء صورة حسنة قال فيقول ما أنت فيقول أنا عمك الصالح أنا لك اليوم حصن حصين و جنة و سلاح بأمر الله قال فيقول أما و الله لو علمت أنك في هذا المكان لنصبت نفسي لك و ما غرني مالي و ولدي قال فيقول يا ولي الله أبشر بالخير فو الله إنه ليسمع خفق نعال القوم إذا رجعوا و نفضهم أيديهم من التراب إذا فرغوا قد رد عليه روحه و ما علموا قال فيقول له الأرض مرحبا يا ولي الله مرحبا بك أما و الله لقد كنت أحبك و أنت على متني فأنا لك اليوم أشد حبا إذا أنت في بطني أما و عزة ربي لأحسنن جوارك و لأبردن مضجعك و لأوسعن مدخلك إنما أنا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار قال ثم يبعث الله إليه ملكا فيضرب بجناحيه عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه فيوسع له من كل طريقة أربعين نورا فإذا قبره مستدير بالنور قال ثم يدخل عليه منكر و نكير و هما ملكان أسودان يبحثان القبر بأنبياهما و يطئان في شعورهما حدقتاهما مثل قدر النحاس و أصواتهما كالرعد القاصف و أبصارهما مثل البرق اللامع فينتهرانه و يصيحان به و يقولان من ربك و من نبيك و ما دينك و من إمامك فإن المؤمن ليغضب حتى ينتقض من الإدلال توكلنا على الله من غير قرابة و لا نسب فيقول ربي و ربكم و رب كل شيء الله و نبيي و

نبياكم محمد خاتم النبيين و ديني الإسلام الذي لا يقبل الله معه ديننا و أمامي القرآن
 مهيمنا على الكتب و هو القرآن العظيم فيقولان صدقت و وفقت وفقك الله و هداك
 انظر ما ترى عند رجلك فإذا هو بباب من نار فيقول إن الله و إنا إليه راجعون ما
 كان هذا ظني برب العالمين قال فيقولان له يا ولي الله لا تحزن و لا تخش و أبشر و
 استبشر فليس هذا لك و لا أنت له إنما أراد الله تبارك و تعالى أن يريك من أي شيء
 نجاك و يذيقك برد عفوه قد أغلق هذا الباب عنك و لا تدخل النار أبدا انظر ما ترى
 عند رأسك فإذا هو بمنزله من الجنة و أزواجه من الحور العين قال فيثب و ثبة لمعانقة
 الحور العين الزوجة من أزواجه فيقولان له يا ولي الله إن لك إخوة و أخوات لم
 يلحقوا فتم قرير العين كعاشق في حجلته إلى يوم الدين قال فيفرش له و يبسط و
 يلحد قال فو الله ما صبي قد نام مدلا بين يدي أمه و أبيه بأثقل نومة منه قال فإذا
 كان يوم القيامة يجيئه عنق من النار فتطيف به فإذا كان مدمنا على تنزيل السجدة و
 تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلَكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و قفت عنده تبارك و انطلقت تنزيل
 السجدة فقالت أنا آت بشفاعة رب العالمين قال فتجيب عنق من العذاب من قبل
 يمينه فتقول الصلاة إليك عن ولي الله فليس لك إلى ما قبلي سبيل فيأتيه من قبل
 يساره فتقول الزكاة إليك عن ولي الله فليس لك إلى ما قبلي سبيل فيأتيه من قبل
 رأسه فيقول القرآن إليك عن ولي الله فليس لك إلى ما قبلي سبيل فقد وعاني في
 قلبه و في اللسان الذي كان يوحد به ربه فليس لك إلى ما قبلي سبيل فتخرج عنق
 من النار مغضبا فيقول دونكما ولي الله وليكما قال فيقول الصبر و هو في ناحية القبر
 أما و الله ما منعي أن ألي من ولي الله اليوم إلا أني نظرت ما عندكم فلما أن جزتم
 عن ولي الله عذاب القبر و مؤنته فأنا لولي الله ذخرو حصن عند الميزان و جسر

جهنم والعرض عند الله فقال علي أمير المؤمنين ع يفتح لولي الله من منزله من الجنة
 إلى قبره تسعة وتسعون بابا يدخل عليها روحها وريحانها وطيبها ولذتها ونورها
 إلى يوم القيامة فليس شيء أحب إليه من لقاء الله قال فيقول يا رب عجل على قيام
 الساعة حتى أرجع إلى أهلي و مالي فإذا كانت صيحة القيامة خرج من قبره
 مستورة عورته مسكنة روعته قد أعطي الأمن والأمان وبشر بالرضوان والروح
 والريحان والخيرات الحسان فيستقبله الملكان اللذان كانا معه في الحياة الدنيا
 فينفضان التراب عن وجهه وعن رأسه ولا يفارقانه ويبشرانه ويمنيانه ويفرجانه
 كلما راعه شيء من أهوال القيامة قال له يا ولي الله لا خوف عليك اليوم ولا حزن
 نحن الذين ولينا عملك في الحياة الدنيا ونحن أولياؤك اليوم في الآخرة انظر تلکم
 الجنة التي أورشتموها بما كنتم تعملون قال فيقام في ظل العرش فيدنيه الرب تبارك و
 تعالى حتى يكون بينه وبينه حجاب من نور فيقول له مرحبا فنمها يبيض وجهه و
 يسر قلبه و يطول سبعون ذراعا من فرحته فوجهه كالقمر وطوله طول آدم و
 صورته صورة يوسف ولسانه لسان محمد ص و قلبه قلب أيوب كلما غفر له ذنب
 سجد فيقول عبدي اقرأ كتابك فيصطك فرائصه شفقا و فرقا قال فيقول الجبار هل
 زدنا عليك سيئاتك و نقصنا عليك من حسناتك قال فيقول يا سيدي بل أنت قائم
 بالقسط و أنت خير الفاصلين قال فيقول عبدي أما استحييت و لا راقبتني و لا
 خشيتني قال فيقول يا سيدي قد أسأت فلا تفضحني فإن الخلائق ينظرون إلي قال
 فيقول الجبار و عزتي يا مسيء لا أفضحك اليوم قال فالسيئات فيما بينه و بين الله
 مستورة و الحسنات بارزة للخلائق قال فكلما كان غيره بذنب قال سيدي لتبعثني
 إلى النار أحب إلي من أن تعيرني قال فيضحك الجبار تبارك و تعالى لا شريك له

ليقر بعينه قال فيقول أ تذكر يوم كذا وكذا أطعمت جائعا و وصلت أخا مؤمنا
كسوت يوما أعطيت سعيًا حججت في الصحاري تدعوني محرما أرسلت عينيك
فرقاسهرت ليلة شققا غضضت طرفك مني فرقا فذا بذًا وأما ما أحسنت فشكور و
أما ما أسأت فمغفور حول بوجهك فإذا حوله رأى الجبار فعند ذلك ابيض وجهه و
سر قلبه و وضع التاج على رأسه و على يديه الحلي و الحلل ثم يقول يا جبرئيل
انطلق بعدي فأره كرامتي فيخرج من عند الله قد أخذ كتابه بيمينه فيدحو به مد
البصر فيبسط صحيفته للمؤمنين و المؤمنات و هو ينادي هاؤم اقرؤا كتابي إني
ظننت أني ملاقٍ حسابي فهو في عيشة راضية فإذا انتهى إلى باب الجنة قيل له هات
الجواز قال هذا جوازي مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز جائز من
الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان من رب العالمين فينادي مناد يسمع أهل الجمع
كلهم إلا أن فلان بن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا قال فيدخل فإذا هو
بشجرة ذات ظل ممدود و ماء مسكوب و ثمار مهدلة تسمى رضوان يخرج من ساقها
عينان تجريان فينطلق إلى إحداها و كلما مر بذلك فيغتسل منها فيخرج و عليه
نضرة النعيم ثم يشرب من الأخرى فلا تكن في بطنه مغص و لا مرض و لا داء أبدا
و ذلك قوله تعالى وَ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ثم تستقبله الملائكة فتقول له طبت
فادخلها مع الداخلين فيدخل فإذا هو بساطين من شجر أغصانها اللؤلؤ و فروعها
الحلي و الحلل ثمارها مثل ثدي الجوازي الأبقار فتستقبله الملائكة معهم النوق و
البراذين و الحلي و الحلل فيقولون يا ولي الله اركب ماشئت و البس ماشئت و سل
ماشئت قال فيركب ما اشتهى و يلبس ما اشتهى و هو على ناقة أو بردون من نور و
ثيابه من نور و حليته من نور يسير في دار النور معه ملائكة من نور و غلمان من

نور ووصائف من نور حتى تهابه الملائكة مما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض تنحوا فقد جاء وفد الحليم الغفور قال فينظر إلى أول قصر له من فضة مشرقا بالدر والياقوت فتشرف عليه أزواجه فيقلن مرحبا مرحبا انزل بنا فيهم أن ينزل بقصره قال فتقول الملائكة سر يا ولي الله فإن هذا لك وغيره حتى ينتهي إلى قصر من ذهب مكلل بالدر والياقوت فتشرف عليه أزواجه فيقلن مرحبا مرحبا يا ولي الله انزل بنا فيهم أن ينزل بهن فتقول له الملائكة سر يا ولي الله فإن هذا لك وغيره قال ثم ينتهي إلى قصر مكلل بالدر والياقوت فيهم أن ينزل بقصره فتقول له الملائكة سر يا ولي الله فإن هذا لك وغيره قال ثم يأتي قصر من ياقوت أحمر مكللا بالدر والياقوت فيهم بالنزول بقصره فتقول له الملائكة سر يا ولي الله فإن هذا لك وغيره قال فيسير حتى يأتي تمام ألف قصر كل ذلك ينفذ فيه بصره و يسير في ملكه أسرع من طرفة العين فإذا انتهى إلى أقصاها قصرا نكس رأسه فتقول الملائكة ما لك يا ولي الله قال فيقول والله لقد كاد بصري أن يختطف فيقولون يا ولي الله أبشر فإن الجنة ليس فيها عمی ولا صمم فيأتي قصرا يرى باطنه من ظاهره و ظاهره من باطنه لبنة من فضة و لبنة من ذهب و لبنة من ياقوت و لبنة در ملاطه المسك قد شرف بشرف من نور يتلألأ و يرى الرجل وجهه في الحائط و ذا قوله خِتَامُهُ مِسْكٌ يعني ختام الشراب ثم ذكر النبي ص الحور العين فقالت أم سلمة بأبي أنت و أمي يا رسول الله أما لنا فضل عليهن قال بلى بصلاتكن و صيامكن و عبادتكن لله بمنزلة الظاهرة على الباطنة و حدث أن الحور العين خلقهن الله في الجنة مع شجرها و حبسهن على أزواجهن في الدنيا على كل واحد منهن سبعون حلة يرى بياض سوقهن من وراء الحلل السبعين كما ترى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء و

كالسلك الأبيض في الياقوت الحمراء يجامعها في قوة مائة رجل في شهوة مقدار أربعين سنة و هن أتراب أبكار عذارى كلما نكحت صارت عذراء لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسُ قَبْلَهُمْ وَ لَا جَانُّ يَقُولُ لَمْ يَمْسَهُنْ إِنْسِي وَ لَا جَنِي قَطُ فَيِهِنَّ خَيْرَاتُ حِسَانُ يَعْنِي خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ حِسَانُ الْوَجْهِ كَأَنَّهِنَّ الْيَاقُوتُ وَ الْمَرْجَانُ يَعْنِي صَفَاءُ الْيَاقُوتِ وَ بِيَاضُ اللَّوْلُؤِ قَالَ وَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَنَهْرًا حَافَتَاهُ الْجَوَارِي قَالَ فَيُوحِي إِلَيْهِنَّ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَسْمَعْنَ عِبَادِي تَمَجِيدِي وَ تَسِيحِي وَ تَحْمِيدِي فَيَرْفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ بِالْحَمْدِ وَ تَرْجِيحِ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا قَطُ فَتَطْرَبُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَ إِنَّهُ لَتَشْرَفُ عَلَى وَليِ اللَّهِ الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ السَّجْفِ فَتَمَلَأُ قُصُورَهُ وَ مَنَازِلَهُ ضُوءًا وَ نُورًا فَيُظَنُّ وَليِ اللَّهِ أَنْ رَبَّهُ أَشْرَفُ عَلَيْهِ أَوْ مَلِكٌ مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ بِزَوْجَةٍ قَدْ كَادَتْ يَذْهَبُ نُورُهَا نُورَ عَيْنِيهِ قَالَ فَتَنَادِيهِ قَدْ آتَى لَنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا مِنْكَ دَوْلَةٌ قَالَ فَيَقُولُ لَهَا وَ مَنْ أَنْتِ قَالَ فَتَقُولُ أَنَا مِمَّنْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ فِيهَا وَ لَدَيْنَا مَزِيدٌ فَيَجَامِعُهَا فِي قُوَّةِ مِائَةِ شَابٍ وَ يِعَانِقُهَا سَبْعِينَ سَنَةً مِنْ أَعْمَارِ الْأُولَى وَ مَا يَدْرِي أَيْنَ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهَا أَمْ إِلَى خَلْفِهَا أَمْ إِلَى سَاقِهَا فَمَا مِنْ شَيْءٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْهَا إِلَّا رَأَى وَجْهَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ شِدَّةِ نُورِهَا وَ صَفَائِهَا ثُمَّ تَشْرَفُ عَلَيْهِ أُخْرَى أَحْسَنَ وَجْهًا وَ أَطْيَبَ رِيحًا مِنَ الْأُولَى فَتَنَادِيهِ فَتَقُولُ قَدْ آتَى لَنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا مِنْكَ دَوْلَةٌ قَالَ فَيَقُولُ لَهَا وَ مَنْ أَنْتِ فَتَقُولُ أَنَا مِمَّنْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَزْوَاجِ خَمْسِمِائَةِ حَوْرَاءٍ مَعَ كُلِّ حَوْرَاءٍ سَبْعُونَ غَلَامًا وَ سَبْعُونَ جَارِيَةً كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُؤُ الْمُنْتَوِرُ وَ كَأَنَّهُنَّ اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ وَ تَفْسِيرُ الْمَكْنُونِ بِمَنْزِلَةِ اللَّوْلُؤِ فِي الصَّدْفِ لَمْ تَمْسَهُ الْأَيْدِي وَ لَمْ تَرَهُ الْأَعْيُنُ وَ أَمَّا الْمُنْتَوِرُ فَيَعْنِي فِي الْكَثْرَةِ وَ لَهُ سَبْعُ قُصُورٍ فِي كُلِّ قُصْرٍ سَبْعُونَ بَيْتًا وَ

في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا عليها زوجة من الحور العين
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ صَافٍ لَيْسَ بِالْكَدْرِ وَ الْأَنْهَارُ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ ضَرْعِ الْمَوَاشِي وَ الْأَنْهَارُ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَطُونِ
النَّحْلِ وَ الْأَنْهَارُ مِنْ خَمْرِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَمْ يَعْصِرْهُ الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهِمْ فَإِذَا اشْتَهَوْا الطَّعَامَ
جَاءَ بِهِمْ طَيُّورٌ بَيْضٌ يَرْفَعْنَ أَجْنِحَتَهُنَّ فَيَأْكُلُونَ مِنْ أَيِّ الْأَلْوَانِ اشْتَهَوْنَ جَلُوسًا إِنْ
شَاءُوا أَوْ مُتَكِّئِينَ وَ إِنْ اشْتَهَوْا الْفَاكِهَةَ تَسَعَبَتْ إِلَيْهِمْ أَغْصَانٌ فَأَكَلُوا مِنْ أَيِّهَا اشْتَهَوْنَ
قَالَ وَ الْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
فبينما هم كذلك إذ يسمعون صوتا من تحت العرش يا أهل الجنة كيف ترون منقلبكم
فيقولون خير المنقلب منقلبنا و خير الثواب ثوابنا قد سمعنا الصوت و اشتهينا النظر
إلى أنوار جلالك و هو أعظم ثوابنا و قد وعدته و لا تخلف الميعاد فيأمر الله الحجب
فيقوم سبعون ألف حجاب فيركبون على النوق و البراذين عليهم الحلي و الحلل
فيسيرون في ظل الشجر حتى ينتهوا إلى دار السلام و هي دار الله دار البهاء و النور
و السرور و الكرامة فيسمعون الصوت فيقولون يا سيدنا سمعنا لذاذة منطقتك فأرنا
نور وجهك فيتجلى لهم سبحانه و تعالى حتى ينظرون إلى نور وجهه تبارك و تعالى
المكنون من عين كل ناظر فلا يتألمون حتى يخرجوا على وجوههم سجدا فيقولون
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا عظيم قال فيقول عبادي ارفعوا رؤسكم ليس
هذه بدار عمل إنما هي دار كرامة و مسألة و نعيم قد ذهبت عنكم اللغوب و النصب
فإذا رفعوها رفعوها و قد أشرق وجوههم من نور وجهه سبعين ضعفا ثم يقول
تبارك و تعالى يا ملائكتي أطعموهم و اسقوهم فيؤتون بألوان الأطعمة لم يروا مثلها
قط في طعم الشهد و بياض الثلج و لين الزبد فإذا أكلوه قال بعضهم لبعض كان

طعامنا الذي خلفناه في الجنة عند هذا حلما قال ثم يقول الجبار تبارك و تعالی یا ملائكتي اسقوهم قال فيؤتون بأشربة فيقبضها ولي الله فيشرب شربة لم يشرب مثلها قط قال ثم يقول یا ملائكتي طيبوهم فتأتهم ريح من تحت العرش بمسك أشد بياضا من الثلج تغير وجوههم وجباههم وجنوبهم يسمى المثيرة فيستمكنون من النظر إلى نور وجهه فيقولون یا سيدنا حسبنا لذاذة منطقتك و النظر إلى نور وجهك لا نريد به بدلا و لا نبتغي به حولا فيقول الرب تبارك و تعالی إني أعلم أنكم إلى أزواجكم مشتاقون و أن أزواجكم إليكم مشتاقات فيقولون یا سيدنا ما أعلمك بما في نفوس عبادك فيقول كيف لا أعلم و أنا خلقتكم و أسكنت أرواحكم في أبدانكم ثم رددتها عليكم بعد الوفاة فقلت اسكني في عبادي خير مسكن ارجعوا إلى أزواجكم قال فيقولون یا سيدنا اجعل لنا شرطا قال فإن لكم كل جمعة زورة ما بين الجمعة إلى الجمعة سبعة آلاف سنة مما تعدون قال فينصرفون فيعطى كل رجل منهم رمانة خضراء في كل رمانة سبعون حلة لم يرها الناظرون المخلوقون فيسيرون فيتقدمهم بعض الولدان حتى يبشروا أزواجهم و هن قيام على أبواب الجنان قال فلما دنا منها نظرت إلى وجهه فأنكرته من غير سوء فقالت حبيبي لقد خرجت من عندي و ما أنت هكذا قال فيقول حبيبي تلوميني أن أكون هكذا و قد نظرت إلى نور وجه ربي تبارك و تعالی فأتشرق وجهي من نور وجهه ثم يعرض عنها فينظر إليها نظرة فيقول حبيبي لقد خرجت من عندك و ما كنت هكذا فيقول حبيبي تلومني أن أكون هكذا و قد نظرت إلى وجه الناظر إلى نور وجه ربي فأتشرق وجهي من وجه الناظر إلى نور وجه ربي سبعين ضعفا فتعانقه من باب الخيمة و الرب تبارك و تعالی يضحك إليهم فينادون بأصواتهم الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن

ربنا لغفور شكور قال ثم إن الرب تبارك و تعالى يأذن للنبيين فيخرج رجل في موكب فصفت به الملائكة و النور أمامهم فينظر إليه أهل الجنة فيمدون أعناقهم إليه فيقولون من هذا إنه لكریم على الله قال فتقول الملائكة هذا المخلوق بيده و المنفوخ فيه من روحه و المعلم للأسماء هذا آدم قد أذن له على الله قال ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم قال فيمد إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا فتقول الملائكة هذا الخليل إبراهيم قد أذن له على الله قال ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم قال فيمد إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا فتقول الملائكة هذا موسى بن عمران الذي كلم الله تكليما قد أذن له على الله قال ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم فيمد إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذي قد أذن له على الله فتقول الملائكة هذا روح الله و كلمته هذا عيسى ابن مريم قال ثم يخرج رجل في موكب في مثل جميع مواكب من كان قبله سبعين ضعفا حوله الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم فيمد إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذي قد أذن له على الله فتقول الملائكة هذا المصطفى بالوحي المؤمن على الرسالة سيد ولد آدم هذا النبي محمد صلى الله عليه و على أهل بيته و سلم كثيرا قد أذن له على الله قال ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت أجنحتها و النور أمامهم فيمد إليه أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا فتقول الملائكة هذا أخو رسول الله في الدنيا و الآخرة قال ثم يؤذن للنبيين و الصديقين و الشهداء فيوضع للنبيين منابر من نور و للصديقين سرير من نور و للشهداء كراسي من نور ثم يقول الرب تبارك و تعالى مرحبا بوفدي و زواري و جيراني يا ملائكتي أطعموهم فطال ما

أكل الناس و جاعوا و طال ما روي الناس و عطشوا و طال ما نام الناس و قاموا و طال ما أمن الناس و خافوا قال فيوضع لهم أطعمة لم يروا مثلها قط على طعم الشهد و لين الزبد و بياض الثلج ثم يقول يا ملائكتي فكهوهم فتفكهونهم بألوان من الفاكهة لم يروا مثلها قط و رطب عذب سم على بياض الثلج و لين الزبد قال ثم قال النبي ص إنه لتقع الحبة من الرمان فتستر وجوه الرجال بعضهم عن بعض ثم يقول يا ملائكتي اكسوهم قال فينطلقون إلى شجر في الجنة فيجنون منها حللا مصقولة بنور الرحمن ثم يقول طيبوهم فتأتيهم ريح من تحت العرش تسمى المثيرة أشد بياضا من الثلج تغير وجوههم و جباههم و جنوبهم ثم يتجلى تبارك و تعالى سبحانه حتى ينظروا إلى نور وجهه المكنون من عين كل ناظر فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا عظيم ثم يقول الرب سبحانه تبارك و تعالى لا إله غيره لكم كل جمعة زورة ما بين الجمعة إلى الجمعة سبعة آلاف سنة مما تعدون.^(١)



١٧-٣٦٠٩- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الموت فوت.. سبب الفوت الموت.. غاية الموت الفوت.. من مات فات.. الموت باب الآخرة.. الموت أول عدل الآخرة.. الموت مفارقة دار الفناء و ارتحال إلى دار النقاء [البقاء].. إن الموت لهادم لذاتكم و مباعد طلباتكم و مفرق جماعاتكم قد أعلقتكم حباله و أقصدتكم مقاتله.. إن الموت لزائر غير محبوب و وائر غير مطلوب و قرن غير مغلوب.. بالفناء تختم الدنيا.. الأجل يصرع.. لترجعن الفروع على أصولها و المعلولات إلى

١- بحار الأنوار، ج ٨، ص ٢٠٧، باب ٢٣- الجنة و نعيمها رزقنا الله و سائر المؤمنين حورها و قصورها و حبورها و سرورها... ● الاختصاص، ص ٣٤٥، كتاب صفة الجنة و النار...، ص ٣٤٥.

عللها و الجزئيات إلى كلياتها.. الموت يأتي على كل حي.. إن من مشى على ظهر الأرض لصائر إلى بطنها.. غاية الحياة الموت.. في كل نفس موت.. كل طالب مطلوب.. كل طالب غير الله مطلوب.. كل امرئ لاق حمامه.. كل امرئ طالب أمنيته و مطلوب منيته.. كيف يسلم من الموت طالبه.. لكل نفس حمام.. لكل شيء فوت.. لكل حي موت.. لكل امرئ يوم لا يعدوه.. للنفوس حمام.. من عاش مات.. لا ترعوي المنية اختراما.. الأجل جنة.. الأجل حصن حصين.. الأجل محتوم و الرزق مقسوم فلا يغمن أحدكم إبطاؤه فإن الحرص لا يقدمه و العفاف لا يؤخره و المؤمن بالتحمل خليق.. أصدق شيء الأجل.. إنكم حصائد الآجال و أغراض الحمام.. في كل لحظة أجل.. لكل أجل كتاب.. لكل أحد سائق من أجله يحدوه.. من الآجال انقضاء الساعات.. لا جنة أوقى من الأجل. (١)



٣٦١٠-١٨- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الموت مريح.. النوم راحة من ألم و ملائمة الموت.. أفضل تحفة المؤمن الموت [أفضل تحفة الموت أشد ما يتمنى الخلاص منه بالموت].. إن أولياء الله تعالى كل مستقرب أجله مكذب أمله كثير عمله قليل زلله.. إن في الموت لراحة لمن كان عبد شهوته و أسير أهويته لأنه كلما طالت حياته كثرت سيئاته و عظمت على نفسه جنائياته.. من بلغ غاية أمله فليتوقع حلول أجله.. في الموت راحة السعداء.. في الموت غبطة أو ندامة.. نعم الدواء الأجل.. نعم الصهر القبر.. لا مريح كالموت.. لا شيء أصدق من الأجل. (٢)

١- غررالحكم، ص ١٦٠، حقيقة الموت ...، ص ١٦٠.

٢- غررالحكم، ص ١٦٥، الموت راحة ...، ص ١٦٥.



٣٦١١-١٩-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

الموت لا والدا يبقى و لا ولدا هذا السبيل إلى أن لا ترى أحدا
 كان النبي و لم يخلد لأمته لو خلد الله خلقا قبله خلدا
 للموت فينا سهام غير خاطئة من فاته اليوم سهم لم يفته غدا. (١)



٣٦١٢-٢٠-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

جزى الله عنا الموت خيرا فإنه أبر بنا من والدينا و أرأف
 يعجل تخليص النفوس من الأذى و يدني من الدار التي هي لأشرف. (٢)



٣٦١٣-٢١-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال للحارث الأعور الهمداني:

يا حار همدان من يميت يرني من مؤمن أو منافق قبلا
 يعرفني طرفه و أعرفه بنعته و اسمه و ما فعلا

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٥٢، بيان احاطه موت به هر كه تولد مى يابد، ص ١٥٢ • المناقب، ج ١، ص ٢٢٨، فصل في وفاته ع ...، ص ٢٣٤. وفيه مثله أيضا مرسلا • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٢٣، باب ٢- وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص ...، ص ٥٠٣. عن كتاب المناقب.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٨٤، ستايش موت كه روح را از بدن مى رهند ...، ص ٢٨٤.

و أنت عند الصراط معترضي
أقول للنار حين توقف
ذريه لا تقربيه إن له
أسقيك من بارد على ظمإ
قول علي لحارث عجب
كـم ثم أعجوبة له حملا. (١)



٣٦١٤-٢٢- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الحافظ أبو نعيم بالإسناد عن هند الجملي عن أمير المؤمنين ع و روى الشعبي و جماعة من أصحابنا عن الحارث الأعور عنه ع و لا يموت عبد يحبني إلا رأني حيث يجب و لا يموت عبد يبغضني إلا رأني حيث يكره. (٢)



٣٦١٥-٢٣- العلي بن الحسن بن الفضل الطبرسي قال: قال أمير المؤمنين ع ألا إن القبور روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران ألا و إنه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود ألا و إن وراء ذلك يوما تذهل فيه كل مرضعة

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٥٢، خطاب به حارث اعور همداني ...، ص ٣٥٢ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٣٢، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: «حار» مرخم حارث، و رأيته قبلا بالفتح أو الضم أي مقابلة و عيانا. «جملا» أي مجملات أو جملة جملة.)

٢- المناقب، ج ٣، ص ٢٢٢، فصل في درجاته ع عند قيام الساعة ...، ص ٢٢٣ • بحار الأنوار، ج ٦، ص ١٩١، باب ٧- ما يعاين المؤمن و الكافر عند الموت و حضور الأئمة عليهم السلام عند ذلك و عند الدفن و... .

عما أرضعت و يكون الولدان شيئا السماء منقطر به و تضع كل ذات حمل حملها و ترى
الناس سكارى و ما هم بسكارى و لكن عذاب الله شديد ألا إن من وراء ذلك جنة
عرضها السماوات و الأرض أعادنا الله و إياكم من العذاب الأليم و رحمتنا و إياكم
من العذاب المهين. (١)



٣٦١٦-٢٤- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: قال مولانا علي علم
أر يقينا لا شك فيه صار كشك لا يقين فيه كالموت. (٢)

وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ٢٤، ٢٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٦، ج ٢- ح ١٦٧،
١٩٨، ٢٠٩، ٢١٤، ٣٧٢، ج ٣- ح ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ج ٤- ح ٦٢٠، ٧٧٩، ٨٢٣، ٨٢٦، ٨٩٩، ٩٠٤،
٩٢٦، ٩٥٤، ج ٥- ح ١٠٣٩، ١٤٠٤، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٥١، ١٤٧٠، ١٤٩٠،
١٥٠١، ١٥١١، ١٥١٧، ١٥٢٧، ١٥٢٩، ١٥٣٢، ١٥٣٩، ١٥٥٦، ١٥٦٢، ١٥٦٤، ١٥٦٨، ١٥٧٣،
ج ٦- ح ١٦٣٣، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٨٩، ١٧٠١، ١٧٣٦، ج ٧- ح ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٢، ١٨٨٢،
١٨٨٦، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٩٦٣، ١٩٨٩، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٨٨، ٢٠٩٢، ٢١٣١، ٢١٩٨، ج ٨- ح
٢٢٦٩، ٢٢٧٦، ٢٥٣٢، ج ٩- ح ٢٧٧٧، ٢٧٧٧، ج ١٠- ح ٢٨٠٩، ٢٨٢٣، ج ١١- ح ٢٩٥٨، ٢٩٦١،
٣٠٠١، ٣٠٤٨، ٣٠٥٣، ج ١٢- ح ٣٠٧٩، ٣١١٦، ٣١٣٨، ٣١٤٣، ج ١٣- ح ٣٢٧٤، ٣٣٢٨،
٣٣٤٩، ج ١٤- ح ٣٣٦٨، ٣٤١٦، ٣٤٥٦، ٣٤٦٤، ٣٤٦٧، ٣٤٩٠، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٥١٢،
٣٥١٤، ٣٥٢٢، ٣٥٣٤، ٣٥٤٩، ٣٥٧٣، ج ١٥- ح ٣٦١٨، ٣٦٣٦، ٣٦٥٩، ٣٦٧٤، ٣٧٢٢،
٣٧٨٨، ٣٨٤٣، ٣٨٥٥، ج ١٦- ح ٤٠٤٩، ٤٠٦٠، ٤١١٤، ج ١٧- ح ٤١٨٧، ٤٢٣٩، ٤٢٤٢،
٤٢٨٨، ٤٣٨١، ج ١٨- ح ٤٥٩٧، ٤٧١٣، ٤٧٤٧، ٤٧٧٣، ٤٩١٤، ج ١٩- ح ٥٠٩١، ج ٢٠- ح ٥٣٦٠،
٥٤٨٠، ٥٥٣٠، ٥٥٤٦، ٥٥٦٦، ج ٢١- ح ٥٦٠٩، ٥٦١٠، ٥٦٣٧، ٥٧٠٩، ٥٧١٦، ٥٧١٧، ٥٧٥٠،
٥٧٥٢، ج ٢٢- ح ٥٧٨٣، ٥٧٨٧، ٥٧٨٩، ٥٧٩٠، ٥٧٩٢، ٥٧٩٥، ٥٧٩٦، ٥٨١٧، ٥٨٣٤،
ج ٢٣- ح ٥٩٢٨، ٥٩٢٩، ٥٩٣٢، ٥٩٤٩، ٥٩٧٨، ٥٩٨٤، ٥٩٥٤، ٦١١٣، ٦٢٠٤، ٦٣٣١،
ج ٢٤- ح ٦٣٦٥، ٦٣٩٠، ٦٤٠١، ٦٤١٠، ٦٤١١، ٦٤١٢، ٦٤١٣، ٦٤١٤، ٦٤١٦، ٦٤١٧، ٦٤٣٣،

١- مشكاة الأنوار، ص ٣٠٥، الفصل التاسع في الموت ...، ص ٣٠٣.

٢- فلاح السائل، ص ٦٢، ذكر غسل الميت و ما يتقدمه و يتعقبه ...، ص ٦٢.



٣٦١٧-١- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين ومائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله عز وجل وأخذت أنت بحجزتي وأخذ ولدك بحجزتك وأخذت شيعة ولدك بحجزهم أفترى أين يؤمر بنا. (قال أبو القاسم الطائي سألت أبا العباس ثعلبا عن الحجزة فقال السبب وسألت نبطويه النحوي عن ذلك فقال هي السبب)^(١).



٣٦١٨-٢- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين ومائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت وعزتي وجلالي و

١- صحيفة الرضاع، ص ٤٥، حديث ٢٤ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٧٩، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه وفيه كثير من النصوص...، ص ١ • بحار الأنوار، ج ٦٥، ص ١٠٤، باب ١٨- الصفح عن الشيعة و شفاعة أئمتهم صلوات الله عليهم فيهم...، ص ٩٨. عن كتاب صحيفة الرضاع • بحار الأنوار، ج ٦٥، ص ١٣٤، باب ١٨- الصفح عن الشيعة و شفاعة أئمتهم صلوات الله عليهم فيهم...، ص ٩٨ • بشارة المصطفى، ص ١٣٥، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى. وفي أربعة الأخير: (... بحجزهم فترى...)

ارتفاعي في علوي إني لأذيقنك طعم الموت كما أذقت عبادي^(١).



٣٦١٩-٣- علي بن إبراهيم رحمه الله عن أبيه عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لعلني ع يا علي يخرج يوم القيامة قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شراكها من اللؤلؤ يتلأأ فيؤتون بنوق من نور عليها رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت فيركبون عليها حتى ينتهوا إلى الرحمن و الناس في الحساب يهتمون ويغتمون وهؤلاء يأكلون ويشربون فرحون فقال امير المؤمنين ع من هؤلاء يا رسول الله فقال يا علي هم شيعتك و أنت إمامهم وهو قول الله عز وجل يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدَأْ عَلَى الرَّحَائِلِ وَنَسُوقُ الْجُرْمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَزِدَا وَهُمْ أَعْدَاؤُكَ يَسَاقُونَ إِلَى النَّارِ بِلَا حِسَابٍ^(٢).

١- صحيفة الرضاع، ص ٦١، حديث ٩٤ • الأمالي للطوسي، ص ٣٣٦، ١٢- المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و... بتفاوت السند وبتفاوت يسير في المتن • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٣٢، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة... ص ٢٤، بالأسانيد الثلاثة • بحار الأنوار، ج ٦، ص ١٤٢، باب ٥- ملك الموت و أحواله و أعوانه و كيفية نزعه للروح... ص ١٢٩. عن كتاب العيون والأمالي للطوسي • بحار الأنوار، ج ٦، ص ٣٢٨، باب ٢- نفخ الصور و فناء الدنيا و إن كل نفس تذوق الموت... ص ٣١٦. عن كتاب العيون و الصحيفة.

٢- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٢٠١، سورة مريم و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة... ص ٢٩٢ • المحاسن، ج ١، ص ١٧٩، ٤١- باب في البعث... ص ١٧٨. بتفاوت السند و فيه: (أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن

← عبد الله بن شريك العامري عن أبي جعفر ع قال بينا رسول الله ص في نفر من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب ع فقال يخرج قوم من قبورهم وجوههم أشد بياضا من القمر عليهم ثياب أشد بياضا من اللبن عليهم نعال من نور شركها من ذهب فيؤتون بنجائب من نور عليها رحائل من نور أزمتها سلاسل من ذهب وركبها من زبرجد فيركبون عليها حتى يصيروا أمام العرش والناس يهتمون ويغتمون ويحزنون وهم يأكلون ويشربون فقال علي ع من هم يا رسول الله فقال أولئك شيعةك وأنت إمامهم. • تفسير فرات الكوفي، ص ٢٤٧، ومن سورة مريم.....، ص ٢٤٧. بتفاوت السند وفيه: (فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معننا عن أبي جعفر ع [قال] إن رسول الله ص قال وعنده نفر من أصحابه [الأصحاب] وفيهم علي بن أبي طالب ع [قال] إن الله تبارك وتعالى إذا بعث الناس يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضا كبياض اللبن وعليهم نعال من ذهب شراكها والله من نور يتلأأ فيؤتون بنوق من نور عليها رحال [من] الذهب قد وشحت بالزبرجد والياقوت أزمة [لزمة] نوقهم سلاسل الذهب فيركبونها حتى ينتهون إلى الجنان والناس يحاسبون ويغتمون ويهتمون وهم يأكلون ويشربون فقال [أمير المؤمنين] علي [بن أبي طالب] ع من هم يا رسول الله قال هم شيعةك وأنت إمامهم وهو قول الله [تعالى] يَوْمَ نَخْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ أَسَاءَ عَلَى النَّجَائِبِ. • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٩٢، في فضائله من طريق أهل البيت ع.....، ص ٢٥٢. بدون الإسناد مرسلًا وفيه: (عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يخرج يوم القيامة قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج عليهم ثياب بياضا كبياض اللبن عليهم نعال من ذهب شراكها من زبرجد فيؤتون بنوق من نور عليها رحائل من ذهب أزمتها من زبرجد فيركبون حتى ينتهون إلى الرحمن والناس في المحاسبة يغتمون ويهتمون وهؤلاء يأكلون ويشربون فقال أمير المؤمنين من هؤلاء يا رسول الله ف ضرب علي منكب علي بن أبي طالب ع فقال هؤلاء شيعةك وأنت إمامهم وهو قول الله عز وجل يَوْمَ نَخْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ أَسَاءَ. • بحار الأنوار، ج ٧، ص ١٨٥، باب ٨ - أحوال المتقين والمجرمين في القيامة...، ص ١٢١. عن كتاب المحاسن وقال



٣٦٢٠-٤- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن علي بن أبي علي اللهبي رفعه قال قال رسول الله ص أجلس يوم القيامة بين إبراهيم و علي إبراهيم عن يميني و علي عن يساري فينادي مناد نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك علي. (١)



٣٦٢١-٥- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إذا كان يوم القيامة دعي برسول الله ص فيكسى حلة وردية فقلت جعلت فداك وردية قال نعم أما سمعت قول الله عز وجل فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ثم يدعى علي فيقوم علي يمين رسول الله ثم يدعى من شاء الله فيقومون على يمين علي ثم يدعى شيعتنا فيقومون على يمين من شاء الله ثم قال يا

← المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: الشرك ككتب جمع الشرك بالكسر و هو سير النعل و كذا الركب بضمين جمع الركاب و هو ما يوضع فيه الرجل عند الركوب.) • بحار الأنوار، ج ٧، ص ١٩٤، باب ٨- أحوال المتقين و المجرمين في القيامة....، ص ١٣١. عن كتاب التفسير للفرات • بحار الأنوار، ج ٦٥، ص ١٤٠، باب ١٨- الصفح عن الشيعة و شفاعة أئمتهم صلوات الله عليهم فيهم.....، ص ٩٨. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة أو كنز الفوائد للأسترآبادي أو المنصور أو غيرهما و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح قال الجوهرى الرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد و الجمع الرحائل.)

١- المحاسن، ج ١، ص ١٧٩، ٤١- باب في البعث....، ص ١٧٨ • بحار الأنوار، ج ٧، ص ٣٢٩، باب ١٧- الوسيلة و ما يظهر من منزلة النبي و أهل بيته ص في القيامة.....، ص ٣٢٦.

أبا محمد أين ترى ينطلق بنا قال قلت إلى الجنة و الله قال ما شاء الله. (١)



٣٦٢٢-٦- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم الثقفي قال قال أبو جعفر ع قال رسول الله ص إن عن يمين العرش قوما وجوههم من نور على منابر من نور يغطهم النبيون ليسوا بأنبياء و لا شهداء فقالوا يا نبي الله و ما ازدادوا هؤلاء من الله إذا لم يكونوا أنبياء و لا شهداء إلا قربا من الله قال أولئك شيعة علي و علي إمامهم. (٢)



٣٦٢٣-٧- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع إذا كان يوم القيامة أخذ رسول الله ص بحجزة ربه و أخذ علي ع بحجزة رسول الله ص و أخذنا بحجزة علي ع و أخذ شيعتنا بحجزتنا فأين ترون يوردنا رسول الله ص قلت إلى الجنة. (٣)

١- المحاسن، ج ١، ص ١٨٠، ٤١- باب في البعث...، ص ١٧٨ • بحار الأنوار، ج ٧، ص ٣٣٠، باب ١٧- الوسيلة و ما يظهر من منزلة النبي و أهل بيته ص في القيامة...، ص ٣٢٦.
٢- المحاسن، ج ١، ص ١٨١، ٤٣- باب شيعتنا أقرب الخلق من الله...، ص ١٨١. و قال مؤلفه قدس سره في ذيله: (عنه عن ابن فضال عن مثنى الحنيط عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع نحوه و اختلف فيه بعض لفظه قال يغطهم النبيون و المرسلون قلت جعلت فداك ما أعظم منزلة هؤلاء القوم فقال هؤلاء و الله شيعة علي و هو إمامهم.) • بحار الأنوار، ج ٧، ص ١٨٥، باب ٨- أحوال المتقين و المجرمين في القيامة...، ص ١٣١.

٣- المحاسن، ج ١، ص ١٨٢، ٤٤- باب شيعتنا آخذون بحجزتنا... ١٨٢ • بحار الأنوار، ج ٦٥،



٣٦٢٤-٨- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَدَاءِ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يُحَدِّثُ النَّاسَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ مِنْ حُفْرِهِمْ عَزْلًا لِبَهْمَا جُرْدًا مُرْدًا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَسُوقُهُمُ النَّوْرُ وَتَجْمَعُهُمُ الظُّلْمَةُ حَتَّى يَقْفُوا عَلَى عَقَبَةِ الْمُحْشَرِ فَيَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَزْدَجُمُونَ دُونَهَا فَيُؤْتَمِنُونَ مِنَ الْمَضِيِّ فَتَشْتَدُّ أَنْفَاسُهُمْ وَيَكْثُرُ عَرَقُهُمْ وَتَضِيقُ بِهِمْ أُمُورُهُمْ وَيَشْتَدُّ ضَجِيجُهُمْ وَتَرْتَفِعُ أَصْوَابُهُمْ قَالَ وَهُوَ أَوَّلُ هَوْلٍ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ فَيُشْرِفُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ فِي ظِلَالٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَأْمُرُ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيُنَادِي فِيهِمْ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَنْصِتُوا وَاسْتَمِعُوا مُنَادِيَ الْجَبَّارِ قَالَ فَيَسْمَعُ آخِرَهُمْ كَمَا يَسْمَعُ أَوَّلَهُمْ قَالَ فَتَنْكَسِرُ أَصْوَابُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَتُخْشَعُ أَبْصَارُهُمْ وَتَضْطَرِبُ فَرَائِضُهُمْ وَتَفْرَعُ قُلُوبُهُمْ وَ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ الصَّوْتِ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ قَالَ فَيُشْرِفُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَكَمُ الْعَدْلُ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ الْيَوْمَ أَحْكُمُ بَيْنَكُمْ بِعَدْلِي وَقِسْطِي لَا يُظْلَمُ الْيَوْمَ

ص ٣٠، باب ١٥- فضائل الشيعة..... ص ١. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال في النهاية فيه إن الرحم أخذت بحجزة الرحمن أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيبة وأصل الحجزة موضع شد الإزار ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر يا ليتني أخذ بحجزة الله أي بسبب منه وذكر الصدوق معاني للحجزة منها الدين ومنها الأمر ومنها النور وأورد الأخبار فيها.)

عِنْدِي أَحَدُ الْيَوْمِ أَخَذُ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ بِحَقِّهِ وَ لِصَاحِبِ الْمَظْلَمَةِ بِالْمَظْلَمَةِ
بِالْقِصَاصِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ السَّيِّئَاتِ وَ أُثِيبُ عَلَى الْهَيَاتِ وَ لَا يَجُوزُ هَذِهِ الْعَقَبَةُ الْيَوْمَ
عِنْدِي ظَالِمٌ وَ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ إِلَّا مَظْلَمَةٌ يَهْبِهَا صَاحِبُهَا وَ أُثِيبُهُ عَلَيْهَا وَ أَخَذُ لَهُ بِهَا
عِنْدَ الْحِسَابِ فَتَلَاذُمُوا أَيُّهَا الْخَلَائِقُ وَ اطْلُبُوا مَظَالِمَكُمْ عِنْدَ مَنْ ظَلَمَكُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَ
أَنَا شَاهِدٌ لَكُمْ عَلَيْهِمْ وَ كَفَى بِي شَهِيداً قَالَ فَيَتَعَارَفُونَ وَ يَتَلَاذِمُونَ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ لَهُ عِنْدَ
أَحَدٍ مَظْلَمَةٌ أَوْ حَقٌّ إِلَّا لَزِمَهُ بِهَا قَالَ فَيَمُكِّثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَيَسْتَدُّ حَالَهُمْ وَ يَكْثُرُ
عَرَفُهُمْ وَ يَسْتَدُّ غَمَّهُمْ وَ تَرْتَفِعُ أَصْوَاتُهُمْ بِضَجِيجٍ شَدِيدٍ فَيَتَمَتُّونَ الْخُلُوصَ مِنْهُ بِتَرْكِ
مَظَالِمِهِمْ لِأَهْلِهَا قَالَ وَ يَطَّلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى جَهْدِهِمْ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُسْمِعُ آخِرَهُمْ كَمَا يُسْمِعُ أَوَّلَهُمْ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَنْصِتُوا لِدَاعِيِ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اسْمَعُوا إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ [لَكُمْ] أَنَا الْوَهَّابُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ
تَوَاهَبُوا فَتَوَاهَبُوا وَ إِنْ لَمْ تَوَاهَبُوا أَخَذْتُ لَكُمْ بِمَظَالِمِكُمْ قَالَ فَيَفْرَحُونَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ
جَهْدِهِمْ وَ ضِيقِ مَسْلِكِهِمْ وَ تَزَاحِمِهِمْ قَالَ فَيَهَبُ بَعْضُهُمْ مَظَالِمَهُمْ رَجَاءً أَنْ يَتَخَلَّصُوا
بِمَا هُمْ فِيهِ وَ يَبْقَى بَعْضُهُمْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَظَالِمَنَا أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَهَبَهَا قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ
مِنْ تَلْقَاءِ الْعَرْشِ أَيْنَ رِضْوَانُ خَازِنُ الْجِنَانِ جِنَانِ الْفِرْدَوْسِ قَالَ فَيَأْمُرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ
جَلَّ أَنْ يُطَّلِعَ مِنَ الْفِرْدَوْسِ قَصراً مِنْ فِضَّةٍ بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ وَ الْخُدَمِ قَالَ فَيُطَّلِعُهُ
عَلَيْهِمْ فِي حِفَافَةِ الْقَصْرِ الْوَصَائِفِ وَ الْخُدَمِ قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ
تَعَالَى يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ ازْفَعُوا رُءُوسَكُمْ فَانظُرُوا إِلَى هَذَا الْقَصْرِ قَالَ فَيَرْفَعُونَ
رُءُوسَهُمْ فَكُلُّهُمْ يَتَمَنَّاهُ قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ هَذَا
لِكُلِّ مَنْ عَفَا عَنْ مُؤْمِنٍ قَالَ فَيَعْفُونَ كُلُّهُمْ إِلَّا الْقَلِيلَ قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا
يَجُوزُ إِلَى جَنَّتِي الْيَوْمَ ظَالِمٌ وَ لَا يَجُوزُ إِلَى نَارِي الْيَوْمَ ظَالِمٌ وَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَهُ

مَظْلِمَةٌ حَتَّى يَأْخُذَهَا مِنْهُ عِنْدَ الْحِسَابِ أَيْهَا الْخَلَائِقُ اسْتَعِدُّوا لِلْحِسَابِ قَالَ مُنَّمُ يُخَلِّي سَبِيلَهُمْ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى الْعَقَبَةِ يَكْرُدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْعَرَصَةِ وَالْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْعَرْشِ قَدْ نُشِرَتِ الدَّوَابُّ وَنُصِبَتِ الْمَوَازِينُ وَأُخْضِرَ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَهُمْ الْأَيُّمَةُ يَشْهَدُ كُلُّ إِمَامٍ عَلَى أَهْلِ عَالَمِهِ بِأَنَّهُ قَدْ قَامَ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَاهُمْ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ الرَّجُلِ الْكَافِرِ مَظْلِمَةٌ أَيْ شَيْءٌ يَأْخُذُ مِنَ الْكَافِرِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يُطْرَحُ عَنِ الْمُسْلِمِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ بِقَدْرِ مَا لَهُ عَلَى الْكَافِرِ فَيُعَذَّبُ الْكَافِرُ بِهَا مَعَ عَذَابِهِ بِكُفْرِهِ عَذَابًا بِقَدْرِ مَا لِلْمُسْلِمِ قِبَلَهُ مِنْ مَظْلِمَةٍ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقُرَشِيُّ فَإِذَا كَانَتْ لِلْمَظْلِمَةِ لِلْمُسْلِمِ عِنْدَ مُسْلِمٍ كَيْفَ تُؤْخَذُ مَظْلِمَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِ قَالَ يُؤْخَذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ مِنْ حَسَنَاتِهِ بِقَدْرِ حَقِّ الْمَظْلُومِ فَتُرَادُ عَلَى حَسَنَاتِ الْمَظْلُومِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقُرَشِيُّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلظَّالِمِ حَسَنَاتٌ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلظَّالِمِ حَسَنَاتٌ فَإِنَّ لِلْمَظْلُومِ سَيِّئَاتٍ يُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئَاتِ الْمَظْلُومِ فَتُرَادُ عَلَى سَيِّئَاتِ الظَّالِمِ (١)

١- الكافي، ج ٨، ص ١٠٤، حديث ٧٩... • بحار الأنوار، ج ٧، ص ٢٦٨، باب ١١- محاسبة العباد و حكمه تعالى في مظالمهم و ما يسألهم عنه و فيه حشر الوحوش ... و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: قال الجزري فيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الأغرل و هو الأغلف قوله ع مهلا لعله من المهلة بمعنى السكينة و الرفق كناية عن الحيرة و الدهشة أو المراد مسرعين و الماهل السريع و المتقدم و الأظهر أنه تصحيف بهما كما ورد في روايات العامة قال الجزري فيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهما جمع بهيم و هو في الأصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات و الأعراض التي تكون



٣٦٢٥-٩- عن أبي معمر السعدي قال قال علي بن أبي طالب ع في صفة يوم القيامة يجتمعون في موطن يستنطق فيه جميع المخلوق فلا يتكلم أحد إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا، فيقام الرسل فيسأل فذلك قوله لمحمد ع «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا» و هو الشهيد على الشهداء، و الشهداء هم الرسل ع. (١)

← في الدنيا كالعمى و العور و العرج و غير ذلك و إنما هي أجساد مصححة لخلود الأبد في الجنة أو النار و قال بعضهم روي في تمام الحديث قيل و ما بهم قال ليس معهم شيء يعني من أعراض الدنيا و هذا لا يخالف الأول من حيث المعنى انتهى و الجرد بالضم جمع الأجرد و هو الذي لا شعر عليه و كذا المرء بالضم جمع الأمرد. قوله ع يسوقهم النور و تجمعهم الظلمة أي يسوقهم نار من خلفهم يهربون منه و جميعهم يمشون في الظلمة كما مر في أشراط الساعة أو إذا رأوا نورا مشوا و إذا أظلم عليهم قاموا. قوله ع فيشرف الجبار هذا كناية عن اطلاعه عليهم و تعلق إرادته بالقضاء فيهم فيخلق الصوت في ظلل من الملائكة بما يريد من القضاء فيهم شبهوا في كثرتهم بسحب تظل على الخلق أو في لطافتهم بالظل و قد مر الكلام في ذلك في قوله تعالى فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ هَذَا الْخَبْرُ يُؤَيِّدُ قِرَاءَةَ مَنْ قَرَأَ مِنْ غَيْرِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ بِالْكَسْرِ عطفًا على الغمام فتفتن. قوله ع و أخذ الواو بمعنى أو قوله ع في حفاقة القصر بكسر الحاء أي مع من يحف القصر و يطيف به أو فيهم الوصائف و الخدم أو في جوانب القصر الوصائف و الخدم و على التقادير الجملة حالية و على الأول أي كون في بمعنى مع يحتمل أن يكون الوصائف و الخدم عطف بيان للحفاقة. قال الجزري فيه ظلل الله مكان البيت غمامة و كانت حفاف البيت أي محدقة به و حفافا الجبل جانباه انتهى و الكرد السوق و الدفع و كون الجبار على العرش كناية عن تمكنه على عرش العظمة و الجلال و أنه يجري حكمه عند العرش و يظهر آثار قضائه هناك.)

١- تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٤٢ (٤) من سورة النساء...، ص ٢١٥ • بحار الأنوار، ج ١٦، ص



٣٦٢٦-١٠- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن جده قال قال أمير المؤمنين ع في خطبته يصف هول يوم القيامة ختم على الأفواه فلا تكلم، فتكلمت الأيدي و شهدت الأرجل و نظقت الجلود بما عملوا، فلا يكتمون الله حديثاً. (١)



٣٦٢٧-١١- أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن أصبغ [الأصبغ] بن نباتة قال قال [لي إن] علي بن أبي طالب ع إني أريد أن أذكر حديثاً [فقال] عمار بن يلسر فاذكره قال إني أريد أن أذكر حديثاً قال أبو أيوب الأنصاري قلت [فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تذكره فقال ما قلت هذا إلا وأنا أريد أن أذكره ثم قال إذا جمع الله الأولين و الآخرين كان أفضلهم سبعة منا بني عبد المطلب الأنبياء أكرم الخلق [خلق الله على الله] و نبينا أفضل [أكرم] الأنبياء [ع] ثم الأوصياء أفضل الأمم بعد الأنبياء و وصيه أفضل الأوصياء [ع] ثم الشهداء أفضل الأمم بعد [الأنبياء] و الأوصياء و حمزة سيد الشهداء و جعفر ذو الجناحين يطير مع الملائكة لم ينحله شهيد قط قبله [قبلها] رحمة الله عليهم أجمعين] و إنما ذلك شيء أكرم الله به وجه محمد ص ثم قال أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء

← ٣١٣، باب ١٦- تطاير الكتب و إنطاق الجوارح و سائر الشهداء في القيامة...، ص ٣٠٦.

١- تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٤٢ (٤) من سورة النساء...، ص ٢١٥ • بحار الأنوار، ج ١٦، ص

٣١٣، باب ١٦- تطاير الكتب و إنطاق الجوارح و سائر الشهداء في القيامة...، ص ٣٠٦.

وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيًّا ثُمَّ [و] السبطان حسنا و حسينا و المهدي [عليهم السلام و التحية و الإكرام] جعله [جعلهم] الله ممن يشاء من أهل البيت. (١)



٣٦٢٨-١٢- أبو عبد الرحمن الكاتب قال حدثنا محمد بن عبد الله الزعفراني عن حماد بن عيسى رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال إذا اشتكى أحدكم وجع الفخذين فليجلس في تور كبيرة أو طشت في الماء المسخن وليضع يده عليه وليقرأ أَوْ لَمْ يَزِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ. (٢)



٣٦٢٩-١٣- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه ع أن علي بن أبي طالب ع قال لا تنشق الأرض عن أحد يوم القيامة إلا و ملكان آخذان بضبعه يقولان أجب رب العزة. (٣)

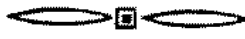
١- تفسير فرات الكوفي، ص ١١٣ و من سورة النساء، ص ١٠١ • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ٣٢، باب ٢٦- أن ولايتهم الصدق و أنهم الصادقون و الصديقون و الشهداء و الصالحون، ص ٣٠.

٢- طب الأئمة ع، ص ٣١ عوذة لوجع الفخذين، ص ٣١ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٦٩، باب ٦١- الدعاء لوجع الفخذين، ص ٦٩.

٣- الأمالي للصدوق، ص ٤١٢، المجلس الرابع و الستون، ص ٤٠٩ • روضة الواعظين، ج



٣٦٣-١٤- قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه أدام الله عزه حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن مالك الكوفي قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس قال حدثنا الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعي قال قال علي بن أبي طالب ع أحاج الناس يوم القيامة بسبع إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و القسم بالسوية و العدل في الرعية و إقام الحدود. (١)



٣٦٣-١٥- قال محمد بن محمد بن النعمان روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص أنه قال: ثلاثة يضحك الله إليهم يوم القيامة رجل يكون على فراشه و معه زوجته و هو يجبهها فيتوضأ و يدخل المسجد فيصلي و يناجي ربه و رجل أصابته جنابة فلم يصب ماء فقام إلى الثلج فكسره ثم دخل فيه و اغتسل و رجل لقي عدوا و هو مع

← ٢، ص ٤٩٨، مجلس في ذكر القيامة و الصراط و نصب الموازين ...، ص ٤٩٥. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٧، ص ١٠٦، باب ٥- صفة المحشر ...، ص ٦٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قال الفيروزآبادي الضبع العضد كلها أو وسطها بلحمها أو الإبط أو ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاه.)

١- الخصال، ج ٢، ص ٣٦٢، يحاج علي ع الناس يوم القيامة بسبع خصال...، ص ٣٦٢ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٠٦، باب ١٠٧- جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سنته و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه....

أصحابه فجاءهم مقاتل فقاتل حتى قتل. (١)



٣٦٣٢-١٦- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي قال أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي قال أخبرنا عبيد الله بن معاذ، قال حدثنا معتمر [بن سليمان التيمي] عن أبيه، قال أخبرنا أبو مجلز [لاحق بن حميد]، عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. قال قيس وفيهم أنزلت هذه الآية هَذَانِ خَضَّانٍ اخْتَضَمُوا فِي رَبِّهِمْ قال هم الذين بارزوا يوم بدر، علي وحمزة وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحرث، وشيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة. (٢)

١- الاختصاص، ص ١٨٨، حديث سقيفة بني ساعدة ...، ص ١٨٥ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٣٢، تنمة باب ١٥- مواظ أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه ...، ص ١ • مستدرک الوسائل، ج ١، ص ٤٨٧، ٣٧- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الجنابة...، ص ٤٨٥.

٢- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٥٠٣، و من سورة الحج ...، ص ٥٠٣ • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٣٢٠، سورة الحج وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٣٢٨. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى محمد بن العباس رحمه الله عن إبراهيم بن عبد الله بن مسلم عن حجاج بن المنهال بإسناده عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب ع أنه قال أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن و قال قيس و فيهم نزلت هذه الآية هَذَانِ خَضَّانٍ اخْتَضَمُوا فِي رَبِّهِمْ و هم الذين تبارزوا يوم بدر علي و حمزة و عبيدة و شيبة و عتبة و الوليد.) • سعد السعود، ص ١٠٢، فصل ...، ص ١٠٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم قال حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجاهد عن

← قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب أنه قال، مثل ما مر عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة). •
 العمدة، ص ٣١١، الفصل السادس والثلاثون في فنون شتى من مناقبه ع...، ص ٣٠٤. عن كتاب
 الصحيح للبخاري، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (و من صحيح البخاري من الجزء الخامس في
 آخر كراسة منه في قوله تعالى هَذَا خِطْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ و بالإسناد المقدم « أخبرنا به
 الشيخ العدل أبو جعفر إقبال بن المبارك بن محمد العكبري الواسطي في جمادى الأولى من سنة
 أربع و ثمانين و خمسمائة عن الشيخ الحافظ المعمر يوسف بن محمد بن علي الهروي عن أبي
 محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عن أبي عبد الله القزويني عن الشيخ أبي عبد الله
 محمد بن إسماعيل البخاري المصنف. و أخبرنا به أيضا من طريق آخر الشيخ الإمام المقري
 صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان
 سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الوقت عبد الأول بن شعيب
 بن عيسى السنجري قراءة عليه في دار الوزارة العونية بقصر الخلافة المعظمة في صفر سنة ثلاث
 و خمسين و خمسمائة فأقر به قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن الداودي عن ابن حمويه
 السرخسي عن العزيزي عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف. أخبرنا عن
 رجل من ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وابل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعمر
 بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار الشيباني الإمام الرباني مروزي الأصل ولد سنة أربع و ستين
 و مائة في ربيع الآخر و توفي في يوم الجمعة ضحوة لاثنتي عشر ليلة خلت من ربيع الأول و
 قيل ربيع الآخر سنة إحدى و أربعين و مائتين و هو ابن سبع و سبعين سنة و عرف الصحيح من
 السقيم و المجروح من مستقيم.» قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معمر بن سليمان قال
 سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب ع قال أنا أول من
 يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس و فيهم نزلت هَذَا خِطْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي
 رَبِّهِمْ قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي ع و حمزة و عبيدة و شيبة بن ربيعة و عتبة بن ربيعة و
 الوليد بن عتبة). • بشارة المصطفى، ص ٢٦٣، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى...، ص ١. و فيه



٣٦٣٣-١٧- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: عجبت لمن أنكر النشأة الأخرى و هو يرى النشأة الأولى... قد أسفرت الساعة عن وجهها و ظهرت العلامة لتوسمها... قد لُثرفت [قد لُثرفت] الساعة بزلزلها [بزلزلها] و أناخت

← بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن قيس بن سعد بن عبادة قال سمعت علي بن أبي طالب ع يقول أنا أول من يجثو بين يدي الله عز و جل يوم القيامة للخصومة.) • الأمالي للطوسي، ص ٨٥، [٣] المجلس الثالث فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان...، ص ٦٣. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن ماهان، قال حدثنا أبي، قال حدثنا مسلم، قال حدثنا عروة بن خالد، قال حدثنا سليمان التميمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن سعيد بن عبادة، قال سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول أنا أول من يجثو بين يدي الله (عز و جل) يوم القيامة للخصومة.) • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٨٨، الباب الثامن فيما جاء في تعيينه من كلام ربه ...، ص ٢٤٩. عن كتاب الصحيح للبخاري، وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أسند البخاري في آخر كراس من الجزء الخامس من صحيحه أن علياً قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة.) • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ٤٢، فصل في شيء من تظلمات علي ع ...، ص ٤١. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (روي من طرق كثيرة أنه قال أنا أول من يجثو للخصومة يوم القيامة.) • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٣١٢، باب ١٠- غزوة بدر الكبرى ...، ص ٢٠٢. عن كتاب سعد السعود • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ١٢٨، باب ٣٩- جامع في سائر الآيات النازلة في شأنه صلوات الله عليه ...، ص ٧٩. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة وكنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٢٢، باب ٢٨- بعض ما نزل في جهاده ع زائداً على ما سيأتي في باب شجاعته ع ...، ص ٢١. عن كتاب العمدة • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٣٤، باب ٨٦- سائر ما يعاين من فضله و رفعة درجاته صلوات الله عليه عند الموت و في القبر و قبل ...، عن كتاب الأمالي للطوسي.

بكلاكلها. - استعدوا ليوم تشخص فيه الأبصار و تتدله لهوله العقول و تتبيلد البصائر. - إن أمامك عقبة كئودا الخف فيها أحسن حالا من المثل و المبطل عليها أقبح أمرا من المسرع إن مهبطها بك لا محالة على جنة أو نار. - عند معاينة أهوال القيامة تكثر من المفرطين الندامة. - قد شخصوا عن مستقر الأجدات و صاروا إلى مقام الحساب و أقيمت عليهم الحجج. (١)



١٨٣٦٣٤ - الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

و زلزلت الأرض زلزالها	إذا قربت ساعة يا لها
كمر السحاب ترى حالها	تسير الجبال على سرعة
هنالك تخرج أثقالها	و تنفطر الأرض من نفخة
من الناس يومئذ ما لها	و لا بد من سائل قائل
و ربك لا شك أوحى لها	تحدث أخبارها ربهها
يقيم الكهول و أطفالها	و يصدر كل إلى موقف
و لو ذرة كان منثقالها	ترى الناس ما عملت محضرا
فإما عليها و إما لها	يحاسبها ملك قادر
و لكن ترى العين ما هالها	ترى الناس سكرى بلا قهوة
إذا كنت في البعث جمالها	ذنوبي بلائي فما حيلتي
و أعطيت للنفس آمالها. (٢)	نسيت المعاد فيا ويلها

١- غررالحكم، ص ١٦٧، القيامة ...، ص ١٦٧.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٤٩، بيان أهوال روز قيامت ...، ص ٣٤٩.



٣٦٣٥-١٩- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

قال المنجم و الطيب كلاهما لم يحشر الأموات قلت إليكما
إن صح قولكما فلست بخلسر إن صح قولي فالخسار إليكما. (١)



٣٦٣٦-٢٠- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

ولو أنا إذا متنا تركنا لكان الموت راحة كل حي
ولكننا إذا متنا بعثنا و نسأل بعده عن كل شيء. (٢)



٣٦٣٧-٢١- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: عن ابن مسعود قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين ع فقال إن في القيامة لخمسين موقفا كل موقف ألف سنة فأول موقف خرج من قبره جلسوا ألف سنة عريانا حفاتا جياعا عطاشا فن خرج من قبره مؤمنا بربه مؤمنا بجنته و ناره و مؤمنا بالبعث و الحساب و القيامة

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٩٦، مذمت جمعى كه به نفي حشر قائلند...، ص ٣٩٦ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٨٧، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته ...، ص ٣٦، و فيه أيضا مرسلا، عن كتاب مطالب السؤل، لكمال الدين محمد بن طلحة، بتفاوت في متنه، و فيه: (و مما نقل عنه ع قوله و قيل هما لغيره):

زعم المنجم و الطيب كلاهما أن لا معاد فقلت ذاك إليكما
إن صح قولكما فلست بخاسر أو صح قولي فالوبال عليكما.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٨٥، تخويف نفس به حشر و تهديد او به نشر، ص ٤٨٥.

مقرا بالله مصدقا بنبيه و بما جاء به من عند الله عز و جل نجا من الجوع و العطش
قال الله تعالى فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا من القبور إلى الموقف أمما كل أمة مع إمامهم و قيل
جماعة مختلفة. (١)



٢٢-٣٦٣٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: فضائل أحمد بن حنبل قال علي ع أحاج
الناس يوم القيامة بتسع بإقام الصلاة و إيتاء الزكاة و الأمر بالمعروف و النهي عن
المنكر و العدل في الرعية و القسم بالسوية و الجهاد في سبيل الله و إقامة الحدود و
أشباهه. (٢)



٢٣-٣٦٣٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: البخاري و مسلم بالإسناد قال قيس بن
سعد قال علي أنا أول من يحثو [يجثو] للحكومة بين يدي الله. (٣)



٢٤-٣٦٤٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن أنس
قال سألت النبي ص عن قوله تعالى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ

١- جامع الأخبار، ص ١٧٦، الفصل الأربعون و المائة في الموقف ...، ص ١٧٦ • بحار الأنوار،
ج ٧، ص ١١١، باب ٥- صفة المحشر ...، ص ٦٢.

٢- المناقب، ج ٢، ص ١٠٧، فصل في المسابقة بالعدل و الأمانة ...، ص ١٠٧ • بحار الأنوار، ج
٤١، ص ١١١، باب ١٠٧- جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات
الله عليه ...

٣- المناقب، ج ٣، ص ٢٠٤، فصل في طاعته و عصيانه ع ...، ص ٢٠٢ • بحار الأنوار، ج ٢٩،
ص ٥٧٨، بيان ...، ص ٥٦٨.

يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ قَالَ لِي يَا أَنَسُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ عِنْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأُخْرَجُ
وَيَكْسُونِي جِبْرَائِيلُ سَبْعَ حُلَلٍ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ طَوْلُ كُلِّ حَلَةٍ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
الْمَغْرِبِ وَيَضَعُ عَلَيَّ رَأْسِي تَاجَ الْكِرَامَةِ وَرِداءَ الْجَمَالِ وَيَجْلِسُنِي عَلَى الْبَرَقِ وَ
يُعْطِينِي لَوَاءَ الْحَمْدِ طَوْلُهُ مَسِيرَةٌ مِائَةٌ عَامٍ فِيهِ ثَلَاثُمِائَةٌ وَسِتُونَ حَلَةً مِنَ الْحَرِيرِ
الْأَبْيَضِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيُّ اللَّهِ
فَأَخَذَهُ بِيَدِي وَأَنْظَرَ يَمِينَهُ وَيسرةً فَلَا أَرَى أَحَدًا فَأَبْكِي وَأَقُولُ يَا جِبْرَائِيلُ مَا فَعَلَ
أَهْلَ بَيْتِي وَأَصْحَابِي فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا الْيَوْمَ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ أَنْتَ فَانظُرْ كَيْفَ يَحْيِي اللَّهُ بَعْدَكَ أَهْلَ بَيْتِكَ وَأَصْحَابِكَ فَأَوَّلُ مَنْ يَقُومُ مِنْ
قَبْرِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَكْسُوهُ جِبْرَائِيلُ حُلَلًا مِنَ الْجَنَّةِ وَيَضَعُ عَلَيَّ رَأْسَهُ تَاجَ الْوَقَارِ وَ
رِداءَ الْكِرَامَةِ وَيَجْلِسُهُ عَلَى نَاقَتِي الْعِضْبَاءِ وَأَعْطِيَهُ لَوَاءَ الْحَمْدِ فَيَحْمِلُهُ بَيْنَ يَدَيَّ وَ
نَأْتِي جَمِيعًا وَنَقُومُ تَحْتَ الْعَرْشِ. وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ
بَعْدِي. (١)



٣٦٤١-٢٥- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: المنتهى في الكمال عن ابن طباطبا قال
النبي ص آدم و من دونه تحت لوائي يوم القيامة فإذا حكم الله بين العباد أخذ أمير
المؤمنين اللواء و هو على ناقة من نوق الجنة ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله و

١- المناقب، ج ٣، ص ٢٢٥، فصل في درجاته ع عند قيام الساعة ...، ص ٢٢٣ • بحار الأنوار،
ج ٣٩، ص ٢١٥، باب ٨٥- أنه ع ساقى الحوض و حامل اللواء و فيه أنه ع أول من يدخل الجنة
...، ص ٢١١.

المخلق تحت اللواء إلى أن يدخلوا الجنة. (١)



٣٦٤٢-٢٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قوله سبحانه يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ابن عباس أي تبدل صورتها من الآجام و الآكام و البحار و الأنهار و تبدل السماوات فتذهب شمسها و قمرها و نجومها و قال الطبري معناه تبدل أرض الجنة و أرض النار. و عن أمير المؤمنين ع أن أرض الدنيا و السماء الدنيا تسفل إلى الأرض السفلى. (٢)



٣٦٤٣-٢٧- علي بن عيسى الإربلي قال: روي عن الزهري عن علي بن الحسين ع قال قال علي بن أبي طالب ع لفاطمة سألت أباك فيما سألت أين تلقينه يوم القيامة قالت نعم قال لي اطلبيني عند الحوض قلت إن لم أجدك ها هنا قال تجديني إذا مستظلا بعرش ربي و لن يستظل به غيري قالت فاطمة فقلت يا أبة أهل الدنيا يوم القيامة عراة فقال نعم يا بنية فقلت له و أنا عريانة قال نعم و أنت عريانة و إنه لا يتلفت فيه

١- المناقب، ج ٣، ص ٢٢٨، فصل في ملابسه و لوائه ع ... ص ٢٢٧ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢١٣، باب ٨٥- أنه ع ساقى الحوض و حامل اللواء و فيه أنه ع أول من يدخل الجنة ... ص ٢١١.

٢- متشابه القرآن، ج ٢، ص ٩٩، فصل ... ص ٩٧. و في ذيله: (و الحكمة في التبديل بطلان قول الدهرية إن العالم مدور و لا يفنى و لإظهار قدرته بأنه فعال لما يريد. و عن النبي ص ثم يزجر الله الخلق زجرة فإذا هم في هذه المبدلة من الأولى. يعني قوله فإذا هم بالشاهرة و هي أرض القيامة و عليها يقع الحساب فإذا فرغ من الحساب ضرب بينهم بسور فرقا بين أرض الجنة و أرض النار.)

أحد إلى أحد قالت فاطمة ع فقلت له واسوأته يومئذ من الله عز وجل فما خرجت حتى قال لي هبط علي جبرئيل الروح الأمين ع فقال لي يا محمد أقرئ فاطمة السلام وأعلمها أنها استحييت من الله تبارك وتعالى فاستحي الله منها فقد وعدتها أن يكسوها يوم القيامة حلوتين من نور قال علي ع فقلت لها فهلا سألتيه عن ابن عمك فقالت قد فعلت فقال إن عليا أكرم على الله عز وجل من أن يعرّيه يوم القيامة. (١)

﴿ وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣٧، ٣٨، ١١٠، ١١٥، ج ٢- ح ٢١٤، ٢٦٣، ٣٤٦، ج ٣- ح ٤٠٢، ٤٥٦، ٤٦٠، ٥٧٢، ج ٤- ح ٦٠٩، ٦١٥، ٦١٧، ٦٥٠، ٦٨٩، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٩، ٧٨٣، ٧٨٧/٣، ٧٩١، ٩٤٢، ٩٤٧، ٩٧٧، ج ٥- ح ١٠٨٧، ١١٤٢، ١٤٢٤، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٩، ١٤٧١، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٨٠، ١٤٨٣، ١٥٠٥، ١٥١١، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٦٥، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ج ٦- ح ١٥٨٧، ١٥٩١، ١٦٠٢، ١٦٠٦، ١٦٠٨، ١٦٣٨، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٩، ١٦٧٩، ١٧٥٢، ١٧٨٩، ١٨١٢، ج ٧- ح ١٨٦٢، ٢٠٦١، ٢١٩٨، ج ٨- ح ٢٢١٨، ٢٢٥٩، ٢٣٦٠، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ج ٩- ح ٢٤٤٤، ٢٤٦٦، ٢٤٧٧، ٢٥٦٣، ٢٦٤٦، ٢٧٣٩، ٢٧٥٨، ٢٧٦٧، ج ١٠- ح ٢٨٠٣، ج ١١- ح ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٧٢، ٢٩٧٥، ٢٩٨٨، ٣٠٢٩، ج ١٢- ح ٣١٤٣، ٣١٣٨، ج ١٤- ح ٣٣٧٢، ٣٣٥٠، ٣٤٢٠، ٣٤٨٠، ٣٤٩٠، ٣٤٩٤، ٣٤٩٦، ٣٥٠٢، ٣٥١٢، ٣٥٢٥، ٣٥٨٤، ج ١٥- ح ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، ٣٦٥٩، ٣٧٤٥، ٣٧٧٧، ٣٨٣٧، ٣٩٩٨، ج ١٦- ح ٤٠٤٩، ٤٠٥٩، ٤٠٦٠، ٤٠٧٢، ٤٠٨٧، ٤١١٠، ج ١٧- ح ٤١٧٨، ٤٢٣٦، ٤٢٤٦، ج ١٨- ح ٤٤٥٨، ٤٥٨٩، ٤٥٩٨، ٤٥٩٩، ٤٨٧٠، ٤٩٤٥، ج ١٩- ح ٥١٥١، ٥١٦٧/١، ٥١٧٣، ٥١٧٩، ٥٢٣٦، ٥٣٠٨/٢٨، ٥٣٠٨/٧٠، ج ٢٠- ح ٥٥٥٠، ٥٥٦٣، ٥٥٦٧، ٥٥٦٧، ج ٢١- ح ٥٦٣٧، ٥٦٤٧، ٥٦٥٠، ٥٧٠٩، ٥٧١٦، ٥٧١٧، ٥٧٣٢، ٥٧٤١، ٥٧٥٠، ٥٧٦٥، ج ٢٢- ح ٥٧٨٢، ٥٧٨٧، ٥٧٨٨، ٥٧٨٩، ٥٧٩٠، ٥٧٩٢، ٥٧٩٥، ٥٧٩٦، ٥٧٩٩، ٥٨٠٢، ٥٨٠٤، ٥٨١١، ٥٨١٣، ٥٨٢٠، ٥٨٢٥، ٥٨٢٩، ٥٨٣٤، ٥٨٣٥، ٥٨٣٩، ٥٨٤٠، ج ٢٣- ح ٥٨٤٧، ٥٨٧٥، ٥٨٢٩، ٥٩٣٠، ٥٩٣٧، ٦٠١٦، ٦٠٤٨، ٦٠٧٥، ٦٠٩٣، ٦٠٩٤، ٦١٠١، ٦١٤٣، ٦١٧١، ٦١٩٩، ٦٢٥٤، ٦٢٩١، ٦٢٩٣، ٦٣٠٥، ٦٣١٢، ٦٣٣١، ج ٢٤- ح ٦٣٦٠، ٦٣٦٣، ٦٣٧٠، ٦٣٧١، ٦٣٩٠، ٦٤٠٢، ٦٤٠٣، ٦٤٢٦، ٦٤٣٣، ٦٤٦٢، ٦٤٦٤، ٦٤٩٧، ٦٤٩٨، ٦٥٠٤، ٦٥١٠، ٦٥٣٨.

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٤٩٦، فاطمة ع ...، ص ٤٤٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٥٥، باب ٣- مناقبها وفضائلها وبعض أحوالها ومعجزاتها صلوات الله عليها ...، ص ١٩.



٣٦٤٤-١- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن داود النهدي عن علي بن أسباط عن الحلبي رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال إن الله تبارك و تعالی يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية و الدهاقنة بالكبر و الأمراء بالجور و الفقهاء بالحسد و التجار بالخيانة و أهل الرستاق بالجهل. (١)

١- المحاسن، ج ١، ص ١٠، ٤- باب الستة.....، ص ٩ • الكافي، ج ٨، ص ١٦٢، حديث الناس يوم القيامة.....، ص ١٥٩. بتفاوت السند و فيه (سهل بن زياد عن إبراهيم بن عتبة عن سيابة بن أيوب و محمد بن الوليد و علي بن أسباط يزعمونه إلى أمير المؤمنين ع قال إن الله يعذب الستة... بتفاوت يسير إلى آخر ما مرّ برواية البرقي). • الخصال، ج ١، ص ٣٢٥، إن الله عز و جل يعذب ستة بست خصال.....، ص ٣٢٥. بتفاوت السند و فيه: (حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أسلم الجبلي بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين ع قال إن الله عز و جل يعذب ستة... إلى آخر ما مرّ برواية البرقي). • الاختصاص، ص ٢٣٤، حديث في زيارة المؤمن لله.....، ص ٢٢٤. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (عن أبي عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أن الله عز و جل يعذب ستة... بتفاوت يسير إلى آخر ما مرّ برواية البرقي). • تحف العقول، ص ٢٢٠، وروي عنه ع في قصار هذه المعاني.....، ص ٢٠٠. بدون الإسناد مرسلا و فيه مثله • مشكاة الأنوار، ص ١٤٩، الفصل الحادي عشر في الخصال المعدودة و ما يليق بها ١٤٨. بدون الإسناد مرسلا و فيه مثله • بحار الأنوار، ج ٢، ص ١٠٨، باب ١٥- ذم علماء السوء و لزوم التحرز عنهم...، ص ١٠٥. عن كتاب الخصال و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: الدهاقنة جمع الدهقان و هو معرب دهبان أي رئيس القرية • بحار الأنوار، ج ٦٩، ص ١٩٠، باب ١٠٥- جوامع مساري الأخلاق.....، ص ١٨٩. عن كتاب الخصال و المحاسن و الإختصاص • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٢٥٢، باب ١٣١- الحسد.....، ص ٢٣٧. عن كتاب الخصال • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٢٨٩، باب



٣٦٤٥-٢- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن محمد بن حكيم عن حدثه عن أبي عبد الله ع قال قال علي ع اعلموا أنه لا يصغر ما ضر يوم القيامة ولا يصغر ما ينفع يوم القيامة فكونوا فيما أخبركم الله كمن عاين.^(١)



٣٦٤٦-٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ

← ١٣٣- العصية و الفخر و التكاتر في الأموال و الأولاد غيرها ص ٢٨١. عن كتاب الخصال ● بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ٣٣٩، باب ٨١- أحوال الملوك و الأمراء و العراف و النقباء و الرؤساء و عدلهم و جورهم..... ص ٣٣٥. عن كتاب الخصال ● بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٥٩، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته..... ص ٣٦. عن كتاب تحف العقول ● وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ٣٧٢، ٥٧- باب تحريم التعصب على غير الحق..... ص ٣٧٠. عن كتاب الكافي و قال مؤلفه قدس سره في ذيله: (وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَخَاسِنِ عَنْ دَاوُدَ التَّهْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ عَنِ الْخَلِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ عَنِ السَّغْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ.) ولكن لم يوجد في كتاب عقاب الأعمال.

١- المحاسن، ج ١، ص ٢٤٩، ٢٩- باب اليقين و الصبر في الدين...، ص ٢٤٦ ● مجموعة ورام، ج ٢، ص ٢٥٢، الجزء الثاني.....، ص ١. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (قال أمير المؤمنين ع أيها الناس لا يصغر ما ضر يوم القيامة و لا يصغر ما نفع يوم القيامة فكونوا فيما أخبركم الله به كمن عاينه.) ● وسائل الشيعة، ج ١، ص ١١٧، ٢٨- باب عدم جواز استقلال شيء من العبادة و العمل استقلالاً يؤدي إلى الترك.....، ص ١١٤ ● بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ١٧٨، باب ٥٢- اليقين و الصبر على الشدائد في الدين...، ص ١٣٠ ● بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ١٨٣، باب ٦٤- الاجتهاد و الحث على العمل.....، ص ١٦٠ ● مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ١٩٥، ٧- باب وجوب اليقين بالله في الرزق و العمر و النفع و الضرر.....، ص ١٩٤.

عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص لَا يَصْغُرُ مَا يَنْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَصْغُرُ مَا يَضُرُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكُونُوا فِيهَا أَخْبَرَ كُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَنْ عَايَنَ. (١)



٣٦٤٧-٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عِظْنَا وَ أَوْجِزْ فَقَالَ الدُّنْيَا حَلَالُهَا حِسَابٌ وَ حَرَامُهَا عِقَابٌ وَ أَنَّى لَكُمْ بِالرَّوْحِ وَ لَمَّا تَأَسَّوْا بِسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ تَطْلُبُونَ مَا يُطْغِيكُمْ وَ لَا تَرْضَوْنَ مَا يَكْفِيكُمْ. (٢)



٣٦٤٨-٥- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع، سُئِلَ عَ كَيْفَ يُحَاسِبُ اللَّهُ الْخَلْقَ عَلَى كَثْرَتِهِمْ، فَقَالَ ع: كَمَا يَرْزُقُهُمْ عَلَى كَثْرَتِهِمْ، فَقِيلَ كَيْفَ يُحَاسِبُهُمْ وَ لَا يَرَوْنَهُ، فَقَالَ ع: كَمَا يَرْزُقُهُمْ وَ لَا يَرَوْنَهُ. (٣)

١- الكافي، ج ٢، ص ٤٥٦، باب محاسبة العمل...، ص ٤٥٣ • مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٦١، ... بدون الإسناد مرسلا وفيه: (عن أمير المؤمنين ع من بعض كلامه لا تصغر ما ينفع يوم القيامة ولا تصغر ما يضر يوم القيامة). • وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ٣١١، ٤٣- باب وجوب اجتناب المحقرات من الذنوب ص ٣١٠.

٢- الكافي، ج ٢، ص ٤٥٩، باب محاسبة العمل...، ص ٤٥٣.

٣- نهج البلاغة، ص ٥٢٨، ٣٠٠-...، ص ٥٢٨. وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (هذا جواب صحيح لأنه تعالى لا يرزقهم على الترتيب أعني واحدا بعد واحد وإنما يرزقهم جميعهم دفعة واحدة وكذلك تكون محاسبتهم يوم القيامة. والجواب الثاني صحيح أيضا لأنه إذا صح أن



٣٦٤٩-٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
وَضَعَ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ وَالْعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ ذِيَادَةً لِعِبَادِهِ عَنْ تَقَمَّتِهِ وَحَيَاشَةَ لَهُمْ
إِلَى جَنَّتِهِ. (١)

← يرزقنا و لا نرى الرازق صح أن يحاسبنا و لا نرى المحاسب. فإن قلت فقد ورد أنهم يمكنون
في الحساب ألف سنة و قيل أكثر من ذلك فكيف يجمع بين ما ورد في الخبر و بين قولكم إن
حسابهم يكون ضربة واحدة و لا ريب أن الأخبار تدل على أن الحساب يكون لواحد بعد واحد.
قلت إن أخبار الآحاد لا يعمل عليها لا سيما الأخبار الواردة في حديث الحساب و النار و الجنة
فإن المحدثين طعنوا في أكثرها و قالوا إنها موضوعة و جملة الأمر أنه ليس هناك تكليف فيقال
إن ترتيب المحاسبة في زمان طويل جدا يتضمن لظفا في التكليف فيفعله الباري تعالى لذلك و
إنما الغرض من المحاسبة صدق الوعد و ما سبق من القول و الكتاب العزيز لم ينطق إلا
بالمحاسبة مجملة فوجب القول بالمتيقن المعلوم فيها و رفض ما لم يثبت. • متشابه القرآن، ج
٢، ص ١١٠، فصل...، ص ١٠٩. وفيه أيضا مراسلا بتفاوت في متنه و فيه: (سئل أمير المؤمنين ع
كيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم في حالة واحدة، فقال: كما يرزقهم على كثرتهم في حالة
واحدة.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ٢٣، باب الكلام فيما ورد من الأخبار في معنى العدل و
التوحيد...، ص ٣٠. وفيه أيضا مراسلا بتفاوت في متنه و فيه: (قيل لأمر المؤمنين ع كيف
يحاسب الله الخلق، قال: كما رزقهم. قيل له كيف يحاسبهم و لا يرونه، قال: كما يرزقهم و لا
يرونه.) • بحار الأنوار، ج ٧، ص ٢٧١، باب ١١- محاسبة العباد و حكمه تعالى في مظالمهم و ما
يسألهم عنه و فيه حشر الوحوش....

١- نهج البلاغة، ص ٥٣٩، ٣٦٨-...، ص ٥٢٩. و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (زيادة أي
دفعاً زدته عن كذا أي دفعته و رددته و حياشة مصدر حشت الصيد بضم الحاء أحوشه إذا جثته
من حواليه لتصرفه إلى الحباله و كذلك أحشت الصيد و أحوشته و قد احتوش القوم الصيد إذا
نفره بعضهم إلى بعض. و هذا هو مذهب أصحابنا إن الله تعالى لما كلف العباد التكالييف الشاقة و



٣٦٥٠-٧- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع أنه لما زلزلت الأرض قال ما أسرع ما أخذتم.^(١)



٣٦٥١-٨- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و

« قد كان يمكنه أن يجعلها غير شاقة عليهم بأن يزيد في قدرهم و يجب أن يكون في مقابلة تلك التكاليف ثواب لأن إلزام المشاق كإنزال المشاق فكما يتضمن ذلك عوضا و يجب أن يتضمن هذا ثوابا و لا بد أن يكون في مقابلة فعل القبيح عقاب و إلا كان سبحانه ممكنا الإنسان من القبيح مغريا له بفعله إذ الطبع البشري يهوى العاجل و لا يحفل بالذم و لا يكون القبيح قبيحا حينئذ في العقل فلا بد من العقاب ليقع الانزجار. » • أعلام الدين، ص ١٣٠، باب صفة المؤمن...، ص ١٠٩. و فيه مثله أيضا مرسلا • وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ٢٣٩، ١٩- باب وجوب الصبر على طاعة الله و الصبر عن معصيته...، ص ٢٣٦ • بحار الأنوار، ج ٦، ص ١١٤، الفصل الثالث في نوادر العلل و متفرقاتها...، ص ١٠٧.

١- الجعفریات، ص ٧٢، ١، باب المكر و الخيانة و الخديعة...، ص ١٧١.

أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال لا أحسب أحدكم ينسى شيئاً من أمر دينه إلا لخطيئة أخطأها. (١)



٣٦٥٢-٩- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عن علي ع قال إن الله تعالى إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال لو لا الذين يتحابون بجلالي و يعمرون مساجدي و يستغفرون بالأسحار لأنزلت عذابي. (٢)

١- الجعفریات، ص ٧٢، ١، باب المكر و الخيانة و الخديعة...، ص ١٧١ • مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ٣٢٦، ٤٠- باب وجوب اجتناب الخطايا و الذنوب...، ص ٣٢٤.
٢- علل الشرائع ٢ ٥٢١ ٢٩٨- باب العلة التي من أجلها يؤخر الله عز و جل العقوبة عن العباد ص ٥٢١ • من لا يحضره الفقيه ١ ٤٧٣، باب ثواب صلاة الليل...، ص ٤٧١. بدون الإسناد مرسلًا، عن أمير المؤمنين ع، مثله • الجعفریات، ص ٢٢٨، باب فضل الاستغفار...، ص ٢٢٧. بتفاوت السند و المتن، و فيه: (أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ

← أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال يقول الله عز و جل و تبارك و تعالی إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بعذاب لو لا رجال يتحابون خلالي و يعمرّون مساجدي و يستغفرون بالأسحار لولا هم لأنزلت عذابي. و في بعض نسخه: (حلالي) بدل (خلالي) •

ثواب الأعمال ١٧٧ ثواب التحاب في الله عز و جل و عمارة المساجد و الاستغفار بالأسحار ص ١٧٧. بتفاوت السند و المتن، و فيه: (أبي ره قال حدثني علي بن الحسين الكوفي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال إن الله عز و جل إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب يقول لو لا الذين يتحابون في و يعمرّون مساجدي و يستغفرون بالأسحار لولا هم لأنزلت عليهم عذابي). • وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٢٠٥، ٨-باب استحباب بناء المساجد و لو كانت صغيرة و أقله نصب أحجار و تسوية الأرض للصلاة و لو في... • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٩١، ٩٤-باب استحباب الاستغفار في السحر...، ص ٩١ • وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٢٠٤، ٨-باب استحباب بناء المساجد و لو كانت صغيرة و أقله نصب أحجار و تسوية الأرض للصلاة و لو في... عن كتاب ثواب الأعمال • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ١٨١، ٢٧-باب استحباب الاستغفار في السحر و في الوتر...، ص ١٨١. عن كتاب الفقيه و ثواب الأعمال • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ١٨١، ١٧-باب وجوب حب المؤمن و بغض الكافر و تحريم العكس...، ص ١٧٦. عن كتاب ثواب الأعمال • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٣٨٢، باب ١٣٩-الإملاء و الإمهال على الكفار و الفجار و الاستدراج و الافتتان زائدا على ما مر في... عن كتاب العلل و ثواب الأعمال • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ١٥٠، باب ٦- فضل صلاة الليل و



٣٦٥٣-١٠- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و
أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو
نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد
بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان
المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه
سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه
عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه أن علياً كان
يقول إن ملكيك على رأسك و إن لسانك قلمها و ريقك مدادها فلا تأخذن فيما لا
يعنيك. (١)



٣٦٥٤-١١- قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي القمي: وقوله وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي
نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ، و هو قول أمير

← عبادته...، ص ١١٦. عن كتاب العلل و نواب الأعمال • مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٦٧،
٦- باب استحباب بناء المساجد ولو كانت صغيرة و أقله نصب أحجار و تسوية الأرض للصلاة و
لو في... عن كتاب الجعفریات • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٣٢١، ٢٤- باب استحباب
الاستغفار في السحر و في الوتر...، ص ٣٢١. عن كتاب الجعفریات • مستدرك الوسائل، ج ١٢،
ص ١٤٦، ٩٣- باب استحباب الاستغفار في السحر...، ص ١٤٦. عن كتاب الجعفریات.
١- الجعفریات، ص ٢٣٦، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى...، ص
٢٣١.

المؤمنين ع، و الله لو أن كل ملك مقرب أو نبي مرسل شفَعوا في ناصب ما شفَعوا. (١)



٣٦٥٥-١٢- قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي القمي: حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي حمزة عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين ع قال سمعته يقول إني أحدثكم بحديث ينبغي لكل مسلم، أن يعيه ثم أقبل علينا فقال ما عاقب الله عبدا مؤمنا في هذه الدنيا إلا كان الله أحلم وأمجد وأجود من أن يعود في عقابه يوم القيامة و ما ستر الله على عبد مؤمن في هذه الدنيا و عفا عنه إلا كان الله أجد وأجود وأكرم من أن يعود في عقوبته يوم القيامة، ثم قال ع و قد يتلى الله المؤمن بالبليّة في بدنه أو ماله أو ولده أو أهله ثم تلا هذه الآية « وَ مَا أَضَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ » و حثا بيده ثلاث مرات. (٢)



٣٦٥٦-١٣- قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي القمي: أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن

١- تفسير القمي، ج ١، ص ٤٦ حج آدم ...، ص ٤٤.

٢- تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٧٦ آية المودة ...، ص ٢٧٥ • تحف العقول، ص ٢١٣ و روي عنه ع في قصار هذه المعاني ...، ص ٢٠٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال الأصبغ بن نباتة سمعت أمير المؤمنين ع يقول، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ١٧٩، باب ١- فضل العافية و المرض و ثواب العرض و علله و أنواعه ...، ص ١٧٠. وقال المجلسي قدس سرزه في ذيله: (بيان: حثه ع بيده ثلاث مرات كما يحثي التراب لبيان كثرة ما يعفو الله عنه.) • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٥٢، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته ...، ص ٣٦. عن كتاب تحف العقول.

أبي إسحاق عن الحرث عن علي ع قال في خليلين مؤمنين و خليلين كافرين و مؤمن غني و مؤمن فقير و كافر غني و كافر فقير، فأما الخليلان المؤمنان فتخالاً حياتهما في طاعة الله و تباذلاً عليها و تواداً عليها فمات أحدهما قبل صاحبه فأراه الله منزله في الجنة يشفع لصاحبه، فقال يا رب خليلي فلان كان يأمرني بطاعتك و يعينني عليها و ينهاني عن معصيتك فثبته على ما ثبتني عليه من الهدى حتى تريبه ما أريتني فيستجيب الله له حتى يلتقيا عند الله عز و جل فيقول كل واحد منها لصاحبه جزاك الله من خليل خيرا كنت تأمرني بطاعة الله و تنهاني عن معصية الله، و أما الكافران فتخالاً بمعصية الله و تباذلاً عليها و تواداً عليها فمات أحدهما قبل صاحبه فأراه الله تبارك و تعالى منزله في النار فقال يا رب فلان خليلي كان يأمرني بمعصيتك و ينهاني عن طاعتك فثبته على ما ثبتني عليه من المعاصي حتى تريبه ما أريتني من العذاب فيلتقيان عند الله يوم القيامة يقول كل واحد منها لصاحبه جزاك الله من خليل شرا كنت تأمرني بمعصية الله و تنهاني عن طاعة الله قال ثم قرأ « الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ » و يدعى بالمؤمن الغني يوم القيامة إلى الحساب يقول الله تبارك و تعالى عبدي قال لبيك يا رب قال ألم أجعلك سميعا و بصيرا و جعلت لك مالا كثيرا قال بلى يا رب، قال فما أعددت للقاءني قال آمنت بك و صدقت رسولك و جاهدت في سبيلك، قال فما ذا فعلت فيما آتيتك قال أنفقت في طاعتك، قال ما ذا أورثت في عقبك قال خلقتني و خلقتهم و رزقتني و رزقتهم و كنت قادرا على أن ترزقهم كما رزقتني فوكلت عقبي إليك فيقول الله عز و جل صدقت اذهب فلو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيرا. ثم يدعى بالمؤمن الفقير فيقول يا عبدي فيقول لبيك يا رب فيقول ما ذا فعلت فيقول يا رب هديتني لدينك

و أنعمت علي وكففت عني ما لو بسطته لخشيت أن يشغلني عما خلقتني له، فيقول الله عز وجل صدقت عبدي لو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيرا، ثم يدعى بالكافر الغني فيقول ما أعددت للقائي فيعتل، فيقول ما ذا فعلت فيما آتيتك فيقول ورثته عقبي فيقول من خلقك فيقول أنت فيقول من خلق عقبك فيقول أنت، فيقول أ لم أك قادرا على أن أرزق عقبك كما رزقتك فإن قال نسيت، هلك، وإن قال لم أدر ما أنت هلك، فيقول الله عز وجل لو تعلم ما لك عندي لبكيت كثيرا، قال ثم يدعى بالكافر الفقير فيقول يا ابن آدم ما فعلت فيما أمرتك فيقول ابتليتني ببلاء الدنيا حتى أنسيتني ذكرك وشغلتنني عما خلقتني له، فيقول له فهلا دعوتني فأرزقك وسألتني فأعطيك فإن قال يا رب نسيت هلك، وإن قال لم أدر ما أنت هلك، فيقول له لو تعلم ما لك عندي لبكيت كثيرا. (١)



٣٦٥٧-١٤-الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع يا أيها الناس إن لله في كل نعمة حقا فمن أداه زاده و من قصر عنه خاطر بزوال النعمة و تعجل العقوبة فليراكم الله من النعمة وجلين كما يراكم من الذنوب فرقين. (٢)



١- تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٨٧ محاورة الله الأغنياء و الفقراء ...، ص ٢٨٧ • بحار الأنوار، ج ٧، ص ١٧٣، باب ٨- أحوال المتقين و المجرمين في القيامة ...، ص ١٣١.
٢- تحف العقول، ص ٢٠٦، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني ...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٤٣، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و علي ذريته ...، ص

٣٦٥٨-١٥- قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله أبي ره قال حدثني محمد بن هشام عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن ظريف عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع إن الله عز وجل ليهم بعذاب أهل الأرض جميعاً لا يحاشي منهم أحداً إذا عملوا بالمعاصي و اجترحوا السيئات فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلاة و الولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم. (١)

١- ثواب الأعمال، ص ٢٨، ثواب من توضع ثم أتى إلى المسجد ...، ص ٢٧ • ثواب الأعمال
 ٣٩ ثواب نقل الأقدام إلى الصلاة و تعليم القرآن ...، ص ٣٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله أبي ره عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن ظريف عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع، مثله.) • علل الشرائع، ج ٢، ص ٥٢١، ٢٩٨- باب العلة التي من أجلها يؤخر الله عز وجل العقوبة عن العباد ...، ص ٥٢١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سعد بن ظريف عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع، مثله.) • من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٢٣٩، باب فضل المساجد و حرمتها و ثواب من صلى فيها ...، ص ٢٢٨. بدون الإسناد مرسل عن أمير المؤمنين ع، مثله • وسائل الشيعة، ج ٦، ص ١٨٠، ٧- باب استحباب تعليم الأولاد القرآن ...، ص ١٧٩. عنهم • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٣٨٢، باب ١٣٩- الإملاء و الإمهال على الكفار و الفجار و الاستدراج و الافتتان زائداً على ما مر في ... عن كتاب العلل • بحار الأنوار، ج ٨١، ص ١٤، باب ٨- تنمة فضل المساجد و أحكامها و آدابها ...، ص ١. عن كتاب ثواب الأعمال بطريقتين و العلل، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهم: (بيان: قال الفيروزآبادي حاشا منهم فلانا استثناء منهم انتهى و



٣٦٥٩-١٦- قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن الليث عن جابر بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه ع إن رجلا سأل أمير المؤمنين ع عن قيام الليل بالقرآن فقال له أبشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء ثواب الله قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت الله من النباتات في الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وحوطة ومرعى ومن صلى تسع ليلة أعطاه الله عشر دعوات مستجابات وأعطاه كتابه يمينه يوم القيامة ومن صلى ثمن ليلة أعطاه الله عز وجل أجر شهيد صابر صادق النية وشفع في أهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى سدس ليلة كتب مع الأوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صلى خمس ليلة زاحم إبراهيم خليل الله في قبته ومن صلى ربع ليلة كان أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يلق ملكا إلا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو أعطي ملأ الأرض

← الشيب بالكسر جمع الأشيب وهو المبيض الرأس أو هو بضم الشين وتشديد الياء المفتوحة جمع شائب كركع وسجد.) • بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ١٨٥، باب ٢٠- ثواب تعلم القرآن و تعليمه ومن يتعلمه بمشقة وعقاب من حفظه ثم نسيه...، ص ١٨٥. عن كتاب ثواب الأعمال بطريقين والعلل • مستدرک الوسائل، ج ٣، ص ٣٦٠، ٣- باب استحباب الاختلاف إلى المسجد وملازمته وقصده على طهارة والجلوس فيه سيما لانتظار... عن كتاب العلل.

ذهبا سبعين ألف مرة لم يعدل أجره جزاء و كان له بذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل و من صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عاجل أدناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات و من صلى ليلة تامة تاليا لكتاب الله عز و جل ذكره راکعا و ساجدا و ذاکرا أعطي من الثواب أدناها أن يخرج من الذنوب كما ولدته أمه و يكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات و مثلها درجات و يثبت له النور في قبره و ينزع الإثم و الحسد من قلبه و يجار من عذاب القبر و يعطى براءة من النار و يبعث من الآمنين و يقول الرب تبارك و تعالی لملائكته يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أحيا ليلة ابتغاء مرضاتي أسكنوه الفردوس و له فيها مائة ألف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الأنفس و تلذ الأعين و ما لا یخطر علی بال سوى ما أعددت له من الكرامة و المزيد و القربة. (١)

١- ثواب الأعمال ٤٣، ثواب قيام الليل بالقرآن ص ٤٣ • جامع الأخبار، ص ٧٤، الفصل الخامس و الثلاثون في فضائل صلاة الليل ص ٧٤. و فيه مثله إلا و في إسناده: (سلمة بن الخطاب الواستاني) بدل (سلمة بن الخطاب) • الأمالي للصدوق، ص ٢٩٢، المجلس الثامن و الأربعون ص ٢٨٥. و فيه مثله إلا و في إسناده: (سلمة بن الخطاب البرواستاني [البرواستاني] بدل (سلمة بن الخطاب) • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٣١٩، مجلس في ذكر فضائل صلاة الليل ص ٣١٩. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال الصادق ع سألت رجل علي بن أبي طالب ع عن قيام الليل بالقرآن مثله إلى آخر ما مر.) • من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٤٧٥، باب ثواب صلاة الليل ص ٤٧١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله وَ رَوَى جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع عَنْ مثله إلى آخر ما مر.) • وسائل الشيعة، ج ٦، ص ١٣٩، ٦٢-باب استحباب القراءة في صلاة الليل و غيرها بالسور الطوال مع سعة الوقت ص ١٣٨. عن كتاب



٣٦٦٠-١٧- قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه أدام الله عزه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الحصين عن موسى بن القاسم البجلي بإسناده يرفعه إلى علي ع قال أربعة لا تدخل واحدة منهن بيتا إلا خرب ولم يعمر بالبركة، الخيانة و السرقة وشرب الخمر والزنا. (١)



← الفقيه و ثواب الأعمال و الأمالي للصدوق • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٨٦، باب ٢٣- الجنة و نعيمها رزقنا الله و سائر المؤمنين حورها و قصورها و حبورها و سرورها... عن كتاب الأمالي للصدوق • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ١٧٠، باب ٨- أصناف الناس في القيام عن فرشهم و ثواب إحياء الليل كله أو بعضه و تنبيه الملك للصلاة... عن كتاب ثواب الأعمال و الأمالي للصدوق، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: قال في القاموس الخوط بالضم الفصن الناعم لسنة أو كل قضيب و في الفقيه و خوص و هو بالضم ورق النخل و قوله ع صابر أي في الجهاد حتى يقتل أو الأعم و في النهاية الأوابين جمع أواب و هو كثير الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة و قيل هو المطيع و قيل المسبح انتهى و العاصف الشديد و قال الجوهرى الغبطة أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها عنه و ليس بحسد و قال العالج موضع بالبادية لها رمل انتهى. و اعلم أنه يمكن أن يكون كل مرتبة لاحقة منضمة مع السابقة و يحتمل العدم و الله العالم.)

١- الخصال، ج ١، ص ٢٣٠، أربعة لا تدخل واحدة منهن بيتا إلا خرب...، ص ٢٣٠. و في بعض النسخ، ليس فيه « بالبركة » • وسائل الشيعة، ج ١٩، ص ٧٧، ٣- باب تحريم الخيانة...، ص ٧٦ • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ١٢٥، باب ٨٦- حرمة شرب الخمر و علتها و النهي عن التداوي بها و الجلوس على مائدة يشرب عليها و... • بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ١٧٠، باب ٥٨- الخيانة و عقاب أكل الحرام...، ص ١٧٠.

١٨-٣٦٦١- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نزيل الري قدس الله روحه حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قال حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التيمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضاع قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال: من كذب بشفاعة رسول الله لم تنله. (١)



١٩-٣٦٦٢- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرني المنذر بن محمد قراءة قال حدثني الحسين بن محمد قال حدثنا علي بن القاسم عن أبي خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي ع قال عذاب القبر يكون من النيمة و البول و عزب الرجل عن أهله. (٢)

١- عيون الأخبار الرضاع، ج ٢، ص ٦٦، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ٤٠، باب ٢١- الشفاعة...، ص ٢٩.
٢- علل الشرائع، ج ١، ص ٣٠٩، ٢٦٢- باب العلة التي من أجلها يكون عذاب القبر...، ص ٣٠٩ • وسائل الشيعة، ج ١، ص ٣٣٩، ٢٣- باب وجوب التوقي من البول...، ص ٣٣٩ • وسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٣٤٥، ٧- باب وجوب المساواة بين الزوجات في القسم دون المودة وأنه يجوز لمن تزوج أمته و جعل مهرها... • بحار الأنوار، ج ٦، ص ٢٢٢، باب ٨- أحوال البرزخ و القبر و عذابه و سؤاله و سائر ما يتعلق بذلك...، ص ٢٠٢ • بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ٢٦٥، باب



٣٦٦٣-٢٠- أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن حميد بن زياد، عن عطاء بن يسار، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال يوقف العبد بين يدي الله فيقول قيسوا بين نعمي عليه وبين عمله، فستغرق النعم العمل، فيقولون قد استغرقت النعم العمل، فيقول هبوا له نعمي، وقيسوا بين الخير والشر منه، فإن استوى العملان أذهب الله الشر بالخير وأدخله الجنة، فإن كان له فضل أعطاه الله بفضله، وإن كان عليه فضل، وهو من أهل التقوى، لم يشرك بالله (تعالى)، و اتقى الشرك به، فهو من أهل المغفرة، يغفر الله له برحمته إن شاء، ويتفضل عليه بعفوه. (١)

← ٦٧- النعمة والسعاية... ص ٢٦٣ • بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ١٦٧، باب ٢- آداب الخلاء...، ص ١٦٧ • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٨٦، باب ٨- آداب الجماع وفضله والنهي عن امتناع كل من الزوجين منه وما يحل من الانتفاعات و... .

١- الأمالي للطوسي، ص ٢١٢، [٨] المجلس الثامن فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان...، ص ٢٠٥ • كنز الفوائد، ج ١، ص ٢٢٣، فصل آخر من السؤال والبيان...، ص ٢٢٠. وفيه مثله في الإسناد والعتن، إلا وفي إسناده: (القاساني) بدل (القاساني) • عدة الداعي، ص ١٤٨، فصل...، ص ١٤٤. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى عطاء بن يسار قال قال أمير المؤمنين ع، مثله). • أعلام الدين، ص ١٤٩، باب صفة المؤمن...، ص ١٠٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن عطاء بن يسار قال قال أمير المؤمنين ع، مثله). • أعلام الدين، ص ٤٣، فصل آخر في السؤال والبيان...، ص ٤١. وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٥، ص ٣٣٤، باب ١٨- الوعد والوعيد والحبط والتكفير...، ص ٣٣١. عن كتاب كنز الفوائد • بحار الأنوار، ج ٧،



٣٦٦٤-٢١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ
عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَيْسِيِّ عَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لِي يَجُوزُ
النَّبِيُّ ص الصِّرَاطَ يَتْلُوهُ عَلِيٌّ وَيَتْلُو عَلِيًّا الْحَسَنُ وَيَتْلُو الْحَسَنَ الْحُسَيْنُ فَإِذَا تَوَسَّطُوهُ
نَادَى الْمُخْتَارُ الْحُسَيْنَ ع يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي طَلَبْتُ بِشَارِكٍ فَيَقُولُ النَّبِيُّ ص لِلْحُسَيْنِ ع
أَجِبْهُ فَيَنْقُضُ الْحُسَيْنُ ع فِي النَّارِ كَأَنَّهُ عِقَابُ كَاسِرٍ فَيُخْرِجُ الْمُخْتَارَ حُمَمَةً وَلَوْ شَقَّ عَنْ
قَلْبِهِ لَوُجِدَ حُبُّهَا فِي قَلْبِهِ. (١)



٣٦٦٥-٢٢- أَخْبَرَنَا حَمَوِيهِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
كثير، قَالَ أَخْبَرَنَا شَعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى عَادَ الْحَسَنَ
بَنَ عَلِيٍّ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، فَقَالَ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَهُ أَعَائِدَا جِئْتِ أُمَّ زَائِرَا فَقَالَ

ص ٢٦٢، باب ١١- محاسبة العباد و حكمه تعالى في مظالمهم و ما يسألهم عنه و فيه حشر
الوحوش... • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٧١، باب ١٢٢- حب الدنيا و ذمها و بيان فنائها و غدرها
بأهلها و ختل الدنيا بالدين ...، ص ١.

١- تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٦٦، ٢٣- باب تلقين المحتضرين ...، ص ٤٢٧ • بحار الأنوار،
ج ٤٥، ص ٣٤٥، باب ٤٩- أحوال المختار بن أبي عبيد الشقي و ما جرى على يديه و أيدي
أوليائه ...، ص ٣٣٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: انقض الطائر هوى في طيرانه و
كسر الطائر أي ضم جناحيه حين ينقض و الحمم بضم الحاء و فتح الميم الرماد و الفحم و كل ما
احترق من النار قوله ع حبها أي حب الشيخين الملعونين و قيل حب الحسين صلوات الله
عليهما فيكون تعليلا لإخراجه كما أنه على الأول تعليل لدخوله و احتراقه و يدفعه ما مر من
خبر سماعة و قيل المراد حب الرئاسة و المال و الأول هو الصواب.)

عائدا. فقال ما من رجل يعود مريضا ممسيا إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة. (١)

١- الأماي للطوسي ٤٠٣، [١٤] المجلس الرابع عشر فيه بقية أخبار ابن مخلد وفيه من أخبار أبي الحسين ابن بشران... ● وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٤١٩، ١١-باب تأكد استحباب العيادة في الصباح وفي المساء...، ص ٤١٨. عن كتاب الأماي لابن الطوسي، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّوَيْهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَطِيَّابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، مِثْلَهُ). ● بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٢١٥، باب ٤- ثواب عيادة المريض و آدابها و فضل السعي في حاجته و كيفية معايشة أصحاب البلاء... . وفيه مثل القبل، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: روى الحسين بن مسعود الفراء في شرح السنة بإسناده عن ثوبة عن أبيه قال أخذ علي ع بيدي فقال انطلق إلى الحسن بن علي نعوذه فوجدنا عنده أبا موسى الأشعري قال يعني عليا لأبي موسى عائدا جئت أم زائرا فقال عائدا فقال علي ع فإني سمعت النبي ص يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعود مساء إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ثم قال هذا حديث حسن. وقد روي عن علي ع من غير وجه. و قال في النهاية في الحديث عائذ المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح و هو الحائط من النخل أي إن العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها و قيل المخارف جمع مخرفة و هي سكة بين صفيين من نخل يخترف من أيهما شاء أي يجتني و قيل المخرفة الطريق أي إنه على طريق يؤديه إلى الجنة و في حديث آخر عائذ المريض في خرافة الجنة أي في اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة أخرفها خرافا و خرافا و في حديث آخر عائذ المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك و في حديث آخر عائذ المريض له خريف في الجنة أي مخترف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول انتهى. و فسر الخريف في أخبارنا بمعنى آخر و هو ما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن



٣٦٦٦-٢٣- أخبرنا جماعة، قالوا حدثنا أبو المفضل، قال حدثني إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي ببغداد، قال حدثنا أبي، قال حدثنا يحيى بن سالم الفراء، عن حماد بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام)، عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)، قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة، فرأيت فيها قصرا من ياقوت أحمر، يرى باطنه من ظاهره لضياءه ونوره، وفيه قبتان من در و زبرجد، فقلت يا جبرئيل، لمن هذا القصر قال هذا لمن أطاب الكلام، و أدام الصيام، و أطعم الطعام، و تهجد بالليل و الناس نيام. قال علي (عليه السلام) فقلت يا رسول الله، و في أمتك من يطيق هذا قال أتدري ما إطابة الكلام فقلت الله و رسوله أعلم. قال من قال سبحان الله، و الحمد لله، و لا إله إلا الله، و الله أكبر، أتدري ما إدامة الصيام قلت الله و رسوله أعلم. قال من صام شهر رمضان و لم يفطر منه يوما، أتدري ما إطعام الطعام قلت الله و رسوله أعلم. قال من طلب لعياله ما يكف به و جوههم عن الناس، أتدري ما التهجد بالليل و الناس نيام قلت الله و رسوله أعلم. قال من لم ينم حتى يصلي العشاء الآخرة، و الناس من اليهود و النصارى و غيرهم من المشركين نيام بينها. (١)

← أبي جعفر ع قال أيما مؤمن عاد مؤمنا خاض الرحمة خوضا فإذا جلس غمرته الرحمة فإذا انصرف وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له و يترحمون عليه و يقولون طبت و طابت لك الجنة إلى تلك الساعة من غد وكان له يا أبا حمزة خريف في الجنة قلت ما الخريف جعلت فذاك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها أربعين عاما.)

١- الأمايلي للطوسي ٤٥٨، [١٦] المجلس السادس عشر فيه روايات أبي المفضل الشيباني



٣٦٦٧-٢٤- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصبي، قال حدثنا أبي، قال حدثنا عبد العظيم بن عبد

← رواها محمد بن الحسن الطوسي عن... روي نحوه بتفاوت السند في خبر طويل عن علي ع في كتاب البحار، ج ٩٠، ص ٨٢ و ٨٣، وهو من كتاب التفسير للنعماني • إرشاد القلوب، ج ١، ص ٨٥، الباب الحادي والعشرون في الذكر والمحافظة عليه...، ص ٨٢. بدون الإسناد مرسلًا، عن رسول الله ص، مثله • تفسير القمي، ج ١، ص ٢١، مقدمة المصنف...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال علي بن إبراهيم حدثني أبي عن حماد عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص، مثله). • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ١٨٩، ٢١- باب استحباب الإكثار من التسيبحات الأربع خصوصًا في الصباح والمساء...، ص ١٨٥. عن كتاب الأمالي لابن الطوسي، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص، مثله). • بحار الأنوار، ج ٨٠، ص ٤٩، باب ٨- وقت العشاءين...، ص ٤٩. وفيه مثل القبل، إلا وفي إسناده: (إسحاق) بدل (الحسن) • بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٢٨٨، باب ٢٨- جوامع المكارم وآفاتها وما يوجب الفلاح والهدى...، ص ٣٢٢ • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٨٤، باب ٤١- الأوقات المكروهة للنوم...، ص ١٨٤ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٦٧، باب ٤٦- وجوب صوم شهر رمضان وفضله...، ص ٣٣٧ • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٧٠، باب ١- فضل التوسعة على العيال ومدح قلة العيال...، ص ٦٩ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٩٠، باب ٢٣- الجنة ونعيمها رزقنا الله وسائر المؤمنين حورها وقصورها وحبورها وسرورها... • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٣٤٢، باب ٣- إثبات المعراج ومعناه وكيفيته وصفته وما جرى فيه وصف البراق...، ص ٢٨٢. عن كتاب الأمالي للطوسي والتفسير للقمي • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٦٨، باب ٢- فضل التسيبحات الأربع ومعناها...، ص ١٦٦. عن كتاب التفسير للقمي.

الله الحسيني بالري، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام)، أنه قال المرض لا أجر فيه، ولكنه لا يدع على العبد ذنبا إلا حطه، وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالجوارح، وإن الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النية و السريرة الصالحة الجنة. (١)



٣٦٦٨-٢٥- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حدثنا شريح بن يونس، قال حدثنا هشيم بن بشير، قال حدثنا يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع أن أبا موسى عاد الحسن بن علي (عليهما السلام)، فقال علي (عليه السلام) أما إنه لا يمنعنا ما في أنفسنا عليك أن نحدثك بما سمعنا أنه من عاد مريضا شيعه سبعون ألف ملك، كلهم يستغفرون له، إن كان مصبحا حتى يمسي، وإن كان ممسيا حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة. (٢)

-
- ١- الأماالي للطوسي ٦٠٢، [٢٧] مجلس يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع و خمسين و أربعمئة فيه بقية أحاديث أبي... روي نحوه بتفاوت السند في خبر في كتاب الصفيين، ص ٥٢٩، نقلناه بتمامه مع تحقيقه في أخبار الصفيين • بحار الأنوار، ج ٥، ص ٣١٧، باب ١٥- علة خلق العباد و تكليفهم و العلة التي من أجلها جعل الله في الدنيا اللذات و الآلام... • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٣٦٦، باب ٩٠- حسن العاقبة و إصلاح السريرة...، ص ٣٦٢ • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ١٨٧، باب ١- فضل العافية و المرض و ثواب المرض و علة و أنواعه...، ص ١٧٠ • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٥٥، ١- باب استحباب احتساب المرض و الصبر عليه...، ص ٥١.
- ٢- الأماالي للطوسي ٦٣٥، [٣١] مجلس يوم الجمعة الخامس و العشرين من جمادى الآخرة



٣٦٦٩-٢٦- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الثواب بالمشقة.. المصائب مفتاح الأجر.. الثواب عند الله سبحانه و تعالى على قدر المصائب [المصائب].. الثواب على المصيبة أعظم من قدر المصيبة.. إن عظيم الأجر مقارن عظيم البلاء فإذا أحب الله سبحانه قوما ابتلاهم.. تنزل المثوبة على قدر المصيبة.. على قدر المصيبة تكون المثوبة.. على قدر البلاء يكون الجزاء.. لن يحصل الأجر حتى يتجرع الصبر.. ماشر بعده الجنة بشر. (١)



٣٦٧٠-٢٧- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: بالعمل يحصل الثواب لا بالكسل.. ثمرة العمل الأجر عليه.. ثواب عملك [علمك] أفضل من عملك.. ثواب العمل على قدر المشقة فيه.. ثواب العمل [العلم] يخلدك و لا يبلى و يبقيك و لا يفنى.. ثابروا على اغتنام عمل لا يفنى ثوابه.. ثواب العمل ثمرة العمل.. جعل الله لكل عمل ثوابا و لكل شيء حسابا و لكل أجل كتابا.. من عمل بأوامر الله أحرز الأجر.. اعمل تدخر.. التارك للعمل غير موقن بالثواب عليه.. لا ثواب لمن لا عمل له.. أعمال العباد في الدنيا نصب أعينهم في الآخرة.. اعملوا ليوم تدخر له

← سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه بقية... • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٣١٥، [الباب الرابع و الثلاثون] باب فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين عليه... • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٢٢١، باب ٤- ثواب عيادة المريض و آدابها و فضل السعي في حاجته و كيفية معايشة أصحاب البلاء... • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٨٠، ٧- باب تأكد استحباب العيادة في الصباح و في المساء... ص ٧٩. ١- غرر الحكم، ص ١٠٠، الثواب... ص ١٠٠.

الذخائر و تبلى فيه السرائر.. إنكم بأعمالكم مجازون و بها مرتنون.. بالعمل تحصل الجنة لا بالأمل.. طلب الجنة بلا عمل حمق.. طلب المراتب و الدرجات بغير عمل جهل.. في العمل لدار البقاء إدراك الفلاح.. لن يفوز بالجنة إلا الساعي لها.. لن ينجو من النار إلا التارك عملها.. اعمل عمل من يعلم أن الله مجازيه بإساءته و إحسانه. (١)



٣٦٧١-٢٨- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: ثواب الله لأهل طاعته و عقابه لأهل معصيته.. كل امرئ على ما قدم قادم و بما عمل مجزي.. كل يحصد ما زرع و يجزي بما صنع.. كل امرئ يلقي ما عمل و يجزي بما صنع.. كما تقدم تجدد.. إنكم مؤاخذون بأقوالكم فلا تقولوا إلا خيرا.. الحساب قبل العقاب الثواب بعد الحساب.. عجبت لمن يعجز عن دفع ما عراه كيف يقع له الأمن مما يخشاه.. عجبت لمن علم شدة انتقام الله منه و هو مقيم على الإصرار.. عجبت لمن يعلم أن للأعمال [الأعمال] جزاء كيف لا يحسن عمله.. من أيقن بالجزاء أحسن.. من صدق بالمجازاة لم يؤثر غير الحسنى.. من قوي دينه أيقن بالجزاء و رضي بمواقع القضاء.. من لم يوقن بالجزاء أفسد الشك يقينه.. لا يعمل بالعلم إلا من أيقن بفضل الأجر فيه.. اكتساب الثواب أفضل الأرباح و الإقبال على الله رأس النجاح.. إن أعظم الناس حسرة يوم القيامة رجل اكتسب مالا من غير طاعة الله فورثه رجلا أنفقه في طاعة الله فدخل به الجنة و دخل به الأول النار.. من صنع معروفًا نال أجرا و

شكرا- ما قدمته من خير فعند من لا يبخرس الثواب و ما ارتكبه من شر فعند من لا يعجزه العقاب- لا تهتمن إلا فيما يكسبك أجرا و لا تسع إلا في اغتنام مثوبة- لا دخر كالثواب- في كل حسنة مثوبة- لن يجزى جزاء الخير إلا فاعله- المظلوم ينتظر المثوبة- العقاب [عقاب الأعمال] ثمار السيئات- المعصية تجتلب العقوبة- إن الله سبحانه قد وضع العقاب على معاصيه زيادة لعباده عن نقمته- في كل سيئة عقوبة- لكل سيئة عقاب- عجبت لمن يحتمي الطعام لأذيته كيف لا يحتمي الذنب لأليم عقوبته- لن يلقي جزاء الشر إلا عامله- من أساء اجتلب سوء الجزاء- من سره الفساد ساء المعاد- من يكن الله سبحانه خصمه يدحض حجته و يعذبه في الدنيا و معاده- الظالم ينتظر العقوبة. (١)



٣٦٧٢-٢٩- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أيها الكاتب ما تكتب مكتوب عليك

فاجعل المكتوب خيرا فهو مردود إليك. (٢)



٣٦٧٣-٣٠- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: قال الحسين قلت لأمر المؤمنين ع كيف أصبحت قال ع كيف يصبح من كان لله عليه حافظان و علم أن خطاياهم مكتوبات في الديوان إن لم يرحمه ربه فرجعه إلى النيران. (٣)

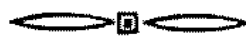
١- غررالحكم، ص ١٦٥، لكل عمل جزاء...، ص ١٦٥.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٠٥، اشاره به جزای اعمال و اقوال...، ص ٣٠٥.

٣- جامع الأخبار، ص ٩٠، الفصل التاسع و الأربعون في كيف أصبحت...، ص ٩٠ •



٣٦٧٤-٣١- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: عن المسيب قال خرج أمير المؤمنين ع يوماً من البيت فاستقبله سلمان فقال له كيف أصبحت يا أبا عبد الله قال أصبحت في غموم أربعة قال وما هن قال هم العيال يطلبون الخبز والشهوات و الخالق تعالى يطلب الطاعة والشيطان يأمر بالمعصية وملك الموت يطلب الروح فقال له أبشر يا أبا عبد الله فإن لك بكل خصلة درجات وإني كنت دخلت على رسول الله ص ذات يوم فقال ص كيف أصبحت يا علي فقلت أصبحت وليس في يدي شيء غير الماء وأنا مغتم لحال فرخي الحسن والحسين ع فقال لي يا علي غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق أمان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد و أفضل من عبادة ستين سنة و غم الموت كفارة الذنوب و اعلم يا علي أن أرزاق العباد على الله سبحانه و غمك لهم لا يضر و لا ينفع غير أنك تؤجر عليه و أن أغم الغم غم العيال. (١)



٣٦٧٥-٣٢- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: قال أمير المؤمنين ع ما من صباح إلا و تعرض أعمال هذه الأمة على الله تعالى. (٢)

← بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٥، باب ٩٩- نادر فيما قيل في جواب كيف أصبحت ...، ص ١٥.
 ١- جامع الأخبار، ص ٩١، الفصل التاسع والأربعون في كيف أصبحت ...، ص ٩٠ •
 بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٦، باب ٩٩- نادر فيما قيل في جواب كيف أصبحت ...، ص ١٥.
 ٢- جامع الأخبار، ص ١٣١، الفصل التاسع والثمانون في الموعظة ...، ص ١٣٠. روي مثله بالأسانيد الثلاثة في كتاب عيون أخبار الرضا، ج ٢، ص ٣، وفيه: (بالأسانيد الثلاثة، عن الحسين بن علي ع قال إن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلا و تعرض على الله تعالى.)



٣٦٧٦-٣٣-القطب الراوندي قال: عن أمير المؤمنين ع قال وعك أبو ذر فأتيت رسول الله ص فقلت يا رسول الله إن أبا ذر قد وعك فقال امض بنا إليه نعوده فمضينا إليه جميعا فلما جلسنا قال له رسول الله ص كيف أصبحت يا أبا ذر قال أصبحت وعكا يا رسول الله فقال أصبحت في روضة من رياض الجنة قد انعمت في ماء الحيوان و قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك فأبشر يا أبا ذر. (١)



٣٦٧٧-٣٤-ورام بن أبي فراس عن أمير المؤمنين ع قال: أشد الناس حسابا يوم القيامة المكفي الفارغ إن كان الشغل مجهدا فالفارغ مفسدة. (٢)



٣٦٧٨-٣٥-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال أمير المؤمنين ع ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة قلب. (٣)

١- الدعوات، ص ١٦٧، فصل في صلاة المريض و صلاحه و أذبه و دعائه عند المرض ...، ص ١٦٣ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٣٤، باب ١٢- كيفية إسلام أبي ذر رضي الله عنه و سائر أحواله إلى وفاته و ما يختص به من الفضائل و... • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ١٨٨، باب ١- فضل العافية و المرض و ثواب المرض و علله و أنواعه ...، ص ١٧٠ • مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٥٧، ١- باب استحباب احتساب المرض و الصبر عليه ...، ص ٥١ • مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٥٠٩، ٨- باب استحباب الدعاء بالمأثور عند...

٢- مجموعة ورام، ج ١، ص ٦٠، باب العتاب ...، ص ٥٧.

٣- إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٨٣، الباب الحادي و الخمسون في أخبار عن النبي ص و الأئمة



٣٦٧٩-٣٦- محمد باقر المجلسي قال: روي عن أمير المؤمنين أنه قال لا تتكلوا بشفاعتنا فإن شفاعتنا قد لا تلحق بأحدكم إلا بعد ثلاث مائة سنة. (١)

وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ١٧، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٧٠، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٩٥، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ج ٢- ح ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٩٠، ج ٣- ح ٤١٣، ٤٥٦، ٤٧٩، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥١٣، ٥٢٩، ٥٥٩، ٥٧٢، ٥٨٣، ٦٠٦، ج ٤- ح ٦٢٠، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٤١، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٦، ٦٦٧، ٧٧٢، ٧٩٠، ٧٩١، ٨١٠، ٨٤٠، ٩٤٢، ٩٦٩، ج ٥- ح ١٢٧٥، ١٢٧٩، ١٣١١، ١٣١٤، ١٣٢٢، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٥١، ١٤٦٦، ١٤٧٠، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٨١، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥١٣، ١٥١٧، ١٥٢٢، ١٥٢٧، ١٥٢٩، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٥٦، ١٥٦٠، ١٥٦٤، ١٥٦٦، ١٥٦٩، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ج ٦- ح ١٦٠٢، ١٦٣٨، ١٦٥٩، ١٧١٢، ١٧١٤، ١٧٣٥، ١٧٥٢، ج ٧- ح ١٨١٦، ١٨٣٣، ١٨٦٢، ١٨٧٥، ١٨٨٩، ١٨٩١، ٢٠٤٤، ٢٠٧٢، ٢٠٩٠، ٢٠٩٤، ٢١٠٤، ٢١٠٩، ٢١٩٨، ج ٨- ح ٢٢٣٠، ٢٢٦٩، ٢٣٢٥، ٢٣٥٠، ٢٣٦٠، ٢٣٧٧، ج ٩- ح ٢٥٢٤، ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٢٦١٤، ٢٧١٥، ٢٧٥٠، ٢٧٧٨، ٢٧٨٣، ج ١١- ح ٢٨٧٢، ٢٩٨٨، ج ١٢- ح ٣٠٧٧، ٣١١٥، ٣١٢٢، ٣١٣٦، ٣١٣٨، ٣١٤٣، ٣١٤٧، ٣١٧٧، ٣١٨٢، ٣٢٣٤، ج ١٣- ح ٣٢٥٠، ٣٢٩١، ٣٣٢١، ٣٣٤٩، ج ١٤- ح ٣٣٥٠، ٣٣٦٢، ٣٤٠٧، ٣٤٦٤، ٣٤٨٠، ٣٤٩٠، ٣٤٩٥، ٣٥١٢، ٣٥٢٥، ٣٥٥٥، ٣٥٧٤، ج ١٥- ح ٣٥٩٨، ٣٦٠٤، ٣٦٠٨، ٣٦١٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٧، ٣٦٣٤، ٣٦٣٦، ٣٦٣٧، ٣٦٦٦، ٣٦٩٦، ٣٦٩٨، ٣٦٩٩، ٣٧٠٤، ٣٧٠٧، ٣٧٠٩، ٣٧٢٩، ٣٧٢٩، ٣٧٤٢، ٣٧٦٧، ٣٧٧٠، ٣٧٨٢، ٣٨٢٠، ٣٨٣٧، ٣٨٤٣، ٣٨٥١، ٣٨٧٠، ٣٩٠٥، ٣٩٠٨، ٣٩٠٩، ٣٩١٠، ٣٩١٢، ٣٩٢٢، ٣٩٣٣، ٣٩٣٨، ٣٩٣٩، ٣٩٤٧، ٣٩٧٢، ٣٩٧٣، ٣٩٧٥، ٣٩٩٨، ٤٠٠٧، ج ١٦- ح ٤٠٢٦، ٤٠٢٨، ٤٠٣٠، ٤٠٣١، ٤٠٣٨، ٤٠٤٣، ٤٠٤٨، ٤٠٤٩، ٤٠٥٤، ٤٠٥٦، ٤٠٥٩، ٤٠٦٠، ٤٠٧٢، ٤٠٧٤، ٤١٠٠، ٤١٠٤، ٤١١٣، ٤١١٦، ٤١٣٤، ٤١٣٥، ٤١٤٤، ٤١٥٤، ٤١٥٦، ج ١٧- ح ٤١٧٧، ٤١٧٨، ٤١٨٧، ٤١٩٥، ٤٢٠١، ٤٢١٧، ٤٢٣٧، ٤٢٤٨، ٤٢٤٩، ٤٢٦٠، ٤٢٨٤، ٤٢٨١، ٤٤٠٤، ٤٤٠٥، ٤٤٠٦، ٤٤٤٣، ج ١٨- ح ٤٦٣٢، ٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٤٦٦٥، ٤٦٦٨، ٤٦٦٩.

← الأطهار ... ص ١٧٣ • مجموعة ورام، ج ١، ص ٢، الجزء الأول ...، ص ١. أيضا بدون الإسناد مرسلا، عن علي ع، مثله.

١- بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٣٣١، باب ١٣٧- الذنوب وآثارها والنهي عن استصغارها ...، ص ٣٠٨.



٣٦٨٠-١- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي طالب ع قال سئل رسول الله ما أكثر ما يدخل به الجنة قال تقوى الله و حسن الخلق و سئل و ما أكثر ما يدخل به النار قال الأجو فان البطن و الفرج (١).



٣٦٨١-٢- الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص تحرم الجنة على ثلاثة على المنان و على المغتاب و على مدمن الخمر. (٢)

١- صحيفة الرضاع، ص ٦٧، حديث ١٢٣ • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٢٧٣، باب ٧٧- العفاف و عفة البطن و الفرج...، ص ٢٦٨ • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٣٨، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة • وسائل الشيعة، ج ١٢، ص ١٥٣، ١٠٤- باب استحباب حسن الخلق مع الناس...، ص ١٤٨. بإسناد الصحيفة وغيره • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٣٨٧، باب ٩٢- حسن الخلق و تفسير قوله تعالى إنك لعلي خلق عظيم...، ص ٣٧٢. عن كتاب العيون و الصحيفة. و في الأخيرين: (سئل رسول الله ص ما أكثر ما يدخل به الجنة قال تقوى الله و حسن الخلق).

٢- الزهد، ص ٩، حديث ١٧، باب الصمت إلا بخير و ترك الرجل ما لا يعنيه و التسمية • نواب الأعمال، ص ٢٧٠، عقاب سفك الدماء و إدمان الخمر و المشي بالتسمية...، ص ٢٧٠. بتفاوت السند وفيه: (أبي ره قال حدثني عثمان بن عيسى عن عثمان بن خالد عن زيد بن علي



٣٦٨٢-٣-الحسن بن علوان عن سعد بن طريف عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ع قال إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل و من أسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات أجنحة لا تروث و لا تبول [فيركبا] فيركب عليها أولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاءوا فيقول الذين أسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله إنهم كانوا يقومون الليل و لا ينامون و يصومون النهار و لا يأكلون و يجاهدون العدو و لا يجبنون و يتصدقون و لا يبخلون.^(١)

← عن أبيه عن آبائه ع قال قال علي ع تحرم الجنة على ثلاثة النمام و القتال و مدمن الخمر).
 • بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ٢٦٠، باب ٦٦-الغيبة...، ص ٢٢٠. عن كتاب الزهد أو النوادر للقمي
 • بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ١٣٨، باب ٨٦-حرمة شرب الخمر و علتها و النهي عن التداوي بها و الجلوس على مائدة يشرب عليها و... عن كتاب ثواب الأعمال و فيه: (قتات) بدل (قتال).
 • بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ١٥٣، باب ٨٦-حرمة شرب الخمر و علتها... عن كتاب الزهد أو النوادر للقمي • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ١٤٤، باب ١٥-آخر في آداب الصدقة أيضا زائدا على ما تقدم في الباب السابق...، ص ١٣٨. عن كتاب ثواب الأعمال و فيه: (قتات) بدل (قتال).
 • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ١٥٦، باب ١٦-ذم السؤال خصوصا بالكف و من المخالفين و ما يجوز فيه السؤال...، ص ١٤٩. عن كتاب الزهد أو النوادر للقمي • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٧٥، باب ١-عقوبة قتل النفس و علة القصاص و عقاب من قتل نفسه و كفارة قتل العمد و الخطاء... عن كتاب ثواب الأعمال و فيه: (قتال) • وسائل الشيعة، ج ١٢، ص ٢٨١، ١٥٢-باب تحريم اغتياب المؤمن ولو كان صدقا...، ص ٢٧٨. عن كتاب الزهد • وسائل الشيعة، ج ١٢، ص ٣٠٨، ١٦٤-باب تحريم النميمة و المحاكاة...، ص ٣٠٦. عن كتاب ثواب الأعمال و فيه: (قتات) بدل (قتال).

١- الزهد، ص ١٠١، حديث ٢٧٤، ١٩-باب أحاديث الجنة و النار...، ص ٩٩



٣٦٨٣-٤-الحسن بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص إن ناركم هذه لجزء من سبعين جزء من نار جهنم ولقد أطفئت سبعين مرة بالماء ثم التهب وتو لا ذلك لما استطاع آدمي أن يطبقها [بطفئها] إذا التهب وإنه ليؤتى بها يوم القيامة حتى توضع على النار فتصرخ صرخة [ما] لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا جثا على ركبتيه [لركبتيه] فزعا من صرختها. (١)

← الأمالي للصدوق، ٢٩١، المجلس الثامن والأربعون...، ص ٢٨٥. بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدثنا علي بن عيسى ره قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن علوان الكلبي عن عمرو بن ثابت عن زيد بن علي عن أبيه عن جده ع قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلال ومن أسفلها خيل عتاق مسرجة... إلى آخر ما مرّ برواية كتاب الزهد بتفاوت يسير). • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٥٠٥، مجلس في ذكر الجنة وكيفيتها...، ص ٥٠٣. بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت يسير في متنه • وسائل الشيعة، ج ١٠، ص ٤٠٢، ١- باب استحباب صوم كل يوم عدا الأيام المحرمة...، ص ٣٩٥. عن كتاب الأمالي للصدوق • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١١٨، باب ٢٣- الجنة ونعيمها رزقنا الله وسائر المؤمنين حورها وقصورها وحبورها وسرورها...، عن كتاب الأمالي للصدوق و الزهد أو النوادر للقمي • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ١٣٩، باب ٦- فضل صلاة الليل و عبادته...، ص ١١٦. عن كتاب الأمالي للصدوق • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ١١٥، باب ١٤- فضل الصدقة وأنواعها وآدابها...، ص ١١١. عن كتاب الأمالي للصدوق • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٨، باب ١- وجوب الجهاد و فضله...، ص ١. عن كتاب الأمالي للصدوق.

١- الزهد، ص ١٠١، حديث ٢٧٥، ١٩- باب أحاديث الجنة والنار...، ص ٩٩ • تفسير القمي، ج ١، ص ٣٦٦، خلقه فاطمة من طوبى...، ص ٣٦٥. وفيه روي مثل هذا الخير مرسلا عن أبي



٣٦٨٤-٥-الحسن بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص إن أدنى أهل الجنة منزلة من الشهداء من له اثنا عشر ألف زوجة من الحور العين و أربعة آلاف بكر و اثنا عشر ألف ثيب تخدم كل زوجة منهن سبعون ألف خادم غير أن الحور العين يضعف لهن يطوف على جماعتهن في كل أسبوع فإذا جاء يوم إحداهن أو ساعتها اجتمعن إليها يصوتن بأصوات لا أصوات أحلى منها و لا أحسن حتى ما يبقى في الجنة شيء إلا اهتز لحسن أصواتهن يقلن ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا و نحن الناعمات فلا نبأس أبدا و نحن الراضيات فلا نسخط أبدا. (١)



٣٦٨٥-٦-أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه و الحسن بن علي بن فضال جميعا عن علي بن النعمان عن الحارث بن محمد الأحول عن حدثه عن أبي جعفر و أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لعلي يا علي إنه لما لسري بي رأيت في الجنة نهرا أبيض

← عبد الله ع • بحار الأنوار، ج ٨، ص ٢٨٨، باب ٢٤- النار أعادنا الله و سائر المؤمنين من لهيها و حميمها و غساقها و غسلينها و عقاربها و... عن كتاب التفسير للقمي و الزهد أو النوادر للقمي و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (قوله ع و إنه ليؤتى بها أي بنار الدنيا حتى توضع على نار الآخرة و تضاف إليها أو بالعكس و على التقديرين الصارخة نار الآخرة كما دلت عليه الأخبار السالفة و يحتمل نار الدنيا.)

١- الزهد، ص ١٠١، حديث ٢٧٦، ١٩- باب أحاديث الجنة و النار... ص ٩٩ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٩٨، باب ٢٣- الجنة و نعيمها رزقنا الله و سائر المؤمنين حورها و قصورها و حبورها و سرورها... عن كتاب الزهد أو النوادر للقمي.

من اللبن و أحلى من العسل و أشد استقامة من السهم فيه أباريق عدد النجوم على شاطئه قباب الياقوت الأحمر و الدر الأبيض فضرب جبرئيل بجناحيه إلى جانبه فإذا هو مسكة ذفرة ثم قال و الذي نفس محمد بيده إن في الجنة لشجرا يتصفق بالتسبيح بصوت لم يسمع الأولون و الآخرون بمثله يثمر ثمرا كالرمان يلقي الثمرة إلى الرجل فيشقها عن سبعين حلة و المؤمنون على كراسي من نور و هم الغر المحجلون أنت إمامهم يوم القيامة على الرجل منهم نعلان شراكهما من نور يضيء أمامهم حيث شاءوا من الجنة فبيناهم كذلك إذ أشرفت عليه امرأة من فوقه تقول سبحان الله يا عبد الله أما لنا منك دولة فيقول من أنت فتقول أنا من اللواتي قال الله تعالى قَلَّا تَعَلَّمْ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ثم قال و الذي نفس محمد بيده إنه ليحيئه كل يوم سبعون ألف ملك يسمونه باسمه و اسم أبيه. (١)

١- المحاسن، ج ١، ص ١٨٠، ٤١- باب في البعث...، ص ١٧٨ • أعلام الدين، ص ٤٥٩، فصل في حسن الظن بالله تعالى...، ص ٤٥٥. بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن الحارث بن الأحول قال سمعت أبا جعفر يقول، مثله.) • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٢٤، سورة السجدة و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٤٣٤. بتفاوت في الإسناد و فيه: (الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن نعمان عن الحارث بن محمد الأحول عن أبي عبد الله عن أبي جعفر قال سمعته يقول، مثله.) • فضائل الشيعة، ص ٣٦، فضائل الشيعة...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثني محمد بن الحسن الصفار عن الحارث بن محمد الأحول عن أبي عبد الله ع عن أبي جعفر قال سمعته يقول، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٣٨، باب ٢٣- الجنة و نعيمها رزقنا الله و سائر المؤمنين حورها و قصورها و حبورها و سرورها... عن كتاب المحاسن و كتاب تأويل الآيات الظاهرة أو كنز الفوائد للأسترآبادي أو



٣٦٨٦-٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا إِلَى مَكَّةَ وَمَعَنَا شَيْخٌ مِثْلَهُ مُتَعَبِّدٌ لَا يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ يُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي الطَّرِيقِ وَمَعَهُ ابْنُ أَخٍ لَهُ مُسْلِمٌ فَمَرَضَ الشَّيْخُ فَقُلْتُ لِابْنِ أَخِيهِ لَوْ عَرَضْتَ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى عَمِّكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَهُ فَقَالَ كُلُّهُمْ دَعَا الشَّيْخَ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى حَالِهِ فَإِنَّهُ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَلَمْ يَصْبِرْ ابْنُ أَخِيهِ حَتَّى قَالَ لَهُ يَا عَمُّ إِنَّ النَّاسَ ارْتَدُّوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَّا نَفَرًا يَسِيرًا وَكَانَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مِنَ الطَّاعَةِ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَكَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ الْحَقُّ وَالطَّاعَةُ لَهُ قَالَ فَتَنَفَّسَ الشَّيْخُ وَشَهَقَ وَقَالَ أَنَا عَلَى هَذَا وَخَرَجْتُ نَفْسُهُ فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَعَرَضَ عَلِيُّ بْنُ السَّرِيِّ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ السَّرِيِّ إِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئاً مِنْ هَذَا غَيْرَ سَاعَتِهِ تِلْكَ قَالَ فَتَرِيدُونَ مِنْهُ مَا ذَا قَدْ دَخَلَ وَاللَّهِ الْجَنَّةَ. (١)



٣٦٨٧-٨- عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال أمير المؤمنين ع إن أهل النار لما غلى الزقوم و الضريع في بطونهم كغلي الحميم سألوا الشراب فأتوا بشراب غساق و صديد يتجرَّعُهُ وَ لَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَ مَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَ مِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ وَ حميم يغلي في جهنم منذ خلقت

← المنصور أو غيرهما • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ١٢٧، باب ٤- ثواب حبهم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار..... ص ٧٣. عن كتاب أعلام الدين.

١- الكافي، ج ٢، ص ٤٤٠، باب فيما أعطى الله عز و جل آدم ع وقت التوبة ص ٤٤٠.

كَالْمَهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهُ بِئْسَ الشَّرَابُ وَ سَاءَتْ مُرْتَقَقًا. (١)



٣٦٨٨-٩- حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن أبي عبد الله المكي الحذاء عن سوادة أبي يعلى عن بعض رجاله قال قال أمير المؤمنين للحريث الأعور وهو عنده هل ترى ما أرى فقال كيف أرى ما ترى وقال نور الله لك وأعطاك ما لم يعط أحدا قال هذا فلان الأول على ترعة من ترع النار يقول يا أبا الحسن استغفر لي لا غفر الله له قال فكث هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما أرى فقال وكيف أرى ما ترى وقد نور الله لك وأعطاك ما لم يعط قال هذا فلان الثاني على ترعة من ترع النار يقول يا أبا الحسن استغفر لي لا غفر الله له. (٢)



٣٦٨٩-١٠- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عمرو عن الأعمش قال قال الكلبي يا أعمش أي شيء أشد ما سمعت من مناقب علي ع قال فقال حدثني موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا ع وهو يقول أنا قسيم النار فمن تبعني فهو مني ومن عصاني فهو من أهل النار فقال الكلبي عندي أعظم مما عندك أعطى رسول

١- تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٢٣ (١٤) من سورة إبراهيم...، ص ٢٢٢ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ٣٠٢، باب ٢٤- النار أعاذنا الله و سائر المؤمنين من لهبها و حميمها و غساقها و غسلينها و عقاربها و....

٢- بصائر الدرجات، ص ٤٢١، ١- باب في صفة رسول الله ص و الأئمة ع فيما أعطوا من البصر و خصوا به من دون الناس ما يرون من... • بحار الأنوار، ج ٣٠، ص ١٩٥، باب ٢٠...، ص ١٤٥ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٨٥، باب ٩٣- علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الترعة بالضم الباب).

الله ص عليا ع كتابا فيه أسماء أهل الجنة و أسماء أهل النار فوضعه عند أم سلمة فلما ولي أبو بكر فقالت ليس لك فلما ولي عمر طلبه فقالت ليس لك فلما ولي عثمان طلبه فقالت ليس لك فلما ولي علي ع دفعته إليه. (١)



٣٦٩٠-١١- حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن

١- بصائر الدرجات، ص ١٩١، ٥- باب في الأئمة ع عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة و أسماء أهل النار...، ص ٩٠ • بصائر الدرجات، ص ١٩٢، ٥- باب في الأئمة ع عندهم ...، ص ٩٠. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال حدثني عثمان بن سعيد عن أبي حفص الأعشى عن الأعمش قال قال الكلبي ما أشد ما سمعت في مناقب علي بن أبي طالب ع قال قلت حدثني موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا ع يقول أنا قسيم النار فقال الكلبي عندي أعظم مما عندك أعطى رسول الله ص عليا كتابا فيه أسماء أهل الجنة و أسماء أهل النار.) • المناقب ٢ ١٦٠ فصل في أنه جواز الصراط و قسيم الجنة و النار...، ص ١٥٥. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (قال عمرو بن شمر اجتمع الكلبي و الأعمش فقال الكلبي أي شيء أشد ما سمعت من مناقب علي ع فحدث بحديث عباية أنه قسيم النار فقال الكلبي و عندي أعظم مما عندك أعطى رسول الله عليا كتابا فيه أسماء أهل الجنة و أسماء أهل النار.) • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ١٢٦، باب ٧- أنهم ع يعرفون الناس بحقيقة الإيمان و بحقيقة النفاق و عندهم كتاب فيه أسماء أهل الجنة... عن كتاب بصائر الدرجات، بطريقين، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال في النهاية في حديث علي ع أنا قسيم النار أراد أن الناس فريقان فريق معي فهم علي هدى و فريق علي فهم علي ضلال فنصف معي في الجنة و نصف علي في النار و قسيم فعيل بمعنى فاعل كالجليس و السمير.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٠٥، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط...، ص ١٩٣. عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣٧، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص...، ص ١. عن كتاب بصائر الدرجات، ص ١٩٢.

أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعي الأسدي قال سمعت علياً يقول: أنا قسيم النار. (١)



٣٦٩١-١٢- حدثنا أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي ص يقول إذا سألت الله فسلوه الوسيلة لي قال فسألنا النبي ص عن الوسيلة قال هو درجتي في الجنة وهي ألف مرقاة ما بين مرقاة إلى مرقاة جوهرة إلى مرقاة زبرجدة إلى مرقاة ياقوتة إلى مرقاة اللؤلؤة إلى مرقاة ذهبية إلى مرقاة فضة فتوتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله تبارك و تعالى يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد ص و علي أهل بيته فقال رسول الله ص أقبل أنا يومئذ متزراً بربطة من نور علي تاج الملك وإكليل الكرامة و علي بن أبي طالب ع أمامي بيده لوائي و هو لواء الحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله فإذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان وإذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان وإذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيان لم نرها ولم نعرفهما حتى أعلو تلك الدرجة و علي يتبعني فإذا صرت في أعلى الدرجة و علي أسفل مني بدرجة و بيده لوائي فلا يبقى يومئذ

١- بصائر الدرجات، ص ٤١٦، ١٨- باب في أمير المؤمنين ع أنه قسيم الجنة و النار... ص

٤١٤ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٠٠، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط... ص

ملك و لا نبي و لا صديق و لا شهيد و لا مؤمن إلا رفعوا رءوسهم إلينا و يقولون طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله فیأتي النداء من عند الله یسمع النبیین و الخلائق هذا محمد حبیبي و هذا علي ع و لیبی طوبى لمن أحبه و ویل لمن أبغضه و كذب علیه ثم قال النبي ص لعلي یا علي فلا یبقى یومئذ فی مشهد القيامة أحد ممن كان یحبك و یتولاك إلا شرح لهذا الكلام صدره و ابيض وجهه و فرح قلبه و لا یبقى أحد ممن نصب لك حربا أو أبغضك أو عاداك أو جحد ذلك حقا إلا اسود وجهه و طویت قدماه قال رسول الله ص فیینا أنا كذلك إذا ملکین قد أقبلنا علی أما أحدهما فرضوان خازن الجنة و الآخر مالك خازن النار فیقف تلك و یدنو رضوان فیقول السلام علیك یا رسول الله قال فأرد علیه السلام و أقول له أيها الملك ما أحسن وجهك و أطیب ریحك فمن أنت فیقول أنا رضوان خازن الجنة أمرنی رب العزة أن آتیک بمفاتیح الجنة فندفعها إلیك فخذها یا أحمد فأقول قد قبلت ذلك علی ربی فله الحمد علی ما أنعم به علی أدفعها إلی أخی علی بن أبی طالب فیرجع رضوان و یدنو مالك فیقول السلام علیك یا محمد ص فأقول علیك السلام ما أقبح رؤیتك أيها الملك و أنتن ریحك فمن أنت فیقول أنا مالك خازن جهنم أمرنی رب العزة أن آتیک بمفاتیح النار فخذها یا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربی فله الحمد علی ما أنعم به علی أدفعها إلی أخی علی بن أبی طالب ثم یرجع مالك خازن النار فیقبل علی و معه مفاتیح الجنة و مقالید النار و هو قاعد علی عجرة جهنم و قد أخذ زمامها بیده و علی زفیرها فإن شاء مدها یمنة و إن شاء مدها یسرة فتقول جهنم جزنی یا علی فقد أطفأ نورك لهبی فیقول لها علی قری یا جهنم خذي هذا و اترکی هذا خذي هذا عدوی و اترکی هذا ولیی فلجهنم یومئذ أطوع لعلي بن أبی طالب ع من غلام أحدكم و لجهنم

يومئذ أطوع لعلي بن أبي طالب ع من جميع الخلائق. (١)

١- بصائر الدرجات، ص ٤١٦، ١٨- باب في أمير المؤمنين ع أنه قسيم الجنة والنار...، ص ٤١٤ • معاني الأخبار، ص ١١٦، باب معنى الوسيلة...، ص ١١٦. بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا أبو حفص العبدي قال حدثنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص، مثله.) • علل الشرائع، ج ١، ص ١٦٤ ١٣٠- باب العلة التي من أجلها صار علي بن أبي طالب قسيم الله بين الجنة والنار...، ص ٦١. وفيه مثل القبل • الأمالي للصدوق، ص ١١٦ المجلس الرابع والعشرون...، ص ١١٢. بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا أبو حفص العبدي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص، مثله.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١١٣ مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص...، ص ١٠٤. بتفاوت في الإسناد وفيه: (قال أبو سعيد الخدري قال رسول الله ص، مثله.) • بشارة المصطفى ٢١ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد وفيه: (أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه أبي جعفر قال حدثني أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا أبو حفص العبدي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص، مثله.) • تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٢٤ درجة النبي ص و علي ع في المحشر...، ص ٣٢٤. بتفاوت في الإسناد وفيه: (قال علي بن إبراهيم حدثني أبي عن عبد الله بن المغيرة الخزاز [الجزاري] عن ابن سنان عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقول، مثله إلا وفي آخره: ... من جميع الخلائق، وذلك أن عليا ع يومئذ قسيم الجنة والنار.) • أعلام الدين ٤٦١ فصل في حسن الظن بالله تعالى...، ص ٤٥٥. بتفاوت في الإسناد والعتن وفيه: (من كتاب مفرج الكرب عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله ص يقول، مثله إلا وفي آخره: ... من غلام أحدكم وإنه

← لأمرها ثم قال ع يضعون عليا دون ما وضعه الله و لا يرفعون عليا فوق ما رفعه الله كفي بعلي أن يقاتل أهل الردة و يروح بأهل الجنة إلى الجنة و إنه لتقسيم الجنة و النار بإذن الله. ● تأويل الآيات الظاهرة ١٥٢ سورة المائدة و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ع... ص ١٥١. بتفاوت في الإسناد و فيه: (روى الرواة حديثا في معنى الوسيلة، كل بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص، مثله). ● المناقب ١٥٨٢ فصل في أنه جواز الصراط و تقسيم الجنة و النار... ص ١٥٥. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (الصفواني في الإحن و المحن في خبر طويل عن إسحاق بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن آبائه ع قال قال النبي ص و ينزل الملكان يعني رضوان و مالك فيقول مالك إن الله أمرني بلطفه و منه أن أسعر النيران فسعرتها و أن أغلق أبوابها فغلقتها و أن آتيك بمفاتيحها فخذها يا محمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما من به علي ثم أدفعها إلى علي ثم يقول رضوان إن الله أمرني بمنه و لطفه أن أزخرف الجنان فزخرفتها و أن أغلق أبوابها فغلقتها و أن آتيك بمفاتيحها فخذها يا محمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما من به علي ثم أدفعها إلى علي فينزل علي و في يده مفاتيح الجنة و مقاليد النار فيقف علي بحجزتها و يأخذ بزمامها و قد تطاير شررها و علا زفيرها و تلاطمت أمواجها فتناديه النار جزني يا علي فقد أطفأ نورك لهبي فيقول لها علي اتركي هذا وليي و خذي هذا عدوي و إن جهنم يومئذ لأطوع لعلي من غلام أحدكم لصاحبه). ● بحار الأنوار، ج ١٦، ص ٣٢٦، باب ١٧- الوسيلة و ما يظهر من منزلة النبي و أهل بيته ص في القيامة... ص ٣٢٦. عن كتاب التفسير للقمي و الخصال و معاني الأخبار و الأمالي للصدوق و بصائر الدرجات، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في روايات الصدوق فسألت النبي ص و في رواية علي بن إبراهيم فسألنا فيكون نقلا عن أمير المؤمنين ع أو غيره من الصحابة و في بعض النسخ فسألوا و هو أظهر. و في رواية الصدوق بعد قوله ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا و هي ما بين مرقاة جوهرة و لعل المراد بالجواهر هنا الياقوت أو جواهر آخر لم يصرح به و قال الجزري الريطة كل ملاءة ليست بلفقتين و قيل كل ثوب رقيق



٣٦٩٢-١٣- أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسيني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن صباح المزني قال كنا نأتي الحسن بن صالح و كان يقرأ القرآن فإذا فرغ من القرآن سأله أصحاب المسائل حتى إذا فرغوا قام إليه شاب فقال له قول الله [تعالى] في كتابه **الْقِيَامَةُ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فَنَكَّتْ نَكَّتَهُ فِي الْأَرْضِ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ عَنِيدٍ تَسْأَلُنِي قَالَ لَا [قَالَ] أَسْأَلُكَ عَنِ الْقِيَامَةِ قَالَ فَكُتِبَ الْحَسَنُ سَاعَةً يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُومُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِهِ إِلَّا قَالَ هَذَا لِي وَ هَذَا لَكَ وَ ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْمَشِ وَ قَالَ [و روى] تفسير عباية عن [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب ع أنا قسيم الجنة و النار [النار و الجنة].^(١)**

← لين و العجزة مؤخر الشئ (١) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٠٤، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط...، ص ١٩٣. عن كتاب المناقب.

١- تفسير فرات الكوفي، ص ٤٤٠ و من سورة ق...، ص ٤٣٥ • بحار الأنوار، ج ٧، ص ٣٢٧، باب ١٧- الوسيلة و ما يظهر من منزلة النبي و أهل بيته ص في القيامة...، ص ٢٢٦ • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٧٥، باب ٣٧- أنه ع المؤذن بين الجنة و النار و صاحب الأعراف و سائر ما يدل على رفعة درجاته ع في... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان؛ أوردنا مضمون الخبر بأسانيد في كتاب المعاد. و روى الشيخ أبو علي الطبرسي في مجمع البيان عن أبي القاسم الحسكاني بإسناده عن الأعمش أنه قال حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال



٣٦٩٣-١٤- روى الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمر قال سمعت علياً يقول أنا قسيم النار أقول هذا لي وهذا لك. (١)



٣٦٩٤-١٥- الأعمش، قال وحدثني موسى بن طريف عن عباية بن ربيعي قال سمعت علياً يقول والذي فلق الحبة وبرا النسيمة أني لقسيم النار أقول هذا لي وهذا لك قال فذكرته لمحمد بن أبي ليلى فقال يعني أن وليي في الجنة و عدوي في النار قلت سمعته قال نعم. (٢)

← قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي ألقيا في النار من أبغضكما و أدخلنا في الجنة من أحبكما و ذلك قوله أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ. و قال رحمه الله قيل فيه أقوال. أحدها أن العرب تأمر الواحد و القوم بما تأمر به الاثنين و يروى أن ذلك منهم لأجل أن أدنى أعوان الرجل في إبله و غنمه اثنان و كذلك الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة فجرى كلام الواحد على صاحبيه ألا ترى أن الشعراء أكثر شيء قِيلاً يا صاحبي و يا خليلي. الثاني أنه إنما نسي ليدل على التكثير كأنه قال ألق ألقى فثني الضمير ليدل على تكرير الفعل و هذا الشدة ارتباط الفاعل بالفعل حتى إذا كرر أحدهما فكأن الثاني كرر و حمل عليه قول إمري القيس قفا نبك كأنه قال قف قف. الثالث أن الأمر يتناول السائق و الشهيد. الرابع أنه يريد النون الخفيفة فكأنه كان ألقين فأجري الوصل مجرى الوقف فأبدل من النون ألفاً انتهى. و زاد البيضاوي أن يكون خطاباً إلى ملكين من خزنة النار. أقول لا يخفى أن ما ورد في تلك الأخبار المعتبرة المستفيضة أظهر لفظاً و معنى من جميع تلك الوجوه التي لم تستند إلى رواية و خبر.

١- إعلام الوري، ص ١٨٧ الفصل الأول في ذكر نبذ من خصائصه التي لا يشركه فيها غيره ١٨٣.

٢- إعلام الوري، ص ١٨٧، الفصل الأول في ذكر نبذ من خصائصه التي لا يشركه فيها



٣٦٩٥-١٦- قال محمد بن فرات رأيت عباية بن ربيعي، وهو يحدث قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول أنا قسيم النار أقول هذا لك وهذا لي، قال، قلت لمحمد بن فرات ابن كم كنت ذلك اليوم قال كنت غلاماً ألعب بالكرة مع الصبيان. (١)



٣٦٩٦-١٧- قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الهاشمي القمي: ثم ذكر الله ما أعده لأعداء آل محمد فقال إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ أي آيسون من الخير، فذلك قول أمير المؤمنين ع «و أما أهل المعصية فخلدوا في النار، و أوثق منهم الأقدام، و غل منهم الأيدي إلى الأعناق، و ألبس أجسادهم سراويل القطران و قطعت لهم مقطعات من النار، هم في عذاب قد اشتد حره و نار قد أطبق على أهلها، فلا يفتح عنهم أبدا، و لا يدخل عليهم ريح أبدا، و لا ينقضي منهم الغم أبدا و العذاب أبدا شديد و العقاب أبدا جديد، لا الدار زائلة فتفنى و لا آجال القوم تقضي». (٢)



٣٦٩٧-١٨- حمدان بن أعين الرازي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج عن

← غيره ١٨٣.

١- رجال الكشي، ص ٢٢٢ في محمد بن فرات ...، ص ٢٢١.

٢- تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٨٩ محاورة الله الأغنياء و الفقراء ...، ص ٢٨٧ • بحار الأنوار، ج

٨، ص ٢٩٢، باب ٢٤- النار أعادنا الله و سائر المؤمنين من لهبها و حميمها و غساقها و غسلينها

و عقاربها و...

زرارة قال قلت لأبي جعفر ع قول أمير المؤمنين ع أنا قسم النار ذالي و ذلك قال نعم قاله أمير المؤمنين علي رءوس الأَشهاد. (١)



٣٦٩٨-١٩- قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثني محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد ع أن عليا ع قال إن في جهنم رحى تطحن أفلا تسألوني ما طحينها فقيل و ما طحينها يا أمير المؤمنين فقال العلماء الفجرة و القراء الفسقة و الجبابرة الظلمة و الوزراء الخونة و العرفاء الكذبة و إن في النار لمدينة يقال الحصينة أو لا تسألوني ما فيها فقيل له و ما فيها يا أمير المؤمنين قال فيها بعض أيدي الناكثين. (٢)

- ١- طب الأئمة ع، ص ٦٦ فضل سكر الطبرزد ...، ص ٦٦.
- ٢- ثواب الأعمال، ص ٢٥٣، عقاب العلماء الفجرة و القراء الفسقة و الجبابرة الظلمة و الوزراء الخونة و العرفاء الكذبة و... • الخصال، ج ١، ص ٢٩٦، في جهنم رحى تطحن خمسة ...، ص ٢٩٦. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه ع أن عليا ع قال، مثله.) • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٥٠٧ مجلس في ذكر جهنم و كفيتهما ...، ص ٥٠٦. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • أعلام الدين، ص ٩٦ أبيات في التوحيد ...، ص ٧٩. عن كتاب الخصال • أعلام الدين، ص ٤٠٦، باب ما جاء من عقاب الأعمال ...، ص ٤٠٠. و فيه بعض القبل مرسلا • بحار الأنوار، ج ٢، ص ١٠٧، باب ١٥- ذم علماء السوء و لزوم التحرز عنهم ...، ص ١٠٥. عن كتاب الخصال و ثواب الأعمال، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهما: (بيان: قال الجزري العرفاء جمع عريف و هو القيم بأمر القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم و



٣٦٩٩-٢٠- قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه أدام الله عزه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن محمد بن الفضيل الرزقي عن أبي عبد الله عن أبيه عن جده عن علي ع قال إن للجنة ثمانية أبواب يدخل منه النبيون و الصديقون و، باب يدخل منه الشهداء و الصالحون و خمسة أبواب يدخل منها شيعتنا و محبونا فلا أزال واقفا على الصراط أدعو و أقول رب سلم شيعتي و محبي و أنصاري و من تولاني في دار الدنيا فإذا النداء من بطنان العرش قد أجيبت دعوتك و شفعت في شيعتك و يشفع كل رجل من شيعتي و من تولاني و نصرني و حارب من حاربي بفعل أو قول في سبعين ألف من جيرانه و أقربائه و، باب يدخل منه

← يتعرف الأمير منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل و النكت نقض العهد و البيعة. (٢) • بحار الأنوار، ج ٨، ص ٣١١، باب ٢٤- النار أعادنا الله و سائر المؤمنين من لهيها و حميمها و غساقها و غسلينها و عقاربها و... عن كتاب الخصال • بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ٣٣٨، باب ٨١- أحوال الملوك و الأمراء و العراف و النقباء و الرؤساء و عدلهم و جورهم ...، ص ٣٣٥. عن كتاب الخصال و ثواب الأعمال • بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ١٨٠، باب ١٩- فضل حامل القرآن و حافظه و حامله و العامل به و لزوم إكرامهم و إرزاقهم و بيان أصناف... عن كتاب الخصال و ثواب الأعمال • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٣٠٦، باب ٧- باب أمر الله و رسوله بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين و كل من قاتل عليا... و فيه بعضه بإسناد الخصال عن كتاب كمال الدين، و لم يوجد فيه • بحار الأنوار، ج ٦٤، ص ١٨٦، باب ١٠- لزوم البيعة و كفييتها و ذم نكثها ...، ص ١٨١ • مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٢٥٠، ٧- باب أنه يستحب لحامل القرآن ملازمة الخشوع و الصلاة و الصوم و التواضع و العلم و القناعة و... عن كتاب الخصال.

سائر المسلمين ممن شهد أن لا إله إلا الله و لم يكن في قلبه مقدار ذرة من بغضنا أهل البيت. (١)



٣٧٠٠-٢١- قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه أدام الله عزه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني الحكم بن مسكين الثقفي عن عبد الرحمن بن سيابة عن جعيد همدان قال قال أمير المؤمنين ع إن في التابوت الأسفل ستة من الأولين وستة من الآخرين فأما الستة من الأولين فابن آدم قاتل أخيه و فرعون الفراعنة و السامري و الدجال كتابه في الأولين و يخرج في الآخرين و هامان و قارون و الستة من الآخرين فنعتل و معاوية و عمرو بن العاص و أبو موسى الأشعري... و نسي المحدث اثنين. (٢)



٣٧٠١-٢٢- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

١- الخصال، ج ٢، ص ٤٠٧، للجنة ثمانية أبواب...، ص ٤٠٧ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ٣٩، باب ٢١- الشفاعة...، ص ٢٩ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ٦٩، باب ٢٢- الصراط...، ص ٦٤ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٢١، باب ٢٣- الجنة و نعيمها رزقنا الله و سائر المؤمنين حورها و قصورها و حبورها و سرورها... • بحار الأنوار، ج ٦٩، ص ١٥٨، باب ١٠٢- المستضعفين و المرجون لأمر الله... ١٥٧.

٢- الخصال، ج ٢، ص ٤٨٥، في التابوت الأسفل من النار اثنا عشر...، ص ٤٨٥ • بحار الأنوار، ج ٣٠، ص ٤٠٩، [٢١]، باب آخر...، ص ٤٠٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: المنسيان الأعرايبان الأولان بشهادة ما تقدّم و ما سيأتي.)

القمي نزيل الري قدس الله روحه حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثني أبي عن أحمد بن علي الأنصاري عن أبي الصلت الهروي قال قال المأمون يوماً للرضاع يا أبا الحسن أخبرني عن جدك أمير المؤمنين بأي وجه هو قسيم الجنة والنار وبأي معنى فقد كثر فكري في ذلك فقال له الرضاع يا أمير المؤمنين ألم ترو عن أبيك عن آبائه عن عبد الله بن عباس أنه قال سمعت رسول الله ص يقول حب علي إيمان وبغضه كفر فقال بلى فقال الرضاع فقسمة الجنة والنار إذا كانت على حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار فقال المأمون لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن أشهد أنك وارث علم رسول الله ص قال أبو الصلت الهروي فلما انصرف الرضاع إلى منزله أتيته فقلت له يا ابن رسول الله ص ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين فقال الرضاع يا أبا الصلت إنما كلمته من حيث هو ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه عن علي ع أنه قال قال رسول الله ص يا علي أنت قسيم الجنة يوم القيامة تقول للنار هذا لي وهذا لك. (١)



٢٣-٣٧٠٢- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن

١- عيون الأخبار الرضاع، ج ٢، ص ٨٦، ٢٢- باب في ذكر ما جاء عن الرضاع من العلل...، ص ٧٥ • كشف الغمة، ج ٢، ص ٣٠٩، باب مولد الرضاع من كتاب عيون أخباره...، ص ٢٩٧. بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (قال المأمون يا أبا الحسن أخبرني...، مثله إلى آخر ما مر). • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٩٣، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة والنار وجواز الصراط...، ص ١٩٣ • بحار الأنوار، ج ٤٩، ص ١٧٢، باب ١٤- سائر ما جرى بينه ع وبين المأمون وأمراته...، ص ١٥٧. عن كتاب كشف الغمة.

زكريا أبو العباس القطان قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله
 بن داهر قال حدثنا أبي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد
 الله جعفر بن محمد الصادق ع لم صار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قسيم الجنة و
 النار قال لأن حبه إيمان و بغضه كفر و إنما خلقت الجنة لأهل الإيمان و خلقت النار
 لأهل الكفر فهو ع قسيم الجنة و النار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها إلا أهل محبته و
 النار لا يدخلها إلا أهل بغضه قال الفضل فقلت يا ابن رسول الله فالأنبياء و
 الأوصياء ع كانوا يحبونه و أعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال أ
 ما علمت أن النبي ص قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و
 يحبه الله و رسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفعت الراية إلى علي ع ففتح الله
 تعالى على يديه قلت بلى قال أما علمت أن رسول الله ص لما أتى بالطائر المشوي
 قال ص اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلي يأكل معي من هذا الطائر و عنى به عليا
 ع قلت بلى قال فهل يجوز أن لا يحب أنبياء الله و رسوله و أوصياؤهم ع رجلا يحبه
 الله و رسوله و يجب الله و رسوله فقلت له لا قال فهل يجوز أن يكون المؤمنون من
 أمهم لا يحبون حبيب الله و حبيب رسوله و أنبيائه ع قلت لا قال فقد ثبت أن جميع
 أنبياء الله و رسوله و جميع المؤمنين كانوا لعلي بن أبي طالب محبين و ثبت أن أعداءهم
 و المخالفين لهم كانوا لهم و لجميع أهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة
 إلا من أحبه من الأولين و الآخرين و لا يدخل النار إلا من أبغضه من الأولين و
 الآخرين فهو إذن قسيم الجنة و النار قال الفضل بن عمر فقلت له يا ابن رسول الله
 فرجت عني فرج الله عنك فزدني مما علمك الله قال سل يا مفضل فقلت له يا ابن
 رسول الله فعلي بن أبي طالب ع يدخل محبة الجنة و يبغضه النار أو رضوان و مالك

فقال يا مفضل أما علمت أن الله تبارك و تعالى بعث رسول الله ص و هو روح إلى الأنبياء ع و هم أرواح قبل خلق الخلق بألبي عام فقلت بلى قال أما علمت أنه دعاهم إلى توحيد الله و طاعته و اتباع أمره و وعدهم الجنة على ذلك و أوعدهم من خالف ما أجابوا إليه و أنكروه النار قلت بلى قال أفليس النبي ص ضامنا لما وعد و أوعده عن ربه عز و جل قلت بلى قال أو ليس علي بن أبي طالب خليفته و إمام أمته قلت بلى قال أو ليس رضوان و مالك من جملة الملائكة و المستغفرين لشيئته الناجين بمحبته قلت بلى قال فعلي بن أبي طالب إذن قسيم الجنة و النار عن رسول الله ص و رضوان و مالك صادران عن أمره بأمر الله تبارك و تعالى يا مفضل خذ هذا فإنه من مخزون العلم و مكنونه لا تخرجه إلا إلى أهله. (١)



٣٧٠٣-٢٤- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عرفة بسر من رأى قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن إسرائيل قال حدثنا أبو صالح عن أبي ذر رحمة الله عليه قال كنت أنا و جعفر بن أبي طالب مهاجرين إلى بلاد الحبشة فأهديت لجعفر جارية قيمتها أربعة آلاف درهم فلما قدمنا المدينة

١- علل الشرائع، ج ١، ص ١٦١، ١٣٠- باب العلة التي من أجلها صار علي بن أبي طالب قسيم الله بين الجنة و النار...، ص ٦١ • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٧٦٤ سورة الغاشية و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٧٦١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روي مسندا عن المفضل بن عمر قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٩٤، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط ...، ص ١٩٢.

أهداها لعلّي ع تخدمه فجعلها علي ع في منزل فاطمة فدخلت فاطمة ع يوماً فنظرت إلى رأس علي ع في حجر الجارية فقالت يا أبا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمد ما فعلت شيئاً فما الذي تريدان قالت تأذن لي في المصير إلى منزل أبي رسول الله ص فقال لها قد أذنت لك فتجلببت بجلبابها و تبرقت ببرقعها وأرادت النبي ص فهبط جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك إن هذه فاطمة قد أقبلت إليك تشكو علياً فلا تقبل منها في علي شيئاً فدخلت فاطمة فقال لها رسول الله ص جئت تشكين علياً قالت إي ورب الكعبة فقال لها ارجعي إليه فقولي له رغم أنفي لرضاك فرجعت إلى علي ع فقالت له يا أبا الحسن رغم أنفي لرضاك تقوها ثلاثاً فقال لها علي ع شكوتيني إلى خليلي و حبيبي رسول الله ص وسأته من رسول الله ص أشهد الله يا فاطمة أن الجارية حرة لوجه الله و أن الأربعمائة درهم التي فضلت من عطائي صدقة على فقراء أهل المدينة ثم تلبس و انتعل و أراد النبي ص فهبط جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك قل لعلّي قد أعطيتك الجنة بعنتك الجارية في رضا فاطمة و النار بالأربع مائة درهم التي تصدقت بها فأدخل الجنة من شئت برحمتي و أخرج من النار من شئت بعفوي فعندها قال علي ع أنا قسيم الله بين الجنة و النار. (١)

١- علل الشرائع، ج ١، ص ١٦٣، ١٣٠- باب العلة التي من أجلها صار علي بن أبي طالب قسيم الله بين الجنة و النار...، ص ٦١ • المناقب، ج ٣، ص ٣٤٢، فصل في سيرتها...، ص ٣٤١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أبو منصور الكاتب في كتاب الروح و الريحان عن أبي ذر في خبر أن فاطمة ع رأت رأس علي في حجر جارية أهداها جعفر مع أربعة آلاف درهم إليه فقالت أ تأذن لي أن أصير إلى منزل رسول الله قال قد أذنت لك فدخلت فاطمة فقال لها رسول الله يا بنية

« جئت تشكين عليا فقالت إي ورب الكعبة فقال ارجعي إلى علي و قولي رغم أنفي لرضاك ثلاثا فلما رجعت و ذكرت ذلك قال يا فاطمة شكوتيني إلى خليلي و حبيبي رسول الله أشهد الله يا فاطمة أن الجارية حرة لوجه الله و أن الأربعة آلاف درهم صدقة على فقراء المسلمين ثم لبس و انتعل و أراد النبي ص فهبط جبرئيل مرة أخرى و قال يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لك قل لعلي إنني أعطيتك الجنة بعثتك الجارية لرضى فاطمة و التصدق بأربعة آلاف درهم فأدخل الجنة برحمتي من شئت و أخرج من النار بعفوي من شئت فعندها قال أمير المؤمنين أنا قسيم الجنة و النار.) • بشارة المصطفى، ص ١٠١، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا جماعة منهم والذي رحمه الله أبو القاسم الفقيه و أبو اليقظان عمار بن ياسر و ولده أبو القاسم سعد بن عمار سامحه الله عن الشيخ الزاهد إبراهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوي المرعشي الطبري و كتبه من كتابه بخطه رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حمزة بن إسماعيل حدثنا أحمد بن خليل حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك بن ليث المرادي بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال لما فتح الله على نبيه مدينة خيبر قدم جعفر ع من الحبشة فقال النبي ص لا أدري أنا بأيهما أسر بفتح خيبر أم بقدم جعفر و كانت مع جعفر جارية فأهداها إلى علي ع فدخلت فاطمة ع بيتها فإذا رأس علي في حجر الجارية فلحقها من الفيرة ما يلحق المرأة على زوجها فتبرقت ببرقتها و وضعت خمارها على رأسها تريد النبي ص تشكو إليه عليا فنزل جبرئيل ع على النبي ص فقال له يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لك هذه فاطمة تأتيك تشكو عليا فلا تقبلن منها فلما دخلت فاطمة قال لها النبي ص ارجعي إلى بعلك و قولي له رغم أنفي لرضاك فرجعت فاطمة ع فقالت يا ابن عم رغم أنفي لرضاك فقال علي ع يا فاطمة شكوتني إلى النبي ص و احياءه من رسول الله أشهدك يا فاطمة أن هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك و كان مع علي خمسمائة درهم فقال و هذه الخمس مائة درهم صدقة في فقراء المهاجرين و الأنصار في مرضاتك فنزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد الله يقرئك



٢٥-٣٧٠٤- قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ضَمِنْتُ لِسِتَّةِ الْجَنَّةِ رَجُلٌ خَرَجَ بِصَدَقَةٍ قَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَ رَجُلٌ خَرَجَ يَعُودُ مَرِيضًا قَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَ رَجُلٌ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَ رَجُلٌ خَرَجَ حَاجًّا قَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَ رَجُلٌ خَرَجَ إِلَى الْجُمُعَةِ قَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَ رَجُلٌ خَرَجَ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ. (١)



٢٦-٣٧٠٥- محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن أمير المؤمنين ع قال، قال ع: ثلاثة من

← السلام و يقول بشر علي بن أبي طالب بأني وهبت له الجنة بحذافيرها لعتقه الجارية فسي مرضاة فاطمة فإذا كان يوم القيامة يقف علي، باب الجنة فيدخل من يشاء الجنة برحمتي و يمنع منها من يشاء بغضبي و قد وهبت له النار بحذافيرها بصدقته الخمس مائة درهم علي الفقراء في مرضاة فاطمة فإذا كان يوم القيامة يقف علي، باب النار فيدخل من يشاء النار بغضبي و يمنع من يشاء منها برحمتي فقال النبي ص بخ بخ من مثلك يا علي و أنت قسيم الجنة و النار. • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٤٧، باب ٦- كيفية معاشرتها مع علي ع...، ص ١٤٦. عنهم • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٠٧، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط...، ص ١٩٣. عن كتاب بشارة المصطفى.

١- من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ١٤٠، باب غسل الميت...، ص ١٣١ • وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٤١٦، ١٠- باب استحباب عيادة المريض المسلم و كراهة ترك عيادته...، ص ٤١٤ • وسائل الشيعة، ج ١١، ص ١٠٢، ٣٨- باب استحباب التطوع بالحج و العمرة مع عدم الوجوب...، ص ٩٣ • وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٣٤٧، ٢- باب استحباب السفر في الطاعات و المهم من المباحات حيث لا يجب...، ص ٣٤٥.

كنوز الجنة كتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان المرض. (١)



٣٧٠٦-٢٧- أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي الدعبل، قال حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي ابن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي (رضي الله عنه) ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين، قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة، وفيها رحلنا إليه على طريق البصرة، وصادفنا عبد الرحمن بن مهدي عليلاً، فأقننا عليه أياماً، ومات عبد الرحمن بن مهدي وحضرنا جنازته، وصلى عليه إسماعيل بن جعفر، ورحلنا إلى سيدي أنا وأخي دعبل، فأقننا عنده إلى آخر سنة مائتين، وخرجنا إلى قم. قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثنا أبي جعفر بن محمد، قال حدثنا أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي (عليهم السلام)، عن النزال بن سبرة، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا كان يوم القيامة، وفرغ الله من حساب الخلائق، دفع الخالق (عز وجل) مفاتيح الجنة والنار إلي فأدفعها إليك، فيقول لك احكم. قال علي (عليه السلام) والله إن للجنة أحداً وسبعين باباً، يدخل من سبعين منها شيعتي وأهل بيتي، ومن

١- الإرشاد، ج ١، ص ٣٠٣ ومن كلامه ع في وصف الإنسان ... ص ٣٠١ • كشف اليقين، ص ١٨٣، المبحث السادس في نبذ يسيرة من كلامه ... ص ١٧٩. وفيه مثله أيضاً بدون الإسناد مرسلًا • بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٤٢٣، باب ١٥- مواظب أمير المؤمنين ع وخطبه أيضاً وحكمه ... ص ٣٧٨.

باب واحد سائر الناس. (١)



٣٧٠٧-٢٨- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة، قال حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الأتماطي البغدادي بحلب، قال حدثني الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك، قال فبينما أنا عنده إذ دخل عليه ابن شبرمة و ابن أبي ليلى و أبو حنيفة، فسألوه عن حاله، فذكر ضعفا شديدا، و ذكر ما يتخوف من خطيئاته، و أدركته رنة فبكى، فأقبل عليه أبو حنيفة، فقال يا أبا محمد، اتق الله، و انظر لنفسك، فإنك في آخر يوم من أيام الدنيا، و أول يوم من أيام الآخرة، و قد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث، لو رجعت عنها كان خيرا لك. قال الأعمش مثل ما ذا، يا نعمان قال مثل حديث عباية أنا قسيم النار. قال أو لمثلي تقول يا يهودي أقعدوني سندوني أقعدوني، حدثني و الذي إليه مصيري موسى بن طريف، و لم أر أسديا كان خيرا منه، قال سمعت عباية

١- الأماطي للطوسي ٣٦٨، [١٣] المجلس الثالث عشر فيه بقية أحاديث الحفار و فيه أحاديث ابن الحمامي المقرئ و فيه بعض... • المناقب، ج ٢، ص ١٥٥، فصل في منزلته عند الميزان و الكتاب و الحساب و نحوها...، ص ١٥١. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (أمير المؤمنين ع إن للجنة إحدى و سبعين بابا يدخل من سبعين منها شيعتي و أهل بيتي و من باب واحد سائر الناس). • بحار الأنوار، ج ٧، ص ٣٢٨، باب ١٧- الوسيلة و ما يظهر من منزلة النبي و أهل بيته ص في القيامة...، ص ٣٢٦ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٩٨، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط...، ص ١٩٣ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٣٩، باب ٢٣- الجنة و نعيمها رزقنا الله و سائر المؤمنين حورها و قصورها و حبورها و سرورها... عن كتاب المناقب.

بن ربيعي إمام الحمي، قال سمعت عليا أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول أنا قسيم النار، أقول هذا وليي دعيه، وهذا عدوي خذيه. وحدثني أبو المتوكل الناجي، في إمرة الحجاج، وكان يشتم عليا (عليه السلام) شتما مقذعا يعني الحجاج (لعنه الله) عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا كان يوم القيامة يأمر الله (عز وجل) فأقعد أنا وعلي على الصراط، ويقال لنا أدخلوا الجنة من آمن بي وأحبكم، وأدخلوا النار من كفر بي وأبغضكم. قال أبو سعيد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما آمن بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لم يتول أو قال لم يحب عليا، وتلا «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ». قال فجعل أبو حنيفة إزاره على رأسه، وقال قوموا بنا، لا يجيئنا أبو محمد بأطم من هذا. قال الحسن بن سعيد قال لي شريك بن عبد الله فما أمسى يعني الأعمش حتى فارق الدنيا (رحمه الله).^(١)

١- الأُمالي للطوسي ٦٢٨، [٣٠] مجلس يوم الجمعة الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وأربعمائة فيه بقية أحاديث... • بشارة المصطفى، ص ٤٩، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى...، ص ١. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والتمن مع زيادة في آخره، وفيه: (أخبرنا السعيد الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي رحمة الله عليه لها في صفر سنة عشرة وخمسائة قراءة عليه في درب زامهران قال حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الخطيب الدينوري بقراءة عليه قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد البزاز بسامراء في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين قال حدثني أحمد بن عبد الله بن مرز الهاشمي الحلبي حدثنا علي بن عاذل القطان بنصيبين قال حدثنا محمد بن تميم الواسطي حدثنا الحماني عن شريك قال كنت عند سليمان الأعمش في مرضه الذي قبض فيه إذ دخل علينا ابن أبي ليلى وابن شهرمة وأبو حنيفة

← فأقبل أبو حنيفة على سليمان الأعمش وقال يا سليمان الأعمش اتق الله وحده لا شريك له واعلم أنك في أول يوم من أيام الآخرة و آخر يوم من أيام الدنيا وقد كنت تروي في علي بن أبي طالب أحاديث لو أمسكت عنها لكان أفضل فقال سليمان الأعمش لمثلي يقال هذا أقعدوني أسندوني ثم أقبل على أبي حنيفة فقال يا أبا حنيفة حدثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن أبي طالب ع أدخلوا الجنة كل من أحبكمما والنار من أبغضكمما وهو قول الله عز وجل أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فقال أبو حنيفة قوموا بنا لا يأتي بشيء هو أعظم من هذا قال الفضل سألت الحسن فقلت من الكافر قال الكافر بجدي رسول الله ص قلت ومن العنيد قال الجاحد حق علي بن أبي طالب ع). • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٢٦١ ومن سورة ق ...، ص ٢٦٠. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي حدثنا علي بن محمد بن يزك الطوسي ببغداد، حدثنا إسحاق بن محمد البصري حدثنا محمد بن الطفيل. وأخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق حدثنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملقبي حدثنا محمد بن الليث الجوهري حدثنا محمد بن الطفيل حدثنا شريك بن عبد الله قال كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا [له] يا أبا محمد إنك في آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها فقال أسندوني أسندوني. فأسند، فقال حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي ولعلي ألقى في النار من أبغضكمما وأدخلوا الجنة من أحبكمما، فذلك قوله تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فقال أبو حنيفة للقوم قوموا [بنا] لا يجيء بشيء أشد من هذا. دخل لفظ أحدهما في الآخر، والمعنى واحد). • المناقب، ج ٢، ص ١٥٧، فصل في أنه جواز الصراط وقسيم الجنة والنار...، ص ١٥٥. بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (شريك القاضي و عبد الله بن حماد

← الأنصاري قال كل واحد منهما حضرت الأعمش في علته التي قبض فيها و عنده ابن شبرمة و ابن أبي ليلى و أبو حنيفة فقال أبو حنيفة يا أبا محمد اتق الله و انظر لنفسك فإنك في آخر يوم من أيام الدنيا و أول يوم من أيام الآخرة و قد كنت تحدث في علي بأحاديث لو تبت عنها كان خيرا لك قال الأعمش مثل ما إذا قال مثل حديث عباية الأسدي إن عليا قسيم النار قال أقعدوني و سندوني و حدثني و الذي إليه مصيري موسى بن طريف إمام بني أسد عن عباية بن ربعي إمام الحي قال سمعت عليا يقول أنا قسيم النار أقول هذا و لبي دعيه و هذا عدوي خذيته. و حدثني أبو المتوكل التاجي في إمرة الحجاج عن أبي سعيد الخدري قال النبي إذا كان يوم القيامة يأمر الله عز و جل فأقعد أنا و علي على الصراط و يقال لنا أدخلنا الجنة من آمن بي و أحببنا و أدخلنا النار من كفر بي و أبغضنا. و في رواية [لفظ] ألقيا في النار من أبغضنا و أدخلنا الجنة من أحببنا. في رواية غيرهما و حدثني أبو وائل قال حدثني ابن عباس قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة يأمر الله عليا أن يقسم بين الجنة و النار فيقول للنار خذي ذا عدوي و ذري ذا وليي قال فجعل أبو حنيفة إزاره على رأسه و قال قوموا بنا لا يجيء أبو محمد بأعظم من هذا قال فما أمسى الأعمش حتى توفي.) • الطرائف، ج ١، ص ٨٢، لا يجوز على الصراط أحد إلا بولاية علي ع...، ص ٨٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روى ابن المغازلي في كتاب المناقب عن شريك قال لما مرض الأعمش مرضه الذي مات فيه دخل عليه ابن شبرمة و ابن أبي ليلى و أبو حنيفة فقالوا يا محمد هذا آخر يوم من أيام الدنيا و أول يوم من أيام الآخرة و قد كنت تحدث عن علي بن أبي طالب ع بأحاديث كان السلطان يعترضك عليها و فيها تعبير بني أمية و لو كنت اقتصررت لكان الرأي فقال لهم إلي تقولون هذا أسندوني فسنده فقال حدثني أبو المتوكل التاجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي و لعلي أدخلنا الجنة من أحببنا و أدخلنا النار من أبغضنا فيجلس علي ع على شفير جهنم فيقول هذا لي و هذا لك.) • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٢٦٤ و من سورة ق...، ص ٢٦٠. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روى الحماني عن شريك حدثني أبو الحسن المصباحي

← حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن واصل حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان حدثنا يعقوب بن إسحاق من ولد عباد بن العوام حدثنا يحيى بن عبد الحميد [عن] شريك، عن الأعمش قال حدثني أبو المتوكل الناجي. عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد و علي أدخلوا الجنة من أحبكما و أدخلوا النار من أبغضكما، فيجلس علي على شفير جهنم فيقول [لها] هذالي و هذا لك، و هو قوله أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ. • بشارة المصطفى، ص ١٤٤، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى ...، ص ١. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع عن أبيه برد الله مضجعهما قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن يحيى الفحام قال حدثني أبو الطيب محمد بن الفرحان الدوري قال حدثنا محمد بن فرات الدهان قال حدثنا سفيان بن وكيع عن أبيه عن الأعمش عن ابن المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص يقول الله تعالى يوم القيامة لي و لعلي بن أبي طالب أدخلوا الجنة من أحبكما و أدخلوا النار من أبغضكما و ذلك قوله تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ. • الأماشي للطوسي ٢٩٠، [١١] المجلس الحادي عشر و فيه بقية أحاديث أبي محمد الفحام و فيه أحاديث أبي قتادة و فيه أيضا... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (قال أبو محمد الفحام و في هذا المعنى حدثني أبو الطيب محمد ابن الفرحان الدوري، قال حدثنا محمد بن علي بن فرات الدهان، قال حدثنا سفيان ابن وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن ابن المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) يقول الله (تعالى) يوم القيامة لي و لعلي بن أبي طالب أدخلوا الجنة من أحبكما، و أدخلوا النار من أبغضكما، و ذلك قوله (تعالى) «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ». • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٥٨، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال رسول الله ص يقول الله تعالى لي و لعلي بن أبي طالب أدخلوا الجنة من أحبكما و أدخلوا النار من أبغضكما و ذلك قوله تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ. •



٢٩-٣٧٠٨- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الجنة دار الأمان.. الجنة جزاء المطيع.. الجنة دار الأتقياء.. الجنة أفضل غاية.. الجنة مآل الفائز.. الجنة جزاء كل مؤمن محسن.. الجنة خير مآل و النار شر مقيل.. الموقنون و المخلصون و المؤثرون من رجال الأعراف.. إن أهل الجنة كل مؤمن هين لين.. إن لأنفسكم أثمانا فلا تبيعوها إلا بالجنة.. إن كنتم راغبين لا محالة فارغبوا في جنة عرضها السماوات و الأرض.. إنك لن تلج الجنة حتى تزدر عن غيبك و تنتهي و تردع عن معاصيك و ترعوي.. ظفر بجنة المأوى من غلب الهوى.. ظفر بجنة المأوى من أعرض عن شهوات.. غاية المؤمن الجنة.. كل نعيم دون الجنة محقور.. هيات لا يخذع الله عن جنته و لا ينال ما عنده إلا بمرضاته.. وفد الجنة أبدا منعمون.. و ارد الجنة مخلد النعماء.. لا تحصل الجنة بالتمني.. لا يفوز بالجنة إلا من حسنت سريره و خلصت نيته.. الناجون من النار قليل لغلبة الهوى و الضلال.. احذروا نارا حرها شديد و قعرها بعيد و حليها حديد.. احذروا نارا الجبها [حبها] عتيد و لهيها شديد

← بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٩٦، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط ...، ص ١٩٣ • بحار الأنوار، ج ٤٧، ص ٤١٢، باب ١٢- مناظرات أصحابه ع مع المخالفين ...، ص ٣٩٦ • بحار الأنوار، ج ٧، ص ٣٢٨، باب ١٧- الوسيلة و ما يظهر من منزلة النبي و أهل بيته ص في القيامة ...، ص ٣٢٦. عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٢٩٠ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٩٦، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط ...، ص ١٩٣. عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٢٩٠ • بحار الأنوار، ج ٤٧، ص ٣٥٧، باب ١١- أحوال أصحابه و أهل زمانه صلوات الله عليه و ما جرى بينه و بينهم ...، ص ٣٣٤. عن كتاب بشارة المصطفى، ص ٤٩ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٠٣، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط ...، ص ١٩٣. عن كتاب المناقب.

و عذابها أبداً جديد.. إن أهل النار كل كفور مكور.. كل بلاء دون النار عافية..
 كفى بجهنم نكالا.. في وصف النار نار شديد كلبها عال لجبها ساطع لهبها متأجج
 سعيرها متغيظ زفيرها بعيد خمودها ذاك وقودها متخوف وعيدها.. وقد النار أبداً
 معذبون.. وازد النار مؤيد الشقاء. (١)



٣٧٠٩-٣٠- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: قال أمير المؤمنين ع من
 جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلباً ولا عن النار مهرباً عرف الله فأطاعه و عرف
 الشيطان فعصاه و عرف الدنيا فرفضه و عرف الدنيا فرفضها و عرف الآخرة
 فطلبها و عرف الباطل فاتقاه و عرف الحق فاتبعه. (٢)



٣٧١٠-٣١- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: كان أمير المؤمنين ع
 يقول إن أهل الجنة ينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب. وكان
 يقول من أحبنا فكان معنا و قاتل معنا بيده فهو معنا في الدرجة و من أحبنا بقلبه إلى
 آخر الحديث. (٣)

-
- ١- غررالحكم، ص ١٦٨، في الجنة و درجاتها ...، ص ١٦٨.
 ٢- جامع الأخبار، ص ١٠٨، الفصل السادس و الستون في الزهد في الدنيا و الرغبة في الآخرة
 ...، ص ١٠٨ • مجموعة ورام، ج ١، ص ١٣٥، باب ذم الدنيا ...، ص ١٢٨. و فيه أيضاً بدون
 الإسناد مرسل عن أمير المؤمنين ع، مثله.
 ٣- جامع الأخبار، ص ١٧٤، الفصل السابع و الثلاثون و المائة في صفة الجنة و نعيمها ...، ص
 ١٧٢ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٤٨، باب ٢٣- الجنة و نعيمها رزقنا الله و سائر المؤمنين حورها
 و قصورها و حبورها و سرورها...



٣٧١١-٣٢- من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا
إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السُّطَلِيِّ الْعُلَوِيِّ
الْوَاعِظُ الْبَغْدَادِيُّ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ عَنِ الْفَقِيهِ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ يَوْسُفَ الْقَزْوِينِي الشَّافِعِيِّ الْمُدْرَسِ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادٍ فِي سَبْعَانَ مِنْ
سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِرَوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْغِيَانِي الْفَقِيهِ عَنِ الْقَاضِي
الْحَافِظِ حَاكِمِ بَلْخِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنِ
الْأَسْتَاذِ أَبِي إِسْحَاقَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيِّ الْمَصْنُفِ قَالَ رَوَى سَعْدُ بْنُ
ظَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نَبَاتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ فِي الْجَنَّةِ لَوْلُوتَانِ إِلَى
بَطْنَانَ الْعَرْشِ إِحْدَاهُمَا بَيْضَاءُ وَالْأُخْرَى صَفْرَاءُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سَبْعُونَ أَلْفَ
غُرْفَةٍ أَبْوَابُهَا وَأَكْوَابُهَا مِنْ عَرَقٍ وَاحِدٍ فَالْبَيْضَاءُ لِمُحَمَّدٍ ص وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَالصَّفْرَاءُ
لِإِبْرَاهِيمَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. (١)



٣٧١٢-٣٣- أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ، عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ، قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَسِيْبِ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ الشَّعْرَانِيُّ بِجَرَجَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ

١- العمدة، ص ٣٨، الفصل الثامن في قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا... • المناقب، ج ٤، ص ٣٩٩، فصل في المقدمات ...، ص ٣٩٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (سعيد بن طريف عن علي ع قال، مثله). • تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٥٢، سورة المائدة وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ع ...، ص ١٥١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب ع أنه قال، مثله).

أبو موسى المجاشعي، قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال حدثنا أبي أبو عبد الله (عليه السلام)، قال حدثنا الرضا علي بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، قال سمعت عليا (صلوات الله عليه) يقول لرأس اليهود على كم افترقتم فقال على كذا وكذا فرقة. فقال علي (عليه السلام) كذبت يا أبا اليهود، ثم أقبل على الناس فقال والله لو نثيت لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل القرآن بقرآنهم. أيها الناس، افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، سبعون منها في النار، وواحدة ناجية في الجنة، وهي التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى (عليه السلام)، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، إحدى وسبعين في النار، وواحدة في الجنة، وهي التي اتبعت شمعون وصي عيسى (عليه السلام)، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون فرقة في النار، وفرقة في الجنة، وهي التي اتبعت وصي محمد (صلى الله عليه وآله)، و ضرب بيده على صدره، ثم قال ثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعين كلها تنتحل مودتي وحبّي، واحدة منها في الجنة وهم النبط الأوسط، واثنتا عشرة في النار.^(١)

١- الأماشي للطوسي ٥٢٣، [١٨] المجلس الثامن عشر فيه من أخبار أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رواية محمد بن... • كتاب سليم بن قيس، ص ٨٠٣، الحديث الثاني والثلاثون...، ص ٨٠٣، بتفاوت السند و المتن، وفيه: (قال أبان قال سليم سمعت عليا ع وهو يقول لرأس اليهود كم افترقتم فقال على كذا وكذا فرقة فقال علي ع كذبت ثم أقبل على الناس فقال [والله] لو نثيت لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل



٣٧١٣-٣٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: جاء في كثير من الكتب منها كشف الثعلبي وفضائل أبي السعادات في معنى قوله لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَ لا زَمْهَريراً أنه قال ابن عباس بينا أهل الجنة في الجنة بعد ما سكنوا رأوا نورا أضاء الجنان فيقول أهل الجنة يا رب إنك قد قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً فينادي مناد ليس هذا نور الشمس و لا نور القمر و إن عليا وفاطمة تعجبا من

← القرآن بقرآنهم افتقرت اليهود على إحدى و سبعين فرقة سبعون منها في النار و واحدة في الجنة و هي التي اتبعت يوشع بن نون وصي موسى و افتقرت النصارى على اثنتين و سبعين فرقة إحدى و سبعون فرقة في النار و واحدة في الجنة و هي التي اتبعت شمعون وصي عيسى و تفرق هذه الأمة على ثلاث و سبعين فرقة اثنتان و سبعون فرقة في النار و واحدة في الجنة و هي التي اتبعت وصي محمد ص و ضرب بيده على صدره ثم قال ثلاث عشرة فرقة من الثلاث و السبعين كلها تنتحل مودتي و حبي [واحدة منها في الجنة] و اثنتا عشرة منها في النار. • الاحتجاج، ج ١، ص ٢٦٣، احتجاجه ع على من قال بالرأي في الشرع و الاختلاف في الفتوى و أن يتعرض للحكم بين الناس من ... بدون الإسناد مرسلا، عن أمير المؤمنين ع أنه قال لرأس اليهود، مثله • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٤، باب ١- افتراق الأمة بعد النبي ص على ثلاث و سبعين فرقة و أنه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من ... عنهم، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تني الوسادة كناية عن التمكن في الأمر لأن الناس يشنون الوسائد للأمرء و السلاطين ليجلسوا عليها و قد مر مرارا. و النمط بالتحريك ضرب من البسط معروف و الطريقة و النوع من الشيء و جماعة أمرهم واحد و في بعض المعاني لا بد من استعارة أو تقدير و أوسط الأنماط في المجالس معد لأشرف أهلها و أوسط كل شيء أعدله و أفضله). • بشارة المصطفى، ص ٢١٦، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى ...، ص ١، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (محمد بن أبي القاسم قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا أبو عبد الله ع قال المجاشعي و حدثنا الرضاع عن أبيه موسى عن أبيه أبي عبد الله جعفر عن آبائه ع قال سمعت عليا يقول لرأس اليهود، مثله.)

شيء فضحكا فلشرقت الجنان من نورهما. (١)



٣٧١٤-٣٥-السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: عن الثقة محمد بن العباس بن مروان من كتاب ما نزل من القرآن في النبي ص وأن عليا يعسوب المؤمنين و غاية السابقين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين روينا ذلك بأسانيدنا إليه ما هذا لفظه حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان حدثنا أبي حدثنا إسحاق بن يزيد عن سهل بن سليمان عن محمد بن سعد عن الأصبغ بن نباتة قال خطب علي ع الناس فحمد الله و أثنى عليه ثم قال يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني أنا يعسوب المؤمنين و غاية السابقين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين و وارث الوراثة أنا قسيم النار و خازن الجنان و صاحب الحوض و ليس منا أحد إلا و هو عالم بجميع أهل ولايته و ذلك قوله جل و عز إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. (٢)



٣٧١٥-٣٦-محمد باقر المجلسي قال: كتاب المختصر للحسن بن سليمان، رواه من كتاب

١- المناقب، ج ٣، ص ٣٢٩، فصل في منزلتها عند الله تعالى ...، ص ٣٢٤ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٤٥، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله عليها ...، ص ١٩.

٢- اليقين، ص ٤٨٩، ١٩٦- الباب فيما نذكره عن الثقة محمد بن العباس بن مروان من كتاب ما نزل من القرآن في النبي ص... • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٤٦، باب ٩٠- ما بين من مناقب نفسه القدسية...، ص ٣٣٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله و غاية السابقين أي لا يسبقني سابق فإن كل سابق إنما يسبق إلى الغاية في المضمار و لا يتعدها).

الخطب لعبد العزيز بن يحيى الجلودي قال من جملة خطبة صلوات الله عليه أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني أنا يعسوب المؤمنين و غاية السابقين و لسان المتقين و خاتم الوصيين و خليفة رب العالمين أنا قسيم النار أنا صاحب الجنان أنا صاحب الأعراف أنا صاحب الحوض إنه ليس منا إمام إلا و هو عارف بجميع ولايته و أنا الهادي بالولاية. (١)



٣٧١٦-٣٧-علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعث إلى رجلٍ بخمسة أوساقٍ من تمر البغيغة و كان الرجل ممن يزجو نوافله و يؤمل نائله و رفته و كان لا يسأل علياً و لا غيره شيئاً فقال رجلٌ لأمير المؤمنين ع و الله ما سألك فلان و لقد كان يجزئه من الخمسة الأوساق و سقى واحد فقال له أمير المؤمنين ع لا كثر الله في المؤمنين ضربك أعطى أنا و تبخل أنت لله أنت إذا أنا لم أعط الذي يزجوني إلا من بعد المسألة ثم أعطيه بعد المسألة فلم أعطه ممن ما أخذت منه و ذلك لأني عرضته أن يتدل لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي و ربه عند تعبده له و طلب حوائجه إليه فن فعل هذا بأخيه المسلم و قد عرف أنه موضع لصليته و معروفه فلم يصدق الله عز و جل في دعائه له حيث يتمنى له الجنة بلسانه و يتخل عليه بالحطام من ماله و ذلك أن العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات فإذا دعاهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنة كما

١- بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ١٥٣، باب ٩- أنه لا يحجب عنهم شيء من أحوال شيعتهم و ما تحتاج إليه الأمة من جميع العلوم و أنهم....

أَنْصَفَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْقَوْلِ وَ لَمْ يُحَقِّقْهُ بِالْفِعْلِ. (١)



٣٧١٧-٣٨- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: قال إبراهيم الثقفي الأصفهاني في كتاب المعرفة و يحتمل أن يكون في مجلس آخر غير الأول ما هذا الفظه حدثنا إبراهيم قال و أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي قال حدثنا صباح المزني قال حدثني جابر عن إبراهيم عن إسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن الحارث عن علي ع أنه دخل على رسول الله ص و عنده أبو بكر و عمر فجلس بين رسول الله و عائشة فقالت ما وجدت لاستك مجلسا غير فخذي أو فخذ رسول الله فقال رسول الله ص مهلا لا تؤذيني في أخي فإنه أمير المؤمنين و سيد المسلمين و أمير الغر المحجلين يوم القيامة يقعه الله على الصراط فيدخل أوليائه الجنة و أعداءه النار. (٢)



٣٧١٨-٣٩- عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول إن قوما يحرقون في [با] النار حتى إذا صاروا [حميا] حميا أدركتهم الشفاعة قال

١- الكافي، ج ٤، ص ٢٢، باب من أعطى بعد المسألة...، ص ٢٢ • من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٧١، باب فضل الصدقة...، ص ٦٦. بتفاوت في الإسناد وفيه: (رُويَ عَنْ مَشْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ آبَائِهِ ع، مثله). • وسائل الشيعة، ج ٩، ص ٤٥٤، ٣٨- باب عدم جواز اللوم على الإعطاء و الابتداء به و استكثاره...، ص ٤٥٤. عنهما • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٥، باب ١٠٢- سخائه و إنفاقه و إثارة صلوات الله عليه و مسابقته فيها على سائر الصحابة ...

٢- اليقين، ص ١٩٥، ٤٥- الباب فيما نذكره عن إبراهيم الثقفي أيضا من كتاب المعرفة بتسمية مولانا و سيدنا رسول... • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٠٣، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة...

فينطلق بهم إلى نهر يخرج من رشح أهل الجنة فيغتسلون فيه فتتبت لحومهم و
دماؤهم و تذهب عنهم قشف النار و يدخلون الجنة فيسمون الجهنميون [الجهنميين]
فينادون بأجمعهم اللهم أذهب عنا هذا الاسم قال فيذهب عنهم ثم قال يا أبا بصير
إن أعداء علي هم خالدون في النار لا تدركهم الشفاعة. (١)



٣٧١٩-٤٠-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال أمير المؤمنين ع أكثر ما يدخل
الناس الجنة تقوى الله و حسن الخلق و خير ما أعطي الإنسان الخلق الحسن و خير
الزاد ما صحبه التقوى و خير القول ما صدقه الفعل. (٢)



٣٧٢٠-٤١-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال أمير المؤمنين ع من فعل خمسة
أشياء فلا بد له من خمسة و لا بد لصاحب الخمسة من النار الأولى من شرب المثلث
فلا بد له من شرب الخمر و لا بد لشارب الخمر من النار الثاني من لبس الثياب
الفاخرة فلا بد له من الكبر و لا بد لصاحب الكبر من النار الثالث من جلس على
بساط السلطان فلا بد أن يتكلم بهوى السلطان و لا بد لصاحب الهوى من النار
الرابع من جالس النساء فلا بد له من الزناء و لا بد للزاني من النار الخامس من باع

١- الزهد، ص ٩٦، حديث ٢٦٠، ١٨- باب الشفاعة و من [يخرج] من النار...، ص ٩٥ ●
بحار الأنوار، ج ٨، ص ٣٦١، باب ٢٧- آخر في ذكر من يخلد في النار و من يخرج منها...، ص
٣٥١. عن كتاب الزهد أو النوادر للقمي و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (قال
الفيروزآبادي الحمم كصرد الفحم و قال القشف محرقة قدر الجلد و رتانة الهيئة و سوء الحال).
٢- إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٩٤، الباب الثاني و الخمسون في أحاديث متخبة...، ص ١٨٧.

و اشترى من غير فقه فلا بد له من الربا و لا بد لآكل الربا من النار. (١)



٣٧٢١-٤٢- أحمد بن محمد بن فهد الحلبي قال: أمير المؤمنين ع لورميت ببصر قلبك نحو ما يوصف لك من نعيمها لزهقت نفسك و لتحملت من مجلسي هذا إلى مجاورة أهل القبور استعجالا لها و شوقا إليها. (٢)



٣٧٢٢-٤٣- محمد باقر المجلسي قال: من كتاب مطالب السؤل، لمحمد بن طلحة من كلام أمير المؤمنين ع قال: الجنة التي أعدها الله تعالى للمؤمنين خطافة لأبصار الناظرين فيها درجات متفاضلات و منازل متعاليات لا يبید نعيمها و لا يضمحل حبورها و لا ينقطع سرورها و لا يظعن مقيمها و لا يهرم خالدها و لا يبؤس ساكنها آمن سكانها من الموت فلا يخافون صفا لهم العيش و دامت لهم النعمة في أنهار من ماء غير آسن و أنهار من لبن لم يتغير طعمه و أنهار من خمر لذة للشاربين و أنهار من عسل مصفى و لهم فيها من كل الثمرات و مغفرة من ربهم على فرش موزونة و أزواج مطهرة و حور عين كأنهن اللؤلؤ المكنون و فاكهة كثيرة لا مقطوعة و لا ممنوعة و الملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. (٣)



- ١- إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٩٤، الباب الثاني و الخمسون في أحاديث منتخبة...، ص ١٨٧.
- ٢- عدة الداعي، ص ١٠٩، فصل...، ص ١٠٦.
- ٣- بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٣٠، تنمة باب ١٥- مواظ أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه...، ص ١.

١/٣٧٢٢-٤٤- قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي عن محمد بن يحيى الحجري عن عمر بن صخر الهذلي عن الصباح بن يحيى عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ع أنه قال لكل شيء ذروة و ذروة الجنة الفردوس وهي لمحمد و آل محمد ص. (١)

وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ١٧، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٨، ٧٠، ٨٥، ٨٦، ١١٣، ١١٤، ج ٢- ح ١٧٤، ١٩٩، ٢٠٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٨٩، ٣٩٠، ج ٣- ح ١١١، ٤١١، ٤١٣، ٤٥٦، ٤٧٩، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٥٥، ٥٥٩، ٥٦٣، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٩٠، ٥٩٥، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٣، ٦٠٦، ج ٤- ح ٦١٦، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٩٥، ٦٩٧، ٧٠٤، ٧١٩، ٧٢١، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٦٧، ٧٧٢، ٧٧٦، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٩٠، ٧٩١، ٩٣٩، ٩٤٢، ٩٥٧، ج ٥- ح ١٠٧١، ١٠٩١، ١٠٩٥، ١١٣٠، ١١٣٦، ١١٥٨، ١٢٤١، ١٢٥١، ١٢٧٩، ١٣٠٣، ١٣١٤، ١٣٢١، ١٣٤٥، ١٤١٨، ١٤٢٠، ١٤٢٧، ١٤٣١، ١٤٣٣، ١٤٤٤، ١٤٥٩، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧١، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٨١، ١٤٩٠، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٤، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٣، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥٢٠، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٧، ١٥٢٩، ١٥٣٢، ١٥٣٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٥٠، ١٥٥٣، ١٥٥٥، ١٥٥٧، ١٥٦٠، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٣، ج ٦- ح ١٥٧٨، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٩١، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٦٠٠، ١٦٠٢، ١٦٣٠، ١٦٨٥، ١٦٩٥، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٥، ١٧١٧، ١٧١٩، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٥٢، ١٧٨٥، ج ٧- ح ١٨١٤، ١٨١٦، ١٨١٩، ١٨٢٢، ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٦١، ١٨٦٢، ١٨٦٤، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٦، ١٨٨٨، ١٨٨٩، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٣، ١٩٠٠، ١٩٠١، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٢٣، ١٩٣٦، ١٩٥٩، ١٩٧٦، ١٩٨٠، ١٩٨٨، ١٩٩٣، ٢٠٠١، ٢٠٠٣، ٢٠٦٦، ٢٠٧٢، ٢٠٧٥، ٢٠٨٠، ٢٠٨٣، ج ٨- ح ٢٢١٦، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٦، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٣٢٨، ٢٣٣٠، ٢٣٣٢، ٢٣٤٣، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٧٧، ٢٣٨٥، ٢٣٩٤، ج ٩- ح ٢٤٤٤، ٢٤٦٢، ٢٤٧٧، ٢٤٧٨، ٢٤٨٠، ٢٤٩٤، ٢٥٠٠، ٢٥٠١، ٢٥٢٤،

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٢٩١، سورة الكهف وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...
ص ٢٨٥ • بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ٢٦٩، باب ٦٣- الآيات الدالة على رفعة شأنهم ونجاة شيعتهم في الآخرة والسؤال عن ولايتهم... عنه وعن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، وفيه مثله في الإسناد والمتن.

.٢٦٩٤ .٢٦٨٥ .٢٦٧٥ .٢٦٦٢ .٢٦٣٨ .٢٦٣٦ .٢٦٣٥ .٢٦٢٥ .٢٦٠٥ .٢٦٠٤ .٢٥٨٦ .٢٥٨٠
 .٢٧٦٨ .٢٧٦٧ .٢٧٥٩ .٢٧٥٥ .٢٧٥٤ .٢٧٥٠ .٢٧٤٣ .٢٧٢٨ .٢٧٢٠ .٢٧١٥ .٢٧١٢ .٢٦٩٩
 .٢٧٧٨ .٢٧٧٠ .٢٧٧١ ج ١٠- .٢٧٧٦ .٢٧٧٧ .٢٧٧٨ .٢٧٧٩ .٢٧٨٠ .٢٧٨١ ج ١١- .٢٧٨٢
 .٢٧٨٣ .٢٧٨٤ .٢٧٨٥ .٢٧٨٦ .٢٧٨٧ .٢٧٨٨ .٢٧٨٩ .٢٧٩٠ .٢٧٩١ .٢٧٩٢ .٢٧٩٣ .٢٧٩٤ .٢٧٩٥
 .٢٧٩٦ .٢٧٩٧ .٢٧٩٨ .٢٧٩٩ ج ١٢- .٢٨٠٠ .٢٨٠١ .٢٨٠٢ .٢٨٠٣ .٢٨٠٤ .٢٨٠٥ .٢٨٠٦ .٢٨٠٧
 .٢٨٠٨ ج ١٣- .٢٨٠٩ .٢٨١٠ .٢٨١١ .٢٨١٢ .٢٨١٣ .٢٨١٤ .٢٨١٥ .٢٨١٦ .٢٨١٧ .٢٨١٨
 .٢٨١٩ ج ١٤- .٢٨٢٠ .٢٨٢١ .٢٨٢٢ .٢٨٢٣ .٢٨٢٤ .٢٨٢٥ .٢٨٢٦ .٢٨٢٧ .٢٨٢٨ .٢٨٢٩
 .٢٨٣٠ ج ١٥- .٢٨٣١ .٢٨٣٢ .٢٨٣٣ .٢٨٣٤ .٢٨٣٥ .٢٨٣٦ .٢٨٣٧ .٢٨٣٨ .٢٨٣٩
 .٢٨٤٠ .٢٨٤١ .٢٨٤٢ .٢٨٤٣ .٢٨٤٤ .٢٨٤٥ .٢٨٤٦ .٢٨٤٧ .٢٨٤٨ .٢٨٤٩
 .٢٨٥٠ ج ١٦- .٢٨٥١ .٢٨٥٢ .٢٨٥٣ .٢٨٥٤ .٢٨٥٥ .٢٨٥٦ .٢٨٥٧ .٢٨٥٨ .٢٨٥٩
 .٢٨٦٠ ج ١٧- .٢٨٦١ .٢٨٦٢ .٢٨٦٣ .٢٨٦٤ .٢٨٦٥ .٢٨٦٦ .٢٨٦٧ .٢٨٦٨ .٢٨٦٩
 .٢٨٧٠ ج ١٨- .٢٨٧١ .٢٨٧٢ .٢٨٧٣ .٢٨٧٤ .٢٨٧٥ .٢٨٧٦ .٢٨٧٧ .٢٨٧٨ .٢٨٧٩
 .٢٨٨٠ .٢٨٨١ .٢٨٨٢ .٢٨٨٣ .٢٨٨٤ .٢٨٨٥ .٢٨٨٦ .٢٨٨٧ .٢٨٨٨ .٢٨٨٩
 .٢٨٩٠ ج ١٩- .٢٨٩١ .٢٨٩٢ .٢٨٩٣ .٢٨٩٤ .٢٨٩٥ .٢٨٩٦ .٢٨٩٧ .٢٨٩٨ .٢٨٩٩
 .٢٩٠٠ ج ٢٠- .٢٩٠١ .٢٩٠٢ .٢٩٠٣ .٢٩٠٤ .٢٩٠٥ .٢٩٠٦ .٢٩٠٧ .٢٩٠٨ .٢٩٠٩
 .٢٩١٠ ج ٢١- .٢٩١١ .٢٩١٢ .٢٩١٣ .٢٩١٤ .٢٩١٥ .٢٩١٦ .٢٩١٧ .٢٩١٨ .٢٩١٩
 .٢٩٢٠ ج ٢٢- .٢٩٢١ .٢٩٢٢ .٢٩٢٣ .٢٩٢٤ .٢٩٢٥ .٢٩٢٦ .٢٩٢٧ .٢٩٢٨ .٢٩٢٩
 .٢٩٣٠ .٢٩٣١ .٢٩٣٢ .٢٩٣٣ .٢٩٣٤ .٢٩٣٥ .٢٩٣٦ .٢٩٣٧ .٢٩٣٨ .٢٩٣٩
 .٢٩٤٠ ج ٢٣- .٢٩٤١ .٢٩٤٢ .٢٩٤٣ .٢٩٤٤ .٢٩٤٥ .٢٩٤٦ .٢٩٤٧ .٢٩٤٨ .٢٩٤٩
 .٢٩٥٠ ج ٢٤- .٢٩٥١ .٢٩٥٢ .٢٩٥٣ .٢٩٥٤ .٢٩٥٥ .٢٩٥٦ .٢٩٥٧ .٢٩٥٨ .٢٩٥٩
 .٢٩٦٠ ج ٢٥- .٢٩٦١ .٢٩٦٢ .٢٩٦٣ .٢٩٦٤ .٢٩٦٥ .٢٩٦٦ .٢٩٦٧ .٢٩٦٨ .٢٩٦٩
 .٢٩٧٠ ج ٢٦- .٢٩٧١ .٢٩٧٢ .٢٩٧٣ .٢٩٧٤ .٢٩٧٥ .٢٩٧٦ .٢٩٧٧ .٢٩٧٨ .٢٩٧٩
 .٢٩٨٠ ج ٢٧- .٢٩٨١ .٢٩٨٢ .٢٩٨٣ .٢٩٨٤ .٢٩٨٥ .٢٩٨٦ .٢٩٨٧ .٢٩٨٨ .٢٩٨٩
 .٢٩٩٠ ج ٢٨- .٢٩٩١ .٢٩٩٢ .٢٩٩٣ .٢٩٩٤ .٢٩٩٥ .٢٩٩٦ .٢٩٩٧ .٢٩٩٨ .٢٩٩٩

٩٣٥٤، ٩٤٠٧، ٩٤٠٨، ٩٦٤٠، ج ٢٩- ح ٨٠٠٠٨، ١٠٠١٥، ١٠١٠٦، ١٠٢٠١، ١٠٢١٧، ١٠٢٢١، ١٠٢٢٣، ١٠٢٢٥، ١٠٢٢٦، ١٠٢٢٨، ١٠٢٤١، ١٠٢٥٩، ١٠٢٦٣، ١٠٢٦٤، ١٠٢٧١، ١٠٢٧٤، ١٠٢٧٤، ج ٣٠- ح ٢٩٠، ١٠٣١٠، ١٠٣١٠/١، ١٠٣٢٠، ١٠٣٢٣، ١٠٣٢٤، ١٠٣٢٥، ١٠٣٢٦، ١٠٣٢٩، ١٠٣٣٢، ١٠٣٣٤، ١٠٣٣٨، ١٠٣٤٢، ١٠٣٦٣، ١٠٣٧٨، ١٠٣٩٠، ١٠٣٩٧، ١٠٤٠٧، ١٠٤١٠، ١٠٤٢٠، ١٠٤٢١، ١٠٤٢١، ١٠٥٠٦، ١٠٥٣٤، ١٠٥٥١، ١٠٥٥٢، ١٠٥٦٩، ١٠٥٨٥، ١٠٥٨٧، ١٠٥٩٣.

٣٧٢٣-١- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل يا ابن آدم أما تتصفتني أتجيب إليك بالنعم وتتمقت إلي بالمعاصي خيري إليك منزل وشرك إلي صاعد ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم و ليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقتته (١).



٣٧٢٤-٢- وعن شيخ من فزارة أن علياً قال إن مما صنع الله لكم أن عدوكم يكتب إليكم في معالم دينهم. (٢)

١- صحيفة الرضاع، ص، حديث ٤ • مستدرك الوسائل، ج ١١، ص ٣٣٥، ١- باب وجوب اجتناب المعاصي... • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٣٥٢، باب ١٣٧- الذنوب وآثارها والنهي عن استصغارها... • بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ١٦٩، باب ٢- مواعظ الله عز وجل في سائر الكتب السماوي... • الأمل للطوسي، ص ١٢٥، ٥- المجلس الخامس، بتفاوت يسير في المتن • الأمل للطوسي، ص ٢٧٨، ١٠- المجلس العاشر، وفي آخره (يا ابن آدم، اذكرني حين تفضب أذكرك حين أغضب، ولا أمحقك فيمن أمحق). • الأمل للطوسي، ص ٥٧٠، ٢٢- مجلس يوم الجمعة السابع عشر من صفر سنة سبع وخمسين وأربعمائة، بتفاوت يسير في المتن • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٢٨، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة... • مجموعة ورام، ج ١، ص ٧١، باب العتاب...، بتفاوت السند في الجميع.

٢- الغارات، ج ١، ص ١١٢، خطبة لأمير المؤمنين علي ع...، ص ٩١ • بحار الأنوار، ج ١٠،



٣٧٢٥-٣- محمد بن حسن بن علي بن احمد الفتال الفارسي النيسابوري، عن أمير المؤمنين ع قال: إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقله الشكر يا ابن آدم إذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك نعمة فاحذره و من أعطي الشكر لم يحرم الزيادة قال الله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم احذروا نفار النعم فما كل شاردا بمرود. (١)

← ص ٨٩، باب ٦- نوادر احتجاجاته صلوات الله عليه و بعض ما صدر عنه من جوامع العلوم... ص ٨٣.

١- روضة الواعظين، ج ٢، ص ٤٧٣، مجلس في ذكر الرضا و الشكر لله تعالى... ص ٤٧٢ • نهج البلاغة، ص ٤٧٠، ١٣-... ص ٤٧٠. و فيه بعضه أيضا مرسلا و فيه: (قَالَ ع إِذَا وَصَلْتَ إِلَيْكُمْ أَطْرَافَ النَّعْمِ فَلَا تُنْفَرُوا أَقْصَاهَا بِقَلَّةِ الشُّكْرِ). و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (قد سبق القول في الشكر و نحن نذكر هاهنا زيادة على ذلك. قال بعضهم ما شيبطني السنون بل شكري من أحتاج أن أشكره. و قالوا العفاف زينة الفقر و الشكر زينة الغنى. و قالوا من سعادة المرء أن يضع معروفه عند من يشكره. و من جيد ما قيل في الشكر قول أبي نواس:

من ضعف شكره و معترفا	قد قلت للعباس معتذرا
أوهت قوى شكري فقد ضعفا	أنت امرؤ حملتني نعما
جاءتك بالتصريح منكشفا	فإليك مني اليوم معذرة
حتى أقوم بشكر ما سلفا.	لا تسدين إلى عارفة

و في ذيله أشعار، تركنا ذكرها خوف الإطالة • نهج البلاغة، ص ٤٧٢، ٢٥-... ص ٤٧٢. و فيه بعضه أيضا مرسلا و فيه: (قَالَ ع يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ سُبْحَانَهُ يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعْمَهُ وَ أَنْتَ تَغْصِيهِ فَاحْذَرُهُ). و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (هذا الكلام تخويف و تحذير من الاستدراج قال سبحانه سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ و ذلك لأن العبد بغروره يعتقد أن موالة النعم عليه و

← هو عاص من باب الرضا عنه ولا يعلم أنه استدراج له ونقمة عليه. فإن قلت كيف يصح القول بالاستدراج على أصولكم في العدل أليس معنى الاستدراج إيهام العبد أنه سبحانه غير ساخط فعله ومعصيته فهل هذا الاستدراج إلا مفسدة و سبب إلى الإصرار على القبيح. قلت إذا كان المكلف عالما بقبح القبيح أو متمكنا من العلم بقبحه ثم رأى النعم تتوالى عليه وهو مصر على المعصية كان ترادف تلك النعم كالمنبه له على وجوب الحذر مثال ذلك من هو في خدمة ملك و هو عون ذلك الملك في دولته و يعلم أن الملك قد عرف حاله ثم يرى نعم الملك مترادفة إليه فإنه يجب بمقتضى الاحتياط أن يشتد حذره لأنه يقول ليست حالي مع الملك حال من يستحق هذه النعم و ما هذه إلا مكيدة و تحتها غائلة فيجب إذن عليه أن يحذر.) • نهج البلاغة، ص ٥١١، ٢٤٦-... ص ٥١١. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (قَالَ ع اخذُوا نِقَارَ النَّعْمِ فَمَا كُلُّ شَارِدٍ بِمَرْدُودٍ.) و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (هذا أمر بالشكر على النعمة و ترك المعاصي فإن المعاصي تزيل النعم كما قيل:

إذا كنت في نعمة فارعها فإن المعاصي تزيل النعم.

و قال بعض السلف كفران النعمة بوار و قلما أقلعت نافرة فرجعت في نصابها فاستدع شاردها بالشكر و استدم راهنها بكرم الجوار و لا تحسب أن سبوغ ستر الله عليك غير متقلص عما قليل عنك إذا أنت لم ترج لله وقارا. و قال أبو عصمة شهدت سفيان و فضيلا فما سمعتهما يتذاكران إلا النعم يقولان أنعم الله سبحانه علينا بكذا و فعل بنا كذا. و قال الحسن إذا استوى يوماك فأنت ناقص قيل له كيف ذاك قال إن زادك الله اليوم نعماً فعليك أن تزداد غداً له شكراً. و كان يقال الشكر جنة من الزوال و أمنة من الانتقال. و كان يقال إذا كانت النعمة و سيمة فاجعل الشكر لها تميمة.) • غررالحكم، ص ٢٨٠، ذم ترك الشكر...، ص ٢٨٠. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (٤-٦٢٠) إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقله الشكر.) • غررالحكم، ص ٣٢٥، متفرقات أخلاقي...، ص ٣٢٣. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (٧٥٥٨) احذروا نغار النعم فما كل شارده بمردود.) • مشكاة الأنوار، ص ٣٣، الفصل السادس في الشكر...، ص ٢٧. وفيه بعضه



٣٧٢٦-٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ حَقًّا قَدْ أَدَاهُ زَادَهُ مِنْهَا وَ مَنْ قَصَّرَ فِيهِ خَاطَرَ بَزَوَالِ نِعْمَتِهِ. (١)



← أيضا مرسلا وفيه: (قال أمير المؤمنين ع إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقله الشكر). • مشكاة الأنوار، ص ١٢٩، الفصل السادس في الغنى والفقير...، ص ١٢٥. عن كتاب النهج، ص ٤٧٢ • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣٢٨، ١٥- باب وجوب حسن جوار النعم بالشكر و أداء الحقوق...، ص ٣٢٦. عن كتاب النهج، ص ٤٧٠ • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣٢٥، ١٤- باب استحباب استدامة النعمة باحتمال المئونة: ٣٢٣. عن كتاب النهج، ص ٥١١ • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٥٣، باب ٦١- الشكر...، ص ١٨. عن كتاب النهج، ص ٤٧٠ • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٣٨٣، باب ١٣٩- الإملاء والإمهال على الكفار والفجار والاستدراج والافتتان زائدا على ما مر في... عن كتاب النهج، ص ٤٧٢ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٦٩، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦. عن كتاب المناقب لابن الجوزي، وفيه مثل النهج، ص ٥١١ • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٥٤، باب ٦١- الشكر...، ص ١٨. عن كتاب النهج، ص ٥١١ • مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٣٧٠، ١٥- باب وجوب حسن جوار النعم بالشكر و أداء الحقوق...، ص ٣٦٩. عن كتاب الغرر ص ٢٨٠.

١- نهج البلاغة، ص ٥١١، ٢٤٤-...، ص ٥١١. وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (قد تقدم الكلام في هذا المعنى و جاء في الخبر من أوتي نعمة فأدى حق الله منها برد اللهفة و إجابة الدعوة و كشف المظلمة كان جديرا بدوامها و من قصر قصر به). • غرر الحكم، ص ٢٧٩ من شكر استحق المزيد...، ص ٢٧٩. وفيه أيضا مرسلا وفيه: (٦١٧٢- إن لله تعالى في كل نعمة حقا من الشكر فمن أداه زاده منها و من قصر عنه خاطر بزوال نعمته). • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣٢٤، ١٤- باب استحباب استدامة النعمة باحتمال المئونة: ٣٢٣ • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٥٣، باب ٦١- الشكر...، ص ١٨.

٣٧٢٧-٥- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و
 أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو
 نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد
 بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان
 المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه
 سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه
 عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي
 طالب ع قال إن الله تبارك و تعالى جعل مع كل قحط خصبا و مع كل مساء رخاء
 و مع كل عسر يسرا و مع كل حزن فرحا و مع كل غلاء رخسا و لكن تجردون إلى
 ربكم تعالى و تنسون إليه. (١)



٣٧٢٨-٦- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه
 القمي رضي الله عنه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
 بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد
 الله ع قال حدثني أبي عن جدي عن آبائه ع قال أمير المؤمنين ع قال أحسنوا
 صحبة النعم قبل فراقها فإنها تزول و تشهد على صاحبها بما عمل فيها. (٢)

١- الجعفریات، ص ٧٢، ١، باب المكر و الخيانة و الخديعة...، ص ١٧١.

٢- علل الشرائع، ج ٢، ص ٤٦٤، ٢٢٢- باب النوادر...، ص ٤٦٠، بيان: (روي هذا الخبر



٣٧٢٩-٧-الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع يا أيها الناس إن لله في كل نعمة حقا فمن أداه زاده و من قصر عنه خاطر بزوال النعمة و تعجل العقوبة فليراكم الله من النعمة و جلين كما يراكم من الذنوب فرقين.^(١)



٣٧٣٠-٨-الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع حق الله في العسر الرضا و الصبر و حقه في اليسر الحمد و الشكر.^(٢)



٣٧٣١-٩-الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع لرجل تجاوز الحد في التقشف يا هذا أما سمعت قول الله وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ فو الله لا بتذالك نعم الله بالفعال أحب إليه من ابتذالكها بالمقال.^(٣)

← بتفاوت في الإسناد في الحديث الأربعمئة في كتاب الخصال، ج ٢ ص ٦١٦. • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣٢٨، ١٥-باب وجوب حسن جوار النعم بالشكر و أداء الحقوق...، ص ٣٢٦ • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٥١، باب ٦١-الشكر...، ص ١٨.

١- تحف العقول، ص ٢٠٦، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٤٣، باب ١٦-ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦.

٢- تحف العقول، ص ٢٠٨، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٤٥، باب ١٦-ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦.

٣- تحف العقول، ص ٢٢٢، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج



٣٧٣٢-١٠- الحسن بن الحسن الديلمي قال قال أمير المؤمنين ع: ولو أن الناس إذا زالت عنهم النعم و نزلت بهم النقم فزعوا إلى الله بوله من نفوسهم و صدق من نياتهم و خالص من سرائرهم لرد عليهم كل شارد و لأصلح لهم كل فاسد و لكنهم أخلوا بشكر النعم فسلبوها و إن الله تعالى يعطي النعم بشرط الشكر لها و القيام فيها بحقوقها فإذا أخل المكلف بذلك كان لله التغيير. (١)



٣٧٣٣-١١- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي (رحمه الله) ببغداد، قال سمعت جدي إبراهيم بن علي يحدث عن أبيه علي بن عبيد الله، قال حدثني شيخان برّان من أهلنا سيدان موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي أبي جعفر، عن أبيه، وحدثني الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعة، قال حدثني عمي عمر بن علي، قال حدثني أخي محمد بن علي، عن أبيه، عن جده الحسين (عليهم السلام)، قال أبو جعفر (عليه السلام) وحدثني عبد الله بن العباس، و جابر بن عبد الله الأنصاري، وكان بدريا

← ٧٥، ص ٦٢، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦.

١- إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٤٩، الباب السابع و الأربعون في الدعاء و بركته و فضله...، ص ١٤٨ • أعلام الدين، ص ١٥٢، باب صفة المؤمن...، ص ١٠٩. و فيه مبعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع و لو أن الناس حين تزول عنهم النعم و تنزل بهم النقم فزعوا إلى الله بوله من أنفسهم و صدق من نياتهم و خالص من سرائرهم لرد عليهم كل شارد و لأصلح لهم كل فاسد.)

أحد يا شجريا، و بمن محض من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و آله) في مودة أمير المؤمنين (عليه السلام)، قالوا بينا رسول الله (صلى الله عليه و آله) في مسجده في رهط من أصحابه، فيهم أبو بكر و عمر و عثمان و عبد الرحمن و رجلان من قراء الصحابة من المهاجرين، هما عبد الله ابن أم عبد، و من الأنصار أبي بن كعب و كانا بديرين، فقرأ عبد الله من السورة التي يذكر فيها لقمان، حتى أتى على هذه الآية «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً» الآية، و قرأ أبي من السورة التي يذكر فيها إبراهيم (عليه السلام) «وَذَكَّرَهُمْ أَيَّامَ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ» قالوا قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) أيام الله نعمائه، و بلاؤه مثلاته سبحانه. ثم أقبل (صلى الله عليه و آله) على من شهدته من أصحابه، فقال إني لأتخولكم بالموعظة تخولا مخافة السامة عليكم، و قد أوحى إلي ربي (جل جلاله) أن أذكركم بالنعمة، و أندركم بما اقتص عليكم من كتابه، و تلا «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ» الآية. ثم قال لهم قولوا الآن قولكم ما أول نعمة رغبكم الله فيها و بلاكم بها فخاض القوم جميعا فذكروا نعم الله التي أنعم عليهم و أحسن إليهم بها من المعاش و الرياش و الذرية و الأزواج إلى سائر ما بلاهم الله (عز و جل) به من أنعمه الظاهرة، فلما أمسك القوم أقبل رسول الله (صلى الله عليه و آله) على علي (عليه السلام)، فقال يا أبا الحسن، قل فقد قال أصحابك. فقال فكيف لي بالقول فداك أبي و أمي و إنما هدانا الله بك. قال و مع ذلك فهات، قل ما أول نعمة بلاك الله (عز و جل) و أنعم عليك بها قال أن خلقتني جل ثناؤه و لم أك شيئا مذكورا. قال صدقت، فما الثانية قال أن أحسن بي إذ خلقتني فجعلني حيا لا ميتا. قال صدقت، فما الثالثة قال أن أنشأني فله الحمد في أحسن صورة و أعدل تركيب. قال صدقت، فما الرابعة قال أن جعلني متفكرا راغبا

لا بلهة ساهيا. قال صدقت، فما الخامسة قال أن جعل لي شواعر أدرك ما ابتغيت بها،
و جعل لي سراجا منيرا. قال صدقت، فما السادسة قال أن هداني و لم يضلني عن
سبيله. قال صدقت، فما السابعة قال أن جعل لي مردا في حياة لا انقطاع لها. قال
صدقت، فما الثامنة قال أن جعلني ملكا مالكا لا مملوكا. قال صدقت، فما التاسعة قال
أن سخر لي سماءه و أرضه و ما فيها و ما بينها من خلقه. قال صدقت، فما العشرة
قال أن جعلنا سبحانه ذكرانا لا إناثا. قال صدقت، فما بعد هذا قال كثرت نعم الله يا
نبي الله فطابت، و تلا «وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا» فتبسم رسول الله (صلى
الله عليه و آله) و قال لتهنك الحكمة، ليهنك العلم يا أبا الحسن، و أنت وارث علمي،
و المبين لأمتي ما اختلفت فيه من بعدي، من أحبك لدينك و أخذ بسبيلك فهو ممن
هدي إلى صراط مستقيم، و من رغب عن هواك و أبغضك لقي الله يوم القيامة لا
خلاق له. (١)

١- الأماشي للطوسي ٤٩٠، [١٧] المجلس السابع عشر من روايات أبي المفضل محمد بن عبد
الله الشيباني رواية المسمين في... • المناقب، ج ٢، ص ٣٥٥، فصل في قضايا حال حياة النبي
ع...، ص ٣٥٢. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (جابر و ابن عباس أن أبي بن كعب قرأ
عند النبي وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً فقال النبي لقوم عنده و فيهم أبو بكر و عبدة و عمر
و عثمان و عبد الرحمن قولوا الآن ما أول نعمة غرسكم الله بها و بلاكم بها فخاضوا من المعاش و
الرياش و الذرية و الأزواج فلما أمسكوا قال يا أبا الحسن قل فقال ع إن الله خلقني و لم أك شيئا
مذكورا و إن أحسن بي فجعلني حيا لا مواتا و إن أنشأني فله الحمد في أحسن صورة و أعدل
تركيب و إن جعلني متفكرا و اعبا لا أبله ساهيا و إن جعل لي شواعرا أدرك بها ما ابتغيت و جعل
في سراجا منيرا و إن هداني لدينه و لن يضلني عن سبيله و إن جعل لي مردا في حياة لا انقطاع
لها و إن جعلني ملكا مالكا لا مملوكا و إن سخر لي سماءه و أرضه و ما فيها و ما بينهما من خلقه و



٣٧٣٤-١٢- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثني أبو شبة سنة ست عشرة و ثلاث مائة، و فيها مات (رحمه الله)، قال حدثنا إبراهيم بن سليمان النهمي، قال حدثنا أبو حفص الأعشى، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي (عليها السلام)، عن أبيه، عن جده، قال قال علي (عليه السلام) حق علي من أنعم عليه أن يحسن مكافاة المنعم، فإن قصر عن ذلك وسعه فعليه أن يحسن الثناء، فإن كل عن ذلك لسانه فعليه بمعرفة النعمة و محبة المنعم بها، فإن قصر عن ذلك فليس للنعمة بأهل. (١)



٣٧٣٥-١٣- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي

« إن جعلنا ذكرانا قواما على حلاتنا لا إناثا و كان رسول الله ص يقول في كل كلمة صدقت ثم قال فما بعد هذا فقال علي و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها فتبسم رسول الله ص و قال ليهنك الحكمة ليهنك العلم يا أبا الحسن أنت وارث علمي و المبين لأمتي ما اختلفت فيه من بعدي، (الخبر). • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٢٠، باب ٤٣- حب الله تعالى ...، ص ١٣ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٥، باب ٩٣- علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا ...، ص ١٢٧، عن كتاب المناقب.

١- الأمالي للطوسي ٥٠١، [١٨] المجلس الثامن عشر فيه من أخبار أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رواية محمد بن ... • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣٠٩، ٧- باب استحباب مكافأة المعروف بمثله أو ضعفه أو بالدعاء له و كراهة طلب فاعله للمكافأة ... عن كتاب الأمالي لابن الطوسي، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي حَفْصِ الْأَعْشَى عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ ع، مثله). • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٥٠، باب ٦١- الشكر ...، ص ١٨.

الله عنه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر (عليه السلام)، قال سمعت مولاي أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) يذكر عن آبائه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ما أنعم الله على عبد نعمة فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد فيها قبل أن يظهر شكرها على لسانه. (١)



٣٧٣٦-١٤- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي المسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم المسكاني رضي الله عنه، أخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي قال أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمويه السنجي قال أخبرنا الحسن بن هارون الهمداني قال أخبرنا عبد الله بن واقد الحراني، عن عثمان بن سعيد، عن مجاهد عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله ص في دار الندوة إذ قال لعلي أخبرني بأول نعمة أنعمها [الله] عليك. قال أن خلقتي ذكرا ولم يخلقني أنثى. قال فالثانية. قال

١- الأماالي للطوسي ٥٧٩، [٢٤] مجلس يوم الجمعة التاسع من ربيع الأول سنة سبع و خمسين وأربعمائة فيه بقية أحاديث... • مجموعة ورام، ج ٢، ص ٧١، الجزء الثاني...، ص ١، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (محمد بن عجلان مولى الباقر قال سمعت مولاي أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا يذكر عن آبائه عن جعفر بن محمد قال قال أمير المؤمنين ع، مثله). • أعلام الدين، ص ٢١٠، باب وصية النبي ص لأبي ذر...، ص ١٨٩، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر قال سمعت مولاي أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا ع يذكر عن آبائه عن جعفر بن محمد قال قال أمير المؤمنين ص، مثله). • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٥٣، باب ٦١- الشكر...، ص ١٨.

الإسلام. قال فالثالثة. قال فتلا علي هذه الآية وَ إِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا
فضرب النبي ص بين كتفيه [و] قال لا يبغضك إلا منافق. (١)



٣٧٣٧-١٥- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: التوفيق عناية.. التوفيق
رحمة.. التوفيق إقبال.. التوفيق [الترفيق] مفتاح الرفق.. التوفيق قائد الصلاح..
التوفيق من جذبات الرب.. التوفيق أول النعمة.. التوفيق ممد العقل.. التوفيق
رأس السعادة.. التوفيق رأس النجاح.. التوفيق عناية الرحمن.. التوفيق أفضل
منقبة.. التوفيق لأشرف المحظين.. حسن التوفيق خير قائد.. من لم يمهده التوفيق لم
ينب إلى الحق.. لا معونة كالتوفيق.. لا نعمة أفضل [أجل] من التوفيق.. لا ينفع
علم [عمل] بغير توفيق.. لا ينفع اجتهاد بغير توفيق.. من استنصح الله حاز
التوفيق.. عليك بالاستعانة بإهلك و الرغبة إليه في توفيقك و تركك كل شائنة
[شائبة] أو لجتك في شبهة أو أسلمتك إلى ضلالة.. كيف يتمتع بالعبادة من لم يعنه
التوفيق.. كما إن الجسم و الظل لا يفترقان كذلك الدين و التوفيق لا يفترقان..
استفساد [استفاد] الصديق من عدم التوفيق. (٢)

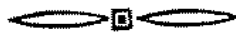


٣٧٣٨-١٦- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: توخ رضا الله و توق سخطه
و ززع قلبك بخوفه. (٣)

- ١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٢٧ و من سورة النحل ...، ص ٤٢٥.
- ٢- غررالحكم، ص ٢٠٣، الفصل الأول في التوفيق ...، ص ٢٠٣.
- ٣- غررالحكم، ص ٢٠٣، الفصل الثاني في رضي الله و سخطه ...، ص ٢٠٣.



٣٧٣٩-١٧- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: رضى الله سبحانه أقرب غاية تدرك... شغل من كانت النجاة و مرضاة الله مرامه... في رضى الله غاية المطلوب... ما أعظم حلم الله سبحانه عن أهل العناد و ما أكثر عفوه عن مسرفي العباد. (١)



٣٧٤٠-١٨- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الشكر مفروض... الشكر مغنم... الشكر زينة للنعماء [زين النعماء]... الكريم يشكر القليل و اللئيم يكفر الجزيل... الشكر ترجمان النية و لسان الطوية... الشكر مأخوذ على أهل النعم... الشكر أحد الجزاءين... الشكر أعظم قدرا من المعروف لأن الشكر يبقى و المعروف يفنى... اشتغل بشكر النعمة عن التطرب بها... أحسنوا جوار نعم الدين و الدنيا بالشكر لمن دل [دلكم] عليها... أحسن السمعة شكر ينشر... أحب الناس إلى الله سبحانه العامل فيما أنعم به عليه بالشكر و أبغضهم إليه العامل في نعمه بكفرها... إن آتاكم الله بنعمة فاشكروا... إذا أعطيت فاشكر... إذا أنعمت بالنعمة فقد قضيت شكرها... إذا نزلت بك النعمة فاجعل قراها الشكر... خير الناس من إذا أعطي شكر و إذا ابتلي صبر و إذا ظلم غفر... عليك بالشكر في السراء و الضراء... عقل المرء نظامه و أدبه قوامه و صدقه إمامه و شكره تمامه... في الرخاء تكون فضيلة الشكر... في كل بر شكر... قد أوجب الدهر شكره على من بلغ سؤله... كن في السراء عبدا

١- غررالحكم، ص ٢٠٣، الفصل الثاني في رضى الله و سخطه...، ص ٢٠٣.

شكورا و في الضراء عبدا صبورا.. من أنعم عليه فشكر كمن ابتلي فصبر.. من شكر المعروف فقد قضى حقه.. من قابل الإحسان بأفضل منه فقد جازاه.. من بذل لك جهد عنايته فابذل له جهد شكرك.. من أوتي [أولي] نعمة فقد استعبد بها حتى يعتقه القيام بشكرها.. من شكر الله سبحانه وجب عليه شكر ثان إذ [إذا] وفقه لشكره و هو شكر الشكر.. نعم الله سبحانه أكثر من أن تشكر إلا ما أعان الله عليه و ذنوب ابن آدم أكثر من أن تغفر إلا ما عفا الله عنه.. لا تنسوا عند النعمة شكركم.. الشكر يدوم [بذر] النعم.. النعم تدوم بالشكر.. الشكر على النعمة جزاء لماضيها و اجتلاب لآتيها.. استدم الشكر تدم عليك النعمة.. أحسن الناس حالا في النعم من استدام حاضرها بالشكر و ارتجع فائتها بالصبر.. بالشكر تدوم النعم.. عليكم بدوام الشكر و لزوم الصبر فإنها يزيدان النعمة و يزيلان المحنة.. في شكر النعم دوامها.. قيدوا قوادم النعم بالشكر فما كل شارد بمرود.. لن يقدر أحد أن يستديم النعم بمثل شكرها و لا يزينها بمثل بذلها.. من شكر دامت نعمته.. مع الشكر تدوم النعمة.. الشكر حصن النعم.. الشكر زينة الرخاء و حصن النعماء.. اشكر من أنعم عليك و أنعم على من شكرك فإنه لا زوال للنعمة إذا شكرت و لا بقاء لها إذا كفرت.. أبلغ ما تستمد به النعمة الشكر و أعظم ما تمحص به المحنة الصبر.. شكر نعمة سالفة يقضي [يفضي] بتجدد نعم مستأنفة.. لن يقدر أحد أن يحصن النعم بمثل شكرها.. ما حصنت النعم بمثل الشكر.. ما حرست النعم بمثل الشكر.. يا ابن آدم إذا رأيت الله سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره و حصن النعم بشكرها.. إظهار الغنى من الشكر.. أحسن شكر النعم الإنعام بها.. إذا قصرت يدك عن المكافاة فأطل لسانك بالشكر.. شكر من دونك بسبب [سبب] العطاء.. شكر إلهك بطول

الثناء.. شكر من فوقك بصدق الولاء.. شكر المؤمن يظهر في عمله.. شكر الإحسان من أثنى على مسديه و ذكر بالجميل موليه.. لن يستطيع أحد أن يشكر النعم بمثل الإنعام بها.. الشكر زيادة.. النعمة موصولة بالشكر و الشكر موصول بالمزيد و هما مقرونان في قرن فلن ينقطع المزيد من الله سبحانه حتى ينقطع الشكر من الشاكر.. اشكر تزد.. اغتنموا الشكر فأدنى نفعه الزيادة.. أحق الناس بزيادة النعمة أشكرهم لما أعطي منها.. بالشكر تستجلب الزيادة.. ثمرة الشكر زيادة النعم.. حسن الشكر يوجب الزيادة.. خير الشكر ما كان كافلا بالمزيد.. دوام الشكر عنوان درك الزيادة.. سبب المزيد الشكر.. شكر النعمة يقضي [يفضي] بمزيدها و يوجب تجديدها.. شكر الإله يدر النعم.. شكر النعم يوجب مزيدها و كفرها برهان جحودها.. شكر النعم يضاعفها و يزيدها.. شكرك للراضي [الراضي] عنك يزيده رضا و وفاء.. في الشكر تكون الزيادة.. كفى بالشكر زيادة.. كافل المزيد الشكر.. من شكر استحق الزيادة.. من كثر شكره تضاعفت نعمه.. من ألهم الشكر لم يعدم الزيادة.. من حاط النعم بالشكر حيط بالمزيد.. من جعل الحمد ختام النعمة جعله الله سبحانه مفتاح المزيد.. من شكر الله زاده.. من شكر النعم بجنانه استحق المزيد قبل أن يظهر على لسانه.. ما كان الله سبحانه ليفتح على أحد باب الشكر و يغلق عليه باب المزيد.. شكر النعم عصمة من النقم.. شكر النعمة أمان من تحويلها و كفيل بتأييدها.. شكر النعمة أمان من حلول النقمة.. شكرك للساخط عليك يوجب لك منه صلاحا و تعظفا.. ليكن الشكر شاغلا لك على معافاتك مما ابتلي به غيرك.. من شكر من أنعم عليه فقد كافأه.. من حمد الله أغناه.. من كثر شكره كثر خيره.. لا تحاط النعم إلا بالشكر.. قلة الشكر تزهدي في

اصطناع المعروف.. من لم يشكر الإنعام فليعد من الأنعام.. من لم يحط النعم بالشكر لها فقد عرضه لزوالها.. من لم يشكر الإحسان لم يعده الحرمان.. من قل شكره زال خير.. من لم يشكر النعمة منع الزيادة.. مصيبة يرجى خيرها [أجرها] خير من نعمة لا يؤدي شكرها.. نعمة لا تشكر كسيئة لا تغفر.. رب كادح لمن لا يشكره. (١)



٣٧٤١-١٩- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الجزاء على الإحسان بالإساءة كفران.. إن كفر النعمة لوؤم ومصاحبة الجاهل شوؤم.. آفة النعم الكفران.. شر الناس من لا يشكر النعمة و لا يرعى الحرمة.. كفر النعمة لوؤم وصحبة الأحمق شوؤم.. كافر النعمة كافر فضل الله.. كفر النعم مجلبة لحلول النقم.. كافر النعمة مذموم عند الخالق و الخلائق.. ليس من التوفيق كفران النعم.. من استعان بالنعمة على المعصية فهو الكفور.. من كفر حسن الصنيعة استوجب قبح القطيعة.. من أنعم على الكفور طال غيظه.. من كفر النعم حلت به النقم.. لا تضع نعمة من نعم الله سبحانه عندك و لير عليك أثر ما أنعم الله به عليك.. لا نعمة مع كفر.. النعم يسلبها الكفران.. رب كلمة سلبت نعمة.. سبب زوال النعم الكفران.. سبب تحول النعم الكفر.. في كفر النعم زوالها.. كفر النعمة مزيلها و شكرها مستدعيها.. كفران النعم يزل القدم و يسلب النعم.. كفر النعمة مزيلها.. كفران الإحسان يوجب الحرمان.. من لم يشكر النعمة عوقب بزوالها.. ما أنعم الله على عبد نعمة فظلم فيها إلا كان

حقيقا يزيلها عنه... ما أنعم الله سبحانه على عبد نعمة فظلم فيها إلا كان حقيقا أن يزيلها عنه... لا تعن على من أنعم عليك فمن أعان على من أنعم عليه سلب الإمكان. (١)



٣٧٤٢-٢٠- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الرضا غناء و السخط عناء... الرضا بالكفاف يؤدي إلى العفاف... الرضا بالكفاف خير من السعي في الإسراف... ارض بما قسم لك تكن مؤمنا... ارض من الرزق بما قسم لك تعش غنيا... أغنى الناس الراضي بقسم الله... خذ من قليل الدنيا ما يكفيك و دع من كثيرها ما يطغيك... حسن التقدير مع الكفاف خير من السعي في الإسراف... حسن العفاف و الرضا بالكفاف من دعائم الإيمان... خذوا من كرائم [كريم] أموالكم ما يرفع به ربكم سني أعمالكم... رأس القناعة الرضا... طوبى لمن تحلى بالعفاف و رضي بالكفاف... طوبى لمن خاف العقاب و عمل للحساب و صاحب العفاف و قنع بالكفاف و رضي عن الله سبحانه... كفى بالرضا غنى... كفى بالسخط عناء... من رضي [قنع] بقسمة استراح... من رضي بقسمه لم يسخطه أحد... من اقتصر على قدره كان أبقى له... من اقتصر على الكفاف تعجل الراحة و تبوأ خفض الدعة... من رضي بقسم الله لم يحزن على ما فاتته... لا يذهب الفاقة مثل الرضا و القنوع. (٢)



٣٧٤٣-٢١- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

١- غررالحكم، ص ٣٢٢، ذم الكفران ...، ص ٣٢٢.

٢- غررالحكم، ص ٣٩٧، الفصل الثامن الرضا بالكفاف ...، ص ٣٩٧.

لك الحمد إما على نعمة وإما على نقمة تدفع
تشاء فتفعل ما شئته وتسمع من حيث لا يسمع. (١)



٣٧٤٤-٢٢- محمد باقر المجلسي قال: من الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع قال يوم
الخنديق رواه محمد بن إسحاق:

الحمد لله الجميل المفضل المسبغ المولى العطاء المجزل
شكرا على تمكينه لرسوله بالنصر منه على الغواية الجهل
كم نعمة لا أستطيع بلوغها جهدا و لو أعملت طاقة مقول
لله أصبح فضله متظاهرا منه علي سألت أم لم أسأل
قد عاين الأحزاب من تأييده جند النبي و ذي البيان المرسل
ما فيه موعظة لكل مفكر إن كان ذا عقل و إن لم يعقل. (٢)



٣٧٤٥-٢٣- محمد بن علي بن أحمد الفتال الفارسي قال: قال أمير المؤمنين ص إن الله
خلق يوم خلق السماوات و الأرض مائة رحمة فجعل في الأرض منها رحمة منها
تعطف الوالدة على ولدها و البهائم بعضها على بعض و الطير كذلك و آخر تسعة و

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٦٢، سياس و ستايش الهى ...، ص ٢٦٢.
٢- بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ٢٧٩، باب ١٧- غزوة الأحزاب و بني قريظة ...، ص ١٨٦. و قال
المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: المقول بالكسر اللسان و اللام في لله للقسم و الجند مفعول
التأييد و ما فيه مفعول عاين). • ديوان الإمام علي ع، ص ٣٧١، حكايت غزاي خندق ...، ص
٣٧١. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (حكايت غزاي خندق: الحمد لله الجميل المفضل ...، مثله
إلى آخر ما مر.)

تسعين إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة مائة. (١)



٣٧٤٦-٢٤-العلي بن الحسن بن الفضل الطبرسي عن علي ع قال بعث رسول الله ص سرية فقال اللهم إن لك علي إن رددتهم سالمين غائبين أن أشكرك أحق الشكر قال فما لبثوا أن جاءوا كذلك فقال رسول الله ص الحمد لله على ما صنع نعم الله. (٢)



٣٧٤٧-٢٥-العلي بن الحسن بن الفضل الطبرسي عن أمير المؤمنين ع قال شكر كل نعمة الورع عن محارم الله. (٣)



٣٧٤٨-٢٦-ورام بن أبي فراس قال: عن علي ع كم من نعمة لله في عرق ساكن. (٤)



٣٧٤٩-٢٧-علي بن عيسى الإربلي قال: قال المحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنابي روى الجواد ع عن آبائه ع عن علي ع قال ما عظمت نعمة الله على عبد [أحد] إلا

١- روضة الواعظين، ج ٢، ص ٥٠٢، مجلس في ذكر الرجاء و سعة رحمة الله تعالى...، ص ٥٠١.

٢- مشكاة الأنوار، ص ٣١، الفصل السادس في الشكر...، ص ٢٧ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢١٤، باب ٧- التحميد و أنواع المحامد...، ص ٢٠٩ • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٣١٠، ٢٠- باب استحباب كثرة حمد الله عند تظاهر النعم...، ص ٣٠٧.

٣- مشكاة الأنوار، ص ٣٥، الفصل السابع في الرضا...، ص ٣٢ • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٥٦، باب ٦١- الشكر...، ص ١٨.

٤- مجموعة ورام، ج ١، ص ٤٤، باب ما جاء في الصدق و الغضب لله...، ص ٤٣.

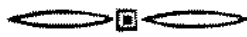
عظمت عليه مئونة الناس فمن لم يحتمل تلك المئونة فقد عرض النعمة للزوال. (١)



٣٧٥٠-٢٨- علي بن عيسى الإربلي قال: قال المحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنازدي روى الجواد ع عن آبائه ع عن علي ع قال كفر النعمة داعية المقت و من جازاك بالشكر فقد أعطاك أكثر مما أخذ منك. (٢)



٣٧٥١-٢٩- الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال أمير المؤمنين ع التعلل زكاة البدن و المعروف زكاة النعم و كل نعمة أزيل منها المعروف فأمونة السلب محصنة من الغير. (٣)



٣٧٥٢-٣٠- علي بن يونس النباطي البياضي قال: قال أمير المؤمنين ع كل نعمة يجرسها الشكر لا تسلب. (٤)

-
- ١- كشف الغمة، ج ٢، ص ٣٤٦ و أما مناقبه ...، ص ٣٤٣ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٧٩، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته ...، ص ٣٦.
- ٢- كشف الغمة، ج ٢، ص ٣٤٩ و أما مناقبه ...، ص ٣٤٣ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٨٢، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته ...، ص ٣٦.
- ٣- إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٥٠، الباب السابع و الأربعون في الدعاء و بركته و فضله ...، ص ١٤٨ • أعلام الدين، ص ٢٧٤، فصل من كلام سيدنا رسول الله ص ...، ص ٢٧٢. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا، إلا و فيه: (العلل) بدل (التعلل)
- ٤- الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٢٢، الفصل التاسع عشر ...، ص ٢١٦.



٣٧٥٣-١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: الْغِنَى الْأَكْبَرُ
الْيَأْسُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ. (١)



٣٧٥٤-٢- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي نزيل الري قدس الله روحه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض
قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد

١- نهج البلاغة، ص ٥٢٤، ٣٤٢-...، ص ٥٣٤. وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (هذه الكلمة
قد رويت مرفوعة وقد تقدم القول في الطمع و ذمه و اليأس و مدحه. و في الحديث المرفوع
ازهد في الناس يحبك الله و ازهد فيما أيدي الناس يحبك الناس. و من كلام بعضهم ما أكلت
طعام واحد إلا هنت عليه. و كان يقال نعوذ بالله من طمع يدني إلى طبع. و قال الشاعر:
أرحمت روعي من عذاب الملاح لليأس روح مثل روح النجاح
و قال بعض الأدباء هذا المعنى الذي قد أطنب فيه الناس ليس كما يزعمونه لعمرى إن لليأس
راحة ولكن لا كراحة النجاح و ما هو إلا كقول من قال لا أدري نصف العلم فقيل له و لكنه
النصف الذي لا ينفع. و قال ابن الفضل:

أروح للقلب من المظم
يرعى فلم يرع ولم يرتع

لا أمدح اليأس و لكنه
أفلق من أبصر روض المعنى
و مما يروى لعبد الله بن المبارك الزاهد:

من غدو و رواح
و وزير ذي سماح
و قنوع و صلاح
لأبواب النجاح.

قد أرحنا و استرحنا
و اتصال بأمير
بمعاف و كفاف
و جعلنا اليأس مفتاحا

بن يحيى بن أبي نصر البزنطي قال بعث الرضاع إلي بحمار فركبته وأتيته فأقمت عنده بالليل إلى أن مضى منه ما شاء الله فلما أراد أن ينهض قال لي لا أراك تقدر على الرجوع إلى المدينة قلت أجل جعلت فداك قال فبت عندنا الليلة و اغد على بركة الله عز و جل قلت أفعل جعلت فداك قال يا جارية افرشي له فراشي و اطرحي عليه ملحفتي التي أنام فيها و ضعي تحت رأسه مخدتي قال فقلت في نفسي من أصاب ما أصبت في ليلتي هذه لقد جعل الله لي من المنزلة عنده و أعطاني من الفخر ما لم يعطه أحدا من أصحابنا بعث إلي بحماره فركبته و فرش لي فراشه و بت في ملحفته و وضعت لي مخدته ما أصاب مثل هذا أحد من أصحابنا قال و هو قاعد معي و أنا أحدث نفسي فقال ع لي يا أحمد إن أمير المؤمنين ع أتى زيد بن صوحان في مرضه يعود فافتخر على الناس بذلك فلا تذهبن نفسك إلى الفخر و تذلل لله عز و جل و اعتمد على يده فقام ع. (١)



٣٧٥٥-٣- أبو الفتح الكراچكي قال، جاء عن أمير المؤمنين علي ع أنه قال: خصلة من عمل بها كان من أقوى الناس قبيل و ما هي يا أمير المؤمنين قال التوكل على الله عز و جل. (٢)



- ١- عيون الأخبار الرضاع، ج ٢، ص ٢١٢، دلالة أخرى...، ص ٢١٢ • بحار الأنوار، ج ٤٩، ص ٣٦، باب ٣- معجزاته و غرائب شأنه صلوات الله عليه ...، ص ٢٩.
- ٢- معدن الجواهر، ص ٢٢، باب ما جاء في واحد...، ص ٢١ • مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ٢٢٠، ١١- باب وجوب التوكل على الله و التفويض إليه ...، ص ٢١٥.

٣٧٥٦-٤- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: التوكل من قوة اليقين..
 التوكل التبري من الحول و القوة و انتظار ما يأتي به القدر.. أقوى الناس إيمانا
 أكثرهم توكلا على الله سبحانه.. إن حسن التوكل لمن [من] صدق الإيقان [الإيمان]
 .. حسن توكل العبد على الله على قدر ثقته به.. في التوكل حقيقة الإيقان.. من
 وثق بالله توكل عليه.. التوكل خير عماد.. التوكل حصن الحكمة.. التوكل أفضل
 عمل.. صلاح العبادة التوكل.. لا تجعلن لنفسك توكلا إلا على الله و لا يكن لك
 رجاء إلا الله.. ينبغي لمن رضي بقضاء الله سبحانه أن يتوكل عليه.. اجعلوا كل
 رجائكم لله سبحانه و لا ترجوا أحدا سواه فإنه ما رجا أحد غير الله تعالى إلا
 خاب.. إياك أن تتخير لنفسك [واستخر] فإن أكثر النجح فيما لا يحتسب.. استخر و
 لا تتخير فكم من تخير أمرا كان هلاكه فيه.. فروا إلى الله سبحانه و لا تفروا منه
 فإنه مدركم و لن تعجزوه.. كلما لا ينفع شيء يضر و الدنيا مع حلاوتها قر و الفقر
 مع الغنى بالله لا يضر.. التوكل كفاية.. التوكل كفاية شريفة لمن اعتمد عليه.. توكل
 على الله سبحانه فإنه قد تكفل بكفاية المتوكلين عليه.. كل متوكل مكفي.. كن
 متوكلا تكن مكفيا.. من توكل كفي.. من توكل على الله كفي.. من توكل على الله
 [عليه] كفاه.. من توكل على الله كفي و استغنى.. من توكل على الله غني عن
 عباده.. من استغنى عن الناس أغناه الله سبحانه.. كيف يضيع من الله كافله..
 التوكل بضاعة.. أصل قوة القلب التوكل على الله.. بحسن التوكل يستدل على
 حسن الإيقان.. من توكل لم يهتم.. من فوض أمره إلى الله سده.. من كان متوكلا
 لم يعدم الإعانة.. من سلم أمره إلى الله استظهر.. ليس لمتوكل عناء.. من توكل
 على الله تسهلت له الصعاب.. من توكل على الله أضاءت له الشبهات و كفي

المؤنات و أمن التبعات.. من توكل على الله ذلت له الصعاب و تسهلت عليه الأسباب و تبوأ الخفض و الكرامة.. كيف يتخلص من عناء الحرص من لم يصدق توكله. (١)



٣٧٥٧-٥- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: اليأس حر.. اليأس عتق.. اليأس مسلاة.. اليأس غناء حاضر.. العزم مع اليأس.. اليأس يريح [مريح] النفس.. اليأس عتق مجدد [محدد].. اليأس عتق مريح.. اليأس يعز [يعز] الأسير.. الكف عما في أيدي الناس عفة و كبر همة.. اليأس خير من التضرع [الضرع] إلى الناس.. اليأس أحد النجحين.. الكف عما في أيدي الناس أحد السخاءين.. أصل الإخلاص اليأس مما في أيدي الناس.. باليأس يكون الغناء [الفناء].. تحل باليأس مما في أيدي الناس تسلم من غوائلهم و تحرز المودة منهم.. ظلف النفس عما في أيدي الناس هو الغنى الموجود.. من باع الطمع باليأس لم يستطل [لم يستطلع] عليه الناس.. من آيس [آيس] من شيء سلا عنه.. مرارة اليأس خير من التضرع إلى الناس.. نال الغنى من رزق اليأس عما في أيدي الناس و القناعة بما أوتي و الرضا بالقضاء. (٢)



٣٧٥٨-٦- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

١- غررالحكم، ص ١٩٦، منشأ التوكل و حقيقته ...، ص ١٩٦.

٢- غررالحكم، ص ٣٩٨، الفصل التاسع في اليأس عما في أيدي الناس ٣٩٨.

إذا لم يكن عون من الله للفتى فأكثر ما يمى عليه اجتهاده. (١)



٣٧٥٩-٧-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

عسى منهل يصفو فيروي ظميمة أطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب العاريات ستكتسى وبالمستذل المستضام سينصر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى الله لا تياس من الله إنه يسير عليه ما يعز و يعسر. (٢)



٣٧٦٠-٨-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

اغن عن المخلوق بالخالق تغن عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله فليس غير الله بالرازق
من ظن أن الرزق في كفه فليس بالرحمن بالوائق
أو قال إن الناس يغنونني زلت به النعلان من حالق. (٣)



٣٧٦١-٩-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك وهن منك في الدين

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٤٣، بيان توقف جميع امور به امر خداوند غفور ...، ص ١٣٩.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ١٨٩، اميدوار ساختن فقيران ...، ص ١٨٩.

٣- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٩١، ترغيب به توكل و تفويض امر به خداوند ...، ص ٢٩١.

واسترزق الله مما في خزائنه
 إن الذي أنت ترجوه و تأمله
 ما أحسن الجود في الدنيا و في الدين
 ما أحسن الدين و الدنيا إذا اجتمعا
 لو كان باللب يزداد اللبيب غنى
 لكننا الرزق بالميزان من حكم
 فأما الأمر بين الكاف و النون
 من البرية مسكين بن مسكين
 و أقبح البخل فيمن صيغ من طين
 لا بارك الله في الدنيا بلا دين
 لكان كل لبيب مثل قارون
 يعطي اللبيب و يعطي كل مأفون.^(١)



ف

٣٧٦٢-١٠-علي بن عيسى الإربلي قال: عن الجواد ع عن علي ع قال من وثق بالله أراه
 السرور و من توكل عليه كفاه الأمور و الثقة بالله حصن لا يتحصن فيه إلا مؤمن
 أمين و التوكل على الله نجاة من كل سوء و حرز من كل عدو و الدين عز و العلم كنز
 و الصمت نور و غاية الزهد الورع و لا هدم للدين مثل البدع و لا أفسد للرجال من
 الطمع و بالراعي تصلح الرعية و بالدعاء تصرف البلية و من ركب مركب الصبر
 اهتدى إلى مضمار النصر و من عاب عيب و من شتم أجيب و من غرس أشجار
 التقى اجتنى ثمار المنى.^(٢)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٥١، نهى از فروتنی با مردم دنا ...، ص ٤٥١.

٢- كشف الغمة، ج ٢، ص ٣٤٦، و أما مناقبه ...، ص ٣٤٣ • جامع الأخبار، ص ١١٧، الفصل
 الثالث و السبعون في التوكل ...، ص ١١٧. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و بتفاوت في المتن، و فيه:
 (قال أمير المؤمنين ع من وثق بالله آواه السرور و من توكل عليه كفاه الأمور.) • أعلام الدين،
 ص ٢٥٦، فصل في ذكر حقوق الإخوان ...، ص ٢٥٤. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و بتفاوت في
 المتن، و فيه: (قال أمير المؤمنين ص الثقة بالله حصن لا يتحصن به إلا مؤمن و التوكل عليه نجاة



٣٧٦٣-١١- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: قال أمير المؤمنين قرأت التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان فخبرت من كل كتاب كلمة من التوراة من صمت نجا و من الإنجيل من قنع شبع و من الزبور من ترك الشهوات فقد سلم عن الآفات و من الفرقان مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ. (١)



٣٧٦٤-١٢- قال الصادق ع المفوض أمره إلى الله في راحة الأبد والعيش الدائم الرغد و المفوض حقا هو العالي عن كل همة دون الله تعالى كما قال أمير المؤمنين ع:
 رضيت بما قسم الله لي و فوضت أمري إلى خالقي
 كما أحسن الله مما مضى كذلك يحسن فيما بقي
 و قال الله عز و جل في مؤمن آل فرعون وَ أَوْضُ أُمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ

← من كل سوء و حرز من كل عدو). • أعلام الدين، ص ٤٥٥، فصل في حسن الظن بالله تعالى ...، ص ٤٥٥. و فيه مثل القبل • إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٠٩، الباب التاسع و العشرون في الرجاء لله تعالى...، ص ١٠٧. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و بتفاوت في المتن، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع الثقة بالله و حسن الظن به حصن لا يتحصن به إلا كل مؤمن و التوكل عليه نجاة من كل سوء و حرز من كل عدو). • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٧٩، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته ...، ص ٣٦ • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ١٥١، باب ٦٣- التوكل و التفويض و الرضا و التسليم و ذم الاعتماد على غيره تعالى و لزوم الاستثناء... عن كتاب جامع الأخبار • مستدرك الوسائل، ج ١١، ص ٢٥٠، باب وجوب حسن الظن بالله و تحريم سوء الظن به ...، ص ٢٤٨. عن كتاب إرشاد القلوب.
 ١- جامع الأخبار، ص ١٨٣، الفصل الحادي و الأربعون و المائة في النوادر و هو آخر الكتاب ...، ص ١٧٧.

بِالْعِبَادِ فَوْقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَ حَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ وَ التَّفْوِيضُ
خَمْسَةٌ أَحْرَفٌ لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا حَكْمٌ فَهِيَ أُنِىُّ بِأَحْكَامِهِ فَقَدْ أُتِيَ بِهِ التَّاءُ مِنْ تَرْكِهِ
التَّدْبِيرِ فِي الدُّنْيَا وَ الْفَاءُ مِنْ فَنَاءِ كُلِّ هِمَّةٍ غَيْرِ اللَّهِ وَ الْوَاوُ مِنْ وَفَاءِ الْعَهْدِ وَ التَّصْدِيقِ
الْوَعْدِ وَ الْيَاءُ الْيَأْسُ مِنْ نَفْسِكَ وَ الْيَقِينُ بِرَبِّكَ وَ الضَّادُ الضَّمِيرُ الصَّافِي لِلَّهِ وَ الضَّرُورَةُ
إِلَيْهِ وَ الْمَفُوضُ لَا يَصْبِحُ إِلَّا سَالِمًا مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَ لَا يَمْسِي إِلَّا مَعَافَاً بِدِينِهِ^(١).

﴿ وَ فِي هَذَا الْبَابِ فَرَاغَ إِلَى الْأَخْبَارِ: ج ١- ح ٢٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٦، ١٥٣، ج ٢- ح
٢٤٩، ٢٦٧، ج ٣- ح ٤٩٨، ج ٨- ح ٢٢٣٠، ج ١٢- ح ٣١١٠، ج ١٣- ح ٣٣٤٩، ج ١٤- ح ٣٣٥٥،
٣٤٩٠، ٣٤٩٦، ٣٥٠٧، ج ١٥- ح ٣٧٨٤، ٣٧٨٧، ٣٨٣١، ٣٩٧٠، ٣٩٩٨، ج ١٦- ح ٤٠٥٠،
٤١١٨، ٤١٤٣، ج ١٨- ح ٤٦٩٦، ٤٧٩٧، ج ١٩- ح ٥٣٠٨/١٨، ج ٢٠- ح ٥٤٠٦، ٥٤١٥، ٥٥٦١،
ج ٢١- ح ٥٦٤٨، ج ٢٢- ح ٥٧٨٧، ٥٨٠١، ج ٢٣- ح ٦٠٢٠، ٦١٣٢، ٦٢٦٤، ٦٤٢٨، ج ٢٤- ح
٦٤٣٣، ٦٤٤٠، ٦٥٦٧، ٦٦٩١، ٦٦٩٢، ج ٢٦- ح ٨٠١٦، ج ٢٧- ح ٨١٧٧، ج ٢٩- ح ١٠٢٢١،
١٠٢٢٧، ١٠٢٦٣، ١٠٢٧٧، ج ٣٠- ح ١٠٣٢٠، ١٠٣٣٢، ١٠٤١٤، ١٠٥٥١، ١٠٥٥٢، ١٠٥٨٥،
١٠٥٩٣.

١- مصباح الشريعة، ص ١٧٥، الباب الثالث و الثمانون في التفويض... • بحار الأنوار، ج ٦٨،
ص ١٤٨، باب ٦٣- التوكل و التفويض و الرضا و التسليم و... • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٨،
[الباب السادس و الثلاثون]، و فيه شعر الإمام • ديوان الإمام علي ع، ص ٢٩٤، اظهر رضاء به
قضاى الهى . و فيه شعر الإمام.



٣٧٦٥-١- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص من ترك معصية مخافة من الله تعالى أرضاه الله يوم القيامة^(١).



٣٧٦٦-٢- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: قال أمير المؤمنين ع من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلباً ولا عن النار مهرباً عرف الله فأطاعه و عرف الشيطان فعصاه و عرف الدنيا فرفضه و عرف الدنيا فرفضها و عرف الآخرة فطلبها و عرف الباطل فاتقاه و عرف الحق فاتبعه.^(٢)



٣٧٦٧-٣- حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و عن أبي زكريا قال و لأمر المؤمنين ع: الحمد لله أحمده تسبيحاً و نمجده تمجيذاً نكبر عظمته لعز جلال وجهه و نهله تهليلاً موحداً مخلصاً و نشكره في مصانعه الحسنى أهل الحمد و الثناء

١- صحيفة الرضا ع، ص ٩٠، باب الزيادات، حديث ١٨ • بحار الأنوار، ج ١٠، ص ٣٦٨، باب ٢٠- ما كتبه صلوات الله عليه للمؤمنين من محض الإسلام و شرائع الدين و سائر ما روي عنه ع... بتفاوت السند و بتفاوت يسير في متنه.

٢- جامع الأخبار، ص ١٠٨، الفصل السادس و الستون في الزهد في الدنيا و الرغبة في الآخرة ...، ص ١٠٨ • مجموعة ورام، ج ١، ص ١٣٥، باب ذم الدنيا ...، ص ١٢٨. و فيه أيضاً بدون الإسناد مرسل عن أمير المؤمنين ع، مثله.

الأعلى ونستغفره للحت من الخطايا ونستغفیه من ملح ذنوب البلايا و نوؤمن بالله يقينا في أمره ونستهدي الله بالهدى العاصم المنقذ العازم بعزمات خير قدر موجب فصل عدل قضاء نافذ نفوذ سابق بسعادة في كريم مكنون و نعوذ بالله من مضيق مضايق السبل على أهلها بعد اتساع مناهج الحق لطمس آيات منير الهدى بلبس ثيابه مضلات العمل و نشهد غير ارتياب حال دون يقين مخلص بأن الله واحد موحد وفي وعده وثيق عقده صادق قوله لا شريك له في الأمر و لا ولي له من الذل نكبره تكبيرا لا إله إلا هو العزيز الحكيم و نشهد أن محمدا ص بعث الله بوحيه و نبیه بعينه و رسوله بنوره أرسله مجيبا مذكرا مؤديا متقيا مصاييح شهب ضياء مبصر و ما حيا ما حقا مزهقا رسوم أباطيل خوض الخائضين إبدار اشتباك ظلمة كفر دامس فجلا غواشي الأظلام بلجي راكد بتفصيل آياته من بعد توصيل قوله و فصل فيه القول للذاكرين بمحكمات منه بينات و مشتبهات يتبعها الزائغ قلبه ابتغاء التأويل تعرضا للفتن و الفتن محيطة بأهلها و الحق نهج مستنير من يطع الرسول يطع الله و من يطع الله يستحق الشكر من الله بحسن الجزاء و من يعص الله و رسوله يعاين عسر الحساب لدى اللقاء قضاء بالعدل عند القصاص بالحق يوم إفضاء الحق إلى الخالق أما بعد فنصت سامع لواعظ نفعه إنصاته و صامت ذولب شغل قلبه بالفكر في أمر الله حتى أبصر فعرف فضل طاعته على معصيته و شرف نهج ثوابه على احتلال من عقابه و محير النائل رضاه عند المستوجبين غضبه عند تزايل الحساب و شتى بين الخصلتين و بعيد تقارب ما بينهما أوصيكم بتقوى الله باري

الأرواح و فائق الإصباح. (١)



٣٧٦٨-٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: لَا يُقِيمُ أَمْرَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِلَّا مَنْ لَا يُصَانِعُ وَلَا يُضَارِعُ وَلَا يَتَّبِعُ الْمَطَامِعَ. (٢)



٣٧٦٩-٥- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: لَا طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ. (٣)

١- الفارات، ج ١، ص ٩٢، خطبة لأمر المؤمنين علي ع...، ص ٩١ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٢، تنمة باب ١٥- مواظب أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه...، ص ١.
٢- نهج البلاغة، ص ٤٨٨، ١١٠-...، ص ٤٨٨. و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (قد سبق من كلام عمر شيء يناسب هذا إن لم يكن هو بعينه و المصانعة بذل الرشوة و في المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة. فإن قلت كان ينبغي أن يقول من لا يصانع بالفتح قلت المفاعلة تدل على كون الفعل بين الاثنين كالمضاربة و المقاتلة. و يضارع يتعرض لطلب الحاجة و يجوز أن يكون من الضراعة و هي الخضوع أي يخضع لزيد ليخضع زيد له و يجوز أن يكون من المضارعة بمعنى المشابهة أي لا يتشبه بأئمة الحق أو ولاية الحق و ليس منهم. و أما اتباع المطامع فمعروف.) • غرر الحكم، ص ٤٨٣، متفرقات اجتماعي...، ص ٤٧٨. و فيه أيضا مرسلات بتفاوت في المتن و فيه: (١١١٤٥- لا يقيم أمر الله سبحانه إلا من لا يصانع ولا يخادع ولا تغره المطامع.) • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٢٧٢، باب ٢- كراهة تولي الخصومة...، ص ٢٦٨. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: المصانعة الرشوة و يمكن أن يقرأ بفتح النون و في النسخ بالكسر و يحتمل أن يكون المصانعة بمعنى المداراة كما في النهاية و المضارعة من ضرع الرجل ضراعة إذا خضع و ذل و قيل من المشابهة أي يتشبه بأئمة الحق و ولاته و ليس منهم و الأول أظهر.)

٣- نهج البلاغة، ص ٥٠٠، ١٦٥-...، ص ٥٠٠. بيان: (روي مثله في حديث مع الإسناد في

← كتاب سليم بن قيس ص ٨٨٤ ح ٥٤ والخصال ج ١ ص ١٣٩ وفي الخصال هكذا: حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت أمير المؤمنين عليا ع يقول احذروا على دينكم ثلاثة رجلا قرأ القرآن حتى إذا رأيت عليه بهجته اخترط سيفه على جاره ورماه بالشرك فقلت يا أمير المؤمنين أيهما أولى بالشرك قال الرامي ورجلا استخفته الأحاديث كلما أحدثت أحدوته كذب مدها بأطول منها ورجلا آتاه الله عز وجل سلطانا فزعم أن طاعته طاعة الله و معصيته معصية الله و كذب لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لا ينبغي للمخلوق أن يكون حبه لمعصية الله فلا طاعة في معصيته و لا طاعة لمن عصى الله إنما الطاعة لله و لرسوله و لولاة الأمر و إنما أمر الله عز وجل بطاعة الرسول لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصيته و إنما أمر بطاعة أولي الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرهم بمعصيته.) و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (هذه الكلمة قد رويت مرفوعة و قد جاء في كلام أبي بكر أطيعوني ما أطعت الله فإذا عصيته فلا طاعة لي عليكم. و قال معاوية لشداد بن أوس قم فاذا ذكر عليا فانتقصه فقام شداد فقال الحمد لله الذي افترض طاعته على عباده و جعل رضاه عند أهل التقوى آثر من رضا غيره على ذلك مضى أولهم و عليه مضى آخرهم أيها الناس إن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قاهر و إن الدنيا أكل حاضر يأكل منها البر و الفاجر و إن السامع المطيع لله لا حجة عليه و إن السامع العاصي لله لا حجة له و إنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق و إذا أراد الله بالناس خيرا استعمل عليهم صلحاءهم و قضى بينهم فقهاؤهم و جعل المال في سمحاتهم و إذا أراد بالعباد شرا عمل عليهم سفهاؤهم و قضى بينهم جهلاؤهم و جعل المال عند بخلاتهم و إن من إصلاح الولاة أن تصلح قرناءها ثم التفت إلى معاوية فقال نصحك يا معاوية من أسخطك بالحق و غشك من أرضاك بالباطل فقطع معاوية عليه كلامه و أمر بإنزاله ثم لاطفه و أمر له بمال فلما قبضه قال ألسنت من السمحاء الذين ذكرت فقال إن كان لك مال غير مال المسلمين أصبته حلالا و أنفقته إفضالا فنعم و إن كان مال المسلمين احتجبتهم دونهم أصبته



٣٧٧٠-٦- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: لَوْ لَمْ يَتَوَعَّدِ اللَّهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ لَكَانَ يَجِبُ أَلَّا يُعْصَى شُكْرًا لِنِعْمِهِ. (١)

← اقترافاً و أنفقته إسرافاً فإن الله يقول إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ. • خصائص الأئمة ع، ص ١٠٩ و من كلامه ع في آخر عمره لما ضربه ابن ملجم لعنه الله...، ص ١٠٨ • غررالحكم، ص ١٨٦، ح ٣٥٥٢، ذم معصية الله...، ص ١٨٥. و فيه مثله أيضاً مرسلًا • دعائم الإسلام، ج ١، ص ٣٥٠، ذكر ما يجب للأمرء و ما يجب عليهم...، ص ٣٤٩. و فيه مثله أيضاً مرسلًا • بحار الأنوار، ج ٧١، ص ٨٥، باب ٢- بر الوالدين و الأولاد و حقوق بعضهم على بعض و المنع من العقوق...، ص ٢٢ • مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٢٠٩، ١٠- باب تحريم إسقاط الخالق في مرضاة المخلوق حتى الوالدين و وجوب العكس...، ص ٢٠٧. عن كتاب دعائم الإسلام.

١- نهج البلاغة، ص ٥٢٧، ٢٩٠-...، ص ٥٢٧ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٦٩، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦. عن كتاب المناقب لابن الجوزي، محذوف الإسناد، مع زيادة و فيه: (و قال أمير المؤمنين ع لو لم يتواعد الله عباده على معصيته لكان الواجب ألا يعصى شكراً لنعمه. و من هاهنا أخذ القائل و قيل إنها لأمر المؤمنين ع:

و جاحمة النار لم تضرم

هب البعث لم تأتنا رسله

حياء العباد من المنعم.)

أليس من الواجب المستحق

غررالحكم، ص ١٨٤ الترغيب في الطاعة...، ص ١٨٣. و فيه أيضاً مرسلًا بتفاوت في متنه و فيه: (٢٤٨٢- لو لم يتواعد الله سبحانه لوجب أن لا يعصى شكراً لنعمته.) • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٤٢٠، مجلس في الحث على مخالفة النفس و الهوى ٤١٩. و فيه أيضاً مرسلًا بتفاوت في متنه و فيه: (لو لم يتواعد الله على معصيته لكان يجب أن لا يعصى شكراً لنعمته.) • أعلام الدين، ص ١٤٧، باب صفة المؤمن...، ص ١٠٩. و فيه أيضاً مرسلًا بتفاوت في متنه و فيه: (لو لم يأمر



٣٧٧١-٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: أَقَلُّ مَا يَلْزَمُكُمْ لِلَّهِ إِلَّا تَسْتَعِينُوا بِنِعْمِهِ عَلَى مَعَاصِيهِ. (١)



٣٧٧٢-٨- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الطَّاعَةَ غَنِيمَةً الْأَكْيَاسِ عِنْدَ تَفْرِيطِ الْعَجْزَةِ. (٢)

← الله بطاعته لكان يجب أن لا يعصى شكرا لنعتمه). • وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ٣٠٨، ٤١- باب وجوب اجتناب المعاصي...، ص ٣٠٥ • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٣٦٤، باب ١٣٧- الذنوب و آثارها والنهي عن استصغارها...، ص ٢٠٨ • مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ٣٣٩، ٤١- باب وجوب اجتناب المعاصي...، ص ٣٣٤. عن كتاب الفرر.

١- نهج البلاغة، ص ٥٣٣، ٣٣٠-...، ص ٥٣٣. وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (لا شبهة أن من القبيح الفاحش أن ينعم الملك على بعض رعيته بمال و عبيد و سلاح فيجعل ذلك المال مادة لعصيانه و الخروج عليه ثم يحاربه بأولئك العبيد و بذلك السلاح بعينه. و ما أحسن ما قال الصابي في رسالته إلى سبكتكين من عز الدولة بختيار و لبت شعري بأي قدم توافقنا و راياتنا خافقة على رأسك و مماليكنا عن يمينك و شمالك و خيلنا موسومة بأسمائنا تحتك و ثيابنا محوكة في طرازنا على جسدك و سلاحنا المشحوذ لأعدائنا في يدك). • غرر الحكم، ص ١٨٥، ح ٣٥٢٦، ذم معصية الله...، ص ١٨٥. و فيه مثله أيضا مرسلا • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٣٦٤، باب ١٣٧- الذنوب و آثارها والنهي عن استصغارها...، ص ٣٠٨ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٦٩، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦. عن كتاب المناقب لابن الجوزي، محذوف الإسناد، و فيه مثله.

٢- نهج البلاغة، ص ٥٣٣، ٣٣١-...، ص ٥٣٣. وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (الأكياس العقلاء أولو الألباب قال ع جعل الله طاعته غنيمة هؤلاء إذا فرط فيها العجزة المخذلون من



٣٧٧٣-٩- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ فِي بَعْضِ الْأَعْيَادِ:
إِنَّمَا هُوَ عِيدٌ لِمَنْ قَبِلَ اللَّهَ صِيَامَهُ وَشَكَرَ قِيَامَهُ وَكُلَّ يَوْمٍ لَا يُغْصَى اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ عِيدٌ. (١)



← الناس كصيد استذف لرجلين أحدهما جلد و الآخر عاجز فقعد عنه العاجز لعجزه و حرمانه و اقتنصه الجلد لشهامته و قوة جده. • غررالحكم، ص ١٨٤، ح ٣٤٧٤، الترغيب في الطاعة...، ص ١٨٣. و فيه مثله أيضا مرسلا • غررالحكم، ص ١٨١، ح ٣٢٨٣، فضيلة طاعة الله تعالى...، ص ١٨١. و فيه بعضه أيضا مرسلا • وسائل الشريعة، ج ١٥، ص ٢٣٦، ١٨-باب وجوب طاعة الله...، ص ٢٣٣ • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ١٨٩، باب ٦٤- الاجتهاد و الحث على العمل...، ص ١٦٠.

١- نهج البلاغة، ص ٥٥١، ٤٢٨-...، ص ٥٥١. و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (المعنى ظاهر و قد نقله بعض المحدثين إلى الغزل فقال:

قالوا أتى العيد قلت أهلا
من ظفرت بالمنى يدها
إن جاء بالوصل فهو عيد
فكل أيامه سعود

و رأيت بعض الصوفية و قد سمع هذين البيتين من مغن حاذق فطرب و صفق و أخذهما للمعنى عنده. و قد قال بعض المحدثين في هذا المعنى أيضا:

قالوا أتى العيد و الأيام مشرقة
فقلت إن واصل الأحباب كان لنا
و أنت تبكي و كل الناس مسرور
عيدا و إلا فهذا اليوم عاشور.

• روضة الواعظين، ج ٢، ص ٣٥٤، مجلس في ذكر العيدين...، ص ٣٥٢. و فيه مثله أيضا مرسلا
• وسائل الشريعة، ج ١٥، ص ٣٠٨، ٤١-باب وجوب اجتناب المعاصي...، ص ٣٠٥
بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ١٣٦، باب ٥-النوادر...، ص ١٢٤. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: إنما هو عيد أي يوم سرور أو يوم منفعة و فائدة و عائدة.) • مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ١٤٩، ٣٠-باب استحباب كثرة ذكر الله و العمل الصالح يوم العيد و عدم جواز الاشتغال باللعب و الضحك....

٣٧٧٤-١٠- حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده في مسجده بدر ب رباح قال أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا عبد الله بن داهر عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس رحمه الله قال: سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع عن قوله تعالى أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ففيل له من هؤلاء الأولياء فقال أمير المؤمنين ع: هم قوم أخلصوا الله تعالى في عبادته ونظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها فعرفوا آجلها حين غر الخلق سواهم بعاجلها فتركوا منها ما علموا أنه سيتركهم وأماتوا منها ما علموا أنه سيميتهم ثم قال أيها المعلل نفسه بالدنيا الراكض على حبالها المجتهد في عمارة ما سيخرب منها ألم تر إلى مصارع آبائك في البلى و مصارع أبنائك تحت الجنادل و الثرى كم مرضت بيديك و عللت بكفيك تستوصف لهم الأطباء و تستعتب لهم الأحياء فلم يغن عنهم غناؤك و لا ينجع فيهم دواؤك. (١)

١- الأماي للمفيد، ص ٨٦، المجلس العاشر مجلس يوم الأربعاء لليلتين خلتا من رجب سنة سبع و أربعمئة...، ص ٨٥ • نهج البلاغة، ص ٥٥٢، ٤٣٢-...، ص ٥٥٢. وفيه بعضه مرسل مع زيادة بتفاوت في متنه وفيه: (قال ع: إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ نَظَرُوا إِلَى بَاطِنِ الدُّنْيَا إِذَا نَظَرَ النَّاسُ إِلَى ظَاهِرِهَا وَ اشْتَغَلُوا بِآجِلِهَا إِذَا اشْتَغَلَ النَّاسُ بِعَاجِلِهَا فَأَمَاتُوا مِنْهَا مَا خَشُوا أَنْ يُمِيتَهُمْ وَ تَرَكَوا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ سَيَسْرُكُهُمْ وَ رَأَوْا اشْتِكَاتَ غَيْرِهِمْ مِنْهَا اشْتِغَالًا وَ دَرَكَهُمْ لَهَا فَوْتًا أَعْدَاءُ مَا سَأَلَمَ النَّاسُ وَ سَلَمَ مَا عَادَى النَّاسُ بِهِمْ عَلِمَ الْكِتَابُ وَ بِهِ عَلِمُوا وَ بِهِمْ قَامَ الْكِتَابُ وَ بِهِ قَامُوا لَا يَزُونَ مَرَجُوهَ فَوْقَ مَا يَزُجُونَ وَ لَا مَخُوفًا فَوْقَ مَا يَخَافُونَ.) وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (هذا يصلح أن تجعله الإمامية شرح حال الأئمة المعصومين على مذاهبهم لقوله فوق ما يرجون بهم علم

← الكتاب و به علموا و أما نحن فنجعله شرح حال العلماء العارفين و هم أولياء الله الذين ذكرهم ع لما نظر الناس إلى ظاهر الدنيا و زخرفها من المناكح و الملابس و الشهوات الحسية نظروا هم إلى باطن الدنيا فاشتغلوا بالعلوم و المعارف و العبادة و الزهد في الملاذ الجسمانية فأما تواتر من شهواتهم و قواهم المذمومة كقوة الغضب و قوة الحسد ما خافوا أن يعيبتهم و تركوا من الدنيا اقتناء الأموال لعلمهم أنها ستتركهم و أنه لا يمكن دوام الصحبة معها فكان استكثار الناس من تلك الصفات استقلالاً عندهم و بلوغ الناس لها فوتاً أيضاً عندهم فهم خصم لما سالمه الناس من الشهوات و سلم لما عاداه الناس من العلوم و العبادات و بهم علم الكتاب لأنه لولاهم لما عرف تأويل الآيات المتشابهات و لأخذها الناس على ظواهرها فضلوا و بالكتاب علموا لأن الكتاب دل عليهم و نبه الناس على مواضعهم نحو قوله *إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ*، و قوله *هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ*، و قوله *وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا*، و نحو ذلك من الآيات التي تنادي عليهم و تخطب بفضلهم و بهم قام الكتاب لأنهم قرروا البراهين على صدقه و صحة وروده من الله تعالى على لسان جبريل ع و لولاهم لم يقم على ذلك دلالة للعوام و بالكتاب قاموا أي باتباع أوامر الكتاب و آدابه قاموا لأنه لو لا تأديبهم بآداب القرآن و امتثالهم أوامره لما أغنى عنهم علمهم شيئاً بل كان وباله عليهم ثم قال إنهم لا يرون مرجواً فوق ما يرجون و لا مخوفاً فوق ما يخافون و كيف لا يكونون كذلك و مرجوهم مجاورة الله تعالى في حظائر قدسه و هل فوق هذا مرجو لراج و مخوفهم سخط الله عليهم و إبعادهم عن جنابه و هل فوق هذا مخوف لخائف. • بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٣١٩، باب ٣٧ - صفات خيار العباد و أولياء الله و فيه ذكر بعض الكرامات التي رويت عن الصالحين.... عنهما و قال المجلسي قدس سره في شرحهما: (تبيان: مع أن الظاهر اتحاد الروايتين، بينهما اختلاف كثير، و بعض فقرات الرواية الأولى (الأمالي للمفيد) مذكورة في خطبة أخرى سنشير إليها (ج ٧٠، ص ١٠٠، عن كتاب تحف العقول، ص ١٨٦ و ج ٧٠، ص ١٢٩، عن كتاب النهج، ص ٤٩٢، ق ١٣١) و قد مر معنى الإخلاص و باطن الدنيا ما خفي عن أعين الناس من مضارها و وخامة عاقبتها للراغبين إليها

← فالمراد بالنظر إليه التفكير فيه و عدم الغفلة عنه أو ما لا يلتفت الناس إليه من تحصيل المعارف و القربات فيها فالمراد بالنظر إليه الرغبة و طموح البصر إليه وإنما سماه باطنا لغفلة أكثر الناس عنه و لكونه سر الدنيا و حقيقتها و غايتها التي خلقت لأجلها و المراد بظاها شهواتها التي تفر أكثر الناس عن التوجه إلى باطنها و المراد بأجل الدنيا ما يأتي من نعيم الآخرة بعدها أضيف إليها نوع من الملابس أو المراد بأجلها ما يظهر ثمرتها في الآجل من المعارف و الطاعات و أطلق الآجل عليه مجازا. و ما علموا أنه سيتركهم الأموال و الأولاد و ملاذ الدنيا و الإماتة الإهلاك المعنوي بحرمان الثواب و حلول العقاب عند الإياب و ما يميتهم اتباع الشهوات النفسانية و الانصاف بالصفات الذميمة الدنية و في الرواية الثانية نسبة الخشية إلى الإماتة و العلم بالترك لأن الترك معلوم لا بد منه بخلاف الإماتة إذ يمكن أن تدركهم رحمة من الله تلحقهم بالسعداء أو للمبالغة في اجتناب المنهيات من الأخلاق و الأعمال بأنهم يتركون ما خشوا أن يميتهم فكيف إذا علموا و الاستكثار عد الشيء كثيرا أو جمع الكثير من الشيء و يقابله الاستقلال بالمعنيين و الدرك محرقة اللحاق و الوصول إلى الشيء يقال أدركته إدراكا و دركا و الضمير في دركهم يرجع إلى غيرهم و يحتمل الرجوع إليهم أيضا. و السلم بالفتح و الكسر الصلح يذكر و يؤنث و في نسخ النهج بالكسر و سالمه أي صالحه و ما سالم الناس ما مالوا إليه من متاع الدنيا و زينتها و ملاذها و ما عادى الناس ما رفضوه من العلوم و العبادات و الرغبة في الآخرة و ثوابها و بهم علم الكتاب لأنه لولاهم لما علم تفسير الآيات و تأويل المتشابهات و هذه من أوصاف أئمتنا المقدسين صلوات الله عليهم أجمعين و يحتمل أن تشمل الحفظة لأخبارهم المقتبس من أنوارهم و به علموا لدلالة آيات الكتاب على فضلهم و شرف منزلتهم كآيات المودة و التطهير و الولاية و غيرها و لو عمم الكلام حتى يدخل فيه العلماء الربانيون فالمراد به أنه علم فضلهم بالآيات الدالة على فضل العلماء كقوله تعالى إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ و قوله عز و جل هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ و قوله سبحانه وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا إِلَى غير ذلك من الآيات و قيل به علموا لاشتهارهم به عند الناس و بهم قام

← الكتاب أي بهم صارت أحكامه قائمة في الخلق معمولاً بها و به قاموا أي ارتفعت منزلتهم و فازوا بالزلفى بالعمل بما فيه أو ببركته انتظم الأمر في معاشهم و قال بعض الشارحين أي قاموا بأوامره و نواهيه فلا يكون الباء مثلها في بهم قام الكتاب و قال بعضهم بهم قام الكتاب لأنهم قرروا البراهين على صدقه و صحته و به قاموا أي باتباع أوامر الكتاب لأنه لو لا تأديبهم بأداب القرآن و امتثالهم أوامره لما أغنى عنهم علمهم شيئاً. و دون ما يخافون أي غير ما يخافون من عذاب الآخرة و البعد من رحمة الله و في بعض النسخ فوق ما يخافون. قوله ع أيها المعلل نفسه أقول بعض هذه الفقرات المذكورة في كلام له ع ذكره حين سمع رجلاً يذم الدنيا كما سيأتي و قال الجوهري علله بالشيء أي لهاه به كما يعلل الصبي بشيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن يقال فلان يعلل نفسه بتعلة و تعلل به أي تلهى به و تجزأ و قال الركن تحريك الرجل و ركضت الفرس برجلي إذا استحثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركضت الفرس إذا عدا و الحبال جمع الحباله و هي التي يصاد بها أي تركض لأخذ ما وقع في الحبال التي نصبها في الدنيا كناية عن شدة الحرص في تحصيل متمنياتها أو المعنى نصب لك الشيطان مصيد فيها ليصطادك بها و أنت تركض إليها حتى تقع فيها جهلاً و غروراً. المجتهد في عمارة ما سيخرب منها أي تسعى بغاية جهدك في عمارة ما تعلم أنه آتئ إلى الخراب و لا تنتفع به ثم بين ع ما يمكن أن يستدل به على خرابها و عدم بقائها بقوله ألم تر إلى مصارع آبائك يقال صرع فلان من دابته على صيغة المجهول أي سقط و صرعه أي طرحه على الأرض و الموضع مصرع و الثرى بالفتح الندى أو التراب الندي و في المصباح بلي الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر و القصر و بلاء بالفتح و المد خلق فهو بال و بلي الميت أفنته الأرض و قوله في البلى كأنه حال عن آبائك و في النهج متى استهوتك أم متى غرتك أم مصارع آبائك من البلى أم بمضاجع أمهاتك تحت الثرى. و الجنادل جمع جندل كجعفر و هي الحجارة و قال الجوهري مرضته تعريضاً إذا قمت عليه في مرضه و العلة المرض و علله أي قام عليه في علته يطلب دواءه و صحته و يتكفل بأمره و قال الجوهري استوصفت الطبيب لدائي إذا سألته أن يصف لك ما تتعالج به انتهى و الاستعتاب الاسترضاء



٣٧٧٥-١١- قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن هارون بن مسلم عن ثابت بن أبي صفية عن سعد الخفاف عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع لرجل إن كنت لا تطيع خالقك فلا تأكل رزقه وإن كنت واليت عدوه فاخرج عن ملكه وإن كنت غير قانع بقضائه وقدره فاطلب ربا سواه. (١)



٣٧٧٦-١٢- الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع طوبى لمن يألف الناس و يألفونه على طاعة الله. (٢)

← كناية عن طلب الدعاء أو رضاهم إذا كانت لهم مودة وفي بعض النسخ تستغيث وهو أظهر وفي القاموس أغنى عنه غناء فلان و مغناه ناب عنه و أجزاء مجزأه و قال الراغب أغنى عنه كذا إذا اكتفاه قال تعالى ما أغنى عنه ماله و ما كسب ما أغنى عني ماليه و قال لَنْ تُغْنِيَهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَ لا أَوْلَادُهُمْ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون و قال لا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ و في القاموس نجع الطعام كمنع نجوعا هنا آكله و العلف في الدابة و الوعظ و الخطاب فيه دخل فأنر كأنجع و نجع.)

١- التوحيد ٣٧١ ٦٠- باب القضاء و القدر و الفتنة و الأرزاق و الأسعار و الآجال ...، ص ٣٦٤

• روضة الواعظين، ج ٢، ص ٤٢٠ مجلس في الحث على مخالفة النفس و الهوى ...، ص ٤١٩.

بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله.

٢- تحف العقول، ص ٢١٧، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • مشكاة الأنوار، ص ١٨٠، الفصل الثالث والعشرون في الرفق و حسن البشر...، ص ١٧٩. وفيه مثله أيضا مرسلا عن أمير المؤمنين ع • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٥٦، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير



٣٧٧٧-١٣- الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع إن لله عبادا عاملوه بخالص من سره فشكر لهم بخالص من شكره فأولئك تمر صفهم يوم القيامة فرغا فإذا وقفوا بين يديه ملأها لهم من سر ما أسروا إليه. (١)



٣٧٧٨-١٤- محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن أمير المؤمنين ع قال، قال ع: ضاحك معترف بذنبه أفضل من باك مدل على ربه. (٢)



٣٧٧٩-١٥- أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب أبو

← المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته... ص ٣٦ • مستدرک الوسائل، ج ٨، ص ٤٥١، ٨٨- باب استحباب الألفة بالناس... ص ٤٥٠. عن كتاب مشكاة الأنوار.

١- تحف العقول، ص ٢٢٤ و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٦٤، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦.

٢- الإرشاد، ج ١، ص ٣٠٤ و من كلامه ع في وصف الإنسان...، ص ٢٠١ • أعلام الدين، ص ١٨٦، فصل من كلام أمير المؤمنين ع و حكمه...، ص ١٨٦. وفيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا • كشف اليقين، ص ١٨٢، المبحث السادس في نبذ يسيرة من كلامه...، ص ١٧٩. وفيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا • كنز الفوائد، ج ١، ص ٢٧٩، فصل من كلام أمير المؤمنين ع و حكمه...، ص ٢٧٨. وفيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا • بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٤٢٣، باب ١٥- مواعظ أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه...، ص ٢٧٨ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٩٠، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦. عن كتاب كنز الفوائد.

محمد البيهقي الشعراني بجرجان، قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد (عليها السلام)، قال حدثنا أبي أبو عبد الله (عليه السلام). قال المجاشعي وحدثناه الرضا علي بن موسى (عليه السلام)، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال من أراد عزا بلا عشيرة، وهيبة من غير سلطان، و غنى من غير مال، وطاعة من غير بذل، فليتحول من ذل معصية الله إلى عز طاعته، فإنه يجد ذلك كله. (١)



٣٧٨٠-١٦- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر (عليه السلام)، قال سمعت مولاي أبا

١- الأُمالي للطوسي، ص ٥٢٤، [١٨] المجلس الثامن عشر فيه من أخبار أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رواية... • غررالحكم، ص ١٨٤، الطاعة عز و نصر و سلم...، ص ١٨٤. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، وبتفاوت في متنه، وفيه: (٣٥٠١- من سره الغنى بلا مال و العز بلا سلطان و الكثرة بلا عشيرة فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعته فإنه واجد ذلك كله). • مجموعة ورام، ج ١، ص ٥١، باب الطمع و غيره...، ص ٤٩. بدون الإسناد مرسلًا وبتفاوت في متنه، وفيه: (قال أمير المؤمنين علي ع: من أراد الغنى بلا مال و العز بلا عشيرة و الطاعة بلا سلطان فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعته فإنه واجد ذلك كله). • خصائص الأئمة ع، ص ٩٩ و من كلامه ع القصير في فنون البلاغة و المواعظ و الزهد و الأمثال...، ص ٩٤. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ١٧٩، باب ٦٤- الاجتهاد و الحث على العمل...، ص ١٦٠.

الحسن علي بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) يذكر عن آيائه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام) إن من العزة بالله أن يصبر العبد على المعصية، و يتمنى على الله المغفرة. (١)



٣٧٨١-١٧- عبد الواحد الأمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الطاعة إجابة.. الطاعة همة الأكياس.. أطع الله في جمل أمورك فإن طاعة الله [سبحانه] فاضلة على كل شيء و ألزم الورع.. لشرف الأعمال الطاعة.. أحب العباد إلى الله أطوعهم له.. أجدر الناس برحمة الله أقومهم بالطاعة.. أول ما يجب عليكم لله سبحانه شكر أياديه و ابتغاء مرضيه.. إن الله سبحانه إذا أراد بعبد خيرا وفقه لإنفاذ أجله في أحسن عمله

١- الأماشي للطوسي ٥٨٠، [٢٤] مجلس يوم الجمعة التاسع من ربيع الأول سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه بقية أحاديث... • مجموعة ورام، ج ٢، ص ٧٢، الجزء الثاني...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (محمد بن عجلان مولى الباقر ع قال سمعت مولاي أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا يذكر عن آيائه عن جعفر بن محمد ع قال قال أمير المؤمنين ع، مثله.) • مجموعة ورام، ج ٢، ص ٥١، الجزء الثاني...، ص ١. بدون الإسناد مرسلا، عن أمير المؤمنين ع، مثله • أعلام الدين، ص ٢١٠، باب وصية النبي ص لأبي ذر...، ص ١٨٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر ع قال سمعت مولاي أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا ع يذكر عن آيائه عن جعفر بن محمد قال قال أمير المؤمنين ص، مثله.) • غررالحكم، ص ١٨٧، ذم الإصرار على الذنب...، ص ١٨٧. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن، وفيه: (٣٥٨٦- من الغرة بالله سبحانه أن يصبر المرء على المعصية و يتمنى المغفرة [العزة]). • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ١٣٧، ٥٩- باب أنه يكره أن يقال اللهم إني أعوذ بك من الفتنة بل يقال من مضلات الفتن...، ص ١٣٧ • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ١٨٨، باب ٦٤- الاجتهاد و الحث على العمل...، ص ١٦٠.

و رزقه مبادرة مهلة في طاعته قبل الفوت.. بالطاعة يكون الإقبال.. تمسك بطاعة الله يزلفك.. تنفسوا قبل ضيق الخناق و انقادوا قبل عنف السياق.. جوار الله مبدول لمن أطاعه و تجنب مخالفته.. جمال العبد الطاعة.. زكاة الصحة السعي في طاعة الله.. سنة الأبرار حسن الاستسلام.. سرور المؤمن بطاعة ربه و حزنه على ذنبه.. سارعوا إلى الطاعات و سابقوا إلى فعل الصالحات فإن قصرتم فإياكم و أن تقصروا عن أداء الفرائض.. طوبى لمن حافظ على طاعة ربه.. طوبى لمن ألزم نفسه مخافة ربه و أطاعه في السر و الجهر.. طوبى لمن وفق لطاعته و بكى على خطيئته.. طوبى لمن وفق لطاعته و حسنت خليقته و أحرز أمر آخرته.. عليك بطاعة الله سبحانه فإن طاعة الله فاضلة على كل شيء.. غاية العباد الطاعة.. في كل شيء يذم السرف إلا في صنائع المعروف و المبالغة في الطاعة.. فضائل الطاعات تنيل رفيع المقامات.. ليس على وجه الأرض أكرم على الله سبحانه من النفس المطيعة لأمره.. من أفضل الأعمال اكتساب الطاعات.. من فضيلة النفس المسارعة إلى الطاعة.. ما تزين متزين بمثل طاعة الله.. ملاك كل خير طاعة الله سبحانه.. نحمد الله سبحانه على ما وفق له من الطاعة و زاد عنه من المعصية.. لا تعتذر من أمر أطعت الله سبحانه فيه فكفى بذلك منقبة.. من طلب رضى الله بسخط الناس رد الله ذامه من الناس حامدا.. من طلب رضى الناس بسخط الله رد الله حامده من الناس ذاما.. الطاعة أحرز عتاد.. الطاعة أوفى [أوفى] حرز.. الطاعة لله أقوى سبب.. بحسن الطاعة يعرف الأخيار.. درك الخيرات بلزوم الطاعات.. طاعة الله مفتاح كل سداد و صلاح كل فساد [ومعاد].. طاعة الله سبحانه أعلى عماد و أقوى عتاد.. ملازمة الطاعة خير عتاد.. نعم الوسيلة الطاعة.. الخطوة عند الخالق

بالرغبة فيما لديه الخطوة عند المخلوق بالرغبة عما في يديه.. الطاعة تطفى غضب
 الرب.. رضى الله سبحانه مقرون بطاعته.. من عمل بطاعة الله كان مرضيا.. من
 بادر إلى مرضي الله سبحانه و تأخر عن معاصيه فقد أكمل الطاعة.. من أطاع الله
 اجتباها.. الطاعة متجر رابح.. العمل بطاعة الله أرباح.. الطاعة و فعل البر هما
 المتجر الرابع.. العمل بطاعة الله أرباح و لسان الصدق أزين و أنجح.. أطع تغنم..
 أطع تربح.. إنكم إن رغبتم إلى الله غنتم و نجوتم و إن رغبتم إلى الدنيا خسرتم و
 هلكتم.. تاجر الله تربح.. في الطاعة كنوز الأرباح.. من أطاع ربه ملك.. من
 عمل بطاعة الله ملك.. من اتخذ طاعة الله بضاعة [صناعة] أتته الأرباح من غير
 تجارة.. من عمل بطاعة الله سبحانه لم يفته غنم و لم يغلبه خصم.. لا تعرض
 لمعاصي الله سبحانه و اعمل بطاعته يكن لك ذخرا.. الطاعة تنجي المعصية تردي..
 الطاعة تستدر المثوبة.. إن أسعد الناس من كان له من نفسه بطاعة الله متقاض.. إن
 من بذل نفسه في طاعة الله و رسوله كانت نفسه ناجية سالمة و صفقته رابحة غائمة..
 إنك إن سلمت الله سلمت و فزت.. إنك إن أطعت الله نجاك و أصلح مثواك..
 بالطاعة يكون الفوز.. بالطاعة تزلف الجنة للمتقين.. بادر الطاعة تسعد.. بادر
 [باكر] الطاعة تسعد.. توسل بطاعة الله تتجح.. ثمرة الطاعة الجنة.. دعوا طاعة
 البغي و العناد و اسلكوا سبيل الطاعة و الانقياد تسعدوا في المعاد.. راكب الطاعة
 مقيله الجنة.. سالم الله تسلم أخراك.. ظل الله سبحانه في الآخرة مبدول لمن أطاعه
 في الدنيا.. من يطع الله يفز.. من أطاع الله لم يشق أبدا.. من اتخذ طاعة الله سبيلا
 فاز بالتي هي أعظم.. نال الفوز من وفق للطاعة.. وق نفسك نارا و قودها الناس و
 الحجارة بمبادرتك إلى طاعة الله و تجنبك معاصيه و توخيك رضاه.. وقوا أنفسكم

من عذاب الله بالمبادرة إلى طاعة الله.. لا تقدم و لا تجحم إلا على تقوى الله و طاعته تظفر بالنجح و النهج القويم.. لا يسعد امرؤ إلا بطاعة الله سبحانه و لا يشقى امرؤ إلا بمعصية الله.. أطع الله سبحانه في كل حال و لا تخل قلبك من خوفه و رجائه طرفة عين و ألزم الاستغفار.. أطيعوا الله حسب ما أمركم به رسله.. أشغلوا [اشتغلوا] أنفسكم بالطاعة و ألسنتكم بالذكر و قلوبكم بالرضا فيما أحببتم و كرهتم.. أحق من تطيعه من لا تجد منه بدا و لا تستطيع لأمره ردا.. إذا قويت فاقو على طاعة الله سبحانه.. إذا أحب الله عبدا ألهمه رشده و وفقه لطاعته.. ثابروا على الطاعات و سارعوا إلى فعل الخيرات و تجنبوا السيئات و بادروا إلى فعل الحسنات و تجنبوا ارتكاب المحارم.. دوام الطاعات و فعل الخيرات و المبادرة إلى المكرمات من كمال الإيمان و أفضل الإحسان.. طاعة الله سبحانه لا يجوزها إلا من بذل الجهد و استفرغ الجهد.. كن مطيعا لله سبحانه و بذكره آنسا و تمثل في حال توليك عنه إقباله عليك يدعوك إلى عفوه و يتغمدك بفضله.. لو لم يرغب الله سبحانه في طاعته لوجب أن يطاع رجاء رحمته.. من تقرب إلى الله بالطاعة أحسن له الحباء.. من صبر على طاعة الله سبحانه عوضه الله سبحانه خيرا مما صبر عليه.. من صلح مع الله سبحانه لم يفسد مع أحد.. من المروءة طاعة الله و حسن التقدير.. من كرم النفس العمل بالطاعة.. من تقوى النفس العمل بالطاعة.. ما أمر الله سبحانه بشيء إلا و أعان عليه.. ما من شيء من طاعة الله سبحانه يأتي إلا في كره.. ينبغي للعاقل أن لا يخلو في كل حالة عن طاعة ربه و مجاهدة نفسه.. الطاعة أبقى عز.. الطاعة عز المعسر.. العزيز من اعتز بالطاعة.. أخو العز من تحلى بالطاعة.. إذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة.. شرف المؤمن إيمانه و عزه بطاعته.. كل مطيع مكرم.. من أطاع

الله سبحانه عز و قوي.. من كثرت طاعته كثرت كرامته.. لا عز كالطاعة.. لا عز إلا بالطاعة.. من أطاع الله استنصر.. من أطاع الله سبحانه عز نصره.. من أطاع الله سبحانه لم يضره من أسخط من الناس.. من سالم الله سلم.. من سالم الله سلمه و من حارب الله حربه.. من أطاع الله جل أمره.. من أطاع الله علا أمره. (١)



١٨٣٧٨٢- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: المعصية همة الأرجاس.. المعصية تفريط العجزة [الفجرة].. اجتناب السيئات أولى من اكتساب الحسنات.. احفظ بطنك و فرجك من [عن] الحرام.. المغبون من باع جنة عليّة بمعصية دنية.. اذكروا عند المعاصي ذهاب اللذات و بقاء التبعات.. الحذر الحذر أيها المستمع و المجد المجد أيها العاقل [الغافل] و لا ينبئك مثل خبير.. احذروا الذنوب المورطة و العيوب المسخطة.. إياك و انتهاك المحارم فإنها شيمة الفساق و أولى الفجور و الغواية.. إياك أن يفقدك ربك عند طاعته [فلا يجذك] أو يراك عند معصيته فيمقتك.. إياك و المعصية فإن اللئيم [الشقي] من باع جنة المأوى بمعصية دنية من معاصي الدنيا.. أفضل من طلب التوبة ترك الذنب.. إن من النعمة تعذر المعاصي.. إن كنتم لا محالة متطهرين فتطهروا من دنس العيوب و الذنوب.. إن كنتم لا محالة متزهين فتزهوا على معاصي القلوب.. إذا أخذت نفسك بطاعة الله أكرمتها و إن ابتذلتها في معاصيه أهنتها.. بس [بئس] القلادة قلادة الآثام.. طاعة المعصية سجية الهلكى.. ظلم نفسه من عصى الله و أطاع الشيطان.. قرين المعاصي رهين

السيئات.. كل عاص متأثم.. ليس من شيم الكريم ادراع العار.. من عصى الله ذل قدره.. من عاند الله قضم.. من حارب الله حرب.. من أغبن ممن باع الله سبحانه بغيره.. من أطاع هواه باع آخرته بدنياه.. من أهمل العمل بطاعة الله ظلم نفسه.. من كثر فكره في المعاصي دعتة إليها.. من فسد مع الله لم يصلح مع أحد.. ما أشجع البريء وأجبن المريب.. ويح العاصي ما أجهله و عن حظه ما أعدله.. ويل لمن بلى بعضيان و حرمان و خذلان.. لا تبدعن واضحة و قد فعلت الأمور الفاضحة.. لا تنصبن نفسك لحرب الله فلا يد لك بنقمته و لا غنى بك عن رحمته.. لا تفي لذة المعصية بعقاب النار. (١)



٣٧٨٢-١٩-عبدالواحد الأمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: انصر الله بقلبك ولسانك و يدك فإن الله سبحانه قد تكفل بنصرة من ينصره.. اجعل شكواك إلى من يقدر على غناك.. أقبح الظلم منعك حقوق الله.. إذا أكرم الله عبدا شغله [أشغله] بحبته.. إذا ضللت عن حكمة الله فقف عند قدرته فإنه إن فاتك من حكمته ما يشفيك فلن يفوتك من قدرته ما يكفيك.. تحبب إلى الله سبحانه بالرغبة فيما لديه.. حسن ظن العبد بالله سبحانه على قدر رجائه له.. رب مملوك لا يستطيع فراقه.. كل طالب غير الله مطلوب.. كيف ينجو من الله هاربه.. لن تتصل بالخالق حتى تنقطع عن الخلق.. لم يدرك المجد من عداه الحمد.. لو حفظتم حدود الله سبحانه لعجل لكم من فضله الموعود.. من استعان بالله أعانه.. من أمن مكر الله بطل أمانه

[إيمانه] .. من خادع الله خدع.. من كتم وجعا أصابه ثلاثة أيام وشكا إلى الله سبحانه كان الله سبحانه معافيه [كان حقا على الله أن يعافيه] .. من استظهر بالله أعجز قهره.. من يكن الله خصمه يدحض حجته و يكن له حربا.. من يكن الله نصيره يغلب خصمه و يكن له حزبا.. وقرأوا الله سبحانه واجتنبوا محارمه و أحبوا أحبائه.. لا يحمد حامد إلا ربه.. لا يحسن عبد الظن بالله سبحانه إلا كان الله سبحانه عند حسن ظنه به. (١)



٣٧٨٤-٢٠- عبد الواحد الأمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: توق سخط من لا ينجيك إلا طاعته و لا يرديك إلا معصيته و لا يسعك إلا رحمته و التجى إليه و توكل عليه. (٢)



٣٧٨٥-٢١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال من قضايا أمير المؤمنين ع في زمن أبي بكر: سأل رسول ملك الروم أبا بكر عن رجل لا يرجو الجنة و لا يخاف النار و لا يخاف الله و لا يركع و لا يسجد و يأكل الميتة و الدم و يشهد بما لا يرى و يحب الفتنة و يبغض الحق فلم يجبه فقال عمر ازددت كفرا إلى كفرك فأخبر بذلك علي ع فقال هذا رجل من أولياء الله لا يرجو الجنة و لا يخاف النار و لكن يخاف الله و لا يخاف الله من ظلمه و إنما يخاف من عدله و لا يركع و لا يسجد في صلاة الجنازة و يأكل الجراد و السمك و يأكل الكبد و يحب المال و الولد إنما أموالكم و أولادكم و يشهد بالجنة و النار و هو لم يرها و يكره الموت و هو حق و في مقال لي ما ليس لله فلي

١- غررالحكم، ص ١٩٩، متفرقات ...، ص ١٩٩.

٢- غررالحكم، ص ٢٠٣، الفصل الثاني في رضي الله و سخطه ...، ص ٢٠٣.

صاحبة و ولد و معي ما ليس مع الله معي ظلم و جور و معي ما لم يخلق الله فأنا حامل القرآن و هو غير مفترى و أعلم ما لم يعلم الله و هو قول النصارى إن عيسى ابن الله و صدق النصارى و اليهود في قولهم و قَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ الْآيَةَ و كذب الأنبياء و المرسلين كذب إخوة يوسف حيث قالوا أَكَلَهُ الذُّبُّ و هم أنبياء الله و مرسلون إلى الصحراء و أنا أحمد النبي أحمد و أنا علي في قومي و أنا ربكم أرفع و أضع رب كمي أرفعه و أضعه. (١)



٣٧٨٦-٢٢-حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قال: قال أمير المؤمنين ع إلهي ما عبدتك شوقاً إلى جنتك و لا خوفاً من نارك بل وجدتك أهلاً للعبادة فعبدتك. (٢)

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٥٨، فصل في قضاياها في عهد أبي بكر ...، ص ٣٥٦ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٢٣، باب ٩٧- قضاياها صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... .

٢- الألفين، ص ١٢٨، الثاني و الخمسون ...، ص ١٢٧ • عوالي اللآلي، ج ١، ص ٤٠٤، المسلك الثالث في أحاديث رواها الشيخ العالم شمس الملة و الدين محمد بن مكّي في بعض مصنفاته... . أيضاً بدون الإسناد مرسلات بتفاوت في متنه، و فيه: (قال علي ع ما عبدتك طمعا في جنتك و لا خوفاً من نارك و لكن وجدتك أهلاً للعبادة فعبدتك.) • بحار الأنوار، ج ٦٩، ص ٢٧٨، باب ١١٦- الرياء ...، ص ٢٦٥. أيضاً بدون الإسناد مرسلات بتفاوت في متنه، و فيه مثل القبل • عوالي اللآلي، ج ٢، ص ١١، المسلك الرابع في أحاديث رواها الشيخ العلامة الفهامة خاتمة المجتهدين شرف الملة و الحق و... . أيضاً بدون الإسناد مرسلات بتفاوت في متنه، و فيه: (قال علي ع ما عبدتك خوفاً من نارك و لا شوقاً إلى جنتك بل وجدتك أهلاً للعبادة فعبدتك.) • قصص الأنبياء للجزائري، ص ٢١١، الباب الحادي عشر في قصص شعيب ع ...، ص ٢١٠. أيضاً بدون



٣٧٨٧-٢٣-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال أمير المؤمنين ع إن من صفات أولياء الله الثقة به في كل شيء و الغنى به عن كل شيء و الافتقار إليه في كل شيء. (١)



٣٧٨٨-٢٤-محمد باقر المجلسي قال: مشارق الأنوار قال إن رجلا حضر مجلس أبي بكر فادّعى أنه لا يخاف الله، و لا يرجو الجنة، و لا يخشى النار، و لا يركع و لا يسجد، و يأكل الميتة و الدم، و يشهد بما لا يرى، و يحب الفتنة، و يكره الحق، و يصدّق اليهود و النصارى، و أنّ عنده ما ليس عند الله، و له ما ليس لله، و أنّي أحمد النبي، و أنّي عليّ و أنا ربّكم، فقال له عمر ازددت كفرا على كفرك . فقال له أمير المؤمنين عليه السلام هوّن عليك يا عمر فإنّ هذا رجل من أولياء الله لا يرجو الجنة و لكن يرجو الله، و

« الإسناد مرسلا بتفاوت في متنه، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع ما عبدتك خوفا من نارك و لا طمعا في جنتك و لكن وجدتك أهلا للعبادة فعبدتك.) • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٢٣٤، باب ٥٤- الإخلاص و معنى قربه تعالى...، ص ٢١٣. أيضا بدون الإسناد مرسلا بتفاوت في متنه، و فيه مثل القَبْل • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ١٩٧، باب ٥٣- النية و شرائطها و مراتبها و كمالتها و ثوابها و أن قبول العمل نادر...، ص ١٨٥. و فيه مثل القَبْل • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ١٨٦، باب ٥٣- النية و شرائطها و مراتبها و كمالتها و ثوابها و أن قبول العمل نادر...، ص ١٨٥. و فيه مثل القَبْل • نهج الحق، ص ٢٤٨، الأول في العبادة...، ص ٢٤٧. أيضا بدون الإسناد مرسلا بتفاوت في متنه، و فيه: (قال علي ع ما عبدتك خوفا من نارك و لا شوقا إلى جنتك و لكن رأيتك أهلا للعبادة فعبدتك.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٤، باب ١٠١- عبادته و خوفه ع...، ص ١١. أيضا بدون الإسناد مرسلا بتفاوت في متنه، و فيه: (قال علي ع إلهي ما عبدتك خوفا من عقابك و لا طمعا في ثوابك و لكن وجدتك أهلا للعبادة فعبدتك.)

١- إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٩، الباب الثاني في الزهد في الدنيا...، ص ١٦.

لا يخاف النار ولكن يخاف ربّه، و لا يخاف الله من ظلم و لكن يخاف عدله، لأنّه حكم عدل، و لا يركع و لا يسجد في صلاة الجنّازة، و يأكل الجراد و السمك، و يحبّ الأهل و الولد، و يشهد بالجنّة و النار و لم يرهما، و يكره الموت و هو الحقّ، و يصدّق اليهود و النصارى في تكذيب بعضها بعضاً، و له ما ليس لله، لأنّ له ولداً و ليس لله ولد، و عنده ما ليس عند الله، فإنّه يظلم نفسه و ليس عند الله ظلم، و قوله أنا أحمد النبيّ صلّى الله عليه و آله.. أي أنا أحمد على تبليغ الرسالة عن ربّه، و قوله أنا عليّ.. يعني عليّ في قولي، و قوله أنا ربّكم.. أي ربّ كم بمعنى لي كم أرفعها و أضعها، ففرح عمر، و قام و قبّل رأس أمير المؤمنين، و قال لا بقيت بعدك يا أبا الحسن. (١)

و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٥، ٣٨، ٥١، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٤٠. ج ٢- ح ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ٢٤٣، ٢٤٨. ج ٣- ح ٤١٧، ٤٥٦، ٤٦٤، ٥٣٩، ٥٥٩، ٥٨٧، ٦٠٠، ٦٠٣. ج ٤- ح ٧٥٠، ٧٩١. ج ٥- ح ١٢٥٨، ١٣١٤، ١٤٣٩، ١٤٨٣. ج ٦- ح ١٦٦٢. ج ٧- ح ١٨٥٧، ١٩٠٥، ١٩٢٤، ٢١٠٥، ٢١٠٧. ج ٩- ح ٢٦٧٠، ٢٧٥٠. ج ١٠- ح ٢٧٩٥، ٢٧٩٧. ج ١١- ح ٢٨٤٧، ٢٨٥٨. ج ١٢- ح ٣١٢٢. ج ١٣- ح ٣٢٧٤، ٣٣٤٥، ٣٣٤٧، ٣٣٤٩، ٣٤٩٦. ج ١٤- ح ٣٥٠٧، ٣٥١٠، ٣٥٣٤، ٣٥٤٥. ج ١٥- ح ٣٥٩٨، ٣٦٠٨، ٣٦٤٩، ٣٦٧٤، ٣٧٠٩. ج ١٦- ح ٣٩٥٤، ٣٨٤٩، ٣٨٤٣. ج ١٦- ح ٤٠٦٩، ٤١٣٤، ٤١٣٥، ٤١٤٨، ٤١٥٦. ج ١٧- ح ٤١٩٥، ٤٢٦٤. ج ١٨- ح ٤٤٧٩، ٤٤٨٦، ٤٥٩٦، ٤٦٤٠، ٤٦٦٢، ٤٦٦٤، ٤٦٨٩، ٤٧٢٢، ٤٧٢٣، ٤٧٤٠. ج ١٩- ح ٤٧٩٧، ٤٧٩٧، ٤٨٧٠، ٤٩٩١. ج ٢٠- ح ٥٠٢٢، ٥٠٢٩، ٥٠٤٠، ٥٠٦٧، ٥١٣٩، ٥١٦٨، ٥٢٤١، ٥٣٠٥، ٥٣٠٨/٤٦، ٥٣٠٨/٨٣. ج ٢٠- ح ٥٣١٠، ٥٣١٢، ٥٣٩٩، ٥٤٠٠، ٥٥١٠، ٥٥٦٥. ج ٢١- ح ٥٥٦٩، ٥٥٧٠، ٥٥٧١، ٥٥٩٨، ٥٦٠٤. ج ٢١- ح ٥٦٣٧، ٥٦٤٧، ٥٦٨٨، ٥٦٩١، ٥٧٠٩.

١- بحار الأنوار، ج ٣٠، ص ١٠٩، [١٨] باب في ذكر ما كان من حيرة الناس بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و آله و رجوعهم إلى أمير المؤمنين ع... و قال المجلسي نور الله ضريحه في شرحه: (بيان: هوّن عليك.. أي سهّل على نفسك بالسؤال أو بالانتظار ليتبين الحقّ، أو المعنى ما أهون عليك.. أي ليس فيه إشكال، ولعلّ المراد بالدم دم السمك، أو مطلق الدم المتخلف، و تركه عليه السلام للظهور، و المراد بالميتة ما لم يذبح، كما ورد في البحر تحلّ ميتته.)

٥٧١١ ج-٢٢ ح ٥٧٨٧، ٥٧٨٨، ٥٧٨٩، ٥٧٩٤، ٥٧٩٥، ٥٧٩٦، ٥٨٠١، ٥٨٠٢، ٥٨١٣، ٥٨١٤،
 ٥٨٢٣، ٥٨٣٠، ٥٨٣١، ٥٨٣٢، ٥٨٣٤ ج-٢٣ ح ٥٩٢٩، ٥٩٣٠، ٥٩٣١، ٥٩٣٦، ٥٩٨٣، ٦١٤٢،
 ٦٣١٩، ٦٣٣٨ ج-٢٤ ح ٦٣٧٦، ٦٣٩٢، ٦٤٠٦، ٦٤٢٢، ٦٤٣٣، ٦٤٦٥، ٦٥٢٠، ٦٥٣٨، ٦٥٨٨،
 ٦٥٩٠، ٦٥٩٩، ٦٦٢٥، ٦٦٥٥، ٦٦٧٣، ٦٦٧٧، ٦٦٧٨، ٦٦٧٩، ٦٦٨٦، ٦٦٩٠، ٦٦٩١ ج-٢٥ ح
 ٧٦٩٧، ٧٨٠٩، ٧٧٢٣، ٧٤٤٠ ج-٢٦ ح ٧٦١٧، ٧٨٢٦، ٧٨١٧، ٨٠١٧، ٨٠٢٩، ٨١٢٠، ٨١٤٦،
 ٨١٧٦ ج-٢٧ ح ٨١٧٦، ٨١٧٧، ٨١٧٨، ٨٤١٨ ج-٢٨ ح ٨٩٦٤، ٨٩٩١، ٩٠٦٨، ٩٠٨٩ ج-٢٩ ح
 ١٠٢١٦، ١٠٢١٧، ١٠٢٢١، ١٠٢٢٢، ١٠٢٢٦، ١٠٢٢٧، ١٠٢٢٨، ١٠٢٣٦، ١٠٢٥٩، ١٠٢٦٣ ج-٣٠ ح
 ١٠٣١٠، ١٠٣١٧، ١٠٣٢٠، ١٠٣٢١، ١٠٣٢٢، ١٠٣٢٣، ١٠٣٢٦، ١٠٣٢٩، ١٠٣٣٢،
 ١٠٣٣٥، ١٠٣٣٦، ١٠٣٣٨، ١٠٣٤١، ١٠٣٤٢، ١٠٣٤٤، ١٠٣٤٥، ١٠٣٤٨، ١٠٣٧٥، ١٠٣٩٤،
 ١٠٤١٤، ١٠٥٠٩، ١٠٥١١، ١٠٥٥١، ١٠٥٥٢، ١٠٥٥٣، ١٠٥٧٠، ١٠٥٧٥، ١٠٥٧٦، ١٠٥٧٧،
 ١٠٥٧٨، ١٠٥٨٥، ١٠٥٩٦.



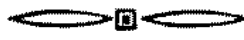
٣٧٨٩-١- وذكر سليم بن قيس أن علياً كان إذا لقي عدواً يوم الجمل ويوم صفين و يوم النهروان استقبل القبلة على بغلته الشهباء بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال «اللهم بسطت إليك الأيدي و رفعت الأبصار و أفضت القلوب و نقلت الأقدام. ربنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق و أنت خير الفاتحين»، و هو رافع يديه و أصحابه يؤمنون^(١).



٣٧٩٠-٢- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ص يقول الله عز و جل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماوات و الأرض من دونه فإن سألتني لم أعطه و إن دعاني لم أجبه و ما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السماوات و الأرض برزقه فإن سألتني أعطيته و إن دعاني أجبته و إن استغفرتني غفرت له^(٢).

١- كتاب سليم بن قيس، ص ٩٠٢، الحديث التاسع و الخمسون.

٢- صحيفة الرضا ع، ص ٤١، حديث ٥ • مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ٢١٤، ١٠- باب وجوب الاعتصام بالله... • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ١٤٣، باب ٦٣- التوكل و التفويض و الرضا و التسليم و ذم الاعتماد على غيره تعالى • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ١٥٥، باب ٦٣- التوكل و التفويض و الرضا و التسليم و ذم الاعتماد على غيره تعالى. عن كتاب الأمالي للطوسي •



٣٧٩١-٣- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إن موسى بن عمران سأل ربه و رفع يديه فقال يا رب أبعد أنت فأناديك أم قريب فأناجيك فأوحى الله تعالى إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني^(١).



٣٧٩٢-٤- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص دعاء

← مجموعة ورام، ج ٢، ص ٧٤ • أعلام الدين، ص ٢١٣، باب وصية النبي ص لأبي ذر... •
 لأمالي للطوسي، ص ٢٥٨، ٢٤- مجلس يوم الجمعة التاسع من ربيع الأول سنة سبع و خمسين و
 أربعمائة... • بتفاوت يسير في متن الجميع و بتفاوت السند في ثلاثة الأخير.
 ١- صحيفة الرضا ع، ص ٤٨، حديث ٣١ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٥٦، باب ١- ذكر الله
 تعالى...، ص ١٤٨. عن كتاب عيون أخبار الرضا ع • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٢٢، باب ١٧-
 آداب الدعاء و الذكر زائدا على ما مر من تقديم المدحة و الثناء و... • عيون أخبار الرضا ع، ج ٢،
 ص ٤٦، ٣١- باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤، بالأسانيد الثلاثة و
 بتفاوت يسير في المتن • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ١٥٠، ١- باب استحباب ذكر الله على كل
 حال و لو عند التخلي و الجماع و نحوهما قائما و... بتفاوت في السند و بتفاوت يسير في المتن.

أطفال أمتي مستجاب ما لم يقاربوا الذنوب^(١).



٣٧٩٣-٥- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي طالب ع قال قال رسول الله ص من قال حين يدخل السوق سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و حده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير أعطي من الأجر بعدد ما خلق الله تعالى إلى يوم القيامة^(٢).



٣٧٩٤-٦- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة

- ١- صحيفة الرضاع، ص ٥٥، حديث ٦٨ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٥٧، باب ٢٢- من يستجاب دعاؤه و من لا يستجاب...، ص ٣٥٤. وفيه: (... ما لم يقاربوا الذنوب).
- ٢- صحيفة الرضاع، ص ٥٩، حديث ٨٥ • وسائل الشيعة، ج ١٧، ص ٤٠٩، ١٩- باب استحباب ذكر الله في الأسواق و خصوصا التسبيح و الشهاداتان...، ص ٤٠٩. عن كتاب عيون أخبار الرضاع • مستدرک الوسائل، ج ١٣، ص ٢٦٦، ١٦- باب استحباب ذكر الله في الأسواق خصوصا التسبيح و الشهاداتان...، ص ٢٦٦ • بحار الأنوار، ج ١٠، ص ٣٦٩، باب ٢٠- ما كتبه صلوات الله عليه للمؤمن من محض الإسلام و شرائع الدين و... بتفاوت السند • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٧٢، باب ٣٥- الدعاء عند دخول السوق و فيه و عند حصول مال و لحفظ المال...، ص ١٧٢. عن كتاب عيون أخبار الرضاع • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٩٧، باب ١- آداب التجارة و أدعيته و أدعية السوق و ذمه...، ص ٩٠. عن كتاب العيون و الصحيفة • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٣١، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة.

أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إن لله عز و جل عمودا من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش و أسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى فإذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز العرش و تحرك العمود و تحرك الحوت فيقول الله عز و جل اسكن عرشي فيقول كيف أسكن و أنت لم تغفر لقائلها فيقول الله عز و جل اشهدوا سكان سماواتي أني قد غفرت لقائلها^(١).



٣٧٩٥-٧- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليها السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص الدعاء

١- صحيفة الرضاع، ص ٥٩، حديث ٨٦ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٢١٣، ٤٤- باب استحباب التهليل و اختياره على أنواع الأذكار و العبادات المندوبة...، ص ٢٠٨. بتفاوت السند • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٩٣، باب ٥- التهليل و فضله و من كان آخر كلامه لا إله إلا الله و من قال لا إله إلا الله مخلصا و... عن كتاب التوحيد والعيون و فيه مثل الصحيفة • التوحيد، ص ٢٣، ١- باب نواب الموحدين و العارفين...، ص ١٨. بتفاوت السند • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٣١، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤. بالأسانيد الثلاثة و فيه: (... قال العبد لا إله إلا الله وحده لا شريك له اهتز العرش...) • مكارم الأخلاق، ص ٣٠٩، في التهليل... عن كتاب عيون أخبار الرضاع و فيه مثل الصحيفة.

سلاح المؤمن و عماد الدين و نور السماوات و الأرض (١).



٣٧٩٦-٨- أحمد بن عامر الطائي قال حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع و تسعين و مائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب ع قال إن رسول الله ص قال من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله و من استبطأ الرزق فليستغفر الله و من حزنه أمر فليقل لا حول و لا قوة إلا بالله (٢).

- ١- صحيفة الرضاع، ص ٦٥، حديث ١١٢ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢٨٨، باب ١٦- فضله و الحث عليه...، ص ٢٨٦، عن كتاب عيون أخبار الرضاع • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢٨٨، باب ١٦- فضله و الحث عليه...، ص ٢٨٦، عن كتاب صحيفة الرضاع و فيه: (الدعاء سلاح المؤمن و عماد الدين و نور السماوات و الأرض فعليكم بالدعاء و أخلصوا النية) • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٣٧، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤، بالأسانيد الثلاثة.
- ٢- صحيفة الرضاع، ص ٨٤، حديث ١٩٢ • عيون أخبار الرضاع، ج ٢، ص ٤٦، ٣١- باب فيما جاء عن الرضاع من الأخبار المجموعة...، ص ٢٤، بالأسانيد الثلاثة بتفاوت يسير في متنه • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٣٦٧، ٣٩- باب استحباب قول لا حول و لا قوة إلا بالله...، ص ٣٦٦، عن كتاب العيون لا بتمامه • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٣٧١، ٣٩- باب استحباب قول لا حول و لا قوة إلا بالله...، ص ٣٦٦، عن كتاب الصحيفة لا بتمامه • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٨٧، باب ٤- الكلمات الأربع التي يفرغ إليها و معناها و القصص المتعلقة بها...، ص ١٨٤، عن كتاب العيون لا بتمامه • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٩٠، باب ٤- الكلمات الأربع التي يفرغ إليها و معناها و القصص المتعلقة بها...، ص ١٨٤ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢١٠، باب ٧- التعميد و



٣٧٩٧-٩- قال وكان أمير المؤمنين ع يدعو عند الاستسقاء بهذا الدعاء يقول يا معيشتنا ومعينتنا على ديننا ودينانا بالذي تنشر علينا من الرزق نزل بنا نبأ عظيم لا يقدر على تفريجه غير منزله عجل على العباد فرجه فقد أشرفت الأبدان على الهلاك فإذا هلكت الأبدان هلك الدين يا ديان العباد ومقدر أمورهم بمقادير أرزاقهم لا تحل بيننا وبين رزقك وهبنا ما أصبحنا فيه من كرامتك معترفين قد أصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا ارحمنا بمن جعلته أهلاً باستجابة دعائه حين نسألك يا رحيم لا تحبس عنا ما في السماء وانشر علينا كنفك وعد علينا رحمتك وابسط علينا كنفك وعد علينا بقبولك واسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ولا تهلكنا بالسنين ولا تؤاخذنا بما فعل المبطلون وعافنا يا رب من النعمة في الدين وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والنصر إنك إن أحببتنا فبجودك وكرمك وإتمام ما بنا من نعمائك وإن رددتنا فبلا ذنب منك لنا ولكن بجنايتنا على أنفسنا فاعف عنا قبل أن تصرفنا وأقلنا وقلبتنا بإنجاح الحاجة يا الله^(١).



٣٧٩٨-١٠- حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني يرفع الحديث إلى علي بن أبي

← أنواع المحامد...، ص ٢٠٩. عن كتاب العيون والصحيفة وفيه مثل الصحيفة • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢٧٧، باب ١٥- الاستغفار وفضله وأنواعه...، ص ٢٧٥. وفيه مثل القبل.

١- فقه الرضاع، ص ١٥٤، ١٨- باب صلاة الاستسقاء... ١٥٣ • مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ١٨٢، ١- باب استحبابها وكيفيتها وجملة من أحكامها...، ص ١٧٩. عن كتاب فقه الرضاع بتفاوت يسير • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٢٢٤، باب ١- صلاة الاستسقاء وآدابها وخطبها وأدعيته...، ص ٢٨٩. عن كتاب فقه الرضاع بتفاوت يسير.

طالب ع أنه كان يقول إن أفضل ما يتوسل به المتوسلون إلى الله الإيمان بالله ورسوله و الجهاد في سبيل الله وكلمة الإخلاص فإنها الفطرة وإقام الصلاة فإنها الملة وإيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله و صوم شهر رمضان فإنه جنة من عذابه و حج البيت فإنه منفاة للفقير و داخضة الذنب و صلة الرحم فإنها مثرة للمال و منسأة في الأجل و صدقة السر فإنها تذهب الخطيئة و و تطفى غضب الرب و صنائع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء و تقي مصارع الهوان ألا فاصدقوا فإن الله مع من صدق و جانبوا الكذب فإن الكذب يجانب الإيمان ألا و إن الصادق على شفا نجاة و كرامة ألا و أن الكاذب على شفا مخزاة و هلكة و ألا و قولوا خيرا تعرفوا به و اعملوا به تكونوا من أهله و أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم و صلوا أرحامكم و عودوا بالفضل عليهم. (١)

١- الزهد، ص ١٣، حديث ٢٧، ٢- باب الأدب و الحث على الخير...، ص ١١ •
 الأمالي للطوسي، ص ٢١٦، ٨- المجلس الثامن فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان..... ص ٢٠٥. بتفاوت السند وفيه: (أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة البطائني، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام)، قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام) أفضل ما توسل به المتوسلون بالإيمان بالله ورسوله، و الجهاد في سبيل الله، و كلمة الإخلاص فإنها الفطرة، و إقامة الصلاة فإنها الملة، و إيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله، و صوم شهر رمضان فإنه جنة من عذاب الله، و حج البيت فإنه ميقات للدين و مدخضة للذنب، و صلة الرحم فإنه مثرة للمال و منسأة للأجل، و صدقة السر فإنها تذهب الخطيئة و تطفى غضب الرب، و صنائع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء، و تقي مصارع الهوان، ألا فاصدقوا فإن الله مع من صدق، و جانبوا الكذب فإن

← الكذب بجانب الإيمان، ألا وإن الصادق على شفا منجاة وكرامة، ألا وإن الكاذب على شفا مخزاة و هلكة، ألا و قولوا خيرا تعرفوا به، و اعملوا به تكونوا من أهله، و أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم، و صلوا من قطعكم، و عودوا بالفضل عليهم.) • من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٢٠٥، باب فرض الصلاة...، ص ١٩٥. بدون الإسناد مرسلا وفيه: (وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ إِنَّ أَفْضَلَ مَا يَتَوَسَّلُ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا الْمِلَّةُ وَ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الصَّوْمُ فَإِنَّهُ جَنَّةٌ مِنْ عَذَابِهِ وَ حِجُّ الْبَيْتِ فَإِنَّهُ مَنفَعَةٌ لِلْفَقْرِ وَ مَدْحَضَةٌ لِلذَّنْبِ وَ صَلَةُ الرَّحِمِ فَإِنَّهَا مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ وَ مَنَسَاءٌ فِي الْأَجْلِ وَ صَدَقَةُ السَّرِّ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ وَ تُطْفِئُ غَضَبَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مَيْتَةَ السُّوءِ وَ تَقِي مَصَارِعَ الْهَوَانِ أَلَا فَاصْذُقُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ وَ جَانِبُوا الْكَذِبَ فَإِنَّهُ يُجَانِبُ الْإِيمَانَ أَلَا إِنَّ الصَّادِقَ عَلَى شَفَا مَنْجَاةٍ وَ كَرَامَةٍ أَلَا إِنَّ الْكَاذِبَ عَلَى شَفَا مَخْزَاةٍ وَ هَلَكَةٍ أَلَا وَ قُولُوا خَيْرًا تُعْرَفُوا بِهِ وَ اَعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ وَ أَدُوا الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكُمْ وَ صَلُّوا أَرْحَامَ مَنْ قَطَعَكُمْ وَ عُودُوا بِالْفَضْلِ عَلَى مَنْ حَزَمَكُمْ.) • علل الشرائع، ج ١، ص ٢٤٧، ١٨٢- باب علل الشرائع و أصول الإسلام...، ص ٢٤٧. بتفاوت السند وفيه: (أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر بإسناده يرفعه إلى علي بن أبي طالب ع أنه كان يقول إن أفضل ما توسل به... إلى ما مر في كتاب الفقيه.) • المحاسن، ج ١، ص ٢٨٩، ٤٦- باب الشرائع...، ص ٢٨٦. بتفاوت السند وفيه: (عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن ذكره عن علي أنه كان يقول إن أفضل ما يتوسل به المتوسلون بالإيمان بالله و برسوله و الجهاد في سبيل الله و كلمة الإخلاص فإنها الفطرة و تمام الصلاة فإنها الملة و إيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله و صوم شهر رمضان فإنها جنة من عذابه و حج البيت فإنها منفاة للفقير و مدحضة للذنب و صلة الرحم مثراة للمال و منسأة في الأجل و صدقة السر فإنها تطفي الخطيئة و تطفي غضب الرب و صنائع الخير و المعروف فإنها تدفع مיתה السوء و تقي مصارع الهول ألا فاصدقوا فإن الله مع من صدق و



← جانبوا الكذب فإن الكذب بجانب للإيمان ألا إن الصادق على شفا منجاة وكرامة ألا وإن الكاذب على شفا مخزاة و هلكة ألا و قولوا خيرا تعرفوا به و اعملوا به تكونوا من أهله و أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم و صلوا الأرحام من قطعكم و عودوا بالفضل عليهم. • وسائل الشيعة، ج ١، ص ٢٥، ١- باب وجوب العبادات الخمس الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج و الجهاد...، ص ١٣. عن كتاب الزهد و الفقيه و العلل • وسائل الشيعة، ج ٩، ص ٣٩٦، ١٣- باب استحباب الصدقة المندوبة في السر و اختيارها على الصدقة العلانية...، ص ٣٩٥. عن كتاب الفقيه و العلل و المحاسن و الزهد • وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٢٨٨، ١- باب استحبابه و كراهة تركه...، ص ٢٨٥. عن كتاب العلل و الزهد • مستدرک الوسائل، ج ١٢، ص ٣٤٥، ١- باب استحبابه و كراهة تركه...، ص ٣٣٩. عن كتاب الأمالي لأبوعلي و هو عن أبيه (الشيخ الطوسي) و فيه قطعة منه • بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٣٨٦، ٣٨- جوامع المكارم و آفاتها و ما يوجب الفلاح و الهدى...، ص ٣٣٢. عن كتاب الأمالي للطوسي و المحاسن و العلل • بحار الأنوار، ج ٧١، ص ٤١٠، باب ٣٠- فضل الإحسان و الفضل و المعروف و من هو أهل لها...، ص ٤٠٦. عن كتاب العلل و فيه قطعة منه • بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٤٠٠، ١٥- مواظب أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه...، ص ٣٧٨. عن كتاب الأمالي للطوسي و العلل و الزهد أو النوادر للقمي • بحار الأنوار، ج ٧٩، ص ٢٠٩، ١- فضل الصلاة و عقاب تاركها...، ص ١٨٨. عن كتاب الأمالي للطوسي و العلل و المحاسن و الزهد أو النوادر للقمي و فيه قطعة منه • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ١٧٧، باب ٢١- آخر في أنواع الصدقة و أقسامها من صدقة الليل و النهار و السر و الجهار و غيرها و...، عن كتاب الأمالي للطوسي و العلل و المحاسن و الزهد أو النوادر للقمي و فيه قطعة منه • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ٣٦٦، ٤٦- وجوب صوم شهر رمضان و فضله...، ص ٣٣٧. عن كتاب الأمالي للطوسي و العلل و فيه قطعة منه • بحار الأنوار، ج ٩٦، ص ١٦، ٢- وجوب الحج و فضله و عقاب تركه و فيه ذكر بعض أحكام الحج أيضا...، ص ٢. عن كتاب الأمالي للطوسي و العلل و المحاسن و الزهد أو النوادر للقمي و فيه قطعة منه • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ١٢، ١- وجوب الجهاد و فضله...، ص ١. عن كتاب الأمالي للطوسي و فيه قطعة منه.

٣٧٩٩-١١- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال قال لي عمي علي بن أبي طالب ع ألا أحبوك كلمات والله ما حدثت بها حسنا ولا حسينا إذا كانت لك إلى الله حاجة تحب قضاءها فقل لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحانه الله رب السماوات السبع وما فيهن ورب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك بأنك ملك مقتدر وأنت على كل شيء قدير ما تشاء من كل شيء يكون ثم تسأل حاجتك. (١)



٣٨٠٠-١٢- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه أن أمير المؤمنين ع قال ذاك الله في الغافلين كالمقاتل في الفارين و المقاتل في الفارين نزله الجنة. (٢)



٣٨٠١-١٣- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي يوسف عن علي بن حسان عن رجل عن أبي عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين ص يقول من قال إذا أصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسي و من قاله حين يمسي لم يصبه سوء حتى يصبح يقول سبحانه

١- المحاسن، ج ١، ص ٣٤، ٢٢- ثواب كلمات الفرج...، ص ٣٤ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٥٧، باب ١٠٥- الأدعية لقضاء الحوائج وفيه أدعية الإلحاح أيضا و ما يناسب ذلك من الأدعية...، ص ١٥٤.

٢- المحاسن، ج ١، ص ٣٩، ٣٥- ثواب ذكر الله في الغافلين...، ص ٣٩ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٥٨، باب ١- ذكر الله تعالى...، ص ١٤٨. عن كتاب المحاسن وفيه (المقاتل عن الفارين نزوله الجنة.) بدل (المقاتل في الفارين نزله الجنة.)

الله مع كل شيء حتى لا يكون شيء بعد كل شيء وحده و عدد جميع الأشياء و
أضعافها منتهي رضى الله و الحمد لله كذلك و لا إله إلا الله مثل ذلك و الله أكبر مثل
ذلك. (١)



٣٨٠٢-١٤- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عبد الله بن محمد عن عمرو بن شمر عن
جابر قال كان علي ع يقول أكثروا المسألة في يوم الجمعة و الدعاء فإن فيه ساعات
يستجاب فيها الدعاء و المسألة ما لم تدعوا بقطيعة أو معصية أو عقوق و اعلموا أن
الخير و الشريضا عفان يوم الجمعة. (٢)



٣٨٠٣-١٥- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده - الحسن بن
راشد - عن ابن مسلم عن أبي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ذكرنا أهل البيت
شفاء من الوعك و الأسقام و وسواس الريب و حبنا رضى الرب تبارك و تعالى. (٣)

-
- ١- المحاسن، ج ١، ص ٤٤، ٤٣- نواب القول في الإصباح و الإمساء...، ص ٤٤ • بحار الأنوار،
ج ٨٣، ص ٢٥٨، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء...، ص ٢٤٠ •
مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٣٨٥، ٤١- باب نبذة مما يقال في الصباح و المساء...، ص ٣٨١.
- ٢- المحاسن، ج ١، ص ٥٨، ٧٥- باب ثواب العمل يوم الجمعة...، ص ٥٨ • بحار الأنوار، ج
٨٦، ص ٣٤٩، باب ٤- أعمال يوم الجمعة و آدابه و وظائفه...، ص ٣٢٩ • وسائل الشيعة، ج ٧،
ص ٣٨٣، ٤١- باب استحباب كثرة الدعاء يوم الجمعة و خصوصا آخر ساعة منه...، ص ٣٨٣
- ٣- المحاسن، ج ١، ص ٦٢، ٨٣- نواب من ذكر آل محمد...، ص ٦٢. و ذكر هذا الحديث في
حديث أربعمائة في كتاب الخصال ج ٢ ص ٦٢٥ • بحار الأنوار، ج ٢، ص ١٤٥، باب ١٩- فضل



٣٨٠٤-١٦- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابن فضال عن أبي جميلة عن ثوير بن أبي
فاخته عن أبيه قال كان جعدة بن هبيرة يبعثني إلى سورا فذكرت ذلك لأبي الحسن
علي ع فقال سأعلمك ما إذا قلته لم يضرك الأسد، أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالَ وَ الْجُبِّ مِنْ شَرِّ
هَذَا الْأَسَدِ، ثلاث مرات، قال فخرجت فإذا هو باسط ذراعيه عند الجسر فقلتها فلم
يعرض لي ومرت بقرات فعرض هن و ضرب بقرة. وقد سمعت أنا من يقول اللهم
رب دانيال و الجب اصرفه عني. (١)



٣٨٠٥-١٧- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن موسى بن
جعفر ع عن أبيه ع عن جده ع قال كان في وصية رسول الله ص لعلي ع يا علي إذا
أردت مدينة أو قرية فقل حين تعابنها اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا

← كتابة الحديث و روايته..... ص ١٤٤ • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٢٧، باب ١- ذكر ثواب
فضائلهم و صلتهم و إدخال السرور عليهم و النظر إليهم..... ص ٢٢٧. وقال المجلسي قدس
سره في ذيله: (بيان: الوعك أذى الحمى و وجعها و مغتها في البدن و وسواس الريب الوسواس
النفسانية أو الشيطانية التي توجب الشك.) • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣٤٨، ٢٣- باب
استحباب تذاكر فضل الأئمة ع و أحاديثهم و كراهة ذكر أعدائهم..... ص ٣٤٥.

١- المحاسن، ج ٢، ص ٣٦٨، ٣١- باب التحرز.... ص ٣٦٧ • الأمان، ص ١٣٠، الفصل الثامن
عشر في حديث آخر للسلامة من السباع..... ص ١٢٠ • وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٣٩٥، ٢٣-
باب استحباب الاستعاذة و الاحتجاب بالذكر و الدعاء و تلاوة آية الكرسي في المخاوف... •
بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٤٢، باب ١٠٣- الدعاء لدفع السموم و الموزيات و السباع و معنى
السامة و الهامة و العامة و اللامة.

اللَّهُمَّ اطْعِمْنَا مِنْ جَنَاهَا وَ اَعِدْنَا مِنْ وِبَائِهَا وَ حَبِّبْنَا إِلَى اَهْلِهَا وَ حَبِّبْ صَالِحِي اَهْلِهَا
إِلَيْنَا. (١)



١٨٠٦-٣٨٠٦- أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عمن ذكره عن أبي الحسن موسى بن
جعفر ع عن أبيه ع عن جده ع قال قال رسول الله ص يا علي إذا نزلت منزلاً فقل
اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ. (٢)

١- المحاسن، ج ٢، ص ٣٧٤، ٣٦- باب دخول بلدة...، ص ٣٧٤ • من لا يحضره الفقيه، ج ٢،
ص ٢٩٨، باب القول عند دخول مدينة أو قرية...، ص ٢٩٨. بدون الإسناد مرسلاً وفيه: (كَانَ فِي
وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ ع يَا عَلِيُّ إِذَا أَرَدْتَ مَدِينَةً أَوْ قَرْيَةً فَقُلْ جِئْتُ تَعَايُنَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا اللَّهُمَّ حَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا وَ حَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا). • مكارم الأخلاق،
ص ٢٦٠، في الدعاء عند دخول مدينة أو قرية...، ص ٢٦٠. وفيه مثل القبل • وسائل الشيعة، ج
١١، ص ٤٤٤، ٥٤- باب استحباب الدعاء بالمأثور عند الإشراف على المنزل و عند النزول...،
ص ٤٤٤. عن كتاب الفقيه و المحاسن • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٢٤٨، باب ٤٨- حمل العصا و
إدارة الحنك و سائر آداب الخروج من الصدقة و الدعاء و الصلاة و سائر... • بحار الأنوار، ج ٧٣،
ص ٢٥٤، باب ٤٨- حمل العصا و... عن كتاب مكارم الأخلاق.

٢- المحاسن، ج ٢، ص ٣٧٤، ٣٦- باب دخول بلدة...، ص ٣٧٤ • من لا يحضره الفقيه، ج ٢،
ص ٢٩٨، باب القول عند نزول المنزل...، ص ٢٩٨. بدون الإسناد مرسلاً وفيه: (قَالَ النَّبِيُّ ص
لِعَلِيِّ ع يَا عَلِيُّ إِذَا نَزَلْتَ مُنْزَلاً فَقُلْ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ تُرْزُقُنِي خَيْرَهُ وَ
يُدْفَعُ عَنْكَ شَرُّهُ). • مكارم الأخلاق، ص ٢٦٠، في الدعاء عند نزول المنزل...، ص ٢٦٠. بدون
الإسناد مرلاً، مثله • وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٤٤٤، ٥٤- باب استحباب الدعاء بالمأثور عند
الإشراف على المنزل و عند النزول...، ص ٤٤٤. عن كتاب الفقيه و المحاسن • بحار الأنوار، ج
٧٣، ص ٢٤٨، باب ٤٨- حمل العصا و إدارة الحنك و سائر آداب الخروج من الصدقة و الدعاء و



٣٨٠٧-١٩- عن أبي سلام الكندي قال كان علي ع يعلمنا الصلاة على النبي ص يقول قولوا اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات و جابل القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك و نوامي بركاتك و رافة تحننك على محمد عبدك ورسولك و نبيك الخاتم لما سبق و الفاتح لما انغلق و المعلن الحق بالحق و الدافع جيئات الأباطيل و الدامع صولات الأضاليل كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك غير نكل عن قدم و لا واه في عزم و اعيالوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أوري قبس القابس و أضاء الطريق للخابط و هديت به القلوب بعد خوضات الفتن و الآثام و أنار موضحات الأعلام و نيرات الأحكام فهو أمينك المأمون و خازن علمك المخزون و شهيدك يوم الدين و بعيثك بالحق و رسولك إلى الخلق اللهم فأجزه مضاعفات الخير من فضلك اللهم أعل على بناء البانين بناءه و أكرم مثواه لديك و منزلته و أتم له نوره و اجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل و حظ فصل و حجة و برهان عظيم آمين رب العالمين. (١)

← الصلاة و سائر... • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٢٥٣، باب ٤٨- حمل العصا و... عن كتاب مكارم الأخلاق.

١- الفارات، ج ١، ص ٩٤، خطبة لأمير المؤمنين علي ع...، ص ٩١. بيان: ذكر هذا الحديث في كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٤ في باب نبذ من غريب كلام الإمام علي ع و شرحه لابن قتيبة و فيه: (قال كان علي ع يعلمنا الصلاة على رسول الله ص فيقول اللهم داحي المدحوات و بارئ المسموكات و جبار القلوب على فطرتها شقيها و سعيدها اجعل

« شرائف صلواتك و نوامي بركاتك و رافة تحياتك على محمد عبدك و رسولك الفاتح لما أغلق و الخاتم لما سبق و المعلن الحق بالحق و الدامغ جيشات الأباطيل كما حملته فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك لغير نكل في قدم و لا وهن في عزم داعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أوري قبسا لقابس آلاء الله تصل بأهله أسبابه به هديت القلوب بعد حوضات الفتن و الإثم موضحات الأعلام و نائرات الأحكام و منيرات الإسلام فهو أمينك المأمون و خازن علمك المخزون و شهيدك يوم الدين و بعينك نعمة و رسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفسحا في عدلك و اجزه مضاعفات الخير من فضلك مهن آت غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول و جزل عطائك المعلول اللهم أعل على بناء اليانين بناءه و أكرم متواه لديك و نزله و أتمم له نوره و اجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطلق عدل و خطة فصل و برهان عظيم.) و في ذيله: (قال ابن قتيبة: داحي المدحوات أي باسط الأرضين و كان الله تعالى خلقها ربوة ثم بسطها قال سبحانه وَ الْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا و كل شيء بسطته فقد دحوته و منه قيل لموضع بيض النعامة أدحي لأنها تدحوه للبيض أي توسعه و وزنه أفعال و بارئ المسموكات خالق السموات و كل شيء رفعته و أعليته فقد سمكته و سمك البيت و الحائط ارتفاعه قال الفرزدق:

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز و أطول.

و قوله جبار القلوب على فطراتها من قولك جبرت العظم فجبر إذا كان مكسورا فلأتمته و أقمته كأنه أقام القلوب و أثبتها على ما فطرها عليه من معرفته و الإقرار به شقيها و سعيدها قال ولم أجعل إجبارا هاهنا من أجبرت فلانا على الأمر إذا أدخلته فيه كرها و قسرتة لأنه لا يقال من أفعال فعال لا أعلم ذلك إلا أن بعض القراء قرأ أهديكم سبيل الرشاد بتشديد الشين و قال الرشاد لله فهذا فعال من أفعال و هي قراءة شاذة غير مستعملة فأما قول الله عز و جل وَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَإِنَّهُ أَرَادَ و ما أنت عليهم بمسلط تسليط الملوك و الجبابة الملوك و اعتبار ذلك قوله لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطٍ أي بمتسلط تسلط الملوك فإن كان يجوز أن يقال من أجبرت فلانا على الأمر أنا

← جبار له و كان هذا محفوظا فقد يجوز أن يجعل قول علي ع جبار القلوب من ذلك و هو أحسن في المعنى. وقوله الدماغ جيشات الأباطيل أي مهلك ما نجم و ارتفع من الأباطيل وأصل الدمع من الدماغ كأنه الذي يضرب وسط الرأس فيدمغه أي يصيب الدماغ منه و منه قول الله عز وجل بَلْ تَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ أَي يبطله و الدماغ مقتل فإذا أصيب هلك صاحبه. و جيشات مأخوذ من جاش الشيء أي ارتفع و جاش الماء إذا طمى و جاشت النفس. و قوله كما حمل فاضطلع افتعل من الضلاعة و هي القوة. و قوله لغير نكل في قدم النكل مصدر و هو النكول يقال نكل فلان عن الأمر ينكل نكولا فهذا المشهور و نكل بالكسر ينكل نكلا قليلة. و القدم التقدم قال أبو زيد رجل مقدم إذا كان شجاعا فالتقدم يجوز أن يكون بمعنى التقدم و بمعنى المتقدم. قوله و لا وهن في عزم أي و لا ضعف في رأي. و قوله حتى أورى قبسا لقابس أي أظهر نورا من الحق يقال أوريت النار إذا قدحت ما ظهر بها قال سبحانه أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ. و قوله آلاء الله تصل بأهله أسبابه يريد نعم الله تصل بأهل ذلك القبس و هو الإسلام و الحق سبحانه أسبابه و أهله المؤمنون به. قلت تقدير الكلام حتى أورى قبسا لقابس تصل أسباب ذلك القبس آلاء الله و نعمه بأهله المؤمنين به و اعلم أن اللام في لغير نكل متعلقة بقوله مستوفزا أي هو مستوفز لغير نكول بل للخوف منك و الخضوع لك. قال ابن قتيبة: قوله ع به هديت القلوب بعد الكفر و الفتن موضحات الأعلام أي هديته لموضحات الأعلام يقال هديت الطريق و للطريق و إلى الطريق. و قوله نائرات الأحكام و منيرات الإسلام يريد الواضحات البيئات يقال نار الشيء و أنار إذا وضح. و قوله شهيدك يوم الدين أي الشاهد على الناس يوم القيامة و بعينك رحمة أي مبعوثك فعيل في معنى مفعول. و قوله افسح له مفسحا أي أوسع له سعة و روي مفسحا بالتاء قوله في عدلك أي في دار عدلك يعني يوم القيامة و من رواه عدتك بالنون أراد جنة عدن. و قوله من جزل عطائك المعلول من العلل و هو الشرب بعد الشرب فالشرب الأول نهل و الثاني علل يريد أن عطاءه عز و جل مضاعف كأنه يعمل عباده أي يعطيهم عطاء بعد عطاء. و قوله أعل على بناء البائين بناءه أي ارفع فوق أعمال العاملين عمله و أكرم مثواه أي منزلته من

« قولك تويت بالمكان أي نزلته وأقامت به ونزله رزقه. ونحن قد ذكرنا بعض هذه الكلمات فيما تقدم على رواية الرضي رحمه الله وهي مخالفة لهذه الرواية و شرحنا ما رواه الرضي و ذكرنا الآن ما رواه ابن قتيبة و شرحه لأنه لا يخلو من فائدة جديدة. • نهج البلاغة، ص ١٠٠، خطبة ٧٢...، ص ١٠٠. بدون الإسناد مرسلا وفيه: (ومن خطبة له ع علم فيها الناس الصلاة على النبي ص وفيها بيان صفات الله سبحانه و صفة النبي و الدعاء له: اللَّهُمَّ دَاجِي الْمَذْحُوتِ وَ دَاعِي الْمَسْمُوكَاتِ وَ جَابِلِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيهَا وَ سَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَاسِي بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا انْفَلَقَ وَ الْمُغْلِبِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَ الدَّافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ وَ الدَّامِعِ ضُلُوبَاتِ الْأَضَالِيلِ كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ قَائِمًا بِأَمْرِكَ مُسْتَوْفِرًا فِي مَرْضَاتِكَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدْمٍ وَ لَا وَاةٍ فِي عَزْمٍ وَاعِيًا لَوْحِيكَ حَافِظًا لِعَهْدِكَ مَاضِيًا عَلَى نَفَاقِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْزَى قَبَسِ الْقَاسِسِ وَ أَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْخَاطِيطِ وَ هَدَيْتَ بِهِ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَ الْآثَامِ وَ أَقَامَ بِمَوْضِعَاتِ الْأَعْلَامِ وَ نَيِّرَاتِ الْأَحْكَامِ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَ حَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْرُوجِ وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَيْعُكَ بِالْحَقِّ وَ رَسُولُكَ إِلَى الْخَلْقِ، اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحًا فِي ظِلِّكَ وَ اجْزِهِ مَضَاعِفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ وَ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ وَ أَكْرِمْ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ وَ أَثِمِّمْ لَهُ نُورَهُ وَ اجْزِهِ مِنْ ابْتِعَانِكَ لَهُ مَقْبُولِ الشَّهَادَةِ مَرْضِي الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطْبَةٍ فَضْلِ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ فِي بَرِّ الْعَيْشِ وَ قَرَارِ النُّعْمَةِ وَ مَتْنِ الشُّهُوبِ وَ أَهْوَاءِ اللَّذَاتِ وَ رَحَائِ الدُّعَاةِ وَ مُسْتَهْتَمِي الطَّمَأْنِينَةِ وَ تُخَفِ الْكِرَامَةَ.) و قال ابن أبي الحديد في شرحه ج ٦ ص ١٣٩: (دحوت الرغيف دحوا بسطته و المدحوات هنا الأرضون. فإن قلت قد ثبت أن الأرض كرية فكيف تكون بسيطة و البسيط هو المسطح و الكروي لا يكون مسطحاً. قلت الأرض جعلتها شكل كرة و ذلك لا يمنع أن تكون كل قطعة منها مبسوطة تصلح لأن تكون مستقرا و مجالا للبشر و غيرهم من الحيوان فإن المراد بانبساطها هاهنا ليس هو السطح الحقيقي الذي لا يوجد في الكرة بل كون كل قطعة منها صالحة لأن يتصرف عليها الحيوان لا يعني به غير ذلك. و داحي المدحوات ينتصب لأنه منادى مضاف تقديره يا باسط الأرضين المبسوطات قوله و داعم المسموكات أي حافظ السموات

← المرفوعات دعمت الشيء إذا حفظته من الهوى بدعامه و المسموك المرفوع قال:

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز و أطول.

و يجوز أن يكون عنى بكونها مسموكة كونها ثخينة و سمك الجسم هو البعد الذي يعبر عنه المتكلمون بالعمق و هو قسيم الطول و العرض و لا شيء أعظم نخنا من الأفلاك. فإن قلت كيف قال إنه تعالى دعم السموات و هي بغير عمد. قلت إذا كان حافظا لها من الهوى بقدرته و قوته فقد صدق عليه كونه داعما لها لأن قوته الحافظة تجري مجرى الدعامة. قوله و جابل القلوب أي خالفها و الجبل الخلق و جبلة الإنسان خلقته و فطراتها بكسر الفاء و فتح الطاء جمع فطرة و يجوز كسر الطاء كما قالوا في سدرة سدرات و سدرات و الفطرة الحالة التي يفطر الله عليها الإنسان أي يخلقه عليها خاليا من الآراء و الديانات و العقائد و الأهوية و هي ما يقتضيه محض العقل و إنما يختار الإنسان بسوء نظره ما يفضي به إلى الشقوة و هذا معنى قول النبي ص كل مولود يولد على الفطرة فإنما أبواه يهودانه أو ينصرانه. قوله شقيها و سعيدها بدل من القلوب و تقدير الكلام و جابل الشقي من القلوب و السعيد على ما فطرت عليه. و النوامي الزوائد الخاتم لما سبق أي لما سبق من الملل و الفاتح لما انغلق من أمر الجاهلية و المعلن الحق بالحق أي المظهر للحق الذي هو خلاف الباطل بالحق أي بالحرب و الخصومة يقال حاق فلان فلانا فحقه أي خاصمه فخصمه و يقال ما فيه حق أي خصومة. قوله و الدافع جيشات الأباطيل جمع جيشة من جاشت القدر إذا ارتفع غليانها. و الأباطيل جمع باطل على غير قياس و المراد أنه قانع ما نجم من الباطل. و الدامغ المهلك من دمغه أي شجه حتى بلغ الدماغ و مع ذلك يكون الهلاك. و الصولات جمع صولة و هي السطوة و الأضاليل جمع ضلال على غير قياس. قوله كما حمل أي لأجل أنه يحمل و العرب تستعمل هذه الكاف بمعنى التعليل قال الشاعر:

فقلت له أبا الملحاء خذها كما أوسعنا بغيا و عدوا.

أي هذه الضربة لبغيك علينا و تعديك. و قوله كما حمل يعني حمل أعباء الرسالة فاضطلع أي نهض بها قويا فرس ضليع أي قوي و هي الضلاعة أي القوة. مستوفزا أي غير بطيء بل يحث

← نفسه و يجهدا في رضا الله سبحانه و الوفز العجلة و المستوفز المستعجل. غير ناكل عن قدم أي غير جبان و لا متأخر عن إقدام و المقدم المتقدم يقال مضى قدما أي تقدم و سار و لم يعرج. قوله و لا واه في عزم و هي أي ضعف و الواهي الضعيف. واعيا لوحيك أي فاهما و عيت الحديث أي فهمته و عقلته. ماضيا على نفاذ أمرك في الكلام حذف تقديره ماضيا مصرا على نفاذ أمرك كقوله تعالى فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ و لم يقل مرسلا لأن الكلام يدل بعضه على بعض. و قوله حتى أوري قبس القابس يقال وري الزند يري أي خرج ناره و أوريته أنا و القبس شعله من النار و المراد بالقبس ها هنا نور الحق و القابس الذي يطلب النار يقال قبست منه نارا و أقبسني نارا أي أعطانيها. و قال الراوندي أقبست الرجل علما و قبسته نارا أعطيته فإن كنت طلبتها له قلت أقبسته نارا. و قال الكسائي أقبسته نارا و علما سواء قال و يجوز قبسته بغير همزة فيهما. قوله و أضاء الطريق للخابط أي جعل الطريق للخابط مضيئة و الخابط الذي يسير ليلا على غير جادة واضحة. و هذه الألفاظ كلها استعارات و مجازات. و خوضات الفتن جمع خوضة و هي المرة الواحدة من خضت الماء و الوحل أخوضهما و تقدير الكلام و هديت به القلوب إلى الأعلام الموضحة بعد أن خاضت في الفتن أطوارا و الأعلام جمع علم و هو ما يستدل به على الطريق كالمنارة و نحوها. و الموضحة التي توضح للناس الأمور و تكشفها و النيرات ذوات النور. قوله فهو أمينك المأمون أي أمينك على وحيك و المأمون من ألقاب رسول الله ص قال كعب بن زهير:

سقاك أبو بكر بكأس روية و انهلك المأمون منها و علكا.

و خازن علمك المخزون بالجر صفة علمك و العلم الإلهي المخزون هو ما اطلع الله تعالى عليه و رسوله من الأمور الخفية التي لا تتعلق بالأحكام الشرعية كالملاحم و أحكام الآخرة و غير ذلك لأن الأمور الشرعية لا يجوز أن تكون مخزونة عن المكلفين. و قوله و شهيدك يوم الدين أي شاهدك قال سبحانه فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا. و البيعت المبعوث فعيل بمعنى مفعول كقتيل و جريح و صريع و مفسحا مصدر أي وسع له مفسحا. و قوله

← في ظلك يمكن أن يكون مجازاً كقولهم فلان يشملني بظله أي بإحسانه وبره و يمكن أن يكون حقيقة و يعني به الظل الممدود الذي ذكره الله تعالى فقال وَ ظِلِّ مَمْدُودٍ وَ مَاءٍ مَشْكُوبٍ. و قوله و أعل على بناء البانين بناءه أي اجعل منزلته في دار الثواب أعلى المنازل. و أتم له نوره من قوله تعالى رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَ قَدْ رَوَى أَنَّهُ تَطْفَأُ سَائِرَ الْأَنْوَارِ إِلَّا نُورَ مُحَمَّدٍ صَ ثُمَّ يُعْطَى الْمَخْلُصُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْوَارًا يَسِيرَةً يَبْصُرُونَ بِهَا مَوَاطِي الْأَقْدَامِ فَيَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِزِيَادَةِ تِلْكَ الْأَنْوَارِ وَ إِتْمَامِهَا ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتِمُّ نُورَ مُحَمَّدٍ صَ فَيَسْتَطِيلُ حَتَّى يَمْلَأَ الْآفَاقَ فَذَلِكَ هُوَ إِتْمَامُ نُورِهِ صَ. قوله من ابتعائك له أي في الآخرة. مقبول الشهادة أي مصداقاً فيما يشهد به على أمته و على غيرها من الأمم. و قوله ذا منطق عدل أي عادل و هو مصدر أقيم مقام اسم الفاعل كقولك رجل فطر و صوم أي مفطر و صائم. و قوله و خطبة فصل أي يخطب خطبة فاصلة يوم القيامة كقوله تعالى إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ وَ مَا هُوَ بِالْهَزْلِ أَي فَاصِلٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ هَذَا هُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكِتَابِ فَقَالَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَخْمُوداً وَ هُوَ الَّذِي يشار إليه في الدعوات في قولهم اللهم آت محمدا الوسيلة و الفضيلة و الدرجة الرفيعة و ابعته المقام المحمود. قوله في برد العيش تقول العرب عيش بارد و معيشة باردة أي لا حرب فيها و لا نزاع لأن البرد و السكون متلازمان كتلازم الحر و الحركة. و قرار النعمة أي مستقرها يقال هذا قرار السيل أي مستقره و من أمثالهم لكل سائلة قرار. و منى الشهوات ما تتعلق به الشهوات من الأمانى و أهواء اللذات ما تهواه النفوس و تستلذه و الرخاء المصدر من قولك رجل رخی البال فهو بين الرخاء أي واسع الحال. و الدعة السكون و الطمأنينة و أصلها الواو. و منتهى الطمأنينة غايتها التي ليس بعدها غاية. و التحف جمع تحفة و هي ما يكرم به الإنسان من البر و اللطف و يجوز فتح الحاء. • نهج البلاغة، ص ١٥٣، خطبة ١٠٦، قطعة الثاني، و منها في ذكر النبي ص ... ١٥٣. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسل و فيه: (و منها في ذكر النبي ص: حَتَّى أَوْزَى قَبْساً لِقَابِسٍ وَ أَنْارَ عِلْماً لِحَابِسٍ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعِيثُكَ نِعْمَةٌ نَهَجَ الْبَلَاغَةَ ص: ١٥٤) وَ رَسُولُكَ بِالْحَقِّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ أَقْسِمُ لَكَ مَقْسِماً مِنْ عَذْلِكَ وَ اجْزِهِ مَضْعَمَاتِ الْخَيْرِ مِنْ

← فَضْلِكَ اللَّهُمَّ أَغْلَى عَلَى بِنَاءِ الْبَائِسِينَ بِنَاءَهُ وَ أَكْرَمَ لَدَيْكَ نُزْلُهُ وَ شَرَفَ عِنْدَكَ مَنَزَلُهُ وَ آتِهِ الْوَسِيلَةَ
 وَ أَعْطَاهِ السَّنَاءَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ أَحْسَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَ لَا نَادِمِينَ وَ لَا نَاكِبِينَ وَ لَا ضَالِّينَ وَ لَا مُضِلِّينَ وَ لَا مَفْتُونِينَ.) و في ذيله: (قال الشريف و قد مضى هذا الكلام فيما تقدم
 (خطبة ٧٢ ص ١٠٠) إلا أننا كررناه ها هنا لما في الروايتين من الاختلاف.) و قال ابن أبي الحديد
 في شرحه ج ٧ ص ١٧٣: (قبسا منصوب بالمفعولية أي أوري رسول الله ص قبسا و القبس شعلة
 من النار و القابس طالب الاستصباح منها و الكلام مجاز و المراد الهداية في الدين. و علما
 منصوب أيضا بالمفعولية أي و أنا رسول الله ص علما. لحابس أي نصب لمن قد حبس ناقته
 ضلالا فهو يخبط لا يدري كيف يهتدي إلى المنهج علما يهتدي به. فإن قلت فهل يجوز أن ينصب
 قبسا و علما على أن يكون كل واحد منهما حالا أي حتى أوري رسول الله في حال كونه قبسا و
 أنار في حال كونه علما قلت لم أسمع أوري الزند وإنما المسموع وري و وري و لم يجى أوري إلا
 متعديا أوري زيد زنده فإن حمل ها هنا على المتعدي احتيج إلى حذف المفعول و يصير تقديره
 حتى أوري رسول الله الزند حال كونه قبسا فيكون فيه نوع تكلف و استهجان. و البعث
 المبعوث و مقسما نصيبا و إن جعلته مصدرا جاز. و النزول طعام الضيف و الوسيلة ما يتقرب به و
 قد فسر قولهم في دعاء الأذان اللهم آتة الوسيلة بأنها درجة رفيعة في الجنة و السناء بالمد
 الشرف و زمرة جماعته. و خزايا جمع خزيان و هو الخجل المستحي مثل سكران و سكارى و
 حيران و حيارى و غيران و غيارى. و ناكبين أي عادلين عن الطريق و ناكبين أي ناقضين للعهد.
 قلت سألت النقيب أبا جعفر رحمه الله و كان منصفا بعيدا عن الهوى و العصبية عن هذا الموضع
 فقلت له قد وقفت على كلام الصحابة و خطبهم فلم أر فيها من يعظم رسول الله ص تعظيم هذا
 الرجل و لا يدعو كدعائه فإننا قد وقفنا من نهج البلاغة و من غيره على فصول كثيرة مناسبة لهذا
 الفصل تدل على إجلال عظيم و تبجيل شديد منه لرسول الله ص فقال و من أين لغيره من
 الصحابة كلام مدون يتعلم منه كيفية ذكرهم للنبي ص و هل وجد لهم إلا كلمات مبتدرة لا طائل
 تحتها ثم قال إن عليا كان قوي الإيمان برسول الله ص و التصديق له ثابت اليقين قاطعا بالأمر

← متحققا له وكان مع ذلك يحب رسول الله ص لنسبته منه و تربيته له و اختصاصه به من دون أصحابه و بعد فشرفه له لأنهما نفس واحدة في جسمين الأب واحد و الدار واحدة و الأخلاق متناسبة فإذا عظمه فقد عظم نفسه و إذا دعا إليه فقد دعا إلى نفسه و لقد كان يود أن تطبق دعوة الإسلام مشارق الأرض و مغاربها لأن جمال ذلك لاحق به و عائد عليه فكيف لا يعظمه و يبجله و يجتهد في إعلاء كلمته. فقلت له قد كنت اليوم أنا و جعفر بن مكّي الشاعر نتجاذب هذا الحديث فقال جعفر لم ينصر رسول الله ص أحد نصره أبي طالب و بنيه له أما أبو طالب فكفله و رباه ثم حماه من قريش عند إظهار الدعوة بعد إصفاقتهم و إطباقهم على قتله و أما ابنه جعفر فهاجر بجماعة من المسلمين إلى أرض الحبشة فنشر دعوته بها و أما علي فإنه أقام عماد الملة بالمدينة ثم لم يمن أحد من القتل و الهوان و التشريد بما مني به بنو أبي طالب أما جعفر فقتل يوم مؤتة و أما علي فقتل بالكوفة بعد أن شرب نقيع الحنظل و تمنى الموت و لو تأخر قتل ابن ملجم لمات أسفا و كمدا ثم قتل ابنه بالسّم و السيف و قتل بنوه الباقيون مع أخيهم بالطف و حملت نساؤهم على الأقتاب سبايا إلى الشام و لقيت ذريتهم و أخلافهم بعد ذلك من القتل و الصلب و التشريد في البلاد و الهوان و الحبس و الضرب ما لا يحيط الوصف بكنهه فأبي خير أصاب هذا البيت من نصرته و محبته و تعظيمه بالقول و الفعل فقال رحمه الله و أصاب فيما قال فهلا قلت يَمْتُونُ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. ثم قال و هلا قلت له فقد نصرته الأنصار و بذلت مهجها دونه و قتلت بين يديه في مواطن كثيرة و خصوصا يوم أحد ثم اهتضموا بعده و استؤثر عليهم و لقوا من المشاق و الشدائد ما يطول شرحه و لو لم يكن إلا يوم الحرة فإنه اليوم الذي لم يكن في العرب مثله و لا أصيب قوم قط بمثل ما أصيب به الأنصار ذلك اليوم ثم قال إن الله تعالى زوى الدنيا عن صالحى عباده و أهل الإخلاص له لأنه لم يرها تمنا لعبادتهم و لا كفوا لإخلاصهم و أرجأ جزاءهم إلى دار أخرى غير هذه الدار في مثلها يتنافس المتنافسون). • بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٢٩٩، باب ١٤ - خطبه صلوات الله عليه المعروفة ٢٨٢. بتفاوت السند عن كتاب المناقب لابن الجوزي و فيه: (من

← مناقب ابن الجوزي، خطبة في مدح رسول الله ص ذكرها الحسن بن عرفة عن سعيد بن عمير قال خطب أمير المؤمنين ع فقال الحمد لله داحي المدحوات وداعم المسموكات وجابل القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها وغويها ورشيدها اللهم واجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك على سيدنا محمد عبدك ورسولك وحبيبك الخاتم لما سبق والفاتح لما انغلق المعلن بالحق الناطق بالصدق الدافع جيئات الأباطيل والدامغ هيئات الأضاليل فاضطلع قائما بأمرك مستوفزا في مرضاتك غير ناكل عن قدم ولا واه في عزم مراعيًا لعهدك محافظًا لودك حتى أوري قبس القابس وأضاء الطريق للخابط وهدى به الناس بعد خوض الفتن والآثام والخبط في عشو الظلام فأنارت نيرات الأحكام بارتفاع الأعلام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيد يوم الدين وحجتك على العالمين وبعيتك بالحق ورسولك الصدق إلى الخلق اللهم فافسح له مفسحا في ظلك واجزه بمضاعفات الخير من فضلك اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش وقرار النعمة ومنتهى الرغبة ومستقر اللذة ومنتهى الطمأنينة وأرجاء الدعة وأفناء الكرامة القدم بتسكين الدال التقدم والجيشات من جاشت القدر تجيش إذا غلت والهيئات الجماعات وهاشوا إذا تحركوا.) • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٨٣، ح ٣ و ٤، باب ٣٠- الصلوات الكبيرة المروية مفصلا على الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين...، ص ٧٣. عن كتاب النهج، ص ١٠٠ و ١٥٣ والغارات • بحار الأنوار، ج ١٦، ص ٣٧٨، باب ١١- فضائله وخصائصه ص وما امتن الله به على عباده...، ص ٢٩٩. عن كتاب النهج ص ١٠٠ وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (تبيين: الخاتم لما سبق أي الوحي والرسالة والفاتح لما انغلق يقال انغلق واستغلق إذا عسر فتحه أي فتح ما انغلق وأبهم على الناس من مسائل الدين والتوحيد والشرائع والسبيل إلى الله تعالى والمعلن الحق بالحق أي مظهر الدين بالمعجزات أو بالحرب والخصومة يقال حاق فلانا فحقه أي خاصمه فغلبه أو بالبيان الواضح أو بعضه ببعض فإن بالأصول تظهر الفروع أو بمعونة الحق تعالى والجيشات جمع جيشة من جاشت القدر إذا ارتفع غلبانها والأباطيل جمع باطل على غير قياس أي دافع ثوران الباطل وفتن المشركين وما كانت عادة لهم من الغارات و



٣٨٠٨-٢٠-عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَعَلِيِّ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَهَشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي
 حَمَزَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمَّنْ يَتَّقِي بِهِ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ
 قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ. (١)

← الحروب و الدامغ المهلك من دمغه إذا شجه حتى بلغ الدماغ و فيه الهلاك و الأضاليل أيضا
 جمع ضال على غير قياس و الصولة الحملة و الوثبة و السطوة قوله ع كما حمل الكاف للتعليل
 أي صل عليه لذلك أو للتشبيه أي صلاة تشبه و تناسب ما فعل قوله فاضطلع أي قوي على حمله
 من الضلاعة و هو القوة قوله مستوفزا أي مستعجلا و النكول الرجوع و القدم بالضم التقدم و
 الإقدام أي لم يرجع عن التقدم في الجهاد و غيره من أمور الدين و الوهي الضعف و تقول وعيت
 الحديث إذا حفظته و فهمته و مضى في الأمر نفذ أي كان مصرا في إنفاذ أمرك و إجرائه و يقال
 وري الزند أي خرجت ناره و أوريته أنا و القبس الشعلة و القابس الذي يطلب النار و المراد
 بالقبس هنا نور الحق أي أشعل أنوار الدين حتى ظهر الحق للمقتبسين قوله للخابط أي الذي
 يخبط لو لا ضوء نوره قوله بعد خوضات الفتن خاض الماء دخله أي بعد أن خاضوا في الفتن
 أطوارا و الأعلام جمع علم و هو ما يستدل به على الطريق من منار و جبل و نحوهما و
 الموضحات يحتمل الفتح و الكسر كما لا يخفى و نيرات الأحكام أي الأحكام الواضحة الحققة و
 المأمون تأكيد و المراد بالعلم المخزون الأمور التي لا تتعلق بالتكاليف لأنها لا يخزن عن
 المكلفين قوله ع و شهيدك أي شاهدك على الخلق قوله و بعيتك أي مبعوثك بالدين الثابت. ●
 بحار الأنوار، ج ١٦، ص ٣٨١، باب ١١- فضائله و خصائصه ص و ما امتن الله به على عباده...،
 ص ٢٩٩. عن كتاب النهج ص ١٥٣ و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الحابس الواقف
 في مكانه الذي حبس ناقته ضلالا فهو يخبط و لا يدري كيف يهتدي و المراد ببنائه قواعد دينه
 أو كمالاته و النزول بالضم ما يهيا للضيف.)

١- الكافي، ج ١، ص ١٧٨، باب أن الأرض لا تخلو من حجة...، ص ١٧٨.



٣٨٠٩-٢١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ الدُّعَاءُ وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْعَفَافُ قَالَ وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع رَجُلًا دَعَاءً. (١)

١- الكافي، ج ٢، ص ٤٦٧، باب فضل الدعاء و الحث عليه...، ص ٤٦٦ • عدة الداعي، ص ٣٩، الباب الأول في الحث على الدعاء و يبعث عليه العقل و النقل، ص ١٥. بتفاوت في الإسناد و فيه: (روى ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع، مثله). • عدة الداعي، ص ٢٠٥، الأول معاودة الدعاء و ملازمته مع الإجابة و عدمها... ص ١٩٩. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و فيه: (عن الصادق ع و كان أمير المؤمنين رجلا دعاء). • جامع الأخبار، ص ١٣١، الفصل التسعون في الدعاء...، ص ١٣١. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و فيه: (قال أمير المؤمنين ع أحب الأعمال إلى الله تعالى في الأرض الدعاء و أفضل العبادة العفاف ثم تلا هذه الآية قُلْ مَا يَعْزُبُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ). • فلاح السائل، ص ٢٧، الفصل الرابع فيما نذكره من أخبار في فضيلة الدعاء صريحة البيان...، ص ٢٧. و فيه بعضه بتفاوت السند و فيه: (محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ع قال أحب الأعمال إلى الله سبحانه في الأرض الدعاء و أفضل العبادة العفاف). • مكارم الأخلاق، ص ٢٦٩، فيما جاء في فضل الدعاء... ص ٢٦٨. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و فيه: (قال أمير المؤمنين ع أحب الأعمال إلى الله عز و جل في الأرض الدعاء و أفضل العبادة العفاف). • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٢٦، ٢- باب استحباب الإكثار من الدعاء...، ص ٢٥ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٣٠، ٣- باب استحباب اختيار الدعاء على غيره من العبادات المستحبة...، ص ٣٠ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٠٤، باب ١٦- فضله و الحث عليه...، ص ٢٨٦. عن كتاب عدة الداعي ص ٢٠٥ • بحار الأنوار، ج



٣٨١٠-٢٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ
عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الدُّعَاءُ مَفَاتِيحُ النَّجَاحِ وَ
مَقَالِيدُ الْفَلَاحِ وَ خَيْرُ الدُّعَاءِ مَا صَدَرَ عَنْ صَدْرٍ نَقِيٍّ وَ قَلْبٍ تَقِيٍّ وَ فِي الْمُنَاجَاةِ سَبَبُ
النَّجَاةِ وَ بِالْإِخْلَاصِ يَكُونُ الْخُلَاصُ فَإِذَا اشْتَدَّ الْفَرْعُ فَأَلَى اللَّهُ الْمَفْرَعُ. (١)



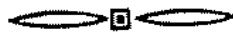
٣٨١١-٢٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ
الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الدُّعَاءُ تُرْسُ الْمُؤْمِنِ وَ مَتَى تُكْثِرَ

- ← ٩٠، ص ٢٩٥، باب ١٦- فضله و الحث عليه...، ص ٢٨٦. عن كتاب مكارم الأخلاق •
بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢٩٧، باب ١٦- فضله و الحث عليه...، ص ٢٨٦. عن كتاب فلاح السائل
• مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٧١، ٣- باب استحباب اختيار الدعاء على غيره من العبادات
المستحبة...، ص ١٦٨. عن كتاب فلاح السائل.
- ١- الكافي، ج ٢، ص ٤٦٨، باب أن الدعاء سلاح المؤمن...، ص ٤٦٨ • مجموعة ورام، ج ٢،
ص ١٥٤. بدون الإسناد مرسل عن علي ع، مثله إلا وفيه (مصاييح) بدل (مفاتيح) و (صدر تقى و
قلب تقى) بدل (صدر تقى و قلب تقى) • عدة الداعي، ص ١٧٧، العاشر البكاء حالة الدعاء...،
ص ١٦٧. بدون الإسناد مرسل عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع، مثله •
المصباح للكفعمي، ص ٧٦٩، تنمة...، ص ٧٦٩. بدون الإسناد مرسل عن أمير المؤمنين ع، مثله •
عوالي اللآلي، ج ٤، ص ١٩، الجملة الأولى في أحاديث متفرقة زيادة فيما تقدم...، ص ٥. وفيه
بعضه بدون الإسناد مرسل وفيه: (قال أمير المؤمنين ع خير الدعاء ما صدر عن صدر تقى و قلب
تقى). • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٣٩، ٨- باب استحباب الدعاء عند الخوف من الأعداء و عند
توقع البلاء...، ص ٣٨ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٤١، باب ٢٠- الرغبة و الرهبة و التضرع و
التبتل و الابتهاج و الاستعاذة و المسألة...، ص ٣٣٧. عن كتاب عدة الداعي.

قَرَعَ الْبَابَ يُفْتَحُ لَكَ. (١)



٣٨١٢-٢٤- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءَ قَلْبٍ لَاهٍ وَكَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ لِلْمَيِّتِ فَلَا يَدْعُو لَهُ وَقَلْبُهُ لَاهٍ عَنْهُ وَلَكِنْ لِيَجْتَهِدَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ. (٢)



٣٨١٣-٢٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ أَرْبَعٍ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ عِنْدَ الْأَذَانِ وَ عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ وَ عِنْدَ التَّقَاءِ الصِّفِّينِ لِلشَّهَادَةِ. (٣)

١- الكافي، ج ٢، ص ٤٦٨، باب أن الدعاء سلاح المؤمن...، ص ٤٦٨ • عدة الداعي، ص ١٦، الباب الأول في الحث على الدعاء و بيعت عليه العقل و النقل، ص ١٥. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٢٦، ٢- باب استحباب الإكثار من الدعاء...، ص ٢٥ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٢٩، ٨- باب استحباب الدعاء عند الخوف من الأعداء و عند توقع البلاء...، ص ٢٨.

٢- الكافي، ج ٢، ص ٤٧٣، باب الإقبال على الدعاء...، ص ٤٧٣ • عدة الداعي، ص ١٨٠، الثاني عشر الإقبال بالقلب...، ص ١٨٠. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و فيه: (قال أمير المؤمنين ع لا يقبل الله دعاء قلب لاه). • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٥٤، ١٦- باب استحباب الإقبال بالقلب حالة الدعاء، ص ٥٣ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣١٤، ١٧- آداب الدعاء و الذكر زائدا على ما مر من تقديم المدحة و الثناء و الصلاة على النبي ص... عن كتاب عدة الداعي.

٣- الكافي، ج ٢، ص ٤٧٧، باب الأوقات و الحالات التي ترجى فيها الإجابة...، ص ٤٧٦ •



٣٨١٤-٢٦- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ فِي كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص إِنَّ الْمِدْحَةَ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ فَإِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَمَجِّدْهُ قُلْتُ كَيْفَ أُجَدُّهُ قَالَ تَقُولُ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ يَحْوُلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمُنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. (١)



← مكارم الأخلاق، ص ٢٧١، في الأوقات المرجوة لإجابة الدعاء ... ص ٢٧١. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، مثله • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٦٤، ٢٣- باب استحباب الدعاء عند هبوب الرياح وزوال الشمس ونزول المطر وقتل الشهيد وقراءة القرآن ... • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٤٥، باب ٢١- الأوقات والحالات التي يرجى فيها الإجابة وعلامات الإجابة...، ص ٣٤٣. عن كتاب مكارم الأخلاق.

١- الكافي، ج ٢، ص ٤٨٤، باب الثناء قبل الدعاء...، ص ٤٨٤ • فلاح السائل، ص ٣٥، الفصل السابع فيما نذكره بالنقل من الصفات التي ينبغي أن يكون الداعي عليها...، ص ٣٣. بتفاوت في الإسناد وفيه: (عن الحسين بن سعيد عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع، مثله.) • مكارم الأخلاق، ص ٢٧٣، في مقدمات الدعاء ... ص ٢٧٣. بتفاوت في الإسناد وفيه: (محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع، مثله.) • المصباح للكفعمي، ص ٧٦٦، ٣- الباب الثالث في كيفية الدعاء...، ص ٧٦٥ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٨٠، ٣١- باب استحباب تقديم تمجيد الله والثناء عليه والإقرار بالذنب والاستغفار منه قبل الدعاء • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣١٥، باب ١٧- آداب الدعاء والذكر زائدًا على ما مر من تقديم المدحة والثناء والصلاة على النبي ص... عن كتاب مكارم الأخلاق و فلاح السائل • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٢١١، ٢٩- باب استحباب تقديم تمجيد الله و... عن كتاب فلاح السائل.

٣٨١٥-٢٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَأَبْتَدَأَ قَبْلَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَاجَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ ثُمَّ دَخَلَ آخِرُ فَصَلَّى وَ أَتَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَلْ تُعْطَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيِّ ع إِنَّ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَأْتِي الرَّجُلَ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَيُحِبُّ أَنْ يَقُولَ لَهُ خَيْرًا قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهُ حَاجَتَهُ. (١)



٣٨١٦-٢٨- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْغُرَاءِ الْخِصَافِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي السِّرِّ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا إِنَّ النَّاظِقِينَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَانِيَةً وَ لَا يَذْكُرُونَهُ فِي السِّرِّ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُرَاوِنَ النَّاسَ وَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا. (٢)

- ١- الكافي، ج ٢، ص ٤٨٥، باب الثناء قبل الدعاء...، ص ٤٨٤ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٨٠،
 ٣١- باب استحباب تقديم تمجيد الله و الثناء عليه و الإقرار بالذنب و الاستغفار منه...
 ٢- الكافي، ج ٢، ص ٥٠١، باب ذكر الله عز و جل في السر...، ص ٥٠١ • الدعوات، ص ٢٠،
 الفصل الأول...، ص ١٧. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • عدة الداعي، ص
 ٢٥٨، فصل...، ص ٢٥٨. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • وسائل الشيعة، ج ٧،
 ص ١٦٤، ١١- باب استحباب ذكر الله في النفس و في السر و اختياره على الذكر علانية...، ص
 ١٦٣ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٦٠، باب ١- ذكر الله تعالى...، ص ١٤٨، عن كتاب الدعوات •



٣٨١٧-٢٩- عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ع التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ. (١)



٣٨١٨-٣٠- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً
عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ رَزِينِ صَاحِبِ الْأَنْطَاطِ عَنْ أَحَدِهِمَا ع
قَالَ مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ لِلْمُصْطَفَيْنِ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ فُلانَ بْنَ

بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٤٢، باب ٢٠- الرغبة والرغبة والتضرع والتبتل والابتهاال و
الاستعاذة والمسألة...، ص ٣٣٧. عن كتاب عدة الداعي.

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٠٦، باب التسبيح والتهليل والتكبير...، ص ٥٠٥ • مكارم الأخلاق،
ص ٣٠٩، في التسبيح...، ص ٣٠٩. بدون الإسنا مرسلا وفيه: (عن أمير المؤمنين ع قال التسبيح
ينصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض). • عدة الداعي،
ص ٢٦٢، فصل...، ص ٢٥٩. بدون الإسنا مرسلا وفيه: (عن الصادق ع قال قال أمير المؤمنين ع
التسبيح نصف الميزان والتحميد يملأ الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر [والله أكبر] يملأ ما بين
السموات والأرض). • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ١٨٥، ٣١- باب استحباب الإكثار من
التسبيحات الأربع خصوصا في الصباح والمساء...، ص ١٨٥ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٧٥،
باب ٢- فضل التسبيحات الأربع ومعناها...، ص ١٦٦. عن كتاب عدة الداعي وفيه: (عن
الصادق ع قال قال أمير المؤمنين ع التسبيح نصف الميزان والتحميد يملأ الميزان والله أكبر
يملاً ما بين السموات والأرض).

فَلَانَ إِمَامِي وَ وَلِيِّي وَ أَنَّ أَبَاهُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ عَلِيًّا وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ فُلَانًا وَ
فُلَانًا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْهِ أُنْمَتِي وَ أَوْلِيَانِي عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَ عَلَيْهِ أَمُوتُ وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَ أَبْرَأُ مِنْ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ فَإِنْ مَاتَ فِي لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ. (١)



٣٨١٩-٣١ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ وَ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
الشَّعِيرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَلْثَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ تَقُولُ إِذَا
أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ سُنَّتِهِ وَ دِينِ عَلِيٍّ وَ سُنَّتِهِ وَ دِينِ
الْأَوْصِيَاءِ وَ سُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٢٢، باب القول عند الإصباح و الإمساء...، ص ٥٢٢ • وسائل الشيعة،
ج ٧، ص ٢٢٠، ٤٨- باب نبذة مما يستحب أن يقال كل يوم، ص ٢١٩ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص
٢٥٨، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء...، ص ٢٤٠. عن كتاب المحاسن و
الكافي و فيه: (من المحاسن، عن أبي يوسف عن ابن أبي عمير عن الأنماطي عن كريمة صاحب
الكلل قال قال أبو عبد الله ع من قال هذا القول إذا أصبح فمات في ذلك اليوم دخل الجنة فإن
قال إذا أمسى فمات من ليلته دخل الجنة اللهم إني أشهدك و أشهد ملائكتك المقربين و حملة
العرش المصطفين إنك أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم و أن محمدا عبدك و رسولك و فلان
و فلان حتى ينتهي إليه أُنْمَتِي و أَوْلِيَانِي عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَ عَلَيْهِ أَمُوتُ وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ
أَبْرَأُ مِنْ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ أَرْبَعَةَ فَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ. الكافي، عن محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد و علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن الحسن بن
عطية عن رزين صاحب الأنماط عن أحدهما قال من قال اللهم إني أشهدك و أشهد ملائكتك المقربين و حملة
العرش المصطفين إنك أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم و أن محمدا عبدك و رسولك و أن فلان
بن فلان إمامي و وليي و أن آباءه رسول الله و عليا و الحسن و الحسين و فلانا و فلانا حتى ينتهي
إليه أُنْمَتِي إلى قوله من فلان و فلان و فلان فإن مات في ليلته دخل الجنة.) • بحار الأنوار، ج ٨٣،
ص ٢٩٦، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء...، ص ٢٤٠.

اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع وَ الْأَوْصِيَاءُ وَ أَرْعَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. (١)



٣٨٢٠-٣٢٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلِيَّ ابْنَ آدَمَ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا يَوْمٌ جَدِيدٌ وَ أَنَا عَلَيْكَ شَهِيدٌ فَقُلْ فِي خَيْرٍ وَ اعْمَلْ فِي خَيْرٍ أَشْهَدُ لَكَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّكَ لَنْ تَرَانِي بَعْدَهَا أَبَدًا قَالَ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا أَمْسَى يَقُولُ مَرْحَبًا بِاللَّيْلِ الْجَدِيدِ وَ الْكَاتِبِ الشَّهِيدِ اكْتُبَا عَلَيَّ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ. (٢)



٣٨٢١-٣٣٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي وَ هَذَا النَّهَارَ خَلَقَانِ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ لَا تَبْتَلِنِي بِهِ وَ لَا تَبْتَلِيهِ بِي اللَّهُمَّ وَ لَا تُرِهْ مِنِّي جُرْأَةً عَلَى مَعَاصِيكَ وَ لَا رُكُوبًا لِحَارِمِكَ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي الْأَزْلَ وَ اللَّأْوَاءَ وَ الْبُلُوعَى وَ سُوءَ الْقَضَاءِ وَ شَهَاتَةَ الْأَعْدَاءِ وَ مَنظَرَ السُّوءِ

- ١- الكافي، ج ٢، ص ٥٢٢، باب القول عند الإصباح و الإمساء...، ص ٥٢٢ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨٨، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصبح و المساء...، ص ٢٤٠.
- ٢- الكافي، ج ٢، ص ٥٢٣، باب القول عند الإصباح و الإمساء...، ص ٥٢٢ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٧١، ٢٧- باب استحباب الدعاء و الذكر و الاستعاذة قبل طلوع الشمس و قبل غروبها...، ص ٧٠ • فلاح السائل، ص ٢٢٧، الفصل الثالث و العشرون في تلقي الملكين الحافظين عند ابتداء الليل و في صفة صلاة المغرب و... • محاسبة النفس، ص ٣٠، فصل... ص ٣٠ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨٠، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصبح و المساء...، ص ٢٤٠. عن كتاب فلاح السائل.

فِي نَفْسِي وَ مَالِي قَالَ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمِيسِي وَ يُصْبِحُ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا وَ
بِالْإِسْلَامِ دِينًا وَ بِمُحَمَّدٍ ص نَبِيًّا وَ بِالْقُرْآنِ بَلَاغًا وَ بِعَلِيِّ إِمَامًا ثَلَاثًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ أَنْ يُرَضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَ كَانَ يَقُولُ ع إِذَا أَمْسَى أَصْبَحْنَا لِلَّهِ
شَاكِرِينَ وَ أَمْسَيْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَمْسَيْنَا لَكَ مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ قَالَ وَ إِذَا
أَصْبَحَ قَالَ أَمْسَيْنَا لِلَّهِ شَاكِرِينَ وَ أَصْبَحْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا أَصْبَحْنَا لَكَ
مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ. (١)



٣٨٢٢-٣٤-عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ص كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَ مِنْ دَرَكِ
الشَّقَاءِ وَ مِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي اللَّيْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَ شِدَّةِ قُوَّتِكَ وَ بِعَظِيمِ
سُلْطَانِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ لِمَنْ سَلَّ حَاجَتَكَ. (٢)

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٢٥، باب القول عند الإصباح و الإمساء...، ص ٥٢٢ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٩١، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء...، ص ٢٤٠. وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: ابتلاء الإنسان باليوم الابتلاء بالبلايا و المصائب فيه فكان اليوم أوقع فيها فالإسناد مجازي و يحتمل أن يكون الباء بمعنى في و ابتلاء اليوم بالإنسان أن يوقع فيه الكفر أو المعاصي الأزل الضيق و الشدة و اللأواء الشدة و ضيق المعيشة و منظر السوء المنظر ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك و الإضافة بيانية أو هو مصدر ميمي و السوء بالفتح و الضم و الأول هنا أصح و أفصح أي النظر إلى أمر يسوؤه في نفسه أو ماله و بالقرآن بلاغ أي كفاية أو تبليغا لرسالات الله و قد وصفه الله تعالى في مواضع كثيرة منه.)

٢- الكافي، ج ٢، ص ٥٢٧، باب القول عند الإصباح و الإمساء...، ص ٥٢٢ • الكافي، ج ٢،

اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع وَ الْأَوْصِيَاءُ وَ أَرْعَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. (١)



٣٨٢٠-٣٢٢- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلِيَّ ابْنَ آدَمَ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا يَوْمٌ جَدِيدٌ وَ أَنَا عَلَيْكَ شَهِيدٌ فَقُلْ فِي خَيْرٍ وَ أَعْمَلْ فِي خَيْرٍ أَشْهَدُ لَكَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّكَ لَنْ تَرَانِي بَعْدَهَا أَبَدًا قَالَ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا أَمْسَى يَقُولُ مَرْحَبًا بِاللَّيْلِ الْجَدِيدِ وَ الْكَاتِبِ الشَّهِيدِ اكْتُبْنَا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ. (٢)



٣٨٢١-٣٣٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي وَ هَذَا النَّهَارَ خَلَقَانِ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ لَا تَبْتَلِنِي بِهِ وَ لَا تَبْتَلِيهِ بِي اللَّهُمَّ وَ لَا تُرِهِ مِنِّي جُرْأَةً عَلَى مَعَاصِيكَ وَ لَا رُكُوبًا لِحَارِمِكَ اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي الْأَزْلَ وَ الْأَوَاءَ وَ الْبُلُوعَى وَ سُوءَ الْقَضَاءِ وَ شَهَاتَةَ الْأَعْدَاءِ وَ مَنْظَرَ السُّوءِ

- ١- الكافي، ج ٢، ص ٥٢٢، باب القول عند الإصباح و الإساءة...، ص ٥٢٢ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨٨، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصبح و المساء...، ص ٢٤٠.
- ٢- الكافي، ج ٢، ص ٥٢٣، باب القول عند الإصباح و الإساءة...، ص ٥٢٢ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٧١، ٢٧- باب استحباب الدعاء و الذكر و الاستعاذة قبل طلوع الشمس و قبل غروبها...، ص ٧٠ • فلاح السائل، ص ٢٢٧، الفصل الثالث و العشرون في تلقي الملكين الحافظين عند ابتداء الليل و في صفة صلاة المغرب و... • محاسبة النفس، ص ٣٠، فصل... ص ٣٠ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨٠، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصبح و المساء...، ص ٢٤٠. عن كتاب فلاح السائل.

فِي نَفْسِي وَ مَالِي قَالَ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُسَبِّحُ وَ يُصْبِحُ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا وَ
بِالْإِسْلَامِ دِينًا وَ بِمُحَمَّدٍ ص نَبِيًّا وَ بِالْقُرْآنِ بَلَاغًا وَ بِعَلِيِّ إِمَامًا ثَلَاثًا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ أَنْ يُرَضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَ كَانَ يَقُولُ ع إِذَا أَمْسَى أَصْبَحْنَا لِلَّهِ
شَاكِرِينَ وَ أَمْسَيْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَمْسَيْنَا لَكَ مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ قَالَ وَ إِذَا
أَصْبَحَ قَالَ أَمْسَيْنَا لِلَّهِ شَاكِرِينَ وَ أَصْبَحْنَا لِلَّهِ حَامِدِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا أَصْبَحْنَا لَكَ
مُسْلِمِينَ سَالِمِينَ. (١)



٣٨٢٢-٣٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ص كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَ مِنْ دَرَكِ
الشَّقَاءِ وَ مِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي اللَّيْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَ شِدَّةِ قُوَّتِكَ وَ بِعَظِيمِ
سُلْطَانِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ لِمَّ سَلِّ حَاجَتَكَ. (٢)

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٢٥، باب القول عند الإصباح و الإمساء...، ص ٥٢٢ • بحار الأنوار، ج
٨٣، ص ٢٩١، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصبح و المساء... ص ٢٤٠. وقال المجلسي
قدس سره في شرحه: (بيان: ابتلاء الإنسان باليوم الابتلاء بالبلايا و المصائب فيه فكأن اليوم
أوقعه فيها فالإسناد مجازي و يحتمل أن يكون الباء بمعنى في و ابتلاء اليوم بالإنسان أن يوقع
فيه الكفر أو المعاصي الأزل الضيق و الشدة و اللأواء الشدة و ضيق المعيشة و منظر السوء
المنظر ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك و الإضافة بيانية أو هو مصدر ميمي و السوء بالفتح و
الضم و الأول هنا أصح و أفصح أي النظر إلى أمر يسوؤه في نفسه أو ماله و بالقرآن بلاغ أي كفاية
أو تبليغا لرسالات الله و قد وصفه الله تعالى في مواضع كثيرة منه.)

٢- الكافي، ج ٢، ص ٥٢٧، باب القول عند الإصباح و الإمساء...، ص ٥٢٢ • الكافي، ج ٢،

← ص ٥٣٢، باب القول عند الإصباح والإمساء...، ص ٥٢٢. بتفاوت السند و المتن وفيه: (عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ فِي حَدِيثٍ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ إِذَا أَضْبَحَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَ مِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الْكِتَابِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَ شِدَّةِ قُوَّتِكَ وَ بِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ.) • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٢٢٧، ٤٩- باب نبذة مما يقال في الصبح و المساء، ص ٢٢٥ • عدة الداعي، ص ٢٦٧، فصل...، ص ٢٦٧. بدون الإسناد مرسلا وفيه: (كان أمير المؤمنين ع يقول إذا أصبح سبحان الملك القدوس ثلاثا اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك و تحويل عافيتك و من فجأة نقمتهك و من درك الشقاء و من سوء القضاء و من شر ما سبق في الكتاب اللهم إني أسألك بعزة ملكك و شدة قوتك و بعظيم سلطانك و بقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك.) • مفتاح الفلاح، ص ١٦، تبصرة... ص ١٣ • المصباح للكفعمي، ص ٨١، الفصل الرابع عشر في تعقيب صلاة الصبح...، ص ٦٤. بدون السند في تعقيب صلاة الصبح وفيه: (... ثم قل سبحان الملك القدوس ثلاثا اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك و تحويل عافيتك و من فجأة نقمتهك و من درك الشقاء و من شر ما سبق في الكتاب اللهم إني أسألك بعزة ملكك و شدة قوتك و بعظيم [و بعظم] سلطانك و بقدرتك على خلقك أن تصلي على محمد و آله ثم تسأل حاجتك ...). • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٢٢٧، ٤٩- باب نبذة مما يقال في الصبح و المساء ٢٢٥ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨٣، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصبح و المساء...، ص ٢٤٠. عن كتاب بلد الأمين للكفعمي و هو عن الأمالي لسعد بن نصر عن سلمان الفارسي رض، وفيه: (منه قال كان أمير المؤمنين ع يقول إذا أصبح سبحان الملك القدوس ثلاثا اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك و من تحويل عافيتك و من فجأة نقمتهك و من درك الشقاء و من شر ما سبق في الكتاب اللهم إني أسألك بعزة ملكك و شدة قوتك و بعظيم سلطانك و بقدرتك على خلقك أن تصلي على محمد و آل محمد و آل محمد ثم تسأل حاجتك تقضى إن



٣٨٢٣-٣٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِحْتِلَامِ وَمِنْ سُوءِ الْأَحْلَامِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ. (١)



٣٨٢٤-٣٦- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّعْمَانِ عَنْ بَعْضِ

← شاء الله تعالى. وفي ذيله: (الكافي، بسنده الموثق عن أبي عبد الله ع مثله إلى قوله وبعظم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك. بيان: أقول رواه في الكافي في موضعين في أحدهما ما سبق في الكتاب وهو أظهر وفي الآخر ما سبق في الليل أي قدر في الليل من البلايا النازلة في النهار أو ما سبق مني في الليل بلا تدبر و تفكر في عاقبته وقيل أي البلايا النازلة فيه الطالبة لأملها وقوله ثم سل كأنه معطوف على المفهوم من السابق فإن النقل عن أمير المؤمنين ع متضمن لأمر المخاطب بقوله مثله فكأنه قال فقل هذا ثم سل حاجتك.) ولم يوجد هذا في متن كتاب بلد الأمين وهو يمكن أنه قدس سره نقل عن الحواشي لمؤلفه قدس سره في النسخة الأصلية

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٣٦، باب الدعاء عند النوم والانتباه...، ص ٥٣٥ • فلاح السائل، ص ٢٨٢، الفصل الثلاثون فيما نذكره مما ينبغي العمل به قبل النوم وإذا استيقظ في خلال نومه ولم يجلس... . بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدث أبو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار قال حدثنا أبي عن أبيه علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله ع عن أبيه ع عن علي ص أنه قال يقول، مثله إلا وفيه شر الأحلام بدل سوء الأحلام.) • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٢١٢، باب ٤٤- القراءة والدعاء عند النوم والانتباه ١٩١. عن كتاب فلاح السائل • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٤٦، ١٠- باب استحباب الدعاء بالمأثور عند النوم وإذا انقلب...، ص ٤١. عن كتاب فلاح السائل.

أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِذَا قَامَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَفْتِحَ الصَّلَاةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ صَلَاتِي وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمْ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَ جِيبًا فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاحْتِمِ لِي بِطَاعَتِهِمْ وَ مَعْرِفَتِهِمْ وَ وَلَا يَتِيهِمْ فَإِنَّهَا السَّعَادَةُ وَ اخْتِمِ لِي بِهَا فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تُصَلِّي فَإِذَا انْصَرَفْتَ قُلْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَ بَلَاءٍ وَ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ مَتْوَى وَ مُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَاهُمْ وَ مَمَاتِي مَمَاتِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (١)



٣٧-٣٨٢٥- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص يَقُولُ إِذَا

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٤٤، باب الدعاء قبل الصلاة...، ص ٥٤٤ • وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٥٠٨، ١٥- باب استحباب الدعاء بالمأثور عند القيام إلى الصلاة...، ص ٥٠٨ • بحار الأنوار، ج ٨١، ص ٣٧٠، باب ٢٢- آداب القيام إلى الصلاة و الأدعية عنده و النية و التكبيرات الافتتاحية و... عن كتاب الكافي و فيه من أوله إلى قوله: (و اختم لي بها فإنك على كل شيء قدير.) و في ذيله: (روى السيد ابن الباقي في اختياره الدعاء الأول عن أمير المؤمنين ع إلى قوله إنك على كل شيء قدير و زاد بعده اللهم اجعلني مع محمد و آل محمد في كل عافية و بلاء و في كل متوى و منقلب اللهم اجعل محيائي محياهم و مماتي مماتهم و اجعلني معهم في مواطن كلها و لا تفرق بيني و بينهم إنك على كل شيء قدير.) • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٤٣، باب ٣٨- سائر ما يستحب عقيب كل صلاة... ص ١. عن كتاب الكافي و فيه من قوله ع (إذا انصرفت من الصلاة قلت اللهم) إلى آخر الخبر.

فَرَعَ مِنَ الزَّوَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ
رَسُولِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ
عَنِّي وَ بِي الْفَاقَةُ إِلَيْكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكَ أَقَلَّتْنِي عَثْرَتِي وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي
فَاقْضْ لِي الْيَوْمَ حَاجَتِي وَ لَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ مَا تَعَلَّمْتُ مِنِّي بَلْ عَفُوكَ وَ جُودَكَ يَسْعُنِي
قَالَ مُحَمَّدٌ يَحْزُرُ سَاجِدًا وَ يَقُولُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ أَنْتَ أَبْرُّ بِي
مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ اقْبَلْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي مُجَابًا دُعَائِي مَرْحُومًا صَوْتِي
قَدْ كَشَفْتَ أَنْوَاعَ الْبَلَايَا عَنِّي. (١)



٣٨٢٦-٣٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع رَقِيَ النَّبِيُّ ص حَسَنًا وَ حُسَيْنًا فَقَالَ أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٤٥، باب الدعاء في أدبار الصلوات...، ص ٥٤٥ • من لا يحضره الفقيه،
ج ١، ص ٣٢٥، باب التعقيب...، ص ٣٢٣. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله •
وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٤٨١، ٢٦- باب استحباب الدعاء بعد صلاة الزوال بالمأثور... ص
٤٨١. عنهما • مصباح المتهجد، ص ٤٧، فصل في سياقة الصلوات الإحدى و الخمسين ركعة في
اليوم و الليلة... ص ٣٠. بدون السند و فيه: (تقول عقيب السادسة اللهم إني أتقرب... مثله إلى
آخر الخبر). • فلاح السائل، ص ١٤٣، ذكر رواية أخرى في الدعاء عقيب كل ركعتين من نافلة
الزوال...، ص ١٤٢. عن كتاب مصباح المتهجد • جمال الأسبوع، ص ٤٠١، الفصل الحادي و
الأربعون فيما نذكره من وقت ركعتي الزوال و صفتها و تعقيب تلك الحال... بتفاوت في
الإسناد و فيه: (هارون بن موسى ره قال أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي
عن أبي عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين ع إذا فرغ من صلاة الزوال قال، مثله) • بحار الأنوار،
ج ٨٧، ص ١٨ توضيح...، ص ٨. عن كتاب جمال الأسبوع.

التَّامَّاتِ وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى كُلَّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَ
مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ثُمَّ انْفَتَحَ النَّبِيُّ ص إِلَيْنَا فَقَالَ هَكَذَا كَانَ يُعَوِّذُ إِبْرَاهِيمُ
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ع. (١)



٣٨٢٧-٣٩- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُمهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا لَقِيتَ السَّبْعَ فَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
دَانِيَالٍ وَالْجَبِّ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ. (٢)



٣٨٢٨-٤٠- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ بُكَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص
يَا عَلِيُّ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ

- ١- الكافي، ج ٢، ص ٥٦٩، باب الحرز و العوذة...، ص ٥٦٨ • عدة الداعي، ص ٢٨١، فصل
... ص ٢٧٢. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (قال أمير المؤمنين ع رقى النبي ص حسنا و حسينا
فقال أعيذكما بكلمات الله التامة و أسمائه الحسنی عامة من شر السامة و الهامة و من شر عين
لامة و من شر حاسد إذا حسد ثم التفت إلينا فقال هكذا كان يعوذ إبراهيم إسحاق و إسماعيل.) •
بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٠٦، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله
عليهما...، ص ٢٦١. عن كتاب الكافي و فيه: (التامة) بدل (التامات) و (كل حاسد) بدل (حاسد)
٢- الكافي، ج ٢، ص ٥٧١، باب الحرز و العوذة...، ص ٥٦٨ • عدة الداعي، ص ٢٧٩، فصل
... ص ٢٧٢. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (روى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال أمير
المؤمنين ع إذا لقيت السبع فقل أعوذ برب دانيال و الجب من شر كل أسد متأسد [مستأسد].) •
بحار الأنوار، ج ١٤، ص ٣٧٨، باب ٢٥- قصص إرميا و دانيال و عزيز و بخت نصر...، ص ٣٥١.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَصْرِفُ بِهَا عَنْكَ مَا يَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ. (١)



٣٨٢٩-٤١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَعْلَمُكُمْ دُعَاءً لَا تَنْسَى الْقُرْآنَ قُلِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَارْحَمْنِي مِنْ تَكَلُّفِ مَا لَا يَغْنِينِي وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْمَنْظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَارْزُقْنِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ نَوِّزْ بِكِتَابِكَ بَصْرِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَفَرِّحْ بِهِ قَلْبِي وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِي وَاسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَنِي وَقَوِّنِي عَلَى ذَلِكَ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ إِنَّهُ لَا مُعِينَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. (٢)



٣٨٣٠-٤٢- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٧٣، باب الحرز والعودة...، ص ٥٦٨.
 ٢- الكافي، ج ٢، ص ٥٧٧، باب الدعاء في حفظ القرآن...، ص ٥٧٦. وفي ذيله: (قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ وَالِدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ حَفْصِ الْأَعْوَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع.) عدة الداعي، ص ٢٩٨، فصل في خواص متفرقة...، ص ٢٩٧. بتفاوت في الإسناد وفيه: (حماد بن عيسى رفعه إلى أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص، مثله.) وفي ذيله: (قال ورواه بعض أصحابنا عن الوليد بن صبيح عن حفص الأعور عن أبي عبد الله ع.) • بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٠٨، باب ٢٥- أدعية التلاوة...، ص ٢٠٦. عن كتاب عدة الداعي • مستدرک الوسائل، ج ٤، ص ٢٨٤، ٤٥- باب نوادر ما يتعلق بأبواب قراءة القرآن...، ص ٣٧١.

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَكْثَرَ مَا يُلْحَقُ بِهِ فِي الدُّعَاءِ عَلَى اللَّهِ بِحَقِّ الْخُمْسَةِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ص. (١)



٣٨٣١-٤٣- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي هَمَزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص يَقُولُ اللَّهُمَّ مَنْ عَلِيٌّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ التَّفْوِيزِ إِلَيْكَ وَ الرِّضَا بِقَدْرِكَ وَ التَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَتْ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (٢)



١- الكافي، ج ٢، ص ٥٨٠، باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة، ص ٥٧٧ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٩٧، ٣٧- باب استحباب التوسل في الدعاء بمحمد وآل محمد ع... ص ٩٧.

٢- الكافي، ج ٢، ص ٥٨٠، باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة، ص ٥٧٧ • مشكاة الأنوار، ص ١٣، الفصل الثالث في اليقين...، ص ١١. بدون الإسناد مرسلا وفيه: (عن الصادق ع قال كان علي يقول، مثله إلا وفيه: (يا أرحم الراحمين) بدل (يا رب العالمين) • مشكاة الأنوار، ص ٣٠٢، الفصل الثامن في ذكر ما يجب على المؤمن من التسليم لأمر الله و الرضا بقضائه...، ص ٣٠١. بدون الإسناد مرسلا وفيه: (عن أبي عبد الله ع كان أمير المؤمنين يقول في دعائه اللهم من علي بالتوكل عليك و التفويض إليك و الرضا بقدرك و التسليم لأمرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت و لا تأخير ما قدمت يا رب العالمين). • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٢٩٢، باب ١٠٩- أدعية العافية ورفع المحنة وهو من البابين السابقين...، ص ٢٨٥. عن كتاب مشكاة الأنوار ص ٣٠٢ وفيه: (عن أبي عبد الله ع أنه كان يقول في دعائه اللهم... إلى آخره).

٣٨٣٢-٤٤- عليُّ بنُ إبراهيمَ عن أبيه عن ابنِ أبي عميرٍ عن معاويةَ بنِ عمارٍ قالَ قالَ لي أبو عبدِ اللهِ ع ابتداءً منه يا معاويةُ أ ما عَلِمْتَ أَنَّ رَجُلًا أتَى أميرَ المؤمنينَ ص فَشَكَا الإِبطَاءَ عَلَيهِ فِي الجَوَابِ فِي دُعَائِهِ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الدُّعَاءِ السَّرِيعِ الإِجَابَةِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ مَا هُوَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الخُزُونِ المَكْنُونِ النُّورِ الحَقِّ البُرْهَانِ المَبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ مَعَ نُورٍ وَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ فِي نُورٍ وَ نُورٌ عَلَى نُورٍ وَ نُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ وَ يُكْسِرُ بِهِ كُلُّ شِدَّةٍ وَ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ لَا تَقِرُّ بِهِ أَرْضٌ وَ لَا تَقُومُ بِهِ سَمَاءٌ وَ يَأْمَنُ بِهِ كُلُّ خَائِفٍ وَ يَبْطُلُ بِهِ سِحْرُ كُلِّ سَاحِرٍ وَ بَغْيُ كُلِّ بَاغٍ وَ حَسَدُ كُلِّ حَاسِدٍ وَ يَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ البُرُّ وَ البَحْرُ وَ يَسْتَقِلُّ بِهِ الفُلُكُ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ المَلِكُ فَلَا يَكُونُ لِلْمَوْجِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَ هُوَ اسْمُكَ الأعْظَمُ الأعْظَمُ الأَجَلُّ الأَجَلُّ النُّورُ الأَكْبَرُ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَ أَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا. (١)



٣٨٣٣-٤٥- مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى عَنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بنِ سِنَانٍ عَنِ يَعْقُوبَ بنِ شُعَيْبٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَ يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَ يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي وَ يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي قَالَ وَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ أميرِ المؤمنينَ ع اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الأَثَارَ وَ عَلِمْتَ الأَخْبَارَ وَ أَطَّلَعْتَ عَلَى الأَسْرَارِ فَحُلَّتْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ القُلُوبِ فَالَسِّرْ عِنْدَكَ عَلايِنَا وَ القُلُوبُ إِلَيْكَ مُفَضَّاةٌ وَ إِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَقُلْ بِرَحْمَتِكَ

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٨٢، باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا و الآخرة ...، ص

لِطَاعَتِكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي وَلَا تُفَارِقْنِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَ قُلْ بِرَحْمَتِكَ
لِمَعْصِيَتِكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي فَلَا تُفَرِّقْنِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَ ارْزُقْنِي مِنَ
الدُّنْيَا وَ زَهِّدْنِي فِيهَا وَ لَا تَزُوها عَنِّي وَ رَغِبْنِي فِيهَا يَا رَحْمَانُ. (١)



٣٨٣٤-٤٦-عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ
المُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ لِي مَالٌ وَرِثْتُهُ وَ لَمْ أَنْفِقْ مِنْهُ دِرْهَمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ
عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ اِكْتَسَبْتُ مِنْهُ مَالًا فَلَمْ أَنْفِقْ مِنْهُ دِرْهَمًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَعَلَّمَنِي دُعَاءً يُخَلِّفُ
عَلَيَّ مَا مَضَى وَ يَغْفِرُ لِي مَا عَمِلْتُ أَوْ عَمَلًا أَعْمَلُهُ قَالَ قُلْ قَالَ وَ أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ يَا أَمِيرَ
المُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْ كَمَا أَقُولُ يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَ يَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَخْشَةٍ وَ يَا رَجَائِي
فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَ يَا تِقْنِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ يَا دَلِيلِي فِي الضَّلَالَةِ أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ
الأَدِلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ وَ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَ رَزَقْتَنِي
فَوَفَّرْتَ وَ غَدَّيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ غَدَائِي وَ أَعْطَيْتَنِي فَأَجْرَلْتَ بِلا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِفِعْلِ
مَنِّي وَ لَكِنِ ابْتِدَاءً مِنْكَ لِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ فَتَقَوَّيْتُ بِكَرَمِكَ عَلَيَّ مَعَاصِيكَ وَ تَقَوَّيْتُ
بِرِزْقِكَ عَلَيَّ سَخَطِكَ وَ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِيهَا لِأَتُحِبُّ فَلَمْ يَمْنَعَكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَ رُكُوبِي لِمَا
نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ دُخُولِي فِيهَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُذْتُ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَ لَمْ يَمْنَعْنِي حِلْمُكَ عَنِّي وَ
عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُذْتُ فِي مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ العَوَادُ بِالْفَضْلِ وَ أَنَا العَوَادُ بِالمَعَاصِي
فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَّ لَهُ بِذَنْبٍ وَ أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلِّ لِكَرَمِكَ أَقْرَرْتُ بِذَنْبِي وَ لِعِزِّكَ
خَضَعْتُ بِذُلِّي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي كَرَمِكَ وَ إِفْرَارِي بِذَنْبِي وَ عِزِّكَ وَ خُضُوعِي بِذُلِّي

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٩٠، باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة... ص ٥٧٧.

افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ. (١)



٣٨٣٥-٤٧- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ سَجْدَ وَجْهِي الْبَالِي لَوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْعَظِيمِ سَجْدَ وَجْهِي الذَّلِيلِ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ سَجْدَ وَجْهِي الْفَقِيرِ لَوَجْهِ رَبِّي الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ اسْتَغْفِرْكَ مِمَّا كَانَ وَ اسْتَغْفِرْكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَانِي رَبِّ لَا تُسَمِّتْ بِي أَعْدَائِي رَبِّ لَا تُسَيِّ قَضَائِي رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَ سَخَطِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ. وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ اِرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَ وَخْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَ آيْسِنِي بِكَ يَا كَرِيمُ. وَ كَانَ يَقُولُ أَيْضاً وَ عَظَّمْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ وَ رَجَزْتَنِي عَنْ مَحَارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَ عَمَّرْتَنِي أَيَادِيكَ فَهَذَا شَكَرْتُ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ. وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعْبُدًا وَ رِقًّا يَا عَظِيمُ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعَفُهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا حَنَّانُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ جُرْمِي وَ تَقَبَّلْ عَمَلِي يَا كَرِيمُ يَا جَبَّارُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُخِيبَ أَوْ أُحْمَلَ ظُلْمًا اللَّهُمَّ مِنْكَ النِّعْمَةُ وَ أَنْتَ تَرْزُقُ شُكْرَهَا وَ عَلَيْكَ يَكُونُ ثَوَابُ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ مِنْ تَوَابِهَا بِفَضْلِ طَوْلِكَ وَ بِكَرِيمِ عَائِدَتِكَ. (٢)

١- الكافي، ج ٢، ص ٥٩٥، باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة، ص ٥٧٧.

٢- الكافي، ج ٣، ص ٣٢٧، باب السجود و النسب و الدعاء فيه في الفرائض و النوافل و ما



٣٨٣٦-٤٨- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا رَأَيْتَ الْهَلَالَ
فَلَا تَبْرَحْ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَفَتْحَهُ وَنُورَهُ وَنُصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَ
طَهْوَرَهُ وَرِزْقَهُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا
بَعْدَهُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْبَرَكَاتِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا

← يقال بين السجدين...، ص ١ • البلد الأمين، ص ١٧، وما يختص عقيب الظهر...، ص ١٣.
وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا وفيه: (وكان علي ع يقول في سجدة الشكر وعظمني فلم أتعظ
وزجرتني عن محارمك فلم أنزجر وغمرتني أياديك فما شكرت عفوك عفوك يا كريم). •
عوالي اللآلي، ج ١، ص ٣٣٤، المسلك الأول...، ص ٣٠١. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و
فيه: (روي عن علي ع أنه كان يقول إذا سجد سجدي الشكر وعظمني فلم أتعظ وزجرتني عن
محارمك فلم أنزجر وغمرتني أياديك فما شكرت عفوك عفوك يا كريم). • المصباح للكفعمي،
ص ٩، الفصل السادس في سجدي الشكر...، ص ٢٦. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا وفيه:
(كان علي ع يقول في سجدة الشكر بعد الفريضة وعظمني فلم أتعظ وزجرتني عن محارمك فلم
أنزجر وغمرتني أياديك فما شكرت عفوك عفوك يا كريم). وفي ذيله: (قاله الشيخ التوليني
[النوفلي] في كفايته). • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٣٤، باب ٤٤- سجدة الشكر وفضلها وما يقرأ
فيها وآدابها...، ص ١٩٤ • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ١٤٥، ٥- باب استحباب الدعاء في
سجدي الشكر وما بينهما بالمأثور...، ص ١٣٢ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢١٥، باب ٤٤-
سجدة الشكر وفضلها وما يقرأ فيها وآدابها...، ص ١٩٤. عن كتاب بلد الأمين والجنة، [جنة
الأمان] والاختيار و عوالي اللآلي • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ١٣٥، ٥- باب استحباب
الدعاء في سجدي الشكر وما بينهما بالمأثور...، ص ١٣٢. عن كتاب بلد الأمين والجنة، [جنة
الأمان].

تُحِبُّ وَ تَرْضَى. (١)



٣٨٣٧-٤٩- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْمُعَلَّى
أَبِي شَهَابٍ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ ع لِرَسُولِ اللَّهِ ص يَا أَبَتَاهُ مَا لِمَنْ زَارَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ص يَا بُنَيَّ مَنْ زَارَنِي حَيًّا أَوْ مَيِّتًا أَوْ زَارَ أَبَاكَ أَوْ زَارَ أَخَاكَ أَوْ زَارَكَ كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ
أُزَوَّرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْلَصَهُ مِنْ ذُنُوبِهِ. (٢)

١- الكافي، ج ٤، ص ٧٦، باب ما يقال في مستقبل شهر رمضان...، ص ٧٣ • تهذيب الأحكام،
ج ٤، ص ١٩٧، ٥٠- باب الدعاء عند طلوع الهلال...، ص ١٩٦. عن كتاب الكافي وفي آخره:
(الْبِرَّكَهَ وَ التَّقْوَى وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى). • من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ١٠٠، باب
القول عند رؤية هلال شهر رمضان...، ص ١٠٠. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، مثله
إلا وفي آخره: (الْبِرَّكَهَ وَ التَّقْوَى وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى). • وسائل الشيعة، ج ١٠، ص
٣٢٣، ٢٠- باب استحباب الدعاء عند رؤية الهلال وأول ليلة من شهر رمضان بالمأثور...، ص
٣٢١. عنهم • إقبال الأعمال، ص ١٨، فصل فيما نذكره من الدعوات عند رؤية هلال شهر
رمضان...، ص ١٧. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، مثله إلا وفي آخره: (الْبِرَّكَهَ وَ
التَّقْوَى وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى). • البلد الأمين، ص ١٩١، شهر رمضان...، ص ١٩١. بدون
الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، مثله إلا وفي آخره: (الْبِرَّكَهَ وَ التَّقْوَى وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ
تَرْضَى). • المصباح للكفعمي، ص ٥٦١، الفصل الخامس والأربعون فيما يعمل في شهر رمضان
.....، ص ٥٦٠. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، مثله إلا وفي آخره: (الْبِرَّكَهَ وَ التَّقْوَى وَ
التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى). • مصباح المتعبد، ص ٥٤١، فصل في ما يستحب فعله في أول ليلة
من شهر رمضان...، ص ٥٤٠. بدون الإسناد مرسلًا عن أمير المؤمنين ع، مثله إلا وفي آخره:
(الْبِرَّكَهَ وَ التَّقْوَى وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى).

٢- الكافي، ج ٤، ص ٥٤٨، باب زيارة النبي ص...، ص ٥٤٨ • من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص

← ٥٧٧، باب ثواب زيارة النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين...، ص ٥٧٧. بدون الإسناد مرسلا وفيه: (قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع، مثله.) • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٤، باب ٢- فضل زيارته ص...، ص ٣ • علل الشرائع، ج ٢، ص ٤٦٠، ٢٢١- باب العلة التي من أجلها وجبت زيارة النبي ص والأئمة ع بعد الحج...، ص ٤٥٩. بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن شهاب عن أبي عبد الله ع قال، مثله إلا وفيه: الحسن بن علي ع بدل الحسين ع.) • ثواب الأعمال، ص ٨٢، ثواب من زار النبي ص وأمير المؤمنين والحسن والحسين والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين... بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدثني حمزة بن محمد العلوي ره قال حدثنا محمد بن الحسين القواريري قرابة قراءة لعلي بن عبيد قال حدثنا جعفر بن أمير البغوي قال حدثنا عثمان بن عيسى الرواسي عن العلاء بن المسيب عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي ع قال، مثله.) • ثواب الأعمال، ص ٨٢، ثواب من زار النبي ص وأمير المؤمنين... بتفاوت في الإسناد وفيه: (أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن أبي جعفر عن أبيه عن آياته ع قال، مثله إلا وفيه: الحسن بن علي ع بدل الحسين ع.) • الأمالي للصدوق، ص ٥٩، المجلس الرابع عشر...، ص ٥٨. بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس ره قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آياته ع قال، مثله إلا وفيه: الحسن بن علي ع بدل الحسين ع.) • كامل الزيارات، ص ١١، الباب الأول ثواب زيارة رسول الله وزيارة أمير المؤمنين والحسن والحسين ص...، ص ١٠. بتفاوت في الإسناد وفيه: (أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي رحمه الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أسباط عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن أبي شهاب عن أبي عبد الله ع، مثله.) •



٣٨٣٨-٥٠-سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبُيُوتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ قَالَ جَمِيلٌ قُلْتُ لَهُ بُيُوتُ النَّبِيِّ ص وَبَيْتُ

← وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٢٦، ٢-باب تأكد استحباب زيارة النبي و الأئمة ع و خصوصا بعد الحج.... ص ٣٢٠. عنهم • كامل الزيارات، ص ١١، الباب الأول ثواب زيارة رسول الله و زيارة أمير المؤمنين و الحسن و الحسين ص....، ص ١٠. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه الحسن عن أبيه علي بن مهزيار قال حدثنا عثمان بن عيسى عن المعلى بن أبي شهاب عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) • بشارة المصطفى، ص ٤٥، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى... بتفاوت في الإسناد و فيه: (قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلاء بن المسيب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال، مثله إلا و فيه: الحسن بن علي ع بدل الحسين ع.) • مستدرک الوسائل، ج ١٠، ص ١٨٤، ٢-باب تأكد استحباب زيارة النبي ص و الأئمة ص خصوصا بعد الحج....، ص ١٨١، عن كتاب الهداية للصدوق و فيه مثل الفقيه • بحار الأنوار، ج ٩٦، ص ٣٧٣، باب ٦٥-وداع البيت و ما يستحب عند الخروج من مكة و سائر ما يستحب من الأعمال في مكة... عن كتاب الهداية للصدوق و فيه مثل الفقيه • بحار الأنوار، ج ٩٧، صص ١٤٠ و ١٤١، باب ١-فضل زيارة النبي ص و فاطمة صلوات الله عليها و الأئمة بالبقيع صلوات الله عليهم أجمعين... عن كتاب العلل و كامل الزيارات بطريقين ثواب الأعمال بطريقين و الأمالي للصدوق • الفصول المختارة، ص ١٣٠، فصل...، ص ١٢٨. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (السيد المرتضى نقلًا عن شيخه المفيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله ص للحسن ع من زارك بعد موتك أو زار أباك أو زار أخاك فله الجنة.) • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ١٤٥، باب ١-فضل زيارة النبي ص و فاطمة صلوات الله عليها و الأئمة بالبقيع صلوات الله عليهم أجمعين... عن كتاب الفصول.

عَلِيٍّ مِنْهَا قَالَ نَعَمْ وَ أَفْضَلُ. (١)



٣٨٣٩-٥١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْزَمَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الصَّادِقِ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع قَالَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَ أَوَّلُ مَنْ غَضِبَ حَقُّهُ صَبْرَتْ وَ اخْتَسَبَتْ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقَيْتَ اللَّهَ وَ أَنْتَ شَهِيدٌ عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَ جَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ حِثُّكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ وَ مَنْ ظَلَمَكَ أَلْتِي عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَحْمُودًا مَعْلُومًا وَ إِنْ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَ شَفَاعَةً وَ قَدْ قَالَ تَعَالَى وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرْتَضَى. (٢)

١- الكافي، ج ٤، ص ٥٥٦، باب المنبر و الروضة و مقام النبي ص...، ص ٥٥٣ • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٧، باب ٣- زيارة سيدنا رسول الله ص...، ص ٥ • وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٨٠، ٥٧- باب استحباب الإكثار من الصلاة في مسجد الرسول و خصوصاً بين القبر و المنبر و في بيت علي ع... عن كتاب الكافي و فيه: (تَعْدِلُ (عَشْرَةَ آلَافٍ) صَلَاةٍ) بَدَل (تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ) وَ قَالَ الْعَامِلِيُّ قَدَسَ سِرُّهُ فِي ذَيْلِهِ: (رَوَاهُ الشَّيْخُ [فِي التَّهْذِيبِ] بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ { كِتَابِ الْكَافِي } مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ). • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ١٤٦، باب ٢- زيارته ع من قريب و ما يستحب أن يعمل في المسجد و فضل مواضعه...، ص ١٤٦.

٢- الكافي، ج ٤، ص ٥٦٩، باب ما يقال عند قبر أمير المؤمنين ع...، ص ٥٦٩. و في ذيله: (مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُيَيْنِدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع مِثْلَهُ). • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٨، زيارة أخرى...، ص ٢٨. عن كتاب الكافي بتفاوت في متنه و في الإسناد الثاني و فيه: (مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلْبِيِّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْزَمَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنِ الصَّادِقِ وَ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع قَالَ تَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ أَمِيرِ



٣٨٤٠-٥٢- أخبرني والدي ره عن محمد بن ثما عن محمد بن إدريس عن عربي بن مسافر عن إلياس بن هشام عن أبي علي عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد

← الْمُؤْمِنِينَ عَ السَّلَامِ عَلَيْكَ ... إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ. وَ فِي ذِيهِ: (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَ مِثْلَهُ.) • كَامِلُ الزِّيَارَاتِ، ص ٤٥، الْبَابُ الْحَادِي عَشَرَ زِيَارَةُ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ وَكَيْفَ يَزَارُو الدَّعَاءَ عِنْدَ ذَلِكَ ...، ص ٣٩. وَ فِيهِ مِثْلُ التَّهْذِيبِ • فَرِحَةُ الْغُرِيِّ، ص ١١١، الْبَابُ الْعَاشِرُ فِيمَا وَرَدَ عَن مَوْلَانَا الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَادِي عَ فِي ذَلِكَ ...، ص ١١١. بِتَفَاوُتٍ فِي السَّنَدَيْنِ وَ الْمَتْنِ وَ فِيهِ: (أَخْبَرَنِي الْعَمُّ السَّعِيدُ رَضِيَ الدِّينُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الدَّرْبِيِّ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَهْرَآشُوبَ عَنِ الطُّوسِيِّ عَن مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عَن مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَن عِدَّةٍ مِّنْ أَصْحَابِنَا عَن سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَن مُحَمَّدِ بْنِ أُرُومَةَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَن أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَ قَالَ تَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَ أَوَّلُ مَنِ غَضِبَ حَقُّهُ صَبْرَتْ وَ احْتَسَبَتْ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَ أَنْتَ شَهِيدٌ عَذَبَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَ جَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ جَنَّتِكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مَسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مَعَادِيَا لِأَعْدَائِكَ وَ مَن ظَلَمَكَ وَ أَلْقَى عَلَيَّ ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَحْمُودًا وَ إِنْ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَ شَفَاعَةً وَ قَالَ وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى.) وَ فِي ذِيهِ: (وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْوِزَانَ عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَن بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَن أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَ مِثْلَهُ.) • بَحَارُ الْإِنْوَارِ، ج ٩٧، ص ٢٦٥، بَابُ ٤- زِيَارَاتِهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَطْلُوقَةُ الَّتِي لَا تَخْتَصُّ بِوَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ...، ص ٢٦٣. عَن كِتَابِ كَامِلِ الزِّيَارَاتِ وَ الْكَافِي وَ فَرِحَةُ الْغُرِيِّ وَ قَالَ الْمَجْلِسِيُّ قَدَسَ سِرُّهُ فِي ذِيْلِهِمْ: (بَيَانٌ: لَعَلَّ الْمُرَادَ بِالشَّفَاعَةِ أَوْلَا فِي قَوْلِهِ فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ الْاسْتِغْفَارَ فِي هَذَا الْحَالَةِ وَ بِالشَّفَاعَةِ ثَانِيًا فِي قَوْلِهِ وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى الشَّفَاعَةَ فِي الْقِيَامَةِ أَيِ ادْعَ لِي الْآنَ بِالْغُفْرَانِ لِأَصِيرَ قَابِلًا لِشَفَاعَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى اشْفَعْ لِي فَإِنَّ كُلَّ مَنْ شَفَعْتُمْ لَهُ فَهُوَ الْمُرْتَضَى وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ الْاسْتِشْهَادَ بِالْقُرْآنِ لِمَجْرَدِ وَقُوعِ الشَّفَاعَةِ لَا لِخُصُوصِ الْمَشْفُوعِ لَهُ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ.)

بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي البراز قال حدثنا دينار بن أبي حكيم قال حدثنا يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله ع قال إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين ع فتوضأ و اغتسل و امش على هيتتك و قل الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله ص و من فرض طاعته رحمة منه و تطولا علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي رسوله فأرانيه في عافية الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله ع ثم تدنو من القبر و تقول السلام من الله السلام على محمد أمين الله و على رسالاته و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق السراج المنير السلام عليك و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أنفع و أشرف ما صليت على أنبيائك و أصفيائك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك الذي بعثته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك من خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته اللهم صل على الأئمة من ولده و القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و أعلاما لعبادك و شهداء على خلقك و حفظة لسرك و تصلي عليهم جميعا ما استطعت و تقول السلام على الأئمة المستودعين السلام على خاصة الله من خلقه السلام على المؤمنين الذين أقاموا أمرك و آزروا أولياء الله و خافوا بخوفهم السلام على ملائكة الله ثم تقول

السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا ولي الله
السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين و
وارث علوم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم أشهد أنك قد
أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و
تلوت الكتاب حق تلاوته و وفيت بعهد الله و جاهدت في الله حق جهاده و
نصحت لله و لرسوله ع و جدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله موفيا لرسول
الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله جل ذكره من رضوانه و مضيت للذي كنت
عليه شاهدا و شهيدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل
الجزاء و لعن الله من قتلك و لعن الله من تابع على قتلك و لعن الله من خالفك و لعن
الله من افتري عليك و ظلمك و لعن الله من غصبك و من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى
الله منهم بريء و لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت و لايتك و أمة تظاهرت عليك
و أمة قتلتك و أمة خذلتك و خذلت عنك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بئس
ورد الواردين و بئس الورد المورود اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع
لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوايب و الطواغيت و الفراغنة اللات و
العزى و الجبت و الطاغوت و كل ند يدعى دون الله و كل محدث مفتر اللهم العنهم و
أشياعهم و أتباعهم و محبيهم و أولياءهم و أعوانهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير
المؤمنين ثلاثا اللهم العن قتلة الحسين ثلاثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من
العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا و لاة أمرك و أعد لهم عذابا لم تحمله بأحد
من خلقك اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و أنصار أمير المؤمنين و على قاتلة
و قتلة الحسين و قتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل درك

من الجحيم لا تخفف عنهم من عذابها و هم فيها ملبسون ملعونون ناكسورء و سهم عند ربهم قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في سمائك و أرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حبيب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين و اجلس عند رأسه و قل سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك و على روحك و بدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك حبيب حبيب الله و أنك باب الله و أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسوله أيتك و أفدا لعظيم حالك و كريم منزلتك عند الله و عند رسوله متقربا إلى الله بزيارتك طالبا خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحققتها بما جنيت على نفسي و أيتك انقطاعا إليك و إلى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم و رأيي لكم تبع و نصرتي لكم معدة و أنا عبد الله و مولاك و في طاعتك الوافد إليك أتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت من أمرني الله بصلته و حثني على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفادة إليه و ألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت سعد و الله من تولاكم و لا يخيب من أتاكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفرع إليه خيرا إلي منكم و أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و لا ترد استشفاعي بهم اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ممن ينتصر به و من علي

بنصري لدينك في الدنيا والآخرة اللهم إني أحيا على ما حبي علي بن أبي طالب ع
وأموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب ع فإذا أردت الوداع فقل هذا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا
بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا إليه فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر
العهد من زيارتي إياه فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد مع الشاهدين في مماتي على
ما شهدت عليه في حياتي ثم قل بعد الصلاة والتسليم على الأئمة أشهد أنكم الأئمة و
أشهد أن من قاتلكم وحاربكم مشركون وأن من رد عليكم في أسفل درك من
المجسيم وأشهد أن من حاربكم لنا أعداء ونحن منهم براء وأنهم حزب الشيطان و
على من قتلكم لعنة الله ولعنة الملائكة والناس أجمعين ومن شرك فيكم ومن سره
قتلكم اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم ولا تجعله آخر
العهد من زيارتهم فإن جعلته فاحشني مع هؤلاء الأئمة المسلمين اللهم وذل قلوبنا
لهم بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن الموازرة والتسليم.^(١)

١- فرحة الغري، ص ٧٩، الباب السادس فيما ورد عن مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق ع
في ذلك... ص ٥٥ وفي ذيله: (أقول إني كتبت هذه الزيارة من كتاب محمد بن أحمد بن داود
من النسخة التي قوبلت بالنسخة التي عليها خط المصنف وكتب السيد من التهذيب من خط
الطوسي وبينهما اختلاف ما ذكرناه في الحاشية.) • كامل الزيارات، ص ٤١، الباب الحادي
عشر زيارة قبر أمير المؤمنين ع وكيف يزار والدعاء عند ذلك... ص ٣٩. وفيه بعضه مع زيادة
في أوله بتفاوت السند وفيه: (حدثني محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله فيما ذكر من كتابه
الذي سماه كتاب الجامع روى عن أبي الحسن ع أنه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين ع السلام
عليك يا ولي الله أشهد أنك [أنت] أول مظلوم وأول من غضب حقه صبرت واحتسبت حتى أتاك

← اليقين وأشهد أنك لقيت الله وأنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب
 جنتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء
 الله تعالى إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي عند ربك يا مولاي فإن لك عند الله مقاما معلوما وإن لك
 عند الله جاها عظيما و شفاعاة و قد قال الله تعالى وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أِزْتَضَىٰ و يقول عند قبر
 أمير المؤمنين ع أيضا الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله ص و من فرض الله طاعته
 رحمة منه لي و تطوعا منه علي و من علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني
 على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي [رسوله و] نبيه و أرابيه
 في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسول الله ص الحمد لله الذي هدانا لهذا و
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده
 و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله اللهم عبدك و زائرك يتقرب
 إليك بزيارة قبر أخي نبيك [رسولك] و علي كل مأتي حق لمن أتاه و زاره و أنت خير مأتي و أكرم
 مزور و أسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا جواد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من لم يلد و لم
 يولد و لم يكن له كفوا أحد أن تصلي علي محمد و آل محمد و أهل بيته و أن تجعل تحفتك إياي
 من زيارتي في موقفك هذا فكأك رقبتي من النار و اجعلني ممن يسارع في الخيرات و يدعوك
 رهبا و رغبا و اجعلني لك من الخاشعين اللهم إنك بشرتني علي لسان نبيك محمد ص فقلت وَ
 بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ فَإني بك مؤمن و بجميع أنبيائك موقن فلا
 توقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به علي رءوس الأشهاد بل أوقفني معهم و توقفني علي
 التصديق بهم فإنهم عبيدك و أنت خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم ثم تدنو من القبر و تقول
 السلام من الله و السلام علي محمد بن عبد الله أمين الله علي وحيه و عزائم أمره و معدن
 الوحي و التنزيل و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن علي ذلك كله و الشاهد علي
 خلقه و السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته اللهم صل علي محمد و أهل بيته
 المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أشرف ما صليت علي أحد من أنبيائك و رسلك و أصفيائك

← اللهم صل على علي أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصيه (و وصي رسولك) الذي انتجبتته من خلقك بعد نبيك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدك و فصل قضائك بين خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة لسرك و شهداء على خلقك و أعلاما لعبادك و تصلي عليهم ما استطعت السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على الأئمة المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك و أزرروا أولياء الله و خافوا بخوفه [خوفه] السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم أشهد أنك قد أقمتم الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و شاهدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء لعن الله من قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افترى عليك و ظلمك و لعن الله من غصبك حقك و من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمه تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة حادت [حالت] عنك و خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بشس الورد المورود و بشس ورد الواردين و بشس درك المدرك اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و الجببت و كل ند يدعى من دون الله و كل مفتر على الله اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا و تقول اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ع ثلاثا اللهم العن قتلة الحسن و الحسين ع ثلاثا اللهم عذابا أليما لا تعذبه أحدا من العالمين و

← ضاعف عليهم عذابك كما شاقوا ولاية أمرك وأعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم وأدخل علي قتلة أنصار رسولك وقتلة أنصار أمير المؤمنين و علي قتلة أنصار الحسن و علي قتلة أنصار الحسين ع و قتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل درك من الجحيم و لا تخفف عنهم من عذابك [من عذابها] وهم فيه [فيها] مبلسون ملعونون ناكسو رءوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستتر السر و ظاهر العلانية في أرضك و سمائك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حبيب إلي مشاهدتهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين ثم اجلس عند رأسه ع و قل سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق [أمين] صديق عليك يا مولاي السلام من الله عليك و على روحك و بدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر و أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك جنب الله و أنك باب الله و أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك خليل الله و أنك عبد الله و أخو رسوله و قد أتيك و أفدا العظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله أتيك زائرا متقربا إلى الله بزيارتك طالبا خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيته على نفسي أتيك انقطاعا إليك و إلى ولدك الخلف من بعدك على بركة [برية] الحق فقلبي لك مسلم و أمري لك متبع و نصرتي لك معدة و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك و الوافد إليك أتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت يا مولاي من أمرني الله بطاعته [بصلته] و حثني على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفاة إليه و إلى طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت يسعد من تولاكم و لا يخيب من أتاكم و لا يخسر من يهواكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن تنصره و تنصر به [ينتصر به و ينصره] و من علي بنصرك لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم أحيني على ما حيي عليه علي بن أبي طالب ع

← وأمتني على ما مات عليه علي بن أبي طالب ع. • من لا يحضره الفقيه، ج ٢، صص ٥٨٦ و ٥٨٧، ح ٣١٩٦ و ٣١٩٧، زيارة قبر أمير المؤمنين ص...، ص ٥٨٦. بدون السند وفيه مثل القبل

• كامل الزيارات، ص ٤١، الباب الحادي عشر زيارة قبر أمير المؤمنين ع وكيف يزار والدعاء عند ذلك...، ص ٣٩. وفيه بعضه بتفاوت السند وفيه: (حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد في كتاب الجامع يروي عن أبي الحسن ع قال إذا أردت أن تودع قبر أمير المؤمنين ع فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام آمنا [إيماناً] بالله وبالرسول وبما جاءت به ودعت إليه ودلت عليه فاكتمنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي على ما كنت [شهدت] عليه في حياتي أشهد أنكم الأئمة و تسميهم واحدا بعد واحد وأشهد أن من قتلهم و حاربهم مشركون و من رد عليهم و رد علمهم في أسفل درك من الجحيم وأشهد أن من حاربهم لنا أعداء ونحن منهم براء وأنهم حزب الشيطان و على من قتلهم لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين و من شرك فيهم و من سره قتلهم اللهم إني أسألك بعد الصلاة و التسليم أن تصلي على محمد و آل محمد و لا تجعله آخر العهد من زيارته فإن جعلته فاحشرتني مع هؤلاء المسمين الأئمة اللهم و ذلل قلوبنا لهم بالطاعة و المناصحة و المحبة و حسن الموازنة.) • من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٥٩١، ح ٣١٩٨، زيارة قبر أمير المؤمنين ص...، ص ٥٨٦. بدون السند وفيه مثل القبل و زاد في آخره:

(و سَيِّحُ تَسْبِيحَ الزُّهْرَاءِ فَاطِمَةَ ع وَ هُوَ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْمَلِكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَ الْجَمَالِ سُبْحَانَ مَنْ تَرْدَى بِالنُّورِ وَ الْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَتْرَ النَّعْلِ فِي الصَّفَا وَ وَقَعَ الطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ.) • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٥، باب زيارته ع...، ص ٢٥. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد وفيه: (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَوْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا دُيَّانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ، مثله إلى قوله: وأموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب ع.) • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٩، زيارة أخرى...، ص ٢٩. و

« فيه بعضه بدون السند وفيه: (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَسِيمَ النَّارِ وَيَا صَاحِبَ الْعَصَا وَالْمِيسَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحَبْلُ الْمَتِينُ وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَشَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى عِلْمِهِ وَخَازِنُ سِرِّهِ وَمَوْضِعُ حِكْمَتِهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكُمْ حَقٌّ وَكُلُّ دَاعٍ مَنصُوبٍ دُونَكُمْ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنصُوبٍ حَقُّهُ فَصَبْرَتُ وَاخْتِسَابَتُ لَعْنِ اللَّهِ مَنْ ظَلَمَكَ وَتَقَدَّمَ عَلَيْكَ وَسَدَّ عَنْكَ لَعْنًا كَثِيرًا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ مُتَّخِذٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ بَلَغْتَ نَاصِحًا وَأَدَيْتَ أَمِينًا وَقُتِلْتَ صَدِيقًا وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤَيِّرْ عَمَى عَلَى هُدًى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ عَلَى بَصِيرَةٍ وَبَلَغْتَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّ اللَّهِ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً مُتَّبَعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَالْيَنِّكَ وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا وَعَدَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ أَتَيْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَانِكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَانِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ عَائِدًا مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ وَافِدًا لِعَظِيمِ خَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةً وَلكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ وَجَاهٌ عَظِيمٌ وَشَأْنٌ كَبِيرٌ وَشَفَاعَةٌ مَقْبُولَةٌ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى اللَّهُمَّ رَبِّ الْأَرْبَابِ صَرِيخُ الْأَخْيَارِ إِنِّي عُدْتُ بِأَخِي رَسُولِكَ مَعَاذًا فَفَكَرْتَنِي مِنَ النَّارِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَكَفَرْتُ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ وَ

« اللَّاتِ وَالْعُزَّى فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَأَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ
 اسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَعْتُ إِلَيْهِ وَذَلْتُ عَلَيْهِ فَأَكْتُبْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِثَاءً فَإِنْ تَوَقَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ مَعَ
 الشَّاهِدِينَ فِي مَتَابِي عَلَى مَا شَهِدْتُ فِي حَيَاتِي أَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْأَيْمَةُ كَذًا وَكَذًا وَأَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَهُمْ وَ
 خَادِلَهُمْ مُشْرِكُونَ وَأَنَّ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَهُمْ لَنَا أَعْدَاءُ وَتَحْنُ مِنْهُمْ
 بُرَاءٌ وَأَنَّهُمْ جِزْبُ الشَّيْطَانِ وَعَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ شَرِكَ
 فِيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلَهُمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
 تُسَمِّيَهُمْ عَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْمَيَامِينِ الْأَيْبَةِ اللَّهُمَّ
 وَذَلَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالمُنَاصَحَةِ وَالمَحَبَّةِ وَحُسْنِ المُوَازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ. » • الكافي، ج ٤، ص
 ٥٧٠، دعاء آخر عند قبر أمير المؤمنين ع...، ص ٥٧٠. وفيه بعضه بدون السند وفيه مثل القبل
 إلى قوله: (كَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاعُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى). • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٧١، باب ٤-
 زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات...، ص ٢٦٣. عن كتاب
 فرحة الغري وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: روى الصدوق في الفقيه هذه الزيارة
 بغير إسناد وقال بعد تمام الوداع بقوله وحسن الموازنة والتسليم وسبح تسبيح الزهراء فاطمة
 ع وهو سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك
 الفاخر القديم سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى أثر
 النمل في الصفا و وقع الطير في الهواء و رواها الشيخ رحمه الله في التهذيب بهذا الإسناد إلى
 قوله على ما مات عليه علي بن أبي طالب ع ثم ذكر زيارتين أخراوين ثم ذكر الوداع مرسلًا بلا
 سند وقال ابن قولويه في كامل الزيارة بعد إيراد الزيارة المختصرة التي أخرجها من جامع ابن
 الوليد و أوردناه سابقا و تقول عند قبر أمير المؤمنين ع هذا أيضا الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته
 إلى آخر الزيارة و الظاهر أنه أخرجها أيضا من جامع ابن الوليد ثم روى الوداع من كتاب ابن
 الوليد كما مر و لكن كان في رواية الصدوق و ابن قولويه زيادة لم تكن في رواية الشيخ أضفناها

← في تلك الرواية وهي قوله اللهم عبدك و زائرك إلى قوله و أمرتني باتباعهم ثم اعلم أنا وجدنا في نسخ فرحة الغري بعد إتمام الزيارة ما هذا لفظه. أقول إني كتبت هذه الزيارة من كتاب محمد بن أحمد بن داود من النسخة التي قوبلت بالنسخة التي قوبلت بالنسخة التي عليها خط المصنف و كتب السيد من التهذيب من خط الطوسي و بينهما اختلاف ما ذكرناه في الحاشية انتهى. أقول لعل هذا كلام بعض رواه الكتاب و يحتمل أن يكون كلام المؤلف و يكون مراده بالسيد والده لكنه بعيد و لنوضح بعض ألفاظ الزيارة قوله ع على هنيئتك أي على رسلك ذكره الجزري قوله ع و السلام على محمد تأكيد للأول و المراد السلام منا و في بعض النسخ و التسليم و الثاني أظهر و في بعض نسخ الفقيه السلام من الله السلام بدون الواو فالثاني مجرور صفة للجلالة و لعله أصوب من الجميع قوله ع و عزائم أمره أي الأمور اللازمة من الواجبات و المحرمات أو جميع الأحكام فإن تبليغها كان عليه ص واجبا قوله الخاتم لما سبق أي لمن سبق من الأنبياء أو لما سبق من ملهم أو المعارف و الأسرار و الفاتح لما استقبل أي لمن بعده من الحجج ع أو لما استقبله من المعارف و العلوم و الحكم قوله ع و المهيمن على ذلك كله أي الشاهد على الأنبياء و الأئمة صلوات الله عليهم أو المؤمن على تلك المعارف و الحكم قوله ع الذي بعثته يحتمل أن يكون صفة للوصي و للرسول و على الثاني فقوله و الدليل مجرور ليكون معطوفا على قوله وصي رسولك و الأول أظهر و في الكامل و وصي رسولك الذي انتجبتة من خلقك و الدليل و على التقديرين الباء في قوله بعلمك تحتمل الملازمة و السببية أي بسبب علمك بأنه لذلك أهل قوله و الدليل أي هو لعلمه و ما ظهر منه من المعجزات دليل على حقية الرسول ص أو يدل الناس على دينه و حكمته قوله ع و ديان الدين بعدلك أي قاضي الدين و حاكمه الذي تقضي بعدلك و فصل قضائك أي حكمك الذي جعلته فاصلا بين الحق و الباطل بأن يكون قوله فصل مجرورا معطوفا على عدلك و يحتمل حينئذ أن يكون قوله بين خلقك متعلقا بالديان أو بالقضاء و يحتمل أن يكون قوله فصل منصوبا معطوفا على قوله هاديا فيحتمل أن يكون الدين بمعنى الجزاء و يكون المعنى أنه ع حاكم يوم الجزاء كما ورد في روايات كثيرة فالأولى إشارة إلى أنه الحاكم في القيامة

← و الثانية إلى أنه القاضي في الدنيا. قال الجزري في صفة كلامه ص فصل لا نزر ولا هذر أي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلُ أَي فاصل قاطع قوله المستودعين على بناء المفعول أي الذين استودعهم الله حكمته وأساره قوله على خالصة الله أي الذين خلصوا عن محبة غيره تعالى أو خلصوا إلى الله و وصلوا إلى قربه و حجته أو استخلصهم الله و استخلصهم لنفسه قوله و آزرُوا أولياء الله أي و عاونوهم قوله ع و صاحب الميسم إشارة إلى ما ورد في الأخبار أنه ع الدابة الذي يخرج في آخر الزمان و معه العصا و الميسم يسم بهما وجوه المؤمنين و الكافرين كما مر في كتاب الغيبة و كتاب أحواله ع و في بعض النسخ كما في التهذيب صاحب المقام و الصراط المستقيم أي هو الذي يلي حساب الخلائق عند قيامهم في القيامة و يقف على الصراط فينجي أولياءه من النار أو هو صاحب المقام العظيم في درجة القرب و الكمال و صاحب الصراط الذي من سلك فيه فاز بقرب ذي الجلال و يحتمل نصب الصراط قوله ع موقيا لرسول الله على بناء التفعيل و التوقية الحفظ و الكلاءة و في بعض النسخ موقنا بالنون و في بعضها موقيا بالفاء و الياء يقال و في بالعهد و أوفى به قوله ع و مضيت للذي كنت عليه في أكثر الكتب شهيدا و شاهدا و مشهودا و على أي حال تحتمل وجوها الأول أن يكون اللام بمعنى في كما في قوله تعالى وَ نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ و يقال مضى بسبيله أي مات و المعنى مضيت في الطريق الذي كنت عليه من الحق آنلا أمرك إلى الشهادة و عالما بحقية ما كنت عليه و شاهدا على ما صدر من الأمة أو منهم و مما مضى من جميع الأنبياء السالفة و أممهم و مشهودا يشهد الله و رسوله و الملائكة و المؤمنون لك بأنك كنت على الحق و أديت ما عليك الثاني أن يكون اللام بمعنى إلى كما في قوله تعالى بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا أَي مضيت إلى عالم القدس الذي كنت عليه قبل النزول إلى مطمورة الجسد شهيدا و شاهدا و مشهودا بالمعاني التي سلفت الثالث أن يكون اللام صلة للشهادة أي مضيت شاهدا لما كنت عليه من الدين شهيدا عالما به و مشهودا بأنك عملت به الرابع أن يكون اللام للتعليل للشهادة بناء على تقديم الشهيد أي إنما قتلوك و صرت شهيدا لكونك على الحق الخامس أن تكون اللام للطرفية و

« كلمة علي تعليلية أي مضيت في السبيل الذي لأجله صرت قتيلًا و شاهداً على الأمة و مشهوداً عليك السادس أن تكون اللام ظرفية أيضاً و يكون المعنى مضيت في سبيل كنت متهيئاً له موطناً نفسك عليه و هو الموت كما يقال فلان على جناح السفر فيكون كناية عن كونه ص مستعداً للموت غير راغب عنه و الله يعلم. قوله فجزاك الله عن رسوله أي من قبله أو لأجله قوله ع و خذلت عنك قال الفيروزآبادي خذله و عنه خذلا و خذلانا ترك نصرته. أقول فهذا تأكيد للأول و يمكن أن يقرأ بالتشديد أي أمر الناس بخذلانك و على التخفيف أيضاً يمكن أن يكون بهذا المعنى و في الكامل و المصباح و سائر الكتب و أمة حادت عنك و خذلتك و هو الظاهر الحيد الميل قوله ع و بشس ورد الواردين الورد بالكسر الماء بالذي ترد عليه أي بشس محل ورد الواردين و محل ورودهم و في الكامل وَبَشَسَ الْوَرْدُ الْعَوْرُوذُ وَبَشَسَ وَرْدَ الْوَارِدِينَ وَبَشَسَ الدَّرَكَ وَالمَدْرَكَ فالمرود تأكيد للورد أي المورد عليه و الفقرة الثانية تأكيد للأولى و دركات النار طبقاتها أي بشس المنزل الذي يدركه الأشقياء منزلهم في جهنم و قال الفيروزآبادي صلى اللحم يصليه صلياً شواه أو ألقاه في النار للإحراق كأصلاه و صلاه قوله و الجبت هو بالكسر الصنم و الكاهن و الساحر و كل ما عبد من دون الله و الطاغوت الشيطان و كل رئيس في الضلالة و قد يطلق على الصنم أيضاً و المراد بالجوايبت و الطواغيت و الفراعنة أولاً جميع خلفاء الجور و باللات و العزى و الجبت و الطاغوت صنما قريش خصا بالذكر للتأكيد و التنصيص لشدة شقاوتهما و الند المثل قوله و كل محدث أي كل مبتدع في الدين و في بعض الكتب و كل ملحد مفتر. و قال الفيروزآبادي المبلس الساكت على ما في نفسه و أبلس يشس و تحير و قال استسر استتر فقوله مستسر السر مبالغة في الخفاء كما أن ظاهر العلانية مبالغة في الظهور و الغرض لعنهم على جميع الأحوال و بجميع أنحاء اللعن قوله ع وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَانِكَ أَي ذَكَرَا حَسَنًا وَثَنًا جَمِيلًا فِيهِمْ بِأَن أَقُولُ فِيهِمْ مَا هُم أَهْلُهُ مِنَ الذِّكْرِ الْجَمِيلِ أَوْ يَكُونُ لِي بَيْنَهُمْ ذِكْرٌ حَسَنٌ وَالأول أنسب بالمقام و الثاني أوفق بقوله تعالى وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ و قال الفيروزآبادي الصدق بالكسر الشدة و هو رجل صدق و صديق صدق مضافين وَ لَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي

← إسرائييل مُبَوِّأً صِدْقٍ أَنْزَلْنَاهُمْ مِنْزَلًا صَالِحًا قَوْلَهُ عَ عَلَى بَرَكَةِ الْحَقِّ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الظَّرْفُ مُتَعَلِّقًا بِالْخَلْفِ أَيْ خَلِيفَتَهُ عَلَى بَرَكَاتِ الْحَقِّ وَ الدِّينِ مِنَ الْهُدَايَاتِ وَ رَفْعِ الْجَهَالَاتِ وَ الشُّبُهَاتِ أَوْ عَلَى الْحَقِّ الْبَارِكِ الثَّابِتِ مِنْ قَبِيلِ إِضَافَةِ الصِّفَةِ إِلَى الْمَوْصُوفِ أَوْ عَلَى نَمُوِّ الْحَقِّ وَ زِيَادَتِهِ وَ اسْتِمْرَارِهِ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ النَّمَاءَ وَ الزِّيَادَةَ وَ السَّعَادَةَ وَ يُقَالُ بَرَكَ أَي ثَبِتَ وَ أَقَامَ وَ أَنْ يَكُونَ حَالًا عَنْ وَلَدِكَ وَ الْمَعْنَى قَرِيبٌ مِمَّا مَرَّ أَوْ عَنْ فَاعِلٍ أَتَيْتَكَ أَي كَانْنَا عَلَى بَرَكَةِ الْحَقِّ أَي الْإِهْتِدَاءِ بِهِ وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ اسْمًا لِلَّهِ تَعَالَى وَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَسْخِ الْكُتُبِ عَلَى تَرْكِيَةِ الْحَقِّ فَالِاحْتِمَالَاتُ أَيْضًا جَارِيَةٌ فِيهِ أَيْ خَلِيفَتِكَ عَلَى أَنْ يَزْكِي الْحَقُّ وَ يَظْهَرُ مِنَ الْبَاطِلِ وَ الشُّكِّ وَ الْبِدْعِ أَوْ عَلَى تَرْكِيَةِ الْحَقِّ وَ تَنْمِيَّتِهِ وَ إِعْلَاءِ أَمْرِهِ أَوْ حَالِ كَوْنِ الْوَلَدِ أَوْ حَالِ كَوْنِي عَلَى تَرْكِيَةِ الْحَقِّ وَ مَدْحِهِ وَ الْإِعْتِقَادِ بِهِ أَوْ تَخْلِيصِهِ وَ تَصْفِيَّتِهِ أَوْ تَنْمِيَّتِهِ وَ إِشَادَةِ ذِكْرِهِ وَ فِي نَسْخِ الْمَصْبَاحِ وَ الْكُفَعْمِيِّ عَلَى الْحَقِّ فَيَجْرِي أَيْضًا فِيهِ الْإِحْتِمَالَاتُ وَ الْمُرَادُ بِالْوَلَدِ الْحَسَنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوْ جَمِيعِ الْأُئِمَّةِ الَّذِينَ دَفَنُوا قَرِيبًا مِنْهُ عَ فَإِنَّ الْوَلَدَ يَكُونُ وَاحِدًا وَ جَمْعًا وَ كَذَا الْخَلْفِ، كَمَا قَالَ صَ يَحْمَلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عَدُولًا. • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٣٣٤، باب ٤- زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات...، ص ٢٦٣. عن كتاب المزار للمشهدي و فيه مثل بعضه مع زيادة في أوله و فيه: (قال الشيخ محمد بن المشهدي قدس سره في المزار الكبير: زيارة أخرى لأمر المؤمنين ع من كتاب الأنوار و قيل إن الخضر ع زاره بها و بالإسناد عن يوسف الكناسي و عن معاوية بن عمار جميعا عن أبي عبد الله ع قال إذا أردت الزيارة لأمر المؤمنين ع فاغتسل حيث تيسر لك و قل حين تعزم اللهم اجعل سعيي مشكورا و ذنبي مغفورا و عملي مقبولا و اغسلني من الخطايا و الذنوب طهر قلبي من كل آفة و زك عملي و تقبل سعيي و اجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني من المتطهرين وَ الْخُتْمُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ امش و عليك السكينة و الوقار حتى تأتي باب الحرم فقم على الباب و قل اللهم إني أريدك فأردني و أقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني و إني قصدت إليك فتقبل مني و إن كنت ماقتا فأرض عني و إن كنت ساخطا علي فاعف عني و ارحم مسيري إليك برحمتك أنتهي

← بذلك رضاك فلا تقطع رجائي ولا تخيبيني يا أرحم الراحمين اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام أنت معدن السلام حينما ربنا منك بالسلام والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والحمد لله الذي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا السَّلام عليك يا أبا الحسن أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما أمرك به ووفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله وجاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين لعن الله من قتلك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي عنه أنا بأبي أنت و أمي ولي لمن والاك و عدو لمن عاداك أبرأ إلى الله ممن برئت منه و بريء منكم ثم تقول السلام عليك يا أبا الحسن و رحمة الله وبركاته أشهد أنك تسمع صوتي أتاك متعاهدا لديني وبيعتني ائذن لي في بيتك أشهد أن روحك المقدسة أعينت بالقدس و السكينة جعلت لها بيتا تنطق على لسانك ثم ادخل و قل السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المردين السلام على حملة العرش الكروبيين السلام على ملائكة الله المنتجبين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم بإذن الله مقيمون الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله و من فرض طاعته رحمة منه و تطولا منه علي بذلك الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى إلي البعيد و دفع عني المكاره حتى أدخلني حرم ولي الله و أرائيه في عافية الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدَ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَ زَائِرُكَ مَتَّقِرٌ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ وَ عَلِيِّ كُلِّ مَزُورٍ لِمَنْ أَتَاهُ وَ زَارَهُ وَ أَنْتَ أَكْرَمُ مَزُورٍ وَ خَيْرُ مَا تَبِي فَأَسْأَلُكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ اجْعَلْنِي مَعْنَى يَسَارِعِ فِي الْخَيْرَاتِ رَغْبًا وَ رَهْبًا وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَرْتَنِي عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ وَ بَشَرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَ بِجَمِيعِ آيَاتِكَ مَوْقِنٌ فَلَا تَوْقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفًا تَفْضَحْنِي عَلَيَّ رِءُوسِ الْخَلَائِقِ بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ وَ تَوْقِفْنِي عَلَيَّ

« تصديقي فإنهم عبيدك خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم ثم تدنو من القبر و تقول السلام من الله على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين و إمام المتقين السلام على أمين الله على رسالاته و عزائم رسله و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيم على ذلك كله و الشاهد على الخلق و السراج المنير و السلام عليك و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أنفع و أشرف ما صليت على أحد من أنبيائك و أصفياك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي نبيك و وصي رسولك الذي انتجته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان يوم الدين بعدك و فصل خطابك من خلقك و المهيم على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته اللهم و صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعد نبيك المظهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و أعلاما لعبادك ثم تقول السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه أجمعين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمر الله و خالفوا لخوفه العالمين السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها البر التقي السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا أبا الحسن و الحسين السلام عليك يا وصي الرسول السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب جنتك يا ولي الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي فيها عند ربك فإن لك عند الله مقاما محمودا و إن لك عنده جاها و شفاعة و قد قال الله تعالى وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ يَأْتِيهِ نُورٌ مِنَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَ أَرْضُهُ وَ أُذُنُهُ السَّمِيعَةُ وَ ذَكَرَهُ الْخَالِصُ وَ نُورُهُ السَّاطِعُ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْمَزِيدَ وَ أَنَّ

← وجهك إلى قبل رب العالمين وأن لك من الله رزقا جديدا تغدو عليك الملائكة في كل صباح رب اغفر لي و تجاوز عن سيئاتي و ارحم طول مكثي في القيامة به فإنك عَلَامُ الْغُيُوبِ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ثم تقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث هود نبي الله السلام عليك يا وارث داود خليفة الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك و على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحققين بك أشهد أنك قد أقمتم الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و بلغت عن رسول الله و وقيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في سبيل الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله ص طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم لله و أعظمهم عناء و أحوطهم على رسول الله ص و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه قويت حين ضعف أصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين وهنوا و لزمتم منهاج رسول الله ص و كنت خليفته حقا برغم المناققين و غيظ الكافرين و كيد الحاسدين و صغر الفاسقين فقمتم بالأمر حين فشلوا و نظقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاما و أصوبهم منطقا و أكثرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و أحسنهم عملا و أعرفهم بالله كنت للدين يعسوبا أولا حين تفرق الناس و آخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيمًا إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقالا ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضاعوا و رعيت ما أهملوا و شمرت إذ خنعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا و غلظة و غيظا و للمؤمنين عينا و حصنا و علما لم تفلل حجتك و لم يرتب قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجبن

← نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيده القواصف و كنت كما قال رسول الله ص قويا في أمر الله وضيعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد عندك هواده الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير وأطفئت بك النيران وقوي بك الإسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك تعباً شديداً فعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون لعن الله من قتلك ولعن الله من شايح على قتلك ولعن الله من خالفك لعن الله من ظلمك حقك لعن الله من عصاك لعن الله من غصبك حقك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء لعن الله أمة خالفتك وأمة جحدت ولايتك وأمة حادت عنك وأمة قتلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الأوزد المؤزود اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حر نارك اللهم العن الجواييت والطواغيت وكل ند يدعى من دون الله وكل ملحد مفتر اللهم العنهم وأشياعهم وأتباعهم وأولياءهم وأعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن والحسين اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك وعذبهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم أدخل على قتلة رسولك وأولاد رسولك وعلى قتلة أمير المؤمنين و قتلة أنصاره و قتلة الحسن والحسين وأنصارهما ومن نصب لآل محمد وشيعتهم حربا من الناس أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل الدرك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون ملعونون ناكسوا رؤسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في سمانك وأرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبب إلي مشاهدتهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم انكب على القبر وأنت تقول يا

← وجهك إلى قبل رب العالمين وأن لك من الله رزقا جديدا تغدو عليك الملائكة في كل صباح رب اغفر لي و تجاوز عن سيئاتي و ارحم طول مكثي في القيامة به فإنك عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ثم تقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث هود نبي الله السلام عليك يا وارث داود خليفة الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك و على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحققين بك أشهد أنك قد أقممت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و بلغت عن رسول الله و وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في سبيل الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله ص طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم لله و أعظمهم عناء و أحوطهم على رسول الله ص و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه قويت حين ضعف أصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين وهنوا و لزممت منهاج رسول الله ص و كنت خليفته حقا برغم المناققين و غيظ الكافرين و كيد الحاسدين و صغر الفاسقين فقممت بالأمر حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاما و أصوبهم منطقا و أكثرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و أحسنهم عملا و أعرفهم بالله كنت للدين يعسوبا أولا حين تفرق الناس و آخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيمًا إذ صاروا عليك عيالا فحملت أُنْقَالَ ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضعوا و رعيت ما أهملوا و شمريت إذ خنعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا و غلظة و غيظا و للمؤمنين عينا و حصنا و علما لم تفلل حجتك و لم يرتب قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجبن

← نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيله القواصف و كنت كما قال رسول الله ص قويا في أمر الله و ضيعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقاتل فيك مغمز و لا لأحد عندك هواده الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه و القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق و القريب و البعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و حزم و رأيك علم و عزم اعتدل بك الدين و سهل بك العسير و أطفئت بك النيران و قوي بك الإسلام و المؤمنون و سبقت سبقا بعيدا و أتعبت من بعدك تعباً شديدا فعظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام ف **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ** لعن الله من قتلك و لعن الله من شايح على قتلك و لعن الله من خالفك لعن الله من ظلمك حقا لعن الله من عصاك لعن الله من غضبك حقا لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة حادت عنك و أمة قتلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و **بِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْزُودُ** اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و كل ند يدعى من دون الله و كل ملحد مفتر اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن و الحسين اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا و لاة أمرك و عذبهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم أدخل على قتلة رسولك و أولاد رسولك و على قتلة أمير المؤمنين و قتلة أنصاره و قتلة الحسن و الحسين و أنصارهما و من نصب لآل محمد و شيعتهم حربا من الناس أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل الدرك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها و هم فيه مبلسون ملعونون **نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ** قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في سمائك و أرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حبب إلي مشاهدتهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين ثم انكب على القبر و أنت تقول يا

←

← سيدي تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر أخي رسولك صلوات الله عليه عائذا لتجبرني من نعمتك و سخطك و من زلازل يوم تكثر فيه العثرات يوم تقلب فيه القلوب و الأَبصار يوم تبيض فيه وجوه و تسود فيه وجوه يَوْمَ الْآرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَأَظْمِينَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ و الندامة يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ يوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يشيب فيه الوليد و تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ يوم تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ و تشغل كل نفس بما قدمت و تجادل كل نفس عن نفسها و يطلب كل ذي جرم الخلاص ثم ارفع رأسك و قل اللهم إن ترحمني اليوم و في يوم مقداره خمسون ألف سنة فلا خوف و لا حزن و إن تعاقب فمولي له القدرة على عبده و جزاء بسوء فعله إن لم أرحم نفسي فكن أنت رحيمها الحجج كلها لك و لا حجة لي و لا عذر لها أنا ذا عبدك المقر بذنبي فيا خير من رجوت عنده المغفرة بالإقرار و الاعتراف هذه نفسي بما جنت معترفة و بذنبي مقرة و بظلم نفسي معترفة و ذنوبي أكثر مما أحصيتها و إنما يخضع العبد العاصي لسيده و يخشع لمولاه بالذل فيا من أقر له بالذنوب ما أنت صانع بمقر لك بذنبه متقرب إليك برسولك و عتره نبيك لا تذب قبر أخي رسولك صلوات الله عليهما يا من يملك حوائج السائلين و يعرف ضمير الصامتين كما وفقتني لزيارتي و وفادتي و مسألتي و رحمتني بذلك فأعطني مناي في آخرتي و دنياي و وفقني لكل مقام محمود تحب أن تدعى فيه بأسمائك و تسأل فيه من عطائك اللهم إني لذت بقبر أخي رسولك ابتغاء مرضاتك فانظر اليوم إلى قلبي في هذا القبر و به فكني من النار و لا تحجب عنك صوتي و لا تقلبني بغير قضاء حوائجي و ارحم تضرعي و تملقي و عبرتي و اقلبني اليوم مفلحا منجحا و أعطني أفضل ما أعطيت من زاره ابتغاء مرضاتك ثم اجلس عند رأسه و قل سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك و على روحك و بدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك حبيب الله و أشهد أنك باب الله و أشهد أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و أنك عبد الله أتيتك و افدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله ص أتيتك ←

← متقربا إلى الله بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بزيارتك خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي أتيك أستشفع بك يا مولاي إلى الله ليقضي بك حاجتي فاشفع لي يا مولاي أتيك مكروبا مغموما قد أوقرت ظهري ذنوبا فاشفع لي عند ربك أتيك زائرا عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك أتيك انقطاعا إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لكم مسلم وأمري لكم متبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله بكم دينه ويردكم فمعكم معكم لا مع غيركم إني من المؤمنين برجعتكم لا منكر لله قدرة ولا مكذب منه مشية أتيك بأبي أنت وأمي ومالي ونفسي زائرا ومتقربا إلى الله بزيارتك متوسلا إليك بك إذ رغب عنكم مخالفوكم واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها وأنا عبد الله ومولاك في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله وأنت مولاي ممن حشني الله على بره ودلني على فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفاة إليه وألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت لا يشقى من تولاكم ولا يخيب من ناداكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفرع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الأرض والشجرة الطيبة أتيكم زائرا وبكم متعوذا لما سبق لكم من الله من الكرامة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك وآل رسولك واستنقذنا بحبهم يا من لا يخيب سائله اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي وولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا والآخرة اللهم توفني على دينه اللهم أوجب لي من الرحمة والرضوان والمغفرة والرزق الواسع الحلال ما أنت أهله اللهم افعل بي ما أنت أهله اللهم إني أحيا على ما حياي عليه مولاي علي بن أبي طالب ع و أموت على ما مات عليه اللهم اختم لي بالسعادة والمغفرة والخير. وفي ذيله: (ثم تصلي ما بدا لك و تدعو و تقول اللهم لا بد من أمرك و ساق الدعاء إلى آخر ما مر في أول الباب. البحار ج ٩٧ ص ٢٦٩) • فرحة الغري، ص ٩٣، الباب السادس فيما ورد عن مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق في ذلك...، ص ٥٥. عن كتاب المزار للمشهدي وفيه بالإختصار • مستدرک الوسائل،



٣٨٤١-٥٣- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَوْتِي أَوْ زَارَكَ فِي حَيَاتِكَ أَوْ بَعْدَ مَوْتِكَ أَوْ زَارَ ابْنَيْكَ فِي حَيَاتِهِمَا أَوْ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ضَمِنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أُخْلَصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا وَشَدَائِدِهَا حَتَّى أَصِيرَهُ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي. (١)



٣٨٤٢-٥٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ مِنْ كَلِمَاتِ كَانَعٍ يَدْعُو بِهَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا وَأَيْتٌ مِنْ نَفْسِي وَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَفَاءً عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ بِلِسَانِي

← ج ١٠، ص ٢١، ٢٠- باب استحباب الغسل لزيارة أمير المؤمنين وغيره من الأئمة ع ثم يمشي إليه حافيا متطيبا... عن كتاب المزار للمشهدي وفيه بالإختصار.

١- الكافي، ج ٤، ص ٥٧٩، باب فضل الزيارات و ثوابها...، ص ٥٧٩ • من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٥٧٨، باب ثواب زيارة النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين...، ص ٥٧٧. بدون الإسناد مرسلا وفيه: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ ع، مثله). • كامل الزيارات، ص ١١، الباب الأول ثواب زيارة رسول الله وزيارة أمير المؤمنين والحسن والحسين ص...، ص ١٠. بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدثني أبي رحمه الله و محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن ذكره عن محمد بن سنان عن محمد بن علي رفته قال قال رسول الله ص، مثله). • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٢٨، ٢- باب تأكد استحباب زيارة النبي والأئمة ع و خصوصا بعد الحج...، ص ٣٢٠. عنهم • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ١٢٣، باب ٢- ثواب تعمير قبور النبي والأئمة صلوات الله عليهم و تعاهدها و زيارتها و أن الملائكة... عن كتاب الكافي • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ١٤٢، باب ١- فضل زيارة النبي ص و فاطمة صلوات الله عليها والأئمة بالبقيع صلوات الله عليهم أجمعين... عن كتاب كامل الزيارات.

مَّمْ خَالَفَهُ قَلْبِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي رَمَزَاتِ الْأَلْحَاطِ وَسَقَطَاتِ الْأَلْفَاطِ وَشَهَوَاتِ الْجَنَانِ وَهَفَوَاتِ اللِّسَانِ. (١)

١- نهج البلاغة، ص ١٠٤، ٧٨- من كلمات كان ع يدعو بها...، ص ١٠٤. وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (وأيت أي وعدت والوأي الوعد ورمزات الألفاظ الإشارة بها والألفاظ جمع لحظ بفتح اللام وهو مؤخر العين وسقطات الألفاظ لغوها وشهوات الجنان غفلاته والجنان القلب وهفوات اللسان زلاته. وفي هذا الموضع يقال ما فائدة الدعاء عندكم والقديم تعالى إنما يغفر الصغائر لأنها تقع مكفرة فلا حاجة إلى الدعاء بغفرانها ولا يؤثر الدعاء أيضا في أفعال الباري سبحانه لأنه إنما يفعل بحسب المصالح ويرزق المال والولد وغير ذلك ويصرف المرض والجذب وغيرهما بحسب ما يعلمه من المصلحة فلا تأثير للدعاء في شيء من ذلك. والجواب أنه لا يمتنع أن يحسن الدعاء بما يعلم أن القديم يفعله لا محالة ويكون وجه حسنه صدوره عن المكلف على سبيل الانقطاع إلى الخالق سبحانه. ويجوز أيضا أن يكون في الدعاء نفسه مصلحة و لطف للمكلف لقد حسن منا الاستغفار للمؤمنين والصلاة على الأنبياء والملائكة. وأيضا فليس كل أفعال الباري سبحانه واجبة عليه بل معظمها ما يصدر على وجه الإحسان والتفضل فيجوز أن يفعله ويجوز ألا يفعله. فإن قلت فهل يسمى فعل الواجب الذي لا بد للقديم تعالى من فعله إجابة لدعاء المكلف. قلت لا وإنما يسمى إجابة إذا فعل سبحانه ما يجوز أن يفعله ويجوز ألا يفعله كالتفضل وأيضا فإن اللطف والمصلحة قد يكون لظفا ومصلحة في كل حال وقد يكون لظفا عند الدعاء ولو لا الدعاء لم يكن لظفا وليس بممتنع في القسم الثاني أن يسمى إجابة للدعاء لأن للدعاء على كل حال تأثيرا في فعله. فإن قيل أ يجوز أن يدعو النبي ص بدعاء فلا يستجاب له. قيل إن من شرط حسن الدعاء أن يعلم الداعي حسن ما يطلبه بالدعاء وإنما يعلم حسنه بألا يكون فيه وجه قبح ظاهر وما غاب عنه من وجوه القبح نحو كونه مفسدة يجب أن يشترطه في دعائه و يطلب ما يطلبه بشرط ألا يكون مفسدة وإن لم يظهر هذا الشرط في دعائه وجب أن يضره في نفسه فمتى سأل النبي ربه تعالى أمرا فلم يفعله لم يجز أن يقال إنه ما أجيبت دعوته لأنه يكون قد سأل بشرط ألا يكون مفسدة فإذا لم يقع ما يطلبه فلأن المطلوب قد علم الله



٣٨٤٣-٥٥- الحسن بن علي بن شعبة عن أمير المؤمنين ع قال: خطبته ع المعروفة بالديباج: الحمد لله فاطر الخلق و خالق الإصباح و منشئ الموتى و باعث من في القبور و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله ص عباد الله إن أفضل ما توسل به المتوسلون إلى الله جل ذكره الإيمان بالله و برسوله و ما جاءت به من عند الله و الجهاد في سبيله فإنه ذروة الإسلام و كلمة الإخلاص فإنها الفطرة و إقامة الصلاة فإنها الملة و إيتاء الزكاة فإنها فريضة و صوم شهر رمضان فإنه جنة حصينة و حج البيت و العمرة فإنها ينقيان الفقر و يكفران الذنب و يوجبان الجنة و صلة الرحم فإنها ثروة في المال و منسأة في الأجل و تكثير للعدد و الصدقة في السر فإنها تكفر الخطيئة و تطفي غضب الرب تبارك و تعالی و الصدقة في العلانية فإنها تدفع ميتة السوء و صنائع المعروف فإنها تقي مصارع السوء و أفيضوا في ذكر الله جل ذكره فإنه أحسن الذكر و هو أمان من النفاق و براءة من النار و تذكير لصاحبه عند كل خير يقسمه الله جل و عز و له دوي تحت العرش و ارغبوا فيما وعد المتقون فإن وعد الله أصدق الوعد و كل ما وعد فهو آت كما وعد فاقتموا بهدي رسول الله ص فإنه أفضل الهدى و استنوا بسنته فإنها أشرف السنن و تعلموا

← فيه من المفسدة ما لم يعلمه النبي ص فلا يقال إنه ما أجيب دعاؤه لأن دعاءه كان مشروطا و إنما يصدق قولنا ما أجيب دعاؤه على من طلب أمرا طلبها مطلقا غير مشروط فلم يقع و النبي ص لا يتحقق ذلك في حقه. • المصباح للكفعمي، ص ٣٠١، الفصل الثلاثون في أدعية منسوبة إلى الأنبياء و الأئمة ع...، ص ٢٩٤ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٢٩، باب ٤٠- أحرار مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوذاته و...

كتاب الله تبارك و تعالى فإنه أحسن الحديث و أبلغ الموعظة و تفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب و استشفوا بنوره فإنه شفاء لما في الصدور و أحسنوا تلاوته فإنه أحسن القصص و إذا قرئ عليكم القرآن فاستمعوا له و أنصتوا لعلكم ترحموا و إذا هديتم لعلمه فاعملوا بما علمتم منه لعلكم تفلحون فاعلموا عباد الله أن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه أعظم و هو عند الله ألوم و الحسرة أدوم على هذا العالم المنسلخ من علمه مثل ما على هذا الجاهل المتحير في جهله و كلاهما حائر بائر مضل مفتون مبتور ما هم فيه و باطل ما كانوا يعملون عباد الله لا ترتابوا فتشكوا و لا تشكوا فتكفروا و لا تكفروا فتندموا و لا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا و تذهب بكم الرخص مذاهب الظلمة فتهلكوا و لا تدهنوا في الحق إذا ورد عليكم و عرفتموه فتخسروا خسارنا مبينا عباد الله إن من الحزم أن تتقوا الله و إن من العصمة ألا تغتروا بالله عباد الله إن أنصح الناس لنفسه أطوعهم لربه و أغشهم لنفسه أعصاهم له عباد الله إنه من يطع الله يأمن و يستبشر و من يعصه يحب و يندم و لا يسلم عباد الله سلوا الله اليقين فإن اليقين رأس الدين و ارغبوا إليه في العافية فإن أعظم النعمة العافية فاغتنموها للدنيا و الآخرة و ارغبوا إليه في التوفيق فإنه أس و ثيق و اعلموا أن خير ما لزم القلب اليقين و أحسن اليقين التقى و أفضل أمور الحق عزائمها و شرها محدثاتها و كل محدثة بدعة و كل بدعة ضلالة و بالبدع هدم السنن المغبون من غبن دينه و المغبوط من سلم له دينه و حسن يقينه و السعيد من وعظ بغيره و الشقي من انخدع لهواه عباد الله اعلموا أن يسير الرياء شرك و أن إخلاص العمل اليقين و الهوى يقود إلى النار و مجالسة أهل اللهو ينسي القرآن و يحضر الشيطان و النسيء زيادة في الكفر و أعمال العصاة تدعو إلى

سخط الرحمن وسخط الرحمن يدعو إلى النار و محادثة النساء تدعو إلى البلاء و
تزيغ القلوب و الرمق هن يخطف نور أبصار القلوب و لمح العيون مصائد الشيطان و
مجالسة السلطان يهيج النيران عباد الله اصدقوا فإن الله مع الصادقين و جانبوا
الكذب فإنه بجانب للإيمان و إن الصادق على شرف منجاة و كرامة و الكاذب على
شفا مهواة و هلكة و قولوا الحق تعرفوا به و اعملوا به تكونوا من أهله و أدوا الأمانة
إلى من ائتمنكم عليها و صلوا أرحام من قطعكم و عودوا بالفضل على من حرمكم
و إذا عاقدتم فأوفوا و إذا حكتم فاعدلوا و إذا ظلمتم فاصبروا و إذا أسيء إليكم
فاعفوا و اصفحوا كما تحبون أن يعفى عنكم و لا تفاخروا بالآباء و لا تنازبوا
بالألقاب بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ و لا تمازحوا و لا تغاضبوا و لا تباذخوا و
لَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا و لا تحاسدوا فإن الحسد
يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب و لا تباغضوا فإنها الحالقة و أفسوا السلام في
العالم و ردوا التحية على أهلها بأحسن منها و ارحموا الأرملة و اليتيم و أعينوا
الضعيف و المظلوم و الغارمين و في سبيل الله و ابن السبيل و السائلين و في الرقاب
و المكاتب و المساكين و انصروا المظلوم و أعطوا الفروض و جاهدوا أنفسكم في الله
حق جهاده فإنه شديد العقاب و جاهدوا في سبيل الله و أقرروا الضيف و أحسنوا
الوضوء و حافظوا على الصلوات الخمس في أوقاتها فإنها من الله جل و عز بمكان و
مَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَى وَ لَا
تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ و
اعلموا عباد الله أن الأمل يذهب العقل و يكذب الوعد و يحث على الغفلة و يورث
للحسرة فاكذبوا الأمل فإنه غرور و إن صاحبه مأزور فاعملوا في الرغبة و الرهبة

فإن نزلت بكم رغبة فاشكروا و اجمعوا معها رغبة فإن الله قد تأذن للمسلمين
 بالحسنى و لمن شكر بالزيادة فإني لم أر مثل الجنة نام طالبها ولا كالنار نام هاربها و
 لا أكثر مكتسبا ممن كسبه اليوم تذخر فيه الذخائر و تبلى فيه السرائر و إن من لا
 ينفعه الحق يضره الباطل و من لا يستقيم به الهدى تضره الضلالة و من لا ينفعه
 اليقين يضره الشك و إنكم قد أمرتم بالنظن و دلتم على الزاد ألا إن أخوف ما
 أتخوف عليكم اثنان طول الأمل و اتباع الهوى ألا و إن الدنيا قد أدبرت و آذنت
 بانتقاع ألا و إن الآخرة قد أقبلت و آذنت باطلاع ألا و إن المضمار اليوم و السباق
 غدا ألا و إن السبقة الجنة و الغاية النار ألا و إنكم في أيام مهل من ورائه أجل يحثه
 العجل فمن أخلص لله عمله في أيامه قبل حضور أجله نفعه عمله و لم يضره أجله و
 من لم يعمل في أيام مهلة ضره أجله و لم ينفعه عمله عباد الله افزعوا إلى قوام دينكم
 بإقام الصلاة لوقتها و إيتاء الزكاة في حينها و التضرع و الخشوع و صلة الرحم و
 خوف المعاد و إعطاء السائل و إكرام الضعفة و الضعيف و تعلم القرآن و العمل به و
 صدق الحديث و الوفاء بالعهد و أداء الأمانة إذا أوتمتم و ارغبوا في ثواب الله و
 ارهبوا عذابه و جاهدوا في سبيل الله بأموالكم و أنفسكم و تزودوا من الدنيا ما
 تحرزون به أنفسكم و اعملوا بالخير تجزوا بالخير يوم يفوز بالخير من قدم الخير أقول
 قولي و أستغفر الله لي ولكم. (١)

١- تحف العقول، ص ١٤٩، خطبته ع المعروفة بالديباج...، ص ١٤٩، بيان: (روي نحو بعضه مع
 الإسناد في الكتاب الزهد ص ١٣ و علل الشرائع، ج ١، ص ٢٤٧ و المحاسن، ج ١، ص ٢٨٩، و
 الكافي، ج ٢، ص ٣٩٩ و الأمالي للمفيد، ص ٢٠٦، حديث ٣٨، كما مر في هذا الباب مع

← تحقيقه. وروي أيضا نحو بعضه مع الإسناد في الكتاب الكافي ج ١ ص ٤٥ نقلناه مستقلا في باب العلم والعمل). • نهج البلاغة، ص ١٦٣، ١١٠- و من خطبة له ع في أركان الدين ... وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (و من خطبة له ع في أركان الدين. الإسلام: إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى الْإِيمَانُ بِهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ فَإِنَّهُ ذُرْوَةُ الْإِسْلَامِ وَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا الْمِلَّةُ وَ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ جُنَّةٌ مِنَ الْعِقَابِ وَ حَجُّ النَّبِيِّ وَ اعْتِمَارُهُ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ يَزَحِّضَانِ الذَّنْبَ وَ صَلَّةُ الرَّجِيمِ فَإِنَّهَا مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ وَ مَنْسَأَةٌ فِي الْأَجْلِ وَ صَدَقَةُ السَّرِّ فَإِنَّهَا تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ وَ صَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ فَإِنَّهَا تُدْفَعُ مِثَّةَ الشُّوْرِ وَ صَنَائِعُ الْمَغْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ الْهَوَانِ أَيْضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الذِّكْرِ وَ ارْغَبُوا فِيهَا وَ عَدَّ الْمُتَّقِينَ فَإِنَّ وَعْدَهُ أَصْدَقُ الْوَعْدِ وَ اقْتَدُوا بِهِدِي نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْهَدْيِ وَ اسْتَنْتُوا بِسُنَّتِهِ فَإِنَّهَا أَهْدَى السُّنَنِ. فضل القرآن: وَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَ تَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ وَ اسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ وَ أَحْسِنُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ الْقَصَصِ وَ إِنَّ الْعَالِمَ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ الْحَائِرِ الَّذِي لَا يَسْتَفِيقُ مِنْ جَهْلِهِ بَلِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ أَعْظَمُ وَ الْحَسْرَةُ لَهُ الْأَزْمُ وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَوْمُ). وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (ذكر ع ثمانية أشياء كل منها واجب. أولها الإيمان بالله و برسوله و يعني بالإيمان ها هنا مجرد التصديق بالقلب مع قطع النظر عما عدا ذلك من التلفظ بالشهادة و من الأعمال الواجبة و ترك القبائح و قد ذهب إلى أن ماهية الإيمان هو مجرد التصديق القلبي جماعة من المتكلمين و هو وإن لم يكن مذهب أصحابنا فإن لهم أن يقولوا إن أمير المؤمنين ع جاء بهذا اللفظ على أصل الوضع اللغوي لأن الإيمان في أصل اللغة هو التصديق قال سبحانه و تعالى وَ مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَ لَوْ كُنَّا ضَادِقِينَ أَي لست بمصدق لنا لا إن كنا صادقين و لا إن كنا كاذبين و مجيئه ع به على أصل الوضع اللغوي لا يبطل مذهبنا في مسمى الإيمان لأننا نذهب إلى أن الشرع استجد لهذه اللفظة مسمى ثانيا كما نذهب إليه في الصلاة و الزكاة و غيرها فلا منافاة إذا بين مذهبنا و بين ما أطلقه ع. و ثانيها الجهاد في سبيل الله و إنما قدمه على التلفظ بكلمتي الشهادة لأنه من باب دفع الضرر عن النفس

← و دفع الضرر عن النفس مقدم على سائر الأعمال المتعلقة بالجوارح و التلطف بكلمتي الشهادة من أعمال الجوارح وإنما أخره عن الإيمان لأن الإيمان من أفعال القلوب فهو خارج عما يتقدم عليه و دفع الضرر من الأفعال المختصة بالجوارح و أيضا فإن الإيمان أصل الجهاد لأنه ما لم يعلم الإنسان على ما ذا يجاهد لا يجاهد وإنما جعله ذروة الإسلام أي أعلاه لأنه ما لم تتحصن دار الإسلام بالجهاد لا يتمكن المسلمون من القيام بوظائف الإسلام فكان إذا من الإسلام بمنزلة الرأس من البدن. و ثالثها كلمة الإخلاص يعني شهادة أن لا إله إلا الله و شهادة أن محمدا رسول الله قال فإنها الفطرة يعني هي التي فطر الناس عليها و الأصل الكلمة الأولى لأنها التوحيد و عليها فطر البشر كلهم و الكلمة الثانية تبع لها فأجريت مجراها و إنما أخرت هذه الخصلة عن الجهاد لأن الجهاد كان هو السبب في إظهار الناس لها و نطقهم بها فصار كالأصل بالنسبة إليها. و رابعها إقام الصلاة أي إدامتها و الأصل أقام إقواما فحذفوا عين الفعل و تارة يعوضون عن العين المفتوحة هاء فيقولون إقامة قال فإنها الملة و هذا مثل قول النبي ص الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين. و خامسها إيتاء الزكاة و إنما أخرها عن الصلاة لأن الصلاة آكد افتراضا منها و إنما قال في الزكاة فإنها فريضة واجبة لأن الفريضة لفظ يطلق على الجزء المعين المقدر في السائمة باعتبار غير الاعتبار الذي يطلق به على صلاة الظهر لفظ الفريضة و الاعتبار الأول من القطع و الثاني من الوجوب و قال فإنها فريضة واجبة مثل أن يقول فإنها شيء مقتطع من المال موصوف بالوجوب. و سادسها صوم شهر رمضان و هو أضعف وجوبا من الزكاة و جعله جنة من العقاب أي سترة. و سابعها الحج و العمرة و هما دون فريضة الصوم و قال إنهما ينفيان الفقر و يرحضان الذنب أي يغسلانه رحضت الثوب و ثوب رحيض و هذا الكلام يدل على وجوب العمرة و قد ذهب إليه كثير من الفقهاء العلماء. و ثامنها صلة الرحم و هي واجبة و قطيعة الرحم محرمة قال فإنها مشاة في المال أي تشريه و تكثره. و منسأة في الأجل أي تنسؤه و تؤخره و يقال نسأ الله في أجلك و يجوز أنسأه بالهمزة. فإن قلت فما الحجة على تقديم وجوب الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج قلت أما الصلاة فلأن تاركها يقتل و إن لم يجحد وجوبها و

غيرها ليس كذلك وإنما قدمت الزكاة على الصوم لأن الله تعالى قرنهما بالصلاة في كثير من الكتاب العزيز ولم يذكر صوم شهر رمضان إلا في موضع واحد وكثرة تأكيد الشيء وذكره دليل على أنه أهم وإنما قدم الصوم على الحج لأنه يتكرر وجوبه والحج لا يجب في العمر إلا مرة واحدة فدل على أنه أهم عند الشارع من الحج. ثم قال ع وصدقة السر فخرج من الواجبات إلى النوافل قال فإنها تكفر الخطيئة والتكفير هو إسقاط عقاب مستحق بثواب أزيد منه أو توبة وأصله في اللغة الستر والتغطية ومنه الكافر لأنه يغطي الحق وسمي البحر كافراً لتغطيته ما تحته وسمي الفلاح كافراً لأنه يغطي الحب في الأرض المحروثة. ثم قال وصدقة العلانية فإنها تدفع ميتة السوء كالغرق والهدم وغيرها. قال و صنائع المعروف فإنها تقي مصارع الهوان كأسر الروم للمسلم أو كأخذ الظلمة لغير المستحق للأخذ. ثم شرع في وصايا آخر عددها والهدي السيرة وفي الحديث واهدوا هدي عمار. يقال هدى فلان هدي فلان أي سار سيرته. وسمي القرآن حديثاً اتباعاً لقول الله تعالى نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً واستدل أصحابنا بالآية على أنه محدث لأنه لا فرق بين حديث ومحدث في اللغة فإن قالوا إنما أراد أحسن الكلام قلنا لعمرى إنه كذلك ولكنه لا يطلق على الكلام القديم لفظه حديث لأنه إنما سمي الكلام والمحاورة والمخاطبة حديثاً لأنه أمر يتجدد حالا فحالا والقديم ليس كذلك. ثم قال تفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب من هذا أخذ ابن عباس قوله إذا قرأت ألم حم وقعت في روضات دمشات. ثم قال فإنه شفاء الصدور وهذا من الألفاظ القرآنية. ثم سماه قصصاً اتباعاً لما ورد في القرآن من قوله نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ. ثم ذكر أن العالم الذي لا يعمل بعلمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله. ثم قال بل الحجة عليه أعظم لأنه يعلم الحق ولا يعمل به فالحجة عليه أعظم من الحجة على الجاهل وإن كانا جميعاً محجوجين أما أحدهما فبعلمه وأما الآخر فبتمكنه من أن يعلم. ثم قال والحسرة له ألزم لأنه عند الموت يتأسف ألا يكون عمل بما علم والجاهل لا بأسف ذلك الأسف. ثم قال وهو عند الله ألوم أي أحق أن يلام لأن المتمكن عالم بالقوة وهذا عالم بالفعل فاستحقاقه اللوم والعقاب أشد. • وسائل الشيعة، ج ٦، ص ١٦٧، ١-باب وجوب

← تعلم القرآن و تعليمه كفاية و استحبابه عينا...، ص ١٦٥. عن كتاب النهج و فيه بعضه • بحار الأنوار، ج ٢، ص ٣٦، باب ٩- استعمال العلم و الإخلاص في طلبه و تشديد الأمر على العالم...، ص ٢٦. عن كتاب النهج و فيه بعضه • أعلام الدين، ص ٩٢، أبيات في التوحيد...، ص ٧٩. عن كتاب النهج و فيه بعضه • أعلام الدين، ص ١٠٠، أبيات في التوحيد...، ص ٧٩ و فيه بعضه أيضا مرسلا و فيه: (روي عن أمير المؤمنين ع أنه قال أنصتوا إلى ذكر الله فإنه أحسن الحديث و اقتدوا بهدي نبيكم فإنه أفضل الهدى و استنوا بسنته فإنها أفضل السنن و تعلموا كتاب الله و استضيئوا بنوره فإنه أشفى لما في الصدور و اسمعوا له و أنصتوا لعلكم ترحمون.) • إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٣١، الباب الحادي و الأربعون في الفراسة... و فيه بعضه أيضا مرسلا و فيه: (و قال أمير المؤمنين ع الصادق على شرف منجاة و كرامة و الكاذب على شفا مهوات و مهانة.) • إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٣٠، الباب الأربعون في ذم الحسد...، ص ١٢٩. و فيه بعضه أيضا مرسلا و فيه: (و قال أمير المؤمنين ع و لا تحاسدوا فإن الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب.) • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٩، تنمة باب ١٥- مواظ أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه...، ص ١. و فيه بعضه أيضا مرسلا عن كتاب مطالب السئول و فيه: (من كتاب مطالب السئول، لمحمد بن طلحة من كلام أمير المؤمنين ع، قال، اللهم يسخط الرحمن و يرضي الشيطان و ينسي القرآن عليكم بالصدق فإن الله مع الصادقين المغبون من غبن دينه جانبوا الكذب فإنه بجانب الإيمان و الصادق على سبيل نجاة و كرامة و الكاذب على شفا هلك و هون قولوا الحق تعرفوا به و اعملوا الحق تكونوا من أهله و أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم و لا تخونوا من خانكم و صلوا أرحام من قطعكم و عودوا بالفضل على من حرمكم أوفوا إذا عاهدتم و اعدلوا إذا حكمتهم لا تفاخروا بالآباء و لا تناهزوا بالألقاب و لا تحاسدوا و لا تباغضوا و لا تقاطعوا و أفشوا السلام و ردوا التحية بأحسن منها و ارحموا الأرملة و اليتيم و أعينوا الضعيف و المظلوم و أطيبوا المكسب و أجملوا في الطلب.) • غرر الحكم، ص ١١٠، الفصل الثالث في التأسى...، ص ١١٠. و فيه بعضه أيضا مرسلا و فيه: (١٩٥٣- اقتدوا بهدي نبيكم فإنه أصدق الهدى و استنوا بسنته فإنها



٣٨٤٤-٥٦ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ ع فِي الْإِسْتِسْقَاءِ: اللَّهُمَّ قَدْ أَنْصَحْتَ جِبَالَنَا وَاعْبَرْتَ أَرْضَنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا وَتَحَيَّرَتْ فِي مَرَابِضِهَا وَعَجَّتْ عَجِيجَ التَّكَالِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَمَلَّتِ التَّرْدُدَ فِي مَرَاتِعِهَا وَالْحَيْنَ إِلَى مَوَارِدِهَا اللَّهُمَّ فَارْحَمْ أَنْيْنَ الْأَنَّةِ وَحَيْنَ الْحَائَةِ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ حَيْرَتَهَا فِي مَذَاهِبِهَا

← (أهدى السنن). • غررالحكم، ص ١٨٨، أهمية الذكر وبعض آثاره...، ص ١٨٨. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (٣٦٠٧- أفيضوا في ذكر الله فإنه أحسن الذكر). • غررالحكم، ص ٣٩٥، الفصل الخامس في الصدقة...، ص ٣٩٥. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (٩١٤٩- صدقة السر تكفر الخطيئة و صدقة العلانية مثرة في المال). • غررالحكم، ص ٣٩٥، الفصل الخامس في الصدقة...، ص ٣٩٥. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (٩١٥٠- صدقة العلانية تدفع ميتة السوء). • غررالحكم، ص ١١٢، تلاوة القرآن...، ص ١١٢. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (١٩٩١- تعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور). • غررالحكم، ص ٦٢، اليقين نظام الدين و عماد الإيمان...، ص ٦٢. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (٧٢٤- اليقين رأس الدين). • غررالحكم، ص ٢١٨، في الصدق نجاة...، ص ٢١٨. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (٤٣٢٤- الصادق على شرف منجاة وكرامة). • غررالحكم، ص ٢٦٠، بعض آثاره...، ص ٢٦٠. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (٥٥٦٠- العيون مصائد الشيطان). • غررالحكم، ص ٣٠٠، في ذم الحسد...، ص ٢٩٩. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (٦٨١٣- لا تحاسدوا فإن الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب). • غررالحكم، ص ٤٦٢، جملة من آثارها...، ص ٤٦٢. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (١٠٥٨٩- لا تحاسدوا فإن الحسد يأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب و لا تباغضوا فإنها الحالقة [المخالقة]). • مستدرك الوسائل، ج ١٤، ص ٢٧١، ٨١- باب تحريم النظر إلى النساء الأجانب و شعورهن...، ص ٢٦٨. عن كتاب غررالحكم، ص ٢٦٠ • مستدرك الوسائل، ج ١٢، ص ٣٢٥، ٣٨- باب وجوب إظهار العلم عند البدع و تحريم كتبه إلا لتقية و خوف و تحريم الابتداع...، وفيه بعضه

وَ أَيْنَهَا فِي مَوَاجِهَا اللَّهُمَّ خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ السِّنِينَ وَ أَخْلَفَتْنَا
مَخَايِلُ الْجُودِ فَكُنْتَ الرَّجَاءَ لِلْمُبْتَلِينَ وَ الْبَلَاعَ لِلْمُلْتَمِسِينَ نَدْعُوكَ حِينَ قَنَطَ الْأَنَامُ وَ مَنَعَ
الْغَمَامُ وَ هَلَكَ السَّوَامُ إِلَّا تَوَاخَدْنَا بِأَعْمَالِنَا وَ لَا تَأْخُذْنَا بِذُنُوبِنَا وَ انْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ
بِالسَّحَابِ الْمُنْبَعِقِ وَ الرَّبِيعِ الْمُغْدِقِ وَ النَّبَاتِ الْمُونِقِ سَخَاً وَابِلًا تُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ وَ
تَرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ اللَّهُمَّ سُقِيَا مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرْوِيَةً تَامَّةً عَامَّةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً هَنِئَةً مَرِيعةً
زَاكِيَةً تَنْبُهَا ثَامِرًا فَرَعُهَا نَاضِرًا وَ رَقُّهَا تُنْعِشُ بِهَا الضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ وَ تُحْيِي بِهَا
الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ اللَّهُمَّ سُقِيَا مِنْكَ تُعْشِبُ بِهَا نَجَادُنَا وَ تَجْرِي بِهَا وَهَادُنَا وَ يُخْصِبُ بِهَا
جَنَابُنَا وَ تُقْبِلُ بِهَا ثَمَارُنَا وَ تَعِيشُ بِهَا مَوَاشِينَا وَ تُنْدِي بِهَا أَقَاصِينَا وَ تُسْتَعِينُ بِهَا
ضَوَاحِينَا مِنْ بَرَكَاتِكَ الْوَاسِعَةِ وَ عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ الْمُرْمَلَةِ وَ وَحْشِكَ
لِلْهُمَلَةِ وَ أَنْزِلْ عَلَيْنَا سَمَاءً مُخْضِلَةً مِدْرَارًا هَاطِلَةً يَدْفَعُ الْوَدْقُ مِنْهَا الْوَدْقَ وَ يَحْفِزُ الْقَطْرُ
مِنْهَا الْقَطْرَ غَيْرَ خُلْبٍ بَرَقُهَا وَ لَا جَهَامٍ عَارِضُهَا وَ لَا قَرَعَ رَبَابِهَا وَ لَا شَقَانَ ذَهَابِهَا
حَتَّى يُخْصِبَ لِإِمْرَاعِهَا الْمُجْدِبُونَ وَ يَحْيَا بِبَرَكَتِهَا الْمُسْتِنُونَ فَإِنَّكَ تُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا
قَنَطُوا وَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ. (١)

١- نهج البلاغة، ص ١٧١، ١١٥- و من خطبة له ع في الاستسقاء...، ص ١٧١. و في ذيله:
(تفسير ما في هذه الخطبة من الغريب، قال السيد الشريف رضي الله عنه قوله ع انصاحت جبالنا
أي تشققت من المحول يقال انصاح الثوب إذا انشق و يقال أيضا انصاح النبات و صاح و صوح إذا
جف و يبس كله بمعنى. و قوله و هامت دوابنا أي عطشت و الهيام العطش. و قوله حدابير السنين
جمع جذبار و هي الناقة التي أنضاهها السير فشبها بها السنة التي فشا فيها الجذب قال ذو الرمة:
حدابير ما تنفك إلا مناخة على الخسف أو نرسي بها بلدا قفرا.

و قوله و لا قزع ربابها القزع القطع الصغار المتفرقة من السحاب. و قوله و لا شقان ذهابها فإن

← تقديره و لا ذات شَقَّان ذهابها و الشَّقَّان الريح الباردة و الذهاب الأمطار اللينة فحذف ذات لعلم السامع به.) و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (يجوز أن يريد بقوله و هامت دوابنا معنى غير ما فسره الشريف الرضي رحمه الله به و هو ندودها و ذهابها على و جوهها لشدة المحل يقول هام على وجهه يهيم هيمًا و هيمانًا. و المراض مبارك الغنم و هي لها كالمواطن للإبل واحدها مريض بكسر الباء مثل مجلس و عجت صرخت و يحتمل الضمير في أولادها أن يرجع إلى الثكالي أي كعجيج الثكالي على أولادهن و يحتمل أن يرجع إلى الدواب أي و عجت على أولادها كعجيج الثكالي و إنما وصفها بالتحير في مراضها لأنها لشدة المحل تتحير في مباركها و لا تدري ما ذا تصنع إن نهضت لترعى لم تجد رعيًا و إن أقامت كانت إلى انقطاع المادة أقرب قوله و ملت التردد في مراتعها و الحنين إلى مواردها و ذلك لأنها أكثرت من التردد في الأماكن التي كانت تعهد مراتعها فيها فلم تجد مرتعا فملت التردد إليها و كذلك ملت الحنين إلى الغدران و الموارد التي كانت تعتادها للشرب فإنها حنت إليها لما فقدتها حتى ضجرت و يشتت فملت مما لا فائدة لها فيه. و الآنة و الحانة الشاة و الناقة و يقال ما له حانة و لا آنة و أصل الأئين صوت المريض و شكواه من الوصب يقال أن يشن أنينا و أنانا و تأنانا. و الموالج المداخل و إنما ابتدأ بذكر الأنعام و ما أصابها من الجذب اقتفاء بسنة رسول الله ص و لعادة العرب أما سنة رسول الله ص، فإنه قال لو لا البهائم الرتع و الصبيان الرضع و الشيوخ الركع لصب عليكم العذاب صبا. و قد ذهب كثير من الفقهاء إلى استحباب إخراج البهائم في صلاة الاستسقاء و تقدير دعائه ع اللهم إن كنت حرمتنا الغيث لسوء أعمالنا فارحم هذه الحيوانات التي لا ذنب لها و لا تؤاخذها بذنوبنا و أما عادة العرب فإنهم كانوا إذا أصابهم المحل استسقوا بالبهائم و دعوا الله بها و استرحموا لها و منهم من كان يجعل في أذنان البقر السلع و العشر و يصعد بها في الجبال و التلاع العالية و كانوا يسقون بذلك و قال الشاعر:

أ جاعل أنت بيقورا مسلعة ذريعة لك بين الله و المطر.

فاعتكرت ردف بعضها بعضا و أصل عكر عطف و العكرة الكرة و في الحديث قال له قوم يا

← رسول الله نحن الفرارون فقال بل أنتم العكارون إن شاء الله. و البيت الذي ذكره الرضي رحمه الله لذي الرمة لا أعرفه إلا حراجيج و هكذا رأيت به بخط ابن الخشاب رحمه الله و الحرجوج الناقة الضامرة في طول. و فيه مسألة نحوية و هي أنه كيف نقض النفي من ما تنفك و هو غير جائز كما لا يجوز ما زال زيد إلا قائما و جوابها أن تنفك هاهنا تامة أي ما تنفصل و مناخة منصوب على الحال. قوله و أخلفتنا مخايل الجود أي كلما شمنا برقا و اختلنا سحابا أخلفنا و لم يمطر. و الجود المطر الغزير و يروي مخايل الجود بالضم. و المبتئس ذو البؤس و البلاغ للمتمس أي الكفاية للطالب. و تقول قنط فلان بالفتح يقنط و يقنط بالكسر و الضم فهو قانط و فيه لغة أخرى قنط بالكسر يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعباً و قناطة أيضا فهو قنط و قرئ قَلَّا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ. وإنما قال و منع الغمام فبنى الفعل للمفعول به لأنه كره أن يضيف المنع إلى الله تعالى و هو منبع النعم فافتضى حسن الأدب أنه لم يسم الفاعل و روي منع الغمام أي و منع الغمام القطر فحذف المفعول و السوام المال الراعي. فإن قلت ما الفرق بين تؤاخذنا و بين تأخذنا. قلت المؤاخذة دون الأخذ لأن الأخذ الاستئصال و المؤاخذة عقوبة و إن قلت. و السحاب المنبثق المتبعج بالمطر و مثله المتبعق و مثله البعاق و الربيع المغدق الكثير و النبات المونق المعجب. و انتصب سحا على المصدر و الوايل المطر الشديد. ثم قال تحيي به ما قد مات أي يكاد يتلف بها من الزرع و ترد به ما قد فات أي يستدرك به الناس ما فاتهم من الزرع و الحرث. و السقيا مؤنثة و هي الاسم من سقى و المريعة الخصبية. و ثامرا فرعها ذو ثمر كما قالوا لابن و تامر ذولين و تمر. و تنعش ترفع و النجاد جمع نجد و هو ما ارتفع من الأرض و الوهاد جمع وهد و هو المظمن منها و روي نجادنا بالنصب على أنه مفعول. قوله و تندى بها أقاصينا أي الأبعاد منا و يندى بها ينتفع نديت بكذا أي انتفعت. و الضواحي النواحي القريبة من المدينة العظمى و المرملة الفقيرة أرمل افتقر و نقد زاده و وحشك المهملة التي لا راعي لها و لا صاحب لا مشفق. و سماء مخضلة تخضل النبات أي تبله و روي مخضلة أي ذات نبات و زروع مخضلة يقال اخضل النبات اخضالا أي ابتل و إنما أنت السماء و هو المطر و هو مذكر لأنه أراد الأمطار و

← الودق المطر و يحفز يدفع بشدة وإذا دفع القطر القطر كان أعظم وأغزر له. و برق خلب لا مطر معه و سحاب جهام لا ماء فيه و المجدبون أهل الجذب و المستنون الذين أصابتهم السنة و هي المحل و القحط الشديد). ● بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٣١٨، باب ١- صلاة الاستسقاء و آدابها و خطبها و أدعيتها...، ص ٢٨٩. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (أقول انصاحت أي تشققت و جفت لعدم المطر و مواردها مواضعها التي كانت تأتيها فتشرب منها و المذاهب المسالك و الموالج المداخل و البلاغ الكفافية و الأخذ بالذنب و المؤاخذة به الحبس و المجازاة عليه و المعاقبة به و لعل التغيير للتفنن و قيل المؤاخذة دون الأخذ بالذنب لأن الأخذ استيصال و المؤاخذة عقوبة و إن قلت. و البعاق بالضم سحاب يتصبب بشدة و انبعق السحاب انفرج من المطر و انشق و الغدق بالتحريك الماء الكثير و أغدق المطر و اغدودق كثر و المراد بالربيع إما المطر مجازاً أو معناه المعروف على تجوز في التوصيف كذا ذكره الشراح و قال الجوهري و الفيروزآبادي الربيع المطر في الربيع و الحظ من الماء للأرض فلا يحتاج إلى التجوز. و المونق المعجب و السح الصب و السيلان من فوق و نصب الكلمة على المصدر أو الحالية و نصب و ابلا على الحالية و المريعة الخصيبة و ثمر الشجر كنصر و أثمر أي صار فيه الثمر و قيل الثامر ما خرج ثمره و المثمر ما بلغ أن يجنى و الناضر الشديد الخضرة و العشب الكلاء الرطب و أعشبت الأرض أنبتته و النجاد جمع نجد و هو ما ارتفع من الأرض و نجادنا مرفوع و ربما يقرأ بالنصب فضمير الفاعل راجع إلى الله سبحانه. و الوهاد جمع وهدة و هي الأرض المنخفضة و الخصب كثرة العشب يقال أخصبت الأرض و الجناب بالفتح الفناء و الناحية و الثمار يكون مفرداً و جمعا و العيش الحيات و المواشي جمع الماشية و هي الإبل و الغنم و بعضهم يجعل البقر أيضا منها و ندي كرضي أي ابتل و قيل تندى بها أي تتفع بها و الأفاصي الأبعاد و القصا و القاصية الناحية و ضاحية كل شيء ناحيته البارزة و المراد أهل ضواحيننا. و الجزيلة العظيمة و السماء يكون بمعنى المطر و المطر الجيدة و مخضلة بتشديد اللام أي مبتلة و تأنيث الصفة لظاهر لفظ السماء و إن أريد به المطر هنا و هو كناية عن كثرة المطر و ربما يقرأ مخضلة على بناء اسم الفاعل من باب



٣٨٤٥-٥٧- وإذا ابتليت ببلوى أو أصابتك محنة أو خفت أمرا أو أصابك غم فاستعن ببعض إخوانك و ادع بهذا الدعاء و يؤمن الأخ عليه فإنه روي عن رسول الله ص أنه دعا و أمن عليه علي بن أبي طالب ع في المهمات و قال ما دعا بهذا الدعاء أحد قط ثلاث مرات إلا أعطي ما سأل إلا أن يسأل مأثما أو قطيعة رحم و هو أن يقول يا حي يا قيوم يا حي لا يموت يا حي لا إله إلا أنت أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الإكرام و إذا كنت مجهدا فاسجد ثم اجعل خدك الأيمن على الأرض ثم خدك الأيسر و قل في كل واحد يا مذل كل جبار عنيد يا معز كل ذليل قد و حقك بلغ مجهودي فصل على محمد و آله و فرج عني^(١).



٣٨٤٦-٥٨- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمَنْ دَعَا لَهُ ع

← الإفعال أي التي تخضل النبات و تبله يقال أخضلت الشيء أي ببلته مدارا أي كثير الدرة. و الصب و الهطل تتابع المطر و الدمع و سيلانه و حفزه كضربه أي دفعه بشدة و أصله الدفع من خلف و الجهام بالفتح الذي لا ماء فيه و العارض السحاب الذي يعترض في أفق السماء و القزع بالتحريك قطع من السحاب رقيقة جمع قزعة بالتحريك أيضا و لعل المراد بالرباب مطلق السحاب أي لا يكون سحابها متفرقة بل متصلة عامة و باقي الفقرات قد مر شرحها. و الخسف أن يحبس الدابة بغير علف و القفر مفازة لا نبات فيها. • مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ١٩٩، ١١- باب نوادر ما يتعلق بأبواب صلاة الاستسقاء...، ص ١٩٧.

١- فقه الرضاع، ص ٣٩٣، ١١٢- باب الفزع و الهم... ص ٣٩٣ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٩٠، باب ١٠٦- أدعية الفرج و دفع الأعداء و رفع الشدائد و فيه أدعية يوسف ع في الجب و...

كان يدعو به كثيرا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُصْبِحْ بِي مَيْتًا وَلَا سَقِيًّا وَلَا مَضْرُوبًا عَلَى عُرُوقِي بِسُوءٍ وَلَا مَأْخُودًا بِأَسْوَأِ عَمَلِي وَلَا مَقْطُوعًا دَابِرِي وَلَا مُرْتَدًّا عَن دِينِي وَلَا مُتَكِرًّا لِرَبِّي وَلَا مُسْتَوْحِشًا مِنْ إِيْمَانِي وَلَا مُلْتَبِسًا عَقْلِي وَلَا مُعَذَّبًا بِعَذَابِ الْأَمَمِ مِنْ قَبْلِي أَصْبَحْتُ عَبْدًا تَمْلُوكًا ظَالِمًا لِنَفْسِي لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخِذًا إِلَّا مَا أُعْطِيتَنِي وَلَا أَتَّبِي إِلَّا مَا وَقَّيْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ أَوْ أَضِلَّ فِي هُدَاكَ أَوْ أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ أَوْ أُضْطَهَدَ وَ الْأَمْرُ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيْمَةٍ تَنْزِعُهَا مِنْ كَرَامَتِي وَأَوَّلَ وَدِيْعَةٍ تَرْجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعَمِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَن قَوْلِكَ أَوْ أَنْ نُفْتَنَ عَن دِينِكَ أَوْ تَتَابَعِ بِنَا أَهْوَاؤُنَا دُونَ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ. (١)

١- نهج البلاغة، ص ٣٣٢، ٢١٥- ومن خطبة له ع... وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد خطبة ٢٠٨، وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (قوله كثيرا منصوب بأنه صفة مصدر محذوف أي دعاء كثيرا وميتا منصوب على الحال أي لم يفلق الصباح على ميتا ولا يجوز أن تكون يصبح ناقصة و يكون ميتا خبرها كما قال الراوندي لأن خبر كان وأخواتها يجب أن يكون هو الاسم ألا ترى أنهما مبتدأ وخبر في الأصل واسم يصبح ضمير الله تعالى وميتا ليس هو الله سبحانه. قوله ولا مضروبا على عروقي بسوء أي ولا أبرص والعرب تكني عن البرص بالسوء ومن أمثالهم ما أنكرك من سوء أي ليس إنكاري لك عن برص حدث بك فغير صورتك. وأراد بعروقه أعضاءه و يجوز أن يريد ولا مطعوننا في نسبي والتفسير الأول أظهر. ولا مأخوذا بأسوأ عملي أي ولا معاقبا بأفحش ذنوبي. ولا مقطوعا دابري أي عقبي ونسلي والدابر في الأصل التابع لأنه يأتي دبرا ويقال للهالك قد قطع الله دابره كأنه يراد أنه عفا أثره ومحاسمه قال سبحانه أن دابره هؤلأء مقطوع مضمحين. ولا مستوحشا أي ولا شاكا في الإيمان لأن من شك في عقيدة استوحش منها. ولا متلبسا عقلي أي ولا مختلطا عقلي لبست عليهم الأمر بالفتح أي خلطته و عذاب

← الأمم من قبل المسخ و الزلزلة و الظلمة و نحو ذلك. قوله لك الحجة علي و لا حجة لي لأن الله سبحانه قد كلفه بعد تمكينه و إقداره و إعلامه قبح القبيح و وجوب الواجب و ترديد دواعيه إلى الفعل و تركه و هذه حجة الله تعالى علي عباده و لا حجة للعباد عليه لأنه ما كلفهم إلا بما يطيقونه و لا كان لهم لطف في أمر إلا و فعله. قوله لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني و لا أتقي إلا ما وقيتني أي لا أستطيع أن أرزق نفسي أمرا و لكنك الرزاق و لا أدفع عن نفسي محذورا من المرض و الموت إلا ما دفعته أنت عني. و قال الشاعر:

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي

نوائب هذا الدهر أم كيف يحذر

يرى الشيء مما يتقى فيخافه

و ما لا يرى مما يقي الله أكثر.

و قال عبد الله بن سليمان بن وهب:

كفاية الله أجدى من توفينا

و عادة الله في الأعداء تكفينا

كاد الأعداء فما أبقوا و لا تركوا

عيبا و طعنا و تقبيحا و تهجينا

و لم نزد نحن في سر و في علن

عسلى مقاتلنا الله يكفينا

و كان ذاك و رد الله حاسدنا

بغيفه لم ينل مأموله فينا.

قوله ع أن أفترق في غناك موضع الجار و المجرور نصب على الحال و في متعلقة بمحذوف و المعنى أن أفترق و أنت الموصوف بالغنى الفائض على الخلق. و كذلك قوله أو أضل في هداك معناه أو أضل و أنت ذو الهداية العامة للبشر كافة و كذلك أو أضام في سلطانك كما يقول المستغيث إلى السلطان كيف أظلم في عدلك. و كذلك قوله أو أضطهد و الأمر لك أي و أنت الحاكم صاحب الأمر و الطاء في أضطهد هي تاء الافتعال و أصل الفعل ضهدت فلانا فهو مضهود أي قهرته و فلان ضهده لكل أحد أي كل من شاء أن يقهره فعل. قوله اللهم اجعل نفسي هذه الدعوة مثل دعوة رسول الله ص و هي قوله اللهم متعنا بأسماعنا و أبصارنا و اجعله الوارث منا. أي لا تجعل موتنا متأخرا عن ذهاب حواسنا و كان علي بن الحسين يقول في دعائه اللهم احفظ علي سمعي و بصري إلى انتهاء أجلي. و فسروا قوله ع و اجعله الوارث منا فقالوا الضمير في و



٣٨٤٧-٥٩- القطب الراوندي قال و من دعاء أمير المؤمنين ع: اللهم صن وجهي باليسار و لا تبذل جاهي بالإقتار فأسترزق طالبي رزقك و أستعطف شرار خلقك فأبتلى بحمد من أعطاني و أفتتن بدم من منعني و أنت من وراء ذلك ولي الإعطاء و

← اجعله يرجع إلى الإمتاع. فإن قلت كيف يتقى الإمتاع بالسمع و البصر بعد خروج الروح. قلت هذا توسع في الكلام و المراد لا تبلىنا بالعمى و لا الصمم فنكون أحياء في الصورة و لسنا بأحياء في المعنى لأن من فقدهما لا خير له في الحياة فحملته المبالغة على أن طلب بقاءهما بعد ذهاب النفس إيذانا و إشعارا بحبه ألا يبلى بفقدهما. و نفتتن على ما لم يسم فاعله نصاب بفتنة تضلنا عن الدين و روي نفتتن بفتح حرف المضارعة على نفتعل افتتن الرجل أي فتن و لا يجوز أن يكون الافتتان متعديا كما ذكره الراوندي و لكنه قرأ في الصحاح للجوهري و الفتون الافتتان يتعدى و لا يتعدى فظن أن ذلك للافتتان و ليس كما ظن و إنما ذلك راجع إلى الفتون. و التتابع التهافت في اللجاج و الشر و لا يكون إلا في مثل ذلك و روي أو تتابع بطرح إحدى التاءات. ● بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٣٠، باب ٤٠- أحراز مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوداته و من جملتها دعاء... ● بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٢٦، باب ٣٩- أحراز مولانا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها و بعض أدعيته و عوداتها...، ص ٢٥. و فيه أيضا مرسلا بتفاوت في المتن عن كتاب الإختيار للسيد بن الباقي و فيه: (من اختيار بن الباقي، دعاء لمولانا أمير المؤمنين ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذي لم يصبح بي ميتا و لا سقيما و لا مضروبا على عروقي بسوء و لا مأخوذا بسوء عملي و لا مقطوعا دابري و لا مرتدا عن ديني و لا منكرا لربي و لا مستوحشا من إيماني و لا ملبيا على عنقي و لا معذبا بعذاب الأمم من قبلي أصبحت عبدا مملوكا ظالما لنفسي لك الحجة علي و لا حجة لي لا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتني و لا أتقي إلا ما وقيتني اللهم إني أعوذ بك أن أفترق في غناك أو أضل في هداك أو أضام في سلطانتك أو أضطهد و الأمر لك اللهم اجعل نفسي أول كريمة ترتجعها من ودائعك اللهم إنا نعوذ بك أن نذهب عن قولك أو نفتتن عن دينك أو تتتابع بنا أهواءنا دون الهدى الذي جاء من عندك و صلى الله على محمد و آله.)

المنع إنك على كل شيء قدير اللهم اجعل نفسي أول كريمة تنتزعها من كرائمي وأول وديعة ترتجعها من ودائع نعمك عندي. (١)



٣٨٤٨-٦٠- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمِنْ دَعَاءِ لَهُ ع يَلْتَجِي إِلَى اللَّهِ أَنْ يَغْنِيَهُ: اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا تَبْذُلْ جَاهِي بِالْإِقْتَارِ فَاسْتَرْزِقْ طَالِبِي رِزْقِكَ وَاسْتَعْطِفْ شِرَارَ خَلْقِكَ وَابْتَلِي بِمُحَمَّدٍ مَنْ أَعْطَانِي وَأُفْتَتَنَ بِذِمِّ مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٢)

١- الدعوات، ص ١٣٣، فصل في فنون شتى من حالات العافية و الشكر عليها...، ص ١١٣. روي مثله إلى قوله ع، إنك على كل شيء قدير، أيضا مرسلا في كتاب النهج خطبة ٢٢٥ و روي قوله ع، اللهم اجعل نفسي أول، إلى آخره، أيضا مرسلا في الكتاب المذكور في الخطبة، ص ٢١٥ ● بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٢٩٦، باب ١١٠- أدعية الرزق ...، ص ٢٩٣.

٢- نهج البلاغة، ص ٣٤٧، ٢٢٥- ومن دعاء له ع... وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد خطبة ٢٢٠، وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (صن وجهي باليسار أي استره بأن ترزقني يسارا و ثروة أستغني بهما عن مسألة الناس. و لا تبذل جاهي بالإقتار أي لا تسقط مروءتي و حرمتي بين الناس بالفقر الذي أحتاج معه إلى تكفف الناس. و روي أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجواد رقت حاله في آخر عمره لأن عبد الملك جفاه فراح يوما إلى الجمعة فدعا فقال اللهم إنك عودتني عادة جريت عليها فإن كان ذلك قد انقضى فاقبضني إليك فلم يلحق الجمعة الأخرى. و كان الحسن بن علي ع يدعو فيقول اللهم وسع علي فإنه لا يسعني إلا الكثير. قوله فاسترزق منصوب لأنه جواب الدعاء كقولهم ارزقني بغيرا فأحج عليه بين ع كيفية تبذل جاهه بالإقتار و فسره فقال بأن أطلب الرزق ممن يطلب منك الرزق. و أستعطف الأشرار من الناس أي أطلب



٣٨٤٩-٦١ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمِنْ دَعَاءِ لَهُ ع
يَلْجَأُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ لِيَهْدِيَهُ إِلَى الرَّشَادِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْسُ الْآنِسِينَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَحْضَرُهُمْ
بِالْكَفَايَةِ لِلْمَتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ تُشَاهِدُهُمْ فِي سَرَائِرِهِمْ وَتَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ وَتَعْلَمُ
مَبْلَغَ بَصَائِرِهِمْ فَأَسْرَارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَةٌ وَقُلُوبُهُمْ إِلَيْكَ مَلْهُوفَةٌ إِنْ أَوْحَشْتَهُمُ الْغُرْبَةَ
أَنْسَهُمْ ذِكْرَكَ وَإِنْ صَبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبُ لَجُّوا إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ عَلِمًا بِأَنَّ أَرْمَةَ
الْأُمُورِ بِيَدِكَ وَمَصَادِرُهَا عَنْ قَضَائِكَ اللَّهُمَّ إِنْ فَهَيْتُ عَنْ مَسْأَلَتِي أَوْ عَمِيتُ عَنْ
طِلْبَتِي فَدُلَّنِي عَلَى مَصَالِحِي وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَرَاشِدِي فَلَيْسَ ذَلِكَ بِنُكْرٍ مِنْ هِدَايَاتِكَ
وَلَا يَبْدَعُ مِنْ كِفَايَاتِكَ اللَّهُمَّ احْمِلْنِي عَلَى عَفْوِكَ وَلَا تَحْمِلْنِي عَلَى عَذْلِكَ. (١)

← عاطفتهم وإفضالهم ويلزم من ذلك أمران محذوران أحدهما أن أبتلى بحمد المعطي. والآخر
أن أفتتن بدم المانع. قوله ع وأنت من وراء ذلك كله مثل يقال للمحيط بالأمر القاهر له القادر
عليه كما نقول للملك العظيم هو من وراء وزرائه وكتابه أي مستعد متهيئ لتبعمهم وتعقبهم و
اعتبار حركاتهم لإحاطته بها وإشرافه عليها. وولي مرفوع بأنه خير المبتدئ! ويكون خيرا بعد
خير و يجوز أن يكون ولي هو الخبر و يكون من وراء ذلك جملة مركبة من جار و مجرور
منصوبة الموضع لأنه حال. • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٣٠، باب ٤٠- أحراز مولانا أمير
المؤمنين صلوات الله عليه وبعض أدعيته وعوداته ومن جملتها دعاء....

١- نهج البلاغة، ص ٣٤٩، ٢٢٧- ومن دعاء له ع.... وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
خطبة ٢٢٢، وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (أنست ضد وحشت والإيناس ضد الإيحاءش و
كان القياس أن يقول إنك أنس المؤمنيين لأن الماضي أفعل وإنما الآنسون جمع أنس وهو
الفاعل من أنست بكذا لا من أنست فالرواية الصحيحة إذن بأوليائك أي أنت أكثرهم أنسا
بأوليائك و عطفًا و تحننا عليهم. وأحضرهم بالكفاية أي أبلغهم إحضارا لكفاية المتوكلين عليهم

← وأقومهم بذلك تشاهدهم في سرائرهم أي تطلع على غيبهم والبصائر العزائم نفذت بصيرته في كذا أي حق عزمه. وقلوبهم إليك ملهوفة أي صارخة مستغيثة. وفهت عن مسألتي بالكسر عييت و الفهة و الفهاهة العي رجل أفه و رجل فه أيضا و امرأة فهة قال الشاعر:

فلم تلفني فهها و لم تلف حاجتي
ملجلة أبغي لها من يقيها.

و قد فهت يا رجل فهها أي عييت و يقال سفيه فهيه و فهه الله و خرجت لحاجة فأفهنني عنها فلان أي أنسانيها. و يروى أو عمهت بالهاء و الميم المكسورة و العمه التحير و التردد عمه الرجل فهو عمه و عامه و الجمع عمه و أرض عمه لا أعلام بها. و النكر العجب و البدع المبتدع و منه قوله تعالى قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ أَي لم آت بما لم أسبق إليه. و مثل قوله ع اللهم احملني على عفوك و لا تحملي على عدلك قول المروانية للهاشمية لما قتل مروان في خبر قد اقتصناه قديما ليسعنا عدلكم قالت الهاشمية إذن لا نبقي منكم أحدا لأنكم حاربتم عليا و سمتمت الحسن ع و قتلتم الحسين و زيدا و ابنه و ضربتم علي بن عبد الله و خنقتم إبراهيم الإمام في جراب النورة. قالت قد يسعنا عفوكم قالت أما هذا فنعم. • بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٣٢٩، باب ٣٧- صفات خيار العباد و أولياء الله و فيه ذكر بعض الكرامات التي رويت عن الصالحين... و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: إنما أوردت هذا الدعاء لأنه من مناجاة أولياء الله و مشتمل على كثير من صفاتهم المختصة بهم رزقنا الله الوصول إلى درجتهم قوله ع بأوليائك في بعض النسخ لأوليائك و قال بعضهم الباء أنسب أي أنت أكثرهم أنسا بأوليائك و عطا و تحننا عليهم و أحضرهم بالكفاية الحضور ضد الغيبة و الحضر بالضم و الإحضار ارتفاع الفرس في عدوه قيل أي أبلغهم إحضارا لكفاية المتوكلين و أقومهم بذلك و قيل أي أسرعهم إحضارا لما استعد منهم من الكمال و الأظهر أن المعنى أشدهم و أكثرهم حضورا عند الكفاية فإنه لا يغيب عن كفايتهم و لا يعزب عن علمه شيء و قيل الكفاية بيان للحضور. و الكافي من يقوم بالأمر و يحصل به الاستغناء عن الغير و توكل على الله أي اعتمد عليه و وثق به و البصيرة المعرفة و عقيدة القلب و الفطنة و قيل البصائر العزائم و الملهوف المكروب و المظلوم المستغيث أي



٣٨٥٠-٦٢ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: الشَّفِيعُ جَنَاحُ
الطَّالِبِ. (١)

← قلوبهم مستغيثة راغبة عند الكرب والحاجة إليك والمستجير الذي يطلب الأمان أو الحفظ و
فهو كفرح أي عيي و عمه كفرح أيضا أي تردد في الضلال أو تحير في منازعة أو طريق أو لم
يعرف الحجة والمرشد مقاصد الطريق أي ما فيه الاستقامة والفوز بالمقصد و خذ بقلبي إلى
مراشدي أي جره إليها والنكر العجيب والبدع بالكسر الأمر المبتدع أي لم يعهد مثله واحملني
على عفوك أي عاملني يوم الجزاء بعفوك. • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٣٠، باب ٤٠- أحراز
مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبعض أدعيته و عوذاته و من جملتها دعاء....

١- نهج البلاغة، ص ٤٧٩، ٦٣-...، ص ٤٧٩. وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (جاء في
الحديث مرفوعا اشفعوا إلي تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء. وقال المأمون لإبراهيم
بن المهدي لما عفا عنه إن أعظم يدا عندك من عفوي عنك أني لم أجرعك مرارة امتنان
الشافعين. و من كلام قابوس بن وشمكير بزند الشفيع توري نار النجاج و من كف المفيض ينتظر
فوز القداح. قال المبرد أتاني رجل يستشفع بي في حاجة فأنشدني لنفسه:

إني قصدتك لا أدلى بمعرفة	ولا بقربى ولكن قد فشت نعمك
فبت حيران مكروبا يؤرقني	ذل الغريب و يغشيني الكرى كرمك
ولو هممت بغير العرف ما علقت	به يداك و لا انقادت له شيمك
ما زلت أنكب حتى زلزلت قدمي	فاحتل لتشبيتها لا زلزلت قدمك.

قال فشفت له و قمت بأمره حتى بلغت له ما أحب. بزرجمهر من لم يستغن بنفسه عن شفيعه و
وسائله و هت قوى أسبابه و كان إلى الحرمان أقرب منه إلى بلوغ المراد و مثله من لم يرغب
أوداؤه في اجتنابه لم يحظ بمدح شفعاؤه و مثله إذا زرت الملوك فإن حسبي شفيعا عندهم أن
يعرفوني. كلم الأحنف مصعب بن الزبير في قوم حبسهم فقال أصلح الله الأمير إن كان هؤلاء
حبسوا في باطل فالحق يخرجهم و إن كانوا حبسوا في حق فالعفو يسعهم فأمر بإخراجهم. آخر:

←

إذا أنت لم تعطفك إلا شفاعه فلا خير في ود يكون بشافع.

خرج العطاء في أيام المنصور و أقام الشقراني من ولد شقران مولى رسول الله ص بيايه أياما لا يصل إليه عطاؤه فخرج جعفر بن محمد من عند المنصور فقام الشقراني إليه فذكر له حاجته فرحب به ثم دخل ثانيا إلى المنصور و خرج و عطاء الشقراني في كفه فصبه في كفه ثم قال يا شقران إن الحسن من كل أحد حسن و إنه منك أحسن لمكانك منا و إن القبيح من كل أحد قبيح و هو منك أقبح لمكانك منا، فاستحسن الناس ما قاله و ذلك لأن الشقراني كان صاحب شراب قالوا فانظر كيف أحسن السعي في استنجاز طلبته و كيف رحب به و أكرمه مع معرفته بحاله و كيف وعظه و نهاه عن المنكر على وجه التعريض قال الزمخشري و ما هو إلا من أخلاق الأنبياء. كتب سعيد بن حميد شفاعه لرجل كتابي هذا كتاب معتن بمن كتب له و اثن بمن كتب إليه و لن يضيع حامله بين الثقة و العناية إن شاء الله. أبو الطيب:

إذا عرضت حاج إليه فنفسه إلى نفسه فيها شفيع مشفع.

محمد بن جعفر و المنصور: كان المنصور معجبا بمحادثة محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس و كان الناس لعظم قدره عند المنصور يفزعون إليه في الشفاعات و قضاء الحاجات فتقل ذلك على المنصور فحجبه مدة ثم تتبعته نفسه فحادت الربيع فيه و قال إنه لا صبر لي عنه لكني قد ذكرت شفاعاته فقال الربيع أنا أشرط ألا يعود فكلمه الربيع فقال نعم فمكث أياما لا يشفع ثم وقف له قوم من قریش و غيرهم برقاع و هو يريد دار المنصور فسألوه أن يأخذ رقاعهم فقص عليهم القصة فضرعوا إليه و سأله فقال أما إذ أبيتم قبول العذر فإني لا أقبضها منكم ولكن هلموا فاجعلوها في كمي ففقدوها في كفه و دخل على المنصور و هو في الخضراء يشرف على مدينة السلام و ما حولها بين البساتين و الضياع فقال له أما ترى إلى حسنها قال بلى يا أمير المؤمنين فبارك الله لك فيما آتاك و هناك بإتمام نعمته عليك فيما أعطاك فما بنت العرب في دولة الإسلام و لا العجم في سالف الأيام أحصن و لا أحسن من مدينتك ولكن سمجتها في عيني خصلة قال

←

« ما هي قال ليس لي فيها ضيعة فضحك وقال نحسناها في عينك ثلاث ضياع قد أقطعتكها فقال أنت والله يا أمير المؤمنين شريف الموارد كريم المصادر فجعل الله باقي عمرك أكثر من ماضيه وجعلت الرقاع تبدر من كفيه في أثناء كلامه وخطابه للمنصور وهو يلتفت إليها ويقول أرجعن خاسنات ثم يعود إلى حديثه فقال المنصور ما هذه بحقي عليك ألا أعلمتني خبرها فأعلمه فضحك فقال أبيت يا ابن معلم الخير إلا كرما ثم تمثل بقول عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

لسنا وإن أحسابنا كملت يوما على الأحساب نتكل
نسبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا.

ثم أخذها و تصفحها و وقع فيها كلها بما طلب أصحابها. قال محمد بن جعفر فخرجت من عنده و قد ربحت و أربحت. قال المبرد لعبد الله بن يحيى بن خاقان أنا أشفع إليك أصلحك الله في أمر فلان فقال له قد سمعت و أطعت و سأفعل في أمره كذا فما كان من نقص فعلي و ما كان من زيادة فله قال المبرد أنت أطال الله بقاءك كما قال زهير:

و جار سار معتمدا إلينا أجاؤه المخافة و الرجاء
ضمنا ماله فغدا سليما علينا نقصه و له النماء.

و قال دعبيل:

وإن امرأ أسدى إلي بشافع إليه و يرجو الشكر مني لأحمق
شفيحك يا شكر الحوائج إنه يصونك عن مكروهاها و هو يخلق.

آخر:

مضى زمني و الناس يستشفعون بي فهل لي إلى ليلى الغداة شفيح.

آخر:

و نبئت ليلى أرسلت بشفاعة إلي فهلا نفس ليلى شفيحها
أكرم من ليلى علي فتبتغي به الجاه أم كنت امرأ لا أطيعها.



٣٨٥١-٦٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى فِتْنَةٍ وَلَكِنْ مَنْ
اسْتَعَاذَ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَ
أَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُخْتَبِرُهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ لِيَتَبَيَّنَ السَّخِطَ لِرِزْقِهِ وَ
الرَّاضِيَ بِقِسْمِهِ وَإِنْ كَانَ سُبْحَانَهُ أَعْلَمَ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَكِنْ لِيَتَّظَهَرَ الْأَفْعَالُ الَّتِي بِهَا
يُسْتَحَقُّ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يُحِبُّ الذُّكُورَ وَيَكْرَهُ الْإِنَاثَ وَبَعْضُهُمْ يُحِبُّ
تَثْمِيرَ الْمَالِ وَيَكْرَهُ اثْتِلَامَ الْحَالِ. (١)

← آخر:

شفيعا له عند الخليفة ينجح.

و من يكن الفضل بن يحيى بن خالد

آخر:

من جاهه فكأنها من ماله.

و إذا امرؤ أسدى إليك صنيعه

و هذا مثل قول الآخر:

عناية فيه عطاؤك.

و عطاء غيرك إن بذلت

ابن الرومي:

إذا أيقظ الملهوف مثلك ناما

ينام الذي استسعاك في الأمر إنه

و جردت للجلي فكنت حساما

كفى العود منك البدء في كل موقف

و لم أرت من هز و كنت كهاما.)

فما لك تبو في يدي عن ضريبتني

● غررالحكم، ص ١٩٣، ح ٣٧٥٣، إجابة الدعاء و موجباتها...، ص ١٩٣. وفيه مثله أيضا مرسلا

● بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٦٢، باب ١٠٧- الأبواب التي ينبغي الاختلاف و بعض النوادر...، ص

٦١.

١- نهج البلاغة، ص ٤٨٢، ٩٣-...، ص ٤٨٣. وفي ذيله: (قال الرضي و هذا من غريب ما سمع



٣٨٥٢-٦٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ، وَمَدَحَ قَوْمٍ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِي مِنْ نَفْسِي وَ أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ. (١)

← منه في التفسير.) و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (الفتنة لفظ مشترك فتارة تطلق على الجائحة و البلية تصيب الإنسان تقول قد افتتن زيد و فتن فهو مفتون إذا أصابته مصيبة فذهب ماله أو عقله أو نحو ذلك قال تعالى إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَعْنِي الَّذِينَ عَذَّبُوهُمْ بِمَكَّة ليرتدوا عن الإسلام و تارة تطلق على الاختبار و الامتحان يقال فتنن الذهب إذا أدخلته النار لتتظر ما جودته و دينار مفتون و تارة تطلق على الإحراق قال تعالى يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ وَ ورق مفتون أي فضة محرقة و يقال للحررة فتين كأن حجارتهما محرقة و تارة تطلق على الضلال يقال رجل فاتن و مفتن أي مضل عن الحق جاء ثلاثيا و رباعيا قال تعالى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ ضَالٍ الْجَحِيمِ أي بمضلين و قرأ قوم مفتنين فمن قال إني أعوذ بك من الفتنة و أراد الجائحة أو الإحراق أو الضلال فلا بأس بذلك و إن أراد الاختبار و الامتحان فغير جائز لأن الله تعالى أعلم بالمصلحة وله أن يختبر عباده لا يعلم حالهم بل ليعلم بعض عباده حال بعض و عندي أن أصل اللفظة هو الاختبار و الامتحان و أن الاعتبار الأخرى راجعة إليها و إذا تأملت علمت صحة ما ذكرناه.) • متشابه القرآن، ج ١، ص ١٧٥، فصل...، ص ١٧٤، و فيه مثله أيضا مرسلا • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ١٣٧، ٥٩-باب أنه يكره أن يقال اللهم إني أعوذ بك من الفتنة بل يقال من مضلات الفتن...، ص ١٣٧ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ١٩٧، باب ٣٦-عوذات الأئمة ع للحفظ و غيره من الفوائد...، ص: ١٩٢.

١- نهج البلاغة، ص ٤٨٥، ١٠٠-...، ص ٤٨٥. و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (قد تقدم القول في كراهية مدح الإنسان في وجهه و في الحديث المرفوع إذا مدحت أخاك في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى وميضة. و قال أيضا لرجل مدح رجلا في وجهه عقرت الرجل عقرك الله. و قال أيضا لو مشى رجل إلى رجل بسيف مرهف كان خيرا له من أن يثني عليه في وجهه. و



٣٨٥٣-٦٥ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: لَا يَسْتَقِيمُ قَضَاءُ
الْحَوَائِجِ إِلَّا بِثَلَاثٍ بِاسْتِصْغَارِهَا لِتَعْظُمَ وَ بِاسْتِكْتَامِهَا لِتُظْهَرَ وَ بِتَعْجِيلِهَا لِتَهْتُونَ. (١)

← من كلام عمر المدح هو الذبح قالوا لأن المذبوح ينقطع عن الحركة و الأعمال و كذلك الممدوح يفتر عن العمل. و يقول قد حصل في القلوب و النفوس ما استغنى به عن الحركة و الجد. و من أمثال الفلاحين إذا طار لك صيت بين الحصادة فاكسر منجلك. و قال مطرف بن الشخير ما سمعت من ثناء أحد علي أو مدحة أحد لي إلا و تصاغرت إلي نفسي و قال زياد بن أبي مسلم ليس أحد سمع ثناء أحد عليه إلا و تراءى له شيطان و لكن المؤمن يراجع. فلما ذكر كلامهما لابن المبارك قال صدقا أما قول زياد فتلك قلوب العوام و أما قول مطرف فتلك قلوب الخواص. • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٣٤٣، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر...، ص ٣٢٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٥٩، باب ١٠٥- تواضعه صلوات الله عليه...، ص ٥٤ • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٢٩٥، باب ١٣٤- النهي عن المدح و الرضا به...، ص ٢٩٤.

١- نهج البلاغة، ص ٤٨٥، ١٠١-...، ص ٤٨٥. و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (قد تقدم لنا قول مستقصى في هذا النحو و في الحوائج و قضائها و استنجاحها، و قد جاء في الحديث المرفوع استعينوا على حاجاتكم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود. و قال خالد بن صفوان لا تطلبوا الحوائج في غير حينها و لا تطلبوها إلى غير أهلها و لا تطلبوا ما لستم له بأهل فتكونوا للمنع خلقاء، و كان يقال لكل شيء أس و أس الحاجة تعجيل أروح من التأخير. و قال رجل لمحمد بن الحنفية جئتك في حويجة قال فاطلب لها رجلا. و قال شبيب بن شبة بن عقال أمران لا يجتمعان إلا و جب النجاح و هما العاقل لا يسأل إلا ما يجوز و العاقل لا يرد سائله عما يمكن. و كان يقال من استعظم حاجة أخيه إليه بعد قضائها امتنانا بها فقد استصغر نفسه. و قال أبو تمام في المطل:

دخانا للصنعة و هي نار

و كان المطل في بدء و عود

يكن نسب فبينهما جوار

نسيب البخل مذ كانا و إلا



٣٨٥٤-٦٦- حد ثنا أبي رضي الله عنه قال حد ثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الأعلى عن نوف قال بت ليلة عند أمير المؤمنين علي ع فكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر إلى السماء ويتلو القرآن قال فر بي بعد هدوء من الليل فقال يا نوف أراقد أنت أم رامق قلت بل رامق أرمقك ببصري يا أمير المؤمنين قال يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة أولئك الذين اتخذوا الأرض بساطا و تراها فراشا و ماءها طيبا و القرآن دثارا و الدعاء شعارا و قرصوا من الدنيا تقريضا على منهاج عيسى ابن مريم ع إن الله عز و جل أوحى إلى عيسى ابن مريم ع قل للملأ من بني إسرائيل لا يدخلوا بيوتا من بيوتى إلا بقلوب طاهرة و أبصار خاشعة و أكف نقية و قل لهم اعلموا أني غير مستجيب لأحد منكم دعوة و لأحد من خلقي قبله مظلمة يا نوف إياك أن تكون عشارا أو شاعرا أو شرطيا أو عريفا أو صاحب عرطبة و هي الطنبور أو صاحب كوبة و هو الطبل فإن نبي الله ص خرج ذات ليلة فنظر إلى السماء فقال إنها الساعة التي لا ترد فيها دعوة إلا دعوة عريف أو دعوة شاعر أو دعوة عاشر أو شرطي أو

←

لذلك قيل بعض المنع أدنى إلى جود و بعض الجود عار.

خصائص الأئمة ع، ص ٩٦ و من كلامه ع القصير في فنون البلاغة و المواعظ و الزهد و الأمثال...، ص ٩٤. و فيه مثله إلا و فيه: (لتنسى) بدل (لتظهر) • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣١٥، ٩- باب استحباب تصغير المعروف و ستره و تعجيله و كراهة خلاف ذلك...، ص ٣١٤ • بحار الأنوار، ج ٧١، ص ٣١٨، باب ٢٠- قضاء حاجة المؤمنين و السعي فيها و توقيرهم و إدخال السرور عليهم و إكرامهم و أطفاهم....

صاحب عرطبة أو صاحب كوبة. (١)

١- الخصال، ج ١، ص ٣٣٧، ستة دعوتهم مردودة...، ص ٣٣٧ • الأمالي للمفيد ١٣٢، المجلس السادس عشر مجلس يوم السبت العاشر من شعبان سنة سبع وأربعمائة...، ص ١٣٢. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله عزه قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا الحسين بن محمد البزاز قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي المحمدي قال حدثنا يحيى بن هاشم الغساني عن أبي عاصم النبيل عن سفيان عن أبي إسحاق عن علقمة بن قيس عن نوف البكالي قال بت ليلة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فرأيته يكتر الاختلاف من منزله و ينظر إلى السماء قال فدخل كبعض ما كان يدخل فقال أنائم أنت أم رامي فقلت بل رامي يا أمير المؤمنين ما زلت أرمك منذ الليلة بعيني و أنظر ما تصنع قال يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة قوم يتخذون أرض الله بساطاً و تراه و سادا و كتابه شعاراً و دعاءه دثاراً و ماءه طيباً يقرضون الدنيا قرضاً على منهاج المسيح ع إن الله تعالى أوحى إلى عيسى ع يا عيسى عليك بالمنهاج الأول تلحق ملاحق المرسلين قل لقومك يا أخا المنذرين أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بقلوب طاهرة و أيدي نقية و أبصار خاشعة فإني لا أسمع من داع دعاني و لأحد من عبادي عنده مظلمة و لا أستجيب له دعوة و لي قبله حق لم يردده إلي فإن استطعت يا نوف أن لا تكون عريفاً و لا شاعراً و لا صاحب كوبة و لا صاحب عرطبة فافعل فإن داود ع رسول رب العالمين خرج ليلة من الليالي فنظر في نواحي السماء ثم قال و الله رب داود إن هذه الساعة لساعة ما يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه إلا أن يكون عريفاً أو شاعراً أو صاحب كوبة أو صاحب عرطبة.) • نهج البلاغة، ص ٤٨٦، ١٠٤-...، ص ٤٨٦. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (وَعَنْ نَوْفِ الْبِكَالِيِّ قَالَ رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع دَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ فِرَاشِهِ فَتَنَظَّرَ فِي السُّجُومِ فَقَالَ لِي يَا نَوْفُ أَرَأَيْدُ أَنْتَ أَمْ رَامِقٌ فَقُلْتُ بَلْ رَامِقٌ قَالَ يَا نَوْفُ طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ فِي الآخِرَةِ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ بِسَاطًا وَ تَرَاهَا فِرَاشًا وَ مَاءَهَا طَيْبًا وَ الْقُرْآنَ شِعَارًا وَ الدُّعَاءَ دِثَارًا ثُمَّ قَرَضُوا الدُّنْيَا قَرْضًا عَلَى مِثْهَاجِ الْمَسِيحِ يَا نَوْفُ إِنَّ

← ذَاوُدَ ع قَامَ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ إِنَّهَا لَسَاعَةٌ لَا يَدْعُو فِيهَا عَبْدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ إِلَّا
 أَنْ يَكُونَ عَشَّارًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ شُرْطِيًّا أَوْ صَاحِبَ عَرْطَبَةٍ وَهِيَ الطُّنْبُورُ أَوْ صَاحِبَ كَوْتَبَةٍ وَهِيَ الطُّبْلُ.)
 وقال الرضي قدس سره في ذيله: (وَقَدْ قِيلَ أَيْضاً إِنَّ الْقَرْطَبَةَ الطُّبْلُ وَالْكَوْتَبَةَ الطُّنْبُورُ.) وقال ابن
 أبي الحديد في شرحه: (قال صاحب الصحاح نوف البكالي كان صاحب علي ع. وقال ثعلب هو
 منسوب إلى قبيلة تدعى بكالة ولم يذكر من أي العرب هي و الظاهر أنها من اليمن و أما بكيل
 فحي من همدان و إليهم أشار الكميت بقوله:

فقد شركت فيه بكيل و أرحب

فأما البكالي في نسب نوف فلا أعرفه. قوله أم راقم أي أم مستيقظ ترمق السماء و النجوم
 يبصرك. قوله قرضوا الدنيا أي تركوها و خلفوها وراء ظهورهم قال تعالى وَ إِذَا عَزَّيْتُمْ تَقَرُّضُهُمْ
 ذَاتَ الشُّمَالِ أَي تتركهم و تخلفهم شمالا و يقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا يقول نعم
 قرضته ليلا ذات اليمين و أنشد لذي الرمة:

إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف
 شمالا و عن أيمانهن الفوارس.

قالوا مشرف و الفوارس موضعان يقول نظرت إلى ظعن يجزن بين هذين الموضعين.) •
 فلاح السائل، ص ٣٧، الفصل السابع فيما نذكره بالنقل من الصفات التي ينبغي أن يكون الداعي
 عليها ...، ص ٢٢. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى محمد بن الحسن الصفار عن
 أيوب بن نوح عن العباس بن عامر القصباني عن ربيع بن محمد المسلمي عن عبد الأعلى
 السهمي عن نوف عن أمير المؤمنين ع قال إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى عيسى ابن مريم ع
 قل للملأ من بني إسرائيل لا تدخلوا بيوتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة و أبصار خاشعة و أكف نقية و
 قل لهم إني غير مستجيب لأحد منكم دعوة و لأحد من خلقي قبله مظلمة.) • فتح الأبواب، ص
 ٢٩٥، فصل ...، ص ٢٨٩. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (ياسنادنا إلى مولانا علي ع أنه
 قال إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى المسيح ع...، مثل ما مر عن كتاب فلاح السائل.) •
 أعلام الدين، ص ١٢٣، باب صفة المؤمن ...، ص ١٠٩. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه:

← عن نوف البكالي قال رأيت أمير المؤمنين ع في ساعة من الليل فقال يا نوف إن الله تعالى أوحى إلى المسيح ع أن قل لبني إسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة و أبصار خاشعة و أكف نقية و أعلمهم أنني لا أجيب لأحد منهم دعوة و لأحد من خلقي عنده مظلمة يا نوف إن داود النبي ع خرج في هذه الساعة من الليل و قال إن هذه ساعة لا يدعو فيها داع بخير إلا استجاب الله تعالى له إلا أن يكون شاعرا أو عاشرا أو شرطيا أو عريفا أو بريدا أو صاحب كوبة أو عرطبة.) • مجموعة ورام، ج ٢، ص ٢٤٤، الجزء الثاني ...، ص ١. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (عن أمير المؤمنين علي ع أنه قال لنوف البكالي يا نوف إن الله أوحى إلى المسيح ع قل لبني إسرائيل لا تدخلوا بيتا من بيوتي إلا بأبصار كاشفة و قلوب خاشعة و أخبرهم أنني لا أستجيب لأحد منهم دعوة و لأحد من خلقي قبله مظلمة.) • مجموعة ورام، ج ١، ص ٥٥، باب الظلم ...، ص ٥٣. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (عن أمير المؤمنين ع قال أوحى الله إلى المسيح ع قل لبني إسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بأبصار خاشعة و قلوب طاهرة و أيد نقية و أخبرهم أنني لا أستجيب لأحد منهم دعوة و لأحد من خلقي لديهم مظلمة.) • عدة الداعي، ص ١٤١، القسم الثاني من لا يستجاب دعاؤه ...، ص ١٣٧. و فيه مثل القبل، إلا و فيه: (لديه) بدل (لديهم) • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٢٧٠، ٦١- باب وجوب ترك الداعي الظلم و رده المظالم ص : ٢٧٠. عن كتاب فلاح السائل • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣١٩، باب ١٧- آداب الدعاء و الذكر زاندا على ما مر من تقديم المدحة و الثناء و الصلاة على النبي ص... عن كتاب فلاح السائل • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٧٣، باب ٢٤- علة الإبطاء في الإجابة و النهي عن الفتور في الدعاء و الأمر بالثبوت و الإلحاح فيه... عن كتاب عدة الداعي • خصائص الأئمة ع، ص ٩٧ و من كلامه ع القصير في فنون البلاغة و المواعظ و الزهد و الأمثال...، ص ٩٤. و فيه مثل النهج • إرشاد القلوب، ج ١، ص ٢٠، الباب الثاني في الزهد في الدنيا...، ص ١٦. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (قال نوف البكالي كنت عند أمير المؤمنين ع ذات ليلة فقام من فراشه و نظر إلى النجوم ثم قرأ آيات آل عمران إنَّ في خلقي

← السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ يَا نَوْفُ أَرَأَيْدِ أَنْتِ أُمُّ رَامِقٍ فَقُلْتِ بَلْ رَامِقٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا نَوْفُ طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاعِبِينَ فِي الْآخِرَةِ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ اتَّخَذُوا الْأَرْضَ بَسَاطًا وَتَرَابَهَا فِرَاشًا وَمَاءَهَا طَيِّبًا وَالْقُرْآنَ شَعَارًا وَالدُّعَاءَ دَنَارًا ثُمَّ رَفَضُوا الدُّنْيَا رَفْضًا عَلِيٌّ مِنْهَاجِ الْمَسِيحِ يَا نَوْفُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ الْمَسِيحُ أَنَّ قَلْبَ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَدْخُلُوا بَيْوتًا مِنْ بَيْوتِي إِلَّا بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ وَثِيَابٍ نَقِيَّةٍ وَالسَّنَةَ نَاطِقَةً صَادِقَةً وَأَعْلَمَهُمْ أَنِّي لَا أَسْتَجِيبُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ دُعَاءً وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي قَبْلَهُ مَظْلَمَةً يَا نَوْفُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ لَا تَرُدُّ لِأَحَدٍ فِيهَا دَعْوَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَرِيفًا أَوْ عَشَارًا أَوْ شَرَطِيًّا أَوْ شَاعِرًا أَوْ صَاحِبَ عَرِطِيَّةٍ وَكُوبَةٍ. •

وقال مؤلفه قدس سره في ذيله: (العريطة الطبل الكبير والكوب الصغير وروي بالعكس). •

فلاح السائل، ص ٢٦٦، الفصل الثلاثون فيما نذكره مما ينبغي العمل به قبل النوم وإذا استيقظ في خلال نومه ولم يجلس.... وفيه بعضه بتفاوت وفيه: (و من صفات الذين تدعي أنك تقتدي بهم في ليلهم، ما ذكره السعيد أبو جعفر بن بابويه في كتاب العوض عن المجالس بإسناده قال إن مولانا علي بن أبي طالب ع كان يصلي الليل كله و يخرج ساعة بعد ساعة ينظر إلى السماء و يتلو القرآن قال نواف فمر بي بعد هدو من الليل فقال يا نواف أراقد أنت أم رامق قلت بل رامق أرمقك بطرفي فقال ع يا نواف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الذين إذا جنهم الليل اتخذوا الأرض بساطا و ترابها فراشا و ماءها طيبا و القرآن دنارا و الدين شعارا و قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح عيسى ابن مريم ص). • بحار الأنوار، ج ٥٠، ص ٣١٥، باب ٤ - مكارم أخلاقه و نوادر أحواله و ما جرى بينه و بين خلفاء الجور و غيرهم و أحوال أصحابه.... عن كتاب مروج الذهب و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (مروج الذهب، قال ذكر محمد بن علي الشريعي و كان ممن بلي بالمهتدي و كان حسن المجلس عارفا بأيام الناس و أخبارهم قال كنت أبايت المهتدي كثيرا فقال لي ذات ليلة أ تعرف خبر نواف الذي حكى عن علي بن أبي طالب ع حين كان يبايته قلت نعم يا أمير المؤمنين ذكر نواف قال رأيت عليا ع قد أكثر الخروج و الدخول و النظر إلى السماء ثم قال لي يا نواف أ نائم أنت قال قلت بل أرمقك بعيني منذ الليلة يا

← أمير المؤمنين فقال لي يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا و الراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا أرض الله بساطا و ترابها فراشا و ماءها طيبا و الكتاب شعارا و الدعاء دثارا ثم تركوا الدنيا تركا على منهاج المسيح عيسى ابن مريم ع يا نوف إن الله جل و علا أوحى إلى عبده المسيح أن قل لبني إسرائيل لا تدخلوا بيوتي إلا بقلوب خاضعة و أبصار خاشعة و أكف تقية و أعلمهم أنني لا أجيب لأحد منهم دعوة و لأحد قبله مظلمة قال محمد بن علي فوالله لقد كتب المهتدي الخبر بخطه و لقد كنت أسمع في جوف الليل و قد خلا بربه و هو يبكي و يقول يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا و الراغبين في الآخرة إلى أن كان من أمره مع الأتراك ما كان. • وسائل الشيعة، ج ١٧، ص ٣١٥، ١٠٠- باب تحريم استعمال الملاهي بجميع أصنافها و بيعها و شرائها....، ص ٣١٢ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٧٨، ٣٠- باب استحباب الدعاء في الليل خصوصا ليلة الجمعة و في يوم الجمعة....، ص ٧٧. عن كتاب النهج • بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٤٠١، باب ١٥- مواظب أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه....، ص ٣٧٨ • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٣١٢، باب ٥٨- الزهد و درجاته....، ص ٣٠٩ • بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ٣٤٢، باب ٨١- أحوال الملوك و الأمراء و العراف و النقباء و الرؤساء و عدلهم و جورهم....، ص ٢٢٥ • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ٢٥٢، باب ١٠٠- المعازف و الملاهي....، ص ٢٤٨ • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ٢٩٠، باب ١٠٨- الشعر و سائر التنزهات و اللذات، ص ٢٨٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٦، باب ١٠١- عبادته و خوفه ع....، ص ١١. عن كتاب الخصال و النهج • بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٢٧٥، باب ٣٧- صفات خيار العباد و أولياء الله و فيه ذكر بعض الكرامات التي رويت عن الصالحين.... عن كتاب الخصال و النهج و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: في القاموس هدأ كمنع هداء و هدوء اسكن و أتانا بعد هداء من الليل و هداء و هديء و مهدإ و هدوء أي حين هدأ الليل و الرجل و في النهاية فيه إياكم و السمر بعد هدأة الرجل الهدأة و الهدء السكون عن الحركات أي بعد ما يسكن الناس عن المشي و الاختلاف في الطرق اتخذوا الأرض بساطا أي يجلسون على الأرض من غير بساط و ترابها فراشا أي ينامون على التراب

← من غير فراش و ماءها طيبا أي يتطيّبون بالماء من غير استعمال طيب لعدم قدرتهم عليه و القرآن دثارا أي يلازمون القرآن و الدعاء كلزوم الدثار و الشعار للإنسان فيدل على أن الدعاء أفضل لأن الشعار أهم و أخص و ألصق أو يتدءون بالتلاوة قبل النوم بلا دثار كما يتدئ غيرهم بتحصيل الدثار و ليسه و في النهج و القرآن شعارا و الدعاء دثارا فالأمر بالعكس في الإشعار بالفضل و أكف نقيه أي عن التلوث بالحرام و الشبهة أو شاعرا أي بالباطل و في المصباح الشرطة و زان غرفة و فتح الرء و زان رطبة لغة قليلة و هي الجند و صاحب الشرطة الحاكم و الجمع شرط مثل رطب و هم أعوان السلطان و إذا نسب إلى هذا قيل شرطي بالسكون و العريف القيم بأمور القبيلة و في النهاية العرطبة العود و قيل الطنبور و قال الكوبة النرد و قيل الطبل و قيل البربط. أقول قد روي هذا الخبر في النهج هكذا و عن نوف البكالي قال رأيت أمير المؤمنين ع ذات ليلة و قد خرج من فراشه فنظر إلى النجوم فقال يا نوف أراقد أنت أم رامق فقلت بل رامق يا أمير المؤمنين فقال يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا و تراها فراشا و ماءها طيبا و القرآن شعارا و الدعاء دثارا ثم قرصوا الدنيا قرصا على منهاج المسيح ع يا نوف إن داود ع قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال إنها ساعة لا يدعو فيها عبد ربه إلا استجيب له إلا أن يكون عشارا أو عريفا أو شرطيا أو صاحب عرطبة و هي الطنبور أو صاحب كوبة و هي الطبل و قد قيل أيضا إن العرطبة الطبل و الكوبة الطنبور انتهى و قال الجوهري نوف البكالي كان حاجب أمير المؤمنين ع و قال ابن ميثم البكالي بكسر الباء منسوب إلى بكالة قرية من اليمن و أقول في بعض النسخ البكالي بفتح الباء و الرقد بالفتح و الرقاد و الرقود بضمهما النوم و الرقاد خاص بالليل و رمقه كنصره أي لحظه لحظا خفيفا و أقول سيأتي مزيد شرح الخبر في أبواب المناهي إن شاء الله. • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ١٦٦، باب ٧- دعوة المنادي في السحر و استجابة الدعاء فيه و أفضل ساعات الليل...، ص ١٦٣. عن كتاب النهج و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: قال في النهاية العريف المقيم بأمور القبيلة و الجماعة من الناس يلي أمورهم و يتعرف الأمير منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل و في القاموس العريف



٣٨٥٥-٦٧- أبو الفتح الكراجكي قال، قال أمير المؤمنين علي ع أفضل ما توسل به المتوسلون عشرة أشياء الإيمان بالله و برسوله فهو كلمة الإخلاص و الجهاد في سبيل الله فإنه حفظ الملة و إقامة الصلاة فإنها الفطرة و إيتاء الزكاة فإنها من فرائض الله تعالى و الصوم فإنه جنة من عذاب الله و حج البيت فإنه منقاة الفقر مدحض للذنوب و صلة الرحم فإنها مثرة المال و منسأة في الأجل و صدقة السر فإنها تدفع الخطيئة و تطفى غضب الرب و صنائع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء و تقي مصارع الهوان و الصدق فإن الله تعالى مع من صدق. (١)

← كما مير من يعرف أصحابه و العريف رئيس القوم سمي بذلك لأنه عرف بذلك أو التقيب و هو دون الرئيس انتهى. و المراد هنا الرئيس بالباطل و الظلم و المنسوب من قبل الظلمة و في القاموس الشرطي واحد الشرط كصرد و هم أول كتيبة تشهد الحرب و تتهيأ للموت و طائفة من أعوان الولاية معروفة و هو شرطي كتركي و جهني سموا بذلك لأنهم أعلموا أنفسهم بعلامات يعرفون بها. و قال العرطبة العود أو الطنبور أو الطبل أو طبل الحبشة و يضم و قال الكوبة بالضم النرد و الشطرنج و الطبل الصغير المخصر و الفهر و البربط و في النهاية في الحديث أنه يغفر لكل مذنب إلا لصاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح و الضم العود و الكوبة هي النرد و قيل الطبل و قيل البربط انتهى و في أكثر نسخ النهج العرطبة بالضم و تشديد الباء و في اللغة بالتخفيف.)

- بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٣١٦، باب ٥٨- الزهد و درجاته...، ص ٣٠٩. عن كتاب الأمالي للمفيد
- بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٣١٩، باب ٥٨- الزهد و درجاته...، ص ٣٠٩. عن كتاب النهج
- بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٣٥٩، باب ٦٧- جوامع مناهي النبي ص و متفرقاتها ٣٢٨. عن كتاب النهج
- مستدرک الوسائل، ج ١٣، ص ١١٢، ٢٣- باب تحريم إتيان العراف و تصديقه و تحريم الكهانة و القيافة...، ص ١١٠. عن كتاب النهج.

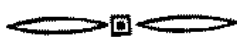
١- معدن الجواهر، ص ٧٠، باب ذكر ما جاء في عشرة...، ص ٧٠. بيان: (روي نحوه مع



٣٨٥٦-٦٨ محمد باقر المجلسي قال، من كتاب مطالب السئول، لمحمد بن طلحة من كلام أمير المؤمنين ع قال: قل عند كل شدة لا حول و لا قوة إلا بالله تكف بها و قل عند كل نعمة الحمد لله تزدد منها و قل إذا أبطأت عليك الأرزاق أستغفر الله يوسع عليك عليك بالمحجة الواضحة التي لا تخرجك إلى عوج و لا تردك عن منهج الناس ثلاث عالم رباني و متعلم على سبيل النجاة و همج رعاع مفتاح الجنة الصبر مفتاح الشرف التواضع مفتاح الغنى اليقين مفتاح الكرم التقوى من أراد أن يكون شريفا فيلزم التواضع عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله الطمأنينة قبل الحزم ضد الحزم المغتبط من حسن يقينه. (١)

← الإسناد، في حديث، في كتاب الزهد، ص ١٣ و غيره نقلناه مع تحقيقه، كما مر في هذا الباب.)

١- بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٩ تنمة باب ١٥- مواظ أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه...، ص ١. بيان: (روي من أوله إلى قوله ع، يوسع عليك، بتفاوت يسير في متنه، في وصية له ع لكميل بن زياد النخعي مع الإسناد في كتاب بشارة المصطفى ص ٢٧). • نهج البلاغة، ص ٥٠٧، ٢١٢-...، ص ٥٠٧. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (قَالَ عُجِبْتُ الْمَرْءَ بِنَفْسِهِ أَحَدٌ حُسَادٍ عَقْلِهِ). و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (قد تقدم القول في العجب و معنى هذه الكلمة أن الحاسد لا يزال مجتهدا في إظهار معائب المحسود و إخفاء محاسنه فلما كان عجب الإنسان بنفسه كاشفا عن نقص عقله كان كالحاسد الذي دأبه إظهار عيب المحسود و نقصه. و كان يقال من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه. و قال مطرف بن الشخير لأن أبيت نائما و أصبح نادما أحب إلي من أن أبيت قائما و أصبح نادما). • مشكاة الأنوار، ص ٣١٤، الفصل الرابع في العجب...، ص ٢١٢. عن كتاب النهج • وسائل الشيعة، ج ١، ص ١٠٥، ٢٣- باب تحريم الإعجاب بالنفس و بالعمل و



٣٨٥٧-٦٩- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُحَسِّنَ فِي لَامِعَةِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي وَ تُقَبِّحَ فِيمَا أُبْطِنُ لَكَ سَرِيرَتِي مُحَافِظًا عَلَى رِثَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي بِجَمِيعِ مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي فَأُبْدِي لِلنَّاسِ حُسْنَ ظَاهِرِي وَ أَفْضِي إِلَيْكَ بِسُوءِ عَمَلِي تَقَرُّبًا إِلَى عِبَادِكَ وَ تَبَاعُدًا مِنْ مَرَضَاتِكَ. (١)



٣٨٥٨-٧٠- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَا الْمُبْتَلَى الَّذِي قَدِ اشْتَدَّ بِهِ الْبَلَاءُ بِأَحْوَجَ إِلَى الدُّعَاءِ مِنَ الْمَعَافَى الَّذِي لَا يَأْمَنُ الْبَلَاءُ. (٢)

← الإِدْلَالُ بِهِ...، ص ٩٨. عَن كِتَابِ النَّهْجِ • بَحَارِ الْأَنْوَارِ، ج ٦٩، ص ٣١٧، بَاب ١١٧- اسْتِكْتَارِ الطَّاعَةِ وَ الْعُجْبِ بِالْأَعْمَالِ ٣٠٦. عَن كِتَابِ النَّهْجِ.

١- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، ص ٥٢٤، ٥٢٦-٢٧٦...، ص ٥٢٤. وَ قَالَ إِبْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِهِ: (قَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِي الرِّيَاءِ وَ أَنَّ يَظْهَرُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْعِبَادَةِ وَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ مَا يَبْطِنُ غَيْرُهُ وَ يَقْصِدُ بِذَلِكَ السَّمْعَةَ وَ الصَّيْتَ لَا وَجْهَ لِلَّهِ تَعَالَى. وَ قَدْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ الْمَرْفُوعِ أَحْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الرِّيَاءَ وَ الشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ. قَالَ الْمَفْسُورُونَ وَ الرِّيَاءُ مِنَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ لِأَنَّهُ شَهْوَةُ الصَّيْتِ وَ الْجَاهِ بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ مَتِينُ الدِّينِ مُوَاطِبٌ عَلَى نَوَاقِلِ الْعِبَادَاتِ وَ هَذِهِ هِيَ الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ أَي لَيْسَتْ كَشَهْوَةِ الطَّعَامِ وَ النِّكَاحِ وَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْمَلَاذِ الْحَسِيَّةِ. وَ فِي الْخَبَرِ الْمَرْفُوعِ أَيْضًا أَنَّ الْبَلَاءَ مِنَ الرِّيَاءِ شَرٌّ وَأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ هُمْ فِي بَيْوتِهِمْ إِذَا غَابُوا لَمْ يَفْتَقِدُوا وَ إِذَا حَضَرُوا لَمْ يَعْرِفُوا قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحَ الْهُدَى يَنْجُونَ مِنْ كُلِّ غِبْرَاءٍ مَظْلَمَةٍ.) • بَحَارِ الْأَنْوَارِ، ج ٩١، ص ٢٣١، بَاب ٤٠- أَحْرَازِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ بَعْضِ أَدْعِيَتِهِ وَ عَوْدَاتِهِ وَ مِنْ جَمَلَتِهَا دَعَاءٌ...

٢- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ، ص ٥٢٨، ٣٠٢-...، ص ٥٢٨. وَ قَالَ إِبْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِهِ: (هَذَا تَرْغِيبٌ فِي الدُّعَاءِ وَ الَّذِي قَالَهُ عَ حَقٌّ لِأَنَّ الْمَعَافَى فِي الصُّورَةِ مَبْتَلَى فِي الْمَعْنَى وَ مَا دَامَ الْإِنْسَانُ فِي قَيْدِ



٣٨٥٩-٧١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ حَاجَةٌ فَابْدَأْ بِسَأَلِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ ص ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ فَيَقْضِيَ إِحْدَاهُمَا وَيَمْنَعَ الْأُخْرَى. (١)

← هذه الحياة الدنيا فهو من أهل البلاء على الحقيقة ثم لا يأمن البلاء الحسي فوجب أن يتضرع إلى الله تعالى أنه ينقذه من بلاء الدنيا المعنوي و من بلائها الحسي في كل حال و لا ريب أن الأدعية مؤثرة و أن لها أوقات إجابة و لم يختلف المليون و الحكماء في ذلك. • غررالحكم، ص ١٩٢، ح ٣٧٤١، فضيلة الدعاء...، ص ١٩٢. و فيه مثله أيضا مرسلا • الدعوات، ص ٢١، الفصل الأول...، ص ١٧. و فيه مثله أيضا مرسلا، مع زيادة نقل هذه الزيادة في النهج في ق ١٤٦، و مع الإسناد في حديث الأربعمائة في كتاب الخصال ج ٢ ص ٦٢١، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع ادفعوا أمواج البلاء بالدعاء ما المبتلى الذي قد اشتد به البلاء بأحوج إلى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء.) • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٤٣، ٩- باب استحباب التقدم بالدعاء في الرخاء قبل نزول البلاء و كراهة تأخيره...، ص ٤٠ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٨٢، باب ٢٥- التقدم في الدعاء و الدعاء عند الشدة و الرخاء و في جميع الأحوال...، ص ٣٧٩.

١- نهج البلاغة، ص ٥٣٨، ٣٦١-...، ص ٥٣٨. و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (هذا الكلام على حسب الظاهر الذي يتعارفه الناس بينهم و هو ع يسلك هذا المسلك كثيرا و يخاطب الناس على قدر عقولهم و أما باطن الأمر فإن الله تعالى لا يصلي على النبي ص لأجل دعائنا إياه أن يصلي عليه لأن معنى قولنا اللهم صل على محمد أي أكرمه و ارفع درجته و الله سبحانه قد قضى له بالإكرام التام و رفعة الدرجة من دون دعائنا و إنما تعبدنا نحن بأن نصلي عليه لأن لنا ثوابا في ذلك لا لأن إكرام الله تعالى له أمر يستعقبه و يستتبعه دعاؤنا. و أيضا فأبي غضاضة على الكريم إذا سئل حاجتين فقضى إحداهما دون الأخرى إن كان عليه في ذلك غضاضة فعليه في رد الحاجة الواحدة غضاضة أيضا.) • غررالحكم، ص ١٩٣، ح ٣٧٥٦، إجابة الدعاء و موجباتها...، ص ١٩٣. و فيه مثله أيضا مرسلا • الدعوات، ص ٢٢، الفصل الثاني في كيفية الدعاء و آدابه و



٣٨٦٠-٧٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ، فِي دُعَاءٍ اسْتَشَقَّى بِهِ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا ذُلَّ السَّحَابِ دُونَ صِعَابِهَا. (١)



٣٨٦١-٧٣- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن أبيه قال كان علي يقول في دعائه و هو ساجد: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَدْعُونِي ضُرُورَتِهَا عَلَيَّ أَنْ أَتَعَوَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْ لِي حَاجَةً لِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ لِئَامِهِمْ فَإِنْ جَعَلْتَ لِي حَاجَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَاجْعَلْهَا إِلَيَّ أَحْسَنِهِمْ وَجْهًا وَ خَلْقًا وَ خُلُقًا وَ أَسْخَاهُمْ بِهَا نَفْسًا وَ أَطْلَقَهُمْ بِهَا لِسَانًا وَ أَسْمَحَهُمْ بِهَا كَفًّا وَ أَقْلَهُمْ بِهَا عَلَيَّ امْتِنَانًا. (٢)

← أوقات استجابته.... ص ٢٢. وفيه مثله أيضا مرسلا • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٣٢٣، مجلس في ذكر الصلاة على النبي ص....، ص ٣٢٢. وفيه مثله أيضا مرسلا • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٩٧، ٣٦- باب استحباب الصلاة على محمد و آله في أول الدعاء و وسطه و آخره....، ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣١٣، باب ١٧- آداب الدعاء و الذكر زائدا على ما مر من تقديم المدحة و الثناء و الصلاة على النبي ص....

١- نهج البلاغة، ص ٥٥٨، ٤٧٢-....، ص ٥٥٨. وفي ذيله: (قال الرضي: و هذا من الكلام العجيب الفصاحة و ذلك أنه ع شبه السحاب ذوات الرعود و البوارق و الرياح و الصواعق بالإبل الصعاب التي تقمص برحالها و تقص بركبانها و شبه السحاب خالية من تلك الروائع بالإبل الذلل التي تحتلب طيبة و تقتعد مسمحة.) • خصائص الأئمة ع، ص ١٢٥، الزيادات....، ص ١٢١. و فيه مثله أيضا مرسلا • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٣١٨، باب ١- صلاة الاستسقاء و آدابها و خطبها و أدعيتها....، ص ٢٨٩.

٢- قرب الإسناد، ص ٢، الجزء الأول من قرب الإسناد....، ص ٢ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص



٣٨٦٢-٧٤- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني هارون بن مسلم قال حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً كان يدعو على الخوارج فيقول في دعائه: اللهم رب البيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور والكتاب المسطور أسألك الظفر على هؤلاء الذين نبذوا كتابك وراء ظهورهم و فارقوا أمة أحمد ع عتوا عليك. (١)



٣٨٦٣-٧٥- هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال وحدثني جعفر عن أبيه قال كان علي ع إذا عثرت به دابته قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نَقْمَتِكَ. (٢)



٣٨٦٤-٧٦- محمد بن أحمد بن داود القمي قال حدثنا سلامة قال حدثنا محمد بن جعفر

-
- ← ٢٢٨، باب ٤٤- سجدة الشكر و فضلها و ما يقرأ فيها و آدابها...، ص ١٩٤ •
 مستدرك الوسائل، ج ٤، ص ٤٤٩، ٢- باب استحباب الدعاء بالمأثور في السجود و بين
 السجدين و جواز الجهر و الإخفات في الذكر...
 ١- قرب الإسناد، ص ٨، الجزء الأول من قرب الإسناد...، ص ٢ • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص
 ٣٨١، باب ٢٣- باب قتال الخوارج و احتجاجاته صلوات الله عليه...، ص ٣٤٣
 ٢- قرب الإسناد، ص ٤١، الجزء الأول من قرب الإسناد...، ص ٢ • وسائل الشيعة، ج ١١، ص
 ٤٨٩، ١٣- باب جواز ضرب الدابة عند تقصيرها في المشي مع قدرتها و حكم ضربها عند العثار
 و النفار و... • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٢٩٦، باب ٥٥- آداب الركوب و أنواعها و الميائير و
 أنواعها...، ص ٢٨٨.

المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن زيد عن علي بن أسباط عن أحمد بن حباب قال نظر أمير المؤمنين إلى ظهر الكوفة فقال ما أحسن ظهرك و أطيّب قعرك اللهم اجعل قبري بها. (١)



٣٨٦٥-٧٧-الحسن بن ظريف عن ابن علوان عن جعفر عن أبيه أن عليا سئل عن التعويد يعلق على الصبيان فقال علقوا ما شئتم إذا كان فيه ذكر الله. (٢)



٣٨٦٦-٧٨-السندي بن محمد البراز قال حدثني أبو البخري عن جعفر عن أبيه عن علي ع أنه كان يقول إذا سألت الله فاسأله ببطن كفيك و إذا تعوذت فبظهر كفيك و إذا دعوت فبإصبعيك. (٣)

١- فرحة الغري ٣١ الباب الثاني فيما ورد من ذلك عن مولانا أمير المؤمنين ع...، ص ٢٩ •
إرشاد القلوب ٤٣٩٢ وفي فضل المشهد الغروي الشريف على مشرفه أفضل الصلاة والسلام و ما لتربته و الدفن فيها من... بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٢١٦، باب ١٢٧- كيفية شهادته ع و وصيته و غسله و الصلاة عليه و دفنه...، ص ١٩٩ •
بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٣٢، باب ١- فضل النجف و ماء القرات...، ص ٢٢٦. عن كتاب
إرشاد القلوب.

٢- قرب الإسناد، ص ٥٢، الجزء الأول من قرب الإسناد...، ص ٢ • وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٢٣٩، ٤١- باب جواز العوذة و الرقية و النشرة إذا كانت من القرآن أو الذكر أو مروية عنهم ع دون... • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ١٩٢، باب ٣٦- عوذات الأئمة ع للحفظ و غيره من الفوائد...، ص ١٩٢.

٣- قرب الإسناد، ص ٦٧، الجزء الأول من قرب الإسناد...، ص ٢ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص



٣٨٦٧-٧٩- السندي بن محمد البزاز قال حدثني أبو البخترى وهب بن وهب القرشي عن جعفر عن أبيه عن جده قال: اجتمع عند علي بن أبي طالب ع قوم فشكوا إليه قلة المطر و قالوا يا أبا الحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء قال فدعا علي ع الحسن و الحسين ع ثم قال للحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء فقال الحسن ع: **اللَّهُمَّ هَيِّجْ لَنَا السَّحَابَ بِفَتْحِ الْأَبْوَابِ بِمَاءِ عُبَابٍ وَ رَبَابٍ بِانْصِبَابٍ وَ انْسِكَابٍ يَا وَهَّابُ اسْقِنَا مُغْدِقَةً مُطَبَّقَةً مُونِقَةً فَتَحِ اغْلَاقَهَا وَ يَسِّرْ أَطْبَاقَهَا وَ سَهِّلْ إِطْلَاقَهَا وَ عَجِّلْ سِيَّاقَهَا بِالْأَنْدِيَةِ فِي بُطُونِ الْأُودِيَةِ بِضُبُوبِ الْمَاءِ يَا فَعَّالُ اسْقِنَا مَطْرًا قَطْرًا طَلًّا مُطَلًّا مُطَبَّقًا طَبَقًا عَامًّا مِعْمًا دَهْمًا مُبْهَمًا رُحْمًا رَشًّا مَرِشًّا وَاسِعًا كَافِيًا عَاجِلًا طَيِّبًا مَرِيثًا مُبَارَكًا سَلَاطِحًا بَلَاطِحًا يُبَاطِحُ الْأَبَاطِحُ مَغْدُودِقًا مُطَبَّوْبِقًا مُغْرُورِقًا اسْقِ سَهْلَنَا وَ جَبَلَنَا وَ بَدُونَنَا وَ حَضْرَنَا حَتَّى تُرَخِّصَ بِهِ أَشْعَارَنَا وَ تُبَارِكَ لَنَا فِي صَاعِنَا وَ مِدْنَا أَرِنَا الرِّزْقَ مَوْجُودًا وَ الْغَلَا مَفْقُودًا آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.** ثم قال الحسين ع ادع فقام الحسين ع يدعو: **اللَّهُمَّ يَا مُعْطِي الْخَيْرَاتِ مِنْ مَنَاهِلِهَا وَ مُنْزِلِ الرَّحْمَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ مُجْرِي الْبَرَكَاتِ عَلَى أَهْلِهَا مِنْكَ الْغَيْثُ الْمَغِيثُ وَ أَنْتَ الْغِيَاثُ الْمُسْتَعَاثُ وَ نَحْنُ الْخَاطِئُونَ وَ أَهْلُ الذُّنُوبِ وَ أَنْتَ الْمُسْتَعْفَرُ الْعَقَّارُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ أَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا لِحِينِهَا مِدْرَارًا وَ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَ اكْفَأْ مِغْرَارًا غَيْثًا مُغِيثًا وَاسِعًا مُتَّسِعًا مُهْطَلًّا مَرِيًّا مُمْرِعًا غَدِقًا مُغْدِقًا غَيْدًا قَاقًا مُجَلِّجًا سَحًّا سَحْسَاحًا تَجًّا تَجَّاجًا سَائِلًا مُسْبِلًا عَامًّا وَ ذِقًا مِطْفَاحًا**

← ٥١، ١٣- باب ما يستحب للداعي من وظائف اليدين عند دعاء الرغبة و الرهبة و التضرع و التبتل و... • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٣٧، باب ٢٠- الرغبة و الرهبة و التضرع و التبتل و الابتهاال و الاستعاذة و المسألة...، ص ٣٣٧.

يُدْفَعُ الْوَدْقُ بِالْوَدْقِ دِفَاعاً وَ يَتَلَوُ الْقَطْرُ مِنْهُ قَطْرًا غَيْرَ خُلْبٍ بَرْقُهُ وَ لَا مُكَدِّبٍ رَعْدُهُ
تُنْعِشُ بِهِ الضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ وَ تُحْيِي بِهِ الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ وَ تُونِقُ بِهِ ذُرَى الْأَكَامِ مِنْ
بِلَادِكَ وَ تَسْتَحِقُّ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ مَنَّكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. فما فرغا من دعائها حتى
صب الله تبارك و تعالى عليهم السماء صبا قال فقيل لسلمان يا أبا عبد الله علمنا هذا
الدعاء قال و يحكم أين أنتم عن حديث رسول الله ص حيث يقول إن الله قد
أجرى على ألسن أهل بيتي مصايح الحكمة. (١)

١- قرب الإسناد، ص ٧٣، الجزء الأول من قرب الإسناد...، ص ٢ • من لا يحضره الفقيه، ج ١،
ص ٥٢٥، باب صلاة الاستسقاء...، ص ٥٢٤. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (وَ جَاءَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالُوا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اذْعُ لَنَا بِدَعَوَاتٍ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ فَذَعَا
عَلِيٌّ ع الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٣٢١، باب ١-
صلاة الاستسقاء و آدابها و خطبها و أدعيته...، ص ٢٨٩. و قال المجلسي قدس سره في ذيله:
(تبيين: هذا الحديث رواه الصدوق في الفقيه مرسلا هكذا و جاء قوم من أهل الكوفة فيحمل
على أنهم جاءوا إلى المدينة لذلك لأن سلمان رضي الله عنه لم يبق إلى زمان خلافة أمير
المؤمنين ع و يؤيده استبعاد الجهلة من الحسين ع ذلك لأن الظاهر أنه كان لصفر سنهما و في
الأدعية تصحيقات و تحريفات في الكتابين و مضى شرح بعض الفقرات في الخطب المتقدمة و
نوضح سائرهما إجمالا. تفتح الأبواب أي أبواب رحمتك أو أبواب السماء بماء عباب الباء
للملابسة أو السببية و في القاموس العباب كغراب معظم السيل و ارتفاعه و كثرته و أمواجه و أول
الشيء و في النهاية الربابة بالفتح السحابة التي يركب بعضها بعضا و في القاموس سكب الماء
سكبا و تسكابا فسكب هو سكوبا و انسكب صبه فانصب فالإسكاب لا وجه له إلا أن يكون أنى
و لم يذكر في كتب اللغة و هو كثير. مطبقة بكسر الباء أي يبيل جميع الأرض أو بالفتح أي يغطي
جميع آفاق السماء موقفة أي معجبة و كذا في الفقيه و في أكثر نسخ قرب الإسناد بروقه أي
لاقحة بالمطر أو ذات برق في القاموس برقت المرأة برقاً تحسنت و تزينت كبرقت و الناقة شالت

← بذنبها و تلقحت و ليست بلاقح فهي بروق و برقت السماء لمعت أو جاءت ببرق و البروق كجرو ل شجرة ضعيفة إذا غامت السماء اخضرت الواحدة بهاء و منه أشكر من بروقه و يمكن أن يقرأ بالهاء ليكون جمع البرق و فاعل مطبقة. فتح أغلاقها و الأغلاق جمع الغلق و هو ما يغلق به الباب و فتحها كناية عن رفع موانعها التي منها معاصي العباد و يسر أطباقها أي سهل إحاطتها الأرض و في الفقيه و سهل إطلاقها أي إرسالها و عجل سياقها بالأندية كان الباء زائدة فإن السياق متعدد يقال ساق الماشية سياقاً. و الأندية جمع الندى و هو المطر و البلبل أي عجل إجراء المطر المياه في بطون الأودية أو يكون فاعل السياق هو الرب تعالى فالباء للتعدية أو المصاحبة و يمكن أن يرتكب فيها تجريد بصوب الماء الصوب الانصباب و الظرف متعلق بالسياق و في الفقيه يا وهاب بصوب الماء فيحتمل تعلقه بالوهاب أيضاً و في بعض النسخ بضرب الماء أي جريه من ضرب في الأرض أي ذهب أو أسرع و الأول أظهر. مطرا قطرا قوله قطرا إما تأكيد للمطر أو المراد به كبير القطر أو كثيره في الصحاح القطر المطر و جمع قطرة و في القاموس سحب قطور و مقطار كثير القطر و كغراب عظيمة طلا في القاموس الطل المطر الضعيف أو أخف المطر و أضعفه أو الندى أو فوقه دون المطر و الحسن و المعجب من ليل و شعر و ماء و غير ذلك و أطل عليه أشرف انتهى و المراد بالطل إما المطر الضعيف فيكون طلباً للمطر بنوعيه فإن لكل منهما فائدة في الأشجار و الزروع أو المراد ذا طل فإنه ما يقع على الأرض من الندى بعد المطر بالليل أو المراد به الحسن المعجب. مطلا بفتح الميم و الطاء تأكيد أي يكون مظنة للطل أو بضم الميم و كسر الطاء بهذا المعنى أو مشرفاً نازلاً علينا أو طلاً يكون سبباً لطل آخر طبقاً تأكيداً لقوله مطبقاً قال في النهاية في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثاً طبقاً أي مائلاً للأرض مغطياً لها يقال غيث طبق أي عام واسع و في القاموس عم الشيء عموماً شمل الجماعة يقال عمهم بالعطية و هو معم خير يعم بخيره و عقله. دهما من قوله دهمك أي غشيك أو من الدهمة السواد فإن المطر يسود الأرض و في بعض النسخ بالراء و في القاموس الرهمة بالكسر المطر الضعيف الدائم و أرهمت السماء أتت به و في النهاية الرهام هي الأمطار الضعيفة واحدها رهمة و قيل الرهمة أشد

← وقعا من الديمة. بهما وفي بعض النسخ بهيما وفي بعضها يهما را وفي القاموس البهيم الأسود و الخالص الذي لم يشبه غيره و يحشر الناس بهما بالضم أي ليس بهم شيء مما كان في الدنيا نحو البرص و العرج و في مجمل اللغة هو المطر الصغير القطر و في القاموس اليهمور الدفعة من المطر و همار كشداد السحال السيال و انهزم الماء انسكب و سال رجما لعله كناية عن سرعته و شدة وقعته و في الفقيه رجيمًا وكلاهما بعيدان رشا مرشا في الصحاح الرش المطر القليل و الجمع رشاش و رشت السماء و أرشت أي جاءت بالرش سلاطحا بلاطحا و في الفقيه سلاطح بلاطح في القاموس السلاطح بلاطح إتباع. يناطح الأباطح يناطح في بعض النسخ بالنون و في بعضها بالباء الموحدة فعلى الأول لعله كناية عن جريه في الأباطح بكثرة و قوة كأنه ينطحها بقرنه و على الثاني المراد أنه يجعل الأبطح أبطحا أو يوسعه في القاموس نطحه أصابه بقرنه و فيه البطحاء و الأبطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى و الجمع أباطح و بطاح و تبطح السيل اتسع في البطحاء انبطح الوادي استوسع و قال أغدق المطر و اغدودق كثر قطره مطبوقا مفعول للمبالغة في تطبيق الأرض بالمطر و كذا مغرورقا من قولهم اغرورقت عيناه أي غرقتا بالدموع و هو افوعل من الغرق و السهل ضد الجبل و البدو البادية. و تبارك لنا و في الفقيه به في صاعنا و مدنا لعل المراد أن في الرخص يسامح الناس في الكيل و الوزن و لا يبخسون فيحصل فيهما البركة أو لأن في الرخص لا يكثر رغبات الناس فتكون بركة في الطعام فالمراد به الصاع و المد المكيل بهما و الأول أظهر و في بعض نسخ الفقيه في ضياعنا و مدننا و المنهل عين ماء ترده الإبل في المراعي و في الفقيه من مظانها على أهلها أي من يستحق الرحمة لحينها أي في هذا الوقت. و في الصحاح الهطل تتابع المطر و الدمع و سيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا و هطلانا و تهطالا و سحاب هطل و مطر هطل كثير الهطلان و ديمة هطلاء مريثا ممرعا و في الفقيه مريعا قال في النهاية في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريثا مريعا يقال مرأني الطعام و أمرأني إذا لم يتقل على المعدة و في بعض النسخ مربا بالباء الموحدة المشددة في الصحاح أربت الإبل بمكان كذا أي لزمته و أقامت به و أربت الجنوب و أربت السحابة أي دامت و في النهاية المربع المخصب التاجع



٣٨٦٨-٨٠- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله عن أبيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه ع قال كان علي ع يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال من السنة أول ليلة من رجب و ليلة النحر و ليلة الفطر و ليلة النصف من شعبان. (١)

← يقال أمرع الوادي و مرع مراعة. غيلانا و في الفقيه عبايا في الصحاح الغيل الماء الذي يجري على وجه الأرض سحا سحساحا في الصحاح سح الماء يسح سحا أي سال من فوق و كذلك المطر و الدمع و تسحسح الماء أي سال و مطر سحساح أي يسح شديدا و في الفقيه بعد ذلك بسا بساسا مسيلا و في الصحاح البس السوق اللين و بسست المال في البلاد فانبس إذا أرسلته فتفرق فيها انتهى أي يكون ذا سوق لين يبس المطر في البلاد و في الصحاح أسبل المطر و الدمع إذا هطل و قال أبو زيد أسبلت السماء و الاسم السبل و هو المطر بين السحاب و الأرض حين يخرج من السحاب و لم يصل إلى الأرض. بحا بحاحا أي ذا صوت شديد يصير سببا لصياح الناس و يحتهم فرحا في القاموس بححت بالكسر أبح بححا إذا أخذته بحة و خشونة و غلظ في صوته فهو أبح و هي بحة و بحاء سائلا مسيلا أي جاريا مجريا للسيول مطفاحا أي مالنا للغدران و العيون في القاموس طفح الإناء كمنع طفحا و طفوحا امتلأ و ارتفع و طفحه و أطفحه و تونق به ذرى الآكام أي تصير بسببه موقنة معجبة. • مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ١٩٧، ١١- باب نوادر ما يتعلق بأبواب صلاة الاستسقاء...، ص ١٩٧.

١- فضائل الأشهر الثلاثة ٤٦، كتاب فضائل شعبان...، ص ٤٣ • قرب الإسناد ٢٦ الجزء الأول من قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر الحميري قدس سره...، ص ٢. بتفاوت في الإسناد و فيه: (السندي بن محمد عن وهب بن وهب القرشي عن جعفر بن محمد عن أبيه، مثله). • مصباح المتهدد ٦٤٨، فصل فيما يستحب فعله ليلة الفطر و يوم الفطر...، ص ٦٤٨. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (روى أبو البختری و هب بن وهب عن أبي عبد الله ع عن أبيه عن علي ع

← قال كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة وهي أول ليلة من رجب و ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة النحر). • مصباح المتهدد ٧٩٨ العمل في أول ليلة من رجب...، ص ٧٩٨. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (روى أبو البختري و هب بن و هب عن أبي عبد الله ع عن أبيه عن جده عن علي ع قال، مثل القبل). • مصباح المتهدد ٨٥٢، فصل من الزيادات في ذلك...، ص ٨٥٢. بتفاوت السند و المتن و فيه: (روى إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب ع يقول يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه في السنة أربع ليال ليلة الفطر و ليلة الأضحى و ليلة النصف من شعبان و أول ليلة من رجب). و في ذيله: (و روى إسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد ع عن أبيه مثل ذلك). • دعائم الإسلام، ج ١، ص ١٨٤ ذكر صلاة العيدين...، ص ١٨٤. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه و فيه: (روينا عن جعفر بن محمد ص عن أبيه عن آبائه عن علي صلوات الله عليه و على الأئمة من ولده أنه كان يقول يعجبني أن يفرغ المرء نفسه في السنة أربع ليال ليلة الفطر و ليلة الأضحى و ليلة النصف من شعبان و أول من رجب). و زاد في ذيله: (يعني ع للصلاة و ذكر الله جل ذكره). • الجعفریات، ص ٤٦، باب فراغ النفس للعبادة ليلة العيد...، ص ٤٦. بتفاوت السند و المتن و فيه: (أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم و الدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب ع يقول يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه أربع ليال ليلة الفطر و ليلة الأضحى و أول ليلة من رجب و ليلة النصف من شعبان). • إقبال الأعمال ٤٢١، فصل فيما تذكره من فضل إحياء ليلة عيد الأضحى...، ص ٤٢١، بتفاوت السند و المتن و فيه:

← (روينا ذلك بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله فيما رواه عن الصادق ع عن أبيه عن جده عن علي ع قال كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة وهي أول ليلة من رجب و ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة الأضحى.) وقال السيد قدس سره في ذيله: (واعلم أن إحياء الليالي بالعبادات هو أن يكون حركاتك و سكناتك و إراداتك و كراهاتك جميعها معاملات لله جل جلاله و تقصد بها التقرب إليه و الإقبال عليه و الأدب بين يديه فيما يكرهه أو يرضاه كما يكون العبد بين يدي مولاه إذا كان المولى يراه فإن كانت فيها عبادات متعينات فاعمل عليها و إن لم يكن فيها عبادة متعينة أو كانت فيها عبادات مرويات و لكن يبقى من الليل ما ليس له وظائف متعينات فليكن إحياء ما يتخلف من الليلة التي يراد إحيائها بالعبادات بالاستغفار و إصلاح ما بينك و بين الله جل جلاله من طهارة الأسرار و زوال ظلمة الإصرار و ما يحتاج مثلك إليه من الأذكار و سعادة الدنيا و دار القرار و إن غلبك النوم [يوم ما] فليكن نومك على نية التقرب إلى العظمة الإلهية لتستعين به على النشاط و الإقبال على زيادة العبادات للأبواب الربانية فإذا عملت على هذا النظام تكون قد ظفرت بإحياء تلك الليلة على التمام إن شاء الله جل جلاله.) • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٤٧٨، ٣٥- باب استحباب إحياء ليلتي العيدين و الاجتماع يوم عرفة بالأمصار للدعاء...، ص ٤٧٨ • وسائل الشيعة، ج ٨، ص ١٠٩، ٨- باب استحباب صلاة ليلة نصف شعبان و كفيئتها و الإكثار من العبادة فيها...، ص ١٠٥. مصباح المتهجد، ص ٨٥٢ • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ١٢٢، باب ٤- عمل ليلتي العيدين و يومهما و فضلها و التكبيرات فيهما و في أيام التشريق... بتفاوت السند و المتن، عن كتاب الأمالي للطوسي، و لم يوجد فيه، وفيه: (مجالس الشيخ، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه جعفر بن محمد ع قال كان علي بن أبي طالب ع يقول يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه في السنة أربع ليال ليلة الفطر و ليلة الأضحى و ليلة النصف من شعبان و أول ليلة من رجب.) • بحار الأنوار، ج ٩٤، ص ٨٧، باب ٥٧- فضل ليلة النصف من شعبان و



٣٨٦٩-٨١- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و
 أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد والشيخ أبو
 نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد
 بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان
 المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه
 سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه
 عن جده جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً كان إذا استسقى يدعو بهذا الدعاء اللهم
 انشر علينا رحمتك بالغيث المعبو [العميق] والسحاب الفتيق [البعيق] و من علي
 عبادك ببلوغ [بينوع الثمرة] و أحي عبادك و بلادك ببلوغ الزهرة و أشهد ملائكتك

← أعمالها...، ص ٨٤، وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ١٢٨، باب ٤- عمل ليأتي
 العيدين و يومهما و فضلهما و التكبيرات فيهما و في أيام التشريق... عن كتاب قرب الإسناد •
 بحار الأنوار، ج ٩٤، ص ٣٦، باب ٥٥- فضائل شهر رجب و صيامه و أحكامه و فضل بعض لياليه
 و أيامه...، ص ٢٦، عن كتاب قرب الإسناد • بحار الأنوار، ج ٩٤، ص ٣٩، باب ٥٥- فضائل شهر
 رجب و صيامه و أحكامه و فضل بعض لياليه و أيامه...، ص ٢٦، عن كتاب فقه الرضا، و لم يوجد
 فيه • بحار الأنوار، ج ٩٤، ص ٨٤، باب ٥٧- فضل ليلة النصف من شعبان و أعمالها...، ص ٨٤،
 عن كتاب فضائل الأشهر و قرب الإسناد و فقه الرضا، و لم يوجد فيه • مستدرک الوسائل، ج ٦،
 ص ١٤٨ ٢٨- باب استحباب إحياء ليالي العيد...، ص ١٤٨، عن كتاب الجعفریات •
 مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ٢٨٨ ٦- باب صلاة ليلة النصف من شعبان و كفياتها و الإكثار من
 العبادة فيها...، ص ٢٨٥، عن كتاب الجعفریات.

الكرام السفرة سقيا [يسقيا] منك نافعا دائما غزره واسعا دره وابل اسريعا و جلا تحيي به ما قد مات و ترد به ما قد فات و تخرج به ما هو آت و توسع لنا به في الأقوات سحابا متراكما هنيئا مرثيا طبقا مجللا غير ملط [مضر] ودقه و لا خلب برقه [ودفه و لا حلت دمه] اللهم اسقنا غيثا مريعا ممرعا عديما واسعا عزيزا يرويه البهم و يجبر به النهم [المريض] اسقنا سقيا تسيل منه الرضاب و يملأ منه الحباب و تفجر منه الأنهار و تثبت به الأشجار و ترخص به الأسعار في جميع الأمصار و تنعش به البهائم و الخلق و تثبت به الزرع و تدر به الضرع و تزودنا به قوة إلى قوتك [قوتنا] اللهم لا تجعل ظله علينا سموما و لا تجعل برده علينا حسوما و لا تجعل ضره [صعقه] علينا رجوما و لا ماءه علينا أجاجا اللهم ارزقنا من بركات السماوات و الأرض. (١)



٣٨٧٠-٨٢- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهمي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي ع قال

١- الجعفریات، ص ٤٩، باب دعاء الاستسقاء...، ص ٤٩ • مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ١٧٩

١- باب استحبابها و کیفیتها و جملة من أحكامها...، ص ١٧٩.

من زار النبي ص فليسترجع ثلاثا ثم ليقل أصبنا بك يا حبيب قلوبنا فما أعظم
المصيبة بك حيث انقطع عنا الوحي و حيث فقدناك ما شاء الله و إنا إليه
راجعون. (١)



٣٨٧١-٨٣- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و
أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو
نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قالأ أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد
بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان
المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه
سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه
عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي
طالب ع قال إذا تمنى أحدكم فليكن مناه في الخير و ليكثر فإن الله واسع كريم. (٢)



٣٨٧٢-٨٤- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و

١- الجعفریات، ص ٧٦، باب زيارة قبر النبي ص...، ص ٧٦ • مستدرك الوسائل، ج ١٠، ص

١٩٠ ٦- باب كيفية زيارة النبي ص و آدابها و الدعاء عند قبره...، ص ١٩٠.

٢- الجعفریات، ص ١٥٤، باب التمني...، ص ١٥٤ • مستدرك الوسائل، ج ١، ص ٦٩١-باب

استحباب نية الخير و العزم عليه...، ص ٩٠ • مستدرك الوسائل، ج ١٣، ص ١٦٤٦-باب كراهة

الضجر و المنى...، ص ٤٥.

أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال إذا دعا العبد و لم يذكر النبي ص رفرف الدعاء فوق رأسه فإذا ذكر النبي ص رفع الدعاء. (١)



٣٨٧٣-٨٥- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه

١- الجعفریات، ص ٢١٦، باب ذكر النبي في الدعاء...، ص ٢١٥ • مستدرک الوسائل، ج ٥،

ص ٢٢٤، ٢٢٤- باب استحباب الصلاة على محمد و آله في أول الدعاء و وسطه و آخره...، ص

عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين أن رجلا تناول من لحية علي بن أبي طالب ع شيئا فقال له علي ع متعك الله ببصرك. (١)



٣٨٧٤-٨٦- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع في قوله تعالى لا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ قال لا تدعوا اليوم و قوله تعالى فَمَا اسْتَكَاثُوا لِزِبْهِمْ وَ مَا يَنْتَضِرُونَ أي لم يتواضعوا في الدعاء و لم يخضعوا و لو خضعوا لله عز و جل لاستجاب لهم. (٢)



- ١- الجعفریات، ص ٢١٨، باب دعاء النبي لمن تناول من لحيته شيئا...، ص ٢١٨.
- ٢- الجعفریات، ص ٢٢٣، باب خسارة من حرم الدعاء...، ص ٢٢٢ • الجعفریات، ص ٢٢٦، باب صفة دعاء الاستكاث...، ص ٢٢٦. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي ع في قوله تعالى فَمَا اسْتَكَاثُوا لِزِبْهِمْ وَ مَا يَنْتَضِرُونَ أي لم... مثله، إلى آخره.) • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٢٧٣ ٦٢- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الدعاء...، ص ٢٧١.

٣٨٧٥-٨٧- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و
 أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو
 نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد
 بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان
 المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه
 سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه
 عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي
 طالب ع أنه كان يقول إياكم وسقط الكلام وفصل بني آدم كتب فعليكم بالدعاء ما
 يعرف وإياكم والدعاء باللعن والخزي فإن الله عز وجل قد أحكم في كتابه فقال
 عز وجل ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فمن تعدى بدعائه بلعن
 أو خزي فهو من المعتدين. (١)



٣٨٧٦-٨٨- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و
 أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو
 نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد
 بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان

١- الجعفریات، ص ٢٢٦، باب كراهية الاعتداء في الدعاء...، ص ٢٢٦ • مستدرک الوسائل، ج
 ٥، ص ٢٧٣ ٦٢- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الدعاء...، ص ٢٧١ • مستدرک الوسائل، ج ٩، ص
 ١٤١ ١٤٠- باب تحريم لعن غير المستحق...، ص ١٤١.

المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران صلى الله على محمد وعليه أن يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال ففي كثرة المال نسي الذنوب وإن ترك ذكري يقسي القلب. (١)



٣٨٧٧-٨٩- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال أربع لا تصير إلا للعجب طول الصمت إلا من خير و قلة الشيء و التواضع و ذكر الله عز و جل كثيرا فإنه من ذكر الله كثيرا كتب الله له تعالى براءة

١- الجعفریات، ص ٢٣٤، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى....، ص

٢٣١ • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٢٨٧، ٢- باب كراهة ترك ذكر الله تعالى....، ص ٢٨٧.

من النار وبراءة من النفاق. (١)



٣٨٧٨-٩٠- حدثنا الحسين بن أحمد ربه قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي ع قال اغتتموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القرآن و عند الأذان و عند نزول الغيث و عند التقاء الصفيين للشهادة و عند دعوة المظلوم فإنه [فإنها] ليس لها حجاب دون العرش. (٢)

١- الجعفریات، ص ٢٣٥، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى...، ص ٢٣١ • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٢٩٠، ٥- باب استحباب كثرة الذكر بالليل و النهار...، ص ٢٩٠.

٢- الأماي للصدوق ١٠٩ المجلس الثالث و العشرون...، ص ١٠٧ • الجعفریات، ص ٢٣٥، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى...، ص ٢٣١. بتفاوت السند، وفيه: (أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن مظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع أنه قال، مثله.) • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٣٢٦، مجلس في ذكر الدعاء في حوائج المؤمنين...، ص ٣٢٥. بدون الإسناد مرسلا عن علي ع، مثله • دعائم الإسلام، ج ١، ص ٣٧١ ذكر الأفعال التي ينبغي فعلها قبل القتال...، ص ٣٦٩. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و



٣٨٧٩-٩١- أخبرني السيد الإمام ضياء الدين سيد الأئمة شمس الإسلام تاج الطالبية ذو الفخرين جمال آل رسول الله ص أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي حرس الله جماله و أدام فضله قال أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني إجازة و سماعاً أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التيمي البكري الحاجي إجازة و سماعاً حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع حدثنا أبي إسماعيل بن موسى عن أبيه موسى عن جده جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال: إذا فاءت الأفياء و هبت الريح فاطلبوا حوائجكم من الله تعالى فإنها ساعة الأوابين. (١)

← فيه: (و عن علي ع أنه قال اغتتموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القرآن و عند الأذان و عند نزول الغيث و عند التقاء الصفيين و عند دعوة المظلوم). • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٦٥، ٢٣- باب استحباب الدعاء عند هبوب الرياح و زوال الشمس و نزول المطر و قتل الشهيد و قراءة القرآن... • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٤٣، باب ٢١- الأوقات و الحالات التي يرجى فيها الإجابة و علامات الإجابة... • ص ٣٤٣ • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٩٧، ٢١- باب استحباب الدعاء عند هبوب الرياح و... عن كتاب الجعفریات.

١- النوادر للراوندي، ص ٤٠، نوادر الراوندي...، ص ١ • الدعوات، ص ٣٤، الفصل الثاني في كيفية الدعاء و آدابه و أوقات استجابته...، ص ٢٢. بدون الإسناد عن أمير المؤمنين ع، مثله. •



٣٨٨٠-٩٢- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن

← الجعفریات، ص ٢٤١، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى...، ص ٢٣١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال إذا فاءت الأفياء و هاجت الأرياح فاطلبوا خير الحكم من الله تبارك و تعالی فإنها ساعة الأوابين.) • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٤٦، باب ٢١- الأوقات و الحالات التي يرجى فيها الإجابة و علامات الإجابة...، ص ٣٤٣ • مستدرک الوسائل، ج ٣، ص ١٢٩ ١١- باب استحباب التسبیح و الدعاء و العمل الصالح عند الزوال...، ص ١٢٦. عن كتاب الجعفریات • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٩٧ ٢١- باب استحباب الدعاء عند هبوب الرياح و زوال الشمس و نزول المطر و قتل الشهيد و قراءة القرآن... عن كتاب الجعفریات.

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال لما وضع لموسى صلى الله على محمد و عليه وجه فرعون لعنه الله قال موسى اللهم إني أدراك في نحره و أستعين بك عليه فاكفني شره. و بإسناده عن جعفر بن محمد قال هو دعاؤنا أهل البيت عند سلطان كاف. (١)



٣٨٨١-٩٣- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال: لَا بُدَّ مِنَ الْعَرِيفِ وَ الْعَرِيفُ فِي النَّارِ وَ لَا بُدَّ مِنَ الْإِمْرَةِ بَرَّةٌ كَانَتْ أَوْ فَاجِرَةً. (٢)

١- الجعفریات، ص ٢٤٢، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى...، ص ٢٣١.

٢- الجعفریات، ص ٢٤٥، كتاب الطب و المأكول...، ص ٢٤٣. و في بعض النسخ هكذا: (لا يد



٣٨٨٢-٩٤- حدثنا أبو أحمد هاني بن محمود بن هاني العبدي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن القادري قال حدثنا أبو محمد عبدوس بن محمد البلغاشادي قال حدثنا منصور بن أسد قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا إسحاق بن يحيى عن خصيف بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أقبل علي بن أبي طالب ع إلى النبي ص فسأله شيئاً فقال له النبي ص يا علي و الذي بعثني بالحق نبياً ما عندي قليل و لا كثير و لكني أعلمك شيئاً أتاني به جبرئيل خليلي فقال يا محمد هذه هدية لك من عند الله عز و جل أكرمك الله بها لم يعطها أحداً قبلك من الأنبياء و هي تسعة عشر حرفاً لا يدعونهم ملهوف و لا مكروب و لا محزون و لا مغموم و لا عندسرق و لا حرق و لا يقوهن عبد يخاف سلطاناً إلا فرج الله عنه و هي تسعة عشر حرفاً أربعة منها مكتوبة على جبهة إسرافيل و أربعة منها مكتوبة على جبهة ميكائيل و أربعة منها مكتوبة حول العرش و أربعة منها

← من العريق [الغريق] و الفريق في النار و لا بد من المرأة برة كانت أو فاجرة. بيان: (و في الحديث عن علي ع لا آخذ بقول عراف و لا قائف، و العراف مثقلاً: المنجم، و الكاهن يستدل على معرفة المسروق و الضالة بكلام أو فعل، و قيل العراف يخبر عن الماضي، و الكاهن يخبر عن الماضي و المستقبل. « مجمع البحرين، ج ٥ ص ٩٨) و يقال للحازي عَرَّافٌ و للقنَّاقين عَرَّاف و للطبيب عَرَّاف لمعرفة كل منهم بعلمه. و العَرَّافُ: الكاهن؛ و في الحديث: من أتى عَرَّافاً أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد، صلى الله عليه و سلم؛ أراد بالعَرَّاف المُنْجِم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب الذي استأثر الله بعلمه. « لسان العرب، ج ٩ ص ٢٣٧ و ٢٣٨.) • مستدرک الوسائل، ج ١٣، ص ١١٠، ٢٣- باب تحريم إتيان العراف و تصديقه و تحريم الكهانة و القيافة...، ص ١١٠.

مكتوبة على جبهة جبرئيل و ثلاثة منها حيث شاء الله فقال علي بن أبي طالب ع كيف ندعو بهن يا رسول الله قال، قل: يا عماد من لا عماد له و يا ذخر من لا ذخر له و يا سند من لا سند له و يا حرز من لا حرز له و يا غياث من لا غياث له و يا كريم العفو و يا حسن البلاء و يا عظيم الرجاء و يا عون [عز] الضعفاء و يا منقذ الغرقى و يا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل أنت الذي سجد لك سواد الليل و نور النهار و ضوء القمر و شعاع الشمس و دوي الماء و حفيف الشجر يا الله يا الله يا الله أنت وحدك لا شريك لك، ثم تقول: اللهم افعل بي كذا و كذا. فإنك لا تقوم من مجلسك حتى تستجاب لك إن شاء الله. قال أحمد بن عبد الله قال أبو صالح لا تعلموا السفهاء ذلك. (١)

١- الخصال، ج ٢، ص ٥١٠ تسعة عشر حرفا فيها فرج للداعي بهن من الآفات...، ص ٥١٠ • الجعفریات، ص ٢٤٨، كتاب الرؤيا...، ص ٢٤٦. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، وفيه: (روي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع جاء إلى النبي ص يشكو إليه الحاجة فقال ع ألا أعلمك كلمات أهداهن إلى جبرئيل و هي سبعة عشر حرفا مكتوبة على جبهة جبرئيل منها أربعة و أربعة مكتوبة على جبهة ميكائيل و أربعة مكتوبة على جبهة إسرافيل و أربعة مكتوبة حول الكرسي و ثلاثة و ثلاثون حول العرش ما دعا بهن مكروب و لا ملهوف و لا مهموم و لا مغموم و لا من يخاف سلطانا و لا شيطانا إلا كفاه الله عز و جل و هي: يا عماد من لا عماد له و يا سند من لا سند له و يا ذخر من لا ذخر له و يا حرز من لا حرز له و يا فخر من لا فخر له و يا ركن من لا ركن له و يا عظيم الرجاء و يا عز الضعفاء و يا منقذ الغرقى و يا منجي الهلكى و يا مجمل و يا منعم و يا مفضل أسأل الله الذي لا إله إلا أنت الذي سجد لك سواد الليل و ضوء النهار و شعاع الشمس و نور القمر و دوي الماء و حفيف الشجر يا الله يا رحمان يا ذا الجلال و الإكرام. و كان علي بن أبي طالب ع يسمى هذا دعاء الفرج.) • البلد الأمين، ص ٣٣٢، دعاء مروى عن أمير المؤمنين ع تعلمه من



٣٨٨٣-٩٥- ابو علي، محمد بن همام الاسكافي، عن أبي جعفر ع عن أمير المؤمنين ع قال: ما ابتلي المؤمن بشيء هو أشد عليه من خصال ثلاث يحرمهن قيل و ما هن قال المواساة في ذات يده و الإنصاف من نفسه و ذكر الله كثيرا أما إني لا أقول لكم

← النبي ص...، ص ٣٢٢. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، وفيه: (دعاء مروى عن أمير المؤمنين ع تعلمه من النبي ص، لا يدعو به ملهوف و لا مكروب و لا محزون و لا حريق و لا غريق و لا خائف إلا فرج عنه و هو: يا عماد من لا عماد له و يا ذخر من لا ذخر له و يا سند من لا سند له و يا حرز من لا حرز له و يا غياث من لا غياث له و يا كنز من لا كنز له و يا عز من لا عز له يا كريم العفو و يا حسن التجاوز يا عون الضعفاء يا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجى الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل أنت الذي سجد لك سواد الليل و نور النهار و ضوء القمر و شعاع الشمس و حفيف الشجر و دوي الماء يا الله يا الله يا الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك يا رباه يا الله صل على محمد و آل محمد و افعل بنا ما أنت أهله. [و نجنا من النار بعفوك و أدخلنا الجنة برحمتك و زوجنا من الحور العين بجودك و صل على محمد و آل محمد و افعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير.] و هذه الزيادة ذكرها الشيخ الطوسي رحمه الله في مصباحه في آخر هذا الدعاء ثم ادع بما أحببت.) و في مصباح المتهدد للطوسي، ص ٥٧٣ و ٥٧٤، روي بدون الإسناد هكذا: (يا عماد من لا عماد له يا ذخر من لا ذخر له و يا سند من لا سند له يا غياث من لا غياث له يا حرز من لا حرز له يا كريم العفو يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عون الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجى الهلكى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل أنت الذي سجد لك سواد الليل و نور النهار و ضوء القمر و شعاع الشمس و خرير الماء و حفيف الشجر يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى لا شريك لك، يا رب صل على محمد و آل محمد و نجنا من النار بعفوك و أدخلنا الجنة برحمتك و زوجنا من الحور العين بجودك و صل على محمد و آل محمد و افعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير و ادع بما أحببت.) • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٥٥، باب ١٠٥- الأدعية لقضاء الحوائج و فيه أدعية الإلحاح أيضا و ما يناسب ذلك من الأدعية....

سبحان الله و الحمد لله و لكن ذكر الله عند ما أحل له و ذكر الله عند ما حرم عليه. (١)



٣٨٨٤-٩٦- روى محمد بن عيسى العبيدي، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر

١- التمحيص ٦٧ ٩- باب في أخلاق المؤمنين و علامات الموحدين، ص ٦٦. بيان: روي مثله مع الإسناد عن الصادق ع، في كتاب الخصال، ج ١، ص ١٢٨، وفيه: حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله ع: ما ابتلي المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل و ما هن قال المواساة في ذات يده بالله و الإنصاف من نفسه و ذكر الله كثيرا أما إني لا أقول لكم سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لكن ذكر الله عند ما أحل له و ذكر الله عند ما حرم عليه. و روي مثله أيضا مع الإسناد عن الصادق ع، في كتاب الكافي، ج ٢ ص ١٤٥. و قال المجلسي قدس سره في شرحه بعد النقل عن كتاب الكافي، في، ج ٧٢، ص ٣٥: (بيان: أشد عليه أي في الآخرة يحرمها على بناء المجهول و هو بدل اشتغال للخصال أي من حرمان خصال ثلاث يقال حرمه الشيء كضربه و علمه حريما و حرمانا بالكسر منعه فهو محروم و من قرأ على بناء المعلوم من قولهم حرمته إذا امتنعت فعله فقد أخطأ و اشتبه عليه ما في كتب اللغة في ذات يده أي الأموال المصاحبة ليده أي المملوكة له فإن الملك ينسب غالبا إلى اليد كما يقال ملك اليمين قال الطيبي ذات الشيء نفسه و حقيقته و يراد به ما أضيف إليه و منه إصلاح ذات البين أي إصلاح أحوال بينكم حتى يكون أحوال ألفة و محبة و اتفاق كعليم بذات الصدور أي بمضمراتها و في شرح جامع الأصول في ذات يده أي فيما يملكه من ملك و أثاث.) • تحف العقول، ص ٢٠٧ و روي عنه ع في قصار هذه المعاني، ص ٢٠٠. وفيه مثله أيضا مرسلًا • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٤٤، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته، ص ٣٦. عن كتاب تحف العقول. • مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ١٨٩، ٦- باب استحباب التخلق بمكارم الأخلاق و ذكر جملة منها، ص ١٨٧.

الواسطي، عن الفضيل بن يسار، قال سمعت أبا جعفر ع يقول قال أمير المؤمنين ع اللهم العن ابني فلان و أعم أبصارهما كما عميت قلوبهما الأكلين في رقبتى واجعل عمى أبصارهما دليلا على عمى قلوبهما. (١)



٣٨٨٥-٩٧- حد ثنا أبو عتاب عبد الله بن بسطام قال حدثني الخزار الرازي قال حدثني فضالة عن أبان بن عثمان عن أبي حمزة الثمالي عن الباقر ع قال قال أمير المؤمنين ع من أصابه ألم في جسده فليعود نفسه و ليقول: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ أُعِيدُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاءِ أُعِيدُ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ وَ لَا دَاءٌ أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَتَةٌ وَ شِفَاءٌ. فإنه إذا قال ذلك لم يضره ألم و لا داء. (٢)



٣٨٨٦-٩٨- علي بن إبراهيم الواسطي قال حدثنا محبوب عن محمد بن سليمان الأودي عن أبي الجارود عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور قال شكوت إلى أمير المؤمنين ع ألما ووجعا في جسدي فقال إذا اشتكى أحدكم فليقل: بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَ قُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ. فإنه إذا

١- رجال الكشي، ص ١١٣ عبيد الله بن العباس ...، ص ١١٢ • رجال الكشي، ص ٥٣ عبد الله بن عباس ...، ص ٥٣.

٢- طب الأئمة، ص ١٧ مقدار الثواب في كل علة ...، ص ١٦. وفي بعض النسخ (اسميه داء) بدل (اسميه سَمٌّ وَ لَا دَاءٌ) • وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٤٢٢ ١٤- باب نبذة من الرقى و العوذ و الأدعية الموجزة للأمراض و الأوجاع ...، ص ٤٢٢ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٥٣، باب ٥٩- الدعاء لعموم الأوجاع و الرياح و خصوص وجع الرأس و الشقيقة و ضربان العروق....

قال ذلك صرف الله عنه الأذى إن شاء الله تعالى. (١)



٣٨٨٧-٩٩- محمد بن جعفر البرسي قال حدثنا محمد بن يحيى الأرمني قال حدثنا محمد بن سنان السناني عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق ع عن أبيه عن ذي الثفنات عن أبيه عن أمير المؤمنين ع قال هذه عوذة نزل بها جبرئيل ع على النبي ص و النبي ع يصدع فقال يا محمد عوذ صداعك بهذه العوذة يخفف الله عنك و قال يا محمد من عوذ بهذه العوذة سبع مرات على أي وجع يصيبه شفاه الله بإذنه تمسح يدك على الموضع الذي تشتكي و تقول: بِسْمِ اللَّهِ رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ ذِكْرُ رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ أَمْرُهُ نَافِذٌ مَاضٍ كَمَا أَنَّ أَمْرَهُ فِي السَّمَاءِ اجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ وَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ خَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ. و تسمى اسمه. (٢)

١- طب الأئمة، ص ١٧ مقدار الثواب في كل علة ...، ص ١٦ • وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٤٢٢، ١٤- باب نبذة من الرقى و العوذ و الأدعية الموجزة للأمراض و الأوجاع ...، ص ٤٢٢ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٥٣، باب ٥٩- الدعاء لعموم الأوجاع و الرياح و خصوص وجع الرأس و الشقيقة و ضربان العروق....

٢- طب الأئمة، ص ٢٠ عوذة للصداع ...، ص ٢٠. و في ذيله: (أيضا رقية للصداع: يا مصفر الكبراء و يا مكبر الصغراء و يا مذهب الرجس عن محمد و آل محمد و مطهرهم تطهيرا صل على محمد و آل محمد و امسح ما بي من صداع و شقيقة.) • وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٤٢٣ ١٤- باب نبذة من الرقى و العوذ و الأدعية الموجزة للأمراض و الأوجاع ...، ص ٤٢٢ • بحار الأنوار،



٣٨٨٨-١٠٠- أحمد بن محمد أبو جعفر قال حدثنا ابن أبي عمير قال حدثنا أبو أيوب الخزاز قال حدثنا محمد بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق ع عن الباقر عن علي بن الحسين عن أبيه قال قال علي بن أبي طالب ع لما دعاني رسول الله ص يوم خيبر قيل له يا رسول الله إنه أرمد فقال رسول الله ص ائتوني به فأتيته فقلت يا رسول الله إني أرمد لا أبصر شيئا قال فقال ادن مني يا علي فدنوت منه فمسح يده على عيني فقال بسم الله و بالله و السلام على رسول الله اللهم اكفه الحر و البرد و قه الأذى و البلاء قال علي ع فبرأت و الذي أكرمه بالنبوة و خصه بالرسالة و اصطفاه على العباد ما وجدت بعد ذلك حرا و لا بردا و لا أذى في عيني قال و كان علي ربما خرج في اليوم الشاتي الشديد البرد و عليه قميص شق فيقال يا أمير المؤمنين أما ما تصيب البرد فيقول ما أصابني حر و لا برد منذ عوذني رسول الله ص و ربما خرج إلينا في اليوم الحار الشديد الحر في جبة محشوة فيقال له أما يصيبك ما يصيب الناس من شدة هذا الحر حتى تلبس المحشو فيقول لهم مثل ذلك. (١)



٣٨٨٩-١٠١- أبو عتاب عبد الله بن بسطام قال: روي عن أمير المؤمنين ع أنه قال من

← ج ٩٢، ص ٥٢، باب ٥٩- الدعاء لعموم الأوجاع و الرياح و خصوص وجع الرأس و الشقيقة و ضربان العروق....

١- طب الأئمة ع، ص ٢١ عوذة لوجع العين ... ص ٢١ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٨٦، باب ٧٩- الدعاء لوجع العين و ما يناسبه ...، ص ٨٦، و في ذيله: (ق، [كتاب العتيق الغروي] مثله و فيه و الصلاة على رسول الله ص.)

اشتكى من ضرسه فليأخذ عن موضع سجوده وليمسحه على الموضع الذي يشتكي
ويقول بسم الله والشافي الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (١)



٣٨٩٠-١٠٢-عبدالله بن محمد بن مهران الكوفي قال حدثنا أيوب عن عمرو بن شمر عن
جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن الحسين قال قال أمير المؤمنين ع
من اشتكى حلقه وكثر سعاله واشتد يأس بنيه فليعوذ بهذه الكلمات وكان يسميها
الجامعة لكل شيء اللهم أنت رجائي وأنت ثقتي وعمادي وغيائي ورفعتي وجمالي
وأنت مفزع المفزعين ليس للهاربين مهرب إلا إليك ولا للعالمين معول إلا عليك و
لا للراغبين مرغب إلا لديك ولا للمظلومين ناصر إلا أنت ولا لذي الحوائج مقصد
إلا إليك ولا للطالبيين عطاء إلا من لديك ولا للتائبين متاب إلا إليك وليس الرزق
والخير والفرج إلا بيدك حزنتني الأمور الفادحة وأعيتني المسالك الضيقة و
احتوشنتني الأوجاع الموجهة ولم أجد فتح باب الفرج إلا بيدك فأقت تلقاء وجهك
واستفتحت عليك بالدعاء أغلاقه فافتح يا رب للمستفتح واستجب للداعي وفرج
الكرب واكشف الضر وسد الفقر وأجل الحزن وانف الهم واستنقذني من الهلكة
فإني قد أشقيت عليها ولا أجد لخلاصي منها غيرك يا الله يا من يجيب المضطر إذا
دعاه ويكشف سوء أرحمني واكشف ما بي من غم وكرب ووجع وداء رب إن لم
تفعل لم أرج فرجي من عند غيرك فارحمي يا أرحم الراحمين هذا مكان البائس
الفقير هذا مكان الخائف المستجير هذا مكان المستغيث هذا مكان المكروب الضير

١- طب الأئمة، ص ٢٤ أيضا عوذة لوجع الضرس ...، ص ٢٤ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٩٣.

باب ٨١- الدعاء لوجع الفم والأضراس ...، ص ٩٢.

هذا مكان الملهوف المستعيز هذا مكان العبد المشفق الهالك الغريق الخائف الوجيل
هذا مكان من انتبه من رقدته واستيقظ من غفلته وأفرق من علتة وشدة وجعه و
خاف من خطيئته واعترف بذنبه وأخبت إلى ربه وبكى من حذره واستغفر و
استعبر واستقال واستعفى والله إلى ربه ورهب من سطوته وأرسل من عبرته و
رجا وبكى ودعا ونادى رب إني مسني الضر فتلافني قد ترى مكاني وتسمع
كلامي وتعلم سرائري وعلانيتي وتعلم حاجتي وتحيط بما عندي ولا يخفى عليك
شيء من أمري من علانيتي وسري وما أبدي وما يكنه صدري فأسألك بأنك تلي
التدبير وتقبل المعاذير وتمضي المقادير بسؤال من أساء واعترف وظلم نفسه و
اقترب وندم على ما سلف وأناب إلى ربه وأسف ولاذ بفنائها وعكف وأناخ رجاء
وعطف وتبتل إلى مقيل عثرته قابل توبته وغافر حوبته وراحم غربته وكاشف
كربته وشافي علتة أن ترحم تجاوزي بك وتضرعي إليك وتغفر لي جميع ما أخطأته
من كتابك وأحصاه كتابك وما مضى من علمك من ذنوبي وخطاياي وجرائري
في خلواتي وفجراتي وسيئاتي وهفواتي وهناتي وجميع ما تشهد به حفظتك وكتبته
ملائكتك في الصغر وبعد البلوغ والشيب والشباب وبالليل والنهار والغدو و
الآصال والعشي والأبكار والضحي والأسحار وفي الحضر وفي السفر وفي
الخلاء والملاي وأن تجاوز عن سيئاتي في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون اللهم بحق محمد وآله أن تكشف عني العلل الغاشية في جسمي وفي شعري
وبشري وعروقي وعصبي وجوارحي فإن ذلك لا يكشفها غيرك يا أرحم

الراحمين و يا مجيب دعوة المضطرين. (١)



٣٨٩١-١٠٣- أبو القاسم التفليسي قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن أبي عبد الله الصادق ع قال قلت يا ابن رسول الله إني أجد بلائاً في صدري و وساوس في فؤادي حتى لربما قطع صلاتي و شوش علي قراءتي قال و أين أنت من عوذة أمير المؤمنين ع قلت يا ابن رسول الله علمني قال إذا أحسست بشيء من ذلك فضع يدك عليه و قل بسم الله و بالله اللهم مننت علي بالإيمان و أودعتني القرآن و رزقتني صيام شهر رمضان فامنن علي بالرحمة و الرضوان و الرأفة و الغفران و تمام ما أوليتني من النعم و الإحسان يا حنان يا منان يا دائم يا رحمان سبحانه و ليس لي أحد سواك سبحانه أعوذ بك بعد هذه الكرامات من الهوان و أسألك أن تجلي عن قلبي الأحزان تقولها ثلاثاً فإنك تعافي منها بعون الله تعالى ثم تصلي على النبي ص و السلام عليهم و رحمة الله و بركاته (٢)



٣٨٩٢-١٠٤- حريز بن أيوب قال حدثنا أبو سميعة عن علي بن أسباط عن أبي حمزة عن حمران بن أعين قال سأل رجل محمد بن علي الباقر ع فقال يا ابن رسول الله إني .

١- طب الأئمة ع، ص ٢٥، عوذة للسعال ...، ص ٢٥ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٠٢، باب ٨٧-

الدعاء للسعال و السل ...، ص ١٠٢.

٢- طب الأئمة ع، ص ٢٧ عوذة لبلايل الصدر ...، ص ٢٧ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٢٧، باب

٩٩- الدعاء لوساوس الصدر و بلائله و لرفع الوحشة ...، ص ١٢٧. و قال المجلسي قدس سره

في ذيله: (بيان: قوله ع فضع يدك عليه أي على الفؤاد كما يظهر من الخبر الآتي أيضاً و لما كان

الصدر محلاً للفؤاد فينبغي وضع اليد على الصدر.)

أجد في خاصرتي وجعا شديدا و قد عالجتة بعلاج كثير فليس يبرأ فقال أين أنت من عوذة أمير المؤمنين ع قال و ما ذاك يا ابن رسول الله قال إذا فرغت من صلاتك فضع يدك على موضع السجود ثم امسحه و اقرأ أَفْحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ قال الرجل ففعلت ذلك فذهب عني بعون الله تعالى. (١)



٣٨٩٣-١٠٥-الحسين بن بسطام قال حدثنا محمد بن خلف عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال شكنا رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله إن لي أخا يشتكي بطنه فقال مر أخاك أن يشرب شربة عسل بماء حار فانصرف إليه من الغد و قال يا رسول الله قد أسقيته و ما انتفع بها فقال رسول الله ص صدق الله و كذب بطن أخيك اذهب فأسق أخاك شربة عسل و عوذه بفاتحة الكتاب سبع مرات فلما أدبر الرجل قال النبي ص يا علي إن أخا هذا الرجل منافق فمن هاهنا لا تنفعه الشربة. و شكنا رجل إلى أمير المؤمنين ع وجع البطن فأمره أن يشرب ماء حارا و يقول يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا رب الأرباب يا إله الآلهة يا ملك الملوك يا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء و سقم فياني

١- طب الأئمة، ص ٢٨ عوذة لوجع الخاصرة و دواؤه ...، ص ٢٨ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص

١١١، باب ٩١- الدعاء لوجع الخاصرة ...، ص ١١١.

عبدك و ابن عبدك أتقلب في قبضتك. (١)



٣٨٩٤-١٠٦- أبو عبد الرحمن الكاتب قال حدثنا محمد بن عبد الله الزعفراني عن حماد بن عيسى عن حريز السجستاني قال حججت فدخلت على أبي عبد الله الصادق ع بالمدينة و إذا بالمعلی بن خنيس رحمه الله يشكو إليه و جع الفرج فقال له الصادق ع إنك كشفت عورتك في موضع من المواضع فأعقبك الله هذا الوجع و لكن عوده بالعوذة التي عوذ بها أمير المؤمنين ع أبا وائلة ثم لم يعد قال له المعلی يا ابن رسول الله و ما العوذة قال قل بعد أن تضع يدك اليسرى عليه و تقول بسم الله و بالله بلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللهم إني أسلمت وجهي إليك و فوضت أمري إليك لا ملجأ و لا منجى منك إلا إليك ثلاث مرات فإنك تعافى إن شاء الله تعالى بلى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ. (٢)



٣٨٩٥-١٠٧- الخرازيني الرازي قال حدثنا صفوان بن يحيى السابري وليس هو صفوان الجمال قال حدثنا يعقوب بن شعيب عن أبان بن تغلب عن عبد الأعلى عن أبي عبد

١- طب الأئمة ع، ص ٢٨ عوذة لوجع البطن ص ٢٧ • المصباح للكفعمي ١٥٤ لوجع البطن ص ١٥٤. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (عن علي ع يشرب ماء حارا و يقول يا الله ... مثله إلى آخر ما مر). • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٠٩، باب ٩٠- الدعاء لوجع البطن و القولنج و رباح البطن و أوجاعها ص ١٠٧.

٢- طب الأئمة ع، ص ٣١ عوذة لوجع الفرج ص ٣١ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٨٣، باب ٧٥- الدعاء لوجع الفرج ص ٨٣.

الرحمن السلمي عن أمير المؤمنين ع قال من عوذ البواسير بهذه العوذة كفي شرها بإذن الله تعالى وهي يا جواد يا ماجد يا رحيم يا قريب يا مجيب يا باري يا راحم صل على محمد وآله و اردد علي نعمتك و اكفني أمر و جعي فإنه يعافى منه بإذن الله عز و جل. (١)



٣٨٩٦-١٠٨-عبدالله بن العلاء القزويني قال حدثنا إبراهيم بن محمد عن حماد بن عيسى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي الأسدي أنه سمع أمير المؤمنين ص يأمر بعض أصحابه و قد شكوا إليه السحر فقال اكتب في رق ظبي و علقه عليك فإنه لا يضرك و لا يجوز كيده فيك بسم الله و بالله بسم الله و ما شاء الله بسم الله لا حول و لا قوة إلا بالله قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يضلح عمال المفسدين فوقع الحق و بطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك و انقلبوا ضاغيرين. (٢)



٣٨٩٧-١٠٩-محمد بن موسى الربعي قال حدثنا محمد بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن سعد بن ظريف عن الأصبع بن نباتة السلمي عن أمير المؤمنين ع قال الأصبع

١- طب الأئمة، ص ٣٢ عوذة للبواسير و دواؤه ...، ص ٣٢. و في بعض النسخ في إسناده (الحواريني) بدل (الخرازيني) • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٨١، باب ٧٣- الدعاء للبواسير ...، ص ٨١.

٢- طب الأئمة، ص ٣٥ عوذة لإبطال السحر ...، ص ٣٥ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٢٤، باب ٩٦- الدعاء لدفع السحر و العين ...، ص ١٢٤.

أخذت هذه العوذة منه ع وقال لي يا أصبغ هذه عوذة السحر والخوف من السلطان تقولها سبع مرات بسم الله و بالله سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ و تقوله في وجه الساحر إذا فرغت من صلاة الليل قبل أن تبدأ بصلاة النهار سبع مرات فإنه لا يضرك إن شاء الله تعالى. (١)



٣٨٩٨-١١٠- أبو عتاب عبد الله بن بسطام قال: عوذة للصبي إذا كثرت بكأؤه ولمن يفرع بالليل وللمرأة إذا سهرت من وجع فَضَّرَيْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا، حدثنا أبو المعز الواسطي قال حدثنا محمد بن سليمان عن مروان بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقرع مأثورة عن أمير المؤمنين ع أنه قال ذلك. (٢)



٣٨٩٩-١١١- حدثنا معلى بن إبراهيم الواسطي قال حدثنا ابن محبوب عن محرز بن سليمان الأزرق عن أبي الجارود عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور الهمداني عن أمير المؤمنين ع أنه علم رجلا من أصحابه وشكا إليه عرق النساء فقال إذا أحسست به

١- طب الأئمة، ص ٣٥ عوذة لإبطال السحر ...، ص ٣٥. وفي بعض النسخ (في وجه الماء) بدل (في وجه الساحر) • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٢٥، باب ٩٦- الدعاء لدفع السحر والعين ...، ص ١٢٤

٢- طب الأئمة، ص ٣٦ عوذة للصبي إذا كثرت بكأؤه ...، ص ٣٦ • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٩٤، باب ٤٤- القراءة والدعاء عند النوم والانتباه ...، ص ١٩١ • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ١٠٦، باب ٢- فضل الأولاد و ثواب تربيتهم وكيفيةها ...، ص ٨٩.

فضع يدك عليه وقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله أعوذ بسم الله الكبير
و أعوذ بسم الله العظيم من شر كل عرق نقار و من شر حر النار فإنك تعافى بإذن
الله تعالى قال الرجل فما قلت ذلك إلا ثلاثا حتى أذهب الله ما بي و عوفيت منه. (١)



٣٩٠٠-١١٢- عنهم ع حدثنا أحمد بن محمد أبو جعفر قال حدثنا أبي محمد بن خالد عن
بكر بن خالد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن عمار الدهني عن أبيه عن عمرو ذي
فرو تغلبة الجمالي قال سمعنا أمير المؤمنين ع يقول حم رسول الله ص حمى شديدة
فأتاه جبرئيل ص فعوذه و قال بسم الله أرقيك بسم الله أشفيك من كل داء يؤذيك
بسم الله و الله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا أُقسِمُ
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ لتبرأ أن بإذن الله عز و جل فأطلق النبي
ص من عقاله فقال يا جبرئيل هذه عوذة بليغة قال هي من خزانة في السماء
السابعة. (٢)



٣٩٠١-١١٣- أحمد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر محمد الباقر ع أنتعوذ شيء من
هذه الرقى قال إلا من القرآن فإن عليا كان يقول إن كثيرا من الرقى و التمام من

١- طب الأئمة ع، ص ٣٧ عوذة لعرق النساء ...، ص ٣٧ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٧٣، باب
٦٥- الدعاء لعرق النساء ...، ص ٧٣.

٢- طب الأئمة ع، ص ٣٨ عوذة للحمى و تعويذ حمى رسول الله ...، ص ٣٨ • بحار الأنوار، ج
٩٢، ص ٢٠، باب ٥٦- عوذة الحمى و أنواعها ...، ص ٢٠. عنه، بتفاوت في إسناده، وفيه: (طب،
[طب الأئمة عليهم السلام] البرقي عن أبيه عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن عبد الله بن
عمار الدهني عن أبيه عن عمرو ذي قرو و تغلبة الجمالي قال سمعنا أمير المؤمنين ع يقول، مثله.)

الإشراك. (١)



٣٩٠٢-١١٤- حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال وأخبرنا عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي ع قال كان يخرج إلى السوق ومعها الدرّة فيقول إني أعوذ بك من الفسوق و من شر هذه السوق. (٢)



٣٩٠٣-١١٥- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي و علي بن الحسين و غيرهما عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال مر علي أمير المؤمنين ع على القبور فأخذ في الجادة ثم قال عن يمينه السلام عليكم يا أهل القبور من أهل القصور أنتم لنا فرط و نحن لكم تبع و إنا إن شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره فقال السلام عليكم يا أهل القبور إلى آخره. (٣)

١- طب الأئمة ع، ص ٤٨ بعض الرقى شرك ...، ص ٤٨ • وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٢٣٧، ٤١- باب جواز العوذة و الرقية و النشرة إذا كانت من القرآن أو الذكر أو مروية عنهم ع دون... • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٥، باب ٥٤- ما يجوز من النشرة و التيممة و الرقية و العوذة و ما لا يجوز و آداب حمل العوذات و...

٢- الغارات، ج ١، ص ٦٩، سيرته ع في نفسه...، ص ٥٣ • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ١٠٢، باب ١- آداب التجارة و أدعيته و أدعية السوق و ذمه...، ص ٩٠ • مستدرک الوسائل، ج ١٣، ص ٢٦٣، ١٥- باب استحباب الدعاء بالمأثور عند دخول السوق...، ص ٢٦٣.

٣- كامل الزيارات ٣٢٣ الباب الخامس و المائة فضل زيارة المؤمنين و كيف يزارون...، ص



٣٩٠٤-١١٦- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال روى أحمد بن جعفر البلدي عن محمد بن يزيد البكري عن منصور بن نصر المدائني عن عبد الرحمن بن مسلم قال دخلت على الكاظم ع فقلت له أيما أفضل زيارة الحسين بن علي أو أمير المؤمنين ع أو لفلان و فلان و سميت الأئمة واحدا واحدا فقال لي يا عبد الرحمن من زار أولنا فقد زار آخرنا و من زار آخرنا فقد زار أولنا و من تولى أولنا فقد تولى آخرنا و من تولى آخرنا فقد تولنا أولنا و من قضى حاجة لأحد من أوليائنا فكأنما قضاهما لأجمعنا يا عبد الرحمن أحبنا و أحب من يحبنا و أحب فينا و أحب لنا و تولنا و تول من يتولانا و أبغض من يبغضنا إلا و إن الراد علينا كالراد على رسول الله جدنا و من رد على رسول الله ص فقد رد على الله ألا يا عبد الرحمن و من أبغضنا فقد أبغض محمدا و من أبغض محمدا فقد أبغض الله و من أبغض الله عز و جل كان حقا على الله أن يصلية النار و ماله من نصير.^(١)



٣٩٠٥-١١٧- قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي عن أبيه عن الحسين

← ٣١٩ • بحار الأنوار، ج ٩٩، ص ٢٩٩، باب ٦- زيارة المؤمنين و آدابها ...، ص ٢٩٥ • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٣٦٧، ٤٧- باب استحباب التسليم على أهل القبور و الترحم عليهم ...، ص ٣٦٥.

١- كامل الزيارات ٣٣٥ الباب الثامن و المائة نوادر الزيارات ...، ص ٣٢٤ • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ١٢١، باب ٢- ثواب تعمير قبور النبي و الأئمة صلوات الله عليهم و تعاهدها و زيارتها و أن الملائكة....

بن سيف عن أخيه علي عن أبيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي الطفيل عن علي ع قال ما من عبد مسلم يقول لا إله إلا الله إلا سعدت تحرق كل سقف لا تمر بشيء من سيئاته إلا طلستها حتى تنتهي إلى مثلها من الحسنات فتقف. (١)



٣٩٠٦-١١٨ قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه حدثنا أبو محمد بن جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي ثم الإيلاقي رضي الله عنه قال حدثني أبو سعيد عبدان بن الفضل قال حدثني أبو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بمدينة خجندة قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن شجاع الفرغاني قال حدثني أبو الحسن محمد بن حماد العنبري بمصر قال حدثني إسماعيل بن عبد الجليل البرقي عن أبي البختری وهب بن وهب القرشي عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن

١- التوحيد ٢١ ١- باب ثواب الموحدين و العارفين ...، ص ١٨ • نواب الأعمال ٣ نواب من قال لا إله إلا الله ...، ص ٢. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم و الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي الطفيل عن علي ص قال، مثله). • مكارم الأخلاق، ص ٣١٠ في التهليل ...، ص ٣٠٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن جابر عن أبي الطفيل عن أمير المؤمنين ع قال، مثله). • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٢١٠ ٤٤- باب استحباب التهليل و اختياره على أنواع الأذكار و العبادات المندوبة ...، ص ٢٠٨. • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٩٥، باب ٥- التهليل و فضله و من كان آخر كلامه لا إله إلا الله و من قال لا إله إلا الله مخلصا و... وفيه مثل القبل.

محمد عن أبيه محمد بن علي الباقر ع في قول الله تبارك و تعالى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ قُلْ أَيُّ أَظْهَرَ مَا أَوْحِينَا إِلَيْكَ وَ نَبَأْنَاكَ بِهِ بِتَأْلِيفِ الْحُرُوفِ الَّتِي قَرَأْنَاهَا لَكَ لِيَهْتَدِيَ بِهَا مَنْ أَلْقَى السَّمْعَ وَ هُوَ شَهِيدٌ وَ هُوَ اسْمٌ مَكْنِيٌّ مُشَارٌ إِلَى غَائِبٍ فَالْهَاءُ تَنْبِيهُ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ وَ الْوَاوُ إِشَارَةٌ إِلَى الْغَائِبِ عَنِ الْحَوَاسِ كَمَا أَنَّ قَوْلَكَ هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى الشَّاهِدِ عِنْدَ الْحَوَاسِ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْكُفَّارَ نَبَّهُوا عَنِ آهَتِهِمْ بِحَرْفِ إِشَارَةِ الشَّاهِدِ الْمَدْرُكِ فَقَالُوا هَذِهِ آهَتُنَا الْمَحْسُوسَةُ الْمَدْرُكَةُ بِالْأَبْصَارِ فَلْتُشْرَ أَنْتَ يَا مُحَمَّدٌ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ حَتَّى نَرَاهُ وَ نَدْرُكُهُ وَ لَا نَأْلهُ فِيهِ فَانزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فَالْهَاءُ تَشْبِيهُ لِلثَّابِتِ وَ الْوَاوُ إِشَارَةٌ إِلَى الْغَائِبِ عَنِ دَرَكِ الْأَبْصَارِ وَ لَمَسِ الْحَوَاسِ وَ أَنَّهُ تَعَالَى عَنِ ذَلِكَ بَلْ هُوَ مَدْرُكُ الْأَبْصَارِ وَ مَبْدَعُ الْحَوَاسِ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَأَيْتُ الْخَضْرَعَ فِي الْمَنَامِ قَبْلَ بَدْرِ بَدِيلَةَ فَقُلْتُ لَهُ عَلِمَنِي شَيْئًا أَنْصُرَ بِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ فَقَالَ قُلْ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قِصَصَتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ص فَقَالَ لِي يَا عَلِيَّ عَلِمْتَ الْاسْمَ الْأَعْظَمَ فَكَانَ عَلِيٌّ لِسَانِي يَوْمَ بَدْرِ. وَ إِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ اغْفِرْ لِي وَ انصُرْني عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. وَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ ذَلِكَ يَوْمَ صَفِينَ وَ هُوَ يَطَارِدُ فَقَالَ لَهُ عِمَارُ بْنُ يَلَسْرِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذِهِ الْكُنَايَاتُ قَالَ اسْمُ اللهِ الْأَعْظَمُ وَ عِمَادُ التَّوْحِيدِ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثُمَّ قَرَأَ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ آخِرَ الْحِشْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الزَّوَالِ. قَالَ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اللهُ مَعْنَاهُ الْمَعْبُودُ الَّذِي يَأْلهُ فِيهِ الْخَلْقُ وَ يُوْلهُ إِلَيْهِ وَ اللهُ هُوَ الْمَسْتُورُ عَنِ دَرَكِ الْأَبْصَارِ الْمَحْجُوبُ عَنِ الْأَوْهَامِ وَ الْخَطَرَاتِ قَالَ الْبَاقِرُ ع اللهُ مَعْنَاهُ الْمَعْبُودُ الَّذِي أَلَهُ الْخَلْقُ عَنِ دَرَكِ مَا هَيْتِهِ وَ الْإِحَاطَةِ بِكَيْفِيَّتِهِ، وَ يَقُولُ الْعَرَبُ أَلَهُ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ فِي الشَّيْءِ فَلَمْ يَحِطْ بِهِ عَلِمًا وَ وَلهُ إِذَا فَرَعَ

إلى شيء مما يحذره و يخافه فالإله هو المستور عن حواس الخلق. قال الباقر
الأحد الفرد المتفرد، و الأحد و الواحد بمعنى واحد و هو المتفرد الذي لا نظير له و
التوحيد الإقرار بالوحدة و هو الانفراد و الواحد المتباين الذي لا ينبعث من شيء و
لا يتحد بشيء و من ثم قالوا إن بناء العدد من الواحد و ليس الواحد من العدد لأن
العدد لا يقع على الواحد بل يقع على الاثنين فعنى قوله الله أَحَدُ المعبود الذي يأله
الخلق عن إدراكه و الإحاطة بكيفيته فرد بإلهيته متعال عن صفات خلقه. قال الباقر
ع حدثني أبي زين العابدين عن أبيه الحسين بن علي ع أنه قال الصمد الذي لا
جوف له و الصمد الذي قد انتهى سؤده و الصمد الذي لا يأكل و لا يشرب و
الصمد الذي لا ينام و الصمد الدائم الذي لم يزل و لا يزال قال الباقر كان محمد بن
الحنفية رضي الله عنه يقول الصمد القائم بنفسه الغني عن غيره و قال غيره الصمد
المتعالى عن الكون و الفساد و الصمد الذي لا يوصف بالتغاير قال الباقر الصمد
السيد المطاع الذي ليس فوقه أمر و ناه قال و سئل علي بن الحسين زين العابدين ع
عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له و لا يتوده حفظ شيء و لا يعزب عنه
شيء. قال وهب بن وهب القرشي قال زيد بن علي زين العابدين ع الصمد هو الذي
إذا أراد شيئاً قال له كن فيكون و الصمد الذي أبدع الأشياء فخلقها أضداداً و
أشكالاً و أزواجاً و تفرد بالوحدة بلا ضد و لا شكل و لا مثل و لا ند. قال وهب بن
وهب القرشي و حدثني الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر عن أبيه ع أن أهل
البصرة كتبوا إلى الحسين بن علي ع يسألونه عن الصمد فكتب إليهم بسم الله
الرحمن الرحيم أما بعد فلا تخوضوا في القرآن و لا تجادلوا فيه و لا تتكلموا فيه بغير
علم فقد سمعت جدي رسول الله ص يقول من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ

مقعده من النار وإن الله سبحانه قد فسر الصمد فقال اللَّهُ أَحَدُ اللَّهِ الصَّمَدُ ثم فسره فقال لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لَمْ يَلِدْ لم يخرج منه شيء كثيف كالولد و سائر الأشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين و لا شيء لطيف كالنفس و لا يتشعب منه البدوات كالسنة و النوم و الخطرة و الهم و الحزن و البهجة و الضحك و البكاء و الخوف و الرجاء و الرغبة و السامة و الجوع و الشبع تعالى أن يخرج من شيء و أن يتولد منه شيء كثيف أو لطيف وَ لَمْ يُولَدْ لم يتولد من شيء و لم يخرج من شيء كما يخرج الأشياء الكثيفة من عناصرها كالشيء من الشيء و الدابة من الدابة و النبات من الأرض و الماء من الينابيع و الثمار من الأشجار و لا كما يخرج الأشياء اللطيفة من مراكزها كالبصر من العين و السمع من الأذن و الشم من الأنف و الذوق من الفم و الكلام من اللسان و المعرفة و التمييز من القلب و كالنار من الحجر لا بل هو الله الصمد الذي لا من شيء و لا في شيء و لا على شيء مبدع الأشياء و خالقها و منشى الأشياء بقدرته يتلاشى ما خلق للفناء بمشيته و يبقى ما خلق للبقاء بعلمه فذلكم الله الصمد الذي لم يلد و لم يولد عالم الغيب و الشهادة الكبير المتعال و لم يكن له كفوا أحد. قال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق ع يقول قدم وفد من أهل فلسطين على الباقر ع فسألوه عن مسائل فأجابهم ثم سألوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد خمسة أحرف فالألف دليل على إنيته و هو قوله عز و جل شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ و ذلك تنبيه و إشارة إلى الغائب عن درك الحواس و اللام دليل على إلهيته بأنه هو الله و الألف و اللام مدغمان لا يظهران على اللسان و لا يقعان في السمع و يظهران في الكتابة دليلان على أن إلهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس و لا تقع في لسان و اصف و لا أذن سامع لأن تفسير الإله هو الذي أله الخلق عن درك ماهيته و

كيفية بحس أو بوهم لا بل هو مبدع الأوهام و خالق الحواس و إنما يظهر ذلك عند الكتابة دليل على أن الله سبحانه أظهر ربوبيته في إبداع الخلق و تركيب أرواحهم اللطيفة في أجسادهم الكثيفة فإذا نظر عبد إلى نفسه لم ير روحه كما أن لام الصمد لا تتبين و لا تدخل في حاسة من الحواس الخمس فإذا نظر إلى الكتابة ظهر له ما خفي و لطف فتى تفكر العبد في ماهية الباري و كفيته أله فيه و تحير و لم تحط فكرته بشيء يتصور له لأنه عز و جل خالق الصور فإذا نظر إلى خلقه ثبت له أنه عز و جل خالقهم و مركب أرواحهم في أجسادهم و أما الصاد فدليل على أنه عز و جل صادق و قوله صدق و كلامه صدق و دعا عباده إلى اتباع الصدق بالصدق و وعد بالصدق دار الصدق و أما الميم فدليل على ملكه و أنه الملك الحق لم يزل و لا يزال و لا يزول ملكه و أما الدال فدليل على دوام ملكه و أنه عز و جل دائم تعالى عن الكون و الزوال بل هو عز و جل يكون الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن ثم قال ع لو وجدت لعلمي الذي آتاني الله عز و جل حملة لنشرت التوحيد و الإسلام و الإيمان و الدين و الشرائع من الصمد و كيف لي بذلك و لم يجد جدي أمير المؤمنين ع حملة لعلمه حتى كان يتنفس الصعداء و يقول على المنبر سلوني قبل أن تفقدوني فإن بين الجوانح مني علما جما هاه هاه ألا لا أجد من يحمله ألا و إني عليكم من الله الحجة البالغة فلا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ثم قال الباقر ع الحمد لله الذي من علينا و وفقنا لعبادته الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد و جنبنا عبادة الأوثان حمدا سرمدا و شكرا و أصبا و قوله عز و جل **لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ يَقُولْ لَمْ يَلِدْ عَزَّ وَ جَلْ** فيكون له ولد يرثه و لم يولد فيكون له والد يشركه في ربوبيته و ملكه **وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**

فيعاونه في سلطانه. (١)

١- التوحيد ٨٨ إلى ٩٣ ٤- باب تفسير قل هو الله أحد إلى آخرها ... ص ٨٨ • معاني الأخبار
 ٦، باب معنى الصمد ...، ص ٦. وفيه بعضه • بحار الأنوار، ج ٣، ص ٢٢١ إلى ٢٢٥، باب ٦-
 التوحيد ونفي الشريك و معنى الواحد و الأحد و الصمد و تفسير سورة التوحيد... و قال
 المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: روي في معاني الأخبار ما يتعلق بتأويل الصمد من هذا
 الخبر بهذا الإسناد ثم اعلم أن تحقيق معنى هو بهذا الوجه غير معروف و لا يبعد أن يكون في
 أصل الوضع كذلك و قوله و لا ناله صيغة المتكلم من أله بمعنى تحير و اختلف في لفظ الجلالة
 فالمشهور أنه عربي مشتق إما من أله بمعنى عبد أو من أله إذا تحير إذ العقول تتحير في معرفته أو
 من ألّهت إلى فلان أي سكنت إليه لأن القلوب تطمئن بذكره و الأرواح تسكن إلى معرفته أو من
 أله إذا فزع من أمر نزل عليه و ألّه غيره أجاره إذ العابد يفزع إليه و هو يجيره أو من أله الفصيل
 إذا ولع بأمه إذ العباد يولعون بالتضرع إليه في الشدائد أو من وله إذا تحير و تخبط عقله و كان
 أصله و لاه فقلبت الواو همزة لاستتقال الكسرة عليها أو من لاه مصدر لاه يليه ليها و لاهها إذا
 احتجب و ارتفع لأنه تعالى محجوب عن إدراك الأبصار و مرتفع على كل شيء و عما لا يليق به
 و قيل إنه غير مشتق و هو علم للذات المخصوصة وضع لها ابتداء و قيل أصله لاهها بالسريانية
 فحرف بحذف الألف الأخيرة و إدخال اللام عليه. و قال الرازي ذكروا في الفرق بين الواحد و
 الأحد و جوها أحدها أن الواحد يدخل في العدد و الأحد لا يدخل فيه و ثانيها أنك إذا قلت فلان
 لا يقاومه واحد جاز أن يقال لكنه يقاومه اثنان بخلاف الأحد و ثالثها أن الواحد يستعمل في
 الإثبات و الأحد في النفي انتهى. و قوله ع و من ثم لبيان أن الواحد الحقيقي هو الذي لا يكون
 فيه شيء من أنحاء التعدد لأن الوحدة تقابل العدد. ثم اعلم أنهم اختلفوا في معنى الصمد فقيل
 إنه فعل بمعنى المفعول من صمد إليه إذا قصده و هو السيد المقصود إليه في الحوائج و روت
 العامة عن ابن عباس أنه لما نزلت هذه الآية قالوا ما الصَّمَدُ قال ص هو السيد الذي يصمد إليه في
 الحوائج و قيل إن الصمد هو الذي لا جوف له و قال ابن قتيبة الدال فيه مبدلة من التاء و هو
 الصمت و قال بعض اللغويين الصَّمَدُ هو الأملس من الحجر لا يقبل الغبار و لا يدخله و لا يخرج



« منه شيء. فعلى الأول عبارة عن وجوب الوجود والاستغناء المطلق واحتياج كل شيء في جميع أموره إليه أي الذي يكون عنده ما يحتاج إليه كل شيء و يكون رفع حاجة الكل إليه ولم يفقد في ذاته شيئاً مما يحتاج إليه الكل وإليه يتوجه كل شيء بالعبادة والخضوع وهو المستحق لذلك وإليه يوصى خبر الجعفري. وأما على الثاني فهو مجاز عن أنه تعالى أحدي الذات أحدي المعنى ليست له أجزاء ليكون بين الأجزاء جوف ولا صفات زائدة فيكون بينها وبين الذات جوف أو عن أنه الكامل بالذات ليس فيه جهة استعداد وإمكان ولا خلوه عما يليق به فلا يكون له جوف يصلح أن يدخله ما ليس له في ذاته فيستكمل به فالجوف كناية عن الخلو عما لا يصح اتصافه به. وأما على الثالث فيكون كناية عن عدم الانفعال والتأثر عن الغير و كونه محلاً للحوادث كما سيأتي في جواب من سأل الصادق ع عن رضا الله و سخطه فقال ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين و ذلك أن الرضا دخال يدخل عليه فينقله من حال إلى حال لأن المخلوق أجوف معتمل مركب للأشياء فيه مدخل و خالقنا لا مدخل للأشياء فيه لأنه واحد و أحدي الذات و أحدي المعنى و هذا الخبر يؤيد بعض المعاني السابقة أيضاً. و قد نقل بعض المفسرين عن الصحابة و التابعين و الأئمة و اللغويين قريبا من عشرين معنى و يمكن إدخال جميعها فيما ذكرنا من المعنى الأول لأنه لا شتماله على الوجوب الذاتي يدل على جميع السلوب و لدلالته على كونه مبدأ للكل يدل على اتصافه بجميع الصفات الكمالية و بهذا الوجه يمكن الجمع بين الأخبار المختلفة الواردة في هذا المعنى. و قوله ع لا يوصف بالتغاير أي بالصفات الموجودة المتغايرة للذات و يحتمل على بعد أن يكون مأخوذاً من الغيرة كناية عن أنه ليس له ضد و لا ند و فيما رواه الطبرسي رحمه الله لا يوصف بالنظائر و البدوات بالفتحات ما يبدو و يسبح و يظهر من الحوادث و الحالات المتغيرة و الآراء المتبدلة يقال بدأ أي ظهر و بدا له في الأمر نشأ له فيه رأي و هو ذو بدوات و الإنية التحقق و الوجود و الصعداء بضم الصاد و فتح العين تنفس طويل و الجوانح الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر و الواصب الدائم و الثابت و المعازة المغالبة.) • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٣١٠، باب ١٠ - غزوة بدر الكبرى ...، ص ٢٠٢ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢٣٢، باب ١١ - الاسم الأعظم ...، ص ٢٢٣.

٣٩٠٧-١١٩ قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السجزي بنيسابور قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الشعрани العماري من ولد عمار بن يلسر رحمه الله قال حدثنا أبو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي الأذني بأذنة قال حدثنا علي بن الحسن المعاني قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال حدثنا محمد بن حجار عن يزيد بن الأصم قال سألت رجل عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين ما تفسير سبحان الله قال إن في هذا الحائط رجلاً كان إذا سئل أنبأ وإذا سكت ابتداءً فدخل الرجل فإذا هو علي بن أبي طالب فقال يا أبا الحسن ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله عز وجل و تنزيهه عما قال فيه كل مشرك فإذا قالها العبد صلى عليه كل ملك. (١)



٣٩٠٨-١٢٠ قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي نزيل الري رضي الله عنه و قدس روحه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم و أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن علي بن الحكم عن أبيه عن سعد بن طريف الإسكافي عن الأصمغ

١- التوحيد ٣١١ ٤٥- باب معنى سبحان الله ...، ص ٣١١ • معاني الأخبار ٩، باب معنى سبحان الله ...، ص ٩ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٧٧، باب ٣- التسبيح و فضله و معناه و أنواع التسبيحات و فضلها و فيه تسبيحات الأنبياء و الملائكة ... عنهما • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٣٢٢، ٢٦- باب استحباب التسبيح ...، ص ٣٢٢. و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٢١، باب ٩٢- ما جرى من مناقبه و مناقب الأئمة من ولده عليهم السلام على لسان أعدائهم ...، ص ٧.

عن أمير المؤمنين ع أنه قال من أحب أن يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه و ليس أحد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلاة الخمس نسبة الله عز و جل قل هو الله أحد اثني عشرة مرة ثم يبسط يديه و يقول اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك و أسألك باسمك العظيم و سلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الأسارى يا فكك الرقاب من النار صل على محمد و آل محمد و فك رقبتى من النار و أخرجني من الدنيا آمناً و أدخلني الجنة سالماً و اجعل دعائي أوله فلاحاً و أوسطه نجاحاً و آخره صلاحاً إنك أنت علام الغيوب ثم قال ع هذا من المخبيات مما علمني رسول الله ص و أمرني أن أعلمه الحسن و الحسين. (١)

١- معاني الأخبار، ص ١٣٩، باب معنى المخبيات ...، ص ١٢٩ • من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٣٢٤، باب التعقيب ...، ص ٣٢٣. بدوزن الإسناد مرسل و بتفاوت في متنه، و فيه: (وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ قَدْ تَخَلَّصَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَتَخَلَّصُ الذَّهَبُ الَّذِي لَا كَدْرَ فِيهِ وَ لَا يَطْلُبُهُ أَحَدٌ بِمَظْلَمَةٍ فَلْيَقُلْ فِي ذُبْرِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ نِسْبَةَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اثْنِي عَشَرَ مَرَّةً ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوجِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبَارَكِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ سُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا يَا مُطَلِّقَ الْأَسَارَى يَا فَكَّكَ الرَّقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا آمِنًا وَ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ سَالِمًا وَ أَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحًا وَ أَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَ آخِرَهُ صَلَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هَذَا مِنَ الْمَخْبِيَّاتِ مِمَّا عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع). • تهذيب الأحكام، ج ٢، ص ١٠٨، ٨- باب كيفية الصلاة و صفتها و شرح الإحدى و خمسين ركعة و ترتيبها و القراءة فيها و التسبيح.... و فيه مثل القبل، إلا و في دعائه: (الطُّهْرُ الطَّاهِرُ) بدل (الطَّاهِرِ الطُّهْرُ) •

← فلاح السائل، ص ١٦٦، الفصل التاسع عشر فيما نذكره من فضل صلاة الظهر و صفتها و بعض أسرارها و جملة من تعقيبيها و... بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أبو الفضل محمد بن عبد الله رحمه الله قال حدثنا سعيد بن أحمد بن موسى الغراد قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا علي بن الحكم بن زبير عن أبيه عن سعد بن طريف الإسكافي عن الأصمغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع أنه قال من أحب أن يخرج من الدنيا و قد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه و ليس أحد يطلبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تبارك و تعالى قل هو الله أحد و يبسط يديه و يقول اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك و أسألك باسمك العظيم و سلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الأسارى يا فكاك الرقاب من النار أسألك أن تصلي علي محمد و آل محمد و أن تعتق رقبتني من النار و أخرجني من الدنيا سالما و أدخلني الجنة آمنا و اجعل يومي أوله فلاحا و أوسطه نجاحا و آخره صلاحا إنك أنت علام الغيوب ثم قال أمير المؤمنين ع هذا من المستجاب مما علمني رسول الله ص و أمرني أن أعلمه الحسن و الحسين ع). • مكارم الأخلاق، ص ٢٨١، في الأدعية المخصوصة بأعقاب الفرائض ...، ص ٢٨٠. بدون الإسناد مرسلا عن النبي ص، و بتفاوت في متنه، و فيه: (روي عن النبي ص أنه قال من أحب أن يخرج من الدنيا و قد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه و لا يطلبه أحد بمظلمة فليقل في دبر الصلوات الخمس نسبة الرب تبارك و تعالى اثنتي عشرة مرة ثم يبسط يده و يقول اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك و أسألك باسمك العظيم و سلطانك القديم يا واهب العطايا و يا مطلق الأسارى يا فكاك الرقاب من النار أسألك أن تصلي علي محمد و آل محمد و أن تعتق رقبتني من النار و تخرجني من الدنيا سالما و تدخلني الجنة آمنا و أن تجعل دعائي أوله فلاحا و أوسطه نجاحا و آخره صلاحا إنك أنت علام الغيوب قال أمير المؤمنين ع هذا من المخبيات مما علمني رسول الله ص و أمرني أن أعلم الحسن و الحسين ع). • وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٤٨٥، ٢٩- باب استحباب قراءة الإخلاص اثنتي عشرة مرة بعد كل فريضة و بسط



٣٩٠٩-١٢١- قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثنا

← اليدين و رفعهما إلى السماء... عن كتاب الفقيه و التهذيب و معاني الأخبار • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٠٤ ٢٧- باب استحباب قراءة الإخلاص اثنتي عشرة... عن كتاب فلاح السائل • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٥، باب ٣٨- سائر ما يستحب عقيب كل صلاة...، ص ١. عن كتاب معاني الأخبار، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (مصباح الشيخ، مرسلًا مثله إلى قوله يا فكاك الرقاب من النار أسألك أن تصلي علي محمد و آل محمد و أن تعتق رقبتني من النار و أن تخرجني من الدنيا سالما و تدخلني الجنة آمنة و أن تجعل دعائي أوله صلاحا و أوسطه نجاحا و آخره فلاحا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ و ليس أسألك في بعض النسخ. فلاح السائل، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله عن سعيد بن أحمد بن موسى عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحكم بن الزبير عن أبيه مثل ما في المصباح إلا أن فيه و أخرجني و أدخلني و اجعل يومي أوله فلاحا إلى آخر ما في معاني الأخبار. و في الفقيه و التهذيب الطهر الطاهر و بعد سلطانك القديم أن تصلي علي محمد و آل محمد يا واهب العطايا إلى آخر ما في المصباح إلا أن في أكثر النسخ آمنة مكان سالما و بالعكس و في بعض نسخ الدعاء يا فكاك الرقاب و الكل حسن و ما في المعاني و المصباح أحسن. بيان و ليس أحد يطالبه يحتمل كونه بطريق الإسقاط عنه و إعطاء العوض لأصحاب الحقوق أو بأن يوفقه الله في حياته لرد المظالم و نسبة الله سورة التوحيد و إنما سميت بها لأن اليهود لما سألو رسول الله ص عن نسبة الرب تعالى نزلت و الاسم المكون الاسم الذي استبد سبحانه بعلمه و لم يعلمه أحدا و يحتمل الأعم. من الدنيا آمنة أي من عقابك و من الذنوب التي بيني و بينك بأن توفقني للتوبة منها أو تعفو عنها قبل الموت و من الذنوب التي بيني و بين خلقك بأن توفقني للتخلص منها أو تعوض أربابها و تعلمني ذلك و تدخلني الجنة سالما أي من العقاب قبل دخولها بأن تعفو عن ذنوبي و تدخلنيها و هذه كالمؤكد لسابقتها فلاحا أي موجبا للنجاة في الآخرة من العقوبات نجاحا أي سببا للوصول إلى المقاصد الدنيوية و ما يتوصل به إلى المقاصد الأخروية صلاحا أي ما يصلح به أمر آخرتي أو الأعم قال الشهيد في الذكرى المخبيات من خبي لما لم يسم فاعله و لولاه لكان المخبوات و كلاهما صحيح.)

محمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن الحسين بن الخليل بن عبد الكريم قال حدثنا أبو القاسم بن عبيد الله بن يعقوب بن يوسف نزيل أصبهان قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المقرئ المعروف بأبي ديبس قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن الخليل البكري قال سمعت بعض أصحابنا يقولون إن علي بن أبي طالب ع كان يقول في كل يوم من أيام العشر هؤلاء الكلمات الفاضلات أولهن لا إله إلا الله عدد الليالي و الدهور لا إله إلا الله عدد أمواج البحور لا إله إلا الله خير مما يجمعون لا إله إلا الله عدد الشوك و الشجر لا إله إلا الله عدد الشعر و الوبر لا إله إلا الله عدد الحجر و المدر لا إله إلا الله عدد ملح العيون لا إله إلا الله في الليل إذا عسعس و في الصباح إذا تنفس لا إله إلا الله عدد الرياح في البراري و الصخور لا إله إلا الله من هذا اليوم إلى يوم ينفخ في الصور. قال الخليل فسمعتة يقول إن عليا ع كان يقول: من قال ذلك في كل يوم من العشر عشر مرات أعطاه الله عز و جل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر و الياقوت ما بين كل درجتين مسيرة عام للراكب السريع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لا فصل فيها في كل مدينة من تلك المدائن من الدر و الحصون و الغرف و البيوت و الفرش و الأزواج و السرير و الحور العين و من النمارق و الزرابي و الموائد و الخدم و الأنهار و الأشجار و الحلي و الحلل ما لا يصف خلق من الواصفين فإذا خرج من قبره أضاءت كل شعرة منه نورا و ابتدره سبعون ألف ملك يمشون أمامه و عن يمينه و عن شماله حتى ينتهي إلى باب الجنة فإذا دخلها قاموا خلفه و هو أمامهم حتى ينتهي إلى مدينة ظاهرها ياقوتة حمراء و باطنها زبرجدة خضراء فيها أصناف ما خلق الله عز و جل في الجنة و إذا انتهوا إليها قالوا يا ولي الله هل تدري ما هذه المدينة بما

فيها قال لا فمن أنتم قالوا نحن الملائكة الذين شهدناك في الدنيا يوم هللت لله عز و
 جل بالتهليل هذه المدينة بما فيها ثوابا لك و أبشر بأفضل من هذا ثواب الله عز و
 جل حتى ترى ما أعد الله لك في داره دار السلام في جواره عطاء لا ينقطع أبدا قال
 الخليل فقولوا أكثر ما تقدرُونَ عليه ليزداد لكم. (١)

١- ثواب الأعمال، ص ٧٢، ثواب دعاء يقال في عشر ذي الحجة ...، ص ٧٢ • أعلام الدين،
 ص ٣٦٧، باب عدد أسماء الله تعالى و هي تسعة و تسعون ...، ص ٢٤٩. بتفاوت في الإسناد و
 المتن، و فيه: (عن أمير المؤمنين ع قال كان رسول الله ص في كل يوم من أيام عشر ذي الحجة
 يقول هذه الكلمات عشر مرات عند طلوع الشمس و عند غروبها لا إله إلا الله عدد الليالي و
 الدهور لا إله إلا الله عدد أمواج البحور لا إله إلا الله رحمته خير مما يجمعون لا إله إلا الله عدد
 الشوك و الشجر لا إله إلا الله عدد الشعر و الوبر لا إله إلا الله عدد الحجر و المدر لا إله إلا الله
 عدد لمح العيون لا إله إلا الله في الليل إذا عسعس و في الصباح إذا تنفس لا إله إلا الله عدد
 الرياح في البراري و الصخور لا إله إلا الله من يومنا إلى يوم ينفخ في الصور قال الخليل فسمعت
 يقول إن عليا كان يقول من قال ذلك في كل يوم من أيام العشر عشر مرات...، مثله إلى آخر ما
 مر.) • إقبال الأعمال ٣٢٤، فصل في شرح أبسط مما ذكرنا ...، ص ٣١٩. بتفاوت في الإسناد و
 المتن، و فيه: (من عمل أول يوم من ذي الحجة إلى آخر العشر ما روينا بإسنادنا إلى أبي جعفر
 بن بابويه بإسناده من كتاب ابن أشناس و غيره فيما روي عن مولانا أمير المؤمنين ص أنه قال من
 قال كل يوم من أيام العشر هذا التهليل لا إله إلا الله عدد الليالي و الدهور لا إله إلا الله عدد
 أمواج البحور لا إله إلا الله و رحمته خير مما يجمعون لا إله إلا الله عدد الشوك و الشجر لا إله إلا
 الله عدد الشعر و الوبر لا إله إلا الله عدد الحجر و المدر لا إله إلا الله عدد لمح العيون لا إله إلا
 الله في الليل إذا عسعس و الصباح إذا تنفس لا إله إلا الله عدد الرياح و البراري و الصخور لا إله
 إلا الله من اليوم إلى يوم ينفخ في الصور أعطاه الله عز و جل بكل تهليلة درجة في الجنة من
 الدر و الياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للمراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها
 قصر من جوهر واحد لا فصل فيها في كل مدينة من تلك المدائن من تفاصيل العطاء ما لا يهتدي



٣٩١٠-١٢٢- قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن أسباط يرفعه إلى أمير المؤمنين ع قال من قرأ مائة آية من القرآن من أي القرآن شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا على الصخرة لقلعها إن شاء الله. (١)

← له وصف البلغاء فإذا خرج من قبره أضاءت له كل شعرة منه نورا وابتدره سبعون ألف ملك يحفظونه [يحفظونه] إلى باب الجنة. وفي ذيله: (ثم ذكر الحديث بطوله وهو عطاء عظيم جسيم حذفنا شرحه كراهية الإطالة وفي روايتنا هذا التهليل. بإسنادنا إلى ابن بابويه بإسناده إلى مولانا علي ع أنه كان يهمل الله تعالى في كل يوم من عشر ذي الحجة بهذا التهليل عشر مرات • ثم ذكر فضل ذلك كما ذكرناه وزيادة). • دة الداعي، ص ٢٧٠، فصل ...، ص ٢٦٧ • بحار الأنوار، ج ٩٤، ص ١٢٠، باب ٦٢- صوم عشر ذي الحجة والدعاء فيه ...، ص ١٢٠ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٧٦، باب ٢٣- الجنة ونعيمها رزقنا الله وسائر المؤمنين حورها وقصورها وحبورها و سرورها....

١- ثواب الأعمال، ص ١٠٣، ثواب من قرأ مائة آية من القرآن ثم قال يا الله سبع مرات ...، ص ١٠٣ • الدعوات، ص ٤٥، فصل في ألح الدعاء وأجزه ...، ص ٤٤. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٦٥، ٢٣- باب استحباب الدعاء عند هبوب الرياح وزوال الشمس ونزول المطر وقتل الشهيد وقراءة... • بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٠٢، باب ٢٣- فضل قراءة القرآن عن ظهر القلب وفي المصحف و ثواب النظر إليه و آثار القراءة و فوائد... • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣١٠، باب ١٧- آداب الدعاء والذكر زائدا على ما مر من تقديم المدحة والثناء والصلاة على النبي ص... • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٦٢، باب ١٠٥- الأدعية لقضاء الحوائج وفيه أدعية الإلحاح أيضا وما يناسب ذلك من الأدعية... عن كتاب الدعوات.



٣٩١١-١٢٣- قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله أبي ره
 عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن
 عبد الكريم الخزاز عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور قال قال أمير
 المؤمنين علي بن أبي طالب ع كل دعاء محبوب عن السماء حتى تصلي على محمد و
 آله. (١)



١- ثواب الأعمال، ص ١٥٥، ثواب الصلاة على النبي ص ص ١٥٥ • جامع الأخبار، ص
 ٦١ الفصل الثامن و العشرون في الصلاة على النبي ص ص ٥٨. بتفاوت في الإسناد، وفيه:
 (عن الحارث الأعور قال قال أمير المؤمنين ع، مثله). • مكارم الأخلاق، ص ٢١٢ في الصلاة
 على النبي و آله عليه و عليهم السلام ص ٣١٢. وفيه مثل القبل • روضة الواعظين، ج ٢، ص
 ٣٢٩ مجلس في ذكر الدعاء في حوائج المؤمنين ص ٣٢٥. بدون الإسناد مرسل عن أمير
 المؤمنين ع، مثله • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٥٣ سورة الأحزاب و ما فيها من الآيات في
 الأئمة الهداة ص ٤٣٩ • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٣٦٩٦- باب استحباب الصلاة على محمد
 و آله في أول الدعاء و وسطه و آخره ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٦٠، باب ١٥-
 الصلاة عليهم صلوات الله عليهم ص ٢٥٧. بتفاوت في الإسناد، عن كتاب المناقب
 للسمعاني، وفيه: (من كتاب مناقب الصحابة للسمعاني، بإسناده أيضا عن الحارث و عاصم بن
 ضمرة عن علي ع قال كل دعاء محبوب حتى يصلى على محمد و آل محمد). • بحار الأنوار، ج
 ٩٠، ص ٣١٠، باب ١٧- آداب الدعاء و الذكر زائدا على ما مر من تقديم المدحة و الثناء و
 الصلاة على النبي ص... • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٥٧، باب ٢٩- فضل الصلاة على النبي و آله
 صلى الله عليهم أجمعين و اللعن على أعدائهم زائدا على ما... • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٦٥،
 باب ٢٩- فضل الصلاة على النبي و آله.... عن كتاب جامع الأخبار.

٣٩١٢-١٢٤ قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله أبي ره قال حدثني علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابن إسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين ع قال من قال حين يمسي ثلاث مرات: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ، لم يفته خير يكون في تلك الليلة و صرف عنه جميع شرها و من قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم و صرف عنه جميع شره. (١)



٣٩١٣-١٢٥ أحمد بن علي الرازي عن علي بن عائد الرازي عن الحسن بن و جناء النصيبي عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة و جماعة زهاء ثلاثين رجلا لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم العلوي فبينما

١- ثواب الأعمال، ص ١٦٦، ثواب من قال حين يمسي و يصبح ثلاث مرات فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون ... ص ١٦٦ • الأملالي للصدوق، ص ٥٧٨، المجلس الخامس و الثمانون ...، ص ٥٧٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رض قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي ع قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٥٣، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء ...، ص ٢٤٠. عنهما • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٣٢٩ مجلس في ذكر الدعاء في حوائج المؤمنين ...، ص ٣٢٥. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • مكارم الأخلاق، ص ٣٠٩ في التسبيح ...، ص ٣٠٩. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٢٢١ ٤٨- باب نبذة مما يستحب أن يقال كل يوم ...، ص ٢١٩.

نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائتين إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزاران فاحتج محرم بهما و في يده نعلان. فلما رأيناه قلنا جميعا هيبة له و لم يبق منا أحد إلا قام فسلم علينا و جلس متوسطا و نحن حوله ثم التفت يميننا و شمالا ثم قال أتدرون ما كان أبو عبد الله ع يقول في دعاء الإلحاح قلنا و ما كان يقول قال كان يقول: اللهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء و به تقوم الأرض و به تفرق بين الحق و الباطل و به تجمع بين المتفرق و به تفرق بين المجتمع و به أحصيت عدد الرمال و زنة الجبال و كيل البحار أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل لي من أمري فرجا. ثم نهض و دخل الطواف فقمنا لقيامه حتى انصرف و أنسينا أن نذكر أمره و أن نقول من هو و أي شيء هو إلى الغد في ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقمنا له كقيامنا بالأمس و جلس في مجلسه متوسطا فنظر يميننا و شمالا و قال أتدرون ما كان يقول أمير المؤمنين ع بعد صلاة الفريضة فقلنا و ما كان يقول قال كان يقول. إليك رفعت الأصوات و دعيت الدعوات و لك عنت الوجوه و لك وضعت الرقاب و إليك التحاكم في الأعمال يا خير من سئل و يا خير من أعطى يا صادق يا بارئ يا من لا يخلف الميعاد يا من أمر بالدعاء و وعد بالإجابة يا من قال ادعوني أستجب لكم يا من قال إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي و ليؤمنوا بي لعلمهم يزهدون و يا من قال يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم لبيك و سعديك ها أنا ذا بين يديك المسرف و أنت القائل لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً. ثم نظر يميننا و شمالا بعد هذا الدعاء فقال أتدرون ما كان أمير المؤمنين ع يقول في سجدة الشكر فقلنا و ما كان يقول قال كان

يقول: يا من لا يزيدك كثرة الدعاء إلا سعة و عطاء يا من لا تنفد خزائنه يا من له خزائن السماوات و الأرض يا من له خزائن ما دق و جل لا تمنعك إساءتي من إحسانك أنت تفعل بي الذي أنت أهله فإنك أنت أهل الكرم و الجود و العفو و التجاوز يا رب يا الله لا تفعل بي الذي أنا أهله فإنني أهل العقوبة و قد استحققتها لا حجة لي و لا عذر لي عندك أبوء لك بذنوبي كلها و أعترف بها كي تعفو عني و أنت أعلم بها مني أبوء لك بكل ذنب أذنبته و كل خطيئة احتملتها و كل سيئة عملتها رب اغفر و ارحم و تجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم. و قام و دخل الطواف فقمنا لقيامه و عاد من الغد في ذلك الوقت فقمنا لإقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطا و نظر يمينا و شمالا فقال كان علي بن الحسين سيد العابدين ع يقول في سجوده في هذا الموضع و أشار بيده إلى الحجر تحت الميزاب. عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك يسألك ما لا يقدر عليه غيرك. ثم نظر يمينا و شمالا و نظر إلى محمد بن القاسم من بيننا فقال يا محمد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله تعالى و كان محمد بن القاسم يقول بهذا الأمر ثم قام و دخل الطواف فما بقي منا أحد إلا و قد ألهم ما ذكره من الدعاء و أنسينا أن نتذكر أمره إلا في آخر يوم. فقال لنا أبو علي الحمودي يا قوم أتعرفون هذا هذا و الله صاحب زمانكم فقلنا و كيف علمت يا أبا علي فذكر أنه مكث سبع سنين يدعو ربه و يسأله معاينة صاحب الزمان ع. قال فبينما نحن يوما عشية عرفة و إذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء و عيته فسألته ممن هو فقال من الناس قلت من أي الناس قال من عربها قلت من أي عربها قال من أشرفها قلت و من هم قال بنو هاشم قلت و من أي بني هاشم فقال من أعلاها ذروة و أسناها قلت ممن قال ممن فلق الهام و أطعم الطعام و صلى و الناس نيام. قال

فعلمت أنه علوي فأحبيته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم أدر كيف مضى فسألت القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلوي قالوا نعم يحج معنا في كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله والله ما أرى به أثر مشي قال فانصرفت إلى المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه و نمت من ليلتي تلك فإذا أنا برسول الله ص فقال يا أحمد رأيت طلبتك فقلت ومن ذلك يا سيدي فقال الذي رأيته في عشيتك وهو صاحب زمانك. قال فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه أن لا يكون أعلمنا ذلك فذكر أنه كان ينسى أمره إلى وقت ما حدثنا به. (١)

١- الغيبة للطوسي، ص ٢٥٩، ٣- فصل ...، ص ٢٥٣. وفي ذيله: (و أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري وساق الحديث بطوله.) بيان: (نقل دعاء أمير المؤمنين ع بعد صلاة الفريضة، بدون الإسناد مرسلا عنه ع في كتاب مصباح المتعبد، ص ٥٨ و المصباح للكفعمي، ص ٢٤، و البلد الأمين، ص ١٢) • كمال الدين، ج ٢، ص ٤٧٠، ٤٣- باب ذكر من شاهد القائم ع و رآه و كلمه ...، ص ٤٣٤. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقي العريضي قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي قال حدثني أبو نعيم الأنصاري الزيدي قال كنت بمكة عند المستجار و جماعة من المقصرة و فيهم المحمودي و علان الكليني و أبو الهيثم الديناري و أبو جعفر الأحول الهمداني و كانوا زهاء ثلاثين رجلا و لم يكن منهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي العقيقي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائتين من الهجرة إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزاران محرم بهما و في يده نعلان فلما رأيناه قمنا جميعا هيبة له فلم يبق منا أحد إلا قام و سلم عليه ثم قعد و التفت يمينا و شمالا ثم قال أتدرون ما كان أبو عبد الله ع يقول في دعاء الإلحاح قلنا و ما كان يقول قال كان يقول اللهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء و به تقوم

← الأرض و به تفرق بين الحق و الباطل و به تجمع بين المتفرق و به تفرق بين المجتمع و به أحصيت عدد الرمال و زنة الجبال و كيل البحار أن تصلي علي محمد و آل محمد و أن تجعل لي من أمري فرجا و مخرجا ثم نهض فدخل الطواف فقمنا لقيامه حين انصرف و أنسينا أن نقول له من هو فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمنا كقيامنا الأول بالأمس ثم جلس في مجلسه متوسطا ثم نظر يمينا و شمالا قال أ تدررون ما كان أمير المؤمنين ع يقول بعد صلاة الفريضة قلنا و ما كان يقول قال كان يقول اللهم إليك رفعت الأصوات و دعيت الدعوات و لك عنيت الوجوه و لك خضعت الرقاب و إليك التحاكم في الأعمال يا خير مسئول و خير من أعطى يا صادق يا باري يا من لا يخلف الميعاد يا من أمر بالدعاء و تكفل بالإجابة يا من قال ادعوني أستجب لكم يا من قال و إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي و ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يا من قال يا عبادي الذين أشرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنّه هو الغفور الرحيم ثم نظر يمينا و شمالا بعد هذا الدعاء فقال أ تدررون ما كان أمير المؤمنين ع يقول في سجدة الشكر قلنا و ما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيدك إلحاح الملحّين إلا جودا و كرما يا من له خزائن السماوات و الأرض يا من له خزائن ما دق و جل لا تمنعك إساءة تي من إحسانك إلي إني أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله و أنت أهل الجود و الكرم و العفو يا رباة يا الله افعل بي ما أنت أهله فأنت قادر على العقوبة و قد استحققتها لا حجة لي و لا عذر لي عندك أبوء إليك بذنوبي كلها و أعترف بها كي تعفو عني و أنت أعلم بها مني بؤت إليك بكل ذنب أذنبته و بكل خطيئة أخطأتها و بكل سيئة عملتها يا رب اغفر لي و ارحم و تجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم و قام فدخل الطواف فقمنا لقيامه و عاد من غد في ذلك الوقت فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطا و نظر يمينا و شمالا فقال كان علي بن الحسين سيد العابدين ع يقول في سجوده في هذا الموضع و أشار بيده إلى الحجر نحو الميزاب عبيدك بفنائك مسكينك ببابك أسألك ما لا يقدر عليه سواك ثم نظر يمينا و شمالا و نظر إلى محمد بن القاسم العلوي فقال يا محمد بن القاسم أنت علي خير إن شاء الله و قام فدخل

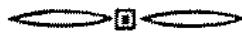
← الطواف فما بقي أحد منا إلا وقد تعلم ما ذكر من الدعاء وأنسينا أن نتذكر أمره إلا في آخر يوم فقال لنا المحمودي يا قوم أتعرفون هذا فلنا لا قال هذا والله صاحب الزمان ع فقلنا وكيف ذلك يا أبا علي فذكر أنه مكث يدعو ربه عز وجل ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين قال فبينما أنا يوم ما في عشية عرفة فإذا بهذا الرجل بعينه فدعا بدعاء وعيته فسألته ممن هو فقال من الناس فقلت من أي الناس من عربها أو مواليها فقال من عربها فقلت من أي عربها فقال من أشرفها وأشمخها فقلت ومن هم فقال بنو هاشم فقلت من أي بني هاشم فقال من أعلاها ذروة وأسناها رفعة فقلت ومن هم فقال ممن فلق الهام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام فقلت إنه علوي فأحبيته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم أدرك كيف مضى في السماء أم في الأرض فسألت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي فقالوا نعم يحج معنا كل سنة ماشيا فقلت سبحان الله والله ما أرى به أثر مشي ثم انصرفت إلى المزدلفة كئيبا حزينا على فراقه وبت في ليلتي تلك فإذا أنا برسول الله ص فقال يا محمد رأيت طلبتك فقلت ومن ذلك يا سيدي فقال الذي رأيته في عشيتك فهو صاحب زمانكم فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه على ألا يكون أعلمنا ذلك فذكر أنه كان ناسيا أمره إلى وقت ما حدثنا. وفي ذيله: (وحدثنا بهذا الحديث عمار بن الحسين بن إسحاق الأسروشي رضي الله عنه بجبل بوتك من أرض فرغانة قال حدثني أبو العباس أحمد بن الخضر قال حدثني أبو الحسين محمد بن عبد الله الإسكافي قال حدثني سليم عن أبي نعيم الأنصاري قال كنت بالمستجار بمكة أنا وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي وعلان الكليني وذكر الحديث مثله سواء. وحدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم قال حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال حدثني أبو محمد علي بن محمد بن أحمد بن الحسين الماذرائي قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي المنقذي الحسني بمكة قال كنت جالسا بالمستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودي وأبو الهيثم الديناري وأبو جعفر الأحول وعلان الكليني والحسن بن وحناء وكان زهاء ثلاثين رجلا وذكر الحديث مثله سواء.) • دلائل الإمامة، ص ٢٩٨، معرفة من شاهد

← صاحب الزمان ع في حال الغيبة و عرفه من أصحابنا ...، ص ٢٩٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون عن أبيه قال حدثنا أبو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن محمد بن أحمد الأنصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة و جماعة يطوفون و هم زهاء ثلاثين رجلا لم يكن فيهم مخلص غير محمد بن القاسم العلوي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة...، مثله.) • فلاح السائل ١٧٩، الفصل التاسع عشر فيما نذكره من فضل صلاة الظهر و صفتها و بعض أسرارها و جملة من تعقيبها و... بتفاوت في الإسناد، و فيه: (و من المهمات الدعاء بصحيح الروايات عن مولانا المهدي ع عقيب الصلوات المفروضة أرويه عن أحمد بن علي الرازي مصنف كتاب الشفاء و الجلاء فأرويه عن أبي جعفر بن بابويه و أرويه عن جدي لبعض أمهاتي السعيد أبي جعفر الطوسي فمن طرقي إليه ما حدثني به جماعة منهم الشيخ الصالح حسين بن أحمد السوراوي رحمة الله عليه في شهر جمادى الآخرة سنة تسع و ستمائة و خطه عندي بذلك قال أخبرني محمد بن القاسم الطبري عن الشيخ أبي علي عن والده جدي السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضوان الله عليه عن رجاله الذين تأتي أسماؤهم و أخبرني الشيخ علي بن يحيى الخياط الحلبي رحمة الله عليه إجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع و ستمائة قال أخبرنا الشيخ عربي بن مسافر العبادي عن محمد بن أبي القاسم الطبري عن أبي علي عن والد جدي أبي جعفر الطوسي عن أحمد بن علي الرازي عن علي بن عابد الرازي عن الحسن بن و جناء النصيبي عن أبي نعيم محمد بن أحمد النصيبي عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة و جماعة زهاء ثلاثين رجلا لم يكن فيهم مخلص غير محمد بن أبي القاسم فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة في سنة ثلاث و تسعين و مائتين إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه إزاران ناصح محرم فيهما...، مثل ما مر عن كتاب كمال الدين.) و في ذيله: (يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن الإسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد

← الطاوس قوله في الحديث عليه إزاران ناصح سألت عنه بعض أهل الحجاز فذكر أنه يجلب من اليمن ثياب يقال لها ناصح تعمل تارة بيضاء و تارة ملونة. قال صاحب الصحاح في اللغة الناصح الخالص ناصح بالنون والألف وبالصاد والحاء غير معجمتين. • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ١٨٧، باب ٣٥- الأدعية المختصرة المختصة بكل إمام عليهم السلام بنوع خصوصية بكل واحد واحد منهم.... عن كتاب كمال الدين، وفي ذيله: (ق، [كتاب العتيق الغروي] روى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني رضي الله عنه قال أخبرنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال كنت حاضرا عند المستجار بمكة و جماعة من المصريين فيهم المحمودي و ذكر نحوه). • بحار الأنوار، ج ٥٢، ص ٦، باب ١٨- ذكر من رآه صلوات الله عليه....، ص ١. عن كتاب الغيبة للطوسي و كمال الدين و دلائل الإمامة • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٧، باب ٣٨- سائر ما يستحب عقيب كل صلاة....، ص ١. وفيه دعاء أمير المؤمنين ع بعد صلاة الفريضة، عن كتاب الغيبة للطوسي و في ذيله: (المصباح للشيخ، و البلد الأمين، و جنة الأمان، مثله). • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٠٢، باب ٤٤- سجدة الشكر و فضلها و ما يقرأ فيها و آدابها....، ص ١٩٤. وفيه دعاء أمير المؤمنين ع في سجدة الشكر، عن كتاب كمال الدين، و في ذيله: (دلائل الإمامة، للطبري عن محمد بن هارون التلعكبري عن أبيه عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد الفزاري عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد بن أحمد الأنصاري عن القائم ع مثله إلى قوله إلاكرما و جودا يا من لا يزيدك كثرة الدعاء إلا سعة و عطاء يا من لا تنفذ خزائنه يا من له خزائن السماوات إلى قوله أن تفعل بي الذي أنت أهله فأنت أهل الجود و الكرم و التجاوز يا رب يا الله لا تفعل بي الذي أنا أهله فإني أهل العقوبة و لا حجة لي إلى قوله بذنوبي كلها كي تغفو عني و أنت أعلم بها مني و أبوء لك بكل ذنب أذنبته و بكل خطيئة احتملتها و كل سيئة عملتها رب اغفر لي إلى آخر الدعاء. كتاب العتيق، عن النعماني عن محمد بن همام مثله). • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٧٠، ٢٢- باب نبذ مما يستحب أن يدعى به عقيب كل فريضة....



٣٩١٤-١٢٦- حد ثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع إن علياً كان يقول ما من أحد ابتلي وإن عظمت بلواه بأحق بالدعاء من المعافي الذي لا يأمن البلاء.^(١)



٣٩١٥-١٢٧- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن

ص ٦٩. عن كتاب الغيبة للطوسي وكمال الدين و دلائل الإمامة • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٣٢، ٥- باب استحباب الدعاء في سجدة الشكر و ما بينهما بالمأثور...، ص ١٣٢. عن كتاب كمال الدين.

١- الأمل للصدوق، ص ٢٦٥، المجلس الخامس والأربعون...، ص ٢٦٢ • من لا يحضره الفقيه، ج ٤، ص ٢٩٩ و من ألقاظ رسول الله ص الموجزة التي لم يسبق إليها...، ص ٣٧٦. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع كَانَ يَقُولُ، مثله.) • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٣٢٧ مجلس في ذكر الدعاء في حوائج المؤمنين...، ص ٣٢٥. بدون الإسناد مرسلاً عن أمير المؤمنين ع، مثله • عدة الداعي، ص ١٦ الباب الأول في الحث على الدعاء و يبعث عليه العقل والنقل...، ص ١٥. وفيه مثل القبل • مكارم الأخلاق، ص ٢٧١ فيما جاء في فضل الدعاء...، ص ٢٦٨. وفيه مثل القبل • مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٦٦، الجزء الثاني...، ص ١. بدون الإسناد مرسلاً وفيه: (عن الصادق ع عن أبيه عن آبائه ع قال كان علي ع يقول، مثله.) • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٤٢، ٩- باب استحباب التقدم بالدعاء في الرخاء قبل نزول البلاء و كراهة تأخيرها...، ص ٤٠. عن كتاب الفقيه و الامل للصدوق • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٨٠، باب ٢٥- التقدم في الدعاء و الدعاء عند الشدة و الرخاء و في جميع الأحوال...، ص ٣٧٩.

بكران النقاش رض قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثني عبيد بن حمدون الرواسي قال حدثنا حسين بن نصر عن أبيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر الباقر ع عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب ع قال شكوت إلى رسول الله ص دينا كان علي فقال يا علي قل اللهم أغني بحلالك عن حرامك و بفضلك عن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضى الله عنك و صبير جبل باليمن ليس باليمن جبل أجل و لا أعظم منه. (١)



٣٩١٦-١٢٨- قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه رحمة الله عليه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثني محمد بن الحسن المدني عن أبي عبد الله بن الفضل عن أبيه الفضل قال كنت أحجب الرشيد فأقبل علي يوما غضبان و بيده سيف يقلبه فقال لي يا فضل بقرابتي من رسول الله ص لئن لم تأتني باهن عمي الآن

١- الأمالي للصدوق، ص ٢٨٨، المجلس الحادي و الستون ...، ص ٣٨٣ • الأمالي للطوسي، ص ٤٣٠، [١٥] المجلس الخامس عشر فيه أحاديث أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي.... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال، مثله في الإسناد و المتن، إلى آخر ما مر.) • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٣٢٧، مجلس في ذكر الدعاء في حوائج المؤمنين ...، ص ٣٢٥. بدون الإسناد، عن أمير المؤمنين ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٠١، باب ١١١- الأدعية للدين ...، ص ٣٠١. عن كتاب الأمالي للصدوق و الأمالي للطوس • مستدرک الوسائل، ج ١٣، ص ٢٨٧، ٣٩- باب ما يستحب أن يعمل لقضاء الدين و سوء الحال ...، ص ٢٨٧.

لأخذن الذي فيه عيناك فقلت بمن أجيئك فقال بهذا الحجازي فقلت و أي الحجازي قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال الفضل فخفت من الله عز و جل أن أجيء به إليه ثم فكرت في النعمة فقلت له أفعل فقال ائتني بسوطين و هسارين و جلادين قال فأتيته بذلك و مضيت إلى منزل أبي إبراهيم موسى بن جعفر ع فأتيت إلى خربة فيها كوخ من جرائد النخل فإذا أنا بغلام أسود فقلت له استأذن لي على مولاك يرحمك الله فقال لي لج فليس له حاجب و لا بواب فولجت إليه فإذا أنا بغلام أسود بيده مقص يأخذ اللحم من جبينه و عرنين أنفه من كثرة سجوده فقلت له السلام عليك يا ابن رسول الله أجب الرشيد فقال ما للرشيد و ما لي أما تشغله نغمته عني ثم وثب مسرعا و هو يقول لو لا أني سمعت في خبر عن جدي رسول الله ص إن طاعة السلطان للتقية واجبة إذا ما جئت فقلت له استعد للعقوبة يا أبا إبراهيم رحمك الله فقال ع أليس معي من يملك الدنيا و الآخرة و لن يقدر اليوم على سوء بي إن شاء الله تعالى قال فضل بن الربيع فرأيته و قد أدار يده ع يلوح بها على رأسه ع ثلاث مرات فدخلت على الرشيد فإذا هو كأنه امرأة ثكلى قائم حيران فلما رأني قال لي يا فضل فقلت لبيك فقال جئتني بابن عمي قلت نعم قال لا تكون أزعجته فقلت لا قال لا تكون أعلمته أني عليه غضبان فياني قد هيجت على نفسي ما لم أرده ائذن له بالدخول فأذنت له فلما رآه وثب إليه قائما و عانقه و قال له مرحبا بابن عمي و أخي و وارث نعمتي ثم أجلسه على فخذه فقال له ما الذي قطعك عن زيارتنا فقال سعة مملكتك و حبك للدنيا فقال ايتوني بحقة الغالية فأتي بها فغلفه بيده ثم أمر أن يحمل بين يديه خلع و بدرتان دنانير فقال موسى بن جعفر ع و الله لو لا أني أرى أن أزوج بها من عزاب بني أبي طالب لثلا

ينقطع نسله أبدا ما قبلتها ثم تولى ع و هو يقول الحمد لله رب العالمين فقال الفضل يا أمير المؤمنين أردت أن تعاقبه فخلعت عليه و أكرمته فقال لي يا فضل إنك لما مضيت لتجيبني به رأيت أقواما قد أهدقوا بداري بأيديهم حراب قد غرسوها في أصل الدار يقولون إن أذى ابن رسول الله خسفنا به و إن أحسن إليه انصرفنا عنه و تركناه فتبعته ع فقلت له ما الذي قلت حتى كفيت أمر الرشيد فقال دعاء جدي علي بن أبي طالب كان إذا دعا به ما برز إلى عسكر إلا هزمه و لا إلى فارس إلا قهره و هو دعاء كفاية البلاء قلت و ما هو قال قلت: اللهم بك أسار و بك أحاول و بك أجاور و بك أصول و بك أنتصر و بك أموت و بك أحيا أسلمت نفسي إليك و فوضت أمري إليك و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إنك خلقتني و رزقتني و سترتني عن العباد بلطف ما خولتني و أغنيتني إذا هويت رددتني و إذا عثرت قومتي و إذا مرضت شفيتني و إذا دعوت أجبتني يا سيدي ارض عني فقد أرضيتني. (١)

١- عيون الأخبار الرضاع، ج ١، ص ٧٦، ٧٧- باب جمل من أخبار موسى بن جعفر مع هارون الرشيد و مع موسى بن المهدي...، ص ٦٩ • المصباح للكفعمي، ص ٢٤٥، عودة من مرده الجن و الشياطين...، ص ٢٣١. وفيه دعاء أمير المؤمنين ع بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (دعاء آخر يؤمن قائله من مخاوفه ذكره الطبرسي أيضا في كنوز النجاح و يسمى دعاء كفاية البلاء و هو: اللهم بك أساور و بك أحيا أسلمت نفسي إليك و فوضت أمري إليك و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إنك خلقتني و رزقتني و سررتني و سترتني و بين العباد بلطفك خولتني إذا [هربت] هويت رددتني و إذا عثرت أقلتني و إذا مرضت شفيتني و إذا دعوتك أجبتني سيدي ارض عني فقد أرضيتني و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.) • بحار الأنوار، ج ٤٨،



٣٩١٧-١٢٩-الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع ثلاث من حافظ عليها سعد إذا ظهرت عليك نعمة فاحمد الله و إذا أبطأ عنك الرزق فاستغفر الله و إذا أصابتك شدة فأكثر من قول لا حول و لا قوة إلا بالله. (١)



٣٩١٨-١٣٠-حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا غياث بن مصعب بن عبدة أبو العباس الخجندي الرياشي، قال حدثنا محمد بن حماد الشاشي، عن حاتم الأصم، عن شقيق بن إبراهيم البلخي، عن أخبره من أهل العلم، قال قال جابر و لقيت عليا (عليه السلام) يوماً، فقلت كيف أصبحت، يا أمير المؤمنين قال أصبحنا و بنا من نعم الله و فضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه، فما ندري أي نعمة أشكر، أجميل ما ينشر، أم قبيح ما يستر. (٢)

← ص ٢١٥، باب ٩-أحواله ع في الحبس إلى شهادته و تاريخ وفاته و مدفنه صلوات الله عليه و لعنة الله... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الكوخ بالضم بيت من قصب بلاكوة و لوح الرجل بتوبه و بسيفه لمع به و حركه). • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٢١٢، باب ١٠٧-الأدعية و الأحرار لدفع كيد الأعداء زائداً على ما سبق و ما يناسب هذا المعنى و فيه....

١- تحف العقول، ص ٢٠٧، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٤٥، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦.

٢- الأُمالي للطوسي ٦٤٠، [٣٢] مجلس يوم الجمعة الثاني من رجب سنة سبع و خمسين و



٣٩١٩-١٣١-الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع اللهم لا تجعل بي حاجة إلى أحد من شرار خلقك و ما جعلت بي من حاجة فاجعلها إلى أحسنهم وجها و أسخاهم بها نفسا و أطلقهم بها لسانا و أقلهم علي بها منا. (١)



٣٩٢٠-١٣٢-الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع يارب ما أشقى جد من لم يعظم في عينه و قلبه ما رأى من ملكك و سلطانك في جنب ما لم تر عينه و قلبه من ملكك و سلطانك و أشقى منه من لم يصغر في عينه و قلبه ما رأى و ما لم ير من ملكك و سلطانك في جنب عظمتك و جلالك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. (٢)

← أربعمائة فيه بقية أحاديث أبي المفضل... • تحف العقول، ص ٢١٠، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، وفيه: (قال له جابر يوما كيف أصبحت يا أمير المؤمنين فقال ع أصبحنا و بنا من نعم الله ربنا ما لا نحصيه مع كثرة ما نعصيه فلا ندري ما نشكر أجميل ما ينشر أم قبيح ما يستر). • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٦٣ و ١٦٤، باب ١٠٧- جوامع مكارم أخلاقه و آدابه و سننه و عدله و حسن سياسته صلوات الله عليه... • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٧، باب ٩٩- نادر فيما قيل في جواب كيف أصبحت...، ص ١٥ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٤٨، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦. عن كتاب تحف العقول.

١- تحف العقول، ص ٢١٧، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٥٦، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦.

٢- تحف العقول، ص ٢١٨، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج



٣٩٢١-١٣٣-القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التيمي المغربي، قال رويناعن علي ص أنه كان إذا رأى الهلال قال: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَفَتْحَهُ وَ نَصْرَهُ وَ نُورَهُ وَ رِزْقَهُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ. (١)



٣٩٢٢-١٣٤-القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التيمي المغربي، قال رويناعن جعفر بن محمد ع أنه ذكر أمير المؤمنين علياً ص فقال كان عبد الله قد أوجب الله له الجنة عمد إلى ماله فجعله صدقة مبتولة تجري بعده للفقراء و قال: اللَّهُمَّ إِنِّي جَعَلْتُ هَذَا لِتُضْرَفَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ وَ لِتُضْرَفَ وَجْهِهِ عَنِ النَّارِ. (٢)



٣٩٢٣-١٣٥-روي أن أمير المؤمنين ع خطب بهذه الخطبة في صلاة الاستسقاء فقال: الحمد لله سابغ النعم و مفرج الهم و باري النسم الذي جعل السماوات المرساة عمادا وَ الْجِبَالَ أَوْثَاداً وَ الْأَرْضَ لِلْعِبَادِ مَهَاداً وَ مَلَائِكَتَهُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَ حَمَلَةَ عَرْشِهِ عَلَى

← ٧٥، ص ٥٧، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و علي ذريته...، ص ٣٦.

١- دعائم الإسلام، ج ١، ص ٢٧١، ذكر الدخول في الصوم...، ص ٢٧١ • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ٢٨٢، باب ٤٩- الدعاء عند رؤية هلال شهر رمضان و ما يقرأ في لياليه و أيامه و ما ينبغي أن يراعى فيه... • مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ٤٤٠، ١٣- باب استحباب الدعاء عند رؤية الهلال و أول ليلة من شهر رمضان بالمأثور...، ص ٤٣٩.

٢- دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٣٤٠، ٥- فصل ذكر ما يجوز من الصدقة و ما لا يجوز...، ص ٣٢٨ • مستدرك الوسائل، ج ١٤، ص ٤٥، ١- باب استحبابهما...، ص ٤٥.

أطائها و أقام بعزته أركان العرش و أشرق بضوئه شعاع الشمس و أطفأ بشعاعه
ظلمة الغطش و فجر الأرض عيوننا و القمر نورا و النجوم بهورا ثم علا فتمكن و
خلق فأتقن و أقام فتهيمن فخضعت له نخوة المستكبر و طلبت إليه خلة التمسكن
اللهم فبدرجتك الرفيعة و محلتك المنيرة و فضلك البالغ و سبيلك الواسع أسألك أن
تصلي على محمد و آل محمد كما دان لك و دعا إلى عبادتك و وفي بعهودك و أنفذ
أحكامك و اتبع أعلامك عبدك و نبيك و أمينك على عهدك إلى عبادك القائم
بأحكامك و مؤيد من أطاعك و قاطع عذر من عصاك اللهم فاجعل محمدا أجزل
من جعلت له نصيبا من رحمتك و أنضر من أشرق وجهه لسجال عطيتك و أقرب
الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك و أوفرهم حظا من رضوانك و أكثرهم صفوف أمة
في جنانك كما لم يسجد للأحجار و لم يعتكف للأشجار و لم يستحل السبا و لم يشرب
الدماء اللهم خرجنا إليك حين فاجأتنا المضايق الوعرة و ألجأتنا المحابس العسرة و
عضتنا علائق الشين فتأثلت علينا لواحق المين و اعتكرت علينا حداير السنين و
أخلفتنا مخائل الجود و استظأننا لصوارخ القود فكنت رجاء المبتئس و الثقة
للملتمس ندعوك حين قنط الأنام و منع الغمام و هلك السوام يا حي يا قيوم عدد
الشجر و النجوم و الملائكة الصفوف و العنان المعكوف و أن لا تردنا خائبين و لا
تؤاخذنا بأعمالنا و لا تحاصنا بذنوبنا و انشر علينا رحمتك بالسحاب المثق و النبات
المونق و امنن على عبادك بتنويع الثمرة و أحي بلادك ببلوغ الزهرة و أشهد ملائكتك
الكرام السفارة سقيا منك نافعة دائمة غزرها و اسعا درها سحابا و ابلا سريعا عاجلا
تحبي به ما قد مات و ترد به ما قد فات و تخرج به ما هو آت اللهم اسقنا غيثا مغيثا
ممرعا طبقا مجدلا متتابعا خفوقه منبجسة بروقه مرتجسة هموعه و سيبه مستدر و

صوبه مسبطر لا تجعل ظله علينا سموما و برده علينا حسوما و ضوؤه علينا رجوما و
 ماءه أجاجا و نباته رمادا رمددا اللهم إنا نعوذ بك من الشرك و هواديه و الظلم و
 دواهيه و الفقر و دواعيه يا معطي الخيرات من أماكنها و مرسل البركات من
 معادنها منك الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون من أهل
 الذنوب و أنت المستغفر الغفار نستغفرك للجبهالات من ذنوبنا و نتوب إليك من عوام
 خطايانا اللهم فأرسل علينا ديمة مدرارا و اسقنا الغيث و اكفا مغزارا غيثا واسعاً و
 بركة من الوابل نافعة يدافع الودق بالودق دفاعاً و يتلو القطر منه القطر غير خلب
 برقه و لا مكذب رعدده و لا عاصفة جنائبه بل ربا يغص بالري ربابه و فاض
 فانصاع به سحابه و جرى آثاره هيدبه جنابه سقيا منك محيية مروية محفلة متصلة
 زاكيا نبتها ناميا زرعها ناضرا عودها ممرعة آثارها جارية بالخصب و الخير على
 أهلها تنعش بها الضعيف من عبادك و تحيي بها الميت من بلادك و تنعم بها المبسوط
 من رزقك و تخرج بها المخزون من رحمتك و تعم بها من ناء من خلقك حتى يخصب
 لإمراعها المجدبون و يحيا ببركتها المستنون و تترع بالقيعان غدرانها و تورق ذرى
 الآكام رجواتها و يدهام بذرى الآكام شجرها و تستحق علينا بعد اليأس شكرا منه
 من مننك مجللة و نعمة من نعمك متصلة على بريتك المرملة و بلادك المعرنة و بهائمك
 المعملة و وحشك المهملة اللهم منك ارتجاؤنا و إليك ما أبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك
 سرائرنا و لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فإنك تنزل الغيث من بعد ما قنطوا و تنشر
 رحمتك و أنت الولي الحميد ثم بكى ع فقال سيدي صاحت جبالنا و اغبرت أرضنا
 و هامت دوابنا و قنط ناس منا و تاهت البهائم و تحيرت في مراتعها و عجت عجيج
 الثكلى على أولادها و ملت الدوران في مراتعها حين حبست عنها قطر السماء فدق

لذلك عظمها و ذهب لحمها و ذاب شحمها و انقطع درها اللهم ارحم أنين الآنة و
حنين الحانة ارحم تحيرها في مراتعها و أنينها في مراتعها يا كريم. (١)

١- مصباح المتعبد، ص ٥٢٧، صلاة الاستسقاء...، ص ٥٢٦ • من لا يحضره الفقيه، ج ١، ص ٥٢٧، باب صلاة الاستسقاء...، ص ٥٢٤. وفيه أيضا مرسلا، عن أمير المؤمنين ع، مثله • تهذيب الأحكام، ج ٣، ص ١٥١، خطبة الاستسقاء...، ص ١٥١. وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٢٩٣، باب ١- صلاة الاستسقاء و آدابها و خطبها و أدعيتها...، ص ٢٨٩. عنهم، وقال المجلسي قدس سره في شرحه و إختلافهم: (بيان: سايع النعم أي ذي النعم السابغة الكاملة و بارئ النسم النسم بالتحريك جمع نسمة به و هو الإنسان الذي جعل السماوات المرسة عمادا المرسة المثبتات و هي عماد لما فوقها من العرش و الكرسي و الملائكة و في التهذيب و الفقيه و غيرهما جعل السماوات لكرسيه عمادا قلعله لكونها تحته فكأنها بمنزلة العماد له و ملائكته على أرجائها الأرجاء جمع الرجاء و هي الناحية و الضمير راجع إلى السماوات و الأرض و كذا ضمير أمطائها في قوله و حملة عرشه على أمطائها يحتمل الوجهين. و الأمطاء جمع مطاء و هو الظهر و روي أن أرجل حملة العرش الأربعة على أمطاء الأرض أو المعنى أنه جعل على ظهرها حملة عرش علمه من الأنبياء و الأوصياء ع أو حملة عرش عظمته من الآيات البيئات أو غير ذلك مما يعلمه الله كما ذكره الوالد قدس سره و في أكثر نسخ المصباح و حمل عرشه على أمطائها فالضمير راجع إلى الملائكة و في أكثر نسخ الحديث كما مر أولا و أشرق بضوئه أي ضوء العرش و يحتمل إرجاعه إليه تعالى أي الضوء الذي خلقه شعاع الشمس بالرفع لكون الإشراق لازما غالبا أو بالنصب لأنه قد يكون متعديا. و أطفأ بشعاعه أي العرش أو الرب تعالى أو الشمس بتأويل النجم أو راجع إلى الشعاع على المبالغة و الفطش الظلمة و المراد هنا الليل المظلم أو الإسناد على المجاز و فجر الأرض عيونها أي جعل الأرض كلها كأنها عيون منفجرة و أصله و فجر عيون الأرض فغير للمبالغة و النجوم بهورا أي إضاءة أو مضيئا قال في القاموس البهر الإضاءة كالبهور و الغلبة و العجب و بهر القمر كمنع غلب ضوءه ضوء الكواكب. ثم علا فتمكن لعل المعنى أن نهاية علوه و تجرده و تنزهه صار سببا لتمكنه في خلق ما يريد و تسلطه على من

← سواء وقال الوالد ره ثم علا على عرش العظمة و الجلال فتمكن بالخلق و التدبير أو أنه مع إيجاده تلك الأشياء و تربيتها لم ينقص من عظمته و جلالته شيئا و لم يزد عليهما شيء و أقام كل شيء في مرتبته و مقامه فتهيمن فصار رقيبا و شاهدا عليها و حافظا لها. فخضعت له نخوة المستكبر قال في القاموس نخاه ينخوه نخوة افتخر و تعظم و طلبت إليه خلة المتمسكن يقال طلب إلي إذا رغب و الخلة الحاجة و الفقر و الخصاصة و المسكين من لا شيء له و الضعيف الدليل و تمسكن صار مسكينا كل ذلك ذكره الفيروزآبادي. فبدرجتك الرفيعة أي بعلو ذاتك و صفاتك و محللتك المنيعة أي بجلالتك و عظمتك المانعة من أن يصل إليها أحد أو يدركها عقول الخلائق و أفهامهم و فضلك البالغ حد الكمال و في بعض النسخ السابغ أي الكامل و سبيلك الواسع أي طريقتك و عادتك في الجود و الإفضال الشامل للبر و الفاجر أو الطريق البين الذي فتحت له عبادك إلى معرفتك و العلم بشرائعك و أحكامك و في بعض النسخ سيبك أي عطائك. كما دان لك أي أطاعك أو تذلل لك و وفي بعهودك التي عاهدته عليها من العبادات و تبليغ الرسالات و أنفذ أي أجرى أعمالك أي شرائعك و أحكامك التي جعلتها إعلاما لطريق النجاة عبدك الكامل في العبودية على عهدك إلى عبادك أي عهدك الذي عهدته إلى عبادك من تكاليفهم أو ضمن الأمانة معنى الرسالة أي مرسلا إلى عبادك و مؤيد من أطاعك بالعلم و الهداية و المال و في بعض النسخ و مرید أي يريد الخير و السعادة له و قاطع عذر من عصاك بالبينات الواضحات و المعجزات الظاهرات و الصبر على أذاهم و حسن الخلق معهم أجزل أي أكمل و أعظم من حيث النصيب من رحمتك العظمى من الأنبياء و الأوصياء و أنضر أي و أحسن و أبهى و أشرق و وجهه أضاء و السجال جمع السجل و هو الدلو إذا ملئ ماء و ذكره لأن غسل الوجه بالماء يوجب النظارة و الزلفة القرب و المنزلة و الحظ النصيب و أكثرهم صفوف أمة كما روي أن صفوف أمته ص ثمانون ألف صفا و صفوف باقي الأنبياء أربعون ألفا. كما لم يسجد للأحجار في جماعة سجدوا و لم يعتكف للأشجار في طوائف اعتكفوا لعبادتها و لم يستحل السبا هي بالكسر الخمر أو شراؤها و الأسر أيضا و حمل الخمر من بلد إلى بلد و الكل محتمل و إن كان الأول أظهر و لم

← يشرب الدماء حقيقة لأن أهل الجاهلية كانوا يستحلونها أو أريد به الجرأة على سفك الدماء بغير حق مجازاً وهو بعيد. حين فاجأتنا أي وردت علينا فجأة و في الفقيه أجاأنا أي أجاأنا المضايق الوعرة بسكون العين كما في النهج أي الصعبة و في نسخ المتهدج بكسر العين و الأول أفصح قال الجوهري جبل وعر بالتسكين و مطلب وعر قال الأصمعي و لا تقل وعر و قال الفيروزآبادي الوعر ضد السهل كالوعر و قول الجوهري و لا تقل وعر ليس بشيء انتهى و الفقرة التالية بالثاني أنسب. و أجاأنا أي اضطرتنا إلى الملجأ إليك المحابس العسرة أي الشدائد التي صعب علينا الصبر عليها و عضتنا علائق الشين يقال عضه و عض عليه أي أمسكه بأسنانه و العلائق جمع العلاقة و هي ما يتعلق بالشيء أو يعلق الشيء به و الشين خلاف الزين و المشاين المقابح و المعائب أي أوجعتنا الأمور المتعلقة بقبايح أعمالنا و المترتبة عليها أو المعاصي الموجبة للشين و العار في الدنيا و دار القرار. و في الفقيه و عضتنا الصعبة علائق الألسن أي عضتنا العضة الصعبة الشديدة المعاصي الصادرة عن الألسن أو آثارها و التخصيص بالألسن لأن أكثر المعاصي عنها لا سيما ما يوجب حبس المطر لما ورد أن معظم أسبابه الجور في الحكم و روي هل يكب الناس على مناخرهم في الدنيا إلا حصائد ألسنتهم و ما في المتهدج أظهر. و تأثلت علينا لواحق المين و تأثل أي تأصل و استحكم أو عظم و المين الكذب أي عظم و استحكم علينا غضبك اللاحق بكذبنا خصوصاً على الله و رسوله في الأحكام و اعتكرت علينا حدابير السنين و الاعتكار الازدحام و الكثرة و الحملة يقال اعتكر علي أي حمل و قيل اعتكر علينا أي ردف بعضها بعضاً و في القاموس اعتكروا اختلفوا في الحرب و العسكر رجع بعضه على بعض فلم يقدر على عده و الليل اشتد سواده و المطر اشتد. و الحدابير جمع حدبار بالكسر و هي الناقة التي بدا عظم ظهرها من الهزال فشبها بها السنين التي كثر فيها الجذب و القحط و في القاموس الحدبار من النوق الضامر و التي قد يبس لحمها من الهزال و السنة الجذب و الجمع حدابير و أخلفتنا أي لم تف بوعدها. مخائل الجود بالفتح المطر الغزير و في بعض النسخ الجود بالضم و لعله تصحيف و إن كان المعنى مستقيماً و المخيلة السحابة الخليفة بالمطر التي تحسبها

← ماطرة قال في القاموس السحابة المخيلة التي تحسبها ماطرة. وفي المصباح المنير أخالت السحابة إذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهي مخيلة بالضم اسم فاعل و مخيلة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض مخيف بالضم اسم فاعل لأنه أخاف الناس و مخوف بالفتح لأنهم خافوه و منه قيل اختال الشيء للخير و المكروه إذا ظهر فيه ذلك فهو مخيل بالضم. و قال الأزهري أخالت السماء إذا تغيمت فهي مخيلة بالضم و إذا أرادوا السحابة نفسها قالوا مخيلة بالفتح و على هذا فيقال رأيت مخيلة بالضم لأن القرينة أخالت أي أحسبت غيرها و مخيلة بالفتح اسم مفعول لأنك ظننتها. و استظمانا لصوارخ القود و في بعض النسخ العود بالعين المهملة و القود بالفتح الخيل و العود بالفتح المسن من الإبل و الشاء و الأخير أنسب و قال الوالد العلامة قدس سره أي صرنا عطاشا لصراختها أو صرنا طالبين للعطش أي رضينا بالعطش مع زوال عطشهم و يحتمل أن يكون الاستفعال للإزالة أي صرنا طالبين لإزالة العطش لصوارخها انتهى. أقول و يحتمل أن يكون من ظمى إليه أي اشتاق أي اشتقنا إلى المطر لها أو من المظمني و هو التبت الذي يسقيه السماء ضد المسقوي و هو الذي يسقيه السبح ذكره الفيروزآبادي و لا يبعد أن يكون تصحيف استظميننا بالطاء المهملة قال الفيروزآبادي طما الماء يطمي طميا علا و التبت طال و همته علت و البحر امتلأ انتهى أي طلبنا كثرة المياه و الأعشاب لصوارخها فكنت رجاء المبتس أي ذي البأس و هو الضر و سوء الحال و الثقة للمبتس أي الاعتماد مبالغة أو محله للطالب. ندعوك حين قنط الأنام بفتح النون و كسرهما و قد يضم يش و منع الغمام الغمام مجمع غمامة بفتحهما و هي السحابة و قيل الغمام السحاب و الغمامة أخص منه و هي السحابة البيضاء و منع في أكثر النسخ على البناء للمفعول أي منعت عن أن تمطرنا أو تظلنا فكيف بالأمطار و إنما بني على المفعول لأنه كره أن يضيف المنع إلى الله عز و جل و هو منبع النعم و معدن الكرم و إنما هو من ثمرات أعمالنا فاقتضى حسن الأدب عدم ذكر الفاعل و في بعض النسخ على البناء للفاعل أي منع الغمام القطر فحذف المفعول. و هلك السوام بتخفيف الميم بمعنى السائمة و هو إبل الراعي يا حي بذاته و بك حياة الخلائق يا قيوم أي كثير القيام

« بأمر الخلاق و قيامهم بك و رزقهم عليك أو القائم بذاته الذي يقوم به غيره و هو معنى وجوب الوجود عدد الشجر قائم مقام المفعول المطلق لقوله ندعوك دعاء عدد الشجر أو تقول الاسمين بهذا العدد و تستحقهما بإزاء كل موجود أحييته أو قمته و النجوم جمع النجم و هو ما نجم أي طلع من الأرض من النبات بغير ساق و يحتمل الكوكب و الأول أنسب كما في قوله تعالى وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَ الملائكة الصقوف أي القائمين في السماوات صفوفًا لا تعد و لا تحصى و العنان المكفوف العنان ككتاب سير اللجام الذي يمسك به الدابة و الدابة المتقدمة في السير و كسحاب السحاب أو التي لا تمسك الماء و الواحدة بهاء ذكره الفيروزآبادي و قال الوالد قدس سره المراد هنا السحاب و المكفوف الممنوع من المطر أي بعدد السحاب الكثيرة التي أتتنا و لم تمطر و فيه من حسن الشكاية و الطلب ما لا يخفى انتهى. و أقول يحتمل أن يكون المراد الممنوع من السقوط قال الطيبي في شرح المشكاة في الحديث السماء موج مكفوف أي ممنوع عن الاسترسال حفظها الله أن تقع على الأرض و هي معلقة بلا عمد و يمكن أن يكون بالكسر و المراد أعنة الخيول التي تقام عند الحرب و تكف لئلا تتجاوز عن الحد أو مطلق أعنة الخيل فإن من شأنها أن تكف و ما ذكره ره أنسب و أطف. و في بعض النسخ المعكوف و هو الممنوع من الذهاب في جهة بالإقامة في مكانه و منه قوله سبحانه وَ الْهَدْيُ مَكْفُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ أَي محبوسا من أن يبلغ منحره و هو بالثاني أنسب و في بعضها المكشوف و هو بالأول أوفق و المكفوف أصح كما في التهذيب و الفقيه و أن لا تردنا كذا في التهذيب أيضا مع العطف و في الفقيه بدونه و هو أظهر و معه كأنه معطوف على مقدر كقوله أن تمطرنا أو تستجيب لنا. و لا تحاصنا بذنوبنا المحاصة المقاسمة بالحصص و المراد المقاصة بالأعمال بأن يسقط حصّة من الثواب لأجل الذنوب أو يجعل لكل ذنب حصّة من العقاب. بالسحاب المتأق الباء للسببية أو الآلة و السحاب جمع سحابة و هي الغيم على ما صرح به الجوهرى و الفيروزآبادي و اسم جنس على ما ذهب إليه كثير من أهل العربية من أن ما يميز واحدة بالثناء ليس بجمع بل اسم جنس و حينئذ فالوجه في أفراد الصفة و تذكيرها واحد و مثله قوله تعالى وَ السَّحَابِ الْمُسْحَرُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ

← وَالْأَرْضِ وَقَدْ وَصَفَ بِالْجَمْعِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَالْمَتْنِقَ عَلَى بِنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ أَي الَّذِي يَمْلَأُ الْغُدْرَانَ وَالْجِيَابَ وَالْعِيُونَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَى بِنَاءِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَوْ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ أَي الْمَمْتَلِي مَاءً قَالَ الْجَزْرِيُّ يُقَالُ أَتَأَقَّتْ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ ع أَتَأَقُّ الْحِيَاضُ بِمَوَاتِحِهِ. وَالْمَوْنِقُ الْحَسَنُ الْمَعْجَبُ بِتَنْوِيعِ الثَّمَرَةِ أَي بِإِصْلَاحِ أَنْوَاعِهَا وَفِي الصَّحِيفَةِ بِإِبْنَاعِ الثَّمَرَةِ أَي نَضْجِهَا وَفِي الْقَامُوسِ الزَّهْرَةُ وَيَحْرُكُ النَّبَاتَ وَنُورَهُ أَوْ الْأَصْفَرَ مِنْهُ وَالْجَمْعُ زَهْرٌ وَأَزْهَارٌ. وَأَشْهَدُ أَي أَحْضَرَ كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ مَلَائِكَتُكَ قَالَ الْكَسَائِيُّ أَوَّلُ الْمَلِكِ مَأْلُكٌ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَلُوَكَةِ وَهِيَ الرِّسَالَةُ ثُمَّ غَلِبَتْ وَقَدِمَتِ اللَّامُ فَقِيلَ مَلَائِكٌ ثُمَّ تَرَكْتَ هَمْزَتَهُ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ فَقِيلَ مَلِكٌ فَلَمَّا جَمَعُوهُ رَدُّوهُ إِلَى الْأَوَّلِ فَقَالُوا مَلَائِكَةُ الْكِرَامِ الْأَعْزَاءِ الْمُقْرِبِينَ لَدَيْكَ وَالْمَتَعَطِّفِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِالسَّعْيِ فِي مَعَايِشِهِمْ وَسَائِرِ أُمُورِهِمْ. السَّفَرَةُ أَي الْكُتَيْبَةُ قَالَ فِي الْقَامُوسِ السَّفَرَةُ الْكُتَيْبَةُ جَمَعَ سَافِرٌ وَالْمَلَائِكَةُ يَحْصُونَ الْأَعْمَالَ أَنْتَهَى أَوْ سَفَرَاءُ يَسْفِرُونَ بِالْوَحْيِ إِلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُحُفٍ مُكْرَمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَزَةٍ قَالَ الْبَيْضَاوِيُّ سَفَرَةُ كُتَيْبَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ الْأَنْبِيَاءِ يَنْتَسِخُونَ الْكُتُبَ مِنَ اللَّوْحِ أَوْ الْوَحْيِ أَوْ سَفَرَاءُ يَسْفِرُونَ بِالْوَحْيِ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَوْ الْأُمَّةِ جَمَعَ سَافِرٌ مِنَ السَّفَرِ أَوْ السَّفَارَةِ وَالتَّرْكِيبُ لِلْكَشْفِ يُقَالُ سَفَرْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا كَشَفْتَ وَجْهَهَا أَنْتَهَى وَإِحْضَارُهُمْ هُنَا لِأَنَّ يَكْتُبُوا تَقْدِيرَ الْمَطَرِ وَقَدْرَهُ وَمَوْضِعَهُ أَوْ لِأَنَّ يَبْلُغُوا الرِّسَالَةَ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِالسَّحَابِ وَالْمَطَرِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ إِحْضَارَ كُتَيْبَةِ الْأَعْمَالِ لِمَحْوِ الذُّنُوبِ الَّتِي صَارَتْ مَانِعَةً لِنُزُولِ الْمَطَرِ لَكِنَّهُ بَعِيدٌ جِدًّا. سَقِيَا مِنْكَ أَي لَسَقِيَا مَتَعَلِقٌ بِأَشْهَدُ أَوْ بِمَحْذُوفٍ أَي أَعْطَانَا أَوْ اسْقَانَا وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي الصَّحِيفَةِ السَّجَادِيَّةِ بِسَقِيَا مِنْكَ نَافِعٌ وَفِي الْقَامُوسِ سَقَى اللَّهُ الْغَيْثَ أَي أَنْزَلَهُ وَالْإِسْمُ السَّقِيَا بِالضَّمِّ دَائِمَةٌ غَزْرُهَا كَثْرَتُهَا وَالظَّاهِرُ دَائِمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ التَّاءُ لِلْمَبَالِغَةِ أَوْ يَكُونُ بِالضَّمِّ جَمْعُ غَزْرٍ كَمَا فِي أَكْثَرِ النُّسخِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغَزَارَةُ الْكَثْرَةُ وَغَزَرْتُ النَّاقَةَ كَثْرَ لَبْنِهَا وَالْإِسْمُ الْغَزْرُ مِثَالُ الضَّرْبِ وَالْجَمْعُ غَزْرٌ مِثْلُ جُونَ وَجُونَ وَيُظْهَرُ مِنَ الْقَامُوسِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ كِلَاهُمَا مَصْدَرٌ. وَاسْعَا دَرَاهُ أَي مَطَرُهَا وَخَيْرُهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرُ اللَّبْنُ يُقَالُ فِي الدِّمِّ لَا دَرُ

← دره أي لاكثر خيره و في المدح لله دره أي عمله و ناقة درور أي كثيرة اللبن و الدررة كثرة اللبن و سيلانه و سماء مدرار أي تدر بالمطر و الريح تدر السحاب و تستدره أي تستحلبه سحابا و ابلأ أي ذا و ابل قال في القاموس الوبل و الوابل المطر الشديد الضخم القطر و في النهج سحا و ابلأ كما سيأتي و لعله كان هكذا و على ما هنا لعل نصبه بنزع الخافض أي بسحاب أو بفعل مقدر أي هيج سحابا. ما قد مات أي أشرف على الموت من النبات و الحيوان أو الأراضي الميتة ما قد فات أي لم ينبت لعدم المطر فالرذ مجاز أو ما ذبل و يبس من الثمار و يخص بالنبات أو يشمل النبات أيضا و يخص الأول بالأراضي و يحتمل التأكيد أيضا و قيل الأول في العروق و الثاني في الريح و الحاصل. ما هو آت أي لم يأت أو أنه بعد غيثا مغيثا المغيث إما من الإغاثة بمعنى الإعانة أو من الغيث أي الموجب لغيث آخر بعده أو المنبت للكلا قال في القاموس الغيث المطر أو الذي يكون عرضه بريدا و الكلا ينبت بماء السماء ممرعا أي ذا مرع و كلاء أو يجد الأرض عند نزوله ذا مرع لشدة تأثيره مبالغة فإن أمرع لم يأت في اللغة متعديا قال الفيروزآبادي المريع الخصب الممرع مرع الوادي مثلثة الراء مراعة أكلا كأمرع و مرع رأسه بالدهن كمنع أكثر منه كأمرعه و أمرعه أصابه مريعا و قال الطبق محركة من المطر العام و قال الجلجلة شدة الصوت و صوت الرعد و سحاب مجلجل. متتابعا خفوقه أي اضطراب بروقه أو أصوات رعوده قال الجوهري خفقت الراية خفقا و خفقانا و كذلك القلب و السراب إذا اضطربا يقال خفق البرق خفقانا و هو خفيفها و دويها و قال الفيروزآبادي الخفق صوت النعل و خفق النجم خفوقا غاب و الخفوق اضطراب القلب و في بعض النسخ خفوفه بالفاءين و هو أكثر تكلفا منبجسة بروقه أي يفجر الماء من بروقه أي يصب الماء عقيب كل برق و في القاموس بجسه تبجيسا فجره فانبجس مرتجسة هموعه أي يكون جريانه ذا صوت و رعد في القاموس رجست السماء و ارتجست رعدت شديدا و قال همعت عينه همعا و هموعا أسالت الدمع و سحاب همع ككتف ماطر. و سبيه السيب العطاء و مصدر ساب أي جرى ذكره الفيروزآبادي مستدر أي كثير السيلان أو النفع و صوبه مسبطر في القاموس الصوب الانصباب و فيه اسبطر امتد و الإبل أسرع و البلاد استقامت و في

← بعض نسخ الفقيه و التهذيب مستطر بفتح الطاء و تخفيف الراء أي مكتوب مقدر عندك نزوله و لعله تصحيف. لا تجعل ظله علينا سموما قال في القاموس الظل من السحاب ما وارى الشمس منه أو سواده و السموم بالفتح الريح الحارة و بالضم جمع السم القاتل أي لا تجعل سحابه سببا لعذابنا كما عذب به أقوام من الأمم الماضية عذاب يوم الظلة قالوا كان غيما تحته سموم و الظلة أول سحابة تظل. و الحسوم بالضم الشوم أو المتتابع إشارة إلى إهلاك قوم عاد بالريح الباردة كما قال تعالى وَ أَمَّا عَادُ فَاهْتَكَمُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا قال البيضاوي صرصر أي شديدة الصوت أو البرد غايته شديدة العصف حسوما متتابعات جمع حاسم أو نحسات حسمت كل خير و استأصلته أو قاطعات قطعت دابرهم قال و هي كانت أيام العجوز من صبح أربعاء إلى غروب الأربعاء الآخر. و ضوءه علينا رجوما أي برقه و صاعقته أو عدم إبطاره كما قيل و هو بعيد و في الصحيفة صوبه و الرجم الرمي بالحجارة و القتل و العيب و اللعن و ماءه أجاجا أي ملحا مرا و يحتمل أن يكون كناية عن ضرره أو عدم نفعه رمادا رمدا بكسر الراء و سكون الميم و كسر الدال و فتحها معا و في بعض النسخ رمدا على وزن فعالل بالكسر قال الفيروزآبادي الرمدا بالكسر و الأرمدا كالأربعاء الرماد و رماد أرمدا و رمدا كزبرج و درهم و رمديد كثير دقيق جدا أو هالك. و هواديه أي مقدماته من الرياء و سائر المعاصي في القاموس الهادي المتقدم و العنق و الهوادي الجمع يقال أقبلت هوادي الخيل إذا بدت أعناقها و دواهيه أي ما يلزمه من مصيبات الدنيا و عقوبات الآخرة في القاموس دواهي الدهر نوائبه و حدثانه و دواعيه أي ما يستلزمه من الأفعال و النيات كما ورد في الأخبار أو نوائبه قال في القاموس و دواعي الدهر صروفه أي نوائبه و حدثانه. من أماكنها أي من محالها التي قررها الله فيها كالمطر من السماء و البركات زيادات الخيرات و معادنها محالها التي هي مظنة حصولها منها و الغيات الاسم من الإغاثة و المستغاث الذي يفرغ إليه في الشدائد. و المستغفر بفتح الفاء للجهاالات من ذنوبنا من للبيان فإن كل ذنب تلزمه جهالة بعظمة الرب سبحانه و شدائد عقوبات الآخرة كما حمل عليه قوله تعالى إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ

← الشؤء بجهالة وفي أكثر نسخ الفقيه للجلمات أي الكثيرات من عوام خطايانا أي جميعها أو الشاملة لجميع الخلق أو أكثرهم أو لجميع الجوارح والأول أظهر وفي القاموس الديمة بالكسر مطر يدوم في سكون بلا رعد وبرق وقال در السماء بالمطر درا و درورا فهي مدرار ففي الإسناد هنا مجاز. واكفا في القاموس وكف قطر أي متقاطرا مغزارا أي كثيرا وبركة من الوايل نافعة بالقاء وفي بعض النسخ بالقاف أي منتقعة ثابتة في الأرض ينتفع بها طول السنة أو من قولهم نفع الماء العطش نفعاً ونقوعاً أي سكنه تدافع الودق بالودق في بعض النسخ تدافع كما في التهذيب و الفقيه والودق المطر أي تكثر المطر بحيث تتلاقى القطرات في الهواء يدفع بعضها بعضاً ويحتمل أن يكون ضمير الفاعل راجعاً إلى البركة وفي بعضها يدافع بالياء فإن قرئ على بناء المجهول يرجع إلى الأول وإن قرئ على بناء الفاعل فالضمير راجع إلى الله أو إلى الوايل أو إلى الغيث و في الجميع تكلف وفي النهج يدافع الودق منها الودق وهو أظهر. غير خلب برقه الخلب بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة الذي لا غيث معه كأنه خادع ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز إنما أنت كبرق خلب و الخلب أيضا السحاب الذي لا مطر فيه وكذا تكذيب الرعد إنما هو بعدم المطر فكأنه كذب في وعده ولا عاصفة جنائبه أي لا تكون رياح جنوبه شديدة مهلكة مفسدة و يظهر من القاموس أن الجنوب يجمع على جنائب. بل ربا بغص بالري ربابه الري بالكسر الارتواء من الماء والغص الامتلاء والغصة ما اعترض في الحلق تقول غصصت بكسر الصاد تغص بفتح العين والرباب بالفتح السحاب الأبيض أو السحاب الذي تراه كأنه دون السحاب قد يكون أبيض وقد يكون أسود والواحدة ربابة ذكره الجوهري والحمل على المبالغة أي يكون غيثا مرويا يمتلى سحابة بالري كأنه اعترض في حلقه لكثرتة ويمكن أن يكون التخصيص بالسحاب الأبيض أو الرقيق إن أريد هنا خصوصاً المبالغة أي يكون سحابه الأبيض كذلك فكيف أسوده فإن في الغالب يكون الأبيض أقل ماء وكذا الرقيق ويحتمل أن يراد به هنا مطلق السحاب. و فاض فانصاع به سحابة في القاموس انصاع انفتل راجعاً مسرعاً أي يكون غيثا يفيض ويجري منه الماء كثيراً ثم يرجع سحابه مسرعاً بالفيضان فالضمير في قوله به راجع إلى

← الفيضان المفهوم من قوله فاض. و جرى آثار هيدبه جنابه و في بعض نسخ التهذيب جنابه بالباءين الموحدين و هو بالكسر جمع الجب و هو البئر التي لم تطو و في القاموس الهيدب السحاب المتدلي أو ذيله و في الصحاح هيدب السحاب ما تهدب منه إذا أراد الودق كأنه خيوط و الجناب الفناء و الناحية و المراد هنا الأرض التي يقع الغيث عليها فالكلام يحتمل وجوها: الأول أن يكون نسبة الجريان إلى الجناب أو الجباب على المجاز كقولهم جرى النهر أي يجري الماء في الأرض أو آبارها عقيب إرادة سحابة الأمطار. الثاني أن يكون قوله آثار منصوبا بنزع الخافض أي جرى الماء في جنابه لآثار هيدبه أي سحابه المتدلي. الثالث أن يقرأ آثار بالرفع و جنابه بالنصب على الظرفية أي جرى آثار سحاب المطر و هي الماء في جنابه و يمكن أن يقرأ هيدبه بالتاء مضافا إلى جنابه لكنه أبعد. الرابع أن يقرأ جرى على بناء التفعيل أي أجرى الغيث آثار سحابه في جنابه و الكل بعيد. محفلة أي مالتا للحياض و الأودية في القاموس حفل الماء اجتمع و الوادي بالسيل جاء على جنبيه و السماء اشتد مطره و في بعض النسخ منجفلة بالجيم في القاموس جفل الريح السحاب ضربته و استخفته و جفل الظليم أسرع و أجفلته أنا و ربح جفول تجفل السحاب و انجفل الظل ذهب و الأول أظهر. زاكيا أي ناميا ناضرا من النضارة و هي الحسن ممرعة آثارها قد مر أن الإسناد مجازي و في القاموس نعشه الله كمنعه رفعه كأنعشه و فلانا جبره بعد فقر من ناء أي بعد منا في أطراف البلاد أي لا يكون مخصوصا بنا و بمن يلينا. حتى يخصب لإمراعها المجذبون في القاموس الخصب بالكسر كثرة العشب و رفاغة العيش و بلد خصيب و مخصب و قد خصب كعلم و ضرب و أخصب و قال المريع الخصب كالممراع و الجمع أمراع و أمراع فيمكن أن يقرأ يخصب على بناء المجرد و الإفعال و المضبوط في أكثر النسخ الثاني و كذا إمراعها يحتمل فتح الهمزة و كسرهما و المضبوط الثاني فيكون مصدرا و المجذبون المبتلون بالجذب قال الجوهرى أجذب القوم أصابهم الجذب. و قال أسنت القوم أجذبوا و أصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه و بين قولهم أسنى القوم إذا قاموا سنة في موضع و قال الفراء توهموا أن الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء. و تترع أي تمتلى من

←

← قولهم ترع الإناء كعلم يترع ترعا امتلاً و أترعته أنا ذكره الجوهري و يمكن أن يقرأ على المجهول من باب الإفعال أو المعلوم من باب الافتعال يقال أترع الإناء إذا امتلاً و القيعان جمع القاع و في القاموس القاع أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال و الآكام و الغدران بالضم جمع الغدير. و تورق ذرى الآكام رجواتها في الصحاح أورق الشجر أي خرج ورقه و الذرى جمع ذروة بالضم فيهما و هي الأعلى من الشيء و الرجوات جمع الرجا بمعنى الناحية أي تصير رجوات السقيا التي تقع عليها ذات ورق و نبات في ذرى الآكام أيضا مع بعدها عن الماء و الآكام جمع جمع للأكمة و هي التل فقوله ذرى الآكام منصوبة على الظرفية و في الفقيه و تورق ذرى الأكام زهراتها و هو أقل تكلفا أي تصير زهراتها و أنوارها ذوات أوراق في ذرى أكامها جمع كم بالكسر و هو وعاء الطلع و يحتمل أن يكون الإبراق بمعنى التزين و الروقة مجازا. و يدهام بذرى الآكام شجرها في الصحاح الدهمة السواد و ادهام الشيء أي اسواد قال تعالى مُذْهَبًا مِّنْ أَي سِوَادِوَانٍ مِّنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ مِنَ الرِّيِّ وَ الْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ أَخْضَرَ أَسْوَدَ وَ سَمِيَتْ قَرْيَةُ الْعِرَاقِ سِوَادًا لِكَثْرَةِ خُضْرَتِهَا مَجْلَلَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ أَي عَامَةٌ فِي الصَّحَاحِ جَلَّلَ الشَّيْءُ تَجَلَّى أَي عَمَّ وَ الْمَجْلَلُ أَي السَّحَابُ الَّذِي يَجْلُلُ الْأَرْضَ بِالْمَطَرِ أَي يعم. متصلة و في بعض النسخ كما في التهذيب و الفقيه مفضلة اسم مفعول من الإفضال على بريتك المرملة المرملة على صيغة الفاعل أي الفقيرة قال في النهاية في حديث أم معبد و كان القوم مرملين أي نفذ زادهم و أصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب. و بلادك المعرنة في أكثر نسخ الكتابين و في بعض نسخ المتهجذ بالعين و الراء المهملتين و النون بفتح الراء أو كسرهما بمعنى البعيدة قال الجوهري العران بعد الدار يقال دارهم عارئة أي بعيدة و في بعض النسخ بالعين المهملة و الزاي و الباء الموحدة فهو أيضا يحتمل الفتح و الكسر و المعنى قريب مما مر في القاموس أعزب بعد و أبعد و العازب الكلاء البعيد و في بعضها بالغين المعجمة و الراء المهملة من الغروب بمعنى البعد و الغيبة و المعاني متقاربة. و المعملة اسم مفعول من الأعمال لأن الناس يستعملونها في أعمالهم و يقابله المهملة التي أهملوها و تركوها و حشية في البراري و لا راعي لها و لا من يكفلها. منك ارتجاؤنا

← أي رجاؤنا يقال ترجيته و ارتجيته و رجيته كله بمعنى رجوته و إليك ما بنا أي مرجعنا فلا تحبسه أي المطر عنا لتبتطنك سرائرنا أي لعلمك ببواطننا و ما نسرته فيها في القاموس استبتن أمره أي وقف على دخلته فإنك تنزل مقتبس من قوله سبحانه وَ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ الْآيَةَ. صاحت جبالنا أي جفت و يبست كما سيأتي و في بعضها بالضاد المعجمة في القاموس ضاحت البلاد خلت و في بعضها بالصاد المهملة و الخاء المعجمة أي انخسفت و رسبت في الأرض و في الفقيه بالسين المهملة و الخاء المعجمة بهذا المعنى و مرجعه إلى أنه كناية عن فقد الشجر و النبات عليها فكأنها غير محسوسة غائرة في الأرض. و اغبرت أرضنا لفقده النبات و الندى أي تغير لونها إلى الغبرة و هي لون شبيه بالغبار و منه اغبر الشيء اغبرارا إذا كثرت غبارها من قولهم اغبر الشيء أي كثرت غباره و هامت دوابنا أي عطشت قال الجوهرى الهيمان العطشان و قوم هيم أي عطاش أو ذهبت على وجوها لشدة المحل يقال هام على وجهه يهيم هيمًا و هيمانًا إذا ذهبت من العشق و غيره و تحيرت فيكون ما سيأتي كالتفسير له. و قنط ناس منا و في التهذيب و الفقيه بعد ذلك أو من قنط منهم و هو يحتمل وجوها الأول أن يكون الترديد من الراوي أي إما قال قنط ناس منا أو قال و قنط من قنط من الناس. الثاني أن يكون أو بمعنى بل كما قيل في قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يُزَيِّدُونَ وَ الترقى لأن قوله ناس يدل على قلة القانطين فأضرب عنه و قال بل من قنط منهم لأن هذا الإبهام يدل على التكثير و التعظيم كما في قوله تعالى فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ أو يكون الترقى لعدم التقييد بقوله منا أي قنط الناس منا بل قنط من قنط من الناس أعم من أن يكونوا منا أو من غيرنا. الثالث أن يكون أو بمعناه و ضمير منهم راجعا إلى الكفار و المخالفين أي إما قنط ناس منا أو من قنط من غيرنا أو يكون الضمير راجعا إلى الناس أعم من أن يكونوا منا أو من غيرنا و الغرض من هذا الترديد التبهيم على الناس و عدم التصريح بقنوط المسلمين فإنه لا يقنط من رحمته سبحانه إلا القوم الضالون. و تاهت البهائم أي تحيرت في الصحاح تاه في الأرض ذهب متحيرا و قوله في مراتعها يحتمل تعلقه بهما معا على التنازع و رتعت الماشية كمنعت أي أكلت و شربت ما شاءت في خصب و سعة و في بعض النسخ مراتعها

← جمع المربع و هو منزل القوم في الربيع خاصة و في بعضها مراعيها. و عجت أي صاحت و رفعت أصواتها و الثكل بالضم فقد الولد امرأة تاكل و تكلى و رجل تاكل و تكلان بالفتح فيهما و قوله على أولادها الظاهر تعلقه بعجيج الثكلى و الضمير راجع إليها و يحتمل تعلقه بعجت و إرجاع الضمير إلى البهائم و بهما معا على التنازع. و ملت الدوران يقال ملته و ملته و ملته منه أي ستمته أي أعيت و ستمت من التردد في مراتعها و عدم وجدان شيء فيها ففق و في بعض النسخ فرق أي صار عظمها دقيقا أو رقيقا لذلك و انقطع درها أي لبنها أو خيرها و الأئين التأوه قيل و أصله صوت المريض و شكواه من الوصب و الآنة الشاة و الحانة الناقة يقال ماله حانة و لا آنة أي ناقة و لاشاة الحنين الشوق و شدة البكاء و صوت الطرب عن حزن قيل و أصله ترجيع الناقة صوتها أثر ولدها. ارحم تحيرها في مراتعها أي في وقت الرعي و أئينها في مراتعها في الليل عند العود إلى مساكنها لجوعها و الظاهر أنه المراد بالمرابض و قيل المرابض للغنم كالمعاطن للإبل و هو مبركها حول الحوض و احدها مريض كمجلس و قيل مريضها كمبرك الإبل و ربوض الغنم و البقر و الفرس و الكلب كبروك الإبل و جنوم الطير. ثم اعلم أن الظاهر أن هذه الخطبة هي الأولى و الثانية كما في الجمعة و العيد مشتملة على التحميد و الثناء و الصلوات على الرسول و الأئمة صلوات الله عليهم و قليل من الوعظ ثم الدعاء كثيرا و الأولى أن يضيف إليها بعض ما سنذكر من الخطب المنقولة.) • المصباح للكفعمي، ص ٧٢٠، خطبة العيدين ...، ص ٧١١. وفيه بعضه، بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، وفيه: (خطبة الاستسقاء لعلي ع: الحمد لله سابغ النعم و مفرج الهمم و بارئ النسم الذي جعل السماوات لكرسيه عمادا و الأرض للعباد مهادا و الجبال أوتادا و ملائكته على أرجائها و حملة عرشه على أمطائها و أقام بعزته أركان العرش و أشرق بضوئه شعاع الشمس و أطفأ بشعاعه ظلمة الغطش و فجر الأرض عيونا و القمر نورا و النجوم بهورا ثم تجلى فتمكن و خلق فأتقن و أقام فتهمين فخضعت له نخوة المستكبر و طلبت إليه خلة المستمكن اللهم فبدرجتك الرفيعة و محلتك الوسيعة و فضلك السابغ و سبيلك الواسع أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد كما دان لك و دعا إلى عبادتك و وفى بعهدك و أنفذ

← أحكامك و اتبع أعلامك عبدك و نبيك و أمينك على عهدك إلى عبادك القائم بأحكامك و مؤيد من أطاعك و قاطع عذر من عصاك اللهم فاجعل محمدا ص أجزل من جعلت له نصيبا من رحمتك و أنضر من أشرق وجهه بسجال عطيتك و أقرب الأنبياء زلفة يوم القيامة عندك و أوفرهم حظا من رضوانك و أكثرهم صفوف أمتك في جناتك كما لم يسجد للأحجار و لم يعتكف للأشجار و لم يستحل السباء و لم يشرب الدماء اللهم خرجنا إليك حين فاجأتنا المضايق الوعرة و ألجأتنا المحابس العسرة و عضتنا علائق الشين و تأثت علينا لواحق المين و اعتكرت علينا حذابير السنين و أخلفتنا مخايل الجود و استظمانا لصوارخ القود فكنت رجاء المستئس [المبتس] و الثقة للمتمس ندعوك حين قنط الأنام و منع الغمام و هلك السوام يا حي يا قيوم عدد الشجر و النجوم و الملائكة الصفوف و العنان المكفوف و أن لا تردنا خائبين و لا تؤاخذنا بأعمالنا و لا تخصمنا [تخاصنا] بذنوبنا و انشر علينا رحمتك بالسحاب المنساق و النبات المونق و امنن على عبادك بتنوع الثمرة و أحي بلادك ببلوغ الزهرة و أشهد ملائكتك الكرام السفرة سقيا منك نافعة محيية تامة مروية هنيئة مرية عامة طيبة مباركة مريضة دائمة غزرها و اسعا درها زاكيا نبتها ناميا زرعتها ناضرا عودها ثامرا فرعها ممرعة آثارها غير خلب برقها و لا جهام عارضها و لا قزع ربابها و لا شقان ذهابها جارية بالخصب و الخير على أهلها تنعش بها الضعيف من عبادك و تحيي به الميت من بلادك و تضم بها المبسوط من رزقك و تخرج بها المخزون من رحمتك و تعم بها من نأى من خلقك حتى يخصب لإمراعها المجدبون و يحيي ببركتها المستنون و تترع بالقيعان غدرانها و تورق ذرى الآكام رجواتها و يدهام بذرى الآكام شجرها و تعشب بها أنجادنا و تجري بها و هادنا و تخصب بها جنابنا و تقبل بها ثمارنا و تعيش بها مواشينا و تندي بها أفاصينا و تستعين بها ضواحيننا من مننك مجللة و نعمة من نعمك مفضلة على بريتك المرملة و وحشك المهملة و بهائمك المعملة اللهم أنزل علينا سماء مبخضلة [مبخضلة] مدرارا و اسقنا الغيث و اكفنا مغزارا غيثا مغينا ممرعا مجلجا و اسعا و ابلا نافعا سريعا عاجلا سحا و ابلا تحيي به ما قد مات و ترد به ما قد فات و تخرج به ما هو آت اللهم اسقنا رحمة منك واسعة



٣٩٢٤-١٣٦- أبو جعر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، (الصدوق)
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى
بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سالم بن دينار عن
سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ص
ذكر الله عز و جل عبادة و ذكري عبادة و ذكر علي عبادة و ذكر الأئمة من ولده
عبادة و الذي بعثني بالنبوة و جعلني خير البرية إن وصيي لأفضل الأوصياء و إنه
لحجة الله على عباده و خليفته على خلقه و من ولده الأئمة الهداة بعدي بهم يحبس
الله العذاب عن أهل الأرض و بهم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه و بهم
يمسك الجبال أن تميد بهم و بهم يسقي خلقه الغيث و بهم يخرج النبات أولئك أولياء
الله حقا و خلفائي صدقا عدتهم عدة الشهور و هي اثنا عشر شهرا و عدتهم عدة

← و بركة من الهاطل نافعة يدافع الودق منها الودق و يتلو القطر منها القطر منبجسة يروقه متتابعاً
خفوقه مرتجسة هموعه سيبه مستدر و صوبه مسبطر و لا تجعل ظله علينا سموما و برده علينا
حسوما و ضوءه علينا رجوما و ماءه رمادا رمدا اللهم إنا نعوذ بك من الشرك و هواديه و الظلم و
دواهيه و الفقر و دواعيه يا معطي الخيرات من أماكنها و مرسل البركات من معادنها منك الغيث
المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون من أهل الذنوب و أنت المستغفر الغفار
نستغفرك للجاهلات من ذنوبنا و نتوب إليك من عوام خطايانا يا أرحم الراحمين اللهم قد
انصاحت جبالنا و اغبرت أرضنا و هامت دوابنا و تحيرت في مراضها و عجت عجيج النكالي
على أولادها و ملت الدوران في مراتعها و الحنين إلى مواردها حين حبست عنها قطر السماء
فدق لذلك عظمها و ذهب شحمها و انقطع درها اللهم فارحم أنين الآنة و حنين الحانة فإليك
ارتجاؤنا و إليك مأبنا فلا تحبسه عنا لتبطنك سرائرنا و لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا فإنك تنزل
الغيث من بعد ما قنطوا و تنشر رحمتك و أنت الولي الحميد.)

نقباء موسى بن عمران ثم تلاع هذه الآية وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ثم قال أتقدر يا ابن عباس إن الله يقسم بالسمااء ذات البروج و يعني به السماء و بروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال أما السماء فأنا و أما البروج فالأئمة بعدي أولهم علي و آخرهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين. (١)

١- الاختصاص، ٢٢٣، حديث في الأئمة ع ...، ص ٢٢٣ • من لايحضره الفقيه، ج ٢، ص ٢٠٥، باب فضائل الحج ...، ص ٢٠١. وفيه بعضه مرسلا، وفيه: (قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُوَيْهِ الْقُمِّيُّ قَالَ: وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ قَالَ ص ذَكَرَ عَلِيَّ ع عِبَادَةً.) • كشف اليقين، ص ٤٤٩، المبحث الثامن والعشرون في أن ذكره والنظر إليه ع عبادة ...، ص ٤٤٩. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الخوارزمي عن عائشة قالت قال رسول الله ص ذكر علي عبادة.) • المناقب، ج ٣، ص ٢٠٢، فصل في محبته ع ...، ص ١٩٧. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (شيرويه في الفردوس قالت عائشة قال النبي ذكر علي عبادة.) • العمدة، ص ٣٦٥، في قوله ص ذكر علي عبادة ...، ص ٣٦٥. عن كتاب المناقب للفقيه المغازلي الشافعي الواسطي، وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمس مائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقر به قلت أخبركم أبو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي قال حدثنا حمدان بن المعافى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ص ذكر علي عبادة.) • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٣٤٨، ٢٣- باب استحباب تذاكر فضل الأئمة ع وأحاديثهم و كراهة ذكر أعدائهم ...، ص ٣٤٥. عن كتاب الفقيه • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٣٧٠، باب ٤١- نصوص الرسول ص عليهم ع ...، ص ٢٢٦ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٦٩، باب ٢٩- فضل الصلاة على النبي وآله صلى الله عليهم

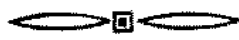


٣٩٢٥-١٣٧- قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ
 بَابُوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: زِيَارَةُ أُخْرَى لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ
 التَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 عَمُودَ الدِّينِ وَ وَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَاحِبَ الْمَيْسَمِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ
 اتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَ تَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ
 اللَّهِ وَ تَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ
 جُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا وَ مُجَاهِدًا عَنِ دِينِ اللَّهِ مُؤْمِنًا بِرَسُولِ اللَّهِ طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ
 رَاغِبًا فِيهَا وَ عَدَدَ اللَّهِ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا وَ شَهِيدًا وَ مَشْهُودًا فَجَزَاكَ اللَّهُ
 عَنِ رَسُولِهِ وَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ مِنْ صِدِّيقٍ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَ
 أَخْلَصَهُمْ إِيْمَانًا وَ أَشَدَّهُمْ يَقْنًا وَ أَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَ أَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَ أَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِهِ وَ
 أَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَ أَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ وَ أَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَ أَشْرَفَهُمْ مَنَزَلَةً وَ أَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ

« أجمعين و اللعن على أعدائهم زاندا على ما... • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٩٩، باب ٦٤-
 ثواب ذكر فضائله و النظر إليها و استماعها و أن النظر إليه و إلى الأئمة من ولده ص.... عن كتاب
 المناقب • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٩٩، باب ٦٤- ثواب ذكر فضائله... عن كتاب العمدة •
 مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٢٨٣، ١- باب استحباب ذكر الله على كل حال و لو عند التخلي و
 الجماع و نحوها قائما و قاعدا و.... »

قَوِيَتْ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَ بَرَزَتْ حِينَ اسْتَكَانُوا وَ نَهَضَتْ حِينَ وَهَنُوا وَ لَزِمَتْ
مِنْهَا جَ رَسُولِ اللَّهِ ص كُنْتُ خَلِيفَتُهُ حَقًّا لَمْ تُتَارَعِ بَرَعِمِ الْمُنَافِقِينَ وَ غَيْظِ الْكَافِرِينَ وَ
كُرْهِ الْحَاسِدِينَ وَ ضَعِنِ الْفَاسِقِينَ فَكُفْتُ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَ نَطَقْتُ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَ
مَضَيْتُ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا مَنِ اتَّبَعَكَ فَقَدْ هُدِيَ كُنْتُ أَقْلَهُمْ كَلَامًا وَ أَصَوْبَهُمْ مَنَاطِقًا وَ
أَكْثَرَهُمْ رَأْيًا وَ أَشْجَعَهُمْ قَلْبًا وَ أَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَ أَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَ أَعْنَاهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتُ
لِلدِّينِ يَعْسُوبًا أَوْلَا حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَ أَخِيرًا حِينَ فَشِلُوا كُنْتُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا إِذْ
صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتُ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَ حَفِظْتُ مَا أَضَاعُوا وَ رَعَيْتُ مَا
أَهْمَلُوا وَ شَمَرْتُ إِذَا اجْتَمَعُوا وَ شَهِدْتُ إِذْ جَمَعُوا وَ عَلَوْتُ إِذْ هَلِعُوا وَ صَبَرْتُ إِذْ
جَزِعُوا كُنْتُ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثًا وَ خِصْبًا لَمْ تُفَلِّ حُجَّتُكَ وَ لَمْ
يَزِغْ قَلْبُكَ وَ لَمْ تَضْعَفْ بَصِيرَتُكَ وَ لَمْ تَجِبْ نَفْسُكَ وَ لَمْ تَهِنْ كُنْتُ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ
الْعَوَاصِفُ وَ لَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ وَ كُنْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ضَعِيفًا فِي بَدَنِكَ قَوِيًّا
فِي أَمْرِ اللَّهِ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا عِنْدَ
الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَ لَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَعْمَزٌ وَ لَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَ لَا
لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ بِحَقِّهِ وَ الْقَوِيُّ
الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ وَ الْقَرِيبُ وَ الْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَ الصِّدْقُ وَ الرَّفْقُ وَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَ حَتْمٌ وَ أَمْرُكَ حِلْمٌ وَ حَزْمٌ وَ
رَأْيُكَ عِلْمٌ وَ عَزْمٌ اعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَ سَهَّلَ بِكَ الْعَسِيرُ وَ أَطْفَتَ بِكَ النَّيْرَانُ وَ قَوِيٌّ
بِكَ الْإِيمَانُ وَ ثَبَتَ بِكَ الْإِسْلَامُ وَ الْمُؤْمِنُونَ سَبَقَتْ سَبْقًا بَعِيدًا وَ أَتَعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَبًا
شَدِيدًا فَجَلَلْتَ عَنِ النَّكَالِ وَ عَظُمْتَ رَزِيَّتِكَ فِي السَّمَاءِ وَ هَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا
لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ وَ سَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ فَوَ اللَّهُ لَنْ يُصَابَ

الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفًا وَ حِصْنًا وَ عَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَ غَيْظًا
فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ وَ لَا حَرَمْنَا أَجْرَكَ وَ لَا أَضَلْنَا بَعْدَكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ. وَ تُصَلِّيَ عِنْدَهُ سِتَّ رَكَعَاتٍ تُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ لِأَنَّ فِي قَبْرِهِ عِظَامَ آدَمَ وَ
جَسَدَ نُوحٍ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ قَمْنَ زَارَ قَبْرَهُ فَقَدْ زَارَ آدَمَ وَ نُوحًا وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ
فَتُصَلِّيَ لِكُلِّ زِيَارَةٍ رَكَعَتَيْنِ. (١)



٣٩٢٦-١٣٨ محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: فقد روي عن أمير المؤمنين ع أنه كان
يقول و الله إن ذكر الله تعالى بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أسرع في طلب
الرزق من الضرب بالسيف في الأرض. (٢)



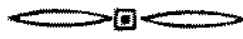
٣٩٢٧-١٣٩ محمد بن أبي قررة في كتابه عمل شهر رمضان بإسناده إلى الحسن بن راشد
عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ص من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في

١- من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٥٩٢، زيارة أخرى لأمير المؤمنين ع ...، ص ٥٩٢ •
بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٣٢١، باب ٤- زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت
من الأوقات ...، ص ٢٦٣. عن المصباحين (المصباح الكبير و الصغير) للطوسي.
٢- المقنعة، ص ١٣٦، ٩- باب كيفية الصلاة و صفتها و شرح الإحدى و خمسين ركعة و ترتيبها
و القراءة فيها و التسبيح ... • مكارم الأخلاق، ص ٣٠٥، في الرجوع من المصلى ...، ص ٣٠٤ و
فيه مثله أيضا مرسلا عن أمير المؤمنين ع • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ١٢٩، باب ٤٣- التعقيب
المختص بصلاة الفجر ...، ص ١٢٩. عن كتاب مكارم الأخلاق • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص
٥٨، ١٦- باب تأكد استحباب الجلوس بعد الصبح حتى تطلع الشمس ...، ص ٥٧. عن كتاب
مكارم الأخلاق.

الأولى الحمد مرة وقل هو الله أحد ألف مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد مرة
 واحدة لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه. الدعاء في دبرها: يا الله يا الله يا الله يا
 رحمان يا الله يا رحيم يا الله يا ملك يا الله يا قدوس يا الله يا سلام يا الله يا مؤمن
 يا الله يا مهيمن يا الله يا عزيز يا الله يا جبار يا الله يا حنان يا الله يا متكبر يا الله
 يا خالق يا الله يا باري يا الله يا مصور يا الله يا عالم يا الله يا عظيم يا الله يا كريم
 يا الله يا حلیم يا الله يا حكيم يا الله يا سمیع يا الله يا بصير يا الله يا قريب يا الله
 يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا واحد يا الله يا ولي [ملي] يا الله يا مكرم يا الله يا
 وفي يا الله يا مولی يا الله يا قاضي يا الله يا سريع يا الله يا شديد يا الله يا رءوف
 يا الله يا رقيب يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا ماجد يا الله يا علي يا الله يا
 حفيظ يا الله يا محيط يا الله يا سيد السادات يا الله يا أول يا الله يا آخر يا الله يا
 ظاهر يا الله يا باطن يا الله يا فاخر يا الله يا قاهر يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا
 الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا ودود يا الله يا نور يا
 الله يا دافع يا الله يا نافع يا الله يا مانع يا الله يا فاتح يا الله يا نفاع يا الله يا جليل
 يا الله يا جميل يا الله يا شهيد يا الله يا شاهد يا الله يا مغيث يا الله يا حبيب يا الله
 يا فاطر يا الله يا مطهر يا الله يا مالك يا الله يا مقتدر يا الله يا قابض يا الله يا
 باسط يا الله يا محيي يا الله يا مميت يا الله يا مجيب يا الله يا باعث يا الله يا معطي
 يا الله يا مفضل يا الله يا منعم يا الله يا حق يا الله يا مبين يا الله يا طبيب [طيب]
 يا الله يا محسن يا الله يا مجمل يا الله يا مبدئ يا الله يا معيد يا الله يا باري يا الله
 يا بديع يا الله يا هادي يا الله يا كافي يا الله يا شافي يا الله يا علي يا الله يا عالي يا
 الله يا حنان يا الله يا منان يا الله يا ذا الطول يا الله يا متعالي يا الله يا عدل يا الله

يا ذا المعارج يا الله يا صادق يا الله يا ديان يا الله يا باقي يا الله يا ذا الجلال يا الله
يا ذا الإكرام يا الله يا معبود يا الله يا محمود يا الله يا صانع يا الله يا معين يا الله يا
مكون يا الله يا فعال يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا غفور يا الله يا شكور
يا الله يا نور يا الله يا حنان يا الله يا قدير يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا
رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا الله
يا الله أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تمن علي برضاك و تعفو عني
بجلمك و توسع علي من رزقك الحلال الطيب من حيث أحتسب و من حيث لا
أحتسب فإني عبدك ليس لي أحد سواك و لا أجد أحدا [و لا أحد] أسأله غيرك يا
أرحم الراحمين ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم تسجد و تقول يا الله يا
الله يا رب يا الله يا رب يا الله يا رب يا الله يا منزل البركات بك تنزل كل حاجة
أسألك بكل اسم في مخزون الغيب عندك و الأسماء المشهورات عندك المكتوبة على
سرادق عرشك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تقبل مني شهر رمضان و تكتبني
من [في] الوافدين إلى بيتك الحرام [بيت الحرام] و تصفح لي عن الذنوب العظام و
تستخرج يا رب كنوزك يا رحمان. (١)

١- إقبال الأعمال، ص ٢٧٢، الباب السادس و الثلاثون فيما نذكره مما يختص بليلة عيد الفطر
و هي عدة مقامات ...، ص ٢٧١ • المقنعة، ص ١٧١، ١٤-باب صلاة شهر رمضان ...، ص ١٦٥.
و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (و يستحب أن يصلي ليلة الفطر ركعتان يقرأ في الأولى
منهما الحمد و قل هو الله أحد ألف مرة و في الثانية الحمد و قل هو الله أحد مرة واحدة، فقد
روي عن مولانا أمير المؤمنين ص أنه قال من صلى هاتين الركعتين في ليلة الفطر لم يسأل الله
شيئا إلا أعطاه.) • تهذيب الأحكام، ج ٣، ص ٧١، ٤-باب فضل شهر رمضان و الصلاة فيه زيادة



٣٩٢٨-١٤٠ محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن أمير المؤمنين ع قال، قال ع: أربعة لا ترد لهم دعوة الإمام العادل لرعيته و الوالد البار لولده و الولد البار لوالده و المظلوم يقول الله عز اسمه و عزتي و جلالتي لأنتصرن لك و لو بعد حين. (١)



٣٩٢٩-١٤١ محمد بن الحسين الرضي الموسوي قال: بإسناد عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال كان رجل على عهد عمر بن الخطاب و له فلاء بناحية آذربيجان

← على النواقل المذكورة في سائر الشهور ...، ص ٥٧. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عَلِيُّ بْنُ خَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيَّارِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْفِطْرِ رَكَعَتَيْنِ يَتَقَرَّ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ مِنْهُمَا الْحَمْدَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَلْفَ مَرَّةٍ وَفِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَاحِدَةً لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِثَابَهُ).

وسائل الشيعة، ج ٨، ص ٨٥ و ٨٦، ١- باب استحباب صلاة ليلة الفطر و كيفيتها ...، ص ٨٥ عنهم • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ١٢٠، باب ٤- عمل ليلتي العيدين و يومهما و فضلها و التكبيرات فيهما و في أيام التشريق ... عن كتاب الإقبال، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (المتهجد «مصباح المتهجد، ص ٦٤٩)، و الاختيار، و الجنة، [جنة الأمان] قالوا بعد ذكر الصلاة يستحب أن تدعو بعد الركعتين بهذا الدعاء و ذكروا نحوه. أقول قد مر و سيأتي تفسير الأسماء و شرحها.)

١- الإرشاد، ج ١، ص ٣٠٤ و من كلامه ع في وصف الإنسان ...، ص ٣٠١ • كشف اليقين، ص ١٨٣، المبحث السادس في نبذ يسيرة من كلامه ...، ص ١٧٩. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا • بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٤٢٣، باب ١٥- مواظب أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه ...، ص ٣٧٨.

قد استصعبت عليه فنعت جانبها فشكا إليه ما قد ناله و أنه كان معاشه منها فقال له اذهب فاستغث بالله عز و جل فقال الرجل ما أزال أدعو و أبتهل إليه و كلما قربت منها حملت علي قال فكتب له رقعة فيها من عمر أمير المؤمنين إلى مرده الجن و الشياطين أن يذللوا هذه المواشي له قال فأخذ الرجل الرقعة و مضى فاغتمت لذلك غما شديدا فلقيت أمير المؤمنين عليا ع فأخبرته بما كان فقال و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ليعودن بالخبيبة فهدا ما بي و طالت علي سنتي و جعلت أرقب كل من جاء من أهل الجبال فإذا أنا بالرجل قد وافى و في جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فلما رأيته بادرت إليه فقلت له ما وراءك فقال إني صرت إلى الموضع و رميت بالرقعة فحمل علي عداد منها فهالني أمرها فلم تكن لي قوة بها فجلست فرمحتني أحدها في وجهي فقلت اللهم اكفنيها فكلها يشدد علي و يريد قتلي فانصرفت عني فسقطت فجاء أخ لي فحملني و لست أعقل فلم أزل أتعالج حتى صلحت و هذا الأثر في وجهي فجئت لأعلمه يعني عمر فقلت له صر إليه فأعلمه فلما صار إليه و عنده نفر فأخبره بما كان فزبره و قال له كذبت لم تذهب بكتابي قال فحلف الرجل بالله الذي لا إله إلا هو و حق صاحب هذا القبر لقد فعل ما أمره به من حمل الكتاب و أعلمه أنه قد ناله منها ما يرى قال فزبره و أخرجه عنه فمضيت معه إلى أمير المؤمنين ع فتبسم ثم قال ألم أقل لك ثم أقبل على الرجل فقال له إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي هي فيه و قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمِ عَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَذَلِّ لِي صُعُوبَتَهَا وَ حَزُونَتَهَا وَ اكْفِنِي سَرَّهَا فَإِنَّكَ الْكَافِي الْمَعَا فِي وَ الْعَالِبُ الْقَاهِرُ. فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل و معه جملة قد حملها من أثمانها إلى أمير المؤمنين ع فصار إليه و أنا معه فقال

تخبرني أو أخبرك فقال الرجل بل تخبرني يا أمير المؤمنين قال كأنك صرت إليها فجاءتك ولاذت بك خاضعة ذليلة فأخذت بنواصيها واحدا بعد آخر فقال الرجل صدقت يا أمير المؤمنين كأنك كنت معي فهذا كان ففضل بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك فيه وبلغ الخبر عمر فغمه ذلك حتى تبين الغم في وجهه و انصرف الرجل وكان يحج كل سنة وقد أتمى الله ماله قال وقال أمير المؤمنين ع كل من استصعب عليه شيء من ماله أو أهل أو ولد أو أمر فرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فإنه يكفي مما يخاف إن شاء الله تعالى وبه القوة. (١)

١- خصائص الأئمة ع، ص ٤٨، و من أعلامه و دلالاته ع على الاختصار منها و الاقتصار على بعضها ...، ص ٤٦. و في بعض النسخ: (القادر) بدل (القاهر) و (حزانتها) بدل (حزونتها) • الدعوات، ص ٦٤، فصل في ذكر استجابة دعاء الصادقين ع و بركاتهم و دعائهم و صلواتهم عند استجابة الدعاء... بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال، مثله). • المناقب، ج ٢، ص ٣١٠، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثني أبو العزيز كادش العكبري بإسناد أورده أن رجلا من ناحية آذربيجان كان له إبلا قد استصعبت عليه فجاء إلى أمير المؤمنين فأخبره بذلك و شكى إليه فقال ع إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي هي فيه و قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمِ عَلَى الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَذَلِّلْ لِي صُغُوبَتَهَا وَ حَزَانَتَهَا وَ اكْفِنِي شَرَّهَا فَإِنَّكَ الْكَافِي الْمُعَافِي وَ الْغَالِبُ الْقَاهِرُ. فانصرف الرجل فلما كان من قابل عاد و معه جملة من أثمانها قد حمله إلى أمير المؤمنين فقال ع له إنها لما صرت إليها جاءتك لائذة خاضعة ذليلة فأخذت بنواصيها واحدا فواحدًا قال صدقت يا أمير المؤمنين كأنك كنت حاضرا معي ففضل علي بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك فيه فبورك للرجل في ماله حتى ضاق عليه رحاب بلده). • الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٥٦، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٥٤١ • مستدرك الوسائل، ج ٨، ص ٢٦٦، ١٢- باب ما يستحب أن يقول من استصعبت عليه دابته أو



٣٩٣٠-١٤٢ محمد بن الحسين الرضي الموسوي عن أمير المؤمنين ع قال: كان ع يقول إذا أطري في وجهه اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون. (١)



٣٩٣١-١٤٣ أخبرني شيخي أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي رضي الله عنه قال أخبرني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال أخبرني أبو علي محمد بن همام بن سهل قال حدثنا جعفر بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسن الزيات قال حدثنا حسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر ع كان من دعاء أمير المؤمنين ص إلهي كفى بي عزا أن أكون لك عبدا وكفى بي فخرا أن تكون لي ربا إلهي أنت لي كما أحب وفقني لما تحب. (٢)

← نfert أو أراد أن يلجمها ...، ص ٢٦٥. عن كتاب الخصائص و المناقب، و قال النوري قدس سره في ذيلهما: (وَرَوَاهُ الشَّيْخُ الطَّبْرَسِيُّ فِي كِتَابِ كُنُوزِ النَّجَاحِ). • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٣٩، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و اتقيادها له صلوات الله عليه... عن كتاب الخرائج و الجرائح و المناقب • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٩١، باب ١٠٦- أدعية الفرج و دفع الأعداء و رفع الشدائد و فيه أدعية يوسف ع في الجب و السجن و دعاء... عن كتاب الخرائج • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٢٨٤، باب ١٠٨- أدعية رفع الهموم و الأحزان و المخاوف و كشف الشدائد و ما يناسب ذلك و هو قريب من... عن كتاب الدعوات.

١- خصائص الأئمة، ص ٩٦ و من كلامه ع القصير في فنون البلاغة و المواعظ و الزهد و الأمثال ...، ص ٩٤.

٢- كنز الفوائد، ج ١، ص ٣٨٦، فصل ...، ص ٣٨٥. بيان: (روي نحوه مع الإسناد في حديث، في كتاب الخصال، ج ٢، ص ٤٢٠، نقلناه في باب العبرة و الإعتبار و العظة و الإتماظ «مواعظه ع»). • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٩٤، باب ٣٢- أدعية المناجاة ...، ص ٨٩.



٣٩٣٢-١٤٤-عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَنْتَ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَ نَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ جَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَابًا وَ أَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَابًا وَ أَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسْلَكًا ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيُقْتَلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ عِدًّا عَلَيْكَ حَقًّا فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَ لَا نَاقِضٍ عَهْدًا وَ لَا مُبَدِّلٍ تَبْدِيلًا إِلَّا اسْتِنْجَازًا لِمَوْعُودِكَ وَ اسْتِيجَابًا لِمَحَبَّتِكَ وَ تَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي وَ ارزُقْنِي فِيهِ لَكَ وَ بِكَ مَشْهَدًا تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا وَ تَحْطُئُ عَنِّي بِهِ الخَطَايَا اجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ الْعُصَاةِ تَحْتَ لِيَاءِ الْحَقِّ وَ رَايَةِ الْهُدَى مَا ضِىءَ عَلَى نُصْرَتِهِمْ قُدْمًا غَيْرَ مُؤَلِّ دُبْرًا وَ لَا مُحَدِّثٍ شَكًّا وَ أَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحِبِّطِ لِلْأَعْمَالِ. (١)



٣٩٣٣-١٤٥-عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

١- تهذيب الأحكام، ج ٣، ص ٨١، الدعاء في الزيادة تمام المائة ركعة ...، ص ٧٩ • إقبال الأعمال، ص ١٧٠، الباب الثالث والعشرون ...، ص ١٦٦، بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أمير المؤمنين ع، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٩٥، ص ١٢٦، باب ٧- أدعية ليالي القدر والإحياء في هذا الشهر وأعمالها زائدا على ما مر في بحث أبواب... عن كتاب الإقبال.

الْعَبْدَوِيُّ وَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ
 بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِ الْخَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى طَيْبِ الْمُرْسَلِينَ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَنَجِّبِ الْفَاتِحِ الرَّاتِقِ اللَّهُمَّ فَخِّصْ مُحَمَّدًا ص بِالذِّكْرِ الْمُحْمُودِ وَ
 الْحَوْضِ الْمَوْزُودِ اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَسِيلَةَ وَ الرَّفْعَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ
 اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ وَ فِي الْعَلِيِّينَ دَرَجَتَهُ وَ فِي الْمُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ وَ مِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذَلِكَ
 النَّعِيمِ وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ وَ مِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَنْضَرَ ذَلِكَ الْيُسْرِ وَ مِنْ كُلِّ
 قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِكَ الْقِسْمِ حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَ لَا أَرْفَعَ مِنْهُ
 عِنْدَكَ ذِكْرًا وَ مَنْزِلَةً وَ لَا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لَا أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ
 وَ آلِهِ إِمَامِ الْخَيْرِ وَ قَائِدِهِ وَ الدَّاعِي إِلَيْهِ وَ الْبَرَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ رَحْمَةٍ
 لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَ تَرْوِجِ
 الرُّوحِ وَ قَرَارِ النُّعْمَةِ وَ شَهْوَةِ الْأَنْفُسِ وَ مَنَى الشَّهَوَاتِ وَ نِعَمِ اللَّذَاتِ وَ رَجَاءِ الْفَضِيلَةِ
 وَ شُهُودِ الطُّمَأْنِينَةِ وَ سُودِدِ الْكَرَامَةِ وَ قُرَّةِ الْعَيْنِ وَ نَضْرَةِ النَّعِيمِ وَ بَهْجَةِ لَا تُشْبِهُ بَهْجَاتِ
 الدُّنْيَا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَ أَدَّى النَّصِيحَةَ وَ اجْتَهَدَ لِلْأُمَّةِ وَ أُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَ
 جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَبْدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ اللَّهُمَّ رَبِّ
 الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ رَبِّ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ رَبِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ رَبِّ الْحَيْلِ وَ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى
 أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ أَجْمَعِينَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ عَلَى أَهْلِ
 طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ فَإِذَا

فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ سَجَدَتْ وَقُلْتَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ فَكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَاوُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
عَجِّلْ فَرَجَهُمْ ثُمَّ اذْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَرَ بَيْنِي وَ
بَيْنَكَ أَوْ صُرِفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمُ أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَ يُقْرِبُنِي إِلَيْكَ وَ اذْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَ
أَعْظِمْ حَظِّي وَأَحْسِنْ مَثْوَايَ وَ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ
وَفِّقْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ مُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَ تُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ رَبِّ لَا
تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي لِلْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ
اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ حَتَّى تُتِمَّ الدُّعَاءَ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلِ
اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي
ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ كَمَنْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفَوَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ يَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَ
يَشْمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ وَ تُعِينُنِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ
سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ شَكَوْتُهُ فَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَى
كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا. (١)

١- تهذيب الأحكام، ج ٣، ص ٨٢، الدعاء في الزيادة تمام المائة ركعة ...، ص ٧٩ • إقبال
الأعمال، ص ١٧١، الباب الثالث والعشرون ...، ص ١٦٦. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روي
عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين ع، مثله). • بحار الأنوار، ج ٩٥، ص ١٢٧، باب ٧- أدعية
ليالي القدر والإحياء في هذا الشهر وأعمالها زائدا على ما مر في بحث أبواب... عن كتاب
الإقبال.



٣٩٣٤-١٤٦ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْدُبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ هَيْثَمِ بَعْضَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ زَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ هَاجَرَ إِلَيَّ فِي حَيَاتِي فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَابْعَثُوا إِلَيَّ بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ يَبْلُغُنِي. (١)

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣، باب ٢- فضل زيارته ص ...، ص ٣ • جامع الأخبار، ص ٢٠، الفصل الثامن في فضائل زيارة النبي ص وزيارة الأئمة ص على سبيل الإيجاز والاختصار... بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روي عن الصادق ع عن آبائه عن أمير المؤمنين علي ع قال قال رسول الله ص، مثله.) • الجعفریات، ص ٧٦، باب زيارة قبر النبي ص ...، ص ٧٦. بتفاوت السند، وفيه: (أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجمازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي ع قال قال رسول الله ص، مثله.) • دعائم الإسلام، ج ١، ص ٢٩٦، ذكر دخول مدينة النبي ص و ما ينبغي أن يفعله من دخلها زائرا يريد الحج ...، ص ٢٩٥. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روينا عن علي ص أن رسول الله ص قال، مثله.) • كامل الزيارات، ص ١٤، الباب الثاني ثواب زيارة رسول الله ص ...، ص ١٢. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثني أبو



٣٩٣٥-١٤٧-سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ بَيْنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا أَبَتَهُ مَا لِمَنْ زَارَكَ بَعْدَ مَوْتِكَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ مَنْ أَتَانِي زَائِرًا بَعْدَ مَوْتِي فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَى أَبَاكَ زَائِرًا بَعْدَ مَوْتِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَى

← الفضل محمد بن أحمد بن سليمان عن موسى بن محمد بن موسى عن محمد بن محمد بن محمد الأشعث قال حدثنا أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص، مثله. • كتاب المزار، ص ١٦٨، ١- باب مختصر فضل زيارة رسول الله ص ...، ص ١٦٨. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي عن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص، مثله. • المقنعة، ص ٤٥٧، ٢- باب فضل زيارته ع ...، ص ٤٥٧. بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (روي عن الصادق ع عن آبائه عن أمير المؤمنين ص قال قال رسول الله ص، مثله. • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٣٧، ٤- باب استحباب زيارة النبي ص ولو من بعيد والتسليم عليه والصلاة عليه ...، ص ٣٣٧. عن كتاب التهذيب والمقنعة • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ١٤٣، ١- باب فضل زيارة النبي ص وفاطمة صلوات الله عليها والأئمة بالبيع صلوات الله عليهم أجمعين ... عن كتاب كامل الزيارات • بحار الأنوار، ج ٩٦، ص ٣٧٩، ١- باب فضل المدينة وحرمة وأدائها ...، ص ٣٧٥. عن كتاب دعائم الإسلام. • مستدرك الوسائل، ج ١٠، ص ١٨٥، ٣- باب تأكد استحباب زيارة قبر رسول الله ص وإجبار الوالي الناس عليها ...، ص ١٨٥. عن كتاب دعائم الإسلام • مستدرك الوسائل، ج ١٠، ص ١٨٩، ٤- باب استحباب زيارة قبر النبي ص ولو من بعيد والتسليم عليه والصلاة عليه ...، ص ١٨٦. عن كتاب الجعفریات.

أَتَاكَ زَائِرًا بَعْدَ مَوْتِكَ فَلَهُ الْجَنَّةُ (١)

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٢٠، باب ٧- فضل زيارته ع...، ص ٢٠ • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٤٠، ١٢- باب فضل زيارته ع...، ص ٤٠. وفيه مثله في الإسناد والمتن، إلا وفي إسناده: (خَلْفٍ) بدل (خَالِدِ الْبَرْقِيِّ) • المناقب، ج ٤، ص ٤٦، فصل في وفاته و زيارته ع...، ص ٤٢. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (الصادق ع بينا الحسن يوما في حجر...، مثله إلى آخر ما مر.) • المقنعة، ص ٤٦٥، ١٠- باب فضل زيارته ع...، ص ٤٦٥. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روي عن الصادق جعفر بن محمد ع عن آبائه أنهم قالوا بينا الحسن ع ذات يوم في حجر...، مثله إلى آخر ما مر.) • كتاب المزار، ص ١٩، ٧- باب زيارة أمير المؤمنين ص...، ص ١٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال، مثله.) • كتاب المزار، ص ١٨٠، ٩- باب مختصر فضل زيارة سيدنا أبي محمد الحسن بن علي ع...، ص ١٨٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) • كامل الزيارات، ص ١٠، الباب الأول ثواب زيارة رسول الله و زيارة أمير المؤمنين و الحسن و الحسين ص...، ص ١٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه قال حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن قاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٦٨، مجلس في ذكر وفاة الحسن بن علي ع...، ص ١٦٧. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (قال الصادق ع عن آبائه ع قال، مثله.) • جامع الأخبار، ص ٢٢، الفصل العاشر في زيارة الحسن بن علي ع...، ص ٢٢. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روي الصادق جعفر بن محمد عن آبائه ع قالوا كان الحسن بن علي ع ذات يوم...، مثله إلى آخر ما مر.) • وسائل الشيعة، ج ١٤،



٣٩٣٦-١٤٨ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ كَتَبَهُ بَيْغَدَادَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْمَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ مَنْ زَارَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا شِئَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً وَ عُمْرَةً فَإِنْ رَجَعَ مَا شِئَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّتَيْنِ وَ عُمْرَتَيْنِ. (١)



٣٩٣٧-١٤٩ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَمَادٍ عَنْ زُهَيْرِ

ص ٣٢٩، ٢- باب تأكد استحباب زيارة النبي و الأئمة ع و خصوصا بعد الحج ... ص ٣٢٠. عن كتاب التهذيب، ج ٦، ص ٢٠ و المقنعة • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ١٤٢، باب ١- فضل زيارة النبي ص و فاطمة صلوات الله عليها و الأئمة بالبقيع صلوات الله عليهم أجمعين ... عن كتاب كامل الزيارات. • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ١٦١، باب ٢٢- جمل تواريخه و أحواله و حليته و مبلغ عمره و شهادته و دفنه و فضل البكاء عله ... عن كتاب المناقب.

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٢٠، باب ٧- فضل زيارته ع ... ص ٢٠ • فرحة الغري، ص ٧٥، الباب السادس فيما ورد عن مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق ع في ذلك ... ص ٥٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني الوزير السعيد المعظم الخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن فضل الله الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام قال وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن الحسين بن إسماعيل الصيرفي عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٨٠، ٢٤- باب استحباب زيارة أمير المؤمنين ع ماشيا ذهابا و عودة ... ص ٣٨٠ • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٦٠، باب ٣- فضل زيارته صلوات الله عليه و الصلاة عنده ... ص ٢٥٧. عن كتاب فرحة الغري.

الْقُرَشِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ شَعْرٍ عَنْ أَبِي السَّخِينِ الْأَرْجَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ النَّهْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَلْحَةَ أَمَا تَرُورُ قَبْرَ أَبِي الْحُسَيْنِ ع قُلْتُ بَلَى إِنَّا لَنَأْتِيهِ قَالَ تَأْتُونَهُ كُلَّ جُمُعَةٍ قُلْتُ لَا قَالَ تَأْتُونَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ لَا قَالَ مَا أَجْفَاكُمْ إِنَّ زِيَارَتَهُ تَعْدِلُ حَجَّةً وَعُمْرَةً وَ زِيَارَةَ أَبِي عَلِيٍّ ع تَعْدِلُ حَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ. (١)



٣٩٣٨-١٥٠ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُجْرَانَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ بَيْنَنَا الْحُسَيْنُ ع قَاعِدٌ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَتَهُ قَالَ لَبَيْكَ يَا بُنَيَّ قَالَ مَا لِمَنْ أَتَاكَ بَعْدَ وَفَاتِكَ زَائِرًا لَا يُرِيدُ إِلَّا زِيَارَتَكَ قَالَ يَا بُنَيَّ مَنْ أَتَانِي بَعْدَ وَفَاتِي زَائِرًا لَا يُرِيدُ إِلَّا زِيَارَتِي فَلَهُ الْجَنَّةُ

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٢١، باب ٧- فضل زيارته ع...، ص ٢٠ • فرحة الغري، ص ٧٨، الباب السادس فيما ورد عن مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق ع في ذلك...، ص ٥٥، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني الوزير السعيد العلامة نصير الملة والدين محمد بن أبي بكر محمد بن الحسن الطوسي ره عن والده عن السيد فضل الله العلوي الحسيني عن ذي الفقار بن معبد الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود القمي قال حدثنا محمد بن تمام قال حدثنا محمد بن محمد بن رباح قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن رباح قال حدثني أحمد بن حماد بن زهراء القرشي عن يزيد بن إسحاق عن أبي إسحاق الأرحبي قال حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال، مثله.) وفي ذيله: (رواه شيخنا في التهذيب بسنده إليه.) • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٨١، ٢٥- باب استحباب اختيار زيارة أمير المؤمنين ع على زيارة الحسين ع و على الحج و العمرة... • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٦٠، باب ٣- فضل زيارته صلوات الله عليه و الصلاة عنده...، ص ٢٥٧. عن كتاب فرحة الغري.

وَمَنْ أَتَى أَبَاكَ بَعْدَ وَقَاتِهِ زَائِرًا لَا يُرِيدُ إِلَّا زِيَارَتَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَى أَخَاكَ بَعْدَ وَقَاتِهِ زَائِرًا لَا يُرِيدُ إِلَّا زِيَارَتَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَاكَ بَعْدَ وَقَاتِكَ زَائِرًا لَا يُرِيدُ إِلَّا زِيَارَتَكَ فَلَهُ الْجَنَّةُ. (١)



٣٩٣٩-١٥١ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَجَاورِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَخِيهِ جَعْفَرٍ عَنْ رِجَالِهِ يَرْفَعُهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ع وَقَدْ ذَكَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ ابْنُ مَارِدٍ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا لِمَنْ زَارَ جَدَّكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا ابْنَ مَارِدٍ مَنْ زَارَ جَدِّي عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً مَقْبُولَةً وَ عُمْرَةً مَبْرُورَةً وَاللَّهُ يَا ابْنَ مَارِدٍ مَا يُطْعِمُ اللَّهُ النَّارَ قَدَمًا اغْبَرَّتْ فِي زِيَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا شِئًا كَانَ أَوْ رَاكِبًا يَا ابْنَ مَارِدٍ اكْتُبْ هَذَا الْحَدِيثَ بِمَاءِ الذَّهَبِ. (٢)

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٢١، باب ٧- فضل زيارته ع ...، ص ٢٠ • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٢٩، ٢- باب تأكيد استحباب زيارة النبي والأئمة ع وخصوصا بعد الحج ...، ص ٣٢٠. ٢- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٢١، باب ٧- فضل زيارته ع ...، ص ٢٠ • فرحة الغري، ص ٧٥، الباب السادس فيما ورد عن مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق ع في ذلك ...، ص ٥٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني الفقيه المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن أبي علي عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن أبي الحسين أحمد بن محمد الرازي المجاور قال حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن مالك عن أخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال، مثله.) وفي ذيله: (قال المصنف أيده الله تعالى وأطال بقاءه هذا الخبر وأمثاله وإن لم يذكر فيه موضع القبر فكونه يحتمل أن يكون زاره وإن لم يعلم موضعه. فالجواب عنه إنه قد تغبرت قدماء



٣٩٤٠-١٥٢ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ الْأَتَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَزَّازِ عَنْ خَالِهِ يَعْقُوبَ بْنِ إِيَّاسَ عَنْ مُبَارَكِ الْخَبَّازِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَسِرِ جُوعَا الْبُغْلَ وَالْحِمَارَ فِي وَقْتِ مَا قَدِمَ وَهُوَ فِي الْحَيْرَةِ قَالَ فَرَكِبَ وَرَكِبْتُ حَتَّى دَخَلَ الْجُرُفَ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا آخَرَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا آخَرَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ وَرَجَعَ فَقُلْتُ لَهُ

← في زيارته فدل ذلك على علمهم بحاله و أيضا فيؤيده الأخبار المتقدمة الدالة على تعيين القبر عند أصحابه و كذا الجواب عما يذكر من أمثاله مما ليس فيه تعيين لأنهم لو لم يكن عندهم معيناً لكانوا قد سألوا في أي المواضع و لكن لظهوره عندهم لم يسألوا عنه.) • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٤٤٢ و في فضل زيارته ع و مما جاء من الأخبار و الآثار...، ص ٤٤١. بدون الإسناد مرسل، و فيه: (روى بعضهم قال كنت عند الصادق ع فذكر أمير المؤمنين ع فقال ابن مارد لأبي ع...، مثله إلى آخر ما مر.) • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٧٦، ٢٣. باب استحباب زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و كراهة تركها...، ص ٣٧٥. عن كتاب التهذيب، و قال العاملي قدس سره في ذيله: (رَوَاهُ ابْنُ طَاوُسٍ فِي مِصْبَاحِ الزَّائِرِ عَنِ ابْنِ مَارِدٍ.) • بحار الأنوار، ج ٢، ص ١٤٧، باب ١٩. فضل كتابة الحديث و روايته...، ص ١٤٤. عن كتاب فرحة الغري، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: يمكن الاستدلال بهما على جواز كتابة الحديث بالذهب بل على استحباب كتابة غرر الأخبار بها لكن الظاهر أن الغرض بيان رفعة شأن الخبر و المعنى الحقيقي غير منظور في أمثال تلك الإطلاقات.) • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٦٠، باب ٣. فضل زيارته صلوات الله عليه و الصلاة عنده...، ص ٢٥٧. عن كتاب فرحة الغري، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل الكتابة بقاء الذهب كناية عن شدة الاعتناء بشأنه و الاهتمام في العمل به و لا يبعد القول بظاهرة فيدل على رجحان كتابة الأخبار مطلقاً أو الأخبار النادرة المشتملة على الفضائل الغريبة بقاء الذهب و الله يعلم.)

جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا الْأَوْلَتَيْنِ وَ الثَّانِيَتَيْنِ وَ الثَّلَاثَتَيْنِ قَالَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوْلَتَيْنِ مَوْضِعَ قَبْرِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الرَّكْعَتَيْنِ الثَّانِيَتَيْنِ مَوْضِعَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ ع وَ الرَّكْعَتَيْنِ الثَّلَاثَتَيْنِ
 مَوْضِعَ مَنْبَرِ الْقَائِمِ ع. (١)



٣٩٤١-١٥٣- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ وَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
 أَحْمَدَ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْخَزَاعِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ
 إِنَّ إِلَى جَانِبِ كُوفَانَ قَبْرًا مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ فَصَلَّى عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ إِلَّا
 نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ وَ قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ قُلْتُ قَبْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ لِي بِرَأْسِهِ

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣٤، ١٠- باب فضل الكوفة و المواضع التي يستحب فيها
 الصلاة منها و موضع قبر أمير المؤمنين ع... • فرحة الغري، ص ٥٨، الباب السادس فيما ورد عن
 مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق ع في ذلك...، ص ٥٥، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني
 الوزير المعظم نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن فضل الله عن ذي
 الفقار و عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد قال حدثنا محمد بن تمام قال أخبرنا محمد
 بن محمد بن رباح قال حدثنا عمي أبو القاسم علي بن محمد قال حدثني عبد الله بن محمد بن
 خالد التميمي قال حدثني الحسن بن علي الخراز عن خاله يعقوب بن إلياس عن مبارك الخباز
 قال قال لي أبو عبد الله ع، مثله.) و في ذيله: (و أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن
 محمد بن خالد بإسناده مثله.) • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٩٨، ٣٢- باب استحباب زيارة
 رأس الحسين ع عند قبر أمير المؤمنين ع و استحباب صلاة ركعتين لزيارة... • بحار الأنوار، ج
 ٩٧، ص ٢٤٧، باب ٢- موضع قبره صلوات الله عليه و موضع رأس الحسين صلوات الله و
 سلامه عليه و من دفن عنده... عن كتاب فرحة الغري، و قال المجلسي قدس سره في ذيله:
 (بيان: قال الفيروزآبادي الجرف بالضم ما تجرفته السيول و أكلته من الأرض.)

لَا فَقُلْتُ فَقَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ بِرَأْسِهِ نَعَمْ. (١)



٣٩٤٢-١٥٤ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَهِيكٍ السَّمُرِيُّ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامِ النَّاشِرِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّاطِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ حَيْثُ قَدِمَ الْحَيْرَةَ وَ ذَكَرَ حَدِيثاً حَدَّثَنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّهُ سَارَ مَعَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ فَقَالَ يَا يُونُسُ اقْرَأْ ذَابْتِكَ فَقَرَنْتُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَدَعَا دُعَاءً خَفِيًّا لَا أَفْهَمُهُ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ فَقَرَأَ فِيهَا سُورَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ يَجْهَرُ فِيهِمَا وَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ ثُمَّ دَعَا فَفَهَمْتُهُ وَعَلِمْتُهُ فَقَالَ يَا يُونُسُ أَتَدْرِي أَيَّ مَكَانٍ هَذَا فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي فِي الصَّحْرَاءِ فَقَالَ هَذَا قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَلْتَقِي هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ الْقِيَامَةِ الدُّعَاءُ اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣٥، ١٠- باب فضل الكوفة و المواضع التي يستحب فيها الصلاة منها و موضع قبر أمير المؤمنين ع و... • فرحة الغري، ص ٦٥، الباب السادس فيما ورد عن مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق ع في ذلك ...، ص ٥٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني الوزير السعيد المعظم الخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن فضل الله الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن علي عن عمه قال و حدثني أحمد بن محمد عن أحمد بن الفضل الخزاعي عن عثمان بن سعيد عن رجل عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) • فرحة الغري، ص ٦٩، الباب السادس فيما ورد عن مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق ع في ذلك ...، ص ٥٥. وفيه مثل القبل في الإسناد و المتن • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٧٨، ٢٣- باب استحباب زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و كراهة تركها ...، ص ٣٧٥ • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٥٩، باب ٣- فضل زيارته صلوات الله عليه و الصلاة عنده ...، ص ٢٥٧. عن كتاب فرحة الغري، ص ٦٥.

أَمْرِكَ وَ لَا بُدَّ مِنْ قَدْرِكَ وَ لَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ قَسَا
قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَهْرُهُ وَ يَدْفَعُهُ وَ
اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَ تَفْضِيلِنَا وَ سُوءُ دِينِنَا وَ شَرَفِنَا وَ
مَجْدِنَا وَ نِعْمَاتِنَا وَ كَرَامَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ وَ لَا تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا اللَّهُمَّ وَ مَا
أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا
يَهْرُهُ وَ يَدْفَعُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَ حَسَنَاتِنَا وَ سُوءُ دِينِنَا وَ شَرَفِنَا وَ
نِعْمَاتِكَ وَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ وَ لَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشْرًا وَ لَا بَطْرًا وَ لَا فِتْنَةً وَ لَا مَقْتًا
وَ لَا عَذَابًا وَ لَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَ لَا فِي الآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَ
سُوءِ الْمَقَامِ وَ خِيفَةِ الْمِيزَانِ اللَّهُمَّ لَقْنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَ لَا تُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا
حَسَرَاتٍ وَ لَا نُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَ لَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ تَلْقَاكَ وَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا
تَذْكُرَكَ وَ لَا تَنْسَاكَ وَ تَحْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حِينَ تَلْقَاكَ وَ بَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَ
اجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَ اجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرَفَاتٍ وَ اجْعَلْ غُرَفَاتِنَا عَالِيَاتٍ اللَّهُمَّ وَ
أَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سَعَتِكَ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَ الْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَ الْكِرَامَةَ مَا أَحْيَيْتَنَا
وَ الْكِرَامَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَ الْحِفْظَ فِيمَا بَيَّعَ مِنْ عُمْرِنَا وَ الْبَرَكَاتَةَ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَ الْعَوْنَ عَلَى مَا
حَمَلْتَنَا وَ الثَّبَاتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَ لَا تُعَاقِبْنَا بِجَهْلِنَا وَ لَا
تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطِيئَتِنَا وَ اجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَ اجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ
أَذِلَّةً فِي أَنْفُسِنَا وَ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَ زِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا
يَخْشَعُ وَ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَ

الآخِرَةُ. (١)

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣٥، ١٠- باب فضل الكوفة و المواضع التي يستحب فيها الصلاة منها و موضع قبر أمير المؤمنين ع و... • فرحة الغري، ص ٦٦، الباب السادس فيما ورد عن مولانا الإمام جعفر بن محمد الصادق ع في ذلك ...، ص ٥٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني الوزير السعيد المعظم الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن فضل الله الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن علي بن محمد بن الفضل قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا علي بن محمد بن رياح قال حدثني عبيد الله بن نهيك الشجري عن عبيس بن هشام الناشري عن صالح بن سعيد القمط عن يونس بن ظبيان قال، مثله.) و في ذيله: (نقلته من خط الطوسي من التهذيب، - قال محمد بن أحمد بن داود أخبرنا الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد قال حدثنا القاسم بن إسماعيل قال حدثني عبيس بن هشام عن صالح القمط عن يونس بن ظبيان مثله كذا في كتابه. - و بالإسناد أخبرنا أبو الحسن علي بن سميع بن بيان قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن أبي راشد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار القمي عن علي بن الحسن بن هارون النيسابوري قال سمعت أبا جعفر محمد بن الحسن قال سمعت أبي قال صفوان الجمال قال جعفر بن محمد عندما سأله عن قبر أمير المؤمنين ع و هو بمكة و ذكر الحديث بطوله إلى أن قال حتى انتهينا إلى قبر أمير المؤمنين ع أنا و جعفر بن محمد ع فنزل جعفر بن محمد فحفر حفيرة فأخرج سكة حديد علامة له ثم أخذ سطيحة له و تهيأ للصلاة و صلى أربع ركعات ثم قال يا صفوان فافعل ما فعلت و اعلم أن هذا قبر أمير المؤمنين ع و ذكر الحديث.) • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٧٨، ٢٣- باب استحباب زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و كراهة تركها ...، ص ٣٧٥ • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٦٩، باب ٤- زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات ...، ص ٢٦٣. عن كتاب فرحة الغري، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في النسخ التي عندنا من التهذيب يلتقي هو و رسول الله ص يوم القيامة فالمعنى أنه و إن فرق بين قبريهما لكنهما في القيامة لا يفترقان و ما في هذه النسخة أظهر و المعنى أنهما و إن افترقا ظاهرا لكنهما



١٥٥-٣٩٤٣ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو وَعُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَارِسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَعْلَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَنَا قَالَ مَنْ زَارَنِي حَيًّا أَوْ مَيِّتًا أَوْ زَارَ أَبَاكَ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا أَوْ زَارَ أَخَاكَ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا أَوْ زَارَكَ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أُسْتَنْقِذَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (١)

← ليسا بمفترقين بل يلتقيان في البرزخ إلى يوم القيامة بأرواحهما ثم في القيامة يلتقيان بأجسادهما. وقال الفيروزآبادي دماغه كمنعه ونصره شجه حتى بلغت الشجة الدماغ وفلانا ضرب دماغه والسؤدد بالهمز كقنفذ السيادة والأشر محركة شدة البطر والبطر النشاط وقلة احتمال النعمة والطغيان بها والحاصل أن وفور النعمة غالبا يستلزم الطغيان فأعطنا معها شكرا يدفع ذلك ويقهره قوله ع ولا تخزنا عند قضائك أي حكمتك علينا في القيامة أي فيما تقضي و تقدر لنا في الدنيا والآخرة أي عند الموت الذي قضيته علينا. ثم اعلم أنه ذكر الشيخ المفيد والسيد بن طاوس هذا الدعاء بعد زيارة صفوان وقال كلما صليت صلاة فرضا كانت أو نفلا مدة مقامك بمشهد أمير المؤمنين ع فادع بهذا الدعاء.

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٤٠، ١٢-باب فضل زيارته ع...، ص ٤٠ • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٣٠، ٢-باب تأكد استحباب زيارة النبي والأئمة ع وخصوصا بعد الحج...، ص ٣٢٠ • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٦٩، مجلس في ذكر وفاة الحسن بن علي ع...، ص ١٦٧، بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (قال الحسن بن علي يا رسول الله ما لمن زارنا فقال من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك حيا أو ميتا أو زار أخاك حيا أو ميتا كان حقا علي أن أستنقذه يوم القيامة من النار.)



٣٩٤٤-١٥٦ السيد بن الطاوس قال: تقول أيضا (عند المساء والصبح) ما قاله مولانا أمير المؤمنين ع عند مبيته على فراش رسول الله ص يقيه بمهجته من الأعداء فإنه من مهمات الدعاء عند الصباح و المساء، فروي أنه لما ورد الصادق ع إلى العراق اجتمع إليه الناس فقالوا يا مولانا تربة قبر مولانا الحسين شفاء من كل داء و هل هي أمان من كل خوف فقال نعم إذا أراد أحدكم أن تكون أمانا من كل خوف فليأخذ السبحة من تربته و يدعو دعاء ليلة المبيت على الفراش ثلاث مرات و هو أمسيت اللهم معتصما بدمامك المنيع الذي لا يطاول و لا يحاول من شر كل غاشم و طارق من سائر من خلقت و ما خلقت من خلقك الصامت و الناطق من كل مخوف بلباس سابغة حصينة و لاء أهل بيت نبيك ع محتجبا من كل قاصد لي إلى أذية بجدار حصين الإخلاص في الاعتراف بحقهم و التمسك بحبلهم موقنا أن الحق لهم و معهم و فيهم و بهم أوالي من والوا و أجانب من جانبوا فصل على محمد و آل محمد و أعذني اللهم بهم من شر كل ما أتقيه يا عظيم حجزت الأعداء عني ببديع السماوات و الأرض إنا جعلنا من بين أيديهم سداً و من خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون. ثم يقبل السبحة و يضعها على عينيه و يقول اللهم إني أسألك بحق هذه التربة و بحق صاحبها و بحق جده و أبيه و بحق أمه و أخيه و بحق ولده الطاهرين اجعلها شفاء من كل داء و أمانا من كل خوف و حفظا من كل سوء ثم يضعها في جيبه فإن فعل ذلك في الغداة فلا يزال في أمان حتى العشاء و إن فعل ذلك في العشاء فلا يزال في أمان

الله حتى الغداة. (١)



٣٩٤٥-١٥٧ محمد بن الحسن الطوسي قال: روى أبو الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال من صلى أربع ركعات عند زوال الشمس يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و آية الكرسي عصمه الله تعالى في أهله و ماله و دينه و دنياه و آخرته. (٢)

١- فلاح السائل، ص ٢٢٤، فصل ...، ص ٢١٦ • الأمان، ص ٥٠، الفصل الرابع فيما نذكره من تمام ما يمكن أن يحتاج إليه في هذه الثلاثة فصول ...، ص ٤٩ • مصباح المتهجد، ص ٩٢، فصل في سياقة الصلوات الإحدى و الخمسين ركعة في اليوم و الليلة ...، ص ٣٠. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و فيه: (دعاء آخر: أمسيت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول و لا يحاول من شر كل غاشم و طارق من سائر من خلقت و ما خلقت من خلقك الصامت و الناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابغة و لأهل بيت نبيك محمد عليهم السلام محتجبا من كل قاصد لي بأذية بجدار حصين الإخلاص في الاعتراف بحقهم و التمسك بحبلهم موقنا أن الحق لهم و معهم و فيهم و بهم أوالي من والوا و أجانب من جانبوا فصل على محمد و آله و أعذني اللهم بهم من شر كل ما أتقيه يا عظيم حجرت الأعادي عني ببدع السماوات و الأرض إنا جعلنا من بين أيديهم سداً و من خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون. و روي أن أمير المؤمنين ع دعا بهذا الدعاء ليلة المبيت على فراش النبي ع.) • البلد الأمين، ص ٢٧، ثم تدعو بدعاء العشرات عند المساء و الصباح ...، ص ٢٤. و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٧٦، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء ...، ص ٢٤٠. عنهم.

٢- مصباح المتهجد، ص ٢٥١، فصل فيما يستحب فعله كل يوم على التكرار...، ص ٢٥١ • الدعوات، ص ١١٠، الدعاء بعد كل ركعتين منهما ...، ص ١٠٩. بدون الإسناد مرسلا، عن أمير المؤمنين ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ٣٤٣، باب ١٠- صلاة كل يوم ...، ص ٣٤٣. عنهما •



٣٩٤٦-١٥٨ محمد بن الحسن الطوسي قال: دعاء ليلة السبت مروى عن علي ع تعلمه من جبرئيل ع حيث رآه يدعو به ليلة السبت و لم يعرفه فقال النبي ص ذاك جبرئيل ع يا من عفى عن السيئات فلم يجاز بها ارحم عبدك يا الله نفسي نفسي ارحم عبدك أي سيدها عبدك بين يديك أي رباه أي إلهي بكينونيتك أي أملاه أي رجاياه أي غياثاه أي منتهى رغبته أي مجري الدم في عروقي عبدك عبدك بين يديك أي سيدي أي مالك عبده هذا عبدك أي سيدها يا سيدها يا أملاه يا مالكاها أي هو أي هو يا رباه يا رباه يا رباه عبدك لا حيلة لي و لا غنى بي على نفسي لا أستطيع لها ضرا و لا نفعا و لا أجد من أصانعه انقطعت أسباب الخدائع عني و اضمحل عني كل باطل و أفردني الدهر إليك فقمت هذا المقام إلهي تعلم هذا كله فكيف أنت صانع بي ليت شعري و لا أشعر كيف تقول لدعائي أتقول نعم أم تقول لا فإن قلت لا فيا ويلي يا ويلي يا ويلي و يا عولي يا عولي يا شقوتي يا شقوتي يا شقوتي يا ذلي يا ذلي يا ذلي إلى من أو عند من أو كيف أو لما ذا أو إلى أي شيء أُلجأ و من أرجو و من يعود علي حيث ترفضني يا واسع المغفرة و إن قلت نعم كما أظن فطوبى لي أنا السعيد طوبى لي أنا التقي طوبى لي أنا المرحوم أي مترحم أي مترأف أي متعطف أي متملك أي متجبر أي متسلط لا عمل لي أبلغ به نجاح حاجتي و أنا أسألك باسمك الذي أنشأته من كلك فاستقر في غيبك فلا يخرج منك إلى شيء سواك أسألك به هو ثم لم

← وسائل الشيعة، ج ٨، ص ١٧١، ١٦٦- باب استحباب التطوع بالصلوات المخصوصة كل يوم ... ص ١٧٠ • مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ٣٥٠، ٣٨- باب استحباب التطوع بالصلاة المخصوصة كل يوم ... ص ٣٥٠. عن كتاب الدعوات.

تلفظ به ولا يلفظ به أبدا أبدا وبه وبك لا شيء غير هذا ولا أجد أحدا أنفع لي منك أي كبير أي علي أي من عرفني نفسه أي من أمرني بطاعته أيا من نهاني عن معصيته أي مدعو أي مسئول أي مطلوباً إليه إلهي رفضت وصيتك ولم أطعك ولو أطعتك لكفيتني ما قت إليك فيه قبل أن أقوم وأنا مع معصيتي لك راج فلا تحل بيني وبين ما رجوت و اردد يدي علي ملأى من خيرك وفضلك و برك و عافيتك و مغفرتك و رضوانك بحقك يا سيدي. و كان أمير المؤمنين ع يتبع هذا الدعاء بهذه الكلمات: يا عدتي عند كربتي و يا غياثي عند شدتي و يا ولي نعمتي يا منجحي في حاجتي يا مفزعي في ورطتي يا منقذي من هلكتي يا كالتي في وحدتي صل على محمد و آله و اغفر خطيئتي و يسر لي أمري و اجمع لي شملي و أنجح لي طلبتي و أصلح لي شأني و اكفني ما أهمني و اجعل لي من أمري فرجا و مخرجا و لا تفرق بيني و بين العافية أبدا ما أبقيتني و عند وفاقي و إذا توفيتني يا أرحم الراحمين.^(١)

١- مصباح المتهجد، ص ٤٢٠، دعاء ليلة السبت...، ص ٤٢٠ • مهج الدعوات، ص ١٤٥ و من ذلك دعاء آخر علمه أمير المؤمنين لابنه الحسن ع...، ص ١٤٥. وفيه بعضه أيضا مرسلا، وفيه: (دعاء آخر علمه أمير المؤمنين لابنه الحسن ع: يا عدتي عند كربتي يا غياثي عند شدتي يا وليي في نعمتي يا منجحي في حاجتي يا مفزعي في ورطتي يا منقذي من هلكتي يا كالتي في وحدتي اغفر لي خطيئتي و يسر لي أمري و اجمع لي شملي و أنجح لي طلبتي و أصلح لي شأني و اكفني ما أهمني و اجعل لي من أمري فرجا و مخرجا و لا تفرق بيني و بين العافية أبدا ما أبقيتني و في الآخرة إذا توفيتني برحمتك يا أرحم الراحمين.) • المصباح للكفعمي، ص ٣٠٣، الفصل الثلاثون في أدعية منسوبة إلى الأنبياء و الأئمة ع...، ص ٢٩٤. وفيه مثل القبل • جمال الأسبوع، ص ١٦٠، الفصل الخامس فيما نذكره من عمل في ليلة كل سبت غير ما قدمناه...، ص ١٦٠ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ١٩١، باب ٣٥- الأدعية المختصرة المختصة بكل إمام عليهم



٣٩٤٧-١٥٩- السيد علي بن موسى بن طاوس قال: و من الدعوات في هذه الليلة «
 النصف من شعبان» ما رويناه بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه
 قال روي أن كميل بن زياد النخعي رأى أمير المؤمنين ع ساجدا يدعو بهذا الدعاء
 في ليلة النصف من شعبان. أقول و وجدت في رواية أخرى ما هذا لفظها قال كميل
 بن زياد كنت جالسا مع مولاي أمير المؤمنين ع في مسجد البصرة و معه جماعة من
 أصحابه فقال بعضهم ما معنى قول الله عز و جل فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قال ع
 ليلة النصف من شعبان و الذي نفس علي بيده إنه ما من عبد إلا و جميع ما يجري
 عليه من خير و شر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان إلى آخر السنة في مثل تلك
 الليلة المقبلة و ما من عبد يحياها و يدعو بدعاء الخضر ع إلا أجيب [له] فلما انصرف
 طرفته ليلا فقال ع ما جاء بك يا كميل قلت يا أمير المؤمنين دعاء الخضر فقال
 اجلس يا كميل إذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة أو في الشهر مرة أو في
 السنة مرة أو في عمرك مرة تكف و تنصر و ترزق و لن تعدم المغفرة يا كميل أوجب
 لك طول الصحبة لنا أن نجود لك بما سألت ثم قال اكتب: اللهم إني أسألك برحمتك
 التي وسعت كل شيء و بقوتك التي قهرت بها كل شيء و خضع لها كل شيء و ذل لها
 كل شيء و بجبروتك التي غلبت بها كل شيء و بعزتك التي لا يقوم لها شيء و

← السلام بنوع خصوصية بكل واحد واحد منهم... عن كتاب مهج الدعوات • بحار الأنوار، ج
 ٨٧، ص ٣٢٨، باب ٩- أعمال الأسبوع و أدعيتها و صلواتها...، ص ١٢٧، عن كتاب مصباح
 المتهجد و بلد الأمين و جمال الأسبوع و الاختيار، للسيد علي بن الحسين بن باقر رحمه الله، و
 فيه مثله، و لم يوجد في بلد الأمين.

بعظمتك التي ملأت أركان كل شيء و بسطانك الذي علا كل شيء و بوجهك الباقي
بعد كل شيء و بأسمائك التي غلبت أركان كل شيء و بعلمك الذي أحاط بكل شيء
و بنور وجهك الذي أضاء له كل شيء يا نور يا قدوس يا أول الأولين و يا آخر
الآخرين اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل
النقم اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء
اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته و كل خطيئة
أخطأتها اللهم إني أتقرب إليك بذكرك و أستشفع بك إلى نفسك و أسألك بجمودك أن
تدنيني من قربك و أن توزعني شكري و أن تلهمني ذكرك اللهم إني أسألك سؤال
خاضع متذل [ذليل] خاشع أن تسامحني و ترحمني و تجعلني بقسمك راضيا قانعا و
في جميع الأحوال [الأمر] متواضعا اللهم و أسألك سؤال من اشتدت فاقته و أنزل
بك عند الشدائد حاجته و عظم فيما عندك رغبته اللهم عظم سلطانك و علامكانك و
خفي مكرك و ظهر أمرك و غلب جندك [قهرك] و جرت قدرتك و لا يمكن الفرار
من حكومتك اللهم لا أجد لذنوبي غافرا و لا لقبائحي ساترا و لا لشيء من عملي
القييح بالحسن مبدلا غيرك لا إله إلا أنت سبحانك و بحمدك ظلمت نفسي و تجرأت
بجهلي و سكنت إلى قديم ذكرك لي و منك علي اللهم مولاي كم من قبيح سترته و كم
من فادح من البلاء أقلته و كم عثار و قيته و كم من مكروه دفعته و كم من ثناء جميل
لست أهلا له نشرته اللهم عظم بلائي و أفرط بي سوء حالي و قصرت بي أعمالي و
قعدت بي أغلالني و حبسني عن نفعي فقد أمني [بعد آمالي] و خدعتني الدنيا
بغرورها و نفسي بخيانتها [بجمايتها] و مطالي [مطالبي] يا سيدي فأسألك بعزتك أن
لا يحجب عنك دعائي سوء عملي و فعالي و لا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من

سري [سريري] و لا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي و
إساءتي و دوام تفريطي و جهالتي و كثرة شهواتي و غفلتي و كن اللهم بعزتك لي
[بي] في كل الأحوال رء و فاء و علي في جميع الأمور عطوفا إلهي و ربي من لي غيرك
أسأله كشف ضري و النظر في أمري إلهي و مولاي أجريت علي حكما اتبعت فيه
هوى نفسي و لم أحترس فيه من تزيين عدوي فغرنني بما أهوى و أسعده علي ذلك
القضاء فتجاوزت بما جرى علي من ذلك من نقض [بعض] حدودك و خالفت بعض
أوامرك فلك الحمد علي في جميع ذلك و لا حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك و
ألزمني [فيه] حكمك و بلاؤك و قد أتيتك يا إلهي بعد تقصيري و إسرافي علي نفسي
معتذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا مذعنا معترفا لا أجد مفر مما كان
مني و لا مفرعا أتوجه إليه في أمري غير قبولك عذري و إدخالك إياي في سعة من
رحمتك إلهي فاقبل عذري و ارحم شدة ضري و فكني من شد [ألسر] و ثاقي يا رب
ارحم ضعف بدني و رقة جلدي و دقة عظمي يا من بدأ خلقي و ذكري و تربيتي و
بري و تغذيتي هبني لا ابتداء كرمك و سالف برك بي إلهي سيدي و ربي أترك معذبي
بالنار بعد توحيدك و بعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك و لهج به لساني من ذكرك
و اعتقده ضميري من حبك و بعد صدق اعترافي و دعائي خاضعا لربوبيتك هيئات
أنت أكرم من أن تضيع من ربيته أو تبعد من أدنيتيه أو تشرد من آويته أو تسلم إلى
البلاء من كفيته و رحمته و ليت شعري يا سيدي و إلهي و مولاي أتسلط النار على
وجوه خرت لعظمتك ساجدة و على ألسن نطقت بتوحيدك صادقة و بشكرك
مادحة و على قلوب اعترفت بإلهيتك محققة و على ضمائر حوت من العلم بك حتى
صارت خاشعة و على جوارح سعت إلى أوطان تعبدك [توحيدك] طائعة فأشارت

[و أشارت] باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن بك و لا أخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا رب و أنت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا و عقوباتها و ما يجري فيها من المكاره على أهلها على أن ذلك بلاء و مكروه قليل مكثه يسير بقائه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء الآخرة و جليل [و حلول] وقوع المكاره فيها و هو بلاء تطول مدته و يدوم مقامه و لا يخفف عن أهله لأنه لا يكون إلا عن غضبك و انتقامك و سخطك و هذا ما لا تقوم له السماوات و الأرض يا سيدي فكيف لي و أنا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا إلهي و ربي و سيدي و مولاي لأي الأمور إليك أشكو و لما منها أضج و أبكي لأليم العذاب و شدته أم لطول البلاء و مدته فلئن صيرتني في العقوبات [للعقوبات] مع أعدائك و جمعت بيني و بين أهل بلائك و فرقت بيني و بين أحبائك و أوليائك فهبني يا إلهي و سيدي و مولاي و ربي صبرت على عذابك فكيف أصبر على فراقك و هبني صبرت على حر نارك فكيف أصبر عن النظر إلى كرامتك أم كيف أسكن في النار و رجائي عفوك فبعزتك يا سيدي و مولاي أقسم صادقاً لئن تركتني ناطقاً لأضجن إليك بين أهلها ضجيج الآملين [الآملين] و لأصرخن إليك صراخ المستصرخين و لأبكين عليك بكاء الفاقدين و لأنادينك أين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية آمال العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين [الصادقين] و يا إله العالمين أفتراك سبحانه يا إلهي و بحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم يسجن [يسجن] فيها بمخالفته و ذاق طعم عذابها بمعصيته و حبس بين أطباقها بجرمه و جريرته و هو يضج إليك ضجيج مؤمل لرحمتك و يناديك بلسان أهل توحيدك و يتوسل إليك برؤوسك يا مولاي فكيف يبقى في العذاب و هو يرجو ما سلف من حلمك أم كيف تؤلمه النار و هو يأمل

فضلك و رحمتك أم كيف تحرقه لهبها و أنت تسمع صوته و ترى مكانه أم كيف يشتمل عليه زفيرها و أنت تعلم ضعفه أم كيف يتغلغل [بتقلقل] بين أطباقها و أنت تعلم صدقه أم كيف تزجره زبانتها و هو يناديك يا ربه أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيات ما ذلك الظن بك و لا المعروف من فضلك و لا مشبه لما عاملت به الموحدين من برك و إحسانك فباليقين أقطع لو لا ما حكمت به من تعذيب جاحديك و قضيت به من إخلاد معانديك لجعلت النار كلها بردا و سلاما و ما كان [كانت] لأحد فيها مقرا و لا مقاما لكنك تقدست أسماؤك أقسمت أن تملأها من الكافرين من الجنة و الناس أجمعين و أن تخلد فيها المعاندين و أنت جل ثناؤك قلت مبتدئا و تطوعت بالإنعام متكرما أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستؤون إلهي و سيدي فأسألك بالقدرة التي قدرتها و بالقضية التي حتمتها و حكمتها و غلبت من عليه أجريتها أن تهب لي في هذه الليلة و في هذه الساعة كل جرم اجترمته [أجرمته] و كل ذنب أذنبته و كل قبيح لسررته و كل جهل عملته كتمته أو أعلنته أخفيته و [أو] أظهرته و كل سيئة أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني و جعلتهم شهودا علي مع جوارحي و كنت أنت الرقيب علي من ورائهم و الشاهد لما خفي عنهم و برحمتك أخفيته و بفضلك سترته و أن توفر حظي من كل خير أنزلته [تنزله] أو إحسان فضلته [تفضله] أو بر نشرته [تنشره] أو رزق بسطته [تبسطه] أو ذنب تغفره أو خطأ تستره يا رب يا رب يا رب يا إلهي و سيدي و مولاي و مالك رقي يا من بيده ناصيتي يا عليا بفقرى [بضري] و مسكنتي يا خيرا بفقرى و فاقتي يا رب يا رب يا رب أسألك بحقك و قدسك و أعظم صفاتك و أسمائك أن تجعل أوقاتي من [في] الليل و النهار بذكرك معمورة و بخدمتك موصولة و

أعمالى عندك مقبولة حتى يكون أعمالى و إرادتى [و أورادى] كلها وردا واحدا و
حالى فى خدمتك سرمدا يا سيدى يا من إله معولى يا من إله شكوت أحوالى يا
رب يا رب يا رب أقر [قو] على خدمتك جوارحى و اشدد على العزيمة جوارحى و
هب لى الجد فى خشيتك و الدوام فى الاتصال بخدمتك حتى أشرح إلك فى مبادىن
السابقىن و أشرح إلك فى المبارزىن [المبادرىن] و أشتاق إلى قربك فى المشتاقىن و
أدنو منك دنو المخلصىن و أخافك مخافة المؤمنىن [الموقنىن] و اجتمع فى جوارك مع
المؤمنىن اللهم و من أرادنى بسوء فأرده و من كادنى فكده و اجعلنى من أحسن
عبادك نصيبا عندك و أقربهم منزلة منك و أخصهم زلفة لديك فإنه لا ينال ذلك إلا
بفضلك و جد لى بجدك و اعطف على بمجدك و احفظنى برحمتك و اجعل لسانى
بذكرك لهجا و قلبى بحبك متيا و من على بحسن إجابتك و أقلنى عثرتى و اغفر زلتى
فإنك قضيت على عبادك بعبادتك و أمرتهم بدعائك و ضمننت لهم الإجابة فإلك يا
رب نصبت وجهى و إلك يا رب مددت يدى فبعزتك استجب لى دعائى و بلغنى
مناى و لا تقطع من فضلك رجائى و اكفنى من شر الجن و الإنس من أعدائى يا
سريع الرضا اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء فإنك فعال لما تشاء يا من اسمه دواء و ذكره
شفاء و طاعته غنا ارحم من رأس ماله الرجاء و سلاحه البكاء يا سابغ النعم يا
دافع النقم يا نور المستوحشىن فى الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد و آل محمد و
افعل بى ما أنت أهله و صلى الله على محمد و الأئمة الميامىن من آله و سلم تسليما. (١)

١- إقبال الأعمال، ص ٧٠٦، فصل فىما نذكره من الدعاء و القسم على الله جل جلاله بهذا
المولود العظيم المكان ليلة النصف... • مصباح المتهجد، ص ٨٤٤، دعاء آخر و هو دعاء الخضر



٣٩٤٨-١٦٠- أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا أحمد ابن عبد الحميد، قال حدثنا محمد بن عمرو بن عتبة، قال حدثنا الحسن بن المبارك، قال حدثنا العباس بن عامر، عن مالك الأحمسي، عن سعد بن طريف، عن الأصبع ابن نباتة، قال كنت أركع عند باب أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنا أدعو الله، إذ خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال يا أصبع. فقلت لبيك. قال أي شيء كنت تصنع قلت ركعت و أنا أدعو. قال أفلا أعلمك دعاء سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قلت بلى. قال قل الحمد لله على ما كان، و الحمد لله على كل حال ثم ضرب بيده اليمنى على منكبي الأيسر، و قال يا أصبع، لئن ثبتت قدمك، و تمت ولايتك، و انبسطت يدك، فالله أرحم بك من نفسك. (١)

← ع... ص ٨٤٤، و فيه بأحد الطريقتين، و فيه: (دعاء آخر و هو دعاء الخضرع، روي أن كميل بن زياد النخعي رأى أمير المؤمنين ع ساجدا يدعو بهذا الدعاء في ليلة النصف من شعبان: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء... مثله إلى آخر ما مر.) • المصباح للكفعمي، ص ٥٥٥، الفصل الرابع و الأربعون فيما يعمل في شعبان...، ص ٥٣٩، و فيه بأحد الطريقتين، و فيه: (روي أن أمير المؤمنين ع يدعو به ليلة نصف شعبان و هو ساجد اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء... مثله إلى آخر ما مر.) • البلد الأمين، ص ١٨٨، شهر شعبان...، ص ١٨٥. و فيه مثل القبل.

١- الأمامي للطوسي، ص ١٧٣، [٦] المجلس السادس فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان...، ص ١٥١ • بشارة المصطفى، ص ٩٧، بشارة المصطفى لشعبة المرتضى...، ص ١، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي بن الطوسي رحمه الله قال



٣٩٤٩-١٦١- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر (عليه السلام)، قال سمعت مولاي أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) يذكر عن آبائه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلاً يقول اللهم إني أعوذ بك من الفتنة. قال أراك تتعوذ من مالك و ولدك، يقول الله (تعالى) «إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ» ولكن قل اللهم إني أعوذ بك من مضلات الفتن. (١)

← أخبرنا السعيد الوالد رضي الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن عمر بن عتبة قال حدثنا الحسن بن مبارك قال حدثنا العباس بن عامر عن مالك الأحمسي عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة قال، مثله. • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٤٥، باب ١٢٤- أحوال سائر أصحابه ع وفيه أحوال عبد الله بن العباس ...، ص ١٤٥ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢١١، باب ٧- التحميد وأنواع المحامد ...، ص ٢٠٩ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٦١، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير الموقته وفيه الدعوات الجامعة للمقاصد وبعض الأدعية التي لها... عن كتاب بشارة المصطفى • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٣٠٧، ٢٠- باب استحباب كثرة حمد الله عند تظاهر النعم ...، ص ٣٠٧.

١- الأمالي للطوسي ٥٨٠، [٢٤] مجلس يوم الجمعة التاسع من ربيع الأول سنة سبع وخمسين وأربعمائة فيه بقية أحاديث أبي • مجموعة ورام، ج ٢، ص ٧٢، الجزء الثاني ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (محمد بن عجلان مولى الباقر ع قال سمعت مولاي أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا يذكر عن آبائه عن جعفر بن محمد ع قال سمع أمير المؤمنين ع...، مثله إلى آخر ما



٣٩٥٠-١٦٢- حد ثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال حدثني محمد بن عباد المكي، قال حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، قال لقنني علي بن أبي طالب (عليه السلام) كلمات الفرج، و أخبرني أن رسول الله (صلى الله عليه و آله) لقنهن إياه، و أمره إذا نزل به كرب أو شدة أن يقول لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله، و تبارك الله رب السموات السبع و رب الأرضين السبع، و رب العرش العظيم، و الحمد لله رب العالمين. (١)



← (مر.) • أعلام الدين، ص ٢١٠، باب وصية النبي ص لأبي ذر...، ص ١٨٩. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر قال سمعت مولاي أبا الحسن علي بن محمد بن الرضاع يذكر عن آبائه عن جعفر بن محمد قال سمع أمير المؤمنين ع...، مثله إلى آخر ما مر.) • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ١٣٧، ٥٩-باب أنه يكره أن يقال اللهم إني أعوذ بك من الفتنة بل يقال من مضلات الفتن...، ص ١٣٧ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٢٥، باب ١٨-المنع عن سؤال ما لا يحل و ما لا يكون و منع الدعاء على الظالم و سائر ما لا ينبغي من... .

١- الأمالي للطوسي ٦٢٢، [٢٩] مجلس يوم الجمعة الحادي و العشرين من شهر ربيع الآخر سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه... • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٩٥، باب ١٠٦-أدعية الفرج و دفع الأعداء و رفع الشدائد و فيه أدعية يوسف ع في الحب و السجن و دعاء... .

٣٩٥١-١٦٣- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله)، قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، قال حدثنا أبو عبيد الله محمد بن أحمد الحكيمي، قال حدثنا أبو سهل سفيان بن زياد البلدي ببلد، قال حدثنا عباد بن صهيب، قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال كان إذا رأى الهلال، قال اللهم ارزقنا خيره ونصره وبركته وفتحته، ونعوذ بك من شره وشر ما بعده. (١)



٣٩٥٢-١٦٤- حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه)، قال أخبرنا ابن الصلت، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال أخبرنا أحمد بن القاسم، قال أخبرنا عباد، قال حدثنا علي بن عابس، عن الحصين، عن عبد الله بن معقل، عن علي (عليه السلام) أنه قنت في الصبح فلعن معاوية وعمرو بن العاص و أبا موسى و أبا الأعور و أصحابهم. (٢)

١- الأُمالي للطوسي ٦٤٧، [٣٣] مجلس يوم الجمعة التاسع من رجب سنة سبع و خمسين و أربعمئة فيه بقية أحاديث الغضائري... • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٤٦، باب ١٢٤- الدعاء لرؤية الهلال ...، ص ٣٤٣.

٢- الأُمالي للطوسي ٧٢٥، [٤٣] مجلس يوم الجمعة الثالث و العشرين من ذي الحجة سنة سبع و خمسين و أربع مائة فيه بقية... • مستدرک الوسائل، ج ٤، ص ٤١٠، ١٠- باب جواز الدعاء في القنوت على العدو و تسميته ...، ص ٤١٠. عن كتاب الأُمالي لابن الطوسي بتفاوت في الإسناد، و فيه: (ابنُ الشَّيخِ الطُّوسِيِّ فِي مَجَالِسِهِ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ



٣٩٥٣-١٦٥- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثني القاضي المعافي بن زكريا من حفظه قال حدثني إبراهيم بن فضل قال حدثني الفضل بن يوسف قال حدثني الحسن بن صابر قال حدثني وكيع قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ص ذكر علي بن أبي طالب عبادة. (١)



٣٩٥٤-١٦٦- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: أهل الذكر أهل الله و حامته.. الذكر أفضل الغنيمتين.. الذكر ليس من مراسم اللسان و لا من مناسم الفكر ولكنه أول من المذكور و ثان من الذاكر.. الجلوس في المسجد من بعد طلوع الفجر إلى حين طلوع الشمس للاشتغال بذكر الله سبحانه أسرع في تيسير الرزق من الضرب في أقطار الأرض.. اذكر عند الظلم عدل الله فيك و عند القدرة قدرة الله عليك.. اشحن الخلوة بالذكر و اصحب النعم بالشكر.. أصل صلاح القلب اشتغاله بذكر الله.. إن أولياء الله لأكثر الناس له ذكرا و أدومهم له شكرا و أعظمهم على بلائه صبورا.. إن للذكر أهلا أخذوه من الدنيا بدلا فلم تشغلهم تجارة و لا بيع

← القاسم عن عباد عن علي بن عابس عن حصين عن عبد الله بن مغفل عن علي ع، مثله. • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ١٨٥، باب ١٧- باب ما ورد في معاوية و عمرو بن العاص و أولياتهما و قد مضى بعضها في باب مثالب بني... .

١- مئة منقبة، ص ١٣٦، المنقبة الثامنة و الستون...، ص ١٣٦ • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٢٩، باب ١- ذكر ثواب فضائلهم و صلتهم و إدخال السرور عليهم و النظر إليهم...، ص ٢٢٧. عنه بحذف الإسناد.

عن ذكر يقطعون به أيام الحياة ويهتفون به في آذان الغافلين.. إذا رأيت الله سبحانه يؤنسك بذكره فقد أحبك.. بذكر الله تستنزل الرحمة.. خير ما استنجحت به الأمور ذكر الله سبحانه.. ذكر الله مطردة الشيطان.. ذكر الله شيمة المتقين.. ذاكر الله من الفائزين.. ذكر الله سجية كل محسن وشيمة كل مؤمن.. ذكر الله طارد اللأواء والبؤس.. ذكر الله دواء أعلال النفوس.. ذكر الله دعامة الإيمان وعصمة من الشيطان.. ذكر الله رأس مال كل مؤمن ورجح السلامة من الشيطان.. سامع ذكر الله ذاكر.. طوبى لمن صمت إلا من ذكر الله.. عود نفسك الاستهتار [عدم الاستهتار] بالذكر والاستغفار فإنه يحو عنك الحوبة ويعظم لك المثوبة.. كن في الملا وقورا وكن في الخلاء ذكورا.. من ذكر الله ذكره.. من اشتغل بذكر الله طيب الله ذكره.. لا تذكر الله سبحانه ساهيا ولا تنسه لاهيا واذكره [ذكرا] كاملا يوافق فيه قلبك لسانك ويطابق إضمارك إعلانك ولن تذكره حقيقة الذكر حتى تنسى نفسك في ذكرك وتفقدتها في أمرك.. الذكر نور ورشد.. الذكر يشرح الصدر.. الذكر جلاء البصائر [البصر] و نور السرائر.. الذكر هداية العقول و تبصرة النفوس.. الذكر يونس اللب و ينير القلب و يستنزل الرحمة.. الذكر نور العقل [العقول] و حياة النفوس و جلاء الصدور.. أفضل الذكر القرآن به تشرح الصدور و تستنير السرائر.. ثمرة الذكر استنارة القلوب.. ذكر الله نور الإيمان.. ذكر الله جلاء الصدور و طمأنينة القلوب.. ذكر الله ينير البصائر و يونس الضمائر.. ذكر الله تستنجح به الأمور و تستنير به السرائر.. عليك بذكر الله فإنه نور القلب.. في الذكر حياة القلوب.. من ذكر الله استبصر.. من ذكر الله سبحانه أحيا الله قلبه و نور عقله و لبه.. لا هداية كالذكر.. الذكر مجالسة المحبوب.. الذكر مفتاح الأنس.. الذكر

لذة المحبين.. ذاك الله مؤانسه.. ذاك الله سبحانه مجالسه.. ذكر الله قوت النفوس و مجالسة المحبوب.. ذكر الله مسرة كل متق و لذة كل موقن.. استديموا الذكر فإنه ينير القلب و هو أفضل العبادة.. بدوام ذكر الله تنجاب الغفلة.. دوام الذكر ينير القلب و الفكر.. لسان البر مستهتر بدوام الذكر.. من عمر قلبه بدوام الذكر حسنت أفعاله في السر و الجهر.. من كثر ذكره استنار له.. مداومة الذكر خلصان الأولياء.. مداومة الذكر قوت الأرواح و مفتاح الصلاح.. ليس في الجوارح أقل شكرا من العين فلا تعطوها سوؤها فتشغلكم عن ذكر الله.. ليس في المعاصي أشد من اتباع الشهوة فلا تطيعوها فيشغلكم عن ذكر الله.. من نسي الله أنساه نفسه.. من اشتغل بذكر الناس قطع الله سبحانه عن ذكره.. من نسي الله سبحانه أنساه الله نفسه و أعمى قلبه. (١)



٣٩٥٥-١٦٧ عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: أعلم الناس بالله أكثرهم له مسألة.. إن لله سبحانه سطوات و تقمات فإذا نزلت [أنزلت] بكم فادفعوها بالدعاء فإنه لا يدفع البلاء إلا الدعاء.. إذا أمضيت فاستخر.. بالدعاء يستدفع البلاء.. من سأل الله أعطاه.. من استأذن على الله أذن له.. ما من شيء أحب إلى الله سبحانه من أن يسأل.. أعجز الناس من عجز عن الدعاء.. الدعاء سلاح الأولياء.. سلاح المؤمن الدعاء.. نعم السلاح الدعاء.. الدعاء للسائل إحدى الصدقتين.. سلوا الله العفو و العافية و حسن التوفيق.. نسأل الله سبحانه منازل الشهداء و معايشة

السعداء و مرافقة الأنبياء و الأبرار.. هب اللهم لنا رضاك و أغننا عن مد الأيدي إلى سواك.. من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة.. من قرع باب الله فتح له.. من دعا الله أجابه.. المخلص حري بالإجابة.. عليك بإخلاص الدعاء فإنه أخلق بالإجابة.. إذا كانت لك إلى الله سبحانه حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ص ثم اسأل الله حاجتك فإن الله تعالى أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما و يمنع الأخرى.. من أحسن المسألة أسعف.. من استدام قرع الباب و لج و لج.. نعم عون الدعاء الخشوع.. أنفذ السهام دعوة المظلوم.. إن دعوة المظلوم مجابة عند الله سبحانه لأنه يطلب حقه و الله تعالى أعدل [من] أن يمنع ذا حق حقه.. لا خير في المناجاة إلا لرجلين عالم ناطق أو مستمع واع.. ليس كل دعاء يجاب.. إن كرم الله سبحانه لا ينقض حكمته فلذلك لا يقع [لا تقع] الإجابة في كل دعوة.. المعصية تمنع الإجابة.. الداعي بلا عمل كالقوس بلا وتر.. لا تستبطن إجابة دعائك و قد سددت طريقه بالذنوب.. الخطوة عند الخالق بالرغبة فيما لديه الخطوة عند المخلوق بالرغبة عما في يديه.. إنكم إن رجوتم الله بلغتم آمالكم و إن رجوتم غير الله خابت أمانيتكم و آمالكم.. دعاكم ربكم سبحانه فنفرتم و وليتم و دعاكم الشيطان فاستجبتم و أقبلتم.. من أكثر مسألة الناس ذل.. من صان نفسه عن المسائل جل.. من سأل غير الله استحق الحرمان.. لا تسألوا إلا الله سبحانه فإنه إن أعطاكم أكرمكم و إن منعكم خار لكم. (١)



٣٩٥٦-١٦٨-عبدالواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: اعتصم في أحوالك كلها بالله فإنك تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز.. من اعتصم بالله نجاه [نجاه].. من اعتصم بالله لم يضره شيطان.. من اعتصم بالله عز مطلبه.. من انقطع إلى غير الله شقي و تعنى.. عليك بالاعتصام بالله في كل أمورك فإنها عصمة من كل شيء. (١)



٣٩٥٧-١٦٩-عبدالواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: ثمرة الأُنس بالله الاستيحاش من الناس.. من أنس بالله استوحش من الناس.. من استوحش عن الناس أنس بالله سبحانه.. تقرب إلى الله سبحانه فإنه يزلف المتقربين إليه.. التقرب إلى الله تعالى بمسألته و إلى الناس بتركها.. الوصلة بالله في الانقطاع عن الناس.. اصحب من لا تراه إلا و كأنه لا غناء به عنك و إن أسأت إليه أحسن إليك و كأنه المسيء. (٢)



٣٩٥٨-١٧٠-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

لبيك لبيك أنت مولاه	فارحم عبيدا إليك ملجاء
يا ذا المعالي عليك معتمدي	طوبى لمن كنت أنت مولاه
طوبى لمن كان نادما أرقا	يشكو إلى ذي الجلال بلواه
و ما به علة و لا سقم	أكثر من حبه لمولاه
إذا خلا في الظلام مبتهلا	أجابه الله ثم لباه

١- غررالحكم، ص ١٩٨، الفصل الثامن في الاعتصام بالله ...، ص ١٩٨.

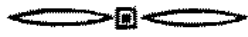
٢- غررالحكم، ص ١٩٩، الأُنس بالله و التقرب إليه ...، ص ١٩٩.

سئلت عبدي و أنت في كني
صوتك تشتاقه ملائكتي
وكل ما قلت قد سمعناه
فذنك الآن قد غفرناه
طوباه طوباه ثم طوباه
ولا تخف إني أنا الله. (١)



٣٩٥٩-١٧١-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

يا رب ثبت قدمي و قلبي سبحانك اللهم أنت حسبي. (٢)



٣٩٦٠-١٧٢-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

قريح القلب من وجع الذنوب
أضر بجسمه سهر الليالي
و غير لونه خوف شديد
ينادي بالتضرع يا إلهي
فزعت إلى الخلائق مستغيثا
و أنت تجيب من يدعوك ربي
و دائي باطن و لديك طب
نحيل الجسم يشهق بالنحيب
فصار الجسم منه كالقضيبي
لما يلقاه من طول الكروب
أقلني عثرتي و استر عيوبي
و لم أر في الخلائق من مجيب
و تكشف ضر عبدك يا حبيبي
و من لي مثل طبك يا طيبي. (٣)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٠، دعاء و مناجات با قاضي الحاجات ...، ص ٤٠.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٧٢، مناجات و دعا بدرگاه الهی ...، ص ٧٢.

٣- ديوان الإمام علي ع، ص ٧٢، مناجات با حضرت قاضي الحاجات ...، ص ٧٢.



٣٩٦١-١٧٣-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أيا من ليس لي منك المجير بعفوك من عذابك أستجير
أنا العبد المقر بكل ذنب وأنت السيد الصمد الغفور
فإن عذبتني فالذنب مني وإن تغفر فأنت به جدير. (١)



٣٩٦٢-١٧٤-العلي بن الحسن بن الفضل الطبرسي عن علي ع قال بعث رسول الله ص سرية فقال اللهم إن لك علي إن رددتهم سالمين غانمين أن أشكرك أحق الشكر قال فما لبثوا أن جاءوا كذلك فقال رسول الله ص الحمد لله على ما صنع نعم الله. (٢)



٣٩٦٣-١٧٥-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

لك الحمد يا ذا الجود و المجد و العلى تباركت تعطي من تشاء و تمنع
إلهي و خلقي و حرزي و موثلي إليك لدى الإعسار و اليسر أفرع
إلهي لئن جلّت و جمّت خطيئتي فعفوك عن ذنبي أجل و أوسع
إلهي لئن أعطيت نفسي سوءها فها أنا في روض الندامة أرتع
إلهي ترى حالي و فقري و فاقتي و أنت مناجاتي الخفية تسمع

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٧٥، مناجات با قاضي الحاجات ...، ص ١٧٥.

٢- مشكاة الأنوار، ص ٣١، الفصل السادس في الشكر ...، ص ٢٧ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص

٢١٤، باب ٧- التحميد و أنواع المحامد ...، ص ٢٠٩ • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٣١٠، ٢٠-

باب استحباب كثرة حمد الله عند تظاهر النعم ...، ص ٣٠٧.

إلهي فلا تقطع رجائي و لا تزغ
 إلهي أجرني من عذابك إنني
 إلهي ف أنسني بتلقين حجتي
 إلهي لأن عذبتني ألف حجة
 إلهي أذقني طعم عفوك يوم لا
 إلهي إذا لم ترعني كنت ضائعا
 إلهي إذا لم تعف عن غير محسن
 إلهي لأن فرطت في طلب التقى
 إلهي ذنوبي بذت الطود و اعتلت
 إلهي لأن أخطأت جهلا فطال ما
 إلهي ينحي ذكر طولك لوعتي
 إلهي أقلني عثرتي و امح حوبتي
 إلهي أنلني منك روحا و رحمة
 إلهي لأن أقصيتني أو أهنتني
 إلهي لأن خيبتني أو طردتني
 إلهي حليف الحب بالليل ساهر
 و كلهم يرجون نوالك راجيا
 إلهي يميني رجائي سلامة
 إلهي فإن تعفو فعفوك منقذي
 إلهي بحق الهاشمي و آله
 فؤادي فلي في سيب جودك مطمع
 أسير ذليل خائف لك أخضع
 إذا كان لي في القبر مثوى و مضجع
 فحبل رجائي منك لا يتقطع
 بنون و لا مال هنالك ينفع
 و إن كنت ترعاني فلست أضيع
 فمن لمسيبى بالهوى يتمتع
 فها أنا إثر العفو أقفو و أتبع
 و صفحك عن ذنبي أجل و أرفع
 رجوتك حتى قيل ما هو يجزع
 و ذكر الخطايا العين مني يدمع
 فإني مقر خائف متضرع
 فلست سوى أبواب فضلك أقرع
 فمن ذا الذي أرجو و من ذا يشفع
 فها حيلتي يا رب أم كيف أصنع
 يناجي و يدعو و المغفل يهجع
 برحمتك العظمى و في الخلد يطمع
 و قبح خطيئاتي علي يشنع
 و إلا فبالذنب المدمر أصرع
 و حرمة أبرار هم لك خشع

إلهي فأشرفني على دين أحمد منيبا تقيا قانتا لك أخضع
 ولا تحرمني يا إلهي وسيدي شفاعة الكبرى فذاك المشفع
 وصل عليه ما دعاك موحد وناجاك أخيار باباك ركع. (١)



٣٩٦٤-١٧٦-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، مناجاته وقت قتل مرة بن مروان في
 غزوة خيبر:

إليك ربي لا إلى سواكا أقبلت عمدا أبتغي رضاكا
 أسألك اليوم بما دعاكا أيوب إذ حل به بلاكا
 إن يك مني قد دنا قضاكا رب فبارك لي من لقاكا. (٢)



٣٩٦٥-١٧٧-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

يا سامع الدعاء و يا رافع السماء و يا دائم البقاء و يا واسع العطاء
 لذي الفاقة العديم

و يا عالم الغيوب و يا غافر الذنوب و يا ساتر العيوب و يا كاشف الكروب
 عن المرهق الكظيم
 و يا فائق الصفات و يا مخرج النبات و يا جامع الشتات و يا منشى الرفات
 من الأعظم الرميم

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٦٢، مناجات با قاضي الحاجات ...، ص ٢٦٢.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٠٥، مناجات وقت قتل مرة بن مروان به خيبر ...، ص ٣٠٥.

و يا منزل الغياث من الدلج الخثاث

على الحزن و الدماث إلى الجوع الغراث

من الهزم الرزوم

و يا خالق البروج سماء بلا فروج

مع الليل ذي الولوج على الضوء ذي البلوج

يغشي سناء النجوم

و يا فالق الصباح و يا فاتح النجاح و يا مرسل الرياح بكورا مع الرواح

فينشأن بالغيوم

و يا مرسي الرواسخ أوتادها الشواخ في أرضه السواخ أوطادها البواخ

من صنعه القديم

و يا هادي الرشاد و يا ملهم السداد و يا رازق العباد و يا محيي البلاد

و يا فارج الغموم

و يا من به أعود و يا من به ألوذ و من حكمه النفوذ فما عنه لي شذوذ

تباركت من حلیم

و يا مطلق الأسير و يا جابر الكسير و يا مغني الفقير و يا عاذي الصغير

و يا شافي السقيم

و يا من به اعتزاي و يا من به احتزاي

من الذل و المخازي و الآفات و المرازي

أعدني من الهموم

و من جنة و إنس لذكر المعاد منس للقلب عنه مقس و من شر غي نفس

و شيطانها الرجيم

و يا منزل المعاش على الناس و المواشي

و الأفراخ و العشاش من الطعم و الرياش

تقدست من عليم

و يا مالك النواصي للمطيعات و العواصي

فما عنه من مناص لعبد و لا خلاص

لماض و لا مقيم

و يا خير مستعاض لمحض اليقين راض

بما هو عليه قاض من أحكامه المواض

تعاليت من حكيم

و يا من بنا يحيط و عنا الأذى يميظ و من ملكه البسيط و من عدله القسيظ

على البر و الأئيم

و يا رائي اللحوظ و يا سامع اللفوظ و يا قاسم الحظوظ بإحصائه الحفيظ

بعدل من القسوم

و يا من هو السميع و يا من عرشه الرفيع

و من خلقه البديع و من جاره المنيع

من الظالم الغشوم

يا من حبا فأسبغ ما قد حبا و سوغ و يا من كفى و بلغ ما قد كفى و أفرغ

من منه العظيم

و يا ملجأ الضعيف و يا مفزع اللهيف تباركت من لطيف رحيم بنا رءوف

خبير بنا كريم

و يا من قضى الحق على نفس كل خلق

وفاة بكل أفق فما ينفع التوقي

من الموت و المحتوم

تراني و لا أراك و لا رب لي سواك فقدني إلى هداك و لا تغشني رداك

بتوفيقك العصوم

و يا معدن الجلال و ذا العز و الجمال

و ذا الكيد و المحال و ذا المجد و الفعال

تعاليت من رحيم

أجرني من الجحيم و من هولها العظيم و من عيشها الذميم و من حرها المقيم

و من مائها الحميم

و أصحابني القرآن و أسكني الجنان و زوجني الحسان و ناولني الأمان

إلى جنة النعيم

إلى نعمة و هو بغير استماع لغو و لا بادكار شجو و لا باعتداد شكو

سقيم و لا كليم

إلى المنظر الزيه الذي لا لغوب فيه هنيئا لساكنيه فطوبى لعامريه

ذوي المدخل الكريم

إلى منزل تعالى بالحسن قد تلاً بال نور قد توالى تلقى به الجلالا

قد حف بالنسيم

إلى المفرش الوطي إلى الملبس البهي إلى المطعم الشهبي إلى المشرب الهني

من السلسل الختيم. (١)



١٧٨-٣٩٦٦- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، طلسم لدفع الصّداع:

ثلاث عصي صفت بعد خاتم	على رأسها مثل السنان المقوم
و ميم طميس أوتر ثم سلم	إلى كل مأمول و ليس بسلم
و أربعة مثل الأصابع صفت	تشير إلى الخيرات من غير معصم
و هاء شقيق ثم واو مقوس	عليها إذا يبدو كأنبوب محجم
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله	توق من الأسواء تنج و تسلم
فذاك اسم الله جل جلاله	إلى كل مخلوق فصيح و أعجم. (٢)



١٧٩-٣٩٦٧- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

إلهي أنت ذو فضل و من	و إني ذو خطايا و اعف عني
و ظني فيك يا ربي جميل	فحقق يا إلهي حسن ظني. (٣)



١٨٠-٣٩٦٨- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

إلهي لا تعذبني فإني	مقر بالذي قد كان مني
---------------------	----------------------

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٨٠، مناجات با قاضي الحاجات، ص ٣٨٠.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٩٣، طلسم كه از جهت رفع صداع مجربست ٣٩٣.

٣- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٤٢، مناجات با قاضي الحاجات، ص ٤٤٢.

و مالي حيلة إلا رجائي
فكم من زلة لي في الخطايا
يظن الناس بي خيرا وإني
وبين يدي محتبس طويل
أجن بزهوة الدنيا جنونا
فلو أني صدقت الزهد فيها
بعفوك إن عفوت و حسن ظني
غضضت أنا ملي و قرعت سني
لشر الناس إن لم تعف عني
كأنني قد دعيت له كأنني
و يقني العمر منها بالتمني
قلبت لأهلها ظهر المجن. (١)



٣٩٦٩-١٨١-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

تفأل بما تهوى يكن فلقل ما يقال لشيء كان إلا تكونا. (٢)



٣٩٧٠-١٨٢-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

و كم لله من لطف خفي
و كم يسر أتى من بعد عسر
و كم أمر تساء به صباحا
إذا ضاقت بك الأحوال يوما
توسل بالنبي فكل خطب
يدق خفاه عن فهم الزكي
و فرج كربة القلب الشجي
و تأتيك المسرة بالعشي
فتق بالواحد الفرد العلي
يهون إذا توسل بالنبي

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٤٢، ابتهاج و زارى به درگاه باری ...، ص ٤٤٢.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٦٠، تحسين فال سعادت مال ...، ص ٤٦٠.

و لا تجزع إذا ما ناب خطب فكم لله من لطف خفي. (١)



٣٩٧١-١٨٣- محمد باقر المجلسي قال: مجالس الشيخ عن الحسن بن القاسم المحمدي عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن محمد بن محمد بن رباح عن عمه علي بن محمد عن إبراهيم بن سليمان بن حيان عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن عبد الرحمن اليشكري عن أبي إسحاق عن الحارث بن عبد الله عن علي ع قال إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر و ليلة النحر و أول ليلة من المحرم و ليلة عاشوراء و أول ليلة من رجب و ليلة النصف من شعبان فافعل و أكثر فيهن من الدعاء و الصلاة و تلاوة القرآن. (٢)



٣٩٧٢-١٨٤- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: عن أصبغ بن نباته قال كنت مع علي بن أبي طالب ع فمر بالمقابر فقال علي ع السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتكم كلمة لا إله إلا الله يا لا إله

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٩٤، ارشاد به تفويض و توكل به خداوند...، ص ٤٩٤.
 ٢- بحار الأنوار، ج ٩٤، ص ٨٨، باب ٥٧- فضل ليلة النصف من شعبان و أعمالها...، ص ٨٤.
 عن كتاب الأمالي للطوسي، ولم يوجد فيه • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ١٢٣، باب ٤- عمل ليلتي العيدين و يومهما و فضلها و التكبيرات فيهما و في أيام التشريق... و فيه مثل القبل • مصباح المتهجد، ص ٨٥٢، فصل من الزيادات في ذلك...، ص ٨٥٢. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى الحارث بن عبد الله عن علي ع قال إن استطعت...، مثله إلى آخر ما مر.) • وسائل الشيعة، ج ٨، ص ١٠٩، ٨- باب استحباب صلاة ليلة نصف شعبان و كيفيتها و الإكثار من العبادة فيها...، ص ١٠٥. عن كتاب مصباح المتهجد.

إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال لا إله إلا الله واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلا الله و قال ع سمعت رسول الله ص يقول من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوبه خمسين سنة فقالوا يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة قال لوالديه و إخوانه و لعامة المسلمين. (١)



٣٩٧٣-١٨٥- حد ثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق ع قال قال رسول الله ص ذات يوم لعلي ع ألا أبشرك فقال بلى بأبي أنت و أمي فإنك لم تنزل مبشرا بكل خير فقال أخبرني جبرئيل أنفا بالعجب فقال له علي ع و ما الذي أخبرك يا رسول الله فقال أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي و أتبع بالصلاة علي أهل بيتي فتحت له أبواب السماء و صلت عليه الملائكة سبعين صلاة و إن كان مذنبا خطاء [و إنه لمذنب خطاء] ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر و يقول الله تبارك و تعالى لبيك يا عبدي و سعديك و يقول الله للملائكة يا ملائكتي أنتم تصلون عليه سبعين صلاة و أنا أصلي عليه سبعائة صلاة و إذا صلى علي و لم يتبع بالصلاة علي أهل بيتي كان بينها و بين السماء سبعون حجابا و يقول الله جل جلاله لا لبيك و لا سعديك يا ملائكتي لا

١- جامع الأخبار، ص ٥٠، الفصل الرابع و العشرون في التهليل ...، ص ٤٩ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢٠٣، باب ٥- التهليل و فضله و من كان آخر كلامه لا إله إلا الله و من قال لا إله إلا الله مخلصا و

تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنبيه عترته فلا زال محجوبا حتى يلحق بي أهل بيتي. (١)



٣٩٧٤-١٨٦- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: قال أمير المؤمنين ع
قدموا في الدعاء قبل نزول البلاء. (٢)

١- الأماشي للصدوق، ص ٥٨٠، المجلس الخامس و الثمانون ...، ص ٥٧٥ • ثواب الأعمال، ص ١٥٧، ثواب من صلى على النبي و أتبع بالصلاة على أهل بيته ...، ص ١٥٧. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله أبي ره قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن واصل بن عبد الله عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) • جمال الأسبوع، ص ٢٣٧، ذكر ما تورده من فضل الصلاة على النبي ص و الصلاة على أهل بيته و بعض الرواية بصفة ذلك و جملة بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثني جماعة بإسنادهم المشار إليه إلى محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن سعد عن واصل بن عطا عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٥٢، سورة الأحزاب و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٤٣٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الشيخ أبو جعفر بن بابويه رحمه الله بإسناده عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع أنه قال، مثله.) • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٣٢٣، مجلس في ذكر الصلاة على النبي ص ...، ص ٣٢٢. بدون الإسناد مرسلا عن الصادق ص، مثله • جامع الأخبار، ص ٦٣، الفصل الثامن و العشرون في الصلاة على النبي ص ...، ص ٥٨. بدون الإسناد مرسلا عن الصادق ص، مثله • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٥٦، باب ٢٩- فضل الصلاة على النبي و آله صلى الله عليهم أجمعين و اللعن على أعدائهم زائدا على ما عن كتاب الأماشي للصدوق و ثواب الأعمال و جمال الأسبوع • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٣٥٤، ٣٥- باب وجوب الصلاة على النبي كلما ذكر و وجوب الصلاة على آله مع الصلاة عليه صلى الله عليهم عن كتاب جمال الأسبوع.

٢- جامع الأخبار، ص ١٣٢، الفصل التسعون في الدعاء ...، ص ١٣١.



٣٩٧٥-١٨٧-تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: روي عن أمير المؤمنين ع أنه قال ربما أخرجت عن العبد إجابة الدعاء ليكون أعظم الأجر السائل و أجزل العطاء الآمل. (١)



٣٩٧٦-١٨٨-أبو محمد الفحام، قال حدثني أبو الحسن المنصوري، قال حدثني عم أبي، قال حدثني الإمام علي بن محمد، قال حدثني أبي محمد بن علي، قال حدثني أبي علي بن موسى، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد، قال حدثني أبي محمد بن علي، قال حدثني أبي علي بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين بن علي، قال حدثني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال سمعت النبي (صلى الله عليه و آله) و هو يقول من أدى لله مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة. قال ابن الفحام رأيت و الله أمير المؤمنين (عليه السلام) في النوم، فسألته عن الخبر، فقال صحيح إذا فرغت من المكتوبة، فقل و أنت ساجد اللهم بحق من رواه و روي عنه صل على جماعتهم، و افعل بي كيت و كيت. (٢)

١- جامع الأخبار، ص ١٣٣، الفصل الثاني و التسعون في تأخير إجابة الدعاء...، ص ١٣٣ • الدعوات، ص ٤١، الفصل الثاني في كيفية الدعاء و آدابه و أوقات استجابته...، ص ٢٢. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • عدة الداعي، ص ٣٠، الباب الأول في الحث على الدعاء و يبعث عليه العقل و النقل...، ص ١٥. بدون الإسناد مرسلا عن أمير المؤمنين ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٧٢، باب ٢٤- علة الإبطاء في الإجابة و النهي عن الفتور في الدعاء و الأمر بالثبوت و الإلحاح فيه... عن كتاب الدعوات للراوندي.

٢- الأمالي للطوسي ٢٨٩، [١١] المجلس الحادي عشر و فيه بقية أحاديث أبي محمد الفحام و

← فيه أحاديث أبي قتادة وفيه أيضا • مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٦٨، الجزء الثاني ...، ص ١. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (علي بن محمد الهادي عن أبيه عن جده عن آبائه ع عن أمير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله ص وهو يقول، مثله.) • عدة الداعي، ص ٦٦، القسم السادس ما يرجع إلى الفعل كأعقاب الصلاة. ...، ص ١٦٦. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (قال أمير المؤمنين ع قال رسول الله ص، مثله.) • الدعوات، ص ٢٧، الفصل الثاني في كيفية الدعاء و آدابه وأوقات استجابته ...، ص ٢٢. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبر الشيخ أبو جعفر النيشابوري عن الشيخ أبي علي عن أبيه الشيخ أبي جعفر الطوسي رضي الله عنهم عن أبي محمد الفحام عن المنصوري عن عم أبيه عن الإمام أبي الحسن علي بن محمد العسكري عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله ص يقول، مثله.) • مكارم الأخلاق، ص ٢٨٦، دعاء آخر وهو من دعاء السر ...، ص ٢٨٥. وفيه بعضه، بدون الإسناد مرسلا عن علي ع، وفيه: (عن أبي الحسن العسكري عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع أنه قال من صلى لله سبحانه وتعالى صلاة مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة.) • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٦٦، ٢٣- باب استحباب الدعاء عند هبوب الرياح وزوال الشمس ونزول المطر وقتل الشهيد وقراءة القر • وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٤٣١، ١- باب استحبابه وتأكده بعد الصبح والعصر ٤٢٩. وفيه: (وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِأَلْسَانِيَدِ السَّابِقَةِ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ مِثْلَهُ.) ولم يوجد في كتاب العيون • وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٤٣١، ١- باب استحبابه وتأكده بعد الصبح والعصر ٤٢٩. عن كتاب عدة الداعي • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٤٧، باب ٢١- الأوقات والحالات التي يرجى فيها الإجابة وعلامات الإجابة ...، ص ٣٤٣. عن كتاب الدعوات • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢١٨، باب ٤٤- سجدة الشكر وفضلها وما يقرأ فيها وآدابها ...، ص ١٩٤. عن كتاب الدعوات • بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ٣٢٤، باب ٣٦- فضل التعقيب و شرائطه وآدابه ...، ص ٣١٣. عن كتاب فلاح السائل، ولم يوجد فيه، وفيه مثل مكارم الأخلاق • بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ٢٢١، باب ٣٦- فضل التعقيب و شرائطه وآدابه ...، ص ٣١٣. وقال



٣٩٧٧-١٨٩-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: قال أمير المؤمنين ع بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى فإذا وجدتها فاغتنموا الدعاء و لو أن عبدا بكى في أمة لرحم الله تعالى تلك الأمة لبكاء ذلك العبد. (١)



٣٩٧٨-١٩٠-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: قال أمير المؤمنين ع إذا لم يجئك البكاء فتباك فإن خرج من عينك مثل رأس الذباب فبخ بخ. (٢)

← المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الضمير في رواه لعله راجع إلى هذا الخبر فيحتمل اختصاص الدعاء بهذا الراوي ولا يبعد أن يكون المراد الاستشفاع بالأئمة لا بهذا اللفظ بل بما ورد في سائر الأدعية بأن يقول بحق محمد و علي إلخ لأنهم داخلون فيمن روى هذا الخبر و روي عنه و في بعض الكتب بدون الضمير فيعم. و قال الجوهرى قال أبو عبيدة يقال كان من الأمر كيت و كيت بالفتح و كيت و كيت بالكسر و التاء فيها هاء في الأصل فصارت تاء في الوصل.) • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ١٣٦، ٥-باب استحباب الدعاء في سجدتي الشكر و ما بينهما بالمأثور...، ص ١٣٢. عن كتاب الدعوات.

١- مكارم الأخلاق، ص ٣١٧، في البكاء...، ص ٣١٥ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٣٦، باب ١٩- فضل البكاء و ذم جمود العين...، ص ٣٢٨ • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٢٠٧، ٢٧-باب استحباب الدعاء مع حصول البكاء و استحباب البكاء أو التباكي عنده مع تعذره و لو بتذكر...
٢- مكارم الأخلاق، ص ٣١٧، في البكاء...، ص ٣١٥. روي مثله مع الإسناد عن الصادق ع، في كتاب الكافي، ج ٢ ص ٤٨٣، و فيه: (عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجَلِيلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنْ لَمْ يَجِئَكَ الْبُكَاءُ فَتَبَاكَ فَإِنْ خَرَجَ مِنْكَ مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ فَبُخْ بَخْ.) • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٣٦، باب ١٩- فضل البكاء و ذم جمود العين...، ص ٣٢٨ • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٢٠٧، ٢٧-باب استحباب الدعاء مع حصول البكاء و استحباب البكاء أو التباكي عنده مع تعذره و لو بتذكر...
استحباب البكاء أو التباكي عنده مع تعذره و لو بتذكر...



٣٩٧٩-١٩١-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: كان أمير المؤمنين ع يصلي ركعتين ويقول في دبرهما أَسْتَخِيرُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِأَمْرٍ قَدْ عَلِمْتَهُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي فَيَسِّرْهُ لِي وَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي فَاصْرِفْهُ عَنِّي كَرِهْتُ نَفْسِي ذَلِكَ أَمْ أَحَبَّتْ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، ثُمَّ يَعْزَمُ. (١)



٣٩٨٠-١٩٢-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: قال أمير المؤمنين ع من خرج من بيته و قلب خاتمه إلى بطن كفه و قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر ثم قال آمنت بالله وحده لا شريك له آمنت بسر آل محمد و علانيتهم لم ير في يومه ذلك شيئاً يكرهه. (٢)



٣٩٨١-١٩٣-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: صلاة الفرج عن أمير المؤمنين ع قال تصلي ركعتين تقرأ في الأولى الحمد لله و قل هو الله أحد ألف مرة و في الثانية الحمد لله و قل هو الله أحد مرة واحدة ثم تتشهد و تسلم و تدعو بدعاء الفرج فتقول اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَ لَا تُحَاطَةُ الظُّنُونُ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ

١- مكارم الأخلاق، ص ٣٢٠، في الاستخارة ...، ص ٣١٨ • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٢٥٨، باب ٧- الاستخارة بالدعاء فقط من غير استعمال عمل يظهر به الخير أو استشارة أحد ثم العمل بما... • مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ٢٣٦، ١- باب استحبابها حتى في العبادات المندوبات و كيفيتها ...، ص ٢٣٥.

٢- مكارم الأخلاق، ص ٣٢٥، في طلب الحاجة ...، ص ٣٢٥ • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٧٢، باب ٣٤- آداب دخول الدار و الخروج منها ...، ص ١٦٦.

الدُّهُورُ يَا مَنْ لَا يَخْشَى الدَّوَائِرَ يَا مَنْ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ يَا مَنْ لَا يَخْشَى الْفُوتَ يَا مَنْ
لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تُنْقِضُهُ الْمَغْفِرَةُ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَكَئِلَ الْبُحُورِ وَعَدَدَ
الْأَمْطَارِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَدَيْبِ الذَّرِّ وَلَا يُوَارِي مِنْهُ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضَ أَرْضاً وَ
لَا بَحْرَ مَا فِي قَعْرِهِ وَلَا جَبَلَ مَا فِي وَعْرِهِ وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَمَا
أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَنْهُ النَّهَارُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْخُزُونِ الْمَكُونِ الَّذِي فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَاخْتَصَصْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَشَقَقْتَ مِنْهُ اسْمَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَخَدَكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ
بِهِ أُعْطِيتَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَبِحَقِّ حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ وَبِحَقِّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعِترتهِ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ
أَعْمَالِي خَوَاتِيمَهَا وَأَسْأَلُكَ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١)



٣٩٨٢-١٩٤-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: صلاة طلب الولد عن أمير المؤمنين ع قال
إذا أردت الولد فتوضأ وضوءاً سابغاً وصل ركعتين وحسنهما واسجد بعدهما
سجدة وقل أستغفر الله إحدى وسبعين مرة ثم تغش امرأتك وقل اللهم ارزقني
ولداً أسميه باسم نبيك محمد ص فإن الله يفعل ذلك ولا تشك في ذلك فإني أمرتك
بالطهور وقد قال الله تعالى وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وأمرتك بالصلاة وقد سمعت رسول

١- مكارم الأخلاق، ص ٣٢٩، صلاة الفرج ...، ص ٣٢٩ • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٣٥٥، باب

٢- صلاة الحاجة ودفع العلل والأمراض في سائر الأوقات ...، ص ٣٤١ • مستدرک الوسائل، ج

٦، ص ٣٨٣، ٤٤-باب نوادر ما يتعلق بأبواب بقية الصلوات المندوبة ...، ص ٣٨٢.



٣٩٨٤-١٩٦-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: من دعاء أمير المؤمنين ع في الحاجة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يا هو يا من هو هو يا من ليس هو إلا هو يا هو يا من لا هو إلا هو. (١)



٣٩٨٥-١٩٧-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: قال علي ع لابنه إذا نزل بك أمر عظيم في دين أو دنيا فتوضأ و ارفع يديك و قل يا الله سبع مرات ثم سل حاجتك فإنه يستجاب لك. (٢)



٣٩٨٦-١٩٨-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: قال أمير المؤمنين ع إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله و ليقل بلسانه و قلبه آمنت بالله و رسوله مخلصا له

← ٣٦٥، باب ٢- صلاة الحاجة و دفع العلل و الأمراض في سائر الأوقات ...، ص ٢٤١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس لطف كنصر لطفًا بالضم رفق و دنا و الله لك أوصل إليك مرادك بلطف و المثونة الثقل و المشقة.)

١- مكارم الأخلاق، ص ٢٤٦ و من دعاء أمير المؤمنين ع في الحاجة ...، ص ٣٤٦ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٥٨، باب ١٠٥- الأدعية لقضاء الحوائج و فيه أدعية الإلحاح أيضا و ما يناسب ذلك من الأدعية....

٢- مكارم الأخلاق، ص ٣٤٦، آخر ...، ص ٣٤٦ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٥٩، باب ١٠٥- الأدعية لقضاء الحوائج و فيه أدعية الإلحاح أيضا و ما يناسب ذلك من الأدعية....

الدين. (١)



٣٩٨٧-١٩٩-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: صلاة لرد الضالة عن أمير المؤمنين ع
تصلي ركعتين تقرأ فيهما يس و تقول بعد فراغك منها رافعا يدك إلى السماء: اللَّهُمَّ
رَادَّ الضَّالَّةِ وَ الْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اخْفِظْ عَلَيَّ ضَالَّتِي وَ
ازْدُدْهَا إِلَيَّ سَائِلَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِكَ وَ عَطَائِكَ يَا عِبَادَ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ وَ يَا سَيَّارَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ رُدُّوا عَلَيَّ ضَالَّتِي فَإِنَّهَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَ عَطَائِهِ. و
مثله أيضا عن أمير المؤمنين ع: اللهم لا إله إلا أنت لك السماوات و لك الأرض و ما
بينهما فاجعل الأرض على كذا أضيق من جلد جمل حتى تتمكني منه إنك على كل
شيء قدير. (٢)

١- مكارم الأخلاق، ص ٣٧٧، لوسوسة القلب ...، ص ٣٧٧. روي نحوه مع الإسناد في
الحديث الأربعمئة في كتاب الخصال، ج ٢، ص ٦٢٤، وفيه: (حدثنا أبي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن أبي بصير و محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال حدثني أبي عن
جدي عن آبائه ع أن أمير المؤمنين ع علم أصحابه في مجلس واحد أربعمئة باب مما يصلح
للمسلم في دينه و دنياه قال ع فيما قال: إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله و ليقل
آمنت بالله و برسوله مخلصا له الدين.)

٢- مكارم الأخلاق، ص ٣٩٨، صلاة لرد الضالة ...، ص ٣٩٨ • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٣٧٤،
باب ٢- صلاة الحاجة و دفع العلل و الأمراض في سائر الأوقات ...، ص ٣٤١ • بحار الأنوار، ج
٩٢، ص ١٢٣، باب ٩٥- دعاء الآبق و الضالة و الدابة النافرة و المستصعبة ...، ص ١٢٢ •
مستدرک الوسائل، ج ٨، ص ٢١٤، ٢٩- باب استحباب صلاة ركعتين و الدعاء لرد الضالة ...،
ص ٢١٤.



٣٩٨٨-٢٠٠-الحسن بن الفضل الطبرسي قال: حرز لأمير المؤمنين صلوات الله عليه
 للمسحور و التوابع و المصروع و السم و السلطان و الشيطان و جميع ما يخافه
 الإنسان و من علق عليه هذا الكتاب لا يخاف اللصوص و السارق و لا شيئاً من
 السباع و الحيات و العقارب و كل شيء يؤذي الناس و هذه كتابته بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ أَي كَنُوشِ أَي كَنُوشِ ارشش عطنيطنيطح يا ميظطرون فريالسنون ما و ما
 ساما سويا طيطشالوش خيطوش مشفقيش مشاصعوش أو طيعينوش ليطفيتكش
 هذا هذا و ما كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَ مَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
 اخرج بقدره الله منها أيها اللعين بعزة رب العالمين اخرج منها و إلا كنت من
 الْمَسْجُونِينَ اخرج منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ
 اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَذْذُورًا ملعونا كما لعن أصحاب السبت وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
 اخرج يا ذوي المحزون اخرج يا سوراسور بالاسم المخزون يا ميظطرون طرحون
 مراعون تبارك الله أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يا هياشراها حيا قيوما بالاسم المكتوب على
 جبهة إسرافيل اطرده عن صاحب هذا الكتاب كل جني و جنية و شيطان و شيطانة و
 تابع و تابعة و ساحر و ساحرة و غول و غولة و كل متعبث و عابث يعبث بابن آدم
 و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد و آله الطيبين
 الطاهرين. (١)



١- مكارم الأخلاق، ص ٤١٥، حرز لأمير المؤمنين ع ...، ص ٤١٥ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص
 ١٩٣، باب ٣٦- عوذات الأئمة ع للحفظ و غيره من الفوائد ...، ص ١٩٢.

٣٩٨٩-٢٠١-الفضل بن الحسن الطبرسي قال: حرز آخر لأمر المؤمنين ع بسم الله و بالله رب احتزرت بك و توكلت عليك و فوضت أمري إليك رب ألجأت ضعف ركني إلى قوة ركنك مستنجيراً بك مستنصراً لك مستعيناً بك على ذوي التعزز علي و القهر لي و القوة على ضيمي و الإقدام على ظلمي يا رب إني في جوارك فإنه لا ضيم على جارك رب فاقهر عني قاهري بقوتك و أهن عني مستوهني بقدرتك و اقصم عني ضائمي ببطشك رب و أعذني بعياذك بك امتنع عائدك رب و أدخل علي في ذلك كله سترك و من تستربك فهو الآمن من المحفوظ لا حول و لا قوة إلا بالله الذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيراً وَ من يك ذا حيلة في نفسه أو حول في قلبه أو قوة في أمره في شيء سوى الله عز و جل فإن حولي و قوتي و كل حيلتي بالله الواحد الأحد الصمد الذي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كل ذي ملك فملوك الله و كل مقتدر قواه لقدرة الله و كل ظالم فلا محيص له من عدل الله و كل متسلط فهامد لسطوة الله و كل شيء في قبضة الله صغر كل جبار في عظمة الله ذل كل عنيد لبطش الله استظهرت على كل عدو و درأت في نحر كل عات بالله ضربت بإذن الله بيني و بين كل مترف ذي سطوة و جبار ذي نخوة و متسلط ذي قدرة و عات ذي مهلة و وال ذي إمرة و حاسد ذي صناعة و ماكر ذي مكيدة و كل معان أو معين على بقالة مغرية أو حيلة مودية أو سعاية مشلية أو عيلة مردية و كل طاغ ذي كبرياء أو معجب ذي خيلاء على كل نفس في كل مذهب و أعددت لنفسي و ذريتي منهم حجاباً بما أنزلت في كتابك و أحكمت من وحيك الذي لا تؤتى بسورة من مثله و هو الكتاب العدل العزيز الجليل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ختم الله

عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا. (١)



٣٩٩٠-٢٠٢- عن ابن بابويه حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد حدثنا فرات بن إبراهيم بن
فرات الكوفي حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي حدثنا نصر بن مزاحم عن
قطرب بن عليف عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سابط عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال كنت ذات يوم عند النبي ص إذ أقبل أعرابي على ناقة له
فسلم ثم قال أيكم محمد فأومى إلى رسول الله ص فقال يا محمد أخبرني عما في بطن
ناقتي حتى أعلم أن الذي جئت به حق و أو من بإهلك و أتبعك فالتفت النبي ص فقال
حبيبي علي يدلك فأخذ علي بخطام الناقة ثم مسح يده على نحرها ثم رفع طرفه إلى
السماء و قال اللهم إني أسألك بحق محمد و أهل بيت محمد و بأسمائك الحسنى و
بكلما تك التامات لما أنطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في بطنها فإذا الناقة قد التفت
إلى علي ع و هي تقول يا أمير المؤمنين إنه ركبني يوما و هو يريد زيارة ابن عم له و
واقعني فأنا حامل منه فقال الأعرابي ويحكم النبي هذا أم هذا فقيل هذا النبي و هذا
أخوه و ابن عمه فقال الأعرابي أشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله و سأل النبي
ص أن يسأل الله عز و جل أن يكفيه ما في بطن ناقته فكفاه و حسن إسلامه. (٢)

١- مكارم الأخلاق، ص ٤١٧، حرز آخر لأمر المؤمنين علي ص ...، ص ٤١٧ • بحار الأنوار،
ج ٩١، ص ١٩٤، باب ٣٦- عوذات الأئمة ع للحفاظ و غيره من الفوائد ...، ص ١٩٢.
٢- قصص الأنبياء للراوندي، ص ٢٩٥، ٩- فصل ...، ص ٢٩٥. و في ذيله: (و قال و ليس في



٣٩٩١-٢٠٣- القطب الراوندي قال: عن أمير المؤمنين ع قال رأيت يوم بدر رسول الله ص ساجدا يقول يا حي يا قيوم و انصرفت إلى الحرب ثم رجعت فرأيت ساجدا يقول يا حي يا قيوم و لم يزل ص كذلك حتى فتح الله تعالى له، و قال ص أظوا بيا ذا الجلال و الإكرام، و مر ص برجل يقول يا أرحم الراحمين فقال له سل فقد نظر الله سبحانه إليك. (١)



٣٩٩٢-٢٠٤- القطب الراوندي قال: عن سويد بن غفلة قال أصابت أمير المؤمنين عليا ع شدة فأتت فاطمة ع ليلا رسول الله ص فدقت الباب فقال أسمع حس حبيبي بالباب يا أم أيمن قومي و انظري ففتحت لها الباب فدخلت فقال ص لقد جئتنا في وقت ما كنت تأتينا في مثله فقالت فاطمة ع يا رسول الله ما طعام الملائكة عند

← العادة أن تحمل الناقة من الإنسان و لكن الله جل ثناؤه قلب العادة في ذلك دلالة لنبه ص على أنه يجوز أن يكون نطفة الرجل على هيئتها في بطن الناقة حينئذ و لم تصر علقه بعد و إنما أنطقها الله تعالى ليعلم به صدق رسول الله ص. • الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٤٩٧، فصل في أعلام رسول الله ص ...، ص ٤٩٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روي عن سلمان قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٣٠، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه... • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٥، باب ٢٨- الاستشفاع بمحمد و آل محمد في الدعاء و أدعية التوجه إليهم و الصلوات عليهم و التوسل... • بحار الأنوار، ج ١٧، ص ٤١٤، باب ٥- ما ظهر من إعجازه ص في الحيوانات بأنواعها و إخبارها بحقيقته و فيه كلام الشاة المسمومة... عن كتاب الخرائج و الجرائح.

١- الدعوات، ص ٤٤، فصل في ألح الدعاء و أجزئه ...، ص ٤٤ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢٣٥، باب ١٢- من قال يا الله أو يا رب أو يا أرحم الراحمين ...، ص ٢٣٣.

ربها فقال التحميد فقالت ما طعامنا فقال رسول الله ص و الذي نفسي بيده ما اقتبس في آل محمد شهرا نارا اختاري أمر لك بخمس أعنز أو أعلمك خمس كلمات علمنيهن جبرئيل ع قالت يا رسول الله ما الخمس الكلمات قال يا رب الأولين و الآخرين و يا خير الأولين و الآخرين و يا ذا القوة المتين و يا راحم المساكين و يا أرحم الراحمين و رجعت فلما أبصرها أمير المؤمنين علي ع قال بأبي و أمي ما وراءك يا فاطمة قالت ذهبت للدنيا و جئت بالآخرة قال علي ع خير أيامك خير أيامك. (١)



٣٩٩٣-٢٠٥-القطب الراوندي قال: قال أمير المؤمنين ع للبراء بن عازب ألا أدلك على أمر إذا فعلته كنت ولي الله حقا قلت بلى يا ولي الله قال تسبح الله في دبر كل صلاة عشرا و تحمده عشرا و تكبره عشرا و تقول لا إله إلا الله عشرا يصرف الله تعالى عنك ألف بلية في الدنيا أيسرها الردة عن دينك و يدخر لك في الآخرة ألف منزلة أيسرها مجاورة نبيك محمد ص. (٢)



٣٩٩٤-٢٠٦-القطب الراوندي قال: كان أمير المؤمنين ع إذا أعطى ما في بيت المال أمر به

-
- ١- الدعوات، ص ٤٧، فصل في ألح الدعاء و أوجزه ...، ص ٤٤ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٥٢، باب ٦- كيفية معاشرتها مع علي ع ...، ص ١٤٦ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢٧٢، باب ١٣- أسماء الله الحسنی التي اشتمل عليها القرآن الكريم و ما ورد منها في الأخبار و الآثار...
 - ٢- الدعوات، ص ٤٩، فصل في ألح الدعاء و أوجزه ...، ص ٤٤ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٤، باب ٣٨- سائر ما يستحب عقيب كل صلاة...، ص ١ • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٨٢، ٢٢- باب نبذ مما يستحب أن يدعى به عقيب كل فريضة ...، ص ٦٩.

فكنس ثم صلى فيه ثم يدعو فيقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من ذنب يحبط العمل
و أعوذ بك من ذنب يعجل النقم و أعوذ بك من ذنب يغير النعم و أعوذ بك من ذنب
يمنع الرزق و أعوذ بك من ذنب يمنع الدعاء و أعوذ بك من ذنب يمنع التوبة و أعوذ
بك من ذنب يهتك العصمة و أعوذ بك من ذنب يورث الندم و أعوذ بك من ذنب
يجبس القسم. (١)



٣٩٩٥-٢٠٧-القطب الراوندي قال: عن أمير المؤمنين ع قال دعاني رسول الله ص فقال
يا علي إذا أخذت مضجعتك فعليك بالاستغفار و الصلاة علي و قل سبحان الله و
الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و أكثر
من قراءة قل هو الله أحد فإنها نور القرآن و عليك بقراءة آية الكرسي فإن في كل
حرف منها ألف بركة و ألف رحمة. و قال من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة
مكتوبة تقبلت صلواته و يكون في أمان الله و يعصمه الله. (٢)

١- الدعوات، ص ٦٠، فصل في ألح الدعاء و أوجزه ...، ص ٤٤ • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص
٣٨٢، باب ٤- نوادر الصلاة و هو آخر أبواب الكتاب ...، ص ٣٨١ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٩٣،
باب ٣٢- أدعية المناجاة ...، ص ٨٩.

٢- الدعوات، ص ٨٤، فصل في صحة البدن و العافية بالصلاة و الدعاء و الذكر لله سبحانه في
السفر و الحضر... • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٢٢٠، باب ٤٤- القراءة و الدعاء عند النوم و الانتباه
...، ص ١٩١ • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٤، باب ٣٨- سائر ما يستحب عقيب كل صلاة ...، ص
١ • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٦٨، ٢١- باب استحباب قراءة الحمد و آية شهد الله و آية
الكرسي و آية الملك بعد كل فريضة و قراءة... • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٥٠، ١١- باب ما
يستحب قراءته عند النوم من الإخلاص و الجحد و التكاثر و غيرها و استحباب التهليل...



٣٩٩٦-٢٠٨-القطب الراوندي قال: تسبيح علي ع في اليوم الثاني سبحان من تعالى جده و تقدست أسماؤه سبحان من هو إلى غير غاية يدوم بقاؤه سبحان من استنار بنور حجابيه دون سمائه سبحان من قامت له السماوات بلا عمد سبحان من تعظم بالكبرياء و النور سناؤه سبحان من توحد بالوحدانية فلا إله سواه سبحان من ليس البهاء و الفخر رداؤه سبحان من استوى على عرشه بوحدانيته. (١)



٣٩٩٧-٢٠٩-القطب الراوندي قال: كان أمير المؤمنين ع إذا رأى الهلال يقول اللهم إن الناس إذا نظروا إلى الهلال نظر بعضهم في وجوه بعض و رجا بعضهم بركة بعض اللهم إني أنظر إلى وجهك جل ثناؤك و وجه نبيك و وجه أوليائك أهل بيت نبيك ص فصل على محمد و آل محمد و أعطني ما أحب أن تعطينيه في الدنيا و الآخرة و اصرف عني ما أحب أن تصرفه عني في الدنيا و الآخرة و أحيينا على طاعتك و طاعة أوليائك و طاعة وليك صلواتك و رحمتك عليهم و التسليم لأمرك و توفنا عليه و لا تسلبناه و تفضل علينا فيه برحمتك ثم تقول ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم عشر اللهم صل على محمد و آل محمد عشرًا ثم كان يوليه ظهره و يقول ربي و ربك الله رب العالمين اللهم ثبتنا على السلام و الإسلام و الأمن و الإيمان و دفع الأسقام و المسارعة فيما تحب و ترضى من طاعتنا لك. (٢)

١- الدعوات، ص ٩١، تسبيح علي ع في اليوم الثاني ...، ص ٩١ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص

٢٠٥، باب ٣٧- عوذات الأيام ...، ص ١٩٨.

٢- الدعوات، ص ١٠٥، ما يعمل أول كل شهر ...، ص ١٠٥ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٤٦،



٣٩٩٨-٢١٠- الشيخ إبراهيم الكفعمي قال: مناجات مولانا أمير المؤمنين ع مروية عن
العسكري عن آبائه ع إلهي صل على محمد و آل محمد و ارحمني إذا انقطع من الدنيا
أثري و امتحى من المخلوقين ذكري و صرت في المنسيين كمن قد نسي إلهي كبرت
سني و رق جلدي و دق عظمي و نال الدهر مني و اقترب أجلي و نفذت أيامي و
ذهبت شهواتي و بقيت تبعاتي إلهي ارحمني إذا تغيرت صورتي و امتحت محاسني و
بلي جسمي و تقطعت أوصالي و تفرقت أعضائي إلهي أفحمتني ذنوبي و قطعت
مقالي فلا حجة لي و لا عذر فأنا المقر بجرمي المعترف بإساءتي الأسير بذنبي
المرتهن بعلمي المتهور في بحور خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي فصل على
محمد و آل محمد و ارحمني برحمتك و تجاوز عني يا كريم بفضلك إلهي إن كان صغري في
جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملي إلهي كيف أنقلب بالخيبة من
عندك محروما و كان ظني بك و بجدك أن تقلبني بالنجاة مرحوما إلهي لم أسلط على
حسن ظني بك قنوط الآيسين و لا تبطل صدق رجائي لك بين الآملين إلهي عظم
جرمي إذ كنت المبارز به و كبر ذنبي إذ كنت المطالب به إلا أني إذا ذكرت كبير
جرمي و عظيم غفرانك وجدت الحاصل لي من بينها عفو رضوانك إلهي إن دعاني
إلى النار بذنبي مخشي عقابك فقد ناداني إلى الجنة بالرجاء حسن ثوابك إلهي إن
أوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنستني باليقين مكارم عطفك إلهي إن
أنامتنى الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد أنهتني المعرفة يا سيدي بكريم آلائك إلهي

إن عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب إيقاني بنظرك لي فيما ينفعني إلهي إن
 انقضت بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالإيمان أمضتها [أمضيت] الماضيات من
 أعوامي إلهي جئتكم ملهوفاً قد ألبست عدم فاقتي وإقامتي مقام الأذلاء بين يديك
 ضر حاجتي إلهي كرمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك و جدت بالمعروف فاخلطني
 بأهل نوالك إلهي مسكنتي لا يجبرها إلا عطاؤك وأمنتني لا يغنيها إلا جزاؤك إلهي
 أصبحت على باب من أبواب منحك سائلاً و عن التعرض لسواك بالمسألة عادلاً و
 ليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف و مضطر لا ينتظار خيرك المألوف إلهي أقمت
 على قنطرة من قناطر الأخطار مبلوا بالأعمال و الاعتبار فأنا الهالك إن لم تعن علينا
 بتخفيف الأثقال إلهي أ من أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة
 خلقتني فأبشر رجائي إلهي إن حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه و آله في دار
 السلام و أعدمتني تطواف الوصفاء من الخدام و صرفت وجه تأميلي بالخبيبة في دار
 المقام فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الفضل و الإنعام إلهي و عزتك و جلالك و لو
 قرنتني في الأصفاة طول الأيام و منعتني سيبك من بين الأنام و حلت بيني و بين
 الكرام ما قطعت رجائي منك و لا صرفت وجه انتظاري للعفو عنك إلهي لو لم
 تهديني إلى الإسلام ما اهتديت و لو لم ترزقني الإيمان بك ما آمنت و لو لم تطلق
 لساني بدعائك ما دعوت و لو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت و لو لم تبين لي
 شديد عقابك ما استجرت إلهي أطعتك في أحب الأشياء إليك و هو التوحيد و لم
 أعصك في أبغض الأشياء إليك و هو الكفر فاغفر لي ما بينهما إلهي أحب طاعتك و إن
 قصرت عنها و أكره معصيتك و إن ركبته فتفضل علي بالجنة و إن لم أكن من أهلها و
 خلصني من النار و إن استوجبتها إلهي إن أقعدني التخلف عن السبق مع الأبرار فقد

أقامتني الثقة بك على مدارج الأخيار إلهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا
 كيف تطلع عليه نار محرقة في لظى إلهي نفس أعزتها بتأييد إيمانك كيف تذها بين
 أطباق نيرانك إلهي لسان كسوته من تماجيدك أنيق أثوابها كيف تهوي إليه من النار
 مشتعلات التها بها إلهي كل مكروب إليك يلتجى و كل محزون إياك يرتجى إلهي سمع
 العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا و سمع الزاهدون بسعة رحمتك فقتنوا و سمع المولون
 عن القصد بجودك فرجعوا و سمع المجرمون بسعة غفرانك فطمعوا و سمع المؤمنون
 بكرم عفوك و فضل عوارفك فرغبوا حتى ازدحمت مولاي ببابك عصائب العصاة
 من عبادك و عجت إليك منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك و لكل أمل قد ساق
 صاحبه إليك محتاجا و قلب تركه و جيب خوف المنع منك مهتاجا و أنت المسئول
 الذي لا تسود لديه وجوه المطالب و لم ترزأ بنزيله فظيحات المعاطب إلهي إن
 أخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد أصبت طريق الفرع إليك بما فيه
 سلامتها إلهي إن كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يريدها فقد استسعدتها
 الآن بدعائك على ما ينجيها إلهي إن عداني الاجتهاد في ابتغاء منفعتي فلم يعدني
 برك بي فيما فيه مصلحتي إلهي إن قسطن في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها فقد
 أقسطن الآن بتعريفني إياها من رحمتك إشفاق رأفتها إلهي إن أجحف بي قلة الزاد في
 المسير إليك فقد وصلتته الآن بذخائر ما أعدده من فضل تعويلي عليك إلهي إذا
 ذكرت رحمتك ضحكت إليها وجوه وسائلي و إذا ذكرت سخطك بكت لها عيون
 مسائلي إلهي فأفض بسجل من سجالك على عبد آيس [يأس] فقد أتلفه الظم و
 أحاط بخيط جيده كلال الونى إلهي أدعوك دعاء من لم يزوج غيرك بدعائه و أرجوك
 رجاء من لم يقصد غيرك برجائه إلهي كيف أرد عارض تطلعي إلى نوالك و إنما أنا في

استرزاقى لهذا البدن أحد عيالك إلهي كيف أسكت بالإفحام لسان ضراعتي و قد
أقلقتني ما أبهم علي من مصير عاقبتني إلهي قد علمت حاجة نفسي إلى ما تكلفت لها
به من الرزق في حياتي و عرفت قلة استغنائي عنه من الجنة بعد وفاتي فيا من سمح
لي به متفضلا في العاجل لا تمنعني يوم فاقتي إليه في الأجل فمن شواهد نعماء الكريم
استتمام نعمائه و من محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه إلهي لو لا ما جهلت من أمري
ما شكوت عثراتي و لو لا ما ذكرت من الإفراط ما سفحت عبراتي إلهي صل على
محمد و آل محمد و اح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات و هب لي كثير السيئات
لقليل الحسنات إلهي إن كنت لا ترحم إلا المجددين في طاعتك فألى من يفرع
المقصرون و إن كنت لا تقبل إلا من المجتهدين فألى من يلتجى المفرطون و إن كنت
لا تكرم إلا أهل الإحسان فكيف يصنع المسيئون و إن كان لا يفوز يوم الحشر إلا
المتقون فبمن يستغيث المذنبون [المجرمون] إلهي إن كان لا يجوز على الصراط إلا
من أجازته براءة عمله فأنى بالجواز لمن لم يتب إليك قبل انقضاء أجله إلهي إن لم تجد
إلا على من قد عمر بالزهد مكنون سريره فمن للمضطر الذي لم يرضه بين العالمين
سعي نقيبته إلهي إن حجبت عن موحدك نظر تغمدك لجناياتهم أوقعهم غضبك بين
المشركين في كرياتهم إلهي إن لم تنلنا يد إحسانك يوم الورد اختلطنا في الجزاء
بذوي الجحود اللهم فأوجب لنا بالإسلام مذخور هباتك و استصف ما كدرته
الجرائر منا بصفو صلاتك إلهي ارحمنا غرباء إذا تضمنتنا بطون لحودنا و غميت
باللبن سقوف بيوتنا و أضجعنا مساكين على الإيمان في قبورنا و خلفنا فرادى في
أضيق المضاجع و صرعتنا المنايا في أعجب المصارع و صرنا في دار قوم كأنها
مأهولة و هي منهم بلاقع إلهي إذا جئناك عراة حفاة مغيرة من ثرى الأجدات

رءوسنا وشاحبة من تراب الملاحيد وجوهنا وخاشعة من أفزاع القيامة أبصارنا و
ذابلة من شدة العطش شفاهنا و جائعة لطول المقام بطوننا و بادية هنالك للعيون
سوءاتنا و موقرة من ثقل الأوزار ظهورنا و مشغولين بما قد دهانا عن أهالينا و
أولادنا فلا تضعف المصائب علينا بإعراض وجهك عنا و سلب عائدة ما مثله
الرجاء منا إلهي ما حنت هذه العيون إلى بكائها و لا جادت متسربة بمائها و لا
أسهدها بنحيب الثاكلات فقد عزائها إلا لما أسلفته من عمدتها و خطائها و ما دعاها
إليه عواقب بلائها و أنت القادر يا عزيز على كشف غمائها إلهي إن كنا مجرمين فإننا
نبكي على إضاعتنا من حرمتك ما تستوجهه و إن كنا محرومين فإننا نبكي إذ فاتنا
من جودك ما نطلبه إلهي شب حلاوة ما يستعذبه لساني من النطق في بلاغته بزهادة
ما يعرفه قلبي من النصح في دلالاته إلهي أمرت بالمعروف و أنت أولى به من
المأمورين و أمرت بصلة و أنت خير المسئولين إلهي كيف ينقل بنا اليأس إلى
الإمساك عما لهجنا بطلبه و قد ادرعنا من تأميلنا إياك أسبغ أثوابه إلهي إذا هزت
الرغبة أفنان مخافتنا انقلعت من الأصول أشجارها و إذا تنسمت أرواح الرغبة منا
أغصان رجائنا أينعت بتلقيح البشارة أثمارها إلهي إذا تلونا من صفاتك شديد
العقاب أسفنا و إذا تلونا منها الغفور الرحيم فرحنا فنحن بين أمرين فلا سخطتك
تؤمنا و لا رحمتك تؤيسنا إلهي إن قصرت مساعينا عن استحقاق نظرتك فما
قصرت رحمتك بنا عن دفاع نعمتك إلهي إنك لم تنزل علينا بمحظوظ صنائعك منعا و
لنا من بين الأقاليم مكرما و تلك عادتك اللطيفة في أهل الخيفة في سالفات الدهور و
غابراتها و خاليات الليالي و باقيات الليالي إلهي اجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك
درجات نرقي بها إلى ما عرفتنا من جنتك إلهي كيف تفرح بصحبة الدنيا صدورنا و

كيف تلتئم في غمراتها أمورنا وكيف يخلص لنا فيها سرورنا وكيف يملكنا باللهو و
 اللعب غرورنا وقد دعتنا باقتراب الآجال قبورنا إلهي كيف نبتهج في دار حفرت لنا
 فيها حفائر صرعتها وفتلت بأيدي المنايا حبال غدرتها وجرعتنا مكرهين جرع
 مرارتها و دلتنا النفس على انقطاع عيشتها لو لا ما صغت إليه هذه النفوس من
 روائع لذتها وافتتانها بالفانيات من فواحش زينتها إلهي فإليك نلتجى من مكاييد
 خدعتها و بك نستعين على عبور قنطرتها و بك نستفطم الجوارح عن أخلاف
 شهوتنا و بك نستكشف جلايب حيرتها و بك نقوم من القلوب استصعاب جهالتها
 إلهي كيف للدور بأن تمنع من فيها من طوارق الرزايا و قد أصيب في كل دار سهم من
 أسهم المنايا إلهي ما تتفجع أنفسنا من النقلة عن الديار إن لم توحشنا هنالك من
 مرافقة الأبرار إلهي ما تضيرنا فرقة الإخوان و القرابات إن قربتنا منك يا ذا
 العطيات إلهي ما تحجف من ماء الرجاء مجاري لهواتنا إن لم تحم طير الأشائم بجياض
 رغباتنا إلهي إن عذبتني فعبد خلقته لما أردته فعذبتته و إن رحمتني فعبد وجدته مسيئا
 فأنجيته إلهي لا سبيل إلى الاحتراس من الذنب إلا بعصمتك و لا وصول إلى عمل
 الخيرات إلا بمشيئتك فكيف لي بإفادة ما أسلفتني فيه مشيتك و كيف لي بالاحتراس
 من الذنب ما إن لم تدركني فيه عصمتك إلهي أنت دللتني على سؤال الجنة قبل
 معرفتها فأقبلت النفس بعد العرفان على مسألتها أفتدل على خيرك السؤال ثم
 تمنعهم النوال و أنت الكريم الممود في كل ما تصنعه يا ذا الجلال و الإكرام إلهي إن
 كنت غير مستوجب لما أرجو من رحمتك فأنت أهل التفضل علي بكرمك فالكريم
 ليس يصنع كل معروف عند من يستوجبه إلهي إن كنت غير مستأهل لما أرجو من
 رحمتك فأنت أهل أن تجود على المذنبين بسعة رحمتك إلهي إن كان ذنبي قد أخافني

فإن حسن ظني بك قد أجارني إلهي ليس تشبه مسألتي مسألة السائلين لأن السائل إذا منع امتنع عن السؤال و أنا لا غناء بي عما سألتك على كل حال إلهي ارض عني فإن لم ترض عني فاعف عني فقد يعفو السيد عن عبده و هو عنه غير راض إلهي كيف أدعوك و أنا أنا أم كيف أيأس منك و أنت أنت إلهي إن نفسي قائمة بين يديك و قد أظلمها حسن توكلي عليك فصنعت بها ما يشبهك و تغمدتني بعفوك إلهي إن كان قد دنا أجلي و لم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب إليك وسائل علي فإن عفوت فمن أولى منك بذلك و إن عذبت فمن أعدل منك في الحكم هنالك إلهي إني جرت على نفسي في النظر لها و بقي نظرك لها فالويل لها إن لم تسلم به إلهي إنك لم تنزل بي بارا أيام حياتي فلا تقطع برك عني بعد وفاي إلهي كيف أيأس من حسن نظرك لي بعد مماتي و أنت لم تولني إلا الجميل في أيام حياتي إلهي إن ذنوبي قد أخافتني و محبتي لك قد أجارتني فتول من أمري ما أنت أهله و عد بفضلك على من غمره جهله يا من لا تخفي عليه خافية صل على محمد و آل محمد و اغفر لي ما قد خفي على الناس من أمري إلهي سترت علي في الدنيا ذنوبا و لم تظهرها و أنا إلى سترها يوم القيامة أحوج و قد أحسنت بي إذ لم تظهرها للعصابة من المسلمين فلا تفضحني بها يوم القيامة على رءوس العالمين إلهي جودك بسط أملي و شكرك قبل عملي فسرنى بلقائك عند اقتراب أجلي إلهي ليس اعتذاري اعتذار من يستغني عن قبول عذره فاقبل عذري يا خير من اعتذر إليه المسيئون إلهي لا تردني في حاجة قد أفنيت عمري في طلبها منك و هي المغفرة إلهي إنك لو أردت إهانتني لم تهديني و لو أردت فضيحتني لم تسترني فمتعني بما له قد هديتني و أدم لي ما به سترتني إلهي ما وصفت من بلاء ابتليتني به أو إحسان أوليتنيه فكل ذلك بمنك فعلته و عفوك تمام ذلك إن أتمته

إلهي لو لا ما فرقت من الذنوب ما فرقت عقابك و لو لا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك و أنت أولى الأكرمين بتحقيق أمل الآملين و أرحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين إلهي نفسي تمنيني بأنك تغفر لي فأكرم بها أمنية بشرت بعفوك فصدق بكرمك مبشرات تمنيتها و هب لي بجودك مدمرات تجنيها إلهي ألقنتني الحسنات بين جودك و كرمك و ألقنتني السيئات بين عفوك و مغفرتك و قد رجوت ألا يضيع بين ذين و ذين مسيء و محسن إلهي إذا شهد لي الإيمان بتوحيديك و انطلق لساني بتمجيدك و دلني القرآن على فواضل جودك فكيف لا يبتهج رجائي بحسن موعودك إلهي تتابع إحسانك إلي يدلني على حسن نظرك لي فكيف يشقى امرؤ حسن له منك النظر إلهي إن نظرت إلي بالهلكة عيون سخطتك فما نامت عن استنقاذي منها عيون رحمتك إلهي إن عرضني ذنبي لعقابك فقد أدناني رجائي من ثوابك إلهي إن عفوت فبفضلك و إن عذبت فبعدلك فيا من لا يرجى إلا فضله و لا يخاف إلا عدله صل على محمد و آل محمد و امنن علينا بفضلك و لا تستقص علينا في عدلك إلهي خلقت لي جسما و جعلت لي فيه آلات أطيعك بها و أعصيك و أغضبك بها و أرضيك و جعلت لي من نفسي داعية إلى الشهوات و أسكنتني دارا قد ملئت من الآفات ثم قلت لي انزجر قبك أنزجر و بك أعتصم و بك أستجير و بك أحترز و أستوفقك لما يرضيك و أسألك يا مولاي فإن سؤالي لا يحفيك إلهي أدعوك دعاء ملح لا يمل دعاء مولاه و أتضرع إليك تضرع من قد أقر على نفسه بالحجة في دعواه إلهي لو عرفت اعتذارا من الذنب في التنصل أبلغ من الاعتراف به لآتيته فهب لي ذنبي بالاعتراف و لا تردني بالخيبة عند الانصراف إلهي سعت نفسي إليك لنفسي تستوهبها و فتحت أفواه آمالها نحو نظرة منك لا تستوجبها فهب لها ما سألت و جد

عليها بما طلبت فإنك أكرم الأكرمين بتحقيق أمل الآملين إلهي قد أصبت من الذنوب ما قد عرفت و لسرفت على نفسي بما قد علمت فاجعلني عبدا إما طائعا فأكرمته و إما عاصيا فرحمته إلهي كأني بنفسي قد أضجعت في حفرتها و انصرف عنها المتبعون من جيرتها و بكى الغريب عليها لغربتها و جاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها و نادى من شفيع القبر ذوو مودتها و رحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها و لم يخف على الناظرين إليها عند ذلك ضر فاقتها و لا على من رآها قد توسدت الثرى عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد نأى عنه الأقربون و وحيد جفاه الأهلون نزل بي قريبا و أصبح في اللحد غريبا و قد كان لي في دار الدنيا داعيا و لنظري إليه في هذا اليوم راجيا فتحسن عند ذلك ضيافتي و تكون أرحم بي من أهلي و قرابتي إلهي لو طبقت ذنوبي ما بين السماء إلى الأرض و خرقت النجوم و بلغت أسفل الثرى ما ردني اليأس عن توقع غفرانك و لا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك إلهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني جزاءك الذي وعدتنيه فمن النعمة أن هديتني لحسن دعائك و من تمامها أن توجب لي محمود جزائك إلهي و عزتك و جلالك لقد أحببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي و ما تنعقد ضمائر موحديك على أنك تبغض محبيك إلهي أنتظر عفوك كما ينتظره المذنبون و لست أياس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون إلهي لا تغضب علي فلست أقوى لغضبك و لا تسخط علي فلست أقوم لسخطك إلهي أاللنار ربتي أامي فليتها لم تربني أم للشقاء ولدتني فليتها لم تلدني إلهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي و ما لها لا تنهمل و لا أدري إلى ما يكون مصيري و على ما ذا يهجم عند البلاغ مسيري و أرى نفسي تخاتلني و أيامي تخادعني و قد خفقت فوق رأسي أجنحة الموت و رمقتني من قريب

أعين الفوت فما عذري و قد حشا مسامعي رافع الصوت إلهي لقد رجوت ممن
الْبَسْنِي بين الأحياء ثوب عافيته ألا يعريني منه بين الأموات بجمود رأفته و لقد
رجوت ممن تولاني في حياتي بإحسانه أن يشفعه لي عند وفاي بغفرانه يا أنيس كل
غريب آنس في القبر غربتي و يا ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي و يا عالم
السر و النجوى و ياكاشف الضر و البلوى كيف نظرك لي بين سكان الثرى و كيف
صنيعك إلي في دار الوحشة و البلى فقد كنت بي لطيفا أيام حياة الدنيا يا أفضل
المنعمين في آلائه و أنعم المفضلين في نعمائه كثرت أياديك عندي فعجزت عن
إحصائها و ضقت ذرعا في شكري لك بجزائها فلك الحمد على ما أوليت و لك الشكر
على ما أبليت يا خير من دعاه داع و أفضل من رجاه راج بدمية الإسلام أتوسل
إليك و بجرمة القرآن أعتمد عليك و بحق محمد و آل محمد أتقرب إليك فصل على
محمد و آل محمد و اعرف ذمتي التي بها رجوت قضاء حاجتي برحمتك يا أرحم
الراحمين ثم أقبل أمير المؤمنين ع على نفسه يعاتبها و يقول أيها المناجي ربه بأنواع
الكلام و الطالب منه مسكنا في دار السلام و المسوف بالتوبة عاما بعد عام ما أراك
منصفا لنفسك من بين الأنام فلو دافعت نومك يا غافلا بالقيام و قطعت يومك
بالصيام و اقتصرت على القليل من لعق الطعام و أحييت مجتهدا ليلك بالقيام كنت
أحرى أن تنال لشرف المقام أيتها النفس اخلطي ليلك و نهارك بالذاكرين لعلك أن
تسكني رياض الخلد مع المتقين و تشبهني بنفوس قد أقرح السهر رقة جفونها و
دامت في الخلوات شدة حنينها و أبكى المستمعين عولة أنينها و ألان قسوة الضمائر
ضجة رنينها فإنها نفوس قد باعت زينة الدنيا و آثرت الآخرة على الأولى أولئك
و قد الكرامة يوم يخسر فيه المبطلون و يحشر إلى ربهم بالحسنى و السرور

المتقون. (١)



٣٩٩٩-٢١١-القطب الراوندي قال: مرض أبو الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال له رسول الله ص يا علي قل اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك أو صبرا على بليتك أو خروجا إلى رحمتك. (٢)



٤٠٠٠-٢١٢-القطب الراوندي قال: قال أمير المؤمنين ع الدعاء مفتاح الرحمة ومصباح

١- البلد الأمين، ٣١١، مناجات مولانا أمير المؤمنين ع ...، ص ٣١١ • المصباح للكفعمي، ٣٦٨، الفصل الثالث والثلاثون في المناجاة لله عز وجل نثرا ونظما ...، ص ٣٦٨ • الدعوات، ص ١٧٩، دعاء العليل ...، ص ١٧٣. وفيه بعضه أيضا مرسلا، وفيه: (من مناجاة أمير المؤمنين ع: إلهي كأنني بنفسي قد أضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى الغريب عليها لغربتها و جاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها و ناداها من شفير القبر ذو مودتها و رحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها و لم يخف على الناظرين ضرافقتها و لا على من رآها قد توسدت الثرى و عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد نأى عنه الأقربون و بعيد جفاه الأهلون نزل بي قريبا و أصبح في اللحد غريبا و قد كان لي في دار الدنيا داعيا و لنظري له في هذا اليوم راجيا فيحسن عند ذلك ضيافتي و تكون أشفق علي من أهلي و قرابتي). • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٩٩، باب ٣٢- أدعية المناجاة ...، ص ٨٩ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٩٣، باب ٣٢- أدعية المناجاة ...، ص ٨٩. عن كتاب الدعوات.

٢- الدعوات، ص ١٩٢، فصل في التداوي بتربة مولانا و سيدنا أبي عبد الله الحسين ع و الدعاء و الصدقة و الحث على ذلك ... • عدة الداعي، ص ٢٧٤، فصل ...، ص ٢٧٢. أيضا بدون الإسناد مرسلا، عن أبي جعفر ع مثله • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٨، باب ٥٥- العوذات الجامعة لجميع الأمراض و الأوجاع ...، ص ٦. عنهما.

الظلمة. (١)



٢١٣-٤٠٠١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في مناجاة أمير المؤمنين ع: اللهم إني عبدك و وليك اخترتني و ارتضيتني و رفعتني و كرمتني بما أورثتني من مقام أصفيائك و خلافة أوليائك و أغنيتني و أفقرت الناس في دينهم و دنياهم إلي و أعززتني و أذلت العباد إلي و أسكنت قلبي نورك و لم تحوجني إلى غيرك و أنعمت علي و أنعمت بي و لم تجعل منه علي لأحد سواك و أقتني لإحياء حقه و الشهادة على خلقك و أن لا أرضى و لا أسخط إلا لرضاك و سخطك و لا أقول إلا حقا و لا أنطق إلا صدقا. (٢)



٢١٤-٤٠٠٢- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: ممن دعا أمير المؤمنين ع له أم عبد الله بن جعفر قالت مررت بعلي و أنا حبلى فدعاني فمسح على بطني و قال اللهم اجعله ذكرا ميمونا مباركا فولدت غلاما. (٣)

-
- ١- الدعوات، ص ٢٨٤، مستدركات الدعوات من نسخة كتابي البحار و مستدرک وسائل الشيعة ...، ص ٢٨٣ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٠٠، باب ١٦- فضله و الحث عليه ...، ص ٢٨٦ • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٦٧، ٢- باب استحباب الإكثار من الدعاء ...، ص ١٦١.
- ٢- المناقب، ج ٢، ص ١١٨، فصل في المسابقة باليقين و الصبر ...، ص ١١٨ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٦، باب ٩٩- يقينه صلوات الله عليه و صبره على المكاره و شدة ابتلائه ...، ص ١.
- ٣- المناقب، ج ٢، ص ٢٨٦، فصل في إجابة دعواته ...، ص ٢٧٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٩، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء ...



٢١٥-٤٠٠٣- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: سمع ضرير دعاء أمير المؤمنين ع اللهم إني أسألك يا رب الأرواح الفانية و رب الأجساد البالية أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها و بطاعة الأجساد الملتزمة إلى أعضائها و بانشقاق القبور عن أهلها و بدعوتك الصادقة فيهم و أخذك بالحق بينهم إذا برز الخلائق ينتظرون قضائك و يرون سلطانك و يخافون بطشك و يرجون رحمتك يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَ لَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ [البر] الرَّحِيمُ أسألك يا رحمان أن تجعل النور في بصري و اليقين في قلبي و ذكرك بالليل و النهار على لساني أبدا ما أبقيتني إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قال فسمعها الأعمى و حفظها و رجع إلى بيته الذي يأويه فتطهر للصلاة و صلى ثم دعا بها فلما بلغ إلى قوله أن تجعل النور في بصري ارتد الأعمى بصيرا بإذن الله. (١)



٢١٦-٤٠٠٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الحلية أبو صالح الحنفي عن علي ع قال قلت يا رسول الله أوصني قال قل ربّي الله ثم استقم قال قلت ربّي الله و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب فقال ليهنئك العلم يا أبا الحسن لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا. (٢)

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٨٦، فصل في إجابة دعواته ... ص ٢٧٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٩، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٨٨، باب ٧٩- الدعاء لوجع العين و ما يناسبه... ص ٨٦.
٢- المناقب، ج ٢، ص ٣٥٥، فصل في قضاياه حال حياة النبي ع ... ص ٣٥٢ • كشف الغمة،



٢١٧-٤٠٠٥- ورام بن أبي فراس قال: عن علي ع قلت اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فقال رسول الله ص يا علي لا تقولن هكذا فليس من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس قال فقلت يا رسول الله فما أقول قال قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك قلت يا رسول الله من شرار خلقه قال الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا. (١)



٢١٨-٤٠٠٦- ورام بن أبي فراس قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع فقال إني دعوت الله فلم أر الإجابة فقال لقد وصفت الله بغير صفاته وإن للدعاء أربع خصال إخلاص السريرة وإحضار النية ومعرفة الوسيلة والإنصاف في المسألة فهل دعوت وأنت عارف بهذه الأربعة قال لا قال فاعرفهن. (٢)

← ج ١، ص ١١٤، في فضل مناقبه وما أعده الله تعالى لمحبيه وذكر غزارة علمه وكونه أفضى الأصحاب... بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (من مناقب الخوارزمي عن علي ع قال، مثله). • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ١٣، تنمة الباب التاسع فيما جاء في النص عليه من رسول الله ص...، ص ١، وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (في الحلية قال يا أبا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا). • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٥، باب ٩٣- علمه ع وأن النبي ص علمه ألف باب وأنه كان محدثا...، ص ١٢٧ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٨، باب ٩٣- علمه ع وأن النبي ص علمه ألف باب وأنه كان محدثا...، ص ١٢٧، عن كتاب كشف الغمة.

١- مجموعة ورام، ج ١، ص ٣٩، باب ذكر الأشرار والفجار...، ص ٣٨ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٢٥، باب ١٨- المنع عن سؤال ما لا يحل وما لا يكون ومنع الدعاء على الظالم وسائر ما لا ينبغي من... .

٢- مجموعة ورام، ج ١، ص ٣٠٢، في صفة المساءلة...، ص ٢٩٦.



٢١٩-٤٠٠٧- حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أبي عمير عن مالك بن أنس عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع عن علي ع قال جاء الفقراء إلى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله إن للأغنياء ما يعتقدون به وليس لنا وهم ما يحجون به وليس لنا وهم ما يتصدقون به وليس لنا وهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال ص من كبر الله تبارك وتعالى مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجهما ولجمها وركبها ومن قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم إلا من زاد قال فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه قال فعادوا إلى النبي ص فقالوا يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه فقال ص ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. (١)

١- الأمالي للصدوق، ص ٧٠، المجلس السابع عشر ...، ص ٧٠ • ثواب الأعمال، ص ١٠، ثواب من كبر الله مائة مرة وسبحه مائة مرة وحمده مائة مرة وهله مائة مرة ...، ص ١٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثني محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن محمد بن أبي عمير عن مالك بن أنس عن أبي عبد الله ع عن آبائه ع عن النبي ص قال جاء الفقراء إلى ...، مثله إلى آخر ما (مر) • الكافي، ج ٢، ص ٥٠٥، باب التسييح والتهليل والتكبير ...، ص ٥٠٥. بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي



٢٢٠-٤٠٠٨- ورام بن أبي فراس عن أمير المؤمنين ع قال: كلما ألهى عن ذكر الله فهو من إبليس. (١)



← أَيُّوبُ الْخَزْرَازِيُّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ لَهُمْ مَا يُعْتَقُونَ وَلَيْسَ لَنَا وَلَهُمْ مَا يُحْجُونَ وَلَيْسَ لَنَا وَلَهُمْ مَا يَتَصَدَّقُونَ وَلَيْسَ لَنَا وَلَهُمْ مَا يُجَاهِدُونَ وَلَيْسَ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَبَّرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ وَمَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ سِيَاقِ مِائَةِ بَدَنَةٍ وَمَنْ حَمَدَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ حُمَلَانٍ مِائَةَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسُرُوحِهَا وَلُجْمِهَا وَرُكْبِهَا وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ النَّاسِ عَمَلًا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَنْ زَادَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَغْنِيَاءَ فَصَنَعُوهُ قَالَ فَقَادَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ الْأَغْنِيَاءَ مَا قُلْتَ فَصَنَعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ١٨٣، ٣٠- باب استحباب التكبير والتسبيح والتحميد والتهليل مائة مائة كل يوم ...، ص ١٨٣، عنهم • مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٥٥، الجزء الثاني ...، ص ١. بدون الإسناد مرسلًا وبتفاوت في متنه، وفيه: (عن الصادق ع عن أمير المؤمنين قال جاء الفقراء إلى رسول ص فقالوا يا رسول الله إن للأغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا ولهم ما يزكون وليس لنا فقال ع من كبر الله تبارك اسمه مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم إلا من زاد قال فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه فقال ع ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.) • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ١٧٠، باب ٢- فضل التسبيحات الأربع ومعناها ١٦٦. عن كتاب الأمالي للصدوق و تواب الأعمال.

١- مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٧٠، الجزء الثاني ...، ص ١.

٢٢١-٤٠٠٩- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: وجدت في مجلد عتيق لعل تاريخه أكثر من مأتي سنة و في أول المجلدة أدب الكتاب للصولي و آخره كتاب الجواهر لإبراهيم بن إسحاق الصولي و فيه، و كان علي بن أبي طالب ع يقول في دعائه اللهم إن ابتليتني فصبرني و العافية أحب إلي. (١)



٢٢٢-٤٠١٠- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الدعاء في يوم المباهلة ما وجدناه في كتب الدعوات فقال ما هذا لفظه دعاء المباهلة و الإنابة و التضرع و المسألة عن مولانا أمير المؤمنين ع: الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة و لا نوم له ما في السماوات و ما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء و سع كرسية السماوات و الأرض و لا يتوده حفظها و هو العلي العظيم شهد الله أنه لا إله إلا هو و الملائكة و أولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذلل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولى الليل في النهار و تولى النهار في الليل و تخرج الحي من الميت و تخرج الميت من الحي و ترزق من تشاء بغير حساب لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتنه خاشعا متصدعا من خشية الله و تلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب و الشهادة هو الرحمن

١- إقبال الأعمال، ص ١٧٠، الباب الثالث و العشرون ...، ص ١٦٦ • بحار الأنوار، ج ٩٥، ص ١٢٦، باب ٧- أدعية ليالي القدر و الإحياء في هذا الشهر و أعمالها زاندا على ما مر في بحث أبواب...

الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم هو الله الذي لا يعرف له سمي وهو الله الرجاء والمرجى واللجأ والملجى وإليه المشتكى ومنه الفرج والرخاء وهو سميع الدعاء اللهم إني أسألك يا الله بحق الاسم الرفيع عندك العالي المنيع الذي اخترته لنفسك واختصته لذكرك ومنعته جميع خلقك وأفردته عن كل شيء دونك وجعلته دليلاً عليك وسبباً إليك وهو أعظم الأسماء وأجل الأقسام وأفخر الأشياء وأكبر الغنائم وأوفق الدعاء ثم لا يخيب راجيه ولا يرد داعيه ولا يضعف من اعتمده عليه ولجأ إليه وأسألك يا الله بالربوبية التي تفردت بها أن تقيني النار بقدرتك وتدخلني الجنة برحمتك يا نور أنت نور السماوات والأرض قد استضاء بنورك أهل سماواتك وأرضك فأسألك أن تجعل لي نوراً في سمعي وبصري أستضيء به في الدنيا والآخرة يا عظيم أنت رب العرش العظيم بعظمتك استعنت فارفعني وألحقني درجة الصالحين يا كريم بكرمك تعرضت وبه تمسكت وعليه توكلت واعتمدت [واعتمدت] فأكرمني بكرامتك وأنزل علي رحمتك وبركاتك وقربني من جوارك وألبسني من مهابتك وبهائك وأنلني من رحمتك وجزيل عطائك يا كبير لا تصعرخدي ولا تسلط علي من لا يرحمني وارفع ذكري وشرف مقامي وأعل في عليين درجتي يا متعالي [متعالي] أسألك بعلوك أن ترفعني ولا تضعني ولا تذلي بمن هو أرفع مني ولا تسلط علي من هو دوني وأسكن خوفك قلبي يا حي أسألك بحياتك التي لا تموت أن تهون علي الموت وأن تحييني حياة طيبة وتوفني مع الأبرار يا قيوم أنت القائم على كل نفس بما كسبت والمقيم بكل شيء

اجعلني ممن يطيعك و يقوم بأمرك و حقق و لا يغفل عن ذكرك يا رحمان ارحمني
برحمتك و جد علي بفضلك و جودك [و جوارك] و نجني من عقابك و أجرني من
عذابك يا رحيم تعطف علي ضري برحمتك و جد علي بجودك و رأفتك و خلصني
من عظيم جرمي برحمتك فإنك الشفيق الرفيق و من لجأ إليك فقد استمسك بالعروة
الوثقى و الركن الوثيق يا ملك من ملكك أطلب و من خزائنك التي لا تنفذ أسأل
فأعطني ملك الدنيا و الآخرة فإنه لا يعجزك و لا ينقصك شيء و لا يؤثر فيما عندك
يا قدوس أنت الطاهر المقدس فطهر قلبي و فرغني لذكرك و علمني ما ينفعني و
زدني علما إلى ما علمتني يا جبار بقوتك أعني على الجبارين و اجبرني يا جابر
العظم الكسير و كل جبار خاضع لك يا متكبر اكنفني بركنك و حل بيني و بين البغاة
من خلقك بكبريائك يا عزيز أعزني بطاعتك و لا تذلني بالمعاصي فأهون عندك و
عند خلقك يا حلیم عد علي بحلمك و استرني بعفوك و اجعلني مؤديا لحقك و لا
تفضحني يوم الوقوف بين يديك يا عليم أنت العالم بحالي و سري و جهري و خطي
و عمدي فاصفح لي عما خفي عن خلقك من أمري يا حكيم أسألك بما أحكمت به
الأشياء فأتقنتها أن تحكم لي بالإجابة فيما أسألك و أرغب فيه إليك يا سلام سلمني
من مظالم العباد و من عذاب القبر و أهوال يوم القيامة يا مؤمن آمني من كل خوف
و ارحم ضري و مقامي و اكفني ما أهمني من أمر دنيائي و آخري يا مهيمن خذ
بناصيتي إلى رضاك و اجعلني بطاعتك معصوما عن طاعة من سواك يا بارئ أنت
بارئ الأشياء على غير مثال أسألك أن تجعلني من الصادقين المبرورين عندك يا
مصور صورتني فأحسنت صورتني و خلقتني فأكملت خلقي فتمم أحسن ما أنعمت
به علي و لا تشوه خلقي يوم القيامة يا قدير بقدرتك قدرت و قدرتي على الأشياء

فأسألك أن تحسن علي أمور الدنيا و الآخرة معونتي و تنجيني من سوء أقدارك يا غني [الأغنياء] أغني بغنائك و أوسع علي في عطائك [بعطائك] و اشفني بشفائك و لا تبعدني من سلامتك يا حميد لك الحمد كله و بيدك الأمر كله و منك الخير كله اللهم أهمني الشكر على ما أعطيتني يا مجيد أنت المجيد و حدك لا يفوتك شيء و لا يثودك شيء فاجعني ممن يقدرسك و يمجدك و يثني عليك يا أحد أنت الله الفرد الأحد الصمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد فكن لي اللهم جارا و مونساً و حصناً منيعاً يا وتر أنت و تر كل شيء و لا يعدلك شيء فاجعل عاقبة أمري إلى خير و اجعل خير أيامي يوم ألقاك يا صمد يا من لا تأخذه سنة و لا نوم و لا يخفى عليه خافية في ظلمات البر و البحر احفظني في قلبي [تخيلي] و نومي و يقظتي يا سميع اسمع صوتي و ارحم صرختي يا سميع يا مجيب يا بصير قد أحاط بكل شيء علمك و نفذ فيه علمك و كله بعينك فانظر إلي برحمتك و لا تعرض عني بوجهك يا رءوف أنت أرف بي من أبي و أمي و لو لا رأفتك لما عطفنا علي فتمم نعمتك علي و لا تنغصني ما أعطيتني يا لطيف الطف لي بلطفك الخفي من حيث أعلم و من حيث لا أعلم إنك أنت علام الغيوب يا حفيظ احفظني في نفسي و أهلي و مالي و ولدي و ما حضرته و وعيته و غبت عنه من أمري بما حفظت به السماوات و الأرضين و ما بينها إنك على كل شيء قدير يا غفور اغفر لي ذنوبي و استر عيوبي و لا تفضحني بسراري إنك أرحم الراحمين و يا ودود اجعل لي منك مودة و رحمة في الدنيا و الآخرة و اجعل لي ذلك في صدور المؤمنين يا ذا العرش المجيد اجعني من المسبحين الممجدين لك في آناء الليل و أطراف النهار و بالغدو و الآصال و أعني على ذلك يا مبدئ أنت بدأت الأشياء كما تريد و أنت المبدئ المعيد الفعال لما تريد فاجعل لي الخيرة في البدء و

العاقبة في الأمور يا معيد أنت تعيد الأشياء كما بدأتها أول مرة و أسألك إعادة الصحة و المال و جليل الأحوال إلي و التفضل بذلك يا رقيب احرسني برقيبتك و أعني بحفظك و اكنفني بفضلك و لا تكلفني إلى غيرك يا شكور أنت الشكور على ما رعت و غذيت و وهبت و أعطيت و أغنيت فاجعلني لك من الشاكرين و لآلائك من الحامدين يا باعث ابعثني شهيدا صديقا رضيا عزيزا حميدا مغتبطا مسرورا مشكورا محبورا يا وارث ترث الأرض و من عليها و السماوات و سكانها و جميع ما خلقت فورثني حلما و علما إنك خير الوارثين يا محيي أحيني حياة طيبة بجودك و ألهمني شكرك و ذكرك أبدا ما أبقيتني و آتني في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قني عذاب النار يا محسن عد علي اللهم بإحسانك و ضاعف عندي نعمتك و جميل بلائك يا مميت هون علي سكرات الموت و غصصه و بارك لي فيه عند نزوله و لا تجعلني من النادمين عند مفارقة الدنيا يا مجمل لا تبغضني بما أعطيتني و لا تمنعني ما رزقتني و لا تحرمني ما وعدتني و جملني بطاعتك يا منعم تم نعمتك علي و أنسني بها و اجعلني من الشاكرين لك عليها يا مفضل بفضلك أعيش و لك أرجو و عليك أعتد فأوسع علي من فضلك و ارزقني من حلال رزقك أنت الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و أنت علي كل شيء قدير فاجعلني أول التائبين و ممن يروى من حوض نبيك يوم القيامة يا آخر أنت الآخر و كل شيء هالك إلا وجهك تعاليت علوا كبيرا يا ظاهر أنت الظاهر علي كل شيء مكنون و العالم بكل شيء مكتوم فأسألك أن تظهر من أموري أحبها إليك يا باطن أنت تبطن في الأشياء مثل ما تظهره فيها و أنت علام الغيوب فأسألك اللهم أن تصلح ظاهري و باطني بقدرتك يا قاهر أنت الذي قهرت الأشياء بقدرتك فكل جبار دونك و نواصي الخلق كلهم

بيدك وكلهم واقف بين يديك وخاضع لك يا وهاب هب لي من لدنك رحمة وعلما و
مالا و ولدا طيبا إنك أنت الوهاب يا فتاح افتح لي أبواب رحمتك و أدخلني فيها و
أعدني من الشيطان الرجيم و افتح لي من فضلك يا رزاق ارزقني من فضلك و
زدني من عطائك وسعة ما عندك و أغني عن خلقك يا خلاق أنت خلقت الأشياء
بغير نصب و لا لغوب خلقتني خلقا سويا حسنا جميلا و فضلتني على كثير ممن
خلقت تفضيلا يا قاضي أنت تقضي في خلقك بما تريد فاقض لي بالحسنى و جنبني
الردى و اختم لي بالحسنى في الآخرة و الأولى يا حنان تحن علي برأفتك و تفضل
علي برزقك و رحمتك و اقبض عني يد كل جبار عنيد و شيطان مرید و أخرجني
بعزتك من حلق المضيق إلى فرجك القريب يا منان امنن علي بالعافية في الدنيا و
الآخرة و لا تسلبنيها أبدا ما أبقيتني يا ذا الجلال و الإكرام اغفر لي بجلالك و كرمك
مغفرة بها تحمل عني قيود ذنوبي و تغفر لي سيئاتي إنك على كل شيء قدير يا جواد
أنت الجواد الكريم الذي لا تبخل و المعطي الذي لا تنكل فجد علي بكرمك و
اجعلني شاكرا لإنعامك يا قوي خلقت السماوات و ما في الأرض و ما بينهما و ما
فيها و وحدك لا شريك لك بغير نصب و لا لغوب فقوني على أمري بقوتك يا شديد
أشدد أزرني و أعني على أمري و كن لي من كل حاجة قاضيا يا غالب غلبت كل
غلاب بقدرتك فاغلب بالي و هواي حتى تردهما إلى طاعتك و اغلب بعزتك من
بغى علي و رام حربي يا ديان أنت تحشر الخلق و عليك العرض و كل يدين لك و
يقر لك بالربوبية فاغفر لي الذنوب بعزتك يا ذكور اذكرني في الأولين و الشهداء و
الصالحين و عند كل خير تقسمه يا خفي أنت تعلم السر و أخفي و هو ظاهر عندك
فاغفر لي ما خفي على الناس من أمري و لا تهتكني يوم القيامة على رءوس الأشهاد

يا جليل جللت عن الأشياء فكلها صغيرة عندك فأعطني من جلائل نعمتك و لا
تحرمني [من] فضلك يا منقذ أنقذني من الهلاك و اكشف عني غمء الضلالات و
خلصني من كل موبقة و فرج عني كل ملمة يا رفيع ارتفعت عن أن يبلغك وصف أو
يدركك نعت أو يقاس بك قياس فارفعني في عليين يا قابض كل شيء في قبضتك
محيط به قدرتك فاجعلني في ضمانك و حفظك يدي عن [كل] خير أفعله يا باسط
ابسط يدي بالخيرات و أعطني بقدرتك أعلى الدرجات يا واسع وسعت كل شيء
رحمة و علما فوسع علي في رزقي يا شفيق أشفق علي خلقك من آبائهم و أمهاتهم و
أرأف بهم فاجعلني شفيقا رفيقا و كن بي شفيقا رفيقا برحمتك يا رفيق ارفق بي إذا
أخطأت و تجاوز عني إذا أسأت و أمر ملك الموت و أعوانه عليهم السلام أن يرفقوا
بروحي إذا أخرجوها عن جسدي و لا تعذبني بالنار يا منشى أنشأت كل شيء كما
أردت و خلقت ما أحييت فتلك القدرة أنشأني سعيدا مسعودا في الدنيا و الآخرة و
أنشأ ذريتي و ما ذرعت و بذرت في أرضك و أنشئ معاشي و رزقي و بارك لي فيها
برحمتك يا بديع أنت بديع السماوات و الأرض و مبدعها و ليس لك شبه [شبيهه] و لا
يلحقك وصف و لا يحيط بك فهم يا منيع لا تمنعني ما أطلب من رحمتك و فضلك و
امنع عني كل محذور و مخوف يا ثواب اقبل توبتي و ارحم عبرتي و اصفح عن
خطيئتي و لا تحرمني ثواب عملي يا قريب قربني من جوارك و اجعلني في حفظك و
كنفك و لا تبعديني عنك برحمتك يا مجيب أجب دعائي و تقبله مني و لا تحرمني
الثواب كما وعدتني يا منعم بدأت بالنعم قبل استحقاقها و قبل السؤال بها فكذلك
إتمامها بالكمال و الزيادة من فضلك يا ذا الإفضال [ذا الفضل] يا مفضل لو لا فضلك
هلكنا فلا تقصر عنا فضلك يا منان فامن علينا بالدوام يا ذا الإحسان يا معروف

بعلم الغيب و الكرم و الجود أنت المعروف الذي لا تجهل و معروفك ظاهر لا ينكل
 فلا تسلبنا ما أوعدتناه من معروفك برحمتك يا خير خبرت الأشياء قبل كونها و
 خلقتها على علم منك بها فأنت أولها و آخرها فزدني خيرا بما ألهمتنه و من شرك
 بصيرة يا خير يا معطي أعطني من جليل عطائك و بارك لي في قضائك و أسكني
 برحمتك في جوارك يا معين أعني على أمور الدنيا و الآخرة بقوتك و لا تكلني في
 شيء إلى غيرك يا ستار استر عيوبي و اغفر ذنوبي و احفظني في مشهدي و مغيبني يا
 شهيد أشهدك اللهم و جميع خلقك و ملائكتك أنه لا إله إلا أنت و حدك لا شريك لك
 فاكتب هذه الشهادة عندك و نجني بها من عذابك يا فاطر أنت فاطر السماوات و
 الأرض و ما بينهما و ما فيها فكن لي في الدنيا و الآخرة و توفي مسلما و الحقني
 بالصالحين يا مرشد أرشدني إلى الخير بعزتك و جنبني السيئات بعصمتك و لا تخزني
 يوم القيامة يا سيد السادات و مولى الموالى إليك مصير كل شيء فانظر إلي بعين
 عفوك يا سيد أنت سيدي و عمادي و معتمدي و ذخري و ذخيرتي و كهني فلا
 تخذلني يا محيط أحاط بكل شيء علمك و وسعت كل شيء رحمتك فاجعني في
 ضمانك و حطني من كل سوء بقدرتك يا مجير أجرني من عقابك و آمني من عذابك
 اللهم إني خائف و إني مستجير بك فأجرني من النار برحمتك يا أهل التقوى و أهل
 المغفرة يا عدل أنت أعدل الحاكمين و أرحم الراحمين فالطف لنا برحمتك و آتنا شيئا
 بقدرتك و وفقنا لطاعتك و لا تبتلنا بما لا طاقة لنا به و خلصنا من مظالم العباد و
 أجرنا من ظلم الظالمين و غشم الغاشمين بقدرتك إنك على كل شيء قدير اللهم اسمع
 دعائي و اقبل ثنائي و عجل إجابتي و آتني في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قني

برحمتك عذاب النار و صلى الله على خيرته من خلقه و عترته الطاهرين.^(١)



٤٠١١-٢٢٣- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: فصل فيما ذكره من صلاة أربع ركعات يوم النصف من رجب و دعائها مروية عن أبي عبد الله ع أنه قال دخل عدي بن ثابت الأنصاري على أمير المؤمنين ع في يوم النصف من رجب و هو يصلي فلما سمع حسه أومى بيده إلى خلفه أن قف قال عدي فوقفت فصلى أربع ركعات لم نر أحدا صلاها قبله و لا بعده فلما سلم بسط يده و قال اللهم يا مذل كل جبار و يا معز المؤمنين أنت كهفي حين تعييني المذاهب و أنت باري خلقي رحمة بي و قد كنت عن خلقي غنيا و لو لا رحمتك لكنت من الهالكين و أنت مؤيدي بالنصر على أعدائي و لو لا نصرك إياي لكنت من المفضوحين [المقبوحين] يا مرسل الرحمة من معادنها و منشى البركة من مواضعها يا من خص نفسه بالشموخ و الرفعة فأولياؤه بعزه يتعززون [و] يا من وضعت له الملوك نير المذلة على أعناقهم [أعناقها] فهم من سطواته خائفون أسألك بكيونتك التي اشتقتها من كبريائك و أسألك بكبريائك التي اشتقتها من عزتك و أسألك بعزتك التي استويت بها على عرشك فخلقت بها جميع خلقك فهم لك مدعون أن تصلي على محمد و أهل بيته قال ثم تكلم بشيء خفي عني ثم التفت إلي فقال يا عدي أسمعت قلت نعم قال أحفظت قلت نعم قال ويحك احفظه و أعربه فو الذي فلق الحب و نصب الكعبة و برأ النسمة ما هو عند أحد من

١- إقبال الأعمال، ص ٥١٩ و من الدعاء في يوم المباهلة ما وجدناه في كتب الدعوات ... ص

أهل الأرض ولا دعا به مكروب إلا نفس الله كربتته. (١)



٤٠١٢-٢٢٤- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: فصل فيما نذكره من [عن] الدعاء في شعبان مروى عن ابن خالويه أقول أنا و اسم بن خالويه الحسين بن محمد و كنيته أبو عبد الله و ذكر النجاشي أنه كان عارفاً بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية و اللغة و الشعر و سكن بجلب و ذكر محمد بن النجار في التذييل و قد ذكرناه في الجزء الثالث من التحصيل فقال عن الحسين بن خالويه كان إماماً أو أحد أفراد الدهر في كل قسم من أقسام العلم و الأدب و كان إليه الرحلة من الأوقات و سكن بجلب و كان آل حمدان يكرمونه [و حال به حتى] و مات بها قال إنها مناجاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و الأئمة من ولده ع كانوا يدعون بها في شهر شعبان: اللهم صل على محمد و آل محمد و اسمع دعائي إذا دعوتك و اسمع ندائي إذا ناديتك و أقبل علي إذا ناجيتك فقد هربت إليك و وقفت بين يديك مستكينا [مسكيناً] لك متضرعاً إليك راجياً لما لديك ثوابي [تراني] و تعلم ما في نفسي و تخبر حاجتي و تعرف ضميري و لا يخفى عليك أمر منقلبي و مثوأي و ما أريد أن أبدأ به من منطقي و أتفوه به من طلبتي و أرجوه لعافيتي و قد جرت مقاديرك علي يا سيدي فيما يكون مني إلى آخر عمري من سريرتي و علانيتي و بيدك لا بيد غيرك زيادتي و نقصي و نقعي و ضري إلهي إن حرمتني فمن ذا الذي يرزقني و إن خذلتني فمن ذا الذي ينصرني إلهي أعوذ بك من غضبك و حلول سخطك إلهي إن كنت غير مستأهل

١- إقبال الأعمال، ص ٦٥٧، فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات يوم النصف من رجب و

دعائها ...، ص ٦٥٧.

لرحمتك فأنت أهل أن تجود علي بفضل سعتك إلهي كأني بنفسي واقفة بين يديك و قد
أظلمها حسن توكلي عليك [فقلت] ففعلت ما أنت أهله و تغمدتنى بعفوك إلهي إن
عفوت فمن أولى منك بذلك و إن كان قد دنا أجلي و لم يدن [يدنني] منك عملي فقد
جعلت الإقرار بالذنب إليك وسيلتي إلهي قد جرت على نفسي في النظر لها فلها
الويل إن لم تغفر لها إلهي لم يزل برك علي أيام حياتي فلا تقطع برك عني في مماتي إلهي
كيف آيس من حسن نظرك لي بعد مماتي و أنت لم تولني إلا الجميل في حياتي إلهي
تول من أمري ما أنت أهله و عد علي بفضلك على مذنب قد غمره جهله إلهي قد
سترت علي ذنوبا في الدنيا و أنا أحوج إلى سترها علي منك في الأخرى إلهي قد
أحسنت إلي إذ لم تظهرها لأحد من عبادك الصالحين فلا تفضحني يوم القيامة على
رءوس الأشهاد إلهي جودك بسط أمني و عفوك أفضل من عملي إلهي فسرني
بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك إلهي اعتذاري إليك اعتذار من لم يستغن عن قبول
عذره فاقبل عذري [يا كريم] يا أكرم من اعتذر إليه المسيئون إلهي لا ترد حاجتي و
لا تخيب طمعي و لا تقطع منك رجائي و أمني إلهي لو أردت هواني لم تهدني و لو
أردت فضيحتي لم تعافني إلهي ما أظنك تردني في حاجة قد أفنيت عمري في طلبها
منك إلهي فلك الحمد أبدا أبدا دائما سرمدا يزيد و لا يبئد كما تحب و ترضى إلهي إن
أخذتني بجرمي أخذتك بعفوك و إن أخذتني بذنوبي أخذتك بمغفرتك و إن [إذا]
أدخلتني النار أعلمت أهلها أنني أحبك إلهي إن كان [قد] صغر في جنب طاعتك
عملي فقد كبر في جنب رجائك أمني إلهي كيف أنقلب من عندك بالخيبة محروما و قد
كان حسن ظني بجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوما إلهي و قد أفنيت عمري في شره
السهو عنك و أبلت شبابي في سكرة التباعد منك إلهي فلم أستيقظ أيام اغتراري

بك و ركوني إلى سبيل سخطك إلهي و أنا عبدك و ابن عبدك [عبدك] قائم بين
يديك متوسل بكرمك إليك إلهي أنا عبد أتصل إليك مما كنت أواجهك به من قلة
استحيائي من نظرك و أطلب العفو منك إذ العفو نعت لكرمك إلهي لم يكن لي حول
فأنتقل به عن معصيتك إلا في وقت أيقظتني لمحبتك و كما [كلما] أردت أن أكون كنت
فشكرتك بإدخالي في كرمك و لتطهير قلبي من أوساخ الغفلة عنك إلهي انظر إلي نظر
من ناديته فأجابك و استعملته بمعونتك فأطاعك يا قريبا لا يبعد عن المغتر به و يا
جوادا لا يبخل عن رجا ثوابه إلهي هب لي قلبا يدنيه منك شوقه و لسانا يرفع
[يرفعه] إليك صدقه و نظرا يقربه منك حقه إلهي إن من تعرف بك غير مجهول و من
لاذ بك غير مخذول و من أقبلت عليه غير مملوك [مملول] إلهي إن من انتهج بك
لمستنير و إن من اعتصم بك لمستجير و قد لذت بك يا إلهي [سيدي] فلا تخيب ظني
من رحمتك و لا تحجبنى عن رأفتك إلهي أقني في أهل ولايتك مقام من رجا الزيادة
من محبتك إلهي و ألهمني و لها بذكرك إلى ذكرك و [اجعل] همتي في روح نجاح أسمائك
و محل قدسك إلهي بك عليك إلا ألحقتني بمحل أهل طاعتك و المثوى الصالح من
مرضاتك فإني لا أقدر [أملك] لنفسي دفعا و لا أملك لها نفعا إلهي أنا عبدك الضعيف
المذنب و مملوكك المعيب فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك و حجبته [حجبتك]
سهوه عن عفوك إلهي هب لي كمال الانقطاع إليك و أنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها
إليك حتى تحرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمة و تصير
أرواحنا معلقة بعز قدسك إلهي و اجعلني ممن ناديته فأجابك و لاحظته فصعق
لجلالك فناجيته سرا و عمل لك جهرا إلهي لم أسلط على حسن ظني قنوط الأياس و
لا انقطع رجائي من جميل كرمك إلهي إن كانت الخطايا قد أسقطتني لديك فاصفح

عني بحسن توكلي عليك إلهي إن حطتني الذنوب من مكارم لطفك فقد نهني اليقين
إلى كرم عطفك إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نهتني المعرفة بكرم
آلائك إلهي إن دعاني إلى النار عظيم عقابك فقد دعاني إلى الجنة جزيل ثوابك إلهي
فلك أسأل و إليك أبتهل و أرغب [و أسألك] أن تصلي على محمد و آل محمد و أن
تجعلني ممن يديم ذكرك و لا ينقض عهدك و لا يغفل عن شكرك و لا يستخف بأمرك
إلهي و الحقني [أتحفني] بنور عزك الأبهج فأكون لك عارفا و عن سواك منحرفا و
منك خائفا مراقبا يا ذا الجلال و الإكرام صل على محمد رسوله و آله الطاهرين و
سلم تسليما كثيرا. (١)



١٣٠٤-٢٢٥- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: دعاء لمولانا و
مقتدانا أمير المؤمنين علي ع في صفين وجدته في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم و
الأحزان لأحمد بن داود النعماني قال ابن عباس قلت لأمر المؤمنين ع ليلة صفين أ
ما ترى الأعداء قد أحدقوا بنا فقال و قد راعك هذا قلت نعم فقال اللهم إني أعوذ
بك أن أضام في سلطانك اللهم إني أعوذ بك أن أفترق في غناك اللهم إني أعوذ بك

١- إقبال الأعمال، ص ٦٨٥، فصل فيما نذكره من [عن] الدعاء في شعبان مروى عن ابن
خالويه ...، ص ٦٨٥ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٩٦، باب ٣٢- أدعية المناجاة ...، ص ٨٩. عن
كتاب العتيق للغروي، وفيه: (مناجاة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و
هي مناجاة الأئمة من ولده ع كانوا يدعون بها في شهر شعبان رواية ابن خالويه رحمه الله: اللهم
صل على محمد و على آل محمد [و اسمع ندائي إذا ناديتك و اسمع دعائي إذا دعوتك] و...، مثله
إلى آخر ما مر.)

أن أضيع في سلامتك اللهم إني أعوذ بك أن أغلب و الأمر إليك. (١)

١- مهج الدعوات، ص ١٠٣، من دعاء النبي ص ... ص ١٠٢ • الأمان، ص ١٢٦، الفصل الثاني عشر فيما تذكره من دعاء قاله مولانا علي ع عند كيد الأعداء فظفر بدفع ذلك... بتفاوت في متنه، وفيه: (السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: رأيت في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والأحزان تأليف أحمد بن داود النعماني قال ابن عباس قلت لأمير المؤمنين ع ليلة صفين أما ترى الأعداء قد أهدقوا بنا فقال وقد راعك هذا قلت نعم فقال اللهم إني أعوذ بك أن أضام في سلطانك اللهم إني أعوذ بك أن أضل في هداك اللهم إني أعوذ بك [من] أن أفترق في غناك اللهم إني أعوذ بك أن أضيع في سلامتك اللهم إني أعوذ بك أن أغلب و الأمر لك). • المصباح للكفعمي، ص ٣٠١، الفصل الثلاثون في أدعية منسوبة إلى الأنبياء والأئمة ع ... ص ٢٩٤. وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٤١، باب ٤٠- أحراز مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبعض أدعيته و عوذاته و من جعلتها دعاء... • بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ٢٥٩، باب ٤٨- حمل العصا وإدارة الحنك و سائر آداب الخروج من الصدقة و الدعاء و الصلاة و سائر... عن كتاب الأمان.



شابک دورہ : ۹۷۸۶۰۰۰۷۶۶۸۶
شابک مجلد ۱۵ : ۹۷۸۹۶۶۶۳۴۸۴۹۳
قیمت دورہ : ۴۹۵۰۰۰



مؤسسه نهج البلاغة العالمية

مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر،

زقاق بهشت، رقم ۲۲، هاتف: ۸۵۴۴۴۳۲-۵۱۱.

عنوان الانترنت: www.pnjb.ir

البريد الالکتروني: nahjkade@yahoo.com